





كتاب تهذيب الاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق المصنوعات وبارئ البريات ومدبر الكاينات ومصرف الالسن الناطقات مفضل لغة العرب علي ساير اللغات المنزل كتابه والمرسل رسوله وحبيبه محمدا صلي الله عليه وسلم بها تنويها بشانها وتعريفا لعظم محلها وارتفاع مكانها احمده ابلغ الحمد واكمله وازكاه واشمله واشهد ان لا اله الا الله اللطيف الكريم الرؤف الرحيم * واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلي الله عليه وسلم وعلي ساير النبيين وآله كل وساير الصالحين ❊

اما بعد فان لغة العرب لما كانت بالمحل الاعلي والمقام الأسني وبها يعرف كتاب رب العالمين وسنة خير الاولين والآخرين واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله عليه وعلي ساير النبيين والتابعين لهم باحسان الي يوم الدين اجتهد اولوا البصاير والانفس الزاكيات والهمم المهذبة العاليات في الأعتناء بها والتمكن من اتقانها بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من امرهم * وكان هذا الاعتناء

في زمن الصحابة رضي اللّه عنهم مع فَصَاحتهم نَسَبًا وَدَارًا ومعرفتهم باللغة اسْتظهارًا لكن ارادوا الاسْتكثار من اللغة التي حالُهَا ما ذكرنا ومحلّها ما قَدَّمْنا وكان ابن عبّاس وعايشة وغيرهما رضي اللّه عنهم يحفظون من الاَشْعار واللغات ما هو من المعروفات الشّايعات * وامّا ضرب عمر بن الخطّاب وابنِه رضي اللّه عنهما اَوْلَادَهما لتفريطهم في حفظ العربيّة فمن المنقولات الواضحات الجليّة * وامّا المنقولُ عن التابعين من بَعْدهم في ذلك فهو اكثر مِنْ اَنْ يُحصَر وَاَشْهر من اَنْ يُذكر + وامّا ثناءُ امامنا الشّافعيّ رحمه اللّه وحثّه علي تعلّم العربيّة في اوّل رِسَالَته فهو مقتضي منصبه وعظَم جَلَالَته ولا حاجة الي الاطَالَة في الحثّ عليها + فالعلماءُ مُجْمِعون علي الدعاء اليها بل شرطوها في المفتي والامام الاعظم والقاضي لصحّة الولايات واتّفقوا علي اَنَّ تعلُّمها وتعليمها من فروض الكفايات ۞ فلمَّا كان اَمْرُهَا ما ذكرتُه وجلالتها بالمحلّ الذي وصفتُه اردتُ ان اسلك بعض طُرُق اَهْلها لَعَلَّ اُنَالَ بعض فضلها وَاُوَدِّي بعض ما ذكرته من فروض الكفاية وُاسَاعد في معرفة اللغة مَنْ له رغبةٌ من اهل العناية ۞ فاجمع ان شاءَ اللّه الكريم الرؤف الرحيم ذو الطول والاحسان والفضل والامتنان كتابًا في الاَلْفَاظ المَوْجودة في مختصر ابي ابرهيم المُزني والمهذّب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للامام ابي القاسم الرافعي رحمه

اللّه + فَانَّ هذه الكتب الستّة تجمع ما يحتاج اليه من اللغات وَاَضُمّ الي ما فيها جُمَلاً ممّا يحتاج اليه ممّا ليس فيها ليعمّ الانتفاع به ان شاء اللّه تعالي اللغات العربيّة والعجميّة والمعرّبة والاصطلاحات الشرعيّة والالفاظ الفقهيّة ۞ وَاَضمّ الي اللغات ما في هذه الكتب من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجنّ وغيرهم ممّن له ذكر في هذه الكتب برواية وغيرها مسلماً كان اَوْ كافراً برًّا كان اَوْ فاجراً ۞ وخَصَّصْتُ هذه الكتب بالتّصنيف لانّ الخمسةَ الاولي منها مشهورة بين اصحابنا يَتَدَاوَلُونها اكثر تداول وهي سايرة في كلّ الامصار مشهورة للخواص والمُبْتَدئين في كلّ الاقطار مع عدم تصنيفٍ مُفيد يستوعبها ۞ وقد صنّف جماعة في افرادها مصنّفاتٍ غير مستوفات وفي كثير منها انكارٌ وتصحيف فيقبح بمنتصب للاعادة او التدريس اهال ذلك ۞ وارجوا من فضل اللّه الكريم ان تمّ هذا الكتاب ان يشفي القلوبَ الصافيات وتملأ الاعين الصّحيحات الكاملات ۞

وارتب الكتاب علي قسمين الاول في الاسماء الثاني في اللغات ۞ فامّا الاسماء فضربان الاول في الذكور والثاني في الاناث + فامّا الاول فثمانية انواع الاول في الاسماء الصحيحة كمحمّد وابرهيم واسماعيل واسحق وزيد وعمرو وشبهها * الثاني في الكُنا كابي القاسم وابي بكر وابى حفص ونظايرها * الثالث الانساب والالقاب والقبايل كالزهري والاوزاعي والبويطي والمزني وكالاعمش والاصمّ وكقريش وخُزاعة وخثعم * الرابع ما قيل فيه

ابن فلان او ابن فلانة او اخوه او اخته او عمه او خاله كابني سعية وابن ابي ليلي وابن ابي ذيب وابن جريج وكابن امّ مكتوم وابن اللتبية وكاخوي عايشة رضي اللّه عنها واختيها وعمّ عبّاد بن تميم ونظايرها * الخامس ما قيل فيه فلان عن ابيه عن جدّه * السادس زوج فلانة وزوجة فلان * السابع المبهمات كرجل وشيخ وبعض العلماء ونحوه * الثامن ما وقع من الاسماء والانساب غلطاً ۞ واما الضرب الثاني وهو النساء فهو سبعة انواع علي الترتيب المذكور في الرجال ويسقط منهنّ النوع الخامس فليس في هذه الكتب فلانة عن امّها عن جدّتها او عن ابيها عن جدّها * وباقي الانواع موجودة وستري كلّ ما ذكرته في موضعه موضحاً ان شاء اللّه تعالي ۞ وارتّب جميع ذلك علي حروف المعجم لكن ابدأ فيه بمن اسمه محمّد كما فعل ابو عبد الله البخاري والعلما بعده رضي اللّه عنهم لشرف اسم النبيّ صلّي اللّه عليه وسلّم * ثم اعود الي ترتيب الحروف فابدأُ بحرف الهمزة ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم الجيم الي آخرها ۞ واعتمد في الاسم الحرفَ الاوّلَ فاقول حرف الهمزة ثم اذكر فيه اسم كلّ من في اسمه الف مقدّماً منهم مَنْ بعدّ الالف فيه الاوّلُ فالاوّلُ * فاقدّم آدم علي ابرهيم لانّهما اشترَكا في انَّ اوّلَهما همزة لكن بعد همزة آدم همزة اُخري وبعد همزة ابراهيم باءٌ والهمزة مقدّمة علي الباء * ثم كذلك في باقي حروف الاسم واعتبر ذلك في باقي الحروف فاقدّم ابيض بن حمّال

علي أُبيّ بن كعب لانّهما وان اشتركا في الهمزة والباء والياء فرابع ابيض ضادٌ ورابع أُبيّ ياءٌ أُخري ۞ فان اشتركا اثنان في جميع الحروف كابراهيم وابراهيم قدّمت بالاباء فاقدّم ابراهيم بن آزر علي ابراهيم ابن ابراهيم وابراهيم بن ابراهيم علي ابراهيم بن احمد وابراهيم بن احمد علي ابراهيم بن اَدْهم ۞ فان اسْتَوَيَا في اسمها واسم اَبَوَيْهما كابراهيم بن احمد وابراهيم بن احمد قدّمت بالجدّ فاقدّم ابراهيم بن احمد بن ابراهيم علي ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ۞ فان استويا في الجدّ ايضًا اعتبرت اَبَا الجدّ ثم جدّه ثم علي هذا المثال في جميع الحروف الي حرف الياء ۞ وكذلك اصنع في الكُنى والانساب والالقاب والقبايل ونحوها فاقدّم ترجمة ابي ابراهيم علي ترجمة ابي اسحق وترجمة الانماطي علي الاوزاعي والاصمعي علي الاعمش وبني تميم علي بني حنيفة وكذلك في الابناء ابن امّ مكتوم علي ابن اللتبية وكذا الاخوة وغيرهم وكذا الزوج والزوجة وكذا بهز بن حكيم عن ابيه عن جدّه علي طلحة بن مصرّف عن ابيه عن جدّه وكذا طلحة بن مصرّف عن ابيه عن جدّه علي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ۞ وامّا المُبْهماتُ والاغاليطُ فاذكرها علي ترتيب وقوعها في هذه الكتب وافعل مثل جميع ذلك في النّساء ان شاء اللّه تعالي ۞ وامّا اللغات فارتّبها ايضا علي حروف المعجم علي حسب ما سبق من مراعاة الحرف الاوّل والثاني وما بعدها مقدّماً الاوّل فالاوّل معتبرًا الحروف الاصليّة ولا

انظر الي الزوايد * وربّما ذكرتُ بعض الزوايد في باب علي لفظه ونبهت علي انّ الحرف الفلاني زايد وقد ذكرته في موضعه الاصليّ * وانما افعل هذا لانّ هذا الكتاب قد يطالعه بعض المتفقّهين ممّن لا يعرف التصريف فربّما طالع اللفظة في غير محلّها الاصليّ متوهّماً انّ حروفها كلّها اصول فلا يجدها هناك ولا يعلم لها مظنّة اخري * فاردتُ التسهيلَ عليهم فان خير المصنّفات ما سهلت منفعته وتمكّن منها كلّ احد ۞ واذكر ان شاء اللّه تعالي في آخر كلّ حرف اسم المواضع التي اوّلها من تلك الحروف واعتبر الحرف الزايد علي عادة العلماء في اسماء الاشخاص والاماكن لانّها قليلة وذكرها في حرفها الاوّل اقرب الي وصول المتفقّهين اليه * واضبط ان شاء اللّه تعالي من اسماء الاشخاص واللغات والمواضع كلّ ما يحتاج الي ضبط بتقييده بالحركات والتخفيف والتشديد وانّ هذا الحرف بالعين المهملة او الغين المعجمة وما اشبهه ۞ وانقل كلّ ذلك ان شاء اللّه تعالي محقّقا مهذّبًا من مظانّه المعتمدة وكتب اهل التحقيق فيه * فما كان مشهوراً لا اضيفه غالباً الي قايليه لكثرتهم وعدم الحاجة اليه * وما كان غريبًا اضفته الي قايله اَوْ ناقله ۞ وما كان من الاسماء وبيان احوال اصحابها نقلته من كتب الائمّة الحفّاظ الاعلام المشهورين بالامامة في ذلك والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ البخاري وابن ابي خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب والطبقات الكبير والطبقات الصغير لمحمّد بن سعد كاتب الواقدي وهو ثقة

وان كان شيخه الواقدي ضعيفاً * ومن الجرح والتّعديل لابن ابي حاتم والثقات لابي حاتم بن حِبان بكسر الحاء وتاريخ نيسابور للحاكم ابي عبد الله وتاريخ بغداذ للخطيب وتاريخ همذان وتاريخ دمشق للحافظ ابي القاسم ابن عساكر وغيرها من كتب التّواريخ الكبار * ومن كتب اسماء الصحابة كالاستيعاب لابن عبد البرّ وكتاب ابن مندة وابي نُعيم وابي موسي وابن الاثير وغيرها * ومن كتب المغازي والسير * ومن كتب ضبط الاسماء كالموتلف والمختلف للدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب البغداذي وابن مأكولا وغيرها * ومن كتب طبقات الفقهاء كطبقات ابي عاصم العبّادي وطبقات الشيخ ابي اسحق وطبقات الشيخ ابي عمرو ابن الصّلاح وهي مقطّعات وقد شرعت في تهذيبها وترتيبها وهو نفيس لم يصنّف مثله ولا قريب منه ولا يغني عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقبح بالمنتسب الي مذهب الشافعي جَهلُه واجمع فيه عيوناً من روايات كتب الحديث وكتب الفقه وكتب الاصول وغيرها * ومن الانساب كالانساب لابي سعد السمعاني وغيره ومن كتب المبهمات ككتاب الخطيب البغداذي وابن بشكوال وغيرهما * وامّا اللغات فمعظمها من تهذيب اللغة للازهري وكتاب شرح الفاظ مختصر المُزني والمحكم في اللغة وجامع القزاز والجمهرة لابن دريد والجمل لابن فارس وصحاح الجوهري وغيرها من الكتب المشهورة في اللغة * ومن كتب غريب الحديث كغريب ابي عبيدة وصاحبه ابي عبيد وابن قتيبة

والخطّابي والهَرَوي * ومن كتب تفسير القرآن كالبسيط للواحدي وكتاب الرُّمّاني المعتزلي وغيرها من التفاسير الجامعة للغات * ومن الكتب المصنفة في انواع من مفردات اللغة كغريب المصنّف لابي عبيد القاسم بن سلام واصلاح المنطق لابن السكّيت وادب الكاتب لابن قتيبة وشروحه وكتاب الزاهر لابن الانباري وشروح الفصيح * ومن الكتب المصنّفة في لحن العوام للمتقدّمين والمتأخرين وهي كثيرة مشهورة * ومن شروح الحديث كمعالم السنن للخطابي في شرح سنن ابي داود والاعلام له في شرح البخاري والتمهيد لابن عبد البرّ في شرح المُوَطَّاء وشرح البخاريّ لابن بطّال وشرح الترمذي لابن العَرَبي وشرح مسلم للقاضي عياض والمشارق له ومطالع الانوار لابن قرقول وغيرها * ومن كتب الفقه والاصول والكلام كبيان حقيقة العقل والنبي والمعجزة والكرامة والسحر والرزق والتوفيق والخذلان والكلام والوجود والآجال والاقدار والمعالم والمسح والبداء وغير ذلك ممّا لا يوجد متقنًا الّا في كتب الاصول والكلام * ومن كتب الاماكن ككتاب ابي عبيد البكري والاشتقاق لابي الفتح الهمذاني والموتلف والمختلف في الاماكن للحازمي وغيرها ۞ وستري ان شاءَ اللّه تعالي ما انقله من هذه الكتب مضافاً اليها كلّها في مواطنها وكذا غيرها ممّا لم اذكره ممّا ستراه وتقرّ به عينك ان شاءَ الله تعالي ۞

وارجوا من فضل الله تعالي ان هذا الكتاب يجتمع فيه من الاسماء واللغات والضوابط الكلّيات والمعاني المستجادات جمل مستكثرات ينتفع

بها في تفسير القران والحديث وجميع الكتب المصنّفات فانّي لا اقتصر
فيه علي ضبط الالفاظ وحقيقتها بل انُبّه مع ذلك علي كثير من المعاني
اللفظية والمسايل الحقيقيّة باوضح العبارات المختصرات ان شاء الله
تعالي واضبط فيه ان شاء الله تعالي من حدود الالفاظ الفقهيّة ومجامعها
ما يصعب تحقيقه الّا علي النادر من اهل العنايات كضبط حقيقة
الهبة والهدية والصدقة والفرق بينها وما يتعلق بالالفاظ الجامعة
كقولنا الجماع يتعلّق به نحو ماية حكم كذا وكذا وتلك الاحكام
كلّها يتعلّق بالوطيء في دبر المرءة الّا سبعة احكام ويتعلّق مُعظّمها
بالوطي في دبر الرجل ووطي البهيمة وانّ الاحكام كلّها يتعلّق بتغييب
الحشفة من سليم الذكر وفي مقطوعها تفصيل نذكره في موضعه ان
شاء الله تعالي * ومن ذلك حقيقة الاكراه وكذا هو يسقط اثر الفعل الّا
في نحو ثلثين مسئلة وهي كذا وكذا * ومن ذلك حرم مكّة حدّه
من كلّ جهة كذا وكذا ويخالف غيره من البلاد في كذا وكذا
حكما * ومن ذلك الحيض يتعلق به احكام وهي كذا وكذا وتلك
الاحكام كلّها يتعلّق بالنفاس الّا كذا وكذا * والميتة كلّها حرام
ونجسة الّا كذا وكذا مسئلة * واشباه هذه الامثلة غير منحصرة
وستراها ان شاء الله تعالي في مواضعها * وكذلك اوضح ان شاء
الله تعالي من بيان المواضع وحدودها وضبطها ما لا اظنّك تجد
مجموعها في غير هذا الموضع الّا بتعب إنْ وجدتُه * وانبّه علي ما

يشتبه منها كذي الحُلَيْفة ميقات اهل المدينة ويقربه اربعة مواضع تشبهه في الخطّ* وهَجَر المذكورة في مسئلة القلّتين غير هجر المذكورة في باب الجزية واشباه ذلك كثيرة ۞ وامّا الاسماء فهي ان شاء الله تعالي اتقن ما تجده واجمعه للنفايس وعيون اخبار اصحابها فأُحَقِّقها اكمل تحقيق وابلغ ايضاح * ثمّ اسلك في هذا الكتاب ان شاء الله تعالي طريقةً مستحسنةً من مستجادات التصنيف وهي ما كان فيه من الاسماء والالفاظ متكرّراً تكرُّراً كثيراً او معروف الموضع شرحتُه من غير بيان موضعه غالباً وما كان يخفي موضعه علي بعض المتفقّهين وشبهه بيّنت موضعه* فاقول مثلاً قوله في المهذّب في باب كذا او في اوّله او اواٮله او اواخره او اثناٮه مثاله الكراز ذكره في المهذّب في باب السلم في فصل السلم في الانية وهو بضم الكاف وتخفيف الراء الي آخر شرحه وروضة خاخ ذكرها في كتاب السير وبُزاخة ذكره في قتل المرتدّ واشباه ذلك* وكذا اسماء الاشخاص ان كان الشخص متكرّراً كالمزني وابن سريج لا اضيفه الي موضع وان لم يكن متكرّراً او تكرّر في موضعين او ثلثة بيّنت موضعه فاقول مثلاً البخاريّ ومسلم صاحبا الصحيحين ذكرهما في المهذّب في باب قسم الخمس ولا ذكر لهما في المهذّب الاّ هنا وذكر في الوسيط البخاري في صفة الصلوة في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم لا ذكر له في هذين الكتابَيْن الاّ في هذين الموضعين وتكرّر ذكرها في الروضة وابو داود ذكره في المهذّب في آخر

زكاة الفطر وفي قسم الخمس فحسب ولا ذكر له في باقي الكتب الاّ في الروضة فتكرّر فيها وابيض بن حمّال الصحابي لا ذكر له في هذه الكتب الستّة الاّ في احياء الموات من المهذّب والنجاشي في الجنائز واشباه هذا * واذا تكرّر الاسم في موضعين بلفظتين يوهمان الاختلافَ وليس يختلفان او عكسه بيّنته فقلت مثلاً ابو شريح الخزاعيّ في المهذّب في باب ما يجب به القِصاصُ هو ابو شريح الكعبيّ المذكور في باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص وعبد الله بن زيد الانصاريّ المذكور في المهذّب في صفة الوضوء وصلوة الاستسقاء واوّل باب الشّكّ في الطّلاق هو واحد وهو غير عبد الله بن زيد المذكور في باب الاذان من المهذّب والوسيط والفرق بينهما من كذا وكذا * ومرادي بهذا كلّه التيسير والايضاح للطالبين رجاءَ رضا ربّ العالمين فقد صحّ انّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه * واذكر ان شاءَ الله في آخر ترجمة كلّ واحد من فقهاء اصحابنا مسائلَ غريبة عنه سواء كان قوله فيها راجحاً او مرجوحاً وابيّن انّ قوله راجح او مرجوح واكثر ذلك من المرجوح * والمقصود من تراجم الصحابة وغيرهم بيان الاسم والكنية والنسب والبلد والمولد والوفاة ونفيسه من مناقبه وعيون اخباره وينضمّ الي هذا في فقهاء اصحابنا انّه علي مَنْ تفقّه عليه وما صنّف وانّ تصنيفه نفيسٌ ام لا وانّه يعتمد ام لا وانّه قليل المخالفة للاصحاب او كثيرها *

وسترى في كلّ ذلك ان شاء الله تعالى ما تقرّ به عينك وترغب بسببه
في مراجعة كتب العلماء من كلّ فنّ وارجوا ان تمّ هذا الكتاب
انه يحصل لصاحبه مقصود خزانة من انواع العلوم التي يدخل فيه ۞
واستمدادي في ذلك وفي غيره من اموري التوفيق والكفاية والاعانة
والصّيانة والهداية من الله الكريم الوهّاب اللطيف التوّاب الحكيم اسأله
التوفيق لحُسْن النيّات وتيسير انواع الطاعات والهداية لها دائمًا في
ازدياد حتى المات ومغفرة ما ظلمت نفسي به في المخالفات وان يفعل
ذلك بوالدي ومشايخي واهلينا واحبابنا وساير المسلمين والمسلمات وان
يجود علينا اجمعين برضاه ومحبّته ودوام طاعته ويجمع بيننا في دار
كرامته وغير ذلك من انواع المسرّات وان ينفعنا اجمعين بهذا الكتاب
ويجمع لنا المثوبات وان لا ينزع منّا ما وهبه لنا ومنّ به علينا
من الخيرات وان لا يجعل شيئًا من ذلك فتنةً لنا وان يعيذنا من
كلّ المخالفات انّه سميع الدعوات جزيل العطيّات. اعتصمتُ بالله توكّلت على
الله ما شاء الله لا قوّة الّا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوّة الّا بالله العلي العظيم * واقدّم في اوّل الكتاب فصولاً تكون
لمحصله قواعد واصولاً ۞

فصل اعلم انّ لمعرفة اسماء الرجال واحوالهم واقوالهم ومراتبهم فوائد
كثيرة منها معرفة مناقبهم واحوالهم فيُتأدّب بادابهم ويقتبس المحاسن
من اثارهم ومنها مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا يُقصَّر بالعالي

في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالي وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ* وثبت في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي‌الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلِيني منكم اولو الاحلام والنُّهي ثمّ الذين يلونهم ثلثًا* وعن عايشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ننزّل الناس منازلهم قال الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح واشار ابو داود في سننه الي انّه مُرْسَل* ومنها انّهم ائمّتنا واسلافنا كالوالدَيْن لنا واجدي علينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا وَأَنْصح لنا فيها هو أَعْوَدُ علينا فيقبح بنا ان نجهلهم وان نهمل معرفتهم* ومنها ان يكون العمل والترجيح بقول اعلمهم واورعهم اذا تعارضت اقوالهم علي ما اوضحته في مقدّمة شرح المهذّب* ومنها بيان مصنّفاتهم وما لها من الجلالة وعَدَمها والتنبيه علي مراتبها* وفي ذلك ارشاد للطالب الي تحصيلها وتعريف له ما يعتمده منها وتحذيره مما يخاف من الاغترار به وغير ذلك وبالله التوفيق۞

فصل يتعلّق بالتسمية والاسماء والكني والالقاب* وقد جمعت في هذه الاقسام جملاً نفيسةً في كتاب الاذكار وانا اُشير هنا ان شاء الله الي نبذ من عيون ذلك يستحبّ تحسين الاسم لحديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسماءكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم رواه ابو داود باسناد جيّد* وفي

صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم انّ احبّ اسمائكم الي الله عبد الله وعبد الرحمن وفي سنن
ابي داود والنساءي عن ابن وهب الجشمي الصحابي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سمّوا باسماء الانبياء واحبّ الاسماء
الي الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمّام واَقْبحها حرب
ومرّة * وفي صحيح مسلم عن سَمُرة بن جُنْدُب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تسمّين غلامك يَسَارًا ولا رباحًا ولا
نجاحاً ولا افلح فانك تقول أثَمَّ هو فلا يكون فيقول لا ۞ ويستحبّ
تغيير الاسم القبيح الي حَسَن ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان زينب كان اسمها بَرَّةَ فقيل تزكّي نفسها فسمّاها رسول الله
صلي الله عليه وسلم زينب * وفي صحيح مسلم عن زينب بنت ابي
سلمة رضيالله عنها قالت سمّيت بَرَّةَ فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم سمّوها زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برّة
فسمّاها رسول اللّه صلي الله عليه وسلم زينب ۞ وفي صحيح مسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انّ ابنةً لعمر كان اسمها عاصية فسمّاها
رسول الله صلي الله عليه وسلم جميلة ۞ ويحرم تلقيب الانسان بما
يكرهه سواء كان صفة له كالاعمش والاجلح والاعمي والاصمّ والاقرع والاعرج
والابرص والاحول والاثبج والاصفر والاحدب والازرق والافطس والاشتر والاثرم
والاقطع والزمن والمُقْعَد والاشلّ سواء كان صفةً لابيه او اُمّه او غير ذلك

مّما يكرهه ۞ واتّفق العلماء علي جواز ذكره بذلك علي سبيل التعريف لمن لا يعرفه الا بذلك كهؤلاء المذكورين في المثال فانّهم ائمّة وعلماء مشهورون بهذه الالقاب في كتب الحديث وغيرها ولا يعرفهم اكثر الناس الّا بالالقاب * واتّفقوا علي جواز تلقيبه باللقب الحسن وما لا يكرهه كعتيق لقب ابي بكر الصدّيق رضي الله عنه وابي تراب لقب علي بن ابي طالب وذي اليدين لقب الخِرْباق بن عمرو وسُرّق لقب الحُباب بن اسد الجهني فهؤلاء صحابيّون رضي الله عنهم لقّبهم النبي صلي الله عليه وسلم بهذه الالقاب وكانوا يحبّونها * ويجوز الكنية لكلّ مسلمٍ ويستحبّ لنا ان نكني اهل الفضل من العلماء وغيرهم ويستحبّ ان يكني باكبرِ اولاده وفي حديث في سنن ابي داود وغيره انّ النبي صلي الله عليه وسلم سأل رجلا عن اكبر اولاده فكنّاه به * ويجوز تكنيته بغير اولاده ويجوز تكنية من لا ولد له ويجوز تكنية من لم يولد له وتكنية الطفل كما كان رسولُ الله صلي الله عليه وسلم يقول يا ابا عمير ما فعل النغير * ويجوز تكنية الرجل بابي فلانة والمرأة بامّ فلان وامّ فلانة * ويكني الكافر الذي اشتهر بكنيته كابي لهب وابي طالب وابي رِغال وغيرهم * وفي جواز التكني بابي القاسم خلاف للعلماء اوضحته في كتاب الاذكار والروضة وانما أُشير هاهنا وبالله التوفيق ۞

فصل عادة الائمّة الحذّاق المصنّفين في الاسماء والانساب ان ينسبوا الرجلَ

النسبَ العامّ ثمّ الخاصّ ليحصل في الثاني فائدة لم تكن في الاوّل

فيقولون مثلاً فلان بن فلان القريشي الهاشمي لانّه لا يلزم من كونه

قريشيًّا كونه هاشميًّا ولا يعكسون فيَقولون الهاشمي القريشي فانّه لا

فائدة في الثاني حينئذ فانّه يلزم من كونه هاشميًّا كونه قريشيًّا *

فَانْ قيل فينبغي ان لا يذكروا القريشي بل يقتصروا علي الهاشمي فالجواب

انّه قد يخفي علي بعض الناس كون الهاشمي قريشيًّا ويظهر هذا الخفاء

في البطون الخفيّة كالاشهل من الانصار فيقال الانصاري الاشهلي ولو اقتصروا

علي الاشهلي لم يعرف كثير من الناس ان الاشهلي من الانصار ام لا

وكذا ما اشبهه * فذكروا العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم وقد

يقتصرون علي الخاصّ وقد يقتصرون علي العامّ وهذا قليل * ثمّ انّهم

قد ينسبون الي البلد بعد القبيلة فيقولون القريشي المكّي او المدني

واذا كان له نسب الي بلدين بان يستوطن احدها ثم الآخر نسبوه

غالبًا اليهما وقد يقتصرون علي احدها * واذا نسبوه اليهما قدّموا الاول

فقالوا المكّي الدمشقي والاحسن المكّي ثمّ الدمشقي * واذا كان من

قرية بلدة نسبوه تارة الي القرية وتارة الي البلدة وتارة اليهما وحينئذ

يقدّمون البلدة لانّها اعمّ كما سبق في القبائل فيقولون في مَنْ هو

مِنْ اهل حَرَسْتَا قرية من قُري الغوطة التي هي كورة من كور دمشق

فلان الدمشقي الحرستاني وقد يقولون في مثله فلان الشامي الدمشقي

الحرستاني فينسبونه الي الاقليم ثم البلدة ثم القرية * وقد ينسبونه

الي الكورة فيقولون الغوطي الحرستاني او الشامي الدمشقي الغوطي الحرستاني * قال عبد الله بن المبارك وغيره اذا اقام انسانٌ في بلد اربع سنين نُسبَ اليه ۞ وينسبون الي القبيلة مولاهم لقوله صلي الله عليه وسلم موالي القوم من انفسهم وسواء كان مولي عَتَاقة او مولي حلفٍ وهو الاكثر ومُنَاصرة او مولي اسلام بان اسلم علي يدِ واحدٍ من القبيلة كالبخاري الامام مولي الجُعفيّين اسلم بعض اجداده علي يد واحدٍ من الجعفيين وسَنُوضحه في ترجمته ان شاء الله تعالي ۞ وقد ينسبون الي القبيلة مولي مولاها كابي حباب الهاشمي مولي شُقْران مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ۞

فصل في حقيقة الصحابي والتابعي وبيان فضلهم ومراتب الصحابة والتابعين واتباعهم ۞ امّا الصحابي ففيه مذهبان اصحّها وهو مذهب البخاري وساير المحدّثين وجماعة من الفقهاء وغيرهم انه كلّ مسلم رأي النبي صلي الله عليه وسلم ولو ساعةً وان لم يجالسه ويخالطه * والثّاني وهو مذهب اكثر اهل الاصول انّه يشترط مجالَسَتُه وهذا مقتضي العرْف وذاك مقتضي اللغة وهكذا قاله الامام ابو بكر الباقلاني رحمه الله وغيره ۞ وامّا التابعي ففيه ايضا مذهبان احدها الذي رأي صحابيًّا والثاني انّه الذي جالس صحابيًّا * قال الله تعالي وَالسَّابِقُونَ الاوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالانصَارِ وَالذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُم وَرَضُوا عَنهُ وَاعَدَّ لَهُم جَنَّاتٍ تَجرِي تَحتَهَا الانهَارُ الآيَةَ * واختلفوا في المراد

بالسابقين في الاية فقال سعيد بن المسيّب وآخرون هم مَنْ صلّي الي القبلتين وقال الشعبي اهل بيعة الرضوان وقال محمد بن كعب القرظي وعطآء هم اهل بدر ۞ وقال الله تعالي مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَي ٱلْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ الي آخر السورة ۞ وقال تعالي كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ * وقال تعالي وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ۞ وفي الصحيحين عن عمران بن الحصين رضه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم * وفي الصحيح قوله صلي الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل أُحُدٍ ذهبًا ما بلغ مُدَّ احدهم ولا نَصِيفَهُ اي نِصْفَهُ * والاحاديث في فضل الصحابة رضي الله عنهم علي الاطلاق كثيرة مشهورة في الصحيحين وغيرها ۞ واما فضائلهم علي الخصوص لطائفة ولاشخاص فاكثر من ان تحصر وسنذكر في تراجمهم منها جملاً ان شاء الله تعالي ۞ فَمَنْ له مزيّة من الصحابة رضي الله عنهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلي الله عليه وسلم بالجنّة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقّاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة ابن الجرّاح وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ۞ ومنهم اهل بدر واُحُد والعقبتين الاولي والثانية واهل بيعة الرضوان تحت الشجرة * قال الله تعالي لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ

إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الآية ۞ قال الامام ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون علي ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم أُحُد ثم بيعة الرضوان * واجمع اهل السنّة علي ان افضلهم علي الاطلاق ابو بكر ثم عمر وقدّم جمهورهم عثمان علي عليّ رضي الله عنهم قال الخطّابيّ وقدّم اهل السنّة من اهل الكوفة عليًّا علي عثمان وبه قال ابن خزيمة والصحيح وقول الجمهور تقديم عثمان ولهذا اختارته الصحابة للخلافة وقدّموه وهم اعلم واعرف بالمراتب ۞ واوّلهم اسلامًا خديجة بنت خويلد وابو بكر هذا هو الصحيح واختلفوا في ايهما اسبق * وآخرهم وفاة ابو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه توفّي سنة مائة من الهجرة باتّفاق العلماء واتّفقوا علي انه آخر الصحابة رضي الله عنهم وفاةً ۞

وامّا التابعون فواحدهم تابع وتابعيّ وقد ذكرنا حقيقته وفضلهم * وامّا مراتبهم فقال الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري هم خمس عشرة طبقة اوّلهم الذين ادركوا العشرة من الصحابة منهم قيس بن ابي حازم سمع العشرة وروي عنهم ولم يشاركه في هذا احد وقيل لم يسمع عبد الرحمن ويليهم الذين ولدوا في حيوة رسول الله صلي الله عليه وسلم من اولاد الصحابة ثم ذكر طبقاتهم ۞ وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في أُويس القَرَني هو خير التابعين رضي الله عنه * وقال احمد بن حنبل افضل التابعين سعيد

ابن المسيّب فقيل له علقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود * وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم * وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق ولعلّه اراد افضلهم في ظاهر علوم الشرع والّا فاويس خير التابعين ۞ وقال ابو عبد الله بن خفيف الزاهد اهلُ المدينة يقولون افضل التابعين ابن المسيّب واهل الكوفة اويس واهل البصرة الحسن ۞ ومن فضلاء التابعين الفقهاء السبعة فُقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجة بن زيد وسليمان بن يَسَار وفي السابع ثلثة اقوال هل هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف او سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب او ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وقد ذكرهم صاحب المهذب في باب الخيار في النكاح وسنوضحهم في تراجمهم ان شاء الله تعالي ۞

واما تابعوا التابعين ومن بعدهم فلهم فضل في الجملة ولكن لا يلحقون من حيث الجملة بمن قبلهم لحديث انس رضي الله عنه في صحيح البخاري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما منْ عام الا والذي بعده شرٌّ منه وفي صحيح البخاري ايضا عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاوّل فالاوّل ويبقي حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة * يقال لا أُبالي زيدًا بالاً ولا بالةً وبلي بكسر الباء مقصور اي لا اكترث به

ولا اهتمّ له ۞ ومع هذا فلهم في انفسهم فضائل ظاهرة وفي حفظ العلم ايات باهرة ففي الصحيحين ان النبي عليه السلام قال لا تزال طائفة من امّتي ظاهرين علي الحقّ لا يضرّهم خِذْلانُ مَنْ خَذَلَهم ۞ وجملة العلماء او جمهورهم علي انّهم حملة العلم وقد دعا لهم النبي صلي الله عليه وسلم فقال نَضَّرَ الله امْرَءًا سمع مقالتي فَوَعَاهَا فَادَّاهَا كما سمعها وجعلهم عُدُولاً فامرهم بالتبليغ عنه فقال صلي الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغايب وفي الحديث الآخر يحمل هذا العلمُ من كلّ خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحالَ المُبْطلين وتاويل الجاهلين ۞ وهذا اخبارٌ منه صلي الله عليه وسلم بصيانَة العلم وحفظه وعدالة ناقليه وانّ الله تعالي يوفق له في كل عصرٍ خَلَفًا من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده فلا يضيع وهذا تصريح بعَدَالة حامليه في كل عصر وهكذا وقع ولله الحمد وهذا من اعلام النبوّة ولا يضرّ مع هذا كون بعضْ الفسّاق يعرف شيئًا من العلم فانّ الحديث انّما هو اخْبَارٌ بانّ العدول يحملونه لا انّ غيرهم لا يعرفُ شيئًا منه والله اعلم ۞

فصل في سلسلة التفقّه لاصحاب الشافعي رحمة الله عليه منهم الي الشافعي رحمه الله ثم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ۞ وهذا من المطلوبات المهمّات والنفايس الجليلات التي تنبغي للمتفقّه والفقيه معرفتها وتقبح به جهالتها فان شيوخه في العلم اباء في الدين ووصلة بينه وبين ربّ

العالمين وكيف لا يقبح جهل الانسان والوصلة بينه وبين ربّه الكريم الوهّاب مع انّه مأمور بالدعاء لهم وبرّهم وذكر مآثرهم والثناء عليهم وشكرهم * فاذكرهم منّي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وحينئذ يعرف من كان في عصرنا وبعده طريقه باجتماعها في وطريقي قريبًا ۞ فامّا انا فاخذت الفقه قرآةً وتصحيحاً وسماعًا وشرحًا وتعليقًا عن جماعات اوّلهم شيخي الامام المتّفق علي علمه وزهده وورعه وكثرة عبادته وعظم فضله وتميّزه في ذلك علي اشكاله ابو ابراهيم اسحق بن احمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي رضي الله عنه وارضاه وجمع بيني وبينه وبين ساير احبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه * ثم شيخنا ابو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن ابراهيم بن موسي المقدسي ثم الدمشقي الامام العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي دمشق في وقته رحمه الله * ثمّ شيخنا ابو حفص عمر بن اسعد بن ابي غالب الرَّبَعي بفتح الباء الاربلي الامام المتقن رضي الله عنه * ثم شيخنا ابو الحسن سلّار ابن الحسن الاربلي ثم الحلبي ثم الدمشقي المجمع علي امامته وجلالته وتقدّمه في علم المذهب علي اهل عصره بهذه النواحي رضي الله عنه ۞ وتفقه شيوخنا الثلاثة الاوّلون علي شيخهم الامام ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح * وتفقّه هو علي والده وتفقه والده في طريقة العراقيين علي ابي سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن ابي عصرون الموصلي * وتفقه ابو سعيد علي القاضي

ابي علي الفارقي وتفقّه الفارقيّ علي الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفقّه الشيخ ابو اسحق علي القاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وتفقّه ابو الطيب علي ابي الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي وتفقّه الماسرجسي علي ابي اسحق ابراهيم بن احمد المروزي وتفقّه ابو اسحق علي ابي العبّاس احمد بن عمر بن سريج وتفقّه ابن سريج علي ابي القاسم عثمان ابن بشار الانماطي وتفقّه الانماطي علي ابي ابراهيم اسماعيل بن يحيي المزني وتفقّه المزني علي ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وتفقّه الشافعي علي جماعات منهم ابو عبد الله مالك بن انس امام المدينة ومالك علي ربيعة عن انس وعلي نافع عن ابن عمر كلاهما عن النبي صلي الله عليه وسلم * والشيخ الثاني للشافعي رحمه الله سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عبّاس رضي الله عنهم * والشيخ الثالث للشافعي رضي الله عنه ابو خالد مسلم بن خالد مفتي مكّة وامام اهلها وتفقّه مسلم علي ابي الوليد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج وتفقّه ابن جريج علي ابي محمد عطآء بن اسلم ابي رباح وتفقّه عطآء علي ابي العبّاس عبد الله بن عباس واخذ ابن عباس عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وعلي وزيد بن ثابت وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ۞

وامّا طريقة اصحابنا الخراسانيّة فاخذتها عن شيوخنا المذكورين * واخذها

شيوخنا الثلثة عن ابي عمرو عن والده عن ابي القاسم بن البزري الجزري عن ابي الحسن علي بن محمد بن علي الكيا الهرّاسي عن ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين عن والده ابي محمد عن ابي بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد القفّال المروزي الصغير وهو امام طريقة خراسان عن ابي زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن ابي اسحق المروزيّ عن ابن سريج كما سبق * وتفقه شيخنا الامام ابو الحسن سلّار علي جماعات منهم الامام ابو بكر الماهاني وتفقه الماهاني علي ابن البزري بطريقه السابق ☼ فهذا مختصر السلسلة ومعلوم ان كل واحد من هؤلاء اخذ عن جماعة بل جماعات لكن اردت الاختصار وبيان واحد من شيوخ كل واحد وذكرت اجلّهم واشهرهم له * وسأوضحهم باحوالهم وتراجمهم في هذا الكتاب ان شاء الله تعالي الاّ شيوخنا المتأخّرين فانّه لا ذكر لاكثرهم في هذا وقد ذكرتهم في كتاب الطبقات وبالله التوفيق ☼

فصل ابتداأ التّاريخ في الاسلام من هجرة رسول الله صلعم من مكّة الي المدينة وهذا مجمعٌ عليه واوّل من ارّخ بالهجرة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة * وهذه احرفٌ في بيان جملة من الامور المشهورة في كل سنة من سني الهجرة الي وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ترتيب السنين * وهي عشر سنين الاولي فيها بني النبي صلي الله عليه وسلم مسجدهُ ومساكنَهُ وآخا بين

المهاجرين والانصار واسلم عبد الله بن سلام وشرع الاذان * الثانية فيها حوّلت القبلة الي الكعبة بعد ستة عشر او سبعة عشر شهراً من الهجرة في شعبان وفيها فرض صوم رمضان شهره وفيها فُرِضَتْ صدقة الفطر وفيها كانت غزوة بدر في رمضان وفي شوال منها بني بعايشة وفيها تزوّج عليٌّ فاطمة * الثالثة فيها غزوات وسرايا منها غزوة أُحُد يوم السبت السابع من شوال ثم غزوة بدر الصغري لهلال ذي القعدة وفيها غزوة النضير وحرمت الخمر بعد أُحُد وتزوّج فيها حفصة وتزوّج عثمان امّ كلثوم وولد الحسن بن علي * الرابعة فيها تزوّج امّ سلمة وقُصِرَت الصلوة ونزل التيمّم وفيها غزوة الخندق وقيل الخندق في سنة خمس والصحيح انه سنة اربع ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضتُ علي النبي صلي الله عليه وسلم يوم أُحُد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يُجِزني وعرضتُ عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وقد اجمعوا انّ أُحُدًا في الثالثة ويقال لها الخندق والاحزاب وكان حِصَارُ الاحزاب المدينة خمسة عشر يوماً ثم هزمهم الله عز وجل وارسل عليهم ريحًا وجنودًا * وقيل ان غزاة ذات الرقاع فيها والاصح انها في سنة خمس * وهو اول صلوة الخوف وفيها قتل القرّاء ببئر معونة رضي الله عنهم * الخامسة فيها غزاة دومة الجندل وقريظة ونزل الحجاب * السادسة فيها غزاة الحُدَيْبِيّة وبيعة الرضوان وغزوة بني المصطلق وكُسفت الشمس ونزل الظهار * السابعة فيها غزوة خيبر والهُدْنَة وهو الصلح مع اهل مكّة والقضاء ويقال لها

ايضا عُمْرَة القضاء وعمرة القضية ايضا وفيها هاجر خالد بن الوليد وعثمان
ابن طلحة سادن الكعبة فلقوا عمرو بن العاصي واصطحبوا واسلموا ثلاثتهم
وتزوّج امّ حبيبة وميمونة وصفيّة وجاءته مارِيةُ وبغلته دُلْدُلُ وقدم جعفر
واصحابه من الحبشة واسلم ابو هريرة * الثامنة فيها غزوة مُوتَةَ وذات
السلاسل وفتح مكّة في رمضان وولد ابراهيم وتوفّيت زينب بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم وفيها غزوة حُنَيْن والطائف وفيها غلا السعر
فقالوا سَعِّرْ لنا فاجابهم بقوله المُسَعِّر هو الله * التاسعة فيها غزوة تبوك
وحجّ ابو بكر رضي الله عنه بالناس وتوفّيت امّ كلثوم والنجاشي رضي
الله عنهما وتتابعت الوفود * العاشرة فيها حجّ رسول الله صلي الله عليه
وسلم حجة الوداع وتوفّي ابراهيم ابن النبي عليه السلام واسلم جرير ونزل
اِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ ۞

وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب مستعينًا بالله الكريم الوهّاب مُبْتَدِئًا
بنبيّنا محمد صلعم ثم مَنْ اسمه محمد لشرف اسمه ثم اعود الي ترتيب
الحروف المشروطة في الخطبة وهو صلي الله عليه وسلم

مُحَمَّدٌ

ابن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن
كلاب بن مرّة بن كعب بن لُوَيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ
ابن عدنان * الي هنا اجماعُ الامّة واما ما بعده الي آدم فيختلف فيه

اشدّ اختلاف * قال العلماء ولا يصحّ فيه شيء يُعتمد * وقصيّ بضمّ القاف ولُوَي بالهمز وتركه والياس بهمزة وَصْل وقيل بهمزة قطع ۞ وكنية النبي المشهورة ابو القاسم وكنّاه جبريلُ صلي الله عليهما وسلم ابا ابراهيم * ولرسول الله صلعم اسماء كثيرة افرد فيها الامامُ الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر رحمه الله بابًا في تاريخ دمشق ذكر فيه اسماء كثيرةً جاء بعضُها في الصحيحين وباقيها في غيرها منها محمد واحمد والحاشر والعاقب والمقفّي والماحي وخاتم الانبياء ونبيّ الرحمة ونبيّ الملحمة وفي رواية نبيّ الملاحم ونبيّ التوبة والفاتح وطه ويس وعبد الله * قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البَيْهَقي رحمه الله زاد بعض العلماء فقال سمّاه الله عز وجل في القرأن رسولاً نبيًّا اميًّا شاهدًا مُبَشّرا نذيرا داعيًا الي الله باذنه وَسِرَاجًا مُنيرًا ورؤفا رحيما ومذكرًا وجعله رحمةً ونعمة وهاديًا صلعم * وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اسمي في القرأن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد وانما سمّيت احيد لانّي احيد امّتي عن نار جَهَنّم ۞ قلتُ وبعض هذه المذكورات صفات فاطْلاقهم الاسماء عليها مجازٌ * قال الامام الحافظ القاضي ابو بكر ابن العَرَبي المالكيّ في كتابه الاَحْوَذي في شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل الفُ اسم وللنبي صلي الله عليه وسلم الف اسم * قال ابن العربي فامّا اسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير

فيها وامّا اسماء النبيّ صلي الله عليه وسلم فلم أُحْصها الّا من جهة الورود الظاهر بصيغة الاسماء النبيّة فوعيت منها اربعة وستين اسمًا ثم ذكرها مفصّلةً مشروحةً فاستوعب واجاد ثم قال وله وراء هذه اسماء ۞ وامّ النبي صلي الله عليه وسلم آمِنَةُ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مُرّةَ بن كعب بن لوي بن غالب * وولد رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الفيل وقيل بعده بثلاثين سنة قال الحاكم ابو احمد وقيل بعده باربعين سنة وقيل بعده بعشر سنين رواه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق والصحيحُ المشهور انّه عام الفيل ونقل ابراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري وخليفة بن خيّاط وآخرون الاجماع عليه * واتّفقوا علي انّه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني ام الثامن ام العاشر ام الثاني عشر فهذه اربعة اقوال مشهورة * وتوفّي صلعمْ ضحاً يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلةً خلت من شهر ربيع الاول سنة احدي عشرة من الهجرة ومنها ابتداء التاريخ كما سبق ودفن يوم الثلاثا حين زالت الشمس وقيل ليلة الاربعاء * وتوفّي عليه السلام وله ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون والاول اصحّ واشهر وقد جاءت الاقوالُ الثلثة في الصحيح قال العلماء الجمع بين الروايات انّ مَنْ روي ستين لم يعتبر هذه الكُسُورَ ومَنْ روي خمسا وستين عدّ سنتي المولد والوفاة ومن روي ثلثا وستين لم يعدّها والصحيح ثلاث وستون وكذا الصحيح

في سنّ ابي بكر وعمر وعلي وعايشة رضي الله عنهم ثلاث وستون سنة ۞

قال الحاكم ابو احمد وهو شيخ الحاكم ابي عبد الله يقال ولد النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وبني يوم الاثنين وهاجر من مكّة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفّي يوم الاثنين * وروي انه عليه السلام ولد مختوناً مسروراً * وكُفّن صلي الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ثبت ذلك في الصحيحين ۞

قال الحاكم ابو احمد ولمّا أُدْرِج النبي صلي الله عليه وسلم في اكفانه وضع علي سريره علي شفير القبر ثم دخل الناس ارسالاً يصلّون عليه فوجًا فوجًا لا يؤمّهم اَحَدٌ * فاولهم صلوةً عليه العبّاس ثم بنو هاشم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم ساير الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء * ثم دفن عليه السلام ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقُثم ابنا العباس وشُقْران * قال ويقال كان أُسامة بن زيد واوس بن خولي معهم ودفن في اللحد وبني عليه صلي الله عليه وسلم في لحده اللبنُ يقال انها تسعُ لبنات * ثم اهالوا التراب وجعل قبره صلعم مُسَطَّحاً ورُشّ عليه الماء رشًّا * قال ويقال نزل المغيرة في قبره ولا يصحّ ۞

قال الحاكم ابو احمد يقال مات عبد الله والد رسول الله صلي الله عليه وسلم ولرسول الله عليه السلام ثمانية وعشرون شهرًا وقيل تسعة اشهر وقيل سبعة اشهر وقيل شهران وقيل مات وهو حمل وتوفّي بالمدينة

قال الواقديّ وكاتبه محمد بن سعد لا يثبت انه توفي وهو حمل *
ومات جدّه عبد المطّلب وله ثمان سنين وقيل ست سنين وأوصي به
الي ابي طالب * وماتت امّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وله ست
سنين وقيل اربع ماتت بالأبواء مكان بين مكّة والمدينة * وبُعث
صلعم رسولاً الي الناس كافّة وهو ابن اربعين سنة وقيل اربعين ويوم *
واقام بمكّة بعد النبوة ثلث عشرة سنة وقيل عشرا وقيل خمس عشرة
ثم هاجر الي المدينة فاقام بها عشر سنين بلا خلاف وقدم المدينة
يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول * قال الحاكم وبدأ
الوجع برسول الله عليه السلام في بيت ميمونة يوم الاربعاء لليلتين
بقيتا من شهر صفر ۞

فصل ارضعته صلي الله عليه وسلم ثُويبة بضم المثلثة مولاة ابي لهب
ايّاماً ثم ارضعته حليمة بنت ابي ذُويب عبد الله بن الحارث السعدية
وروي عنها انها قالت كان يشبّ في اليوم شباب الصبي في شهر *
ونشأ صلعم يتيماً فكفله جده عبد المطّلب ثم عمّه ابو طالب وطهّره
الله عز وجل من دَنس الجاهلية فلم يُعظّم صنماً لهم في عمره قط ولم
يحضر مشهداً من مشاهد كفرهم وكانوا يطلبونه لذلك فيمتنع
ويعصمه الله من ذلك ۞ وفي الحديث عن علي رضه ان النبي صلعم
قال ما عبدتُ صنماً قط وما شربت خمراً قط وما زلتُ اعرفُ ان الذي
هم عليه كفرٌ * وهذا من لطف الله تعالي به ان برأه من دنس

الجاهلية ومن كل عيب ومنحه كلّ خُلق جميل حتي كان يُعرف في قومه بالامين لما شاهدوا من امانته وصدقه وطهارته * فلمّا بلغ اثنتي عشرة سنة خرج مع عمّه ابي طالب الي الشام حتي بلغ بُصرَي فرآه بَحيراً الراهب فعرفه بصفته فجاء واخذ بيده وقال هذا سيّد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمةً للعالمين قالوا فمن اين علمت ذلكذا قال انكم حين اقبلتم من العقبة لم يَبق شجرة ولا حجر الا خر ساجدًا ولا يسجد الا لنبيّ وانّا نجده في كتبنا * وسأل ابا طالب ان يردّه خوفًا من اليهود فردّه ۞ ثم خرج صلعم ثانيًا الي الشام مع مَيسرة غلام خديجة رضي الله عنها في تجارة لها قبل ان يتزوّجها حتي بلغ سُوقَ بُصرَي * فلما بلغ خمسًا وعشرين سنة تزوّج خديجة ولما خرج الي المدينة مهاجراً خرج معه ابو بكر الصدّيق رضي الله عنه ومولي ابي بكر عامر بن فُهيرة بضم الفاء ودليلهم عبد الله بن الاريقط الليثي وهو كافر ولا يعلم له اسلام ۞

فصل في صفته صلي الله عليه وسلم * كان صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا الابيض الامهق ولا الآدم ولا الجعد القطط ولا السبط وتوفّي وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء * وكان حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعرٌ الي منكبيه وفي وقت الي شحمتي اذنيه وفي وقت الي نصف اذنيه كثّ اللحية شثن الكفّين اي غليظ الاصابع ضخم الرأس والكراديس في وجهه تدويرٌ أدعج العينين طويل اهدابها احمر

الماقيّ ذا مَسْرُبَة وهي الشعر الرّقيق من الصدر الي السرّة كالقضيب * اذا مشي تقلّع كانّما ينحطّ في صَبَب اي يمشي بقوّة والصبب الحدُور * يتلألا وجهُهُ كالقمر ليلة البدر كانّ وجهه كالقمر * حسن الصوت سهل الخدّين ضليع الفم سوآ البطن والصدر اَشْعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة اشكل العينين اي طويل شقّهما منهوس العَقبين اي قليل لحم العقب * بين كتفيه خاتم النبوة كزرّ الحَجَلَة وكبيضة الحمامة * وكان اذا مشي كانّما تطْوي له الارض ويجدون في لحاقه وهو غير مكترث * وكان يسدل شعر رأسه ثم فرّقه وكان يرجّله * ويُسرِح لحيَتَه ويكتحل بالاثْمد كلّ ليلة في كلّ عين ثلاثة اطراف عند النوم * وكان احبُّ الثياب اليه القميص والبياض والحبرة وهي ضربٌ من البرود فيه حمرةٌ وكان كمّ قميص رسول الله صلعم الي الرسغ ولبس في وقت حُلّةً حمراءً وازارًا ورداءً وفي وقت ثوبين اَغفَرين وفي وقت جُبّة ضَيّقَة الكمّين وفي وقت قباء وفي وقت عمامةً سوداء وارْخي طرفها بين كتفيه وفي وقت مِرطاً اسود من شعر اي كساءً ولبس الخاتم والخُفّ والنعل ۞

فصل له صلّي اللّه عليه وسلّم ثلثة بنين القاسم وبه كان يكني ولد قبل النبوة وتوفي وهو ابن سنتين وعبد الله وسمّي الطّيّبَ والطاهر لانّه وُلد بعد النبوة وقيل الطيب والطاهر غير عبد الله والصحيح الاول * والثالث ابراهيم ولد بالمدينة سنة ثمان ومات بها سنة عشر وهو ابن

سبعة عشر شهراً او ثمانية عشر * وكان له صلعم اربع بنات زينب تزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد العزّي بن عبد الشمس وهو ابن خالتها وامّه هالة بنت خويلد * وفاطمة تزوّجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه * ورقيّة وامّ كلثوم تزوّجهما عثمان بن عفّان تزوج رقية ثم ام كلثوم وتوفيتا عنده ولهذا سمّي ذا النورين * توفّيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنتين من الهجرة وتوفيت ام كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة * فالبنات اربع بلا خلاف والبنون ثلثة علي الصحيح * واوّل من وُلد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة * وجاء انّ فاطمة عليها السلام اسنّ من ام كلثوم ذكر ذلك علي بن احمد بن سعيد بن حزم ابو محمّد الحافظ * ثم في الاسلام عبد الله بمكّة ثم ابراهيم بالمدينة وكلّهم من خديجة الّا ابراهيم فانّه من مارية القبطيّة * وكلّهم توفّوا قبله الّا فاطمة فانّها عاشت بعده ستة اشهر علي الاصحّ الاشهر ۞

فصل اَعْمامه صلي الله عليه وسلم احد عشر احدهم الحارث وهو اكبر اولاد عبد المطّلب وبه كان يكني * وقُثَم والزبير وحمزة والعبّاس وابو طالب وابو لهب وعبد الكعبة وحَجْل بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة وضرار والغَيْدَاق * اسلم منهم حمزة والعباس وكان حمزة اصغرهم سنًّا لانّه رضيعُ رسول الله صلعم ثم العباس قريب منه في السنّ وكان يلي زمزم بعد ابيه عبد المطّلب وكان اكبر سنًّا من رسول الله صلعم بثلث سنين ۞

وعمّاته صلي الله عليه وسلم ستّ صفيّة اسلمْت وهاجرت وهي ام الزبير بن العوّام توفّيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضها وهي اخت حمزة لامّه وعاتكةُ قيل انّها اسلمت وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر وقصّتُها مشهورة وبرّة واَرْوَي واميمة وام حكيم وهي البَيْضا ۞

فصل في ازواجه صلي الله عليه وسلم اوّلهنّ خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة وام حبيبة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفيّة وسنذكرهنّ في تراجمهنّ ان شاء الله تعالي * فهؤلاء التسع بعد خديجة توفّي عنهنّ ولم يتزوّج في حيوة خديجة غيرها ولا تزوّج بكراً غير عايشة وامّا اللاتي فَارَقهنَّ صلعم في حياته فتركناهنّ لكثرة الاختلاف فيهنّ ۞ وكان له سُرّيّتان مارية وريحانة بنت زيد وقيل بنت سمعون ثم اعتقها * روينا عن قتادة قال تزوّج النبي صلعم خمس عشرة امرأة فدخل بثلث عشرة وجمع بين احدي عشرة وتوفّي عن تسع ۞

فصل في مواليه صلي الله عليه وسلم منهم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ابو اُسَامَةَ وثوبان بن بُجْدُد بضم الموحدة والدال واسكان الجيم وابو كبشة واسمه سليم شهد بدراً وباذام ورُوَيْفِع وقصير وميمون وابو بكرة وهرمز وابو صفيّة عبيد وابو سلمي واَنَسة بفتح الهمزة والنون وصالح وشقران ورباح بالموحدة واسود وساربوي وابو رافع واسمه اَسْلَم وقيل غير ذلك وابو لهثة وفُضالة اليماني ورافع ومدعمٌ بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملتين اسود وهو الذي قُتل بوادي القري وكركرة بكسر

الكافين وقيل بفتحها كان علي ثقل النبي صلعم وزيد جدّ هلال بن يسار بن زيد وعبيدة وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او مروان ومابور القبطي وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة وحنين وابو عسيب واسمه احمر وابو عبيدة وسفينة وسلمان الفارسي وايمن بن امّ ايمن وافلح وسابق وسالم وزيد بن بولا وسعيد وضميرة بن ابي ضميرة وعبيد اللّه ابن اَسْلم ونافع ونبيل وورِدان وابو اثيلة وابو الحَمْرَاء * ومن الاماء سلمي بفتح السين امّ رافع وامّ ايمن بركة بفتح الباء وهي امّ اُسَامة بن زيد وميمونة بنت سعيد وخضرة ورَضْوي واُمَيْمَة وريحانة وام ضميرة ومارية وشيرين وهي اختها وامّ عبّاس ❊ وكثير من هؤلاء لهم ذكر في هذه الكتب وسيأتي بيان احوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالي واعلم ان هؤلاء الموالي لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي صلعم بل كان كلّ بعض منهم في وقت والله اعلم ❊

فصل في خدمه صلي الله عليه وسلم منهم اَنَس بن مالك وهند وأَسْماء ابنا حارثة الاَسْلميان وربيعة بن كعب الاسلمي * وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعلَيْه اذا قام البسه ايّاها واذا جلس حطّهما وجعلهما في ذراعيه حتي يقوم * وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته صلعم يقود به في الاسفار وبلالُ المؤذّن وسعد مولي ابي بكر الصدّيق وذو مِخْمَر ويقال مِخْبَر بالباء الموحدة بن اخي النجاشي ويقال ابن اخته وبكير بن سراح الليثي ويقال بكر وابو ذرّ الغفاري والاسلع

ابن شريك بن عوف الاعرجي ومهاجر مولي امّ سلمة وابو السمح رضي الله عنهم ۞

فصل في كتّابه صلي الله عليه وسلم * ذكرهم الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق انهم ثلثة وعشرون وروي ذلك كلّه باسانيده وهم ابو بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي والزبير وابيّ بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي سفين ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابي الارقم وابان بن سعيد بن العاص واخوه خالد بن سعيد وثابت بن قيس وحنظلة بن الربيع وخالد بن الوليد وعبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربّه والعلا بن عتبة والمغيرة بن شعبة والسجلّ وزاد غيره شرحبيل بن حسنة * قالوا وكان اكثرهم كتابةً زيد ابن ثابت ومعاوية رضي الله عنهم ۞

فصل في رسله * ارسلَ صلي الله عليه وسلم عمرو بن اُميّة الضمري الي النجاشي فاخذ كتاب رسول الله صلعم ووضعه علي عينيه ونزل عن سريره فجلس علي الارض ثم اسلم حين حضره جعفر بن ابي طالب وحسن اسلامه * وارسل صلعم دِحْيَة بن خليفة الكلبيّ بكتاب الي هِرَقْل عظيم الروم وعبد الله بن حذافة السهمي الي كسري ملك فارس وحاطب ابن ابي بَلْتَعَة اللخمي الي المُقَوْقس ملك الاسكندرية ومصر فقال خيرًا وقارب ان يسلم وَاَهْدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم مارية القِبْطية واختها شيرين فوهبها رسول الله صلعم لحسّان بن ثابت * وارسل عمرو

ابن العاصي الي ملكي عمان فاسلما وخَلَّيَا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتي توفّي رسول الله صلي الله عليه وسلم * وارسل سليط بن عمرو العلويّ الي اليمامة الي هوذة بن علي الحنفي * وارسل شُجَاعَ بن وهب الاسدي الي الحارث ابن ابي شمر الغسّاني ملك البلقآ من ارض الشام * وارسل المهاجر بن ابي أُميّة المخزومي الي الحارث الحِمْيَري * وارسل العلآء بن الحضرمي الي المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين فصدّق واسلم * وارسل ابا موسي الاشعري ومعاذ بن جبل الي جملة اليمن داعيين الي الاسلام فاسلم عامّةُ اهل اليمن ملوكهم وسُوقتُهم ☼

فصل له صلعم اربعة من المؤذّنين بلال وابن امّ مكتوم بالمدينة وابو محذورة بمكّة وسعد القرظ بقُبَا وسيأتي بيان احوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالي *

فصل ثبت في الصحيحين ان النبي صلي الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر بعد الهجرة ولم يحجّ الا حجّة الوداع التي ودّع الناس فيها سنة عشر من الهجرة * وغزا بنفسه صلعم خمساً وعشرين غزوة هذا هو المشهور وهو قول موسي بن عقبة ومحمد بن اسحق وابي معشر وغيرهم من ائمّة السير والمغازي وقيل سبعا وعشرين ونقل ابو عبد الله محمد ابن سعد في الطبقات الاتّفاق علي ان غزواته صلعم بنفسه سبع وعشرون غزوة وسراياه ست وخمسون وعدّدها واحدةً واحدةً مرتّبةً علي حسب

وقوعها * قالوا ولم يقاتل الّا في تسع بدر واُحُد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكّة وحنين والطايف وهذا علي قول مَنْ قال فتحت مكّةُ عنوةً وقيل قاتل بوادي القري وفي الغابة وبني النضير والله اعلم ۞

فصلٌ في اخلاقه كان صلي الله عليه وسلم اَجْوَدَ الناس وكان اجود ما يكون في رمضان * وكان احسن الناس خَلْقًا وخُلْقاً والينهم كفًّا واطيبهم ريحًا واكملهم رَجحًا واحسنهم عِشْرَةً واشجعهم واعلمهم بالله واشدّهم لله خشيةً ولا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها وانّما يغضب اذا انتهكت حُرُمَاتُ الله عز وجل فحينئذ يغضب ولا يقوم لغضبه شيءٌ حتي ينتصر للحقّ * واذا غضب اعرض واشاح وكان خُلُقُهُ القرأن وكان اكثر الناس تواضعًا يقضي حاجة اهله ويخفض جناحه للضَعَفَة وما سُئِلَ شيئاً قط فقال لا * وكان احلم الناس وكان اشدّ الناس حَيَاءً من العذراء في خدرها والقريب والبعيد والقويّ والضعيف عنده في الحقّ سواء * وما عاب طعاماً قط ان اشتهاه اكله والّا تركه * ولا يأكل متّكيًا ولا علي خوان ويأكل ما تيسّر ولا يمتنع من مباح وكان يحبّ الحلواء والعسل * ويعجبه الدُبّا وهو اليقطين * وقال نِعْمَ الادامُ الخلّ وفضلُ عايشة علي النساء كفضل الثريد علي ساير الطعام وكان احبّ الشاة اليه الذراع * وقال ابو هريرة رضه خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير يعني للعدم وكان

يأتي الشّهر والشهران لا يُوقَدُ في بيت من بيوته نارٌ وكان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة ويكافي علي الهدية ويخصف النعلَ ويرقع الثوب ويعود المريض ويجيب من دعاه من غنيّ او فقير او دنيّ او شريف ولا يحتقر احدًا * وكان يقعد تارةً القُرفصا وتارة متربّعًا واتّكي في اوقات وفي كثير من الاوقات او في اكثرها مُحتبيًا بيديه وكان ياكل باصابعه الثلث ويلعقهنّ ويتنفّس في الشراب بالاناء ثلثًا خارج الاناء ويتكلّم بجوامع الكَلِم ويعيد الكلمة ثلثا لتُفهَم وكلامُه بيّن يفهمه مَنْ سمعه ولا يتكلّم في غير حاجة ولا يقعد ولا يقوم الّا علي ذكر الله تعالي * وركب الفرس والبعير والحمار والبغلة واَردَفَ معه خلفه علي ناقة وعلي حمار ولا يدع احدًا يمشي خلفه وعصب علي بطنه الحجر من الجوع وكان يبيت هو واهله الليالي طاوين * وفراشه من ادم حشوه ليف وكان متقللاً من امتعة الدنيا كلّها وقد اعطاه الله تعالي مفاتيح خزائن الارض كلّها فابي ان ياخذها واختار الآخرة عليها وكان كثير الذكر دائم الفكر جُلّ ضحكه التبسّم وضحك في اوقات حتّي بدت نواجذُه وهي الانياب * ويحبّ الطيب ويكره الريح الكريهة ويمزح ولا يقول الّا حقًّا ويقبل عذر المعتذر اليه * وكان كما وصفه الله تعالي لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُومِنِينَ رَوفٌ رَحِيمٌ * وقال تعالي وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۞ وكانت معاتبته تعريضاً ما بال قوم يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله تعالي ونحو ذلك

ويأمر بالرفق ويحثّ عليه وينتهي عن العنف ويحثّ علي العفو والصفح ومكارم الاخلاق ويحبّ التيمّن في طهوره وترجّله وتنعّله وفي شانه كلّه وكانت يده اليسري لخلائه وما كان من اذي * واذا نام واضطجع اضطجع علي جنبه الايمن مستقبل القبلة * وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة وصيانة وصبر وسكينة ولا ترفع فيه الاصوات ولا يؤذين فيه الحُرُم اي لا يذكر فيه النساء * يتعاطفون فيه بالتقوي ويتواضعون ويوقّر الكبار ويرحم الصغار ويؤثرون المحتاج ويحفظون الغريب ويخرجون ادلّة علي الخير * وكان يتألّف اصحابه ويكرم كريم كلّ قوم ويولّيه امرهم ويتفقّد اصحابه ولم يكن فاحشًا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيّئة السيّئة بل يعفوا ويصفح ولم يضرب خادمًا ولا امرأةً ولا شيئًا قط الاّ ان يجاهد في سبيل الله وما خيّر بين اَمْرَيْن الاّ اختار ايسرهما ما لم يكن اثمًا * ودلائل كلّ ما ذكرته في الصحيح مشهورة وقد جمع الله سبحانه وتعالي له صلعم كمال الاخلاق ومحاسن الشيم وآتاه علم الاولين والاخرين وما فيه النجاة والفوز وهو اُمّيّ لا يَقرَأُ ولا يكتب ولا معلّم له من البَشَر واتاه ما لم يؤت احدًا من العالمين واختاره علي جميع الاولين والاخرين صلوات الله عليه دائمة الي يوم الدين * ثبت في الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما مَسِسْتُ ديباجًا ولا حريرًا اَلْيَنَ من كفّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا شَمِمْتُ رايحةً قط اطيب من رايحة رسول الله ولقد خدمت رسول الله صلعم

عشر سنين فما قال لي قط اُفّ ولا قال لشيءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فعلتَهُ ولا لشيءٍ لم افعله الّا فعلتَ كذا ۞

فصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات ظاهرات واعلام متظاهرات يبلغ الوفا وهي مشهورات * فمنها القرآن المعجزة الظاهرة والدلالة الباهرة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد الذي اعجز البلغاء في افصح الاعصار واعياهم ان ياتوا بسورة مثله ولو استعانوا بجميع الخلق * قال الله تعالى قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الانسُ والجِنُّ علي أنْ ياتوا بمثلِ هَذَا القرآنِ لا ياتونَ بمثلهِ ولَوْ كانَ بعضُهم لِبَعْضٍ ظَهِيرًا * فَتَحَدَّاهم صلي الله عليه وسلم بذلك مع تَكَاثُرِهم وفصاحتهم وشدّة عداوتهم الي يومنا هذا ۞ واما المعجزات غيره فلا يمكن حصرها ابدًا لانّها كثيرة جدًّا ومتجدّدة متزايدة ولكن اذكر منها امثلةً كانشقاق القمر ونبع المآء من بين اصابعه وتكثير المآء والطعام وتسبيح الطعام وحنين الجذع وتسليم الحجر وتكليم الذراع المسمومة ومشي الشجرة اليه واجتماع الشجرتين المتباعدتين ورجوعهما الي مكانهما ودرور الشاة الحايل وردّه عين قتادة بن النعمان بعد ان ندرتْ وصارتْ في يده الي مكانها فلم تكن تعرف بعد ذلك وتفله في عيني عليّ وكان ارمد فبرئ من ساعته ومَسْحه رجل عبد الله بن عتيك فبرأتْ في الحال واخباره بمصارع المشركين يوم بدر هذا مصرع فلان فلم يعدوا مصارعهم واخباره بقتلة أُبيّ بن خَلَف واخباره بانّ طائفة من امّته

يغزون البحر وانّ امّ حِرَامٍ منهم فكان كذلك وبانّه يفتح علي امّته ما زُوِيَ له من مشارق الارض ومغاربها وبان كنوز كسري ينفقها امّته في سبيل الله عز وجل وبانه يخاف علي امّته ما يفتح عليهم من زهرة الدنيا وبان خزاين فارس والروم تفتح لنا وبان سُراقة بن مالك يُسَوَّر بسواري كسري وبان الحسن بن علي يصلح الله به بين فِئَتَيْنِ عظيمتين من المسلمين وبان سعد بن ابي وقّاص يعيش حتي ينتفع به اقوامٌ ويضرّ به آخرون وبان النجاشي مات يومكم هذا وهو بالحبشة وبان الاَسْوَدَ العَنْسيّ قتل ليلتكم هذه وهو باليمن وبان المسلمين يقاتلون التُرْكَ صغار الاعين عراض الوجوه ذلف الانوف وبان اليَمَنَ تفتح عليكم والشام والعراق وبان المسلمين يجنّدون ثلثة اجناد جُنْدًا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وبانهم يفتحون مصر ارضًا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرًا فانّ لهم ذمّةً ورحمًا وبان اويسًا القرني يقدم عليكم في امداد اهل اليمن كان به برص فبرئ منه الاّ قدر درهم فقدم كذلك علي عُمَرَ وبان طائفةً من امّته علي الحقّ وبان الناس يكثرون وبان الانصار يقتلون وبان الانصار يلقون بعده اثره وبان الناس لا يزالون يسألون حتي يقولوا هذا خَلَقُ الله الخلق الحديث وبان رُوَيْفَعَ بن ثابت تَطُولُ به الحيوة وبان عمّار بن ياسر يقتله الفِئَةُ الباغية وبان هذه الامّة ستفترق وباذه سيكون بينهم قتال وبانه ستخرج نارٌ بارض الحجاز واشباه هذا فوقعت كلها كما ذكر صلي الله عليه وسلم واضحةً جليّةً * وقال

لثابت بن قيس تعيش حميدًا وتقتل شهيدا فعاش حميدا واستشهد باليمامة وقال لعثمان تُصيبه بلوي شديدة وقال في رجل من المسلمين يقاتل قتالاً شديدًا وانه من اهل النار فقتل نفسَهُ * وجاءه وابصة بن مَعْبَد يسأله من البرّ والاثم فقال جيئتَ تسأل عن البرّ والاثم وقال لعليّ والزبير والمقداد اذهبوا الي روضة خاخ فانّ هناك ظعينة معها كتابٌ فوجدوها فانكرته ثم اخرجته من عقاصها وقال لابي هريرة حين سرق الشيطان التمر انه سيعود فعاد وقال لازواجه اَطْولكنّ يَدًا اسرعكنّ لحاقًا بي فكان كذلك * وقال لعبد الله بن سلام انت علي الاسلام حتي تموت * ودعا صلي الله عليه وسلم لانس بان يكثر ماله وولده ويطول عمره فكان كذلك عاش فوق مائة سنة ولم يكن احدٌ من الانصار اكثر مالاً منه ودفن من اولاده الذكور لصُلْبه مائة وعشرين ابنًا قبل قدوم الحجّاج سوي غيرهم وهذا مصرَّح به في صحيح البخاري وغيره * ودعا صلعم ان يعزّ الله الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جهل فاعزه الله بعمر رضه * ودعا علي سُراقة بن مالك فارتطمَتْ به فَرَسُهُ في جلد من الارض وساخَتْ قوائمُهَا فيها فناداه بالامان وسأله الدعآء له * ودعا لعليّ ان يذهب الله عنه الحرّ والبرد فلم يكن يجد حرًّا ولا بردًا * ودعا لحُذَيْفَة ليلة بعثه يأتي بخبر الاحزاب ان لا يجد بردًا فلم يجدْهُ حتي رجع * ودعا لابن عبّاس ان يُفَقِّهَهُ الله في الدين فكان كذلك ودعا علي عُتبة بن ابي لهب ان يسلّط الله عليه كلباً من

كلابه فقتله الاسد بالزرقا * ودعا بنزول المطر حين سألوه ذلك لقحوط المطر ولم يكن في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال ومطروا الي الجمعة الاخري حتي سالوه ان يَدْعُوَ برفعه فدعا فارتفع وخرجوا يمشون في الشمس * ودعا لابي طلحة ولامرأته امّ سُلَيْم ان يبارك الله لهما في ليلتهما فكان كذلك فحملت فولدَتْ عبد الله فكان من اولاده تسعة كلّهم علماء * ودعا لامّ ابي هريرة رضي الله عنه بالهداية فذهب ابو هريرة فوجدها تغتسل وقد اسلمت * ودعا لامّ قيس بنت محصن اخت عُكّاشة بطول العمر فلا نعلم امرأة عمّرت ما عمّرت رواه النسائي في ابواب غسل الميّت * ورمي الكفّار يوم حنين بقبضة من تراب وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالي وامتلأتْ اعينهم ترابًا * وخرج علي مائة من قريش ينتظرونه ليفعلوا به مكروهًا فوضع التراب علي رؤسهم ومضي ولم يروْهُ ۞

فصل كان له صلي الله عليه وسلم افراسٌ فاوّل فرس ملكه السَّكْبُ بفتح السين المهملة واسكان الكاف وبالبا الموحدة وكان اغرّ محجّلاً طلق اليُمني وهو اوّل فرس غزا عليه وفرس آخر يقال له سَبْحة وهو الذي سابق عليه فسبق وفرس آخر يقال له المُرْتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي شهد له خُزَيْمة بن ثابت * وقال سهل بن سعد كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثة افراس لزاز بكسر اللام وبزاءَيْن والظرب بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء واللُحَيْف بضم اللام وفتح الحاء

المهملة وقيل بالمعجمة وقيل النُحيف بالنون * فامّا لزاز فاهداه له المقوقس واللحيف اهداه له ربيعة بن ابي البرا فاثابه عليه فرايض والظرب اهداه له فروة بن عمرو الجُذامي وكان له فرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري ثم وهبه لعمر ثم وهبه عمر لرجل ثم وجده يباع * وكان له صلي الله عليه وسلم بغلته دُلدُل بضم الدالين المهملتين يركبها في الاسفار وعاشت بعده صلعم حتي كبرت وذهبت اسنانها وكان يجش لها الشعير وماتت بينبع وروينا في تاريخ دمشق من طرق انها بقيت حتي قاتل عليها علي بن ابي طالب رضه في خلافته الخوارجَ * وكان له صلعم ناقته العضبا ويقال لها ايضا الجَدْعآ والقَصْوا هكذا روينا عن محمد بن ابراهيم التيمي انّ هذه الاسماءَ الثلثة لناقة واحدة وكذا قاله غيره وقيل هنّ ثلث * وكان له حمار يقال له عُفَير بضم العين المهملة وفتح الفاء وذكره القاضي عياض بالغين المعجمة واتّفقوا علي تغليطه في ذلك مات عفير في حجّة الوداع * وكان له في وقت عشرون لقحةً ومائة شاة وثلثة ارماح وثلثة اقواس وستة اسياف منها ذو الفقار تنفّله يوم بدر وهو الذي راي فيه الرؤيا يوم اُحُد ودرعان وترس وخاتم وقدح غليظ من خشب وراية سودآء مربّعة من نمرة ولواء ابيض وروي اسود * واعلم ان احوال رسول الله صلي الله عليه وسلم وسيره وما اكرمه الله به وما افاضه علي العالمين من آثاره صلعم غير محصورة ولا يمكن استقصاؤها لا سيّما في هذا الكتاب الموضوع للاشارة الي نُبَذ من

عيون الاسماء وما يتعلّق بها وفيها ذكرته تنبيهًا علي ما تركته ولانّ
مقصودي تشريف الكتاب بتصدير بعض احوال رسول الله صلعم في
اوّله وقد حصل ذلك ولله الحمد وكيف لا يشرف كتاب صُدّر باحوال
الرسول المصطفي صلعم والحبيب المجتبي خيرَة العالم وخاتم النبيّين وامام
المتّقين وسيّد المرسلين هادي الامّة ونبيّ الرحمة صلعم وزاده فضلاً وشرفاً
لديه والحمد لله رب العالمين ۞

فصل في خصائص رسول الله صلي الله عليه وسلم في الاحكام
وغيرها * وهذا فصل نفيس وعادة اصحابنا يذكرونه في اوّل كتاب
النكاح لانّ خصايصه صلعم في النكاح اكثر من غيرها وقد جمعتها في
الروضة مستقصا ولله الحمد وهذا الكتاب لا يحتمل بسطها فاشير فيه الي
مقاصدها مختصرةً ان شاءَ الله تعالي * قال اصحابنا خصايصه صلعم
اربعة اضرب الاوّل ما اختصّ به صلي الله عليه وسلم من الواجبات
قالوا والحكمة فيه زيادة الزلفي والدرجات العُلي فلم يتقرّب المتقربون الي
الله تعالي بمثل اداَء ما افترض عليهم كما صرّح به الحديث الصحيح *
ونقل امام الحرمين عن بعض اصحابنا ان ثواب الفرض يزيد علي ثواب
النفل بسبعين درجة واستأنسوا فيه بحديث فمن هذا الضرب صلوة الضحي
ومنه الاضحيّة والوتر والتهجّد والسواك والمشاورة * والصحيح عند اصحابنا
انها واجبات عليه وقيل سنن والاصحّ عند اصحابنا ان الوتر غير التهجّد
والصحيح ان التهجّد نسخ وجوبه في حقّه صلعم كما نسخ في حقّ

الامّة وهذا هو المنصوص للشافعي رحمه الله ۞ قال الله تعالي وَمِنَ ٱللَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ * وفي صحيح مسلم عن عايشة ما يدلّ عليه * ومنه وجوب مصابرته العدوّ وان كثروا وزادوا علي الضعف ومنه قضاء دين من مات وعليه دين لم يخلّف وفاءً وقيل كان يقضيه تكرّمًا لا وجوبًا والاصحّ عند اصحابنا انه كان واجبًا * وقيل يجب عليه صلعم اذا رأي شيئًا يعجبه ان يقول لبّيك ان العيش عيش الاخرة ۞ ومن هذا الضرب في النكاح انه اوجب عليه تخيير نسائه بين مفارقته واختياره وقال بعض اصحابنا كان هذا التخيير مستحبًّا والصحيح وجوبه فلمّا خيّرهنّ اخترنه والدار الاخرة فحرّم عليه التزوّج عليهنّ والتبدّل بهنّ مكافاءةً لهنّ علي حسن صنيعهنّ * قال الله تعالي لا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ * ثم نسخ لتكون المنّة لرسول الله صلي الله عليه وسلم بترك التزوّج عليهن فقال الله تعالي إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٱللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ الآية * واختلف اصحابنا هل حُرّم طلاقهنّ بعد الاختيار والاصحّ انه لم يحرم وانّما حرم التبدّل وهو غير مجرّد الطلاق ۞ الضرب الثاني ما اختصّ به من المحرّمات عليه ليكون الاجر في اجتنابه اكثر * وهو قسمان احدهما في غير النكاح فمنه الشِعْر والخَطّ ومنه الزكوة وفي صدقة التطوّع قولان للشافعي اصحهما انّها كانت محرّمة عليه وامّا الاكل متّكيًا واكل الثوم والبصل والكرّاث فكانت مكروهةً له غير محرّمة في الاصحّ وقال بعض اصحابنا محرّمات * وكان

يحرم عليه اذا لبس لامته ان ينزعها حتي يلقي العدوّ ويقاتل وقيل كان
مكروهاً والصحيح عند اصحابنا تحريمه وقال بعض اصحابنا تفريعًا علي
هذا انه اذا كان شرع في تطوّع لزمه اتمامه وهذا ضعيف * وكان
يحرم عليه مدّ العين الي ما متع به الناس من زهرة الدنيا وحرم
عليه خائنة الاعين وهي الايماء برأس او يد او غيرها الي مباح من قتل
او ضرب او نحوها علي خلاف ما يظهر ويشعر به الحال * وكان لا
يصلّي اوّلاً علي من مات وعليه دينٌ لا وفاء له ويأذن لاصحابه في
الصلوة عليه واختلف اصحابنا هل كان يحرم عليه الصلوة ام لا *
ثمّ نسخ ذلك وكان يصلّي عليه وتوفي دينه من عنده * القسم الثاني
في النكاح فمنه امساك من كرهتْ نكاحه والصحيح عند اصحابنا تحريمه
وقال بعضهم كان لا يفارقها تكرّمًا * ومنه نكاح الكتابيّة والاصحّ عند
اصحابنا انّه كان محرّمًا عليه وبه قال ابن سريج وابو سعيد الاصطخري
والقاضي ابو حامد المروروذي * وقال ابو اسحق المروزي ليس بحرام *
ويجري الوجهان في التسرّي بالامة الكتابية ونكاح الامة المسلمة لكن
الاصحّ في التسرّي بالكتابية الحلّ وفي نكاح الامة المسلمة التحريم واما
الامة الكتابية فقطع الجمهور بانّ نكاحها كان محرّمًا عليه وطرد الحنّاطي
الوجهين * وفرّع الاصحاب هنا تفريعات لا اراها لايقة بهذا الكتاب ۞
الضرب الثالث التخفيفات والمباحات وما ابيح له صلعم دون غيره نوعان
احدها لا يتعلّق بالنكاح * فمنه الوصال في الصوم واصطفاء ما

يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها ويقال لذلك المختار الصفيّ والصفيّة وجمعها صَفَايَا * ومنه خمس الخمس في الفيء والغنيمة واربعة اخماس الفيءِ ودخول مكّة بلا احرام واباحة القتال فيها ساعة دخلها يوم الفتح * وله ان يقضي بعلمه وفي غيره خلاف * ويحكم لنفسه وولده ويشهد لنفسه وولده ويقبل شهادة من يشهد له ويحيي الموات لنفسه ولا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وذكر بعض اصحابنا في انتقاض وضوءه بلمس المرءة وجهين والمشهور الانتقاض * وفي اباحة مكثه في المسجد مع الجناية وجهان لاصحابنا قال ابو العبّاس ابن القاصّ في التلخيص يباح وقال القفال وغيره لا يباح وغلّط امام الحرمين وغيره صاحب التلخيص في الاباحة وقد يحتجّ للاباحة بحديث عَطيّة عن ابي سعيد قال النبيّ صلي الله عليه وسلم يا علي لا يحلّ لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك * قال الترمذي حديث حسن وقد يعترض علي هذا الحديث بانّ عطيّة ضعيف عند الجمهور ويجاب بانّ الترمذي حكم بانّه حسن ولعلّه اعتضد بما اقتضاه حسنه * وابيح له اخذ الطعام والشراب من مالكها المحتاج اليهما اذا احتاج هو صلعم اليهما ويجب علي صاحبها البذل له صلعم وصيانة مهجته صلعم * قال الله تعالي اَلنَّبِيُّ اَوْلَي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ * واعلم انّ معظم هذه المباحاة لم يفعلها صلعم وان كانت مباحةً له والله اعلم ۞ النوع الثاني متعلّق بالنكاح * فمنه اباحة تسع نسوة والصحيح جواز الزيادة

له صلعم ومنه انعقاد نكاحه بلفظ الهبة علي الاصحّ والاصحّ انحصار
طلاقه في الثلث وقيل لا ينحصر واذا عقد نكاحه بلفظ الهبة لا يجب
مهر بالعقد ولا بالدخول بخلاف غيره * ومنه انعقاد نكاحه بلا وليّ
ولا شهود وفي حال الاحرام علي الصحيح في الجميع واذا رغب في نكاح
امرأة خليّة لزمها الاجابة علي الصحيح ويحرم علي غيره خطبتها * وفي
وجوب القسم بين ازواجه وامائه وجهان قال الاصطخري لا يجب فيكون
من الخصايص وقال الاخرون يجب فليس منها * وبني الاصحاب اكثر
هذه المسائل ونظايرها علي اصل عندهم وهو ان نكاحه صلعم هل هو
كالنكاح في حقّنا ام كالتسرّي * واعتق صفيّة وتزوّجها وجعل عتقها
صداقها فقيل اعتقها وشرط ان ينكحها فلزمه الوفاء بخلاف غيره وقيل
جعل نفسَ العتق صداقًا وصحّ ذلك بخلاف غيره وقيل اعتقها بلا عوض
وتزوجها بلا مهر لا في الحال ولا فيما بعد وهذا اصحّ * وذكر الاصحاب
في هذا النوع اشياء كثيرة جدًّا حذفتها * الضرب الرابع ما اختصّ
به صلي الله عليه وسلم من الفضائل والاكرام * فمنه ان ازواجه
اللاتي توفّي عنهنّ محرّمات علي غيره ابدًا وفيمن فارقها في الحيوة اوجه
اصحّها تحريمها وهو نصّ الشافعي رحمه الله في احكام القرآن وبه قال
ابو علي ابن ابي هريرة لقوله تعالي وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ * والثاني يحلّ
والثالث يحرم التي دخل بها فقط فاذا قلنا بالتحريم ففي امة يفارقها
بوفاة او غيرها بعد الدخول وجهان * ومنه ان ازواجه امّهات المؤمنين

سواء من توفيت تحته ومن توفّي عنها وذلك في تحريم نكاحهنّ ووجوب احترامهنّ وطاعتهن وتحريم عقوقهن لا في النظر والخلوة وتحريم بناتهن واخواتهن فلا يقال بناتهن اخوات المومنين ولا اباؤهن وامّهاتهنّ اجداد وجدّات المومنين ولا اخوتهن واخواتهن اخوال وخالات المومنين * وقال بعض اصحابنا يطلق اسم الاخوّة علي بناتهنّ واسم الخُؤُولَة علي اخوتهن واخواتهن وهذا ظاهر نصّ الشافعي رحمه الله في مختصر المزني * وهل كنّ امّهات المومنات فيه وجهان لاصحابنا اصحّهما لا بل هنّ امّهات المومنين دون المومنات * وهو المنقول عن عايشة رضي الله عنها بناءً علي المذهب المختار لاهل الاصول ان النساء لا يدخلن في ضمير الرجال * وقال البغوي من اصحابنا ويقال للنبي صلي الله عليه وسلم ابو المومنين والمومنات ونقل الواحدي عن بعض اصحابنا انه لا يقال ذلك لقوله تعالي مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ * قال ونصّ الشافعي رضي الله عنه علي جوازه اي ابوهم في الحرمة قال ومعني الآية ليس احد من رجالكم ولد صلبه * وفي الحديث الصحيح في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلعم قال انما انا لكم مثل الوالد قيل في الشفقة وقيل في ان لا يستحيوا من سؤالي عن ما يحتاجون اليه من امر العورات وغيرها * وقيل في ذلك كلّه وغيره وقد اوضحت ذلك كله فيّ كتاب الاستطابة من شرح المهذّب ۞ ومنه تفضيل نسائه علي ساير النساء وجعل ثوابهنّ وعقابهن ضعفين وتحريم سؤالهن الا من وراء حجاب ويجوز في غيرهن مشافهة *

وافضل ازواجه خديجة وعايشة قال ابو سعد المتولّي واختلف اصحابنا ايّتهما افضل ۞ ومنه في غير النكاح انه صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وامّته افضل الامم واصحابه خير القرون وامّته معصومة من الاجتماع علي ضلالة وشريعته مؤيّدة وناسخة لجميع الشرايع وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو حجة علي الناس بعد وفاته ومعجزات ساير الانبياء انقرضَتْ ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الارض مسجدًا وطهورًا واحلّت له الغنايم وَأُعْطِيَ الشفاعة والمقام المحمود وارسل الي الناس كافّة وهو سيّد ولد ادم واوّل من تنشقّ عنه الارض واوّل شافع واوّل مشفّع واوّل من يقرع باب الجنّة وهو اكثر الانبياء تبعاً واعطي جوامع الكلم وصفوف امّته في الصلوة كصفوف الملائكة وكان لا ينام قلبه ويري من وراء ظهره كما يري من قدّامه * ولا يحلّ لاحد ان يرفع صوته فوق صوته ولا ان يناديه من وراء الحجرات ولا ان يناديه باسمه فيقول يا محمّد بل يقول يا نبيّ الله يا رسول الله * ويخاطبه المصلّي بقوله السلام عليك ايّها النبي ورحمة الله وبركاته ولو خاطب ادميًّا غيره بطلت صلوته ويلزم المصلّي اذا دعاه ان يجيبه وهو في الصلوة ولا يبطل صلوته ۞ وكان بوله ودمه يتبرّك بهما. وكان شعره طاهرًا وان حكمنا بنجاسة شعر الامّة واختلف اصحابنا في طهارة دمه وبوله وساير الفضلات * وكانت الهديّة حلالاً له بخلاف غيره من ولاة الامور فلا تحلّ له هديّة رعاياهم علي تفصيل مشهور * ولا يجوز

الجنون علي الانبيا ويجوز عليهم الاغماء لانه مرض بخلاف الجنون واختلفوا في جواز الاحتلام والاشهر امتناعه * وفاته صلعم ركعتان بعد الظهر فقضاها بعد العصر وواظب عليها بعد العصر وفي اختصاصه بهذه الملازمة والمداومة وجهان لاصحابنا اصحهما واشهرها الاختصاص ۞ وقال صلي الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي وفي جواز التكنّي بابي القاسم خلاف اوضحته في الروضة وفي كتاب الاذكار * وقال صلعم كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيمة الّا سببي ونسبي قيل معناه ان امّته ينسبون اليه يوم القيمة وامم ساير الانبياء لا ينتسب اليهم وقيل ينتفع يومئذ بالانتساب اليه ولا ينتفع بساير الانساب * قال اصحابنا ومن استهان او زنا بحضرته كفر كذا قالوه وفي الزنا نظر قال ابن القاصّ والقفال المروزي ومن الخصايص انه صلعم يوخذ عن الدنيا عند تلقّي الوحي ولا يسقط عنه الصلوة ولا غيرها * ومنه ان من رآه في المنام فقد رآه حقًّا فان الشيطان لا يتمثّل بصورته ولكن لا يعمل بما يسمع الراءي منه في المنام فيما يتعلّق بالاحكام ان خالف ما استقرّ في الشرع لعدم ضبط الراءي لا للشك في الرؤية لانّ الخبر لا يقبل الا من ضابط مكلّف والنايم بخلافه * ومنها ان الارض لا ياكل لحوم الانبياء للحديث المشهور ومنها قوله صلي الله عليه وسلم ان كذبًا عليّ ليس ككذب علي احد قال اصحابنا وغيرهم فتعمّد الكذب عليه من الكباير فان استحلّه المتعمّد كفر والّا فهو كساير الكباير لا يكفر بها

وقال الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين يكفر بذلك والصواب الاول وبه قطع الجمهور والله اعلم * واعلم ان هذا الضرب لا ينحصر ولكن نبّهنا بما ذكرناه علي ما سواه ۞

ولنختم الفصل بكلامين احدهما قال امام الحرمين قال المحقّقون ذكر الخلاف في مسائل الخصايص خبط لا فائدة فيه فانه لا يتعلّق به حكم ناجز تمسّ الحاجة اليه وانّما يجري الخلاف فيما لا نجد بدًّا من اثبات حكم فيه فانّ الاقيسة لا مجال لها والاحكام الخاصّة تبتع فيها النصوص وما لا نصّ فيه فالخلاف فيه هجوم علي الغيب من غير فائدة ۞ الكلام الثاني قال الصيمري منع ابو علي ابن خيران الكلام في الخصائص لانّه امر انقضي قال وقال ساير اصحابنا لا بأس به وهو الصحيح لما فيه من زيادة العلم * هذا كلام الاصحاب والصواب الجزم بجواز ذلك بل باستحبابه ولو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا ان لم يمنع منه اجماع لانّه ربّما رأي جاهل بعض الخصايص ثابتا في الصحيح فعمل به اخذا باصل التأسّي فوجب بيانها لتعرف ولا مشاركة فيها وايّ فائدة اعظم من هذه * وامّا ما يقع في اثناء الخصايص ممّا لا فائدة فيه اليوم فقليل جدًّا لا يخلوا ابواب الفقه عن مثله للتدرّب ومعرفة الادلّة وتحقيق الشيء علي ما هو عليه كما يقولون في الفرايض ترك مائة جدّة ونحو ذلك وبالله التوفيق فهذا آخر ما انتخبته من نُبَذ العيون المتعلّقة بترجمة رسول الله صلي الله عليه

وسلم حبيب ربّ العالمين وخير الاوّلين والاخرين صلوات الله عليه وسلامه وعلي ساير النبيين وآل كلّ وساير الصالحين وحسبي الله ونعم الوكيل ۞

امامنا رضي الله عنه هو ابو عبد الله

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

ابن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصيّ القريشي المطّلبي الشافعي الحجازي المكي ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد مناف وقد اكثر العلماء رحمهم الله تعالي من المصنّفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدّمين والمتأخّرين كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدّمين واما المتاخرون كالدارقطني والآجُرّي والرازي والصاحب بن عَبَّاد والبيهقي ونصر المقدسي وخلايق لا يحصون فكُتُبهم في مناقبه مشهورة ومن احسنها واثبتها كتاب البيهقي وهو مجلّدان ضخمان مشتملان علي نفايس من كلّ فنّ استوعب فيهما معظم احواله ومناقبه بالاسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة وكتابنا هذا مَبْنيّ علي الاختصار فلا يليق به البسط بالتطويل والاكثار فاقتصر فيه ان شاء الله علي الاشارة الي نُبَذ من تلك المقاصد والرَمْز الي جُمَل من تلك الكليات والمعاقد فاقول مستعينًا بالله متوكّلًا عليه مفوّضًا امري اليه الشافعي رضي الله عنه قريشي مطلبي باجماع اهل النقل من

جميع الطوايف وامّه ازديّة وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة في فضل
قريش وانعقد الاجماع علي تفضيلهم علي جميع قبائل العرب وغيرهم وفي
الصحيحين عن رسول الله صلعم قال الأئمّة من قريش وفي صحيح مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال الناسُ تبعٌ لقريش
في الخير والشرّ وان رسول الله صلعم قال الناس معادنُ خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وفي صحيح مسلم ايضا عن واثلة
ابن الاسقع رضه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان
الله اصطفي كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريشًا من كنانة واصطفي من
قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وفي صحيح البخاري عن جبير
ابن مطعم رضه قال قال رسول الله صلعم انما بنو المطّلب وبنو هاشم
شيءٌ واحد * وفي صحيح كتاب الترمذي عن انس بن مالك رضه قال
قال رسول الله صلعم الازد أُسْدُ الله في الارض يريد الناس ان
يضعوهم ويأبي الله الّا ان يرفعهم ليأتينّ علي الناس زمان يقول الرجل
يا ليتني كنتُ ازديًّا ويا ليت أُمّي كانت ازديّةً قال الترمذي وروي
موقوفاً عن انس وهو عندنا اصحّ وفي الترمذي ايضا عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن قال الترمذي وروي
موقوفاً عن ابي هريرة وهو اصحّ ۞

فصل في مولد الشافعي رحمه الله ووفاته وذكرُ نُبَذ من اموره

وحالاته * اجمعوا علي انه ولد سنة خمسين ومائة وهي السنة التي توفّي
فيها ابو حنيفة رحمه الله وقيل انه في اليوم الذي توفي فيه ابو حنيفة
قال البيهقي ولم يثبت اليوم * ثم المشهور الذي عليه الجمهور ان الشافعي
ولد بغَزَّة وقيل بعسقلان وهما من الارض المقدسة التي بارك الله فيها
فانهما علي نحو من مرحلتين من بيت المقدس ثم حمل الي مكة وهو
ابن سنتين وتوفّي بمصر سنة اربع وماءتين وهو ابن اربع وخمسين سنة
قال الربيع توفي الشافعي رحمه الله ليلة الجمعة بعد المغرب وانا عنده
ودفن بعد العصر يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة اربع وماءتين
وقبره رحمه الله تعالي بمصر عليه من الجلالة وله من الاحترام ما هو
لايق بمنصب ذلك الامام * قال الربيع رايت في النوم ان آدم صلعم
مات فسألت عن ذلك فقيل هذا موت اعلم اهل الارض لانّ الله تعالي
علّم ادم الاسماءَ كلّها فما كان الا يسيراً فمات الشافعي رحمه الله ورأي
غيره ليلة مات الشافعي قائلاً يقول الليلة مات النبي صلعم وحزن الناس
لموته الحزن الذي يواري رزيّتهم به ۞

فصل نشأ الشافعي رضه يتيمًا في حجر امّه في قلّة عيش وضيّق حال
وكان في صباه يجالس العلماءَ ويكتب ما يستفيده في العظام ونحوها
لعجزه عن الورق حتي ملا منها حباباً * عن مصعب بن عبد الله
الزبيري قال كان الشافعي رحمه الله في ابتداء امره يطلب الشعر وايام
العرب والادب ثم اخذ في الفقه قال وكان سبب اخذه فيه انه كان

يسير يومًا علي دابّة له وخلفه كاتبٌ لابي فتمثّل الشافعي ببيت شعر
فقرعه كاتب ابي بسوطه ثم قال له مثلك يذهب بمروته في مثل
هذا اين انت من الفقه فهزه ذلك فقصد مجالسة مسلم بن خالد الزنجي
مفتي مكة ثم قدم علينا يعني المدينة فلزم مالكًا رحمه الله * وعن
الشافعي قال كنت انظر في الشعر فارتقيت عقبةً بمني فاذا صوتٌ من
خلفي عليك بالفقه وعن الحميدي قال قال الشافعي خرجت اطلب النحو
والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا فتي من اين انت قلت
من اهل مكة قال اين منزلك قلت شعب الخيف قال من اي قبيلة
انت قلت من عبد مناف فقال بخ بخ لقد شرّفك الله في الدنيا
والاخرة الا جعلت فهمك هذا في الفقه فكان احسن بك ۞

فصل فلما اخذ الشافعي رحمه الله في الفقه وحصّل منه علي مسلم بن
خالد الزنجي وغيره من أئمّة مكّة ما حصّل رحل الي المدينة قاصدًا
الاخذ عن ابي عبد الله مالك بن انس رضي الله عنه ورحلته مشهورة
فيها مصنّف معروف مسموع واكرمه مالك رحمه الله وعامله لنسبه وعلمه
وفهمه وعقله وادبه بما هو اللائق بهما وقرأ الموطّأ علي مالك حفظا فاعجبته
قراته فكان مالك يستزيده من القراة لاعجابه من قراته ولازم مالكًا فقال
له اتق الله فانه سيكون لك شان وفي رواية انه قال له ان الله تعالي
قد القي علي قلبك نورًا فلا تطفه بالمعصية * وكان للشافعي حين اتي
مالكًا ثلاث عشرة سنة ثم ولي باليمن واشتهر من حسن سيرته وحمله

الناس علي السنّة والطرائف الجليلة اشياء كثيرة معروفة ثم رحل الي العراق وجدّ في الاشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث واقام مذهب اهله ونصر السنّة وشاع ذكره وفضله وتزايد تزايدًا ملأ البقاع وطلب منه عبد الرحمن بن مهدي امام اهل الحديث في عصره ان يُصَنّف كتابًا في اصول الفقه وكان عبد الرحمن ويحيي بن سعيد القطّان يعجبان بكتاب الرسالة وكذلك اهل عصرهما ومن بعدهما وكان القطان واحمد بن حنبل يدعُوَان للشافعي رضي الله عنهم اجمعين في صلاتهما لما رأيا من اهتمامه باقامة الدين ونصر السنّة وفهمها واقتباس الاحكام منها واجمع الناس علي استحسان رسالته * واقوال السلف في ذلك مشهورة باسانيدها قال المزني قرات الرسالة خمسمائة مرة ما من مرة الا واستفدت منها فائدة جديدة وقال المزني ايضا انا انظر في الرسالة من خمسين سنة ما اعلم اني نظرتُ فيها مرة الا استفدت منها شيئًا لم اكن عرفته * فلما اشتهرت جلالة الشافعي رحمه الله في العراق وسار ذكره في الافاق واذعن بفضله الموافقون والمخالفون واعترف به العلماء اجمعون وعظمت عند الخلائف وولّاة الامور مرتبته واستقرّتْ عندهم جلالته وامامته وظهر من فضله في مناظراته اهل العراق وغيرهم ما لم يظهر لسواه واظهر من بيان القواعد ومهمّات الاصول ما لم يعرف لمن عداه وامتحن في مواطن كثيرة مما لا يحصي من المسائل فكان جوابه فيها من الصواب والسداد بالمحلّ الاعلي والمقام الاسني عكف عليه

للاستفادة منه الصغار والكبار والأئمّة الاخيار من اهل الحديث والفقه وغيرهم ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الي مذهبه وتمسّكوا بطريقته كابي ثور وخلائق من الأئمّة وترك كثير منهم الاخذ عن شيوخهم وكبار الايمّة لانقطاعهم الي الشافعي حين راوا عنده ما لا يجدون عند غيره وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة والخيرات المتكاثرة ولله الحمد علي ذلك وعلي ساير نعمه التي لا تحصي * وصنّف في العراق كتابه القديم المسمي كتاب الحجّة ويرويه عنه اربعة من كبار اصحابه العراقيين وهم احمد بن حنبل وابو ثور والزعفراني والكرابيسي واتقنهم له روايةً الزعفراني * ثم خرج الشافعي رحمه الله الي مصر سنة تسع وتسعين ومائة قال ابو عبد الله حرملة بن يحيي قدم الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال الربيع سنة ماءتين ولعله قدم في اخر سنة تسع جمعًا بين الروايتين وصنّف كتبه الجديدة كلها بمصر وسار ذكره في البلدان وقصده الناس من الشام واليمن والعراق وساير النواحي والاقطار للتفقّه عليه والرواية عنه وسماع كتبه منه واخذها عنه وساد اهل مصر وغيرهم وابتكر كتبًا لم يسبق اليها منها اصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية وكتاب قتال اهل البغي وغيرها قال الامام ابو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي في كتابه مناقب الشافعي سمعت ابا عمرو احمد بن علي ابن الحسن البصري قال سمعت محمد بن احمد بن سفيان الطرائفي

البغدادي يقول سمعت الربيع بن سليمان يوما وقد حطّ علي باب داره تسعمائة راحلة في سماع كتب الشافعي رحمه الله ورضي عنه ۞

فصل في تلخيص جملة من احوال الشافعي * اعلم انه رضي الله عنه كان من انواع المحاسن بالمحلّ الاعلي والمقام الاسني لما جمعه الله الكريم له من الخيرات ووفقه له من جميل الصفات وسهّله عليه من انواع المكرمات فمن ذلك شرف النسب الطاهر والعنصر الباهر واجتماعه هو ورسول الله صلي الله عليه وسلم في النسب وذلك غاية الشرف ونهاية الحسب ومن ذلك شرف المولد والمنشاء فانه ولد بالارض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك انه جاء بعد ان مهّدت الكتب وصنّفت وقرّرت الاحكام ونُقّحت فنظر في مذاهب المتقدمين واخذ من الائمّة المبرّزين وناظر الحذّاق المتقنين فنخل مذاهبهم وسبرها وتحقّقها وخبّرها فلخّص منها طريقة جامعة للكتاب والسنّة والاجماع والقياس ولم يقتصر علي بعض ذلك كما وقع لغيره وتفرغ للاختيار والتكميل والتنقيح مع كمال قوته وعلو همّته وبراعته في جميع انواع القبول واضطلاعه منها اشدّ اضطلاع وهو المبرّز في الاستنباط من الكتاب والسنة البارع في معرفة الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبيّن والخاصّ والعامّ وغيرها من تقاسيم الخطاب فلم يسبقه احدٌ الي فتح هذا الباب لانه اول من صنّف اصول الفقه بلا اختلاف ولا ارتياب وهو الذي لا يساوي بل لا يداني في معرفة كتاب الله تعالي وسنّة رسوله صلعم وردّ بعضها الي بعض وهو الامام الحجّة في لغة العرب

ونحوهم فقد استغلّ في العربية عشرين سنة مع بلاغته وفصاحته ومع
انه عربي اللسان والدار والعصر وبها يعرف الكتاب والسنة * قال عبد
الملك بن هشام صاحب المغازي امام اهل مصر في عصره في اللغة
والنحو الشافعي حجّة في اللغة وكان اذا شكّ في شيء من اللغة بعث
الي الشافعي فسأله عنه وقال ابو عبيد كان الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة
وقال ايوب بن سُوَيْد خذوا عن الشافعي اللغة وقال ابو عثمان المازني
الشافعي عندنا حجّة في النحو وقال الاصمعي صحّحتُ اشعار الهُذَليين
علي شابّ من قريش بمكة يقال له محمد بن ادريس وقال محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول اروي لثلثمائة شاعر مجنون
وقال الزبير بن بكّار اخذت شعر هُذَيْل ووقايعها وايامها من عمّي مصعب
وقال اخذتها من الشافعي حفظًا * واقاويل العلماء في هذا كثير وهو
الذي قلّد المنن الجسيمة اهل الاثار وحملة الاحاديث ونقلة الاخبار
بتوفيقه اياهم علي معاني السنن وتبيينه وقذفه بالحق علي الباطل مخالفي
السنن وتمويههم فنعشهم بعد ان كانوا خاملين وظهرت كلمته علي
جميع المخالفين ودمغهم بواضحات البراهين حتي ظلّت اعناقهم لها خاضعين *
قال محمد بن الحسن رحمه الله ان تكلّم اصحاب الحديث يومًا فبلسان
الشافعي يعني لما وضع من كتبه وقال الحسن بن محمد الزعفراني كان
اصحاب الحديث رقودًا فايقظهم الشافعي فتيقّظوا وقال احمد بن حنبل
ما احدٌ مسّ بيده محبرةً ولا قلمًا الا وللشافعي في رقبته منّة فهذا

قول امام اصحاب الحديث واهله ومن لا يختلف الناس في ورعه وفضله *
ومن ذلك ان الشافعي رحمه الله مكّنه الله تعالي من انواع العلوم
حتي عجز لَدَيْه المناظرون من الطوائف واصحاب الفنون واعترف بتبريزه
واذعن الموافقون والمخالفون في المحافل الكثيرة المشهورة المشتملة علي
ائمّة عصره في البلدان وهذه المناظرات موجودة في كتبه وكتب
العلماء معروفة عند المتقدمين والمتاخرين وفي كتاب الام للشافعي من
هذه المناظرات جملٌ من العجايب والنفايس الجليلات والقواعد المستفادات
وكم من مناظرة واقعة فيه يقطع كل من وقف عليها وانصف وصدق
انه لم يسبق اليها * ومن ذلك انه تصدّر في عصر الائمّة المبرّزين
للافتاء والتدريس والتصنيف وقد امره بذلك شيخه ابو خالد مسلم
ابن خالد الزنجي امام اهل مكة ومفتيها وقال له افت يابا عبد الله
فقد والله آن لك ان تفتي وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشرة سنة
واقاويل اهل عصره في هذا كثيرة مشهورة واخذ عن الشافعي رحمه
الله العلم في سنّ الحداثة مع توفُّر العلماء في ذلك العصر وهذا من
الدلالة الصريحة لعظم جلالته وعلوّ مرتبته وهذا كله مشهور في
كتب مناقبه وغيرها * ومن ذلك شدّة اجتهاده في نُصرة الحديث
واتباع السنّة وجمعه في مذهبه بين اطراف الادلّة مع الاتقان والتحقيق
والغوص التامّ علي المعاني والتدقيق حتي لقّب حين قدم العراق بناصر
الحديث وغلب في عرف العلماء المتقدمين والفقهاء الخراسانيين علي مبتغي

مذهبه لقب اصحاب الحديث في القديم والحديث وقد روينا عن امام
الائمة ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وكان من حفظ الحديث
ومعرفة السنة بالغاية الغالبة انه سئل هل سنة صحيحة لم يودعها الشافعي
كتبه قال لا ومع هذا فاحتياط الشافعي رحمه الله لكون الاحاطة
ممتنعة علي البشر فقال ما هو ثابت عنه من اوجه من وصيته بالعمل بالحديث
الصحيح وترك قوله المخالف للنص الثابت الصريح وقد امتثل اصحابنا رحمهم
الله وصيته وعملوا بها في مسائل كثيرة مشهورة كمسئلة التثويب في اذان
الصبح واشتراط التحلل في الحج بعذر المرض ونحوه وغير ذلك مما هو معروف
ولكن لهذا شرط قل من يتصف به في هذه الازمان وقد اوضحته
في مقدمة شرح المهذب * ومن ذلك تمسكه بالاحاديث الصحيحة
واعراضه عن الاخبار الواهية والضعيفة ولا اعلم احدًا من الفقهاء اعتني
في الاحتجاج بالتمييز بين الضعيف والصحيح كاعتنائه ولا قريبا منه
فرضي الله عنه وهذا واضح جلي في كتبه وان كان اكثر اصحابنا
لم يسلكوا طريقته في هذا * ومن ذلك اخذه رحمه الله بالاحتياط
في مسائل العبادات وغيرها مما هو معروف * ومن ذلك شدة اجتهاده
في العبادة وسلوك طريق الورع والسخا الزهادة وهذا من خلقه وسيرته
مشهور معروف ولا يتماري فيه الا جاهل او ظالم عسوف فكان رضي
الله عنه بالمحل الاعلي من متانة الدين وهذا مقطوع بمعرفته عند
الموافقين والمخالفين شعر

وليس يصحّ في الأذهان شيءٌ   اذا احتاج النهارُ الي دليل

وامّا سخاؤه وشجاعته وكمال عقله وبراعته فانه مما اشترك الخواصّ والعوامّ في معرفته فلا استدلّ عليه لشهرته وكل هذا مشهور في كتب المناقب مرويٌّ من طُرُق * ومن ذلك ما جاء في الحديث المشهور انّ عالم قريش يملأُ طباق الارض علمًا وحمله العلماء المتقدمون والمتاخرون علي الشافعي رحمه الله واستدلّوا له بانه لم ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم الا مسائل معدودة اذ كانت فتاويهم مقصورة علي الوقايع بل كانوا ينهون عن السؤال عمّا لم يقع وكانت همّتهم مصروفةً الي جهاد الكفّار لاعلاء كلمة الاسلام والي مجاهدة النفوس والعبادة فلم يتفرّغوا للتصنيف وكذلك التابعون لم يصنّفوا * واما من جاء بعدهم وصنّف الكتب فلم يكن فيهم قرشيٌّ يتّصف بهذه الصفة قبل الشافعي ولا بعده الا هو وقال الساجي في اول كتابه المشهور في اختلاف العلماء انما بدات بالشافعي قبل جميع الفقهاء وقدّمته عليهم وان كان فيهم اقدم منه اتباعًا للسنّة فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قدّموا قريشًا وتعلموا من قريش * وقال الامام ابو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي الاسترابادي صاحب الربيع بن سليمان المرادي في هذا الحديث علامة بينة اذا تأمّله الناظر المميّز علم ان المراد به رجل من علماء هذه الامّة من قريش ظهر علمه وانتشر في البلاد وكتب كما يكتب المصاحف ودرسه المشايخ والشبّان في مجالسهم واجروا اقاويله

في مجالس الحكّام والامراء والقراء واهل الاثار وغيرهم قال وهذه صفة
لا يعلمها في احد غير الشافعي قال فهو عالم قريش الافضل الذي دوّن
العلم وشرح الاصول والفروع ومهد القواعد * قال البيهقي بعد روايته
كلام ابي نعيم والي هذا ذهب احمد بن حنبل في اوايل الخبر ۞
ومن ذلك مصنّفات الشافعي رحمه الله في الاصول والفروع التي لم يسبق
اليها كثرةً وحسنًا وهي كثيرة مشهورة كالام في نحو خمسة عشر
مجلّدًا وهو مشهور وجامعي المزني الكبير والصغير ومختصريه ومختصر الربيع
والبويطي وكتاب حرملة وكتاب الحجة وهو القديم والرسالة الجديدة
والقديمة والامالي والاملا وغير ذلك مما هو معروف وقد جمعها البيهقي في
باب من كتابه في مناقب الشافعي * قال القاضي الامام ابو محمد
الحسن بن محمد المروزي في خطبة تعليقه قيل ان الشافعي رحمه الله
صنّف مائة وثلثة عشر كتابًا في التفسير والفقه والادب وغير ذلك
واما حسنها فامرٌ يدرك بمطالعتها فلا يتماري فيه موافق ولا مخالف ۞
وامّا كُتُب اصحابه التي هي شروح لنصوصه ومخرجة علي اصوله مفهومة
من قواعده فلا يحصرها الا الله تعالي مع عظم فوائدها وكثرة عوايدها
وكبر حجمها وحسن ترتيبها ونظمها كتعليق الشيخ ابي حامد الاسفرائني
وصاحبيه القاضي ابي الطيّب الطبري والماوردي صاحب الحاوي ونهاية
المطلب لامام الحرمين وغيرها مما هو معروف وكل هذا مصرّح بغزارة
علمه وجزالة كلامه وبلاغته وبراعة فهمه وصحّة نيّته وحسن طويّته وقد

نقل عنه في صحّة نيّته نقولٌ كثيرة مشهورة وكفي بالاستقراء في ذلك دليلاً قاطعًا وبرهانًا صادعًا * قال الساجي في اول كتابه في الاختلاف سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وددت ان الخلق تعلّموا هذا العلم علي ان لا ينتسب اليّ منه حرف فهذا اسناد لا يماري في صحّته * وقال الشافعي رحمه الله وددت اذا ناظرت احدًا ان يظهر الله الحقّ علي يديه ونظاير هذا كثيرة مشهورة ۞ ومن ذلك مبالغته في الشفقة علي المتعلّمين ونصيحته لله تعالي وكتابه ورسوله صلعم والمسلمين وذلك هو الدين كما صحّ عن سيّد المرسلين صلعم وهذا الذي ذكرته من احواله وان كان كله مشهورًا فلا باس بالاشارة اليه ليعرفه من لم يقف عليه ۞

فصل في نوادر من حِكَم الشافعي رضي الله عنه وجزيل كلامه قال رحمه الله طلبُ العلم افضل من صلوة النافلة وقال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم وقال ما تَقَرّب الي الله تعالي بشيءٍ بعد الفرايض افضل من طلب العلم وقال ما افلح في العلم الا من طلبه في القلّة ولقد كنت اطلب القرطاس فيعسر عليّ وقال لا يطلب احدٌ هذا العلم بالملك وعزّ النفس فيفلح ولكن من طلبه بذلّة النفس وضيق العيش وخدمة العلم وتواضع النفس افلح وقال تفقّه قبل ان تراس فاذا راست فلا سبيل الي التفقّه وقال من طلب علمًا فليدقق لئلا يضيع دقيق العلم وقال من لا يحبّ العلم لا خير فيه ولا يكون بينك وبينه صداقة ولا معرفة وقال زينة العلماء التوفيق وحليتهم

حسن الخُلق وجمالهم كرم النفس وقال زينة العلم الورع والحلم وقال لا عَيّبَ بالعلماء اقبح من رغبتهم فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه وقال ليسْ العلم ما حُفظ العلمُ ما نفع وقال فقر العلماء فقر اختيار وفقر الجُهّال فقر اضطرار وقال المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغاين وقال الناس في غفلة عن هذه السورة والعصر ان الانسان لفي خُسْر* وكان قد جزّا الليلة ثلثة اجزاء الثلث الاول يكتب والثاني يصلّي فيه والثالث ينام وقال الربيع نمتُ في منزل الشافعي ليالي فلم يكن ينام من الليل الا يسيرًا وقال بحر بن نصر ما رايت ولا سمعت في عصر الشافعي كان اتقى لله ولا اورع ولا احسن صوتًا بالقران منه وقال الحميدي كان الشافعي يختم في كل يوم ختمة وقال حرملة سمعت الشافعي يقول وددت ان كل علم يعلمه الناس اوجر عليه ولا يحمدوني قط وقال احمد بن حنبل رحمه الله كان الشافعي رحمه الله قد جمع الله فيه كل خير وقال الشافعي الظرف الوقوف مع الحق كما وقف وقال ما كذبت قط ولا حلفت بالله صادقًا ولا كاذبًا وقال ما تركت غُسْلَ الجمعة في برد ولا سفر ولا غيره وقال ما شبعت منذ ست عشرة سنة الا شبعة طرحتها من ساعتي وفي رواية من عشرين سنة وقال من لم يعزه التقوى فلا عزّ له وقال ما فزعت من الفقر قط وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد * وقيل للشافعي ما لك تدمن امساك العصا ولست بضعيف فقال لاذكر اني مسافر يعني في الدنيا وقال من

شهد الضعف من نفسه نال الاستقامة وقال من غلبته شدة الشهوة للدنيا لزمته العبودية لاهلها ومن رضي بالقناع زال عنه الخضوع وقال خير الدنيا والاخرة في خمس خصال غناء النفس وكفّ الاذا وكسب الحلال ولبس التقوي والثقة بالله عز وجل علي كل حال وقال للربيع عليك بالزهد وقال انفع الذخاير التقوي واضرُّها العدوان وقال من احبَّ ان يفتح الله قلبه او ينوّره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي ويكون له خبيئة فيما بينه وبين الله تعالي من عمل وفي رواية فعليه بالخلوة وقلّة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض اهل العلم الذين ليس معهم انصافٌ ولا ادبٌ وقال يا ربيع لا تتكلّم فيما لا يعنيك فانك اذا تكلمت بالكلمة ملكَتْك ولم تَملكها وقال ليونس بن عبد الاعلي لو اجتهدتَ كل الجهد علي ان ترضي الناس كلهم فلا سبيلَ فاخلص عملك ونيتك لله عز وجل وقال لا يعرف الريا الا المخلصون وقال لو أُوصي رجل بشيءٍ لا عقل الناس صُرف الي الزهاد وقال سياسة الناس اشدّ من سياسة الدوابّ وقال العاقلُ منْ عَقَله عَقْلُه عن كل مذموم وقال لو علمتُ ان شرب الماء البارد ينقص مروّتي لما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثّيتُ المروّةَ وقال للمروة اربعة اركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك وقال المروة عفّة الجوارح عمّا لا يعنيها وقال اصحاب المروات في جهد وقال من احبَّ ان يقضي الله له بالخير فليُحسّن الظن بالناس وقال لا يكمل الرجل في الدنيا الا باربع بالديانة والامانة والصيانة والرزانة وقال

اقمتُ اربعين سنة اسأل اخواني الذين تزوجوا عن احوالهم في تزوّجهم فما منهم
احد قال انه رأي خيراً وقال ليس باخيك من احتجت الي مداراته وقال من
صدق في اخوة اخيه قبل علله وسدّ خَلَلَهُ وغفر زلله وقال من علامة
الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقًا وقال ليس سرور يعدل صحبة
الاخوان ولا غمّ يعدل فراقهم وقال لا تقصّر في حقّ اخيك اعتمادا علي
مودّته وقال لا تبذل وجهك الي من يهون عليه ردُّك وقال من برَّك
فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك وقال من نمّ لك نمّ بك ومن اذا
ارضيتَهُ قال فيك ما ليس فيك واذا اغضبتَهُ قال فيك ما ليس فيك
وقال الكيّس العاقل هو الفطن المتغافل وقال من وعظ اخاه سرًّا فقد
نصحه وزانه ومن وعظه علانيةً فقد فضحه وشانه وقال من سام بنفسه
فوق ما تُساوي ردَّه الله تعالي الي قيمته وقال الفتوّة حُلي الاحرار وقال
من تزيّن بباطل هتك ستره وقال التواضع من اخلاق الكرام والتكبّر من
شيم اللئام وقال التواضع يورث المحبّة والقناعة تورث الراحة وقال ارفع
الناس قدرًا من لا يري قدره واكثرهم فضلاً من لا يري فضله وقال
اذا كثرت الحوائج فابدأ باهمّها وقال من كتم سرَّه كانت الخيرة في يده
وقال الشفاعات زكوة المروّات وقال ما ضُحك من خطاء رجل الا ثبت
الله صوابَهُ في قلبه وقال ابن ما في الانسان ضُعْفُهُ فمن شهد الضعف
من نفسه نال الاستقامة مع الله تعالي * وقال قال رجل لأُبيّ بن كعب
رضي الله عنه عظني فقال واخ الاخوان علي قدر تقواهم ولا تجعل لسانك

مذلة لمن لا يرغب فيه ولا تغبط الحيّ الا بما تغبط به الميّت وقال مَنْ
صدق الله نجا ومن اشفق علي دينه سلم من الردي ومن زهد في
الدنيا قرّت عيناه بما يري من ثواب الله تعالي غدا وقال كن في الدنيا
زاهدًا وفي الاخرة راغبًا واصدق الله تعالي في جميع امورك تنج غداً
مع الناجين وقال من كان فيه ثلث خصال فقد اكمل الايمان من امر
بالمعروف وايتمر به ونهي عن المنكر وانتهي عنه وحافظ علي حدود الله
تعالي وقال لاخ له في الله يعظه ويخوّفه يا اخي ان الدنيا دحض
مزلّة ودار مذلّة عمرانها الي الخراب صاير وساكنها للقبور زايرٌ شملُها علي
الفرْقة موقوف وغناها الي الفقر مصروف الاكثار فيها اعسارٌ والاعسار فيها
يسارٌ فافزع الي الله وارض برزق الله ولا تستسلف من دار بقائك في
دار فنائك فان عيشك فَيْءٌ زائلٌ وجدار مائل اكثر من عملك وقَصّرْ
من أَمَلك وقال ارجا حديث للمسلمين حديث ابي موسي ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة دُفع الي كل مسلم يهوديٌّ
او نصراني وقيل يا مسلم هذا فداوُك من النار رواه مسلم في صحيحه
وقال الانبساط الي الناس مجْلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة
للعداوة فكن بين المنقبض والمنبسط وقال ما اكرمت احدًا فوق مقداره
الا اتضع من قدري عنده بمقدار ما زدت في اكرامه وقال لا وفاء لعبدٍ
ولا شكر لأيئيم ولا صنيعة عند نذل وقال صحبة من لا يخاف العارَ عارٌ
يوم القيمة وقال عاشرْ كرام الناس تعش كريمًا ولا تعاشر اللئام فتنسب

الي اللوم وقال له رجلٌ اوصني فقال ان الله تعالي خلقك حرًّا فكن حرًّا كما خلقك وقال من سمع باذنه صار حاكيًا ومن اصغا بقلبه كان واعيًا ومن وعظ بفعله كان هاديًا وقال من الذلّ اشياء حضور مجلس العلماء بلا نسخة وعبور الجسر بلا قطعة ودخول الحمام بلا سطل وتذلّل الشريف للدنّي يسأل منه شيئًا وتذلّل الرجل للمراة لينال من مالها شيئًا ومداراة الاحمق فان مداراته غايةٌ لا تدرك وقال من ولي القضاء ولم يفتقر فهو لصٌّ وقال لا بأس علي الفقيه ان يكون معه سفيه يسافه به وقال اذا اخطاتك الصنيعة الي من يتّقي الله عز وجل فاصطنعها الي من يتّقي العار ۞

فصل في احرف من المنقولات في سخائه * اعلم ان سخاء الشافعي رحمه الله مما اشتهر حتي لا تشكّك فيه من له ادني انس بعلم او مخالطة الناس ولكني انثر منه احرفًا قال الحميدي قدم الشافعي رحمه الله من صنعاء الي مكة بعشرة الاف دينار فضرب خباءه خارجًا من مكة فكان الناس يأتونه فما برح حتي فرّقها كلّها وقال عمرو بن سواد كان الشافعي اسخاء الناس بالدينار والدرهم والطعام وقال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت زبيدة ترسل اليه برزم الثياب والوشي فيقسمها بين الناس وقال الربيع كان الشافعي راكبًا علي حمار فمرّ علي سوق الحدّادين فسقط سوطه من يده فوثب انسان فمسحه بكمّه وناوله اياه فقال لغلامه ادفع اليه الدنانير التي معك فما ادري اكانت سبعة او تسعة قال وكنّا يوما مع

الشافعي فانقطع شسع نعله فاصلحه له رجل فقال يا ربيع امعك من نفقتنا شيء قلت نعم قال كم قلت سبعة دنانير قال ادفعها اليه وقال ابو سعد كان الشافعي من اجود الناس واسخاهم كفًا كان يشتري الجارية الصناع التي تطبخ وتعمل الحلواء ويقول لنا تشهّوا ما احببتم فقد اشتريت جارية تحسن ان تعمل ما تريدون فيقول بعض اصحابنا اعملي اليوم كذا وكذا وكنّا نحن نأمرها وقال الربيع كان الشافعي اذا سأله انسان شيئًا يحمارّ وجهه حياءً من السائل ويبادر باعطائه رحمه الله ورضي عنه ۞

فصل في شهادة أئمّة الاسلام المتقدّمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدّم في العلم واعترافهم له به وحسن ثنائهم عليه وجميل دعائهم له ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة * وهذا الباب ربما يتّسع جدًّا لكنا نرمز الي احرف منه تنبيهًا بها علي ما سواها واسانيدها كلها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصارًا * قال له شيخه مالك بن انس رضي الله عنه ان الله عز وجل قد القي علي قلبك نورًا فلا تطفئه بالمعصية وقال الشافعي لما رحلت الي مالك فسمع كلامي نظر اليّ ساعة وكانت لمالك فراسةٌ فقال ما اسمك قلت محمد فقال يا محمد اتّق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون له شان فقلت نعم وكرامة فقال اذا كان غدًا تجي ويجي من يقرا لك الموطّأ فقلت اقرأه ظاهرًا فغدوتُ اليه وابتدأت فكلما تهيّبت مالكا واردت ان اقطع اعجبته قرأتي واغراني بقول زد يا

فني حتي قرأته عليه في ايام يسيرة ثم اقمت بالمدينة الي ان توفي
مالك رضي الله عنه ثم ذكر خروجه الي اليمن وفي رواية فقراته عليه
وربما قال لي في شيءٍ قد مرّ اعد حديث كذا فاعيده حفظًا وكانه
اعجبه فقال انت يجب ان تكون قاضيًا وفي هذه الرواية اتيته وانا ابن
ثلث عشرة سنة * وقال شيخه سفيان بن عيينة وقد قري عليه حديث
في الرقائق فغشي علي الشافعي فقيل قد مات الشافعي فقال سفيان ان
كان قد مات فقد مات افضل اهل زمانه وقال احمد بن محمد ابن
بنت الشافعي سمعت ابي وعمّي يقولان كان ابن عيينة اذا جاءه شيءٌ
من التفسير والفتيا التفت الي الشافعي وقال سلوا هذا وقال علي ابن
المديني كان الشافعي لما عرفته عند ابن عيينة وكان ابن عيينة يعظّمه
ويجلّه وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثًا اشكل علي سفيان
فقال له سفيان جزاك الله خيرًا ما يجيئنا منك الا ما نحبّ وقال الحميدي
صاحب سفيان كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم
وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من
صغره مقدّمًا عندهم بالذكاء والعقل والصيانة ويقولون لم نعرف له
صبوةً * وقال الحميدي سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي قد والله
آن لك ان تفتي والشافعي ابن خمس عشرة سنة وقال يحيي بن سعيد
القطّان امام المحدثين في زمانه انا ادعو الله للشافعي في صلوتي من
اربع سنين وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي ما

رايت اعقل او افقه منه وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدّم
في عصره في علم الحديث والفقه حين جاءته رسالةُ الشافعي وكان
طلب من الشافعي ان يصنّف كتاب الرسالة فاثني عليه ثناءً جميلًا
واعجب بالرسالة اعجابًا كثيرًا وقال ما اصلّي صلوة الا ادعو للشافعي *
وبعث ابو يوسف القاضي الي الشافعي حين خرج من عند هرون الرشيد
يقرئه السلام ويقول صنف الكتب فانك اولي من يصنّف في هذا الزمان
وقال ابو حسّان الرازي ما رايت محمد بن الحسن يعظّم احدًا من اهل
العلم تعظيمه للشافعي رحمه الله وقال ايوب بن سويد الرملي وهو احد
شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي باحدي عشرة سنة ما ظننت اني
اعيش حتي اري مثل الشافعي وقال البويطي قال يحيي بن حسان ما
رايت مثل الشافعي وكان شديد المحبّة للشافعي قدم مصر وقال انما
جئتُ لاسلّم علي الشافعي * وقال محمد بن علي المديني قال لي ابي لا
تترك حرفًا للشافعي الا اكتبه وقال يحيي بن معين وقد سئل عن من
يكتب كتب الشافعي فقال عن الربيع وقال قُتَيبَة بن سعيد مات الثوري
ومات الورع ومات الشافعي وماتت السنن ويموت احمد بن حنبل وتظهر
البدع وقال قتيبة لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها ما رأَتْ عيناي
أَكْيَسَ منها * وقال مصعب بن عبد الله الزبيري ما رايت احدًا اعلم
بايام الناس من الشافعي وقال احمد بن حنبل رحمه الله اذا جاءت
المسألة ليس فيها اثر فافت فيها بقول الشافعي وقال احمد ايضا ما

تكلّم في العلم اقلّ خطاء ولا اشدّ اخذًا بسنّة النبي صلي الله عليه
وسلم من الشافعي وقال احمد بن حنبل وقد سُئل عن الشافعي لقد منّ
الله به علينا لقد كنّا تعلّمنا كلام القوم وكتبنا كُتُبهم حتي قدم علينا
الشافعي فلما سمعنا كلامه علمنا انه اعلم من غيره وقد جالسناه الايّام
والليالي فما راينا منه الّا كلّ خير رحمة الله عليه * وقال الزعفراني ما
ذهبت الي الشافعي قط مجلسا الا وجدت احمد بن حنبل فيه وقال
صالح بن احمد بن حنبل ركب الشافعي حماره فسار ابي يمشي الي جانبه
وهو يذاكره فبلغ ذلك يحيي بن معين فبعث الي ابي في ذلك فبعث
اليه ابي انك لو كنت في الجانب الاخر من الحمار لكان خيرًا لك وقال
الفُضَيْل بن زياد قال احمد بن حنبل هذا الذي ترون كلّه او عامّته
من الشافعي ما بتُّ مدة اربعين سنة او قال ثلاثين سنة الا وادعو الله
للشافعي واستغفر له وفي رواية غير الفضيل اني لادعو للشافعي في صلوتي
من اربعين سنة اقول اللهم اغفر لي ولوالديّ ولمحمد بن ادريس الشافعي
فما كان فيهم اتبع لحديث رسول الله صلعم منه وفي رواية ما اعلم
احدًا اعظم منّة علي الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي وقال احمد
ما احد مسّ بيده مَحْبَرةً وقلمًا الا وللشافعي في عنقه منّة وقال محفوظ
ابن ابي توبة كنّا بمكة واحمد بن حنبل جالس عند الشافعي فحدّث
ابن عيينة فقال هذا يفوت وذاك لا يفوت. وجلس عند الشافعي وقال
احمد لاسحق بن راهويه تعال حتي اريك رجلًا لم تر عيناك مثله وقال

احمد كان الفقه قفلًا علي اهله حتي فتحه الله بالشافعي وقال احمد
لمحمد بن مسلم بن وارة حين قدم من مصر كتبت كتب الشافعي قال
لا قال فرّطت وقال احمد لما قدم علينا الشافعي من صنعاء سرنا علي
المحجّة البيضا وقال كانت اقفيتنا لاصحاب ابي حنيفة حتي راينا الشافعي
فكان افقه الناس في كتاب الله عز وجل وسنّة رسوله صلي الله عليه
وسلم وقال لا يستغني او لا يشبع صاحب الحديث من كتب الشافعي
وقال ما كان اصحاب الحديث يعرفون معاني احاديث رسول الله صلعم
فبيّنها لهم * وقال اسحق بن راهويه الشافعي امام العلماء وما يتكلّم
احد بالراي الا والشافعي اقلّ خطاء منه وقال ابو عبيد القاسم بن
سلام ما رايت احدًا اعقل ولا اورع ولا افصح ولا انبل رأيًا من الشافعي
وقال الربيع جاءني ابو عبيد فاخذ كتب الشافعي يعني ليكتبها وقال
يحيي بن اكثم ما رايت احدًا اعقل من الشافعي وقال عبد الله بن
عبد الحكم ما رايت مثل الشافعي وما رايت رجلا احسن استنباطا
منه وقال ابو ثور كنت انا واسحق بن راهويه وحسين الكرابيسي
وجماعة من العراقيين ما تركنا بدعتنا حتي راينا الشافعي قال ولا راي
هو مثل نفسه وقال الزعفراني راوي كتب الشافعي القديمة ما رايت
مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اتقي ولا اعلم منه وما رايته لحن
قط وكان يقرأ عليه من كلّ شعر فيعرفه وما حمل احد محبرة الا وللشافعي
عليه منّة ما كان الشافعي الا بحرًا وقال الكرابيسي ما فهمنا استنباط

اكثر السنن الا بتعليم الشافعي ايّانا وقال الكرابيسي ايضا ما كنا
ندري ما الكتاب والسنة والاجماع حتي سمعناه من الشافعي وما رايت
مثل الشافعي ولا راي الشافعي مثل نفسه وما رايت افصح منه ولا
اعرف وقال الكرابيسي ايضا ما رايت مجلسًا قط انبل من مجلس الشافعي
كان يحضره اهل الحديث واهل الفقه واهل الشعر وكان يأتيه كبار
اهل اللغة والشعر فكل يتكلّم منه * وقال ابو بكر الحميدي المكي
قال لي احمد بن حنبل ونحن بمكة الزم الشافعي فلزمته حتي خرجت
معه الي مصر وقال الحميدي كنّا نريد ان نردّ علي اهل الراي ولا نحسن
حتي جاءنا الشافعي ففتح لنا وقال الحميدي سيد علماء زمانه الشافعي
وكان الحميدي اذا جري عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيّد الفقهاء
الشافعي وقال الحميدي كان الشافعي ربما يلقي عليّ وعلي ابنه المسألة
فيقول ايّكما اصاب فله دينارٌ وقال هارون بن سعيد الايلي احد شيوخ
مسلم في صحيحه ما رايت مثل الشافعي وقيل لاحمد بن صالح جالست الشافعي
فقال سبحان الله كنت اقصر في مجالسته وقال علي بن معبد المصري ما عرفنا
الحديث حتي جاءنا الشافعي وقال المزني قدم الشافعي مصر وبها عبد الملك بن
هشام النحوي صاحب المغازي وكان علامة اهل عصره في العربية والشعر فذهب
الي الشافعي ثم قال ما ظننت ان الله خلق مثل الشافعي ثم اتخذ قول
الشافعي حجّة في اللغة * وقال الربيع قال البُوَيطي ما عرفنا قَدْرَ الشافعي
حتي رايتُ اهل العراق يذكرونه ويصفونه بوصف ما نحسن نصفه فقد

كان حذاق العراق بالفقه والنظر وكل صنف من اهل الحديث واهل العربية والنظار يقولون انهم لم يروا مثل الشافعي قال الربيع وكان البويطي يقول قد رايت الناس والله ما رايت احداً يشبه الشافعي ولا يقاربه في صنف من العلم والله ان الشافعي كان عندي اورع من كل من رايته يُنسب الي الورع قال الربيع ومن كثرة ما كنت اري البويطي يأسف علي الشافعي وما فاته قلت له يابا يعقوب قد كان الشافعي لك محبًّا يقدّمك علي اصحابه وكنت اراك شديد الهيبة له فما منعك ان تساله عن كل ما كنت تريد فقال لي قد رايت الشافعي ولينه وتواضعه والله ما كلمته في شيءٍ قط الا وانا كالمقشعرّ من هيبته وقد رايت ابن هُرمُزَ وكلّ من كان في زمن الشافعي كيف كانوا يهابونه وقد رايت هيبة السلاطين له * وقال محمد بن عبد الحكم ما رايت مثل الشافعي ولا اري مثله وقال محمد ليس فلان عندنا بفقيه لانه يجمع اقوال الناس ويختار بعضها قيل فمن الفقيه قال الذي يستنبط اصلاً من كتاب او سنّة لم يسبق اليه ثم يشعب من ذلك الاصل ماية شعب قيل فمن يقوي علي هذا قال محمد بن ادريس وقال عليٌّ الرازي حج بشر المريسي فلما قدم قيل له من لقيت بمكة قال رايت رجلًا ان كان منكم فلم تغلبوا وان كان عليكم فتأهّبوا وخذوا حذْرَكم وهو محمد بن ادريس الشافعي وقال المريسي مع الشافعي نصف عقل اهل الدنيا وقال ما رايت اعقل من الشافعي وقال ما رايت أمهرَ من الشافعي وقال رايت بمكة

فتي لين بغي ليكونن رجل الدنيا وقال المزني لو كنّا نفهم عن الشافعي
كلما قاله لاتيناكم بصنوف العلم واي علم كان يذهب علي الشافعي
ولكن لم نكن نفهم فقصّرنا وعاجله الموت * وقال الربيع لو رايتم
الشافعي لقلتم ما هذه كتبه كان والله لسانه اكبر من كتبه وقال
حرملة كان ابي قد رتّب لي كاتبا وقال للكاتب اكتب كلما تكلّم به
الشافعي وقال داود بن علي الظاهري كان الشافعي رضي الله عنه سراجًا
لحملة الآثار ونقلة الاخبار ومن يتعلّق بشيءٍ من بيانه صار محْتَجاجًا
قال داود ومن فضايل الشافعي حفظه لكتاب ربّه وجمعه للسنن واثار
الصحابة ومعرفته باقسام الخطاب وتقدمه ذلك علي الراي وكشفه من
تموية المخالفين وما ابطله من زيوفهم وقذف به علي باطلهم فدمغه
ثم ما بيّن من الحقّ والذي سهل له بتوفيق خالقه معرفته حتي
استطال به من لم يكن يميز والّفوا الكتب وناظروا المخالفين ثم ما منّ
الله تعالي به عليه من منطقه الذي لا يداني فيه وما وقاه من شحّ
نفسه فاولئك هم المفلحون وسماحته وجوده وجميل سيرته وورعه ونسبه
ثم ساق الكلام الي ان قال وما علمت احدًا كان في عصره امنّ علي
الاسلام منه لما نشر من الحقّ وقمع من الباطل واظهر من الحجج وعلّم
من الخير رحمه الله ورضوانه عليه وشكر الله له جميع ذلك وجمع
بيننا وبين نبيّنا محمد صلعم والصالحين من عباده وبينه في جنته مع
جميع الاحبّة انه لطيف خبير* وقال داود كنت عند ابي ثور فدخل

رجل فقال يابا ثور ما تري هذه المصيبة النازلة بالناس قال ما هي قال يقولون الثوري افقه من الشافعي فقال سبحان الله العظيم اوقالوها قال نعم قال نحن نقول الشافعي افقه من ابراهيم النخعي ودونه وجانا هذا بالثوري وقال ابراهيم الحربي قدم الشافعي بغداد وفي الجامع الغربي عشرون حلقة لاصحاب الرأي فلما كان في الجمعة لم يثبت منها الا ثلث حلق او اربع وقال هلال بن العلاء اصحاب الحديث عيال علي الشافعي فتّح لهم الاقفال وقال ابو العباس ابن سريج من اراد الطرف فعليه بمذهب الشافعي وقراة ابي عمرو وشعر ابن المعتزّ وقال الجاحظ نظرت في كتب هولاء المتابعة فلم ار احسن تأليفًا من الشافعي كانّ فاه ينظم وانشد نفطويه شعر

مثل الشافعي في العلماء مثل البدر في نجوم السماء

وهي ابيات كثيرة مشهورة واقوال السلف في مدحه غير محصورة وفيما ذكرته ابلغ كفاية للمستبصر ۞

فصل فيمن روي الشافعي عنهم من علماء الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان * قال الدارقطني منهم من اهل مكة سفيان وفلان وفلان حتي ذكرهم وذكرهم الحاكم ابو عبد الله واخرون. وجمعهم البيهقي وكذلك ذكروا من اصحابه الذين سمعوا منه وتفقّهوا عليه خلائق معروفين من اعلام الائمّة وغيرهم كاحمد بن حنبل وابي ثور والحميدي والبويطي والمزني وغيرهم ولما حضرت الوفاة الشافعي وصّي ان يكون

القاعد في حلقته وخليفته البويطي وستأتي مناقبه في ترجمته ان شاء الله وهو ابو يعقوب يوسف بن يحيي ۞

فصل كان الشافعي رضي الله عنه يخضب لحيته بالحنّا وتارةً بصفرة اتباعًا للسنّة وكان طويلا سايل الخدّين قليل لحم الوجه خفيف العارضين طويل العنق طويل القصب ادم يخضب لحيته بالحنّا قانئةً وفي وقت بصفرة حسن الصوت حسن السمت عظيم العقل حسن الوجه حسن الخلق مهيبًا فصيحًا اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير الاسقام وقولهم طويل القصب قال الاصمعي هو عظم العضد والفخذ والساق فكل عظم منها قصبة وقولهم سايل الخدّين اي رقيقهما مستطيلهما والقانئة بالهمزة هي شديدة الحمرة * وقال يونس بن عبد الاعلي ما رايت احدًا لقي من السقم ما لقي الشافعي وسبب هذا والله اعلم لطف الله تعالي به ومعاملته بمعاملة الاولياء لقوله صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن معاشر الانبياء اشدّ بلاءً ثم الامثل فالامثل * وقال الربيع كان الشافعي حسن الوجه حسن الخلق محبّبًا الي كل من كان بمصر في وقته من الفقهاء والنبلاء والامراء كلّهم يجلّ الشافعي ويعظّمه وكان مقتصدًا في لباسه ويتختّم في يساره نقش خاتمه كفي بالله ثقةً لمحمد بن ادريس وكان مجلسه مصونا وكان اذا خيض في مجلسه في الكلام نهي عنه وكان ذا معرفة تامّة بالطبّ والرمي حتي كان يصيب عشرة من عشرة قال الربيع وكان الشافعي اشجع الناس وافرسهم

وكان ياخذ باذنه وأُذُن الفرس والفرس يعدو وكان ذا معرفة بالفراسة
وكان مع حسن خلقه مهيبًا حتي قال الربيع وهو صاحبه وخادمه
والله ما اجترأْتُ ان اشرب والشافعي ينظر اليّ هيبةً له ❊

فصل في منثور من احوال الشافعي رحمه الله ❊ قال الربيع سمعت
الشافعي يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم في المنام قبل حلمي
فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال ممن انت قلت من
رهطك قال ادْنُ منّي فدنوت منه ففتح فمي فامرّ من ريقه علي لساني
وفمي وشفتي وقال امْضِ بارك الله فيك فما اذكر اني لحنت في حديث
بعد ذلك ولا شعر وعن ابي الحسن علي بن احمد الدينوري الزاهد قال
رايت النبي صلعم في المنام فقلت يا رسول الله بقول مَنْ آخذ فاشار
الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال خُذْ بيده هذا فات به ابن
عمّنا الشافعي ليعمل بمذهبه فيرشد ويبلغ باب الجنة ثم قال الشافعي
بين العلماء كالبدر بين الكواكب ❊ وقال الشافعي ما ناظرت احدًا قط
علي الغلبة وفي رواية ما ناظرت احدًا قط الا علي النصيحة وقال ابو
عثمان محمد ابن الشافعي ما سمعت ابي ناظر احدًا قط فرفع صوته
وقال الربيع رايت من الشافعي ما لا أُحْصي وكان اذا انصرف اتّشح
بردائه ووضعت له منارة قصيرة واتّكأ علي وسادة وتحته مضربّتان وياخذ
القلم فلا يزال يكتب وقال الربيع سمعت الشافعي يقول اريت في المنام
كانّ آتيًا اتاني فحمل كتبي فبثّها في الهواء فسألت بعض المعبرين

فقال ان صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا ودخل علمك
فيه وقال حرملة رايت الشافعي يقري الناس في المسجد الحرام وهو
ابن ثلث عشرة سنة وقال بحر بن نصر كنّا اذا اردنا ان نبكي
قمنا الي الشافعي واذا اتيناه استفتح القراة حتي تساقطوا ويكثر عجيجهم
بالبكاء فاذا راي ذلك امسك عن القراة لحسن صوته * وقال الربيع
سمعت الشافعي يقول الايمان قولٌ وعملٌ يزيد وينقص وقال احبّ ان يكثروا
الصلوة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال المزني ما رايت من
العلماء من يوجب للنبي صلعم في كتبه ما يوجبه الشافعي لحسن
ذكره رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال الشافعي في القديم ان
الدعا يتم بالصلوة علي رسول الله صلعم وتتمته بها وقال الكرابيسي
سمعت الشافعي يقول يكره ان يقول الرجلُ قال الرسول لكن يقول
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعظيما له وقال حرملة سمعت
الشافعي يقول سمّيتُ ببغداذ ناصر الحديث وقال المزني ناحت الجنّ
ليلة مات الشافعي رضي الله عنه * وقال الامام الحافظ محمد بن
مسلم بن واره بالراء لما مات ابو زرعة الرازي رايته في المنام فقلت
ما فعل الله بك قال قال لي الجبّار سبحانه وتعالي الحقوه بابي عبد
الله وابي عبد الله وابي عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي والثالث
احمد بن حنبل وقال ابو عبد الله محمد بن يعقوب الهاشمي رايت النبي
صلعم في المنام فقال الشافعي في الجنّة او من اهل الجنّة وقال ابو

العباس الاصم رايت عبد الله بن صالح في المنام وذكرت الشافعي فاشار عبد الله بيده نحو السماء وقال ليس ثمّ اكبر منه ۞

فصل هذا اخر ما يتعلّق بترجمة الشافعي رحمه الله وهو وان كان فيه طول بالنسبة الي هذا الكتاب المبني علي الاختصار فهو مختصر جدًّا بالنسبة الي ما ذكره البيهقي وغيره من المتقدّمين عليه والمتاخرين في مناقبه وبالنسبة الي ما احفظه من احواله التي اطّلعتُ عليها في غير كتب المناقب متفرّقة في كتب العلماء ولكن نبّهت بما ذكرته علي ما حذفته فرضي الله عنه وارضاه واكرم نزله ومَثْواه وجمع بيني وبينه مع احبابنا في دار كرامته ونفعني بانتسابي اليه وانتمائي الي محبّته وحشرني في زمرته والمرء مع من احبّ وانا من اهل محبّته ۞

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ٱلْبُخَارِيُّ

الامام صاحب الصحيح هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبة بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة ثم هاء هكذا قيّده الامير ابو نصر ابن ماكولا وقال هو بالبخارية ومعناه بالعربية الزرّاع وروينا عن الخطيب الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي قال بردزبة مجوسي مات عليها قال وابنه المغيرة اسلم علي يد اليَمان البخاري الجُعْفي والي بخارا ويمان هذا هو ابو عبد الله محمد ابن جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري وانما قيل للبخاري

جُعْفي لانه مولي يمان الجعفي ولآء اسلام واتّفقوا علي ان البخاري رحمه الله ولد بعد صلوة الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة اربع وتسعين ومائة وانه توفي ليلة السبت عند صلوة العشاء ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد الظهر سنة ست وخمسين ومايتين ودفن بخَرْتَنْك قرية علي فرسخين من سمرقند * وروينا من اوجه عن الحسن ابن الحسين البزّاز بزابين قال رايت محمد بن اسماعيل البخاري نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وهذه نُبَذٌ من عيون اخباره اشير اليها باقرب الاشارات وهي عندي باسانيدها المهذبات المشهورات روينا عنه انه قال اما المادح والذام عندي سواءٌ وقال ارجوا ان القا الله عز وجل ولا يطالبني اني اغتبت احدًا وقال ما اشتريت منذ وليت من احد بدرهم ولا بعتُ احدًا شيئًا فسُئل عن الورق والحبر فقال كنت آمره انسانًا ان يشتري لي * وروينا عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري رواية صحيح البخاري قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم في النوم فقال اين تريد فقلت اريد محمد بن اسماعيل البخاري فقال اقرئه منّي السلام وروينا عن الفربري قال رايت ابا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في النوم خلف النبي صلي الله عليه وسلم والنبي صلعم يمشي كلّما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وعن محمد بن حَمْدَوَيْه قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول احفظ ماية الف حديث صحيح ومايتي الف حديث غير صحيح وروينا عن الامام

احمد بن حنبل قال ما اخرجتْ خراسان مثل محمد بن اسماعيل وعنه
قال انتهي الحفظ الي اربعة من اهل خراسان ابو زرعة الرازي ومحمد
ابن اسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يعني الدارمي
والحسن بن شجاع الثلجي وعن الحافظ ابي علي صالح بن محمد بن جزْرة
قال ما رايت خراسانيًّا افهم من البخاري وعنه قال اعلمهم بالحديث
البخاري واحفظهم ابو زرعة وهو اكثرهم حديثًا وعن محمد بن بشّار
شيخ البخاري ومسلم قال حفّاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بالري ومسلم بن
الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد بن
اسماعيل ببخارا وعنه قال ما قدم علينا يعني البصرة مثل البخاري وعنه
انه قال حين دخل البخاري البصرة دخل اليوم سيّد الفقهاء وعنه انه
حين قدم البخاري البصرة قام اليه فاخذ بيده وعانقه وقال مرحبًا بمن
افتخر به منذ سنين وروينا عن اسحق بن احمد بن خلف قال سمعت
البخاري غير مرة يقول ما تصاغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن
المديني فذكر لعليّ ابن المديني قول البخاري هذا فقال ذروا قوله هو
ما راي مثل نفسه وروينا عن محمد بن عبد الله بن نُمير وابي بكر
ابن ابي شيبة قالا ما راينا مثل محمد بن اسماعيل وروينا عن عمرو
ابن علي الفلّاس قال حديث لا يعرفه البخاري ليس بحديث وروينا
عن عبْدان شيخ البخاري قال ما رايت شابًّا ابصر من هذا واشار الي
البخاري وروينا عن عبد الله بن محمد المسندي بفتح النون قال محمد

ابن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتّهمه * ورويناعن الامام
ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال رايت العلماء بالحرمين
والحجاز والشام والعراق فما رايت فيهم اجمع من ابي عبد الله البخاري
وروينا عن ابي سهل محمود بن النصر قال دخلتُ البصرة والشام والحجاز
والكوفة ورايت علماءها فكلّما جري ذكر البخاري فضّلوه علي انفسهم
وروينا عن علي بن حجر قال اخرجَتْ خراسان ثلاثة ابا زرعة بالري
ومحمد بن اسماعيل ببخارا والدارمي بسمرقند قال والبخاري عندي اعلمهم
وابصرهم وافقههم * وروينا عن ابي حامد الاعمش قال رايت محمد بن
اسماعيل البخاري في جنازة ومحمد بن يحيي الذُهلي يعني شيخ البخاري
وامام نيسابور يسأله عن الاسماء والكني وعلل الحديث والبخاري يمرّ فيها
مثل السهم كانه يقرأ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وروينا عن حاشد بالحاء المهملة
وكسر الشين المعجمة ابن اسماعيل قال رايت اسحق بن راهويه جالسًا
علي السرير ومحمد بن اسماعيل معه فانكر عليه محمد بن اسماعيل شيئًا
فرجع اسحق الي قول محمد وقال اسحق يا معشر اصحاب الحديث اكتبوا
عن هذا الشابّ فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج الناس
اليه لمعرفته بالحديث وفهمه وروينا عن ابي عمرو احمد بن نصر الخفاف
قال حدثني محمد بن اسماعيل البخاري التقي النقي العالم الذي لم ار
مثله وروينا عن ابي عيسي الترمذي قال لم ار بالعراق ولا بخراسان
في معني العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد اعلم من محمد بن اسماعيل

وروينا عن عبد الله بن حمّاد الآمُلي وهو شيخ البخاري وددت اني شعرة
في صدر محمد بن اسماعيل وروينا عن محمد بن يعقوب الحافظ عن
ابيه قال رايت مسلم بن الحجاج بين يدي البخاري يسأله سؤال الصبي
المعلّم وروينا عن الامام مسلم بن الحجاج انه قال للبخاري لا يبغضك
الا حاسدٌ واشهد انه ليس في الدنيا مثلك وروي الحاكم ابو عبد
الله في تاريخ نيسابور باسناده عن احمد بن حمدون قال جاء مسلم
ابن الحجاج الي البخاري فقبّل بين عينيه وقال دَعْني اقبّل رجليك يا
استاذ الاستاذين وسيّد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله * وروينا
عن حاشد بن اسماعيل قال كان اهل البصرة يعدون خلف البخاري
في طلب الحديث وهو شابٌّ حتي يغلبوه علي نفسه ويجلسوه في
الطريق ويجتمع عليه أُلوف اكثرهم ممن يكتب عنه وكان البخاري اذ
ذاك شابًّا لم يَخْرُجْ وجهُهُ وروينا عن ابي بكر الاعين قال كتبنا عن محمد
ابن اسماعيل علي باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة
وروينا عن الحافظ صالح بن محمد جزرة قال كان البخاري يجلس ببغداد
وكنت استملي له ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفًا وروينا عن
محمد بن يوسف بن عاصم قال كان للبخاري ثلثة مستملين واجتمع في
مجلسه اكثر من عشرين الفا وروينا عن امام الائمّة محمد بن اسحق
ابن خزيمة قال ما رايت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلي
الله عليه وسلم من محمد بن اسماعيل البخاري قال الحافظ ابو الفضل

محمد بن طاهر المقدسي وحسبك بامام الائمّة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع بقية الائمّة والمشايخ شرقاً وغرباً قال ابو الفضل ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبةً اجمعوا علي قدمه وقدّموه علي انفسهم في عنفوان شبابه وابن خزيمة انّما راه عند كبره وتفرّده في هذا الشان * وروينا عن ابراهيم بن محمد بن سلام بتخفيف اللام علي الاصحّ وقيل بتشديدها قال ان الرتوت من اصحاب الحديث مثل سعيد بن ابي مريم المصري ونعيم بن حمّاد والحميدي والحجاج بن منهال واسماعيل بن ابي اُويس والعربي والحسن الخلال ومحمد بن ميمون صاحب ابن عيينة ومحمد بن العلاء والاشج وابراهيم بن المنذر الخزامي وابراهيم بن موسي الفرّا كلّهم كانوا يهابون محمد بن اسماعيل ويقضون له علي انفسهم في النظر والمعرفة قلتُ الرتوت الروساء قاله ابن الاعرابي وغيره وذكر الحاكم ابو عبد الله البخاريَّ فقال هو امام اهل الحديث بلا خلاف بين اهل النقل * واعلم ان وصف البخاري رحمه الله بارتفاع المحلّ والتقدُّم في هذا العلم علي الاماثل والاقران متّفق عليه فيما تأخّر وتقدّم من الازمان ويكفي في فضله ان معظم من اثني عليه ونشر مناقبه شيوخه الاعلام المبرّزون والحذّاق المتقنون ۞

فصل في الاشارة الي بعض شيوخه والآخذين عنه والمنتمين اليه والمستفيدين منه * هذا الباب واسع جدًّا لا يمكن استقصاؤه فانبّه علي جماعة من كل اقليم وبلد ليستدلّ بذلك علي اتّساع رحلته وكثرة روايته وعظم

عنايته * فاما شيوخه فقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور
ممن سمع منه البخاري رحمه الله تعالي بمكة ابو الوليد احمد بن محمد
الازرقي وعبد الله بن يزيد المقري واسماعيل بن سالم الصايغ وابو بكر
عبد الله بن الزبير الحميدي واقرانهم وبالمدينة ابراهيم بن المنذر الحزامي
ومطرف بن عبد الله وابراهيم بن حمزة وابو ثابت محمد بن عبيد الله
وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي واقرانهم وبالشام محمد بن يوسف
الفريابي وابو نصر اسحق بن ابراهيم وادم بن ابي اياس وابو اليمان
الحكم بن نافع وحَيْوَة بن شريح واقرانهم وببخارا محمد بن سلام
البِيكَنْدي وعبد الله بن محمد المسندي وهارون بن الاشعث واقرانهم
وبمَرْو علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ومحمد بن مقاتل واقرانهم
وببلخ مكي بن ابراهيم ويحيي بن بشر ومحمد بن ابان والحسن
ابن شجاع ويحيي بن موسي وقتيبة واقرانهم وقد اكثر بها وبهراة احمد
ابن ابي الوليد الحنفي وبنيسابور يحيي بن يحيي وبشر بن الحكم واسحق
ابن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيي الذهلي واقرانهم وبالريّ
ابراهيم بن موسي وببغداذ محمد بن عيسي الطباع ومحمد بن سايق وسريج
بالسين المهملة والجيم ابن النعمان واحمد بن حنبل واقرانهم وبواسط حسان
ابن حسان وحسان بن عبد الله وسعيد بن عبد الله بن سليمان واقرانهم
وبالبصرة ابو عاصم النبيل وصفوان بن عيسي وبدل بن المحبّر بفتح
الحاء المهملة والباء الموحدة وحَرَميّ بن عُمارة وعفّان بن مسلم ومحمد

ابن عرعرة وسليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي وعارم ومحمد بن سنان واقرانهم وبالكوفة عبد الله بن موسي وابو نعيم واحمد بن يعقوب واسماعيل بن أَبان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعيد بن حفص وطلق بن غنّام بالمعجمة وعمرو بن حفص وعروة وقبيصة بن عُقْبَة وابو غَسّانَ واقرانهم وبمصر عثمان بن صالح وسعيد بن ابي مريم وعبد الله ابن صالح واحمد بن صالح واحمد بن شبيب واصبغ بن الفرج وسعيد ابن عيسي وسعيد بن كثير بن عُفَيْر ويحيي بن عبد الله بن بكير واقرانهم وبالجزيرة احمد بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمرو بن خَلَف واسماعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم * قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله الي هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها علي مشايخها قال وانّما سمّيت من كل ناحية جماعة من المتقدّمين ليستدلّ به علي عالي اسناده وبالله التوفيق * وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله قال رحل البخاري رحمه الله تعالي الي محدّثي الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وورد بغداذ دفعات وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطّان قال سمعت البخاري يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الا اذكر اسناده ۞

وامّا الآخذون عن البخاري فاكثر من ان يحصروا واشهر من ان يذكروا وقد روينا عن الفِرَبْرِي قال سمع الصحيح من البخاري سبعون الف رجل

فما بقي احد يرويه غيري وقد روي عنه خلايق غير ذلك وقد قدّمنا انه كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفًا ياخذون عنه وممّن روي عنه من الائمّة الاعلام الامام ابو الحسين مسلم بن الحجّاج صاحب الصحيح وابو عيسي الترمذي وابو عبد الرحمن النساءي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وابو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي الامام وصالح ابن محمد جَزَرَةَ الحافظ وابو بكر ابن خزيمة ويحيي بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله مطين وكلّ هؤلاء ائمّة حفّاظ واخرون من الحفّاظ وغيرهم قال الخطيب آخر من حدّث ببغداذ عن البخاري الحسين ابن اسماعيل المحاملي ۞

فصل في اسم صحيح البخاري وتعريف محلّه وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه * امّا اسمه فسمّاه مولّفه البخاري رحمه الله الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلعم وسننه وايّامه وامّا محلّه فقال العلماء هو اوّل مصنّف صنّف في الصحيح المجرد واتّفق العلماء علي ان اصحّ الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم واتّفق الجمهور علي ان صحيح البخاري اصحّهما صحيحًا واكثرها فوائد * وقال الحافظ ابو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصحّ وانكر العلماء ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخاري وقد قدّر الامام الحافظ ابو بكر الاسماعيلي في كتابه المدخل ترجيح صحيح البخاري علي صحيح مسلم وذكر دلائله وقال النساءي اجود هذه الكتب كتاب البخاري واجمعت

الامّة علي صحّة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما * واما سبب تصنيفه وكيفية تاليفه فروينا عن ابراهيم بن معقل النَسَفي قال قال البخاري رحمه الله كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله صلعم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب * وروينا من جهات عن البخاري رحمه الله قال صنّفت كتاب الصحيح لستّ عشرة سنة خرّجته من ستماية الف حديث وجعلته حجّة بيني وبين الله وروينا عنه قال رايت النبي صلعم في المنام وكانّي واقف بين يديه وبيدي مِرْوحة اذبّ عنه فسألت بعض المعبّرين فقال انت تذبّ عنه الكذب فهو الذي حملني علي اخراج الصحيح وروينا عنه قال ما ادخلت في كتاب الجامع الّا ما صحّ وتركت من الصحاح طِحالَ الطول * وروينا عن الفربري قال قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصلّيت ركعتين وروينا عن عبد القدّوس بن همّام قال سمعت عدّة من المشايخ يقولون حول البخاري تراجم جامعة بين قبر النبي صلعم ومنبره وكان يصلّي لكل ترجمة ركعتين وقال اخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدّسي صنّفه ببخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكلّ هذا صحيح ومعناه انه كان يصنّف في كل بلدة من هذه البلدان فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة كما سبق * قال الحاكم ابو عبد الله حدّثنا ابو عمرو اسماعيل حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال

سمعت البخاري يقول اقمت بالبصرة خمس سنين مع كُتُبي أُصنّف واحجّ
في كلّ سنة وارجع من مكة الي البصرة قال البخاري وانا ارجوا ان
يبارك الله تعالي للمسلمين في هذه المصنّفات * وبلغني عن الشيخ ابي
زيد المروزي من اصحابنا وهو اجلّ من روي صحيح البخاري عن الفربري
قال رأيت النبي صلعم في المنام فقال لي الي متي تدرس الفقه ولا تدرس
كتابي قلت وما كتابك يا رسول الله قال جامع محمد بن اسماعيل
البخاري او كما قال ۞

فصل جملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف
ومايتان وخمسة وسبعون حديثًا بالاحاديث المكررة وبحذف المكررة
نحو اربعة الاف وقد ذكرتها مفصّلة مختصرة في اوّل شرح صحيح
البخاري وذكرت فيه جملة من احوال البخاري وورعه وتعظيمه للعلم وما
يتعلّق بصحيحه كبيان فائدة اعادته الحديث الواحد في ابواب
وفائدة تحديثه عن واحد في موضع ثم يروي في موضع اخر عن
رجل او رجلين عنه وبيان التعليق الذي فيه وغير ذلك *

فصل روينا عن محمد بن ابي حاتم ورّاق البخاري قال كان البخاري
اذا كنت معه في سَفَر جمعنا بيت الا في القيظ احيانا فكنت اراه
يقوم في ليلته خمس عشرة مرّة الي عشرين مرة في كل مرة ياخذ
القدّاحة فيوري نارًا بيده ويسرج ثم يخرج احاديث يعلمها ثم يضع
رأسه وكان يصلّي في وقت السحر ثلث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة

ورأيته استلقا علي قفاه يوماً ونحن بقربه في تصنيف كتاب التفسير

وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة اخراج الحديث فقلت له يابا

عبد الله سمعتك تقول ما اتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت فاي علم

في هذا الاستلقاء فقال اتعبنا انفسنا في هذا اليوم وهذا ثغر خشيت

ان يحدث حدث في مرّ العدوّ فاحببت ان استريح واخذ اهبة ذلك

فان غافصنا عدوّ كان بنا حراك * فهذه الحكاية وان اشتملت علي

نفايس مقصودي فيها التنبيه علي قوله ما اتيت شيئاً بغير علم *

فهذه احرف من عيون مناقبه وصفاته ودرر شمائله وحالاته اشرت اليها

اشارات لكونها من المعروفات الواضحات ومناقبه لا تستقصي لخروجها عن

ان تحصي وهي منقسمة الي حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية

ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتمكن وعرفان واحوال

وكرامات وغيرها من انواع المكرمات * ويوضح ذلك ما اشرت اليه من

اقوال اعلام المسلمين اولي الفضل والورع والدين والحفّاظ والنقّاد والمتقنين

الذين لا يجازفون في العبارات بل يتأمّلونها ويحرّرونها ويحافظون

علي صيانتها اشدّ المحافظات واقاويلهم بنحو ما ذكرته غير منحصرة

وفي ما اشرت اليه ابلغ كفاية للمستبصر رضي الله عنه وارضاه وجمع

بيني وبينه وجميع احبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عنّي

وعن ساير المسلمين اكمل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحباء ۞

مُحَمَّد بن إبْرَاهِيمَ بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب

ابن سعيد بن تيْم بن مُرّة بن كعب بن لُوَيّ بن غالب القريشي التيمي المدني ابو عبد الله مذكور في مختصر المُزَني في اول الاعتكاف وهو تابعي جليل سمع ابن عمر وانسًا رضي الله عنهم وسمع جماعات من التابعين منهم علقمة بن وقّاص وابو سلمة بن عبد الرحمن وابراهيم ابن عبد الله بن حسين وعُروة بن الزبير وعطاء بن يسار واخرون * روي عنه جماعات من التابعين منهم يحيي بن سعيد الانصاري ويحيي ابن ابي كثير ويزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد والزهري ومحمد ابن اسحق وابن عجلان واخرون وهو ثقة بالاتّفاق روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو راوي حديث انّما الاعمال بالنيات لم يروه عنه غير يحيي الانصاري ولم يروه عن علقمة بن وقاص غير محمد هذا * قال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان محمد بن ابراهيم كثير الحديث توفي سنة عشرين ومائة بالمدينة وقال خليفة بن خيّاط سنة احدي وعشرين وكان جدُّه الحارث من المهاجرين الاولين رضي الله عنهم اجمعين ۞

مُحَمَّد بن إِبْراهيمَ بن مسلم بن أُمَيَّة ابو اميّة الطرسوسي بفتح الطاء والراء مذكور في مختصر المزني في باب بيع حاضر لباد هو بغدادي سكن طرسوس سمع عمرو بن يونس اليمامي وابا مُسْهِر عبد الاعلي بن مسهر وصفوان بن صالح وهشام بن عمّار وخلائق اخرين وروي عنه ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي وابو نُعَيْم عبد الملك بن محمد الجُرْجاني وابو عَوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائني وابو الحسن احمد بن عمير بن

يوسف بن جَوْصا وخلائق من الحفّاظ والائمّة * قال ابو داود السجستاني والجمهور هو ثقة وكان اماما في الحديث رفيع القدر مقدّما فهما رحّالا توفي بطرسوس في جمادي الاخرة سنة ثلث وسبعين ومايتين رحمه الله ❁

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن جعفر ويقال محمد بن اسحاق بن محمد ابو بكر الصاغاني بالصاد المهملة والغين المعجمة ويقال الصغاني بتخفيف الغين وحذف الالف نسبة الي بلدة بخراسان يقال لها صاغان وصغان وهو خراساني سكن بغداد ذكره في المختصر في باب بيعتين في بيعة وهو من كبار الائمّة سمع ابا عامر العقدي بفتح العين والقاف والاسود ابن عامر وسعيد بن عامر وابا نوح قُرادًا وابا النضر هاشم بن القاسم ويحيي بن عبد الله بن بُكَيْر وابا عاصم النبيل ورَوْح بن عبادة وابا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ويعلي بن عبيد وابا اليمان وابا مُسْهِر وعبد الوهّاب بن عطا وخلائق من الائمّة روي عنه ابو عمر حفص بن عمر الدوري وهو اكبر منه ومسلم بن الحجّاج وابو داود والنساءي والترمذي وابن ماجة والمزني وابن خزيمة والحسين بن اسماعيل المحاملي وابو العبّاس الاصمّ واحمد بن محمد بن زياد الاعرابي وموسي بن هارون الحمال بالحاء وابو عَوانة الاسفرائني وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابو الفوارس شجاع بن جعفر الانصاري وهو اخر من حدّث عنه وفاة وخلائق غيرهم واتّفقوا علي انه ثقة مأمون * قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن

ثابت الخطيب البغدادي كان الصاغاني هذا احد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنّة واتّساع في الرواية رحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر قال وبلغني عن ابي مزاحم الخاقاني قال كان الصاغاني يشبه ابن مَعين في وقته قال الدارقطني هو ثقة وفوق الثقة وهو وجه مشايخ بغداد توفي سنة سبعين ومايتين رحمه الله ۞

محمد بن إسحاق ابن خزيمة الامام من اصحابنا تكرر في الروضة وسنذكره في نوع الابناء ان شاء الله تعالي فهو به اشهر ۞

محمد بن جرير تكرر ذكره في الروضة هو الامام البارع في انواع العلوم ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري وهو في طبقة الترمذي والنساءي سمع عبد الملك بن ابي الشوارب واحمد ابن منيع البغوي ومحمد بن حُميد الرازي والوليد بن شجاع وابا كريب محمد بن العلاء ويعقوب بن ابراهيم الدَورقي وابا سعيد الاشج وعمرو بن علي ومحمد بن المثنّي ومحمد بن يسار وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم وحدّث عنه احمد بن كامل ومحمد بن عبد الله الشافعي ومخلد بن جعفر وخلايق * قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد استوطن الطبري بغداد واقام بها حتي توفي وكان احد ايمّة العلماء يحكم بقوله ويرجع الي رأيه لمعرفته وفضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله

تعالي عارفا بالقرات بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن

وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفًا باقوال الصحابة والتابعين

فمن بعدهم في الاحكام عارفا بايّام الناس واخبارهم وله كتاب

التاريخ المشهور وكتاب في التفسير لم يصنّف احد مثله وكتاب

تهذيب الاثار لم ار سواه في معناه لكنّه لم يتمه وله في اصول الفقه

وفروعه كتب كثيرة وتفرّد بمسائل حفظت عنه * قال الخطيب وسمعت

علي بن عبد الله السمسار يحكي ان محمد بن جرير مكث اربعين

سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة * وعن الشيخ ابي حامد

الاسفرائني قال لو سافر رجل الي الصين ليحصّل تفسير ابن جرير الطبري

لم يكن هذا كثيرًا او كلامًا هذا معناه وروينا عنه انه قال لاصحابه

هل تنشطون لتفسير القران قالوا كم يكون قدره قال ثلثون الف

ورقة فقالوا هذا ممّا يفني الاعمار قبل تمامه فاختصره في نحو ثلثة الاف

ورقة وكذلك قال لهم في التاريخ فاجابوه بمثل جواب التفسير فقال

انّا لله ماتت الهمم فاختصره نحو ما اختصر التفسير * وقال محمد بن

اسحاق ابن خزيمة ما اعلم تحت اديم الارض اعلم من محمد بن جرير

وروينا ان ابا بكر ابن مجاهد امام الناس في القرات استمع ليلة

لقراءة محمد بن جرير فقال ما ظننت ان الله تعالي خلق بشرا يحسن

يقرأ هذه القراءة وروي الخطيب عن القاضي ابي احمد ابن كامل قال

توفي ابو جعفر محمد بن جرير وقت المغرب ليلة الاثنين ليومين بقيا

من شهر شوّال سنة عشر وثلثماية ودفن ضحوة يوم الاثنين في داره ولم يغيّر شيبه وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيرا وكان مولده في اخر سنة اربع او اول سنة خمس وعشرين ومايتين وكان اسمر الي الادمة اعين نحيف الجسم مديد القامة فصيح اللسان ولم يؤذّن به احد واجتمع عليه ما لا يحصيهم عددًا الا الله تعالي وصلّي علي قبره عدّة شهور ليلا ونهارا وزاره خلق كثير من اهل الدين والادب ورثّاه ابن الاعرابي وابن دريد وغيرهما ولقد اجاد ابن دريد وابلغ في ترثيته قال الرافعي في مواضع منها اول كتاب الزكاة من الشرح تفرّد ابن جرير لا يعدّ وجها في مذهبنا وان كان معدودا من طبقات اصحاب الشافعي رضي الله عنهم اجمعين * قلت ذكره ابو عاصم العبادي في الفقهاء الشافعية وقال هو من افراد علمائنا واخذ فقه الشافعي عن الربيع المرادي والحسن الزعفراني ۞

محمّد بن حَاطِبٍ الصحابي بن الصحابي والصحابية رضي الله عنهم مذكور في المهذب في الوليمة والسرقة هو ابو القاسم ويقال ابو ابراهيم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح القريشي الجُمَحي الكوفي وامّه امّ جميل فاطمة بنت المجلل بالجيم بن عبد الله بن قيس القريشية العامرية من بني عامر بن لوي اسلمت وهاجرت وقيل اسمها جُوَيْرِيّة وقيل اسماء وهو اول من سمّي في الاسلام محمدًا ولد بارض الحبشة في الهجرة وقيل ان اباه هاجر

به الي الحبشة وهو طفل وارضعته اسماء بنت عُمَيس بلبن ابنها عبد
الله بن جعفر وكانا يتواصلان علي ذلك حتي ماتا * وحديثه المذكور
في الوليمة ان رسول الله صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الدَّفّ
والصوت رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساءي وابن ماجة *
روي عنه ابن بلج بالموحدة والجيم وسماك بن حرب وابو عون الثقفي
شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان وتوفي بمكة سنة
اربع وسبعين وقال ابو نعيم توفي بالكوفة سنة ست وثمانين والاول
الاشهر رضي الله عنه ۞

محمد بن الحَسنِ صاحب ابي حنيفة رضي الله عنهما تكرر ذكره في
المختصر فذكره في اختلاف المتبايعين والحوالة ونكاح المشرك والطلاق
والخراج والشهادات والقافة والولاء والكتابة وغيرها وذكره في الروضة
في مواضع هو الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فَرْقد الشيباني
مولاهم * قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد اصل محمد بن الحسن
دمشقي من اهل قرية تسمّا حرستا قدم ابوه العراق فولد له محمد
بواسط ونشأ بالكوفة وسمع الحديث بها من ابي حنيفة ومسعر بن
كدام وسفيان الثَّوْري وعمر بن ذرّ ومالك بن مِغْوَل قال وكتب ايضا
عن مالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عمّار وابي
يوسف وسكن بغداد وحدّث بها وروي عنه الشافعي وابو سليمان
الجوزجاني وابو عبيد القاسم بن سلّام وغيرهم * وكان الرشيد ولّاه

القضاء وخرج معه في سفره الي خراسان فمات بالري ودفن بها * قال الخطيب وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان اصل محمد من الجزيرة وكان ابوه من جند الشام فقدم واسطًا فولد بها محمد سنة ثنتين وثلثين ومايه ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعا كثيرا وجلس ابا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه وعُرف به وتقدّم فيه وقدم بغداد فنزلها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والراي وخرج الي الرقّة وهارون الرشيد فيها فولّاه قضاءها ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هارون الي الري الخرجة الاولي امره يخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين سنة * ثم روي الخطيب باسناده عن محمد بن الحسن قال ترك ابي ثلثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفًا علي النحو واللغة وخمسة عشر الفا علي الحديث والفقه وباسناده عن الشافعي قال قال محمد بن الحسن اقمت علي باب مالك ثلث سنين وكسرًا قال وكان يقول انه سمع لفظ اكثر من سبعماية حديث وكان اذا حدّثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس حتي يضيق عليه الموضع واذا حدّث عن غير مالك لم يجيه الا اليسير من الناس فقال ما اعلم احدًا اسوء ثناء علي اصحابه منكم اذا حدثتكم عن مالك ملأتم عليَّ الموضع واذا حدثتكم عن اصحابكم انّما تأتون متكارهين * وباسناده عن اسماعيل بن حمّاد بن ابي حنيفة قال كان لمحمد بن الحسن مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة

وباسناده عن الشافعي قال ما رايت سمينًا اخف روحًا من محمد بن
الحسن وما رايت افصح منه كنت اذا رايته يقرأ كانّ القران نزل بلغته
وعنه قال ما رايت اعقل من محمد بن الحسن وعنه قال ما رايت
مبدنًا قط اذكا من محمد بن الحسن وعنه قال كان محمد بن الحسن
اذا اخذ في المسئلة كانّه قرأن ينزل لا يقدّم حرفًا ولا يؤخّره وعنه
قال كان محمد بن الحسن يملأ العين والقلب وعنه قال حملت عن
محمد بن الحسن وقري بختيّ كتبا وعن يحيي بن معين قال كتبت
الجامع الصغير عن محمد بن الحسن وعن ابي عبيد ما رايت اعلم بكتاب
الله من محمد بن الحسن وعن ابراهيم الحربي قال قلت للامام احمد من
اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن * وعن محمد
ابن سَمَاعة قال قال محمد بن الحسن لاهله لا تسألوني حاجة من حوائج
الدنيا تشغلوا قلبي وخذوا ما يحتاجون اليه من وكيلي فانه اقلّ لهمّي
وافرغ لقلبي * وباسناده عن يحيي بن معين وعمر بن علي وابي داود
وغيرهم تضعيفه في رواية الحديث وباسناده عن احمد بن يحيي ثعلب
قال توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد فقال الرشيد ذهب
اليوم اللغة والفقه وماتا بالري وباسناده عن ابن ابي رجا عن محمويه
قال وكنّا نعدّه من الابدال قال رايت محمد بن الحسن في المنام
فقلت يابا عبد الله الي ما صرت قال قال لي ربّي اني لم اجعلك وعاءً
للعلم واذا اريد ان اعذبك قلت ما فعل ابو يوسف قال فوقي قلت ابو

حنيفة قال فوق ابي يوسف بطبقات * وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات حضر محمد بن الحسن مجلس ابي حنيفة سنتين ثم تفقّه علي ابي يوسف وصنّف الكتب الكثيرة ونشر علم ابي حنيفة قال الشافعي ما رايت احدًا يسال مسألة فيها نظر الا تبيّنت في وجهه الكراهة الا محمد بن الحسن قال وروي الربيع قال كتب الشافعي الي محمد وقد طلب منه كتبًا ينسخها فاخّرها عنه شعر

قل لمن لم تر عينُ من رآه مثلَهُ ومن كانّ من رأ * قد راي من قبلَهُ

العلم ينهي اهله ان يمنعوه اهلَهُ لعلّه يبذله لاهله لعلّهُ

فبعث اليه الكتب من وقته رحمها الله تعالي ۞

محمّد بن سيرين الانصاري مولاهم ابو بكر البصري التابعي الامام في التفسير والحديث والفقه وعبر الرؤيا والمقدّم في الزهد والورع تكرّر ذكره في المختصر واولاد سيرين ستة محمد ومعبد وانس ويحيي وحفصة وكريمة وكلهم رواة ثقات * وروي محمد عن يحيي عن انس عن انس بن مالك حديثا وهذا من المستطرفات لكونهم ثلثة اخوة روي بعضهم عن بعض وكان ابوهم سيرين من سبي عين التمر وهو مولي انس بن مالك كاتبه علي عشرين الف درهم فاداها وعتق * قال ابن قتيبة في المعارف كانت امّ ابن سيرين اسمها صفيّة مولاة لابي بكر الصدّيق رضي الله عنه طيّبها ثلث من ازواج النبي صلعم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية عشر بدريًّا منهم ابيّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون وكان سيرين

يكني ابا عمرة قال وقد ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولدا من امهات
اولاد دخل محمد بن سيرين علي زيد بن ثابت وسمع ابن عمر قال يحيي
ابن معين سمع منه حديثا واحدا وفي تاريخ بغداذ عن ايوب انه سمع
من ابن عمر حديثين وسمع ايضا جندب بن عبد الله البجلي وابا
هريرة وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وعدي بن حاتم وسلمان
ابن عامر وامّ عطيّة الانصارية وهولاء كلّهم صحابة وسمع من التابعين
عبيدة بفتح العين السلماني ومسلم بن يسار وشريحًا وقيس بن عباد
بضم العين وتخفيف الباء وعلقمة والربيع بن خيثم واخاه معبدًا وحُميد
ابن عبد الرحمن الحميري وعبد الرحمن بن ابي بكرة واخته حفصة
وخلايق * قال احمد بن حنبل لم يسمع ابنُ سيرين ابنَ عبّاس وقال
هشام بن حسّان ادرك الحسن البصري من اصحاب رسول الله صلعم مائة
وعشرين وادرك ابن سيرين ثلثين منهم وقال البخاري حجّ ابن سيرين
زمن ابن الزبير فسمعه وسمع زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة
عثمان وهو اكبر من اخيه انس وروي عنه جماعات من التابعين منهم
الشعبي وايوب وقتادة وسليمان التيمي وخلايق منهم ومن غيرهم * قال
ابن عون كان ابن سيرين يحدّث بالحديث علي حروفه وقال محمد بن
سعد كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم ورعًا وقال هشام
ابن حسّان حدّثني اصدق من ادركت محمد بن سيرين وقال الخطيب
في تاريخ بغداذ كان ابن سيرين احد الفقهاء المذكورين بالورع في

وقته قال وكان سيرين مولا لانس بن مالك فكاتبه علي الوف فعتق بالكتابة * وعن محمد قال حججنا فدخلنا علي زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذان لامّ وهذان لامّ وهذا لامّ فما اخطأ وكان معبد اخاه لامّه وعن مورق العجلي قال ما رايت رجلا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين وعن عبد الحميد بن عبيد الله بن مسلم بن يسار قال لما حُبس ابن سيرين في السجن قال له السجّان اذا كان الليل فاذهب الي اهلك واذا اصبحت فتعال فقال لا والله لا اعينك علي خيانة السلطان * قال الخطيب وكان حبس في دين ركبه لغريم له وباسناده عن المدائني قال كان سبب حبس ابن سيرين انه اشتري زيتا باربعين الف درهم فوجد في زق منه فأرة فقال الفارة كانت في المعصرة فصبّ الزيت كلّه وكان يقول عيّرت رجلاً بشيء من ثلثين سنة احسبني عوقبت به وكانوا يرون انه عيّره بالفقر فابتلي به * وعن ابن عون كان ابن سيرين من ارجا الناس لهذه الامّة واشدّهم ازرًا علي نفسه وعن هشام بن حسّان قال كنّا نزولاً مع ابن سيرين في الدار فكنّا نسمع بكاه بالليل وضحكه بالنهار ومرّ ابن سيرين برواس قد اخرج راسا فغشي عليه وادّعي عليه رجل درهمين فانكره فقال تحلف قال نعم قيل له تحلف علي درهمين قال نعم لا اطعمه حرامًا وانا اعلم وعن عثمان البتي قال لم يكن بهذه البلدة احد اعلم بالقضاء من محمد بن سيرين * قال ابن قتيبة ولد لابن سيرين

ثلثون ولدا من امراة واحدة زوجة له عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وقضي عنه ابنه هذا ثلثين الف درهم فما مات عبد الله حتي صار ماله ثلثماية درهم واتّفقوا علي ان ابن سيرين توفي بالبصرة سنة عشر ومايه بعد الحسن بماية يوم قال حمّاد بن زيد مات الحسن اول رجب سنة عشر وماية وصلّيت عليه ومات ابن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر* قال علي ابن المديني وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما اصحّ الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنهم وفي هذه المسألة خلاف وسنبسطه قريبا في ترجمة الزهري محمد بن مسلم ان شاءَ الله تعالي وبالله التوفيق ۞

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بن عبيد الله مذكور في المهذب في وسط باب استيفاء القصاص ثم في قتال اهل البغي هو ابو القاسم محمد بن طلحة ابن عبيد الله القريشي التيمي المدني وتمام نسبه في ترجمة ابيه قال ابن ابي حاتم ادرك النبي صلعم له روية وهو صبيّ مسح النبي صلعم برأسه وسمّاه محمدا وكنّاه ابا القاسم روي عنه ابنه ابراهيم وعبد الرحمن ابن ابي ليلي * ويقال لمحمد هذا السجّاد سمّي بذلك لكثرة سجوده وكان زاهدا عابدا صالحا وحضر وقعة الجمل مع عايشة رضي الله عنها وكان عليّ رضي الله عنه نهي عن قتله لما علم من فراغ قلبه من المنازعة ونحوها فقتله انسان ذلك اليوم في وقعة الجمل في جمادي الاولي سنة ست وثلثين قال ابن قتيبة وامّ محمد هذا حمْنَة بنت جحش ۞

مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ مذكور في المختصر في حديث القلّتين هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أُمَيَّة بن عابد بالباء الموحدة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القريشي المخزومي المكّي تابعي ثقة سمع ابن عمر وابا هريرة وجابراً وابن عمرو بن العاصي وغيرهم روي عنه ابن جريج وعبد الحُمَيْد بن جبير بن شيبة وغيرها روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ☼

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي صعصعة الانصاري النجاري بالنون. المدني ابو عبد الرحمن مذكور في المختصر في زكاة التجارة روي عن ابيه عن ابي سعيد روي عنه محمد بن اسحق بن يسار ومالك وابن عيينة وهو ثقة روي له البخاري في صحيحه ☼

مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه مذكور في المختصر في تجارة الوصيّ وفي المهذب في الاحرام بالحجّ هو ابو القاسم محمد بن ابي بكر عبد الله بن عثمان وسيأتي تمام نسبه في ترجمة ابيه ان شاء الله تعالي ولد محمد هذا بذي الحُلَيْفة عام حَجّة الوداع لليال بقين من ذي القعدة سنة عشر من الهجرة وحضر مع النبي صلعم حَجّة الوداع وتوفي رسول الله صلعم وله نحو ثلثة اشهر ونصف * روي عن ابيه وامه اسماء بنت عميس روي عنه ابنه القاسم قال البخاري في كتاب الضعفاء يختلفون في حديثه روي له النساءي وابن ماجة قتل بمصر سنة ثمان وثلثين رحمه الله وحزنت عليه عايشة رضي الله عنها كثيراً ☼

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذويب هشام بن
شعبة بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن
حسل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين بن عامر بن لوي بن غالب
القريشي العامري ابو الحارث المدني المعروف بابن ابي ذويب تكرر في
المختصر وهو من تابعي التابعين سمع نافعًا وعكرمة وسعيد المقبري واخرين
من التابعين روي عنه جماعات من الايمّة الكبار تابعي التابعين منهم معمر
والثوري ووكيع ويحيي القطان وابن المبارك وخلايق واتّفقوا علي امامته
وجلالته روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما * قال احمد بن حنبل
كان ابن ابي ذويب يشبه سعيد بن المسيّب قيل لاحد هل خلّف ببلاده
مثله قال لا ولا بغيرها وكان ثقة صدوقًا قال يحيي بن معين كلّ من
روي عنه ابن ابي ذويب ثقة الاّ ابا جابر البياضي وقال الشافعي ما فاتني
احد فاسفت عليه ما اسفت علي الليث بن سعد وابن ابي ذويب * ولد
سنة ثمانين واقدمه المهدي بغداد فحدّث بها ثم رجع يريد المدينة فتوفي
بالكوفة سنة تسع وخمسين وماية وهو ابن تسع وسبعين سنة وكان يفتي
بالمدينة * ذكر له الخطيب ترجمة نفيسة في تاريخ بغداد قال وكان
ثقة صالحا ورعا آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر قال مصعب الزبيري كان
ابن ابي ذويب فقيه المدينة وعن محمد بن القاسم قال لمّا حجّ المهدي
دخل مسجد النبي صلعم فلم يبق احد الاّ قام الاّ ابن ابي ذويب
فقال له المسيّب بن زهير قم هذا امير المومنين فقال انّما يقوم الناس

لربّ العالمين فقال المهدي دعه فلقد قامت كلّ شعرة في رأسي وعن ابي نعيم قال حججت سنة حجّ ابو جعفر وانا ابن احدي وعشرين سنة ومعه ابن ابي ذويب ومالك بن انس فدعا ابن ابي ذويب فاقعده معه في دار الندوة فقال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة فقال انه ليتحرّي العدل فقال ما تقول فيّ مرتين او ثلثاً فقال وربّ هذه البنية انك لجاير فاخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر كفّ يا ابن اللخنا وامر له بثلثماية دينار وكان ابن ابي ذويب يصلّي الليل اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم يسرد الصوم واجتهد في العبادة ولو قيل له ان القيمة تقوم غداً ما كان فيه مزيد اجتهاد * وذكر الخطيب باسانيده جملا من مناقبه وقوله بالحقّ وانكاره علي الخلفاء وانه لا ياخذه في الله لومة لايم وتميزه علي علماء عصره في ذلك رحمه الله ☼

مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في اول العدد وهو ابو عبد الله محمد بن عجلان المدني مولي فاطمة بنت الوليد بن عتبة ابن ربيعة كان اماما فقيها عابدا وله حلقة في مسجد رسول الله صلعم ويفتي وله مذهب معروف وهو تابعي صغير قال ابو نعيم سمع انساً وابا الطفيل الصحابيين وخلايق من التابعين منهم ابوه وعكرمة ونافع وسعيد المقبري وروي عنه جماعات من كبار الايمّة منهم عبد الله بن عمر ومنصور بن المعتمر ومالك بن انس والليث والثوري وابن عيينة وحَيْوَةَ بن شريح وشعبة والقطّان وعبد الله بن ادريس وخلايق

وحمل به اكثر من ثلث سنين توفي بالمدينة سنة ثمان او تسع واربعين ومائة ۞

محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم القريشي الهاشمي المدني ابو جعفر المعروف بالباقر سمّي بذلك لانه بقر العلم اي شقّه فعرف اصله وعلم خفيّه وامّه امّ عبد الله بنت حسن بن علي بن ابي طالب تكرر في المختصر وذكره في المهذب في صدقة التطوّع وفي باب تضمين الاجير وفي دية السان وهو تابعي جليل امام بارع مجمع على جلالته معدود في فقهاء المدينة وايمّتهم * سمع جابراً وانساً وسمع جماعات من كبار التابعين كابن المسيّب وابن الحنفية وغيرهما روي عنه ابو اسحق السبيعي وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار والاعرج وهو اسنّ منه والزهري وربيعة وخلايق اخرون من التابعين وكبار الايمّة وروي له البخاري ومسلم * قال الزبيري توفي سنة اربع عشرة ومائة وقال يحيي ابن معين سنة ثمان عشرة وقال المدايني سنة سبع عشرة وهو ابن ثلث وستين سنة وقال الواقدي ابن ثلث وسبعين وفي تاريخ البخاري عن ابنه جعفر انه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة رحمه الله ۞

محمد بن عليّ بن شافع القريشي المطّلبي الشافعي عمّ الامام الشافعي تقدّم باقي نسبه في ترجمة الشافعي روي عنه الشافعي في عشرة النساء وقال عمّي ثقة روي عنه عبد الله بن علي بن السايب ۞

محمد بن عليّ بن ابي طالب المعروف بابن الحنفيّة واسمها خولة من سبي

بني حنيفة وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبة بن
يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة * كنية محمد هذا ابو القاسم
ويقال ابو عبد الله ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقال ابن ابي حاتم
لثلث بقين وهو من كبار التابعين دخل علي عمر بن الخطاب وسمع عثمان
واباه رضي الله عنهم روي عنه بنوه الحسن وعبد الله وابراهيم وعون
وجماعات من التابعين * روينا عنه عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان
ولد لي مولود بعدك اسمّيه باسمك واكنّيه بكنيتك قال نعم قال احمد
ابن عبد الله العُقَيْلي الامام الحافظ ثلثة يسمّون محمداً رخّص في كنيتهم
بابي القاسم محمد بن ابي بكر ومحمد بن علي ومحمد بن طلحة بن عبيد
الله وقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحافظ لا نعلم احدا اسند
عن علي عن النبي صلي الله عليه وسلم اكثر ولا اصحّ ممّا اسند محمد
ابن الحنفية * قال عمرو بن علي وابو نعيم في روايات عنه مات محمد
ابن الحنفية سنة اربع عشرة ومائة وقال البخاري قال ابو نعيم مات
سنة ثمانين وقال يحيي بن بكير سنة احدي وثمانين وقال المدايني
سنة ثلث وثمانين وفي طبقات الفقهاء للشيخ ابي اسحق عن الهيثم
ابن عدي سنة ثلث او اثنتين وسبعين وفي تاريخ البخاري عن ابي
حمزة بالحاء قال قضينا نُسُكَنَا حين قتل ابن الزبير ثم رجعنا الي
المدينة مع محمد ابن الحنفية فمكث ثلثة ايّام ثم توفي وهذا توافق
قول الهيثم فانّ ابن الزبير قتل سنة ثلث وسبعين وقيل سنة اثنتين ۞

فصل يقال لمحمد هذا ابن الحنفية ويقال محمد بن علي ويقال محمد بن علي ابن الحنفية فينسب الي ابيه وامّه جميعًا فعلي هذا يشترط ان ينوّن عليٌّ ويكتب ابن الحنفية بالالف ويكون اعرابه اعراب محمد لانه وصف لمحمد لا لعليّ ولهذا نظاير وقد افردتها في جزءٍ منها عبد الله ابن مالك ابنُ بُحَيْنَةَ مالك ابوه وبحينة امّه وعبد الله بن أُبَيّ ابنُ سَلُول المنافق ابيٌّ ابوه وسلول امّه واسماعيل بن ابراهيم ابن عليّة مثلهما والمقداد بن عمرو ابن الاسود ابوه الحقيقي عمرو وتبنّاه الاسود فنسب اليه واسحق بن ابراهيم ابن راهويه فراهويه هو ابراهيم ومثله محمد بن يزيد ابن ماجة صاحب السنن ماجة هو يزيد واخرون كذلك ۞

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الملك ويقال ابو سليمان ويقال ابو القاسم محمد بن عمرو بن حزم بن زيد ابن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد غنم بن مالك بن النجّار الانصاري النجّاري بالنون المدني ولد في حيوة رسول الله صلعم بِنَجْرَانَ وابوه عامل عليها لرسول الله صلعم وهو من كبار التابعين روي عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاصي وابيه روي عنه ابنه ابو بكر قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث له عقب بالمدينة وببغداد قتل يوم الحرّة بالمدينة سنة ثلث وستين وكان فقيها فاضلا من صالحي المسلمين ۞

مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بن وقّاص بن مِحْصَنٍ الليثي المدني مذكور في المختصر قال ابن ابي حاتم كنيته ابو عبد الله وفي تاريخ البخاري

ان كنيته ابو الحسن وهو من تابعي التابعين سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن ونافعًا وسالم بن عبد الله وعبد الله الاغرّ واباه واخرين روي عنه مالك والسفيانان وشعبة ويحيي القطان ويزيد بن هارون وعبد الله ابن نمير والنضر بن شُمَيْل وخلايق قال يحيي القطان هو رجل صالح وقال عمرو بن علي توفي سنة خمس واربعين ومایة ۞

مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ تكرر في المختصر والمهذب هو بضمّ القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة منسوب الي بني قُرَيْظَة الطايفة المعروفة من اليهود وهو تابعي جليل من كبار التابعين وايمّتهم وهو ابو حمزة محمد بن كعب ابن سليم وقال محمد بن سعد محمد بن كعب بن حيّان بالمثناة ابن سليم بن اسد المدني من حلفاء الاوس وكان ابوه من سبي قريظة سكن محمد الكوفة ثم عاد الي المدينة قال قتيبة بلغني انه ولد في حيوة رسول الله صلعم * سمع ابن عبّاس وزيد بن أَرْقَم ومعاوية وقيل سمع ابن مسعود وراي ابن عمر وروي عن جابر بن عبد الله وانس وابي ذرّ وابي هريرة والبراء والمغيرة وعبد الله بن يزيد الخَطْمي وكعب بن عجرة الصحابيين رضي الله عنهم وروي عنه جماعات من كبار التابعين وصغارهم منهم عمرو بن دينار وابو سُهَيْل ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وخلايق واتّفقوا علي انه ثقة * قال ابن سعد كان ثقة عالمًا كثير الحديث ورعًا قال ابو نعيم وابن ابي شيبة والترمذي توفي سنة ثمان ومایة وقال عمرو ابن علي والواقدي سنة سبع عشرة ومایة وقيل سنة عشرين ۞

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله
ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لوي ابو بكر
القريشي الزهري المدني سكن الشام وكان بأيلة ويقولون تارة الزهري
وتارة ابن شهاب ينسبونه الي جدّ جدّه وقد تكرر في المختصر والمهذب
والروضة هو تابعي صغير سمع انس بن مالك وسهل بن سعد والسايب
ابن يزيد وشبيبا ابا جميلة وعبد الرحمن بن ازهر وربيعة بن عباد بكسر
العين وتخفيف الباء ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة بن صغير
وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا أُمامة اسعد بن سهل بن حنيف
وابا الطفيل ورجلاً من بلي له صحبة وهولاء كلّهم صحابة وراي ابن
عمر وسمع خلايق من كبار التابعين وايمّتهم روي عنه خلايق من كبار
التابعين وصغارهم ومن اتباع التابعين ومن شيوخه * روينا بالاسناد
الصحيح عن عمرو بن دينار قال ما رايت انصّ للحديث من الزهري
وما رايت احدًا الدينار والدرهم اهون عنده منه ان كانت الدنانير
والدراهم عنده بمنزلة البَعَر وروينا عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قال قلت
لابي بما فاقكم الزهري قال كان يأتي المجالس من صدورها ولا ياتيها من
خلفها ولا يبقي في المجلس شابًّا الّا سأله ولا كهلًا الا ساله ولا فتيً
الا ساله ثم ياتي الدار من دور الانصار فلا يبقي فيها شابا الا ساله ولا
كهلا الا ساله ولا فتي الا ساله ولا عجوزا الا سالها ولا كهلة الا
سالها حتي يحاول ربّات الحجال وروينا عن الليث بن سعد قال ما رايت

عالمًا قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه قال البخاري قال علي ابن المديني للزهري نحو الفي حديث وقال احمد ابن الفرات ليس فيهم اجود مسندًا من الزهري * وقال احمد بن حنبل واسحق بن راهويه اصحّ الاسانيد مطلقا الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابو بكر ابن ابي شيبة اصحّها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن عليّ وقال علي ابن المديني وعمرو الفلاس وغيرها اصحها محمد بن سيرين عن عبيدة عن عليّ وقال يحيي بن معين اصحها الاعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود وقال البخاري اصحها مالك عن نافع عن ابن عمر فعلي هذا قال ابو منصور عبد القاهر التميمي اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لاجماع اهل الحديث علي ان الشافعي اجلّ اصحاب مالك رضي الله عنهم اجمعين والمختار انه لا يُجْزَم لاسناد انه اصحها علي الاطلاق لعسر ذلك * وقال الشافعي رحمه الله لو لا الزهري ذهبت السنن من المدينة * ومناقبه والثناء عليه وعلي حفظه اكثر من ان يحصر وقال البخاري في التاريخ قال لي ابراهيم بن المنذر عن معن عن ابن اخي الزهري انه اخذ القران في ثمانين ليلة وهذا اسناد في نهاية من الصحّة ومعناه ان الزهري حفظ القران في ثمانين ليلة وباسناده الصحيح عن ايوب السختياني قال ما رايت اعلم من الزهري فقيل له ولا الحسن قال ما رايت اعلم من الزهري قال البخاري وقال لنا عبد الله بن صالح حدّثنا الليث عن الزهري قال ما استودعت حفظي شيئًا فخانني وباسناده

الصحيح عن سعد بن ابراهيم قال ما اري احدًا بعد رسول الله صلعم
جمع ما جمع الزهري وقال مالك حدّثني الزهري بحديث فيه طول قلت
اعد ما كنت تحبّ ان يعاد عليک فقال لا قلت اكتب فكتب قال
توفي ليلة الثلثا لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اربع وعشرين
ومابة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بقرية له باطراف الشام يقال
لها شغبدا بشين مفتوحة وغين ساكنة معجمتين وبباء موحدة مفتوحة
ثم دال مهملة مفتوحة مخفّفة ۞

محمد بن مَسْلَمَة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر في السير
وذكره في المهذب في الفرايض هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن
ويقال ابو سعيد محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن
مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلعم بدرًا والمشاهد كلّها
وقيل استخلفه النبي صلعم علي المدينة في غزوة تبوك روي عنه جماعة
من الصحابة جابر بن عبد الله والمغيرة والمِسْوَر بن مخرمة وسهل بن
ابي خيثمة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين اعتزل الفتنة واقام
بالرَبَذَة وتوفي بالمدينة في صفر سنة ثلث واربعين وقيل سبع واربعين
وهو ابن تسع وسبعين * قال محمد بن اسحق وموسي بن عقبة محمد
ابن مسلمة هو الذي قتل مرحبًا اليهودي بخَيْبَر قال ابن عبد البرّ
الصحيح ان قاتله علي بن ابي طالب وقال الشافعي في مختصر المزني في

اول كتاب السير ان النبي صلعم اعطي محمد بن مسلمة سلب مرحب
يوم خيبر وهذا دليل على انه قاتله قال ابن الاثير قيل ان محمد بن
مسلمة هو قاتل مرحب قال والصحيح الذي عليه اكثر اهل السير
والحديث ان عليًّا هو قاتله * خلّف عشرة بنين وست بنات ٭
مُحَمَّد بن نَصْرٍ من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الوصية في
ركن الصنعة وفي كتاب الصداق في باب تشطره في مسألة
من اصدقها حليا فكسرته هو الامام البارع العلّامة في فنون
العلم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه الشافعي روينا في
تاريخ بغداذ عن الخطيب قال محمد بن نصر المروزي ابو عبد الله
الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجمة ولد ببغداذ ونشا بنيسابور
ورحل الي ساير الامصار في طلب العلم واستوطن سمرقند وكان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام روي الحديث عن
عَبْدَانَ وصدقة بن الفضل ويحيي بن يحيي واسحق بن راهويه وابي قدامة
السَّرْخَسي وهدبة بن خالد بالموحدة ومحمد بن بشّار وابن المثنّي وابراهيم
ابن المنذر وغيرهم من اهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر وروي
عنه ابنه اسماعيل وابو علي البلخي وعثمان بن جعفر بن اللبّان ومحمد
ابن يعقوب بن الاخرم وغيرهم ثم روي الخطيب عن محمد بن نصر قال
ولدت سنة اثنتين ومايتين قبل وفاة الشافعي بسنتين قال وكان ابي
مروزيًّا ثم روي عن القفّال الشاشي قال سمعت ابا بكر الصَّيْرفي يقول لو

لم يصنّف محمد بن نصر الّا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف
وقد صنّف كتبا سواها وعن محمد بن عبد الحكم قال كان محمد بن نصر
عندنا بمصر اماما فكيف بخراسان وعن ابي بكر احمد بن اسحق قال ما رايت
احسن صلوة من محمد بن نصر ولقد بلغني ان زنبورًا قعد على جبهته فسال
الدم على وجهه ولم يتحرّك قلت هذا محمول على دم يسير بحيث يعفي
عنه ولا يبطل الصلوة * اخبرني ابو محمد الانباري اخبرنا الحرستاني اخبرنا
ابو الفتح نصر الله اخبرنا ابو الفتح نصر المقدسي اخبرنا ابو الفضل احمد
ابن محمد الفراتي قال سمعت جدّي ابا عمرو الفراتي يقول سمعت ابا منصور
محمد بن احمد بن حمشاد يقول سمعت الاستاذ ابا الوليد حسّان بن محمد
القريشي يقول سمعت ابا الفضل البلعمي يقول دخل محمد بن نصر المروزي
رحمه الله على اسماعيل بن احمد والي خراسان فقام له وبجّله وابلغ في
تعظيمه واجلاله فلمّا خرج عاتبه اخوه اسحاق بن احمد على ذلك فقال له
اسماعيل انّما قمت له اجلالًا لاخبار رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ان
اسماعيل راي رسول الله صلعم في المنام فقال له ثبت لمحمد بن نصر لاخباري
لا جرم ثبت ملكك وملك بنيك لاجلالك له وذهب ملك اخيك اسحاق
وملك بنيه لاستخفافه بمحمد بن نصر فبقي ملك اسماعيل وبنيه اكثر
من ماية وعشرين سنة * وذكر الشيخ ابو اسحاق في طبقات الفقهاء عن
محمد بن نصر قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت قولا ومسائل
ولم يكن لي حسن راي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد رسول الله

صلعم اغفيت فرايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفة فقال لا فقلت راي مالك فقال اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب راي الشافعي فطأطأ راسه شبه الغضبان وقال تقول راي الشافعي ليس بالراي بل هو ردّ علي من خالف سنّتي قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا الي مصر وكتبت كتب الشافعي * توفي محمد بن نصر رحمه الله بسمرقند سنة اربع وتسعين ومائتين وكانت لحيته بيضا وكان من احسن الناس صورة وله اختيارات غريبة مخالفة للمذهب ظهر له دلائلها منها ما حكيته عنه في الروضة انه قال يكفي في صحّة الوصيّة الاشهاد عليه بان هذا الكتاب خطّي وما فيه وصيّتي وان لم يعلم الشاهد ما فيه كذا نقله عنه امام الحرمين والموتولّي وحكي ابو الحسن العبادي عنه انه يكفي الكتاب بلا شهادة والمشهور انه لا بدّ من الاشهاد ومعرفة الشاهدين المشهود به والله اعلم ۞

مُحَمَّد بن يَحْيَي بن حَبَّان بن مُنْقِذ مذكور في المختصر في باب الساعات التي نهي عن الصلوة فيها وفي المهذب في خيار الشرط وفي الحجر هو ابو عبد الله محمد بن يحيي بن حبان بفتح الحاء باتّفاق العلماء ابن منقذ بن عمرو ويقال عطيّة بدل عمرو بن خنسآء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة ابن مبذول بالذال المعجمة ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الانصاري النجّاري بالجيم المازني المدني تابعي مشهور سمع انسًا وعمّه واسع بن حبّان كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلعم وكان

يفتي وكان كثير الحديث والفقه وحبّان ومنقذ صحابيان سيوضحان في ترجمة حبان ان شاء الله تعالي توفي محمد بالمدينة سنة احد وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال يحيي بن معين وابو حاتم والباقون كان ثقة ۞

مُحَمَّد بن يَحْيَي صاحب الغزالي تكرر في الروضة هو الامام ابو سعيد محمد بن يحيي بن ابي منصور النيسابوري الشهيد تفقّه علي الغزالي وابي المظفّر احمد بن محمد الخَوَافي وغيرهما وكان اماما بارعا في الفقه والزهد والورع وتفقّه عليه خلايق من الايمة ورحل اليه الناس من الاقطار وتخرّج به خلايق فصاروا ايمّة فقتلته الغزّ لما استولوا علي نيسابور شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمساية ۞

حرف الالف * باب من اسمه ادم

آدَمُ أَبُو البَشَر صلي الله عليه وسلم مذكور في المهذب في مواضع منها الفرايض كنيته ابو البشر ويقال ابو محمد خلقه الله بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنّته واصطفاه وكرّم ذرّيّته وعلّمه جميع الاسماء وجعله اول الانبياء وعلّمه ما لم يعلم الملائكة المقرّبين وجعل من نسله الانبياء والمرسلين والاولياء والصدّيقين * قال الله تعالي إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَي آدَمَ وَنُوحًا الاية وقال تعالي وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا الاية * وثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالي خلقه يوم الجمعة واشتهر في كتب الحديث والتواريخ انه عاش الف سنة وروينا معناه في حديث

مرفوع ورويناه في تاريخ دمشق في حديث طويل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انا اشبه الناس بابي ادم عليه السلام وكان ابي ابراهيم صلعم اشبه الناس بي خَلْقًا وَخُلُقًا ۞ واما اشتقاق اسمه فقال الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي .قال ابن عبّاس رضي الله عنهما سمّي آدم لانه خُلق من اديم الارض قال هكذا قاله اهل اللغة فيما حكاه الزجّاج قال الزجاج قال اهل اللغة ادم مشتقّ من اديم الارض لانه خلق من تراب واديم الارض وجهها قال وقال النضر بن شُمَيْل سمّي ادم لبياضه وهذا كلّه تصريح منهم بانّ ادم اسم عربيّ والّا فالعجمي لا اشتقاق له * قال ابو البقاء آدم وزنه افعل والالف فيه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل لانه مشتقّ من اديم الارض او من الادمة قال ولا يجوز ان يكون اصله فاعَلاً بفتح العين اذ لو كان كذلك لانصرف كعالم وخاتم والتعريف وَحْده لا يمنع الصرف وليس هو بعجمي هذا كلام ابي البقاء * وقال الامام ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخَضِر الجواليقي في كتابه المعرّب اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام كلّها اعجمية نحو ابراهيم واسماعيل واسحق والياس وادريس وايّوب الّا اربعة ادم وصالحًا وشُعَيْباً ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين * قال ابو اسحق الزجاج اختلفت الايات فيما بُدِئَ به خلق ادم ففي موضع خلقه الله تعالي من تراب وفي موضع من طين لازب وفي موضع من حماء مسنون وفي موضع من صلصال قال

وهذه الالفاظ راجعة الي اصل واحد وهو التراب الذي هو اصل الطين فاعلمنا الله عز وجل انه خلقه من تراب جعل طينًا ثم انتقل فصار كالحماء المسنون ثم انتقل فصار صلصالاً كالفخّار ولقد احسن الزجاج رحمه الله * قال الامام ابو اسحق الثعلبي في قول الله عز وجل اخباراً ان ابليس قال خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قال الحكماء اخطأ عدوّ الله في تفضيله النارَ على الطين لانّ الطين افضل منها من اوجهٍ احدها ان من جوهر الطين الرزانة والسكون والوقار والحلم والاناءة والحياء والصبر وذلك سبب توبة ادم وتواضعه وتضرّعه فاورثه المغفرة والاجتباء والهداية وجوهر النار الخفّة والطيش والحدّة والارتفاع والاضطراب وذلك سبب استكبار ابليس فاورثه اللعنة والهلاك والثاني ان الجنّة موصوفة بان ترابها مسك ولم ينقل ان فيها نارًا الثالث انها سبب العذاب بخلاف الطين الرابع ان الطين مُسْتَغْنٍ عن النار وهي محتاجة الي مكان وهو التراب الخامس ان الطين سبب جمع الاشياء وهي سبب تفريقها وبالله التوفيق ۞

آدَمُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن عمر بن عبد العزيز القريشي الاموي وتمام نسبه في ترجمة جدّه مذكور في المهذب في قسم النبيء كان شاعرًا ماجنًا وكان ببغداد في صحابة الخليفة المهدي ثم تاب ونسك ۞

باب ابان

إِبَانُ بنُ عُثْمَانَ مذكور في المختصر في نكاح المحرم هوَ ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفّان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن

عبد مناف القريشي الاموي المدني التابعي الكبير يلتقي مع رسول الله صلعم في عبد مناف وامّه امّ عمرو بنت جندب الدوسية سمع اباه وزيد بن ثابت روي عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز وخلايق من التابعين وغيرهم * قال عمرو بن شعيب ما رايت احدا اعلم بحديث ولا فقه من ابان بن عثمان وقال يحيي بن سعيد كان فقهاء المدينة عشرة سعيد بن المسيّب وابو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم وسالم وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة بن ذؤيب وابان بن عثمان وخارجة ابن زيد وسليمان بن يسار * واتّفق العلماء علي انه ثقة توفي بالمدينة سنة خمس ومايةٍ * واعلم ان في صرف ابان خلافًا مشهورا الصحيح الذي عليه الاكثرون والمحقّقون صَرفُهُ فمن صَرَفَهُ قال الهمزة اصل والالف زايدة ووزنه فعال كغزال وعناق ونظايرها ومن منع صرفه عكس فقال الهمزة زايدة والالف بدلٌ من ياء ووزنه افعل فلا ينصرف لوزن الفعل وقد بسطت الكلام في تحقيقه في اوايل شرح صحيح مسلم رحمه الله ۞

باب ابراهيم

قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسم اعجمي وفيه لغاتٌ اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقُرِئَ بها في السبع والثالثة والرابعة والخامسة ابرهم بكسر الهاء وفتحها وضمّها حكاهنّ الامام ابو حفص عمر بن خلف بن مكي الصَقَلي النحوي اللغوي في كتابه تثقيف اللسان عن الفرّاء عن العرب وحكي الكسر والضم ايضا جماعات منهم الامام ابو

البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَري قال وقري بهما في الشواذّ قال وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل براهمة * قال الامام ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي معناه بالسريانية اب رحيم وقال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسحق واسرييل استثقالاً لها كما ترك صرفها قال وكذلك سليمن وهرون وساير الاسماء الاعجمية المستعملة فامّا ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الالف في شيء منها ولا تحذف من داوود وان كان مستعملاً لانه حذف منه احد الواوَيْن فلو حذفت الالف ايضا اجحف بالكلمة واما ما كان علي فاعل كصالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الالف ويجوز حذفها بشرط ان يكثر استعماله فان لم يكثر كسالم وجابر وحاتم وحامد لم يجز حذف الالف وما كثر استعماله ويدخله الالف واللام يكتب بغير الف مع الالف واللام فان حذفتهما اثبت الالف تقول قال الحرث وقال حارث لئلّا يشتبه بحرب ولا تحذف الالف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في مروان وعثمان وسفيان ونحوهم بشرط كثرة استعماله وبالله التوفيق ۞

إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ ٱلرَّحْمَنِ صلوات الله عليه وسلامه تكرر في هذه الكتب كلّها قال الله تعالي وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وقال تعالي إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وقال تعالي إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وقال تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ وقال تعالي وَإِذِ ابْتَلَي إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وقال تعالي وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وقال تعالي إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ وقال تعالي وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّي وقال تعالي وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ* وهو ابو اسماعيل ابراهيم بن ازر وهو تارح بمثناة من فوق وفتح الراء وبحاء مهملة قيل ازر اسم وتارح لقب وقيل عكسه والقولان مشهوران وباقي نسبه الي ادم مختلف فيه ولا يصحّ في تعيينه شيءٌ فتركته لهذا ولعدم الضرورة اليه انزل الله تعالي عليه صُحُفًا كما اخبر سبحانه في كتابه العزيز* قال اهل التواريخ كانت عشر صحايف وجعل له لسان صدْق في الاخرين اي ثناءً حسنًا فليس احد من الامم الا يحبّه واكرمه بالخُلَّة وبان جعل اكثر الانبياء من ذرّيّته وختم ذلك سبحانه وتعالي بنبيّنا محمد صلي الله عليه وسلم والايات الكريمة في بيان احواله معلومة اشرت الي بعضها* هاجر صلي الله عليه وسلم من العراق الي الشام قبل بلغ عمره ماية وخمس وسبعين سنة وقيل ماءتي سنة ودفن في الارض المقدسة وقبره معروف بالبلدة المعروفة بالخليل بينها وبين بيت المقدس دون مرحلة* وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم النبي عم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم روي القدوم بالتخفيف والتشديد وسنوضحه في موضعه من قسم اللغات ان شاء الله تعالي * روينا في صحيحيهما عن ابن عبّاس رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم قال اول الخلايق يكسا يوم القيمة ابراهيم عم وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حين أُسْرِيَ به ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به وفي صحيح مسلم ايضا عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم يا خير البريّة قال ذاك ابراهيم وهذا محمول علي التواضع والا فالنبي صلعم افضل الخلق لقوله انا سيّد ولد آدم * وفي صحيح البخاري عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل وفي رواية البخاري قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار * وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم اخبر عن ليلة الاسراء ورؤيته الانبياء في السموات وراي ابراهيم في السماء السادسة وفي رواية في السابعة مسندًا ظهره الي البيت المعمور وفي صحيح البخاري عن سَمُرَة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتاني الليلة اثنان فاتينا علي رجل طويل لا اكاد اري راسه طولًا وانه ابراهيم * روينا في موطّأ الامام مالك عن سعيد بن المسيّب رحمه الله قال كان ابراهيم النبي صلعم اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قصّ شاربه واول الناس راي الشيب فقال يا ربّ ما هذا فقال الله تبارك وتعالي

وقار يا ابراهيم فقال يا رب زدني وقارًا وروينا في تاريخ دمشق بزيادة
واول من استحدّ وقلّم اظفاره وقد منّ الله الكريم علينا وجعل لنا رواية
متّصلة وسببًا متعلّقًا بخليله ابراهيم صلعم كما منّ علينا بذلك في
حبيبه وخليله وصفيّه محمد صلعم * اخبرنا الامام ابو محمد عبد
الرحمن بن الامام ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي رضي الله
عنه اخبرنا ابو حفص ابن طبرزد انا ابو الفتح الكروخي انا القاضي ابو
عامر انا محمد ابن الجراحي انا ابو العبّاس المحبوبي انا ابو عيسي
الترمذي ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سيار ثنا عبد الواحد بن
زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم لقيت ابراهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرا امتك منّي السلام واخبرهم ان الجنّة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر قال الترمذي هذا حديث حسن * وروينا في تاريخ دمشق
للحافظ ابي القاسم ابن عساكر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال ولد
ابراهيم صلعم بغوطة دمشق بقرية يقال لها برزة قال الحافظ كذا في
هذه الرواية والصحيح انه ولد بكُوثا من اقليم بابل بالعراق وانما نسب
اليه هذا المقام لانه صلّي فيه اذ جاء مغيثًا للوط صلعم * وفي التاريخ
ان آزر كان من اهل حَرَّانَ وان ام ابراهيم اسمها نُونَا وقيل ابنونا
وان نمرود حبسه سبع سنين ثم القاه في النار وانه كان يُدْعي ابا

الضيفان وعن عكرمة انه كان يكنّي ابا الضيفان وان تجارة ابراهيم كانت في البز وان النار لم تبل منه الا وثاقه لتنطلق يداه قال الله تعالي يا نار كوني بردًا وسلاما علي ابراهيم وان النار بردت في ذلك الوقت علي اهل المشرق والمغرب فلم ينضج بها زراع وان جبريل عليه السلام مرّ به حين النقي في الهواء فقال يا ابراهيم الك حاجة فقال امّا اليك فلا * وفيه عن علي بن ابي طالب رضه ان البغال كانت تتناسل وكانت اسرع الدوابّ في نقل الحطب لنار ابراهيم فدعا عليها فقطع الله نسلها وعن الحسن البصري واذ ابتلي ابراهيم ربّه بكلمات فاتمّهنّ قال ابتلاه بالكوكب فوجده صابرا ثم ابتلاه بالقمر فوجده صابرا ثم ابتلاه بالشمس فوجده صابرا ثم ابتلاه بالنار فوجده صابرا ثم ابتلاه بذبح ابنه فوجده صابرا * وعن مجاهد ان ابراهيم واسماعيل حجّا ماشيين وعنه في قول الله تعالي ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ اكرامهم انه خدمهم بنفسه وفي حديث مرفوع انه كان من اغير الناس * وعن كعب الاحبار واخرين ان سبب وفاة ابراهيم صلعم انه اتاه ملك في صورة شيخ كبير فضيّفه فكان ياكل ويسيل طعامه ولعابه علي لحيته وصدره فقال له ابراهيم يا عبد الله ما هذا قال بلغت الكبر الذي يكون صاحبه هكذا قال وكم اتا عليك قال مايتا سنة ولابراهيم يومئذ مايتا سنة فكره الحيوة لئلا يصير الي هذا الحال فمات بلا مرض وعن ابي السكن الهَجَري قال توفي ابراهيم وداوود وسليمان صلي الله

عليهم وسلم نجاءة وكذلك الصالحون وهو تخفيف على المومن قلت هو تخفيف ورحمة في حق المراقبين وبالله التوفيق * وفي التاريخ ايضا في ترجمة هاجر قال هاجر ويقال آجر بالمد القبطية ويقال الجرهمية ام اسماعيل كانت للجبار الذي كان يسكن عين الجر بقرب بعلبك فوهبها لسارة فوهبتها لابراهيم وانها توفيت ولابنها اسماعيل عشرون سنة ولها تسعون سنة فدفنها اسماعيل في الجر * وفي ترجمة سارة امراة ابراهيم انها ام اسحق وانها كانت من احسن نساء العالمين وانها توفيت ولها ماية وسبع وعشرون سنة فتزوج ابراهيم امراة من الكنعانيين يقال لها قَنْطُورَآء وفي الحديث التُّرْكُ بنو قنطوراء * وكان اسماعيل اكبر ولد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام ❊

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ رسولِ الله صلعم مذكور في المهذب في التعزية امّه مارية القبطية ولادته في ذي الحجّة سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة عشر ثبت في صحيح البخاري انه توفي وله سبعة عشر او ثمانية عشر شهراً هكذا ثبت على الشكّ قال الواقدي وغيره توفي يوم الثلثاء لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر وثبت في البخاري ايضا من رواية البراء بن عازب انه لمّا توفي ابراهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعاً في الجنّة ضبطناه بوجهين اشهرها بضم الميم وكسر الضاد والثاني بفتحها * وسرّ رسول الله صلعم بولادته كثيرا وكانت قابلته سلماء مولاة رسول الله صلعم امراة ابي رافع فبشّر ابو رافع به النبي

صلعم فوهب له عبداً وحلق شعره يوم سابعة قال الزبير بن بكّار وتصدق
بزنة شعره فضّةً ودفنه وسمّاه ثم دفعه الي امّ سيف امراة قين بالمدينة
لترضعه قال الزبير تنافست الانصار فيمن يرضعه واحبّوا ان يفرغوا مارية
للنبي صلعم * وفي صحيح البخاري عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلعم
على ابي سيف القين وكان ظئرًا لابراهيم اي زوج مرضعته فاخذ رسول
الله صلعم ابراهيم فقبّله وشمّه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخري
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربّنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ودفن في البقيع وقبره مشهور عليه قبّة
وصلّي عليه رسول الله صلعم وكبّر اربع تكبيرات هذا قول جمهور
العلماء وهو الصحيح وروي ابن اسحق باسناده عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي عم لم يصلّ عليه قال ابن عبد البرّ هذا غلط فقد اجمع
جماهير العلماء على الصلوة على الاطفال اذا استهلّوا وهو عملٌ مستفيض
في السلف والخلف قيل ان الفضل بن عبّاس غسّل ابراهيم ونزل في
قبره هو وأُسامة بن زيد ورسول الله صلعم جالس على شفير القبر
ورَشّ على قبره ماءً وهو اول قبر رُشّ عليه الماء * واما ما روي عن
بعض المتقدّمين لو عاش ابراهيم لكان نبيًّا فباطل وجسارة على الكلام
في المغيّبات ومجازفة وهجوم على عظيم من الزلات والله المستعان ۞

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ شيخ الشافعي مذكور في المختصر في كتاب الصيام في باب الجود والافضال هو ابو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القريشي الزهري المدني وسكن بغداد وتمام نسبه في ترجمة جدّ ابيه عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشّرة رضي الله عنهم * هو من تابعي التابعين سمع اباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق واخرين من الايمّة روي عنه جماعات من الاعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه يعقوب وسعد واحمد بن عبد الله وموسي ابن اسماعيل ويزيد بن هارون وابن وهب وابو داوود وابو الوليد الطيالسيّان والقعنبي واحمد بن حنبل وخلايق وهو ثقة كثير الحديث روي له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولّي بها بيت المال لهارون الرشيد وتوفي بها سنة ثلث وقيل اربع وثمانين ومابة وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بمقابر باب التبن قال الخطيب حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيار وبين وناتيهما مابة واثنتا عشرة سنة توفي يزيد سنة تسع وثلثين ومابة ۞

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَي شيخ الشافعي كرّره في المختصر كثيرًا هو مدنيّ مولي بني اسلم واسم ابي يحيي سمعان ويقال له ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء روي عن صفوان بن سليم وصالح مولي التومة ويحيي الانصاري ومحمد بن المنكدر وغيرهم روي عنه الشافعي وداوود بن عبد الله ويحيي بن ادم واتّفق العلماء علي تضعيفه وجرحه وانه كان يري

القدر ويتّهمونه بالكذب * قال البخاري في تاريخه قال يحيي القطّان تركه ابن المبارك والناس قال وكنّا نتّهمه بالكذب وحكي ابن ابي حاتم جرحه وتوهينه عن مالك ووكيع وابن المبارك وابن عيينة والقطان وابن المديني واحمد وابن معين وابي حاتم وابي زرعة وغيرهم قال احمد لا تكتب حديثه تركه الناس لانه يروي احاديث منكرة لا اصل لها وياخذ احاديث الناس يضعها في كتبه وقال وكيع لا تكتبوا عنه حرفاً وقال ابن معين هو كذّاب متروك الحديث وقال بشر بن المفضّل سألت فقهاء المدينة عنه فكلّهم قالوا هو كذّاب ❊

إِبْراهِيمْ بْنْ يَزِيدْ بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النَخَع النخعي الكوفي فقيه اهل الكوفة ابو عمران تكرر في المختصر وذكره في المهذب في ميراث اهل الغرض ثم في الشهادات في مسألة التوبة وامّه مُلَيْكة بنت يزيد بن قيس اخت الاسود بن يزيد وهو تابعي جليل دخل علي عايشة رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع وسمع جماعات من كبار التابعين منهم علقمة وخالاه الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد ومسروق وابو عبيدة بن عبد الله وغيرهم روي عنه جماعات من التابعين منهم السبيعي وحبيب بن ابي ثابت وسماك بن حرب والحكم والاعمش وابن عون وحمّاد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة واجمعوا علي توثيقه وجلالته وبراعته في الفقه * روينا عن الشعبي انه قال حين توفي النخعي ما ترك احداً اعلم منه

او افقه قيل ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا الكوفة ولا الحجاز ولا الشام وروينا عن احمد بن صالح العجلي قال لم يحدث النخعي عن احد من اصحاب النبي صلعم وقد ادرك منهم جماعة ورأى عايشة وروينا عن الاعمش قال كان النخعي صَيْرَفي الحديث وقال ابو زرعة النخعي علم من اعلام اهل الاسلام وقال العجلي كان النخعي صالحا فقيها متوقيا قليل التكلّف توفي سنة ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة وقال البخاري ابن ثمان وخمسين سنة ۞

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ من اصحابنا مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة باسطر هو ابو

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ مذكور في اول نكاح المهذب هو طائفي سكن مكّة مولا لبعض اهل مكة تابعي جليل سمع انسا وسمع جماعة من كبار التابعين طاوسًا وسعيد بن المسيّب روى عنه ابو ايوب السختياني التابعي وابن جريج والثوري وابن عيينة واخرون واتّفقوا على انه ثقة مامون قال ابن عيينة كان من اوثق الناس واصدقهم قال الحُمَيْدي حدثنا سفيان قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله * قال البخاري عن علي ابن المديني لابراهيم بن ميسرة نحو ستين حديثا قال توفي قريبًا من سنة ست وثلثين ومائة رحمه الله ۞

إِبْرَاهِيمُ البَلَدِيُّ مذكور في الوسيط في باب الانية لا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع وهي روايته عن المزني عن الشافعي انه رجع

عن تنجُّس شعر الآدمي وقد رايت بعض من لا معرفةَ له بهذا الشان ينكر على الغزالي وينسبه الي التفرُّد بهذه الحكاية عن البلدي وهذا عجبٌ فانها مشهورة حكاها جماعة قبل الغزالي عن البلدي عن المُزَني منهم صاحب الحاوي وامام الحرمين وغيرهما وهو البلدي بفتح الباء واللام منسوب الي بَلَد

إبْرَاهِيمُ المَرُّوذِيُّ من اصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة هو بفتح الميم وضم الراء المشددة وواو ساكنة ثم ذال معجمة منسوب الي مَرْوَ ٱلرُّوذَ مدينة بخراسان وهو الامام

باب ابليس

إبْلِيسُ عَدُوُّ ٱللّٰهِ مذكور في المهذب في باب الاقرار قال الجوهري وغيره كنيته ابو مُرَّة واختلف العلماء في انه من الملائكة من طايفة يقال لهم الجن ام ليس من الملائكة وفي انه اسم عربي ام عجمي والصحيح انه من الملايكة وانه عجمي قال الامام ابو الحسن الواحدي قال اكثر اهل اللغة والتفسير سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله تعالي اي أَيِسَ والمبلس المكتيب الحزين الايس قال وعلي هذا هو عربي مشتق قال وقال ابن الانباري لا يجوز ان يكون مشتقًّا مِنْ أَبْلَسَ لانه لو كان مشتقا لصرف كما ان اسحق اذا كان عربيًّا ماخوذًا من أَسْحَقَهُ الله إسْحَاقًا انصرف فلو كان ابليس مشتقا لصرف كاكليل وبابه فلما لم يصرف دلّ علي انه عجمي والعجمي ليس مشتقًّا * وقال ابن جرير انّما لم يصرف وان كان

عربيا لقلّة نظيره في كلام العرب فشبهوه بالاعجمي وهذا الذي قاله ابن جرير يبطل بباب افْعيل فانه مصروف كلّه الا ابليس قال الواحدي والاختيار انه ليس بمشتقّ لاجماع النحويين على انه منع الصرف للعجمة والمعرفة قال واختلفوا في انه من الملايكة فروي عن طاوس ومجاهد عن ابن عبّاس انه كان من الملايكة وكان اسمه عزازيل فلما عصي الله لعنه الله وجعله شيطاناً مريدا وسمّاه ابليس وبهذا قال ابن مسعود وابن المسيب وقتادة وابن جريج وابن جرير واختاره الزجّاج وابن الانباري قالوا وهو مستثني من جنس المستثني منه قالوا وقول الله تعالي كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ اي طايفة من الملايكة يقال لهم الجن وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشَهْر بن حَوْشَب ما كان من الملايكة قط والاستثناء منقطع والمعني عندهم ان الملايكة وابليس أُمروا بالسجود فاطاعت الملايكة كلّهم وعصي ابليس والصحيح انه من الملايكة لانه لم ينقل ان غير الملايكة امر بالسجود والاصل في الاستثناء ان يكون من جنس المستثني منه والله اعلم * واما انظاره الي يوم الدين فزيادة في عقوبته وتكثير معاصيه وعواتيه نسأَل الله الكريم اللطف وخاتمة الخير

باب ابيض

أَبْيَض بن حَمَّال الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب والوسيط في احياء الموات وحمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وهو ابو سعيد ابيض بن حمال بن مرثد بن ذي لحيان بضم اللام الشيباني

المأربي بعد الميم همزة ساكنة يجوز تخفيفها بقلبها الفًا ثم راء مكسورة وباء موحدة من اهل مأرب بلدة معروفة باليمن وسنوضحها في الميم من اللغات ان شاء الله تعالي * قال ابن سعد وفد ابيض علي النبي صلعم الي المدينة قال ويقال بل لقيه بمكة في حجّة الوداع حديثه عند اولاده ذكر له في المهذب حديثين احدهما اقطاع ملح مارب رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة والاخر حديث لا حمي في الاراك رواه ابو داوود وفي الصحابة جماعة يسمّون ابيض غيره ۞

باب ابي

أُبَيّ بن عِمارة الصحابي الانصاري رضي الله عنه راوي حديث ترك التوقيت في مسح الخفّ مذكور في المهذب في مسح الخف وهو مكسورة العين ويقال بضمها والكسر اشهر وبه جزم ابو نصر ابن ماكولا واخرون من ائمّة هذا الشان وحكي جماعة فيه الكسر والضم جميعا منهم الحفّاظ ابو عمر ابن عبد البرّ وابو بكر البيهقي وابو محمد عبد الغني المقدسي واخرون وكلّ من حكي الوجهين قال الكسر اشهر واكثر الا ابن عبد البر فقال الاكثر علي الضم واتّفقوا علي انه ليس في الاسماء عمارة بالكسر غيره قال ابن ابي حاتم ويقال ابيّ بن عبادة يعني بالباء والدال عداده في المدنيين وسكن مصر قالوا وله حديث واحد وهو انه صلّي مع النبي صلعم في بيته الي القبلتين فساله عن المسح علي الخف فقال امسح ما شئت الحديث واتّفق الحفّاظ علي انه حديث ضعيف مضطرب وانكر

بعض العلماء كون أُبي بن عمارة صحابيًّا قال ابن عبد البرّ اضطرب حديثه ولم يذكره البخاري في تاريخه الكبير لانهم يقولون انه اخطا وانّما هو ابو ابيّ بن امّ حزام واسمه عبد الله هذا كلام ابن عبد البر وقال ابن ابي حاتم من قال ابيّ بن عمارة اخطا انّما هو ابو ابيّ واسمه عبد الله بن عمرو ابن ام حزام كذا رواه ابراهيم بن عبلة وذكر انه راه وسمع منه وسمعت والدي يقول ذلك ادخله ابو زرعة في مسند البصريين والله اعلم ۞

أُبيّ بنْ كَعْب السيّد القاري رضه تكرر في المختصر وفي المهذب هو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار واسم النجار تيم اللات وقيل تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي النجاري بالنون المعاوي المدني وقيل ابي ابن كعب بن المنذر بن قيس له كنيتان احداها ابو المنذر كناه بها رسول الله صلعم والثانية ابو الطُفَيْل كنّاه بها عمر بن الخطّاب رضي الله عنه اي بابنه الطفيل وامّ أُبي صهيلة بضم الصاد المهملة بنت الاسود بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمّة ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام *

والاوس والخَزْرَج هو جماع الانصار وهما ابنا حارثة بالحاء والمثلثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امري القيس بن مازن بن الاسد ويقال الازد بن الغوث بفتح الغين المعجمة وبالمثلثة بن نبت بفتح النون

واسكان الموحدة واما النجار فقد قيل سمّي بذلك لانه اختتن بالقدوم وقيل ضرب وجه رجل بالقدوم فنجره اي نحته* شهد أُبي رضي الله عنه العقبة الثانية في السبعين من الانصار رضي الله عنهم وشهد بدرًا وغيرها من المشاهد مع رسول الله صلعم روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث واربعة وستون حديثا اتّفق البخاري ومسلم على ثلاثة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بسبعة روي عنه جماعة من الصحابة منهم ابو ايوب وابن عبّاس وابو موسي الاشعري واخرون ومن التابعين ابنه الطفيل وسُوَيْد بن غَفَلَة وزرّ بن حبيش وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن ابي ليلي واخرون* ثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا على أُبي بن كعب سورة لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وقال امرني الله عز وجل ان اقرا عليك وهي منقبة عظيمة لأُبي لم يشاركه فيها احد من الناس وفي كتاب الترمذي وغيره ان رسول الله صلعم قال اقرا امّتي أُبي بن كعب وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خذوا القران من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولي ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضي الله عنهم وكان عمر رضه يقول أُبي سيّد المسلمين وقال مسروق كان اصحاب القضاء من اصحاب رسول الله صلعم ستة عمر وعلي وعبد الله وأُبي وزيد وابو موسي قال محمد بن سعد عن الواقدي اول من كتب لرسول الله صلعم حين قدم المدينة ابي بن

كعب وهو اول من كتب في اخر الكتاب فلان بن فلان * توفي أُبي رضي الله عنه بالمدينة ودفن بها قبل سنة ثلثين في خلافة عثمان قال ابو نُعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل ثنتين وثلاثين قال ابن عبد البرّ والاكثر انه مات في خلافة عمر وكان ابيض الراس واللحية لا يغيّر شيبه قصيرا نحيفا رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ۞

باب احمد

أَحْمَد بن حَنْبَلٍ الامام رضي الله عنه تكرر في المهذب والوسيط والروضة هو الامام البارع المجمع على جلالته وامامته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد ابن ادريس بن عبد الله بن حيان بالمثناة ابن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بكسر الهاء واسكان النون وبعدها موحدة بن افصي بالفاء والصاد المهملة بن دعمي ابن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان الشيباني المروزي ثم البغدادي ابو عبد الله خرج من مَرْوَ حَمْلاً وولد ببغداد ونشأ بها الي ان توفي بها ودخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة والبصرة والجزيرة سمع سفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيماً ووكيعاً وابن علية وابن مهدي وعبد الرزاق وخلايق روي عنه

شيخه عبد الرزاق ويحيي بن ادم وابو الوليد وابن مهدي ويزيد بن
هارون وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم وابو داوود والذهلي وابو زرعة
الرازي والدمشقي وابراهيم الحربي وابو بكر احمد بن محمد بن هاني الطاءي
الاثرم والبغوي وابن ابي الدنيا ومحمد بن اسحق الصاغاني وابو حاتم
الرازي واحمد بن ابي الحواري وموسي بن هارون وحنبل بن اسحق
وعثمان بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وعبد الملك بن عبد الحميد
الميموني وبقي بن مخلّد الاندلسي ويعقوب بن شيبة وخلايق * روينا من
طرق عن ابراهيم الحربي قال رايت ثلثة لم يُرَ مثله ابدًا ابا عبيد
القاسم ما مثلته الا بجبل ينفخ فيه الروح وبشر بن الحارث ما شبهته
الا برجل عجن من قرنه الي قدمه عقلاً واحمد بن حنبل كان الله عز
وجل جمع له علم الاولين من كل صنف وروينا عن ابي مسهر قال ما
اعلم احدًا يحفظ علي هذه الامّة امر دينها الاّ شابًّا بالمشرق يعني احمد
ابن حنبل * وروينا عن علي ابن المديني قال قال لي سيّدي احمد بن
حنبل لا تحدث الاّ من كتاب وروينا عن ابراهيم بن خالد قال كنّا
نجالس احمد فيذكر الحديث ونحفظه ونتّقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال
الكتاب احفظ شي فيثب ويجي بالكتاب وروينا عن الهيثم بن جميل قال
وددت انه نقص من عمري وزيد في عمر احمد بن حنبل * وروينا عن
ابي زرعة قال ما رايت من المشايخ احفظ من احمد بن حنبل حزرت
كتبه اثني عشر حملاً وعدلاً كل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه *

وذكر ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ابوابا في مناقب
احمد بن حنبل رح فيها جمل من نفايس احواله منها عن عبد الرحمن
ابن مهدي قال احمد اعلم الناس بحديث سفيان الثوري وعن ابي عبيد
قال انتهي العلم الي اربعة احمد بن حنبل وهو افقههم فيه وعلي ابن
المديني وهو اعلمهم به ويحيي بن معين وهو اكتبهم له وابي بكر بن
ابي شيبة وهو احفظهم له * وسئل ابو حاتم عن احمد بن حنبل وعلي
ابن المديني فقال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه وقال ابو
زرعة ما رايت احدًا اجمع من احمد بن حنبل وما رايت احدًا اكمل
منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل واشياء كثيرة وقال قتيبة احمد امام
الدنيا وعن الهيثم بن جميل قال ان عاش هذا الفتي يعني احمد
فسيكون حجّة علي اهل زمانه وقال ابن المديني ليس في اصحابنا احفظ
من احمد بن حنبل وقال عمرو بن احمد الناقد اذا وافقني احمد علي
حديث لا ابالي من خالفني وقال الشافعي ما رايت اعقل من احمد بن
حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال ابو حاتم كان احمد بن حنبل
بارع الفهم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه * وقال صالح بن احمد بن
حنبل قال ابي حججت خمس حجج ثلثا منهنّ راجلًا انفقت في احداهنّ
ثلثين درهمًا قال وما رايت ابي قط اشتري رمّانًا ولا سفرجلًا ولا شيئًا
من الفاكهة الّا ان يشتري بطيخة فياكلها بخبز او عنب او تمر قال
وكثيرًا ما كان ياتدم بالخلّ قال وامسك ابي عن مكاتبة اسحق بن

راهويه لمّا ادخل كتابه الي عبد الله بن طاهر وقرأه قال وقال ابي
اذا لم يكن عندي قطعة افرخ قال وربما اشترينا الشيءً فنستره عنه
لئلّا يوبّخنا عليه * وقال الميموني ما رايت مصلّياً قط احسن صلوة من
احمد بن حنبل ولا اشدّ اتباعاً للسنن منه وعن الحسن بن الحسين
الرازي قال حضرت بمصر عند بقّال فسألني عن احمد بن حنبل فقلت
كتبت عنه فلم ياخذ ثمن المتاع منّي وقال لا آخذ ثمناً ممن يعرف
احمد بن حنبل وقال قتيبة وابو حاتم اذا رايتَ الرجل يحبُّ احمد بن
حنبل فاعلم انه صاحب سنّة * وقال ابراهيم بن الحرث من ولد عبادة
ابن الصامت قيل لبشر الحافي حين ضرب احمد بن حنبل في المحنة لو
قمت وتكلّمت كما تكلّم فقال لا اقوي عليه ان احمد قام مقام الانبياء * وقال
ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكّل امر ان يمسح
الموضع الذي وقف الناس فيه للصلوة علي احمد بن حنبل فبلغ مقام
الفي الف وخمساية الف قال وقال الوركاني اسلم يوم وفاة احمد بن حنبل
عشرون الفاً من اليهود والنصاري والمجوس ووقع الماتم بين اربعة اجناس
المسلمين واليهود والنصاري والمجوس * واحوال احمد بن حنبل رح ومناقبه
اكثر من ان يحصر وقد صنّف فيها جماعة ومقصودي في هذا الكتاب
الاشارة الي اطراف المقاصد * ولد رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة اربع
وستين ومائة وتوفي ضحوة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول
سنة احدي واربعين ومائتين ودفن ببغداذ وقبره مشهور معروف يتبرّك به

رحمه الله * روينا في تاريخ دمشق جُمَلًا متكاثرات مما روي له قبل
وفاته وبعدها من المنامات الصالحات رحمه الله ۞

أَحمد بن محمدٍ ابو الحسن الصابوني من اصحابنا اصحاب الوجوه
مذكور في الروضة في اوايل الباب السادس من كتاب النكاح ومن
غرايب الصابوني ما حكيته عنه في الروضة ان أُمَّ الزوجة لا تحرم الا
بالدخول بالزوجة كعَكْسِهِ وهذا شاذٌّ مردود والصواب المشهور تحريمها
بنفس العَقْدِ ۞

أَحمد بن مَنْصور بن راشد الحنظلي الرازي مذكور في المختصر في باب
السلف والرهن روي عن النضر بن شُمَيْل وعبد الملك بن ابراهيم الجُدّي
روي عنه موسي بن اسحاق وابو زرعة وابو حاتم وقال هو صدوق ۞

أَحمد بن سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ ابو الحسن الفقيه السيّاري من اصحابنا اصحاب
الوجوه اوجب الاذان للجمعة دون غيرها كما قاله ابن خيران والاصطخري
ذكر الخطيب انه كان امام اهل الحديث في بلده علمًا وادبا وزهدا
وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك المروزي سمع عبدان بن عثمان
وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب واسحق بن راهويه وغيرهم من
شيوخ البخاري ومسلم روي عنه البخاري وعامّة الخراسانيين وورد بغداد
وحدّث بها فروي عنه من اهلها ابن ناجية وابن صاعد * وقال الدارقطني
رحل ابن سيّار الي الشام ومصر وصنّف وله كتاب في اخبار مرو قال
وهو ثقة في الحديث وذكر الحاكم ابو عبد الله انه سمع ابا العبّاس

القاسم بن القاسم السيّاري ابن بنت احمد بن سيار يذكر ان جدّه احمد توفي سنة ثمان وستين ومائتين * ومن غرايبه انه اوجب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام حكاه القفّال في فتاويه عنه ولا نعلم احدًا من العلماء وافقه عليه الّا داوود الظاهري ۞

باب اسامة واسحاق واسلع واسلم

أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ الصحابي تكرر في المختصر والمهذب هو مولي رسول الله صلعم وابن مولاه وابن مولاته وحِبُّه وابن حبّه ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو يزيد وقيل ابو خارجة اسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزّي بن زيد وقيل يزيد بن امريءً القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن امريءً القيس بن النعمان ابن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن وبرَةَ بن كلب بن وبرة بن الحارث بن قضاعة الكلبي الهاشمي وامّه امّ أَيْمَنَ بركة رضي الله عنها وسيأْتي بيانها في ترجمتها ان شاءَ الله تعالي * روي لاسامة عن رسول الله صلعم مائة وثمانية وعشرون حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها علي خمسة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين روي عنه ابن عبّاس ثم جماعات من كبار التابعين وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلعم بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلعم ان تطعنوا في امارته فقد

طعنتم في امارة ابيه من قبل وايمُ الله ان كان لخليقًا للامارة وان كان لمن احبّ الناس اليّ وان هذا لمن احبّ الناس اليّ وزاد في رواية لمسلم واوصيكم به فانّه من صالحيكم * وفي صحيح البخاري عن اسامة ان رسول الله صلعم كان ياخذه والحسن بن علي فيقول اللهم أَحبَّهما فانّي أُحبُّهما او كما قال وفي رواية له ايضا قال كان النبي صلعم يُقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخري ثم يضمّهما ثم يقول اللهم أَرحمهما فانّي ارحمهما * وفي البخاري ومسلم عن عايشة رضي الله عنها ان قريشاً اهمّهم شان المرءة المخزومية فقالوا مَنْ يجتري عليه الّا اسامة بن زيد حبّ رسول الله صلعم وفي البخاري عن عمرو بن دينار قال نظر ابن عمر يوماً الي رجل يسحب ثيابه في المسجد فقال انظروا من هذا فقال لَيْت هذا عبدي قال له انسان اما تعرف هذا يابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة بن زيد فطأطأً ابن عمر راسه في الارض ثم قال او رآه رسول الله صلعم لاحبّه * وفي كتاب الترمذي عن عايشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة فقلت دعني افعل فقال يا عايشة احبّيه فانّي احبُّه قال الترمذي حديث حسن وروينا في الترمذي ايضا عن اسلم مولي عمر ان عمر رضي الله عنه فرض لاسامة ثلاثة الاف وخمساية وفرض لابن عمر ثلاثة الاف فقال لم فضّلتَ اسامة عليَّ قال لان زيدًا كان احبّ الي رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احبّ الي رسول الله صلعم منك فاثّرتُ حبَّ رسول الله صلعم على حبّي قال الترمذي حديث حسن ۞

ومناقب اسامة رضي الله عنه كثيرة مشهورة وولاه رسول الله صلعم امارة الجيش وفيهم عمر رضه وعقد له اللواء وتوفي رسول الله صلعم وله عشرون سنة وقيل تسع عشرة وقيل ثمان عشرة وثبت في الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عليّ قايف والنبي شاهد واسامة بن زيد وزيد مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسُرّ بذلك النبي صلعم فاعجبه قال العلماء سبب سروره صلعم ان اسامة كان لونه اسود وكان طويلا خرج الي امّه وكان ابوه زيد قصيرا ابيض وقيل بين البياض والسواد وكان بعض المنافقين قصد المغايظة والايذاء فدفع الله ذلك وله الحمد* توفي اسامة رضي الله عنه بالمدينة وقيل بوادي القري وحمل الي المدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة تسع او ثمان وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي بقليل قال ابن عبد البرّ وغيره الصحيح سنة اربع وخمسين* وفي تاريخ دمشق في ترجمة فاطمة بنت اسامة انها كانت تسكن المزّة القرية المعروفة بقرب دمشق وان اسامة توفي بقرية له بوادي القري وخلف بنتًا له في المزّة يقال لها فاطمة فلم تزل مقيمة بها الي ان ولي عمر بن عبد العزيز فدخلت عليه فقام لها واقعدها مكانه وقال حوايجك يا فاطمة قالت تحملني اخي فجهّزها وحملها* وباسناده عن الاوزاعي قال دخلت فاطمة بنت اسامة علي عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشي اليها حتي جعل يده في يدها او يداه في ثيابها ومشي حتي اجلسها

في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الّا قضاها رضي الله عنهم ❁

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خليل الرحمن النبيُّ ابن النبي وابو النبيّين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور في المهذب في اول باب ما يحرم من النكاح هو ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الخليل ابو انبياءٔ بني اسرائيل والايات في فضله كثيرة مشهورة قال الله تعالي وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وقال تعالي وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وجعلناهم أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَوةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَوةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وقال تعالي قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الاية وقال تعالي وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَي الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ❁ واختلف العلماءٔ في الذبيح هل هو اسماعيل ام اسحاق والاكثرون علي انه اسماعيل وكان اسماعيل اكبر من اسحاق كما سبق في ترجمة ابراهيم وسبق هناك ان امّ اسحاق سارة وذكرنا طرفاً من احوالها قيل انه ولد بعد اسماعيل باربع عشرة سنة وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قيل له من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله وفي الصحيحين عن ابن عمر رضها عن النبي صلعم قال الكريم

ابن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلي الله عليه وسلم وعلي نبينا اجمعين * توفي بالارض المقدسة ومشهور ان قبره عند قبر ابيه قيل عاش ماية وثمانين سنة صلعم ۞

إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ بن ابي طلحة مذكور في المختصر في غسل الحيض هو ابو يحيي اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري بالنون المدني كان يسكن دار جدّه بالمدينة وهو تابعي سمع عمّه لامّه انس بن مالك واباه والطُفَيْل بن أُبَيّ بن كعب وابا صالح واخرين من التابعين روي عنه يحيي بن سعيد الانصاري ويحيي بن ابي كثير وهما تابعيان والاوزاعي ومالك وعبد العزيز الماجشون وابن عيينة وهمام وحماد بن سلمة واخرون واتفقوا علي انه ثقة واحاديثه مشهورة في الصحيحين وهو اشهر اخوته واكثرهم حديثا وهم عبد الله ويعقوب واسماعيل وعمر بنوا عبد الله وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث احداً توفي سنة ثنتين وثلاثين وماية وقيل سنة اربع وثلاثين ۞

اَلْأَسْلَعُ ٱلصَّحَابِيُّ رضي الله عنه مذكور في المهذب في التيمم بفتح الهمزة واللام وسينه مهملة ساكنة وهو الاسلع بن شريك بن عوف الاعرجي التميمي خادم رسول الله صلعم وصاحب راحلته وحديثه المذكور في المهذب في صفة التيمم رويناه في سنن البيهقي باسناد ضعيف وفيه مخالف لما في المهذب في اللفظ وبعض المعني وهذا الذي ذكرته من انه الاسلع ابن شريك هو الذي قاله الحُفّاظ المحقّقون منهم ابو عبد الله ابن مندة

في معرفة الصحابة واخرون * وروينا في تاريخ دمشق عن مصنّفه
قال في خدّام رسول الله صلعم منهم الاسلع بن شريک بن عوف
الاعرجي قال ويقال اسم الاسلع ميمون بن يسار ثم روي عنه حديث
التيمم وقال الحافظ ابو بكر الحازمي هو الاسلع بن الاسقع الاعرابي له
صحبة ولا نعلم له غير هذا الحديث * هذا كلام الحازمي وقد ذكر
ابن عبد البرّ في كتابه الاستيعاب الاسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة
روي في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الي المرفقين قال ولا اعلم له
غير هذا الحديث وفيه نظر * هذا كلامه والصواب ان المذكور في
المهذب هو الاسلع بن شريک فان لفظ روايته وسياق حديثه يقتضيه
بل يتعيّن حمله عليه والله اعلم *

أَسْلَمُ مَولَي عُمَرَ بن الخَطَّاب رضي الله عنه مذكور في المهذب في
اول القراض وفي احيا الموات وفي مسئلة كسر الترقوة من كتاب الديات
وفي الجزية هو ابو خالد ويقال ابو زيد القريشي العدوي المدني مولي عمر
ابن الخطاب رضه من سبي اليمن هكذا قاله البخاري في التاريخ وابن
ابي حاتم واخرون وحكي عن سعيد بن المسيّب انه قال هو حبشي
قالوا بعث ابو بكر الصدّيق عُمَرَ رضي الله عنهما سنة احدي عشرة فاقام
للناس الحج واشتري أَسْلَمَ * سمع ابا بكر الصديق وعمر وعثمان وابا عبيدة
ومُعَاذاً وابن عمر ومعاوية وابا هريرة وحفصة رضهم روي عنه ابنه زيد
والقاسم بن محمد ونافع واخرون واتّفقوا الحُفَّاظ علي توثيقه وروي له

البخاري ومسلم وحضر الجابية مع عمر* توفي بالمدينة سنة ثمانين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام وقال البخاري صلّي عليه مروان بن الحكم وهذا يخالف الاول لانّ مروان بن الحكم مات سنة خمس وستين وكان معزولاً عن المدينة قال البخاري في التاريخ توفي اسلم وهو ابن ماية واربع عشرة سنة والله اعلم ۞

باب اسماعيل

قد سبق في ترجمة ادم ان اسماءَ الانبياء كلّها عجمية الّا اربعة وفي اسماعيل لغتان هذه اشهرها وبها جاءَ القران والثانية اسمعين وسبق في ترجمة ابراهيم ان اسماعيل ونظايره يكتب بحذف الالف ۞

إِسْمَاعِيلُ رَسُولُ رَبِّ العالمين ابن ابراهيم خليل الرحمن صلي الله عليهما وسلم تكرر ذكره في المهذب في كتاب النكاح قال الله تعالي وَاذْكُرْ فِي ٱلْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَامُرُ أَهْلَهُ بِٱلصَّلَوةِ وَٱلزَّكَوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وقال تعالي وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الايات وقال تعالي قُولُوا آمَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الاية وقال تعالي إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَي آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَي ٱلْعَالَمِينَ وقال الله تعالي وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ وقال تعالي وَٱذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ ٱلْأَخْيَارِ* وروينا في صحيح

البخاري عن ابن عبّاس رضهما قال كان النبي صلعم يعوّذ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رضهما اعيذكما بكلمات الله التامّات من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة ويقول انّ اباكما كان يعوّذ بها اسماعيل واسحاق صلي الله عليهم اجمعين وسلم وفي البخاري ايضا عن سلمة بن الاكوع رضه قال مرّ رسول الله صلعم علي نفر من اسلم يتناضلون فقال ارموا بني اسماعيل فانّ اباكم كان راميًا* وفي صحيح مسلم عن واثلة بن الاسقع رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انّ الله اصطفي كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريشا من كنانة واصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم* وفي صحيح البخاري عن ابن عبّاس رضهما الحديث الطويل في قصّة اسماعيل وامّه وزمزم وان ابراهيم صلعم ذهب باسماعيل وامّه هاجر وهي ترضعه من الشام الي مكّة فوضعهما تحت دوحة وهي الشجرة الكبيرة وليس معهما الا شنة فيها ماء وليس بمكة يومئذ احد ولا بها ماء ووضع عندهما جرابا فيه تمر ثم رجع ابراهيم فنادته امّ اسماعيل يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء قالت له ذلك مرارا ولا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتي اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات فرفع يديه فقال رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَوةَ الاية* وجعلت امّ اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء

حتي اذا نفد عطشت وعطش وجعلت تنظر اليه وهو يتلوي فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه * وذكر تمام الحديث في نداء جبريل لها ومحنة زمزم
واثارة الماء منها وقول جبريل لها لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيتاً لله
تعالي يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تعالي لا يضيع اهله وان جرهم
جاُوا اليها وطلبوا ان تأذن لهم في النزول عندها فاذنت وان اسماعيل
شبَّ وتعلّم منهم العربيّة واعجبهم حين شبَّ فلمّا ادرك زوّجوه امراة
منهم وماتت امُّ اسماعيل فجاءَ ابراهيم بعد ما تزوّج اسماعيل يطالع
بركته وكان اسماعيل يصيد فلم يجده ووجد امراته فشكَتْ ضيق
عيشهم فاوصاها ان يأمره بطلاقها فطلقها ثم جاءَ مرّة اخري فلم يجده فسال
امراته الاخري عن حالهم فشكرت الله تعالي واثنيت بخير فاوصاها
ان يامره بامساكها ثم جاءَ مرة ثالثة فوجد اسماعيل فقام اليه وقال
له يا اسماعيل ان الله قد امرني ببناء هذا البيت وذكر تمام الحديث
في بناء الكعبة * وقد سبق بيان حال امّه هاجر ومتي توفيت في ترجمة
ابراهيم وسبق ان اسماعيل كان اكبر من اسحاق وسبق في ترجمة
اسحاق الاختلاف في الذبيح وان الاكثرين علي انه اسماعيل ۞

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المعروف بابن عُلَيَّةَ مذكور في المختصر في نكاح
المشرك والاضحيّة هو الامام ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن سَهْم بن
مقسم الاسدي اسد خزيمة مولاهم البصري اصله كوفي ويقال له ابن

عليَّة هي امُّه وكان يكره ان ينسب اليها ويجوز نسبته اليها للتعريف* سمع جماعات من التابعين منهم يزيد بن حُمَيْد ومحمد بن المنكدر ويزيد الرِشْك وعبد العزيز بن صُهَيْب وايوب والعلاء وعبد الرحمن وعبد الله بن عون واخرون من التابعين وجماعات من غيرهم منهم ابن ابي نجيح وابن جريج ومالك والثوري وشعبة واخرون روي عنه خلايق من الاعلام منهم ابن جريج وابراهيم بن طهمان وشعبة وحمّاد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وابن معين وابن راهويه وابن المديني وخلايق واتّفقوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وامامته* قال شعبة ابن عليّة ريحانة الفقهاء وفي رواية سيّد المحدّثين وقال غُنْدَر نشأتُ في الحديث وليس احد تقدّم فيه على ابن علية وقال احمد بن حنبل الي ابن علية المنتهي في التثبيت بالبصرة وقال ابن معين كان ثقة مامونا صدوقا مسلما ورعا تقيًّا* وقال محمد بن سعد اسماعيل بن ابراهيم مولي عبد الرحمن بن قطبة الاسدي اسد خزيمة كان ابوه تاجرًا من اهل الكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته فتزوّج بها عُلَيَّةَ بنت حسّان مولاة لبني شيبان وكانت امراة نبيلة عاقلة قال وكان اسماعيل ثقة ثبتًا في الحديث ولي صدقات البصرة وولي ببغداد في اخر خلافة هارون واستوطن بغداد وتوفي بها ودفن في مقابر عبد الله بن مالك وصلّي عليه ابنه ابراهيم* روينا عن عمرو بن زرارة قال صحبت ابن علية اربع عشرة سنة فما رايته ضحك فيها وصحبته تسع سنين فما رايته تبسّم فيها قال

الخطيب حدث عن ابن علية ابن جريج وموسي بن سهل الوشا وبين وناتيهما ماية وعشرون سنة وقيل وتسعة وعشرون سنة وحدّث عنه ابن طهمان وبين وناته ووناة الوشا ماية وعشر سنين وقيل ماية وخمس وعشرون وحدّث عنه شعبة وبين وناته وبين وناة الوشا ماية وثماني عشرة سنة توني الوشا اول ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وماتين قال البخاري قال ابن المثني توني ابن علية سنة اربع وتسعين وماية وقال احمد سنة ثلاث وتسعين قال وولد سنة عشر وماية ۞

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ التابعي مذكور في خراج السواد من المختصر هو ابو عبد الله اسماعيل بن ابي خالد هرمز وقيل سعد وقيل كثير البجلي الاحمسي مولاهم الكوني التابعي راي سلمة بن الاكوع وانس بن مالك وسمع ابن ابي اوني وعمرو بن حُرَيْث وابا جُحَيْفَة وابا كاهل قيس ابن عايذ بالذال المعجمة وكلّهم صحابة وسمع جماعات من كبار التابعين منهم قيس بن ابي حازم وابن ابي ليلي والشعبي والسبيعي والزبير بن عدي وخلايق روي عنه مالك بن مِغْوَل والثوري وابن عُيَيْنَةَ وشعبة وابن المبارك وخلايق من الايمّة الاعلام* قال مروان بن معاوية كان اسماعيل يسمّي الميزان وقال سفيان حفّاظ الاسلام ثلاثة اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان ويحيي الانصاري وهو اعلم الناس بالشعبي قال ابن المديني له نحو ثلاثماية حديث* قال الخطيب حدّث عنه الحاكم ويحيي بن هاشم وبين وناتيهما نحو ماية وعشر سنين

توفي اسماعيل سنة خمس واربعين وماية واتّفقوا على توثيقه وجلالته
روي له البخاري ومسلم ۞

إسمَاعِيلُ بنُ ابي القَاسِمِ البُوشَنْجِيُّ من اصحابنا المتأخّرين تكرر كثيرًا في
الروضة في الخلع والطلاق قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو منسوب
الي بوشنج بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة
ثم جيم قال وقد تعرّب فيقال فوشنج بالفاء قال ويقال بوشنك وهي بلدة
على سبع فراسخ من هراة * واسماعيل هذا هو ابو سعيد اسماعيل
ابن ابي القاسم عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد قال السمعاني كان
فاضلًا غزير العلم حسن المعرفة بالمذهب جميل السيرة مرضيّ الطريقة كثير
العبادة دائم الذكر خشن العيش قانعا باليسير راغبا في نشر العلم لازما
للسنّة غير ملتفت الي الامراء وابناء الدنيا * سمع بنيسابور الحافظ ابا
صالح المؤذّن واحمد بن خلف الشيرازي وغيرهما وباصبهان ابا الفضل حمد
بن احمد الحدّاد وغيره وببغداد حين وردها حاجًّا ابا علي ابن تيهان
وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني وحدّث عنه الحافظ ابو القاسم ابن
عساكر في معجمه وسكن هراة حتي توفي بها وكان مفتيها وصنّف
في المذهب * وذكره ابو الحسن عبد الغافر فقال هو شابٌّ نشأ في
عبادة الله تعالي مرضيّ السيرة جارٍ على منوال ابيه ابي القاسم البوشنجي
الفقيه وهو فقيه مدرّس مناظر ورع زاهد دخل نيسابور وحضر مجلس
النظر فارتضاه الايمّة والفقهاء وقال الامام ابو القاسم الرافعي هو امام

غوّاص متأخّر لقيه من لقينا * ولد اسماعيل سنة احدي وستّين واربعماية وتوفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسماية رحمه الله ۞

الاسود بن يزيد التابعي مذكور في المهذب في اول الفوات والاحصار وفي ميراث الاخوات هو ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن الاسود بن يزيد ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي الكوفي التابعي الفقيه الامام الصالح اخو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخي علقمة بن قيس وكان اسنّ من علقمة وهو خال ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه * راي ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وروي عن علي وابن مسعود ومعاذ وابي موسي وعايشة روي عنه ابنه عبد الرحمن بن الاسود واخوه عبد الرحمن بن يزيد وابراهيم النخعي واخرون * قال احمد بن حنبل هو ثقة من اهل الخير واتّفقوا علي توثيقه وجلالته وروينا عن ميمون ابي حمزة قال سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجّة وعمرة لم يجمع بينهما وسافر ابنه عبد الرحمن ثمانين حجّة وعمرة لم يجمع بينهما وروينا ان ابنه عبد الرحمن كان يصلّي كل يوم سبعماية ركعة وكانوا يقولون انه اقلّ اهل بيته اجتهادًا وانه صار عظما وجلدا رضي الله عنهم ۞

أُسيفع جهينة مذكور في التفليس من المهذب والوسيط هو بضم الهمزة وفتح السين واسكان الياء وفتح الفاء ۞

باب اشيم واشعث وافلح والاقرع واكيدر

أَشْيَمُ الضِّبَابِيُّ مذكور في المهذب في موضعين في باب استيفاء القصاص وفي كتاب القاضي الي القاضي لا ذكر له في هذه الكتب في غير هذين الموضعين هو بفتح الهمزة والياء المثناة تحت واسكان الشين المعجمة بينهما والضبابي بكسر الضاد المعجمة وبباء موحدة مكررة وحديث قصّته ان النبي صلعم كتب الي الضحاك بن سفيان ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه ابو داود والترمذي والنساءي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وروي الحافظ ابو موسي الاصبهاني باسناده عن انس قال كان قتل اشيم خطاء وهو صحابي ذكره ابن عبد البرّ وغيره في الصحابة رضي الله عنهم ۞

الاَشْعَثُ بن قَيْسٍ الصحابي مذكور في المهذب في كفالة البدن وذكره في الوسيط في اول النكاح هو ابو محمد الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية ابن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء المثناة فوق المشددة ابن معاوية بن ثور بن عفير الكندي وثور بن عفير هو كندة وانّما قيل له كندة لانه كند اباه النعمة اي كفرها ومنه قول الله سبحانه وتعالي إِنَّ الانْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ * وفد الاشعث الي النبي صلعم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة وكانوا ستّين راكبًا فاسلموا

ورجع الي اليمن وكان الاشعث ممّن ارتدّ بعد النبي صلعم فبعث ابو بكر الصدّيق رضي الله عنه الجنود الي اليمن فاسروه فاحضروه بين يديه فاسلم وقال استبقني لحربك وزوّجني اختك فاطلقه ابو بكر وزوّجه اخته وهي ام محمد بن الاشعث * وشهد الاشعث اليرموك بالشام ثم بالقادسية بالعراق والمداين وجلولا ونهاوند وسكن الكوفة وشهد صفّين مع علي رضي الله عنه وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان استعمله علي اذربيجان وكان الحسن بن علي زوّج ابنته * روي له عن رسول الله صلعم تسعة احاديث اتفق البخاري ومسلم علي حديث منها روي عنه قيس بن ابي حازم وابو وائل والشعبي واخرون نزل الكوفة وتوفي بها بعد قتل علي بن ابي طالب باربعين ليلة وقيل بعده سنة ثنتين واربعين ۞

افلح اخو ابي القُعَيس الصحابي مذكور في كتاب الرضاع هو عمّ عايشة رضي الله عنها من الرضاع وحديثه في الصحيح مشهور ويقال افلح بن ابي القعيس ويقال افلح ابو القعيس والصحيح اخو ابي القعيس قال الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة كنيته ابو الجَعْد ۞

الاقرع بن حَابِسٍ مذكور في المختصر في قسم الفيء وفي خراج السواد وفي المهذب في قسم الصدقات وفي الحج وفي احياء الموات في باب الاقطاع وفي الوسيط في قسم الصدقات هو الاقرع بن حابس بن عِقال بن محمد ابن سفيان بن مُجَاشع بن دَارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي شهد مع رسول الله صلعم فتح مكة وحنينًا

وحصار الطائف وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق والانبار وكان علي مقدّمة خالد* قال ابن دريد اسم الاقرع فراس ولقّب بالاقرع لقرع كان في راسه وكان شريفاً في الجاهلية والاسلام واستعمله عبد الله بن عامر علي جيش بعثه الي خراسان فاصيب بالجوزجان هو والجيش رضهم ❁

أُكَيْدِرُ دُومَةٍ مذكور في المهذب في باب الجزية وفي المختصر قبيل باب الجزية هو بضم الهمزة وفتح الكاف قال الخطيب البغدادي هو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الحقّ بن أَعْيَاءَ بن الحارث بن معاوية الكندي هكذا ذكر نسبته الخطيب وقال الشافعي رضي الله عنه في المختصر يقال انه من غسّان او كندة* قال الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة كان نصرانيًّا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيًّا هذا كلام الخطيب وقال ابو عبد الله ابن مندة وابو نعيم الاصبهاني في كتابيهما في معرفة الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدي الي رسول الله صلعم حُلَّةَ سيراءَ فوهبها لعمر ابن الخطاب رضه قال ابن الاثير امّا الهدية والمصالحة فصحيحان قال وامّا الاسلام فغلطا فيه فانّه لم يسلم بلا خلاف بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا خطاءً فاحشا قال وكان اكيدر نصرانيًّا فلمّا صالحه رسول الله صلعم عاد الي حصنه وبقي فيه ثم ان خالداً حاصره في زمن ابي بكر الصديق رضه فقتله مشركاً نصرانيًّا يعني لنقضه العهد قال وذكر البلاذري ان اكيدر لمّا قدم علي رسول الله صلعم اسلم وعاد الي دومة فلمّا توفي رسول الله صلعم ارتدّ اكيدر ومنع ما قبله فلمّا سار

خالد من العراق الي الشام قتله وعلي هذا القول ينبغي ايضا ان لا يذكر مع الصحابة فان المرتدّ لا يذكر معهم وبالله التوفيق ۞

باب الياس وامرو القيس وامية

إِلْيَاسُ رَسُولُ رَبِّ العالمين مذكور في المهذب في الوقف قال الله تعالي وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ وقال تعالي وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَي وَعِيسَي وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ الايات * وقرأ الجمهور وانّ إلياس بتحقيق الهمزة المكسورة وعن ابن ذكوان وصلها وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء قال ويذكر عن ابن مسعود وابن عبّاس ان الياس هو ادريس ۞

إِلْيَاسُ بن مُضَرَ مذكور في المهذب والروضة في الفيء هو جدّ قريش سبق بيان نسبه في نسب رسول الله صلعم وهو بكسر الهمزة علي الصحيح الاشهر وقال القاضي عياض في المشارق ضبطه ابن الانباري بفتح الهمزة ولام التعريف وقال ابن دريد بكسرها من الياس الذي هو ضدّ الرجا قال وامّا الياس النبي فبالكسر لا غير ۞

امرؤُ القَيْسِ ٱلشَّاعِرُ المشهور مذكور في المختصر في التعريض بالخطبة انشد له البيتين وقد انشدهما صاحب المهذب هو الشاعر المشهور الجاهلي هو امرو القيس بن حجر بضم الحاء بن الحارث بن عمر بن حجر ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يغوث بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر المثناة فوق المشددة بن معاوية بن كندة * قال محمد بن سلّام كان امرو القيس بن حجر الكندي بعد مُهَلْهِل ومهلهل خاله وطرفة

وعبيدة بفتح العين ابن الابرص وعمرو بن قَمِيَّةَ بفتح القاف وكسر الميم وبعدها همزة والمتلمس كلّهم في عصر واحد قال وكان اول من قصّد القصايد وذكر الوقايع المهلهل واسمه عديٌّ وانّما قيل له المهلهل لهلهلة شعره وهو اضطرابه واختلافه وكان عمرو بن قمية معلم امرء القيس ضمّه ابوه اليه ليحسن ادبه وخرج معه الي بلاد الروم ۞

أُمَيَّةُ بن أَبِي ٱلصَّلْتِ الكافر مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات سمع النبي صلعم شعره الذي فيه حكمة واسم ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي كان امية يتعبّد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وينشد في اثنائه الشعر المليح وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال رَدِفْتُ رسول الله صلعم يومًا فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيءٌ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتًا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتي انشدته ماية بيت فقال ان كاد ليسلم وفي رواية فلقد كاد يسلم في شعره ۞

باب انجشة وانس وانيس

أَنْجَشَةُ ٱلصَّحَابِيُّ رضي الله عنه مذكور في المهذب في الشهادات في سماع الحدا حديثه في الصحيح هو بفتح الهمزة واسكان النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة كان عبدًا اسود حسن الصوت فحدا بامّهات المومنين في حجّة الوداع فاسرعت الابل فقال النبي صلعم رويدك يا انجشة رفقًا

بالقوارير وحديثه هذا في الصحيحين من رواية انس لكن لم يذكر انه في حجة الوداع وهو مذكور في غيرها ۞

أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ تكرر في المختصر هو ابو ضمرة انس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني سمع ربيعة وابا حازم وصالح بن كَيْسان وشريكا واخرين من التابعين روي عنه بقية بن الوليد والشافعي واحمد بن حنبل وابن المديني والقعنبي وقتيبة والحُمَيْد واخرون من الايمّة واتّفقوا على تعديله وروي له البخاري ومسلم ولد سنة اربع ومایة وتوفي سنة ثمانين ومایة وقيل سنة ماتين ۞

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ تكرر في هذه الكتب هو ابو حمزة انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين ابن زيد بن حرَام بالراء ابن جندب بضم الدال وفتحها ابن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة واسكان النون ابن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصاري الخزرجي النجاري البصري خادم رسول الله صلعم كان يتسمّي بذلك ويفتخر به وحُقّ له ذلك* كنّاه رسول الله ابا حمزة ببقلة كان يحبّها وامّه امّ سُلَيم وساوضح احوالها في ترجمتها ان شاء الله تعالي* خدم انس النبيّ صلعم عشر سنين وهي مدّة اقامته بالمدينة صلعم ثبت ذلك في الصحيح وحمل عنه حديثا كثيرا فروي النبي حديث وماتين وستة وثمانين حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها على مایة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم بواحد وسبعين وكان اكثر الصحابة

اولاداً لدعاء رسول الله صلعم* روينا في صحيح البخاري ومسلم عن
انس رضه قال دخل النبي صلعم على امّ سليم يعني امّه فاتته بتمر وسمن
فقال اعيدوا سمنكم في سقاءه وتمركم في وعاءه ثم قام الي ناحية البيت
فصلّي غير المكتوبة فدعا لامّ سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله انّ
لي خُوَيصَّةً قال وما هي قالت خادمك انس فما ترك خيرا اخرة ولا دنيا
الّا دعا به اللهم ارزقه مالاً وولدا وبارك له قال فاني لمن اكثر الانصار
مالا وحدثتني بنتي امينة انه دفن لصلبي الي مقدّم الحجّاج البصرة بضع
وعشرون وماية هذا لفظ البخاري واتّفق العلماء علي مجاوزة عمره ماية
سنة والصحيح الذي عليه الجمهور انه توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل
سنة تسعين وقيل احدي وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل خمس
وتسعين وقيل سبع وتسعين وثبت في الصحيح انه كان له قبل
الهجرة عشر سنين فعمره فوق الماية كما تري وامّا ما نقل عن حميد
ان عمر انس ماية الّا سنة فشاذّ مردود وتوفي بالبصرة خارجها علي نحو
فرسخ ونصف ودفن هناك في موضع هناك يعرف بقصر انس رضه*
وكان له بستان يحمل في سنة مرّتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح
المسك وكان احد الرماة المصيبين* قال محمد بن عبد الله الانصاري
خرج انس مع رسول الله صلعم الي بدر وهو غلام يخدمه قال ابن
قتيبة في المعارف ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتي راي كل واحد
منهم ماية ذكر من صلبه انس بن مالك وابو بكرة وخليفة بن بدْر*

روي البخاري في تاريخه عن قتادة قال لما مات انس قال مورّق ذهب اليوم نصف العلم قيل له كيف ذلك قال كان الرجل من اهل الاهواء اذا خالفنا في الحديث قلنا تعالَ الي من سمعه من النبي صلعم ۞

أَنَس بن النَّضْر الصَّحَابِيّ رضه مذكور في المهذب في اول باب القصاص في الجروح والاعضاء هو انس بن النضر بن ضمضم وباقي نسبه سبق في ترجمة ابن اخيه انس بن مالك استشهد يوم أُحُد وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك قال غابْ عمّي انس بن النضر عن قتال بَدْر فقال رسول الله صلعم غِبْتَ عن اول قتال قاتلت فيه المشركين فقال والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرينّ الله ما اصنع فلمّا كان يوم أُحُد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك ممّا صنع هولاء وابرأ اليك مما جاء به هولاء يعني المشركين ثم تقدّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال اي سعد هذه الجنّة وربّ انس أَجِدُ ريحها دون احد فقاتل فقتل فوجدنا به بعضا وثمانين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم قال انس كُنَّا نري ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ * وثبت في الصحيح ان رسول الله صلعم قال في حقّه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه ۞

أُنَيْس الصَّحَابِيّ بالتصغير مذكور في المختصر في الحدود وتكرر في المهذب حديثه واغديا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها وهو ثابت في الصحيحين مشهور من رواية زيد بن خالد وابي هريرة وانيس

هذا هو انيس بن الضحاك الأَسلمي معدود في الشاميين وقال ابن عبد البرّ يقال له انيس بن مرثد قال ابن الاثير الاول اشبه بالصحة لكثرة الناقلين له ولانّ النبي صلعم كان يقصد ان لا يامر في القبيلة الّا رجل منهم لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلميّةً والله اعلم ۞

باب اوس

أَوْسُ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيّ رضه راوي حديث من غسّل واغتسل وبكّر وابتكر ذكره في المهذب في الجمعة وذكر حديثه في الوسيط ايضا لكن لم يذكر ان اوساً رواه وهو حديث حسن رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وهو اوس بن اوس الثقفي وقال يحيي بن معين يقال له اوس ابن اوس ويقال له اوس بن ابي اوس وقال البخاري اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واوس بن حذيفة الثلاثة اسم لرجل واحد ووافقه جماعة وخالفه بعضهم فجعلوهم ثلاثة ۞ نزل اوس هذا دمشق ومسجده وداره بها في درب القتلي وقبره بها روي حديثين في الجمعة حديث من غسّل واغتسل وحديث اكثروا من الصلوة عليَّ وحديثًا في الصيام۞

أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ الصَّحَابِيّ رضه مذكور في الظهار من المهذب هو اخو عُبادة بن الصامت وهو اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوير بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهد بَدْرًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وهو الذي ظاهر من امراته قال ابن عبّاس رضه وكان ذلك اول ظهار جري في

الاسلام وكان شاعرا سكن بيت المقدس وقيل الرملة وتوفي بالرملة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ۞

باب اياس وايمن وايوب

إياسُ بنُ عبْدٍ الصَّحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اول باب احكام المياه هو ابو عوف وقيل ابو الفرات اياس بن عبد المزني الكوفي وقيل الحجازي روي حديث النهي عن بيع الماء رواه ابو داوود والترمذي والنساءي وغيرهم ووقع في المهذب اياس بن عمرو وفي رواية الترمذي اياس ابن عبد الله وكلاهما خطاء والصواب اياس بن عبد غير مضاف والله اعلم ۞

ايمن بن امِّ ايمَنَ مذكور في المهذب في اول باب تكبير العيد وهو ايمن ابن عبيد بن عمرو بن بلال بن ابي الجربا بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهو ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلعم واخو اسامة بن زيد لامّه وايمن صحابي جليل مشهور استشهد يوم حنين * قال ابن اسحاق كان ايمن علي مطهرة النبي صلعم وله ابن يقال له الحجّاج بن ايمن وقد روي عطاء ومجاهد حديثا عن ايمن لا قطع الّا في ثمن المجنّ وهو مرسل لم يدركاه ۞

أيّوبُ النَّبيُّ صلي الله عليه وسلم مذكور في المهذب في الوقف وفي الايمان قال الله تعالي وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَي رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَي لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا

فاضرب بِهِ ولا تحنث انّا وجدناه صابراً نعم العبد انّه أوّاب وقال تعالي انّا أوحينا اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين الايات وقال تعالي وأيّوب اذ نادي ربه انّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما بِهِ مِنْ ضرٍّ الاية * وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم بينما ايوب يغتسل عرياناً اذ خرّ عليه جرادٌ من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربّه يا ايوب الم اكن اغنيتك عمّا تري قال بلي يا ربّ ولكن لا غني بي عن بركتك وكان ايوب ببلاد حوران وقبره مشهور عندهم في قرية بقرب نَوي عليه مشهد ومسجد وقرية موقوفة علي مصالحه وعينٌ جارية فيها قدم في حجر يقولون انه اثر قدمه ويغتسلون من العين ويشربون متبرّكين ويقولون انها المذكورة في القران وهي قطع كثير جدّاً في وسط صخرة عظيمة وعليه مشهد يقولون انه كان يستند اليها ويزورونها ويعتقدون بركة تلك المواضع كلها والله اعلم ❊

أيّوب السّختيانيّ مذكور في المختصر في الزنا هو الامام التابعي ابو بكر ايوب بن ابي تميم واسم ابي تميم كيْسان العبري ويقال الجُهني مولاهم البصري السختياني بكسر التاء قال ابن عبد البر وغيره كان يبيع السختيان بالبصرة فقيل له السختياني راي انس بن مالك وسمع عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي وابا رجآ العطاردي وابا عثمان النهدي وابا الشعثا جابر بن زيد والحسن البصري وابن سيرين وسالم بن عبد الله ونافعاً وابن ابي مُليكة وابن المنكدر وغيرهم من كبار التابعين وغيرهم

وروي عنه جماعة من التابعين منهم شيخه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وقتادة وحميد الطويل ويحيي بن ابي كثير وابن عون والاعمش وغيرهم روي عنه من تابعي التابعين واعلام الايمّة مالك والثوري وابن عيينة والحمادان وابن ابي عروبة وابن عُلَيَّةَ ومعمر وخلايق واتّفقوا على جلالته وامامته وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفهمه وسيادته * روينا عن شعبة قال حدّثني ايوب وكان سيّد الفقهاء وروينا عن الحميدي صاحب ابن عيينة قال لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول ما لقيت فيهم مثل ايوب وروينا عن الحسن البصري قال ايوب سيّد شباب اهل البصرة وفي رواية قال ايوب سيّد الفتيان وروينا عن محمد بن سعد قال كان ايوب ثقة ثبتًا في الحديث جامعا كثير العلم عدلاً حجّةً وقال مسلم بن اكبس قلت لمحمد بن سيرين من حدّثك بحديث كذا وكذا قال الثبت الثبت ايوب وقال ابو حاتم هو احبُّ اليَّ في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يُسأَلُ عن مثله وهو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة ايوب وقال البخاري عن علي ابن المديني له نحو ثمانماية حديث وقال ابن عُلَيَّةَ كنَّا نقول حديث ايوب أَلْفَا حديث فما اقلّ ما ذهب عنّي منها وقال حماد بن زيد كان ايوب عندي أَفْضَلَ مَنْ جالستُهُ واشدّهم اتّباعًا للسنّة * ومناقبه كثيرة مشهورة توفي سنة احدي وثلاثين ومائة رحمه الله ۞

حرف الباء الموحدة

باب البراء وبريدة وبشر وبشير

اَلْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ اَلصَّحَابِيُّ رضي الله عنهما متكرر في هذه الكتب هو
بتخفيف الراء وبالمدّ هذا هو الصحيح المشهور عند طوايف العلماء من
اهل الحديث والتاريخ والاسماء واللغات والمؤتلف والمختلف وغيرهم وحكي
فيه القصر وهو ابو عُمَارة ويقال ابو عمرو ويقال ابو الطُّفَيْل البراء بن
عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي المدني امُّه حبيبة
بنت ابي حبيبة وقيل امّ خالد بنت ثابت وابوه عازب صحابيٌّ ذكر محمد
ابن سعد في الطبقات انه اسلم * روي للبراء عن النبي صلعم ثلاثماية
حديث وخمسة احاديث اتّفق البخاري ومسلم منها على اثنين وعشرين
وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستّة روي عنه عبد الله بن يزيد
الحطمي وابو جحيفة الصحابيان وجماعة من التابعين منهم الشعبي وابن
ابي ليلي والسبيعي ومعاوية بن سويد وابو المنهال سيار بن سلامة وغيرهم
نزل الكوفة وبقي بها زمنَ مصعب بن الزبير استصغره النبي صلعم يوم
بدر واول مشاهده اُحُدٌ * روينا في صحيح البخاري عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وفي البخاري عن البراء قال غزوتُ مع النبي صلعم
خمس عشرة غزوة وفي البخاري ايضا عن البراء قال يعدّون الفَتْحَ فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحًا ونحن نعدّ الفتح بيعةَ الرضوان يوم الحديبيّة

كنّا مع رسول الله صلعم اربع عشرة ماية وذكر تمام الحديث وفي
البخاري ايضا عن البراء بن عازب ما جاء رسول الله صلعم الي المدينة
مهاجرًا حتي قرأتُ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَي في سور مثلها من المفصَّل
وشهد البراء مع ابي موسي غزوة تُسْتَرَ وشهد مع علي رضي الله عنه
الجَمَلَ وصفّين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب وكان للبراء ابنان
يزيد وسويد رضي الله عنهما ۞

بُرَيْدَةُ بنُ ٱلْحُصَيْبِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه تكرر في المهذب والوسيط والروضة
هو ابو عبد الله ويقال ابو سهل ويقال ابو الحصيب ويقال ابو ساسان
بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة ابن عبد الله بن الحرب بن
الاعرَج بن سعد بن رزاح الاسلمي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو
وتوفي بها سنة اثنتين وستّين وهو آخر من توفي من الصحابة رضي الله
عنهم بخراسان روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث واربعة
وستّون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم علي حديث وانفرد البخاري بحديثَيْن
ومسلم باحد عشر اسلم بريدة قبل بَدْر ولم يشهدها وقيل اسلم بعدها
روي عنه ابناه عبد الله وسليمان ۞

بِشْرُ بنُ ٱلْـبَرَاءِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المهذب في وجوب القصاص
باطعام السم هو بشر بن البراء بن معرور بن صَخْر بن خنساء بن سنان
ابن عُبَيْد عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن
علي بن اسد بفتح السين ابن شاردة بن تريد بالمثناة فوق في اوله ابن

جُشَم بن الخزرج الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام المدني شهد العَقَبَة وبَدْرًا وأُحُدًا وتوفي بخَيْبَر حين فتحت سنة سبع من الهجرة من الاكلة التي اكلها مع رسول الله صلعم من الشاة التي سمّتها اليهودية قيل انه مات في الحال وقيل لزمه وجعه حتي مات بعد سنة وهو الذي قال فيه رسول الله صلعم لبني سلمة مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بني سَلِمَة قالوا فلان فقال بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن البرا رضه ❊

بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ بفتح الباء وكسر الشين والد النعمان بن بشير مذكور في المهذب وغيره في باب الهبة وغيره هو ابو النعمان بشير بن سعد بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني الصحابي الفاضل الصالح شهد العقبة الثانية وبدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلعم قيل انه اوّلُ مَنْ بايع ابا بكر الصديق رضي الله عنه من الانصار بالخلافة واستشهد مع خالد بن الوليد رضه يوم عين التمر بعد انصرافه من اليمامة سنة ثنتي عشرة من الهجرة وهو الذي ثبت في الصحيح انه قال يا رسولَ الله امرنا ان نصلّي عليك فكيف نصلي عليك الحديث ❊

بُشَيْر بضم الباء وفتح الشين ابنُ يَسَار بياء مثناة من تحت ثم سين مهملة مذكور في المختصر في بيع العرايا هو بشير بن يسار الانصاري الحارثي مولاهم المدني التابعي روي عن جابر وانس ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة روي عنه جماعة من التابعين منهم محمد بن اسحاق ويحيي

الانصاري واتّفقوا على توثيقه قال يحيي بن معين هو ثقة قال وليس هو باخي سليمان بن يسار وقال محمد بن سعد كان شيخًا كبيرا فقيها ادرك عامّة اصحاب النبي صلعم وكان قليل الحديث رحمه الله ۞

باب بكير وبلال وبهز

بُكَيْر بضم الباء ابن عَامِرٍ مذكور في المهذب في خراج السواد هو ابو اسماعيل بكير بن عامر البَجَلي الكوفي من تابعي التابعين روي عن قيس ابن ابي حازم والنخعي والشعبي واخرين روي عنه الثوري ووكيع والحسن ابن صالح وابو نُعيم قال الجمهور هو ضعيف ۞

بُكَيْر بن عَبْدِ اللّٰهِ بن الاشَجّ مذكور في المختصر في نفقة المماليك هو ابو عبد الله ويقال ابو يوسف المخزومي مولاهم ويقال الاشجعي ويقال الزهري المدني التابعي روي عن السائب بن يزيد وربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء الصحابيين وجماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيّب وسالم بن عبد الله وحُمران وكُرَيب وخلايق روي عنه جماعات من الكبار منهم محمد بن عجلان ويزيد بن ابي حبيب وعمرو بن الحارث والليث وخلايق واتّفقوا على جلالته وتوثيقه وعلمه * قال مالك كان من العلماء وقال احمد هو ثقة صالح وقال ابن معين ما ينبغي لاحد ان يفضّله او يفوقه في الحديث وقال علي ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيي الانصاري وبكير بن عبد الله بن الاشجّ وقال احمد بن عبد الله لم يسمع منه مالك

شيئاً خرج قديما الي مصر وقال البخاري كان من صلحاء الناس رحمه الله ۞

بِلَالُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المهذب في زكوة المعدن هو ابو عبد الرحمن بلال بن الحارث بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خلاوة بفتح الخاء المعجمة ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بضم الهاء واسكان الذال المعجمة ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن ادّ بن طابخة بن الياس ابن مُضَر بن نزار المزني وولد عثمان المذكور يقال لهم مُزَنيُّون نُسبوا الي أُمّه مُزَيْنَةَ وبلال هذا مزنيٌّ وفد الي رسول الله صلعم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة واقطعه النبي صلعم المعادن القبلية بفتح القاف والباء وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة روي عن النبي صلعم ثمانية احاديث ۞

بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَذِّنُ رسول الله صلعم تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الكريم ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عمرو بلال بن رباح الحبشي القُرَشي التيمي مولي ابي بكر الصديق رضه امه حَمَامة مولاة لبني جمح وكان بلال رضه قديمَ الاسلام والهجرة شهد بدراً واُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وكان ممّن يعذّب في الله تعالي فيصبر علي العذاب وكان اُمَيَّة بن خَلَف يعذّبه ويتابع عليه العذاب فقدّر الله ان بلالاً قتله يوم بدر وكان

بلالٌ مِمّن اسلم قبل النبوّة ومن اوّل مَنْ اظهر اسلامَهُ وكانوا يطوفون
به ويعذّبونه وكان من مولدي مكة وقيل من مولدي الشراة اشتراه ابو
بكر بخمس اواقي وقيل بسبع وقيل بتسع واعتقه لله عز وجل * واخا
رسول الله صلعم بينه وبين ابي عبيدة بن الجرّاح وكان بلال يوذن
لرسول الله عم حيوته سفرًا وحضرًا وهو اول من اذن في الاسلام ولما
توفي رسول الله عليه السلام ذهب الي الشام للجهاد فاقام بها الي ان
توفي وقيل انه اذّن لابي بكر الصديق رضه مدّته واذّن لعمر رضه مرّةً
حين قدم عمرُ الشامَ فلم يُرَ باكٍ اكثر من ذلك اليوم واذّن في قدمة
قدمها الي المدينة لزيارة قبر رسول الله صلعم طلب ذلك منه الصحابة
فاذّن ولم يتم الاذان * روي عنه جماعات من الصحابة رضي الله عنهم
منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر واُسامة بن
زيد وكعب بن عُجْرَة وجابر وابو سعيد الخُدْري والبراء بن عازب
رضهم وجماعات من كبار التابعين وكان عمر رضه يقول ابو بكر سيّدنا
واعتق سيّدَنَا وثبت في صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلعم قال
لبلال دخلت الجنّة فسمعت خَشف نَعْلَيْكَ بين يديّ وفي صحيح البخاري
عن قيس بن ابي حازم قال قال بلال لابي بكر رضه ان كنت انما
اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني
وعمل الله * وفضايله مشهورة توفي بدمشق سنة عشرين وقيل احدي
وعشرين وقيل ثماني عشرة وهو ابن اربع وستين سنة وقيل كان قرن

ابي بكر رضي الله عنهما وقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن سبعين وكان ينزل دَارَيَا قرية بقرب دمشق ودفن بباب الصغير من دمشق وقيل بباب كَيْسَان منها وقيل بداريا وقيل بحلب وقال السمعاني في الانساب في ترجمة الموذن انه دفن بالمدينة وهو غلطٌ والصحيح الذي عليه الجمهور انه دفن بباب الصغير قالوا وكان ادم شديد الأُدْمَة نحيفا طويلا خفيف العارضين قال ابن عبد البرّ ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها عفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله مولي عفرة ولم يعقب بلال رضه ۞

بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ تكرّر ذكره في زكوة المهذب وذكره ايضا في الشهادات في شهادة الزور وهو ابو عبد الله بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة القُشَيْري البصري روي عن ابيه وزرارة بن اوفي روي عنه الزهري وابن عون وسليمان التيمي وهم تابعيون والثوري والحمّادان ومعمر ومحمد بن عبد الله الانصاري وخلايق من الائمّة قال يحيي بن معين والجمهور هو ثقة يحتج به وقال يحيي اسناده عن ابيه عن جدّه صحيح قال الخطيب حدّث عنه الزهري والانصاري وبين وفاتيهما احدي وتسعون سنة وحدّث عنه التيمي والانصاري وبين وفاتيهما ثنتان او احدي وتسعون سنة۞

حرف التاء المثناة فوق

تَمِيمٌ الدَّارِيُّ الصَّحَابِيُّ رضه هو تميم بن اوس بن خارجة بن سُوَيد بن خزيمة وقيل سَوَاد بن خزيمة وقيل سود بن خزيمة بن ذراع بن عدي

ابن الدار بن هاني بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبا الداري وقيل في نسبه غير هذا يكني ابا رُقَيَّةَ كني بنبنته رقية ولم يولد له غيرها وانّما العقب لاخيه لامّه ابي هند واسمه برّ بن عبد الله ويقال تميم الداري والدَّيْري فالداري منسوب الي جدّه الدار وقيل غير ذلك وقد اوضحت الخلاف فيه في شرح صحيح مسلم والديري نسبة الي دَيْر كان يتعبّد فيه قبل الاسلام وكان نصرانيًّا اسلم سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله صلعم ثمانية عشر حديثا روي مسلم منها حديث الدين النصيحة وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلعم روي عن تميم الداري قصّة الجَسَّاسة وهذه منقبة شريفة له لا يشاركه فيها غيرُهُ ويدخل في رواية الاكابر عن الاصاغر وروي عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عبّاس وانس وابو هريرة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين وكان بالمدينة ثم انتقل الي بيت المقدس بعد قتل عثمان رضه وكان كثير التجهّد قام ليلة حتي اصبح بآية من القران يركع ويسجد ويبكي وهي أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّئَاتِ الاية وكان له هيئة ولباس وهو اول من قص علي الناس استاذن عُمَرَ رضه في ذلك فاذن له وهو اول من اسرج في المسجد قاله ابو نعيم الاصبهاني * قلت وقال الحفّاظ ابو عبد الله ابن مندة وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر ابن عبد البرّ زار روح ابن زنباع تميماً الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه فقال له روح اما كان في هولاء من يكفيك قال بلي ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول

ما من امرء مسلم ينفي لغرسه شعيرا ثم تعلّقه عليه الّا كتب الله له بكلّ حبّة حسنة وقول المصنّف وكان له هيئة ولباس قال ابن عساكر في تاريخه عن انس ان تميماً اشتري رداء بالف درهم وكان يصلّي باصحابه فيه وعن ثابت ان تميماً اشتري حلّة بالف درهم يلبسها في الليلة التي يرجي انها ليلة القدر وعن قتادة عن ابن سيرين ان تميما الداري اشتري رداء بالف درهم يخرج فيه الي الصلوة وفي رواية فكان يقوم فيها بالليل الي الصلوة ❊

حرف الثاء المثلثة

ثَابِتُ بنُ أَرْقَمَ الصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المختصر في قتال البُغاة هو ثابت بن ارقم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي شهد بدرًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وشهد غزوة مُؤْتَةَ واستشهد يوم اليمامة سنة احدي عشرة في قتال اهل الردّة قتله طُلَيْحَة وقتل معه عكاشة بن محصن اشترك طليحة واخوه في قتلهما ثم اسلم طليحة وقال عروة بن الزبير بعث رسول الله صلعم سريّةً قِبَلَ نجد اميرهم ثابت فاصيب فيها والصواب الاول وبه قال الشافعي في المختصر والجمهور ❊

ثَابِتُ بنُ سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّال مذكور في المهذب في باب الاقطاع من احياء الموات روي عن ابيه وروي عنه ابن اخيه فرج بن سعيد ❊

ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ الصَّحَابِيُّ رضه تكرر في مواضع منها اول الخلع ومسألة نزول اهل القلعة علي حكم حاكم من كتاب السير هو ابو عبد الرحمن

ويقال ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني امّه هند بنت رهم ويقال له خطيب الانصار وخطيب رسول الله صلعم * شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلعم بشّر ثابت بن قيس هذا بالجنّة واخبره انه من اهلها وثبت في الترمذي باسناد صحيح ان رسول الله صلعم قال نعم الرجل ثابت بن قيس * استشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضه سنة احدي عشرة ومشهور في كتاب المغازي انه لما استشهد كان عليه درع نفيسة فاخذها رجل فرأي رجل ثابتا في منامه فقال له ثابت انّي أُريد ان أُوصيك وصيّةً فايّاك ان تقول هذا حُلُمٌ فتضيّعه اني قتلت امس فمرّ بي رجلٌ فاخذ درعي ومنزله في اقصي الناس وعند خبائه فرسٌ يستنّ في طوله وقد كفا علي الدرع بُرْمَةً وفوق البرمة رَحْل فاتِ خالداً فمره فليبعث فلياخذها فاذا قدمت المدينة فقل لابي بكر الصدّيق رضه ان عليّ من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي حرٌّ وفلان * فاتي الرجل خالدًا فبعث الي الدرع فاتي بها علي ما وصف واخبر ابا بكر رضه برؤياه فاجاز وصيته قالوا ولا نعلم ان احداً اوصي بعد موته فاجيزت وصيّتُه غير ثابت رضه * واعلم ان ما ذكرته من ان ثابتاً المذكور في مسألة القلعة هو ثابت بن قيس هو الصواب الذي ذكره العلماء كافةً وتظاهرت عليه كتب الحديث

والمغازي واما قول ابن باطيش انه ثابت بن الضحاك فغلطٌ صريح لا حيلةَ فيه وما ادري ما حمله عليه وبالله التوفيق ۞

ثَعْلَبَةُ بنُ أَبِي مَالِكٍ مذكور في المهذب في باب هيئة الجمعة هو ابو يحيي ثعلبة بن مالك القُرَظي المدني امام مسجد بني قُرَيْظَةَ قال مصعب الزبيري راي ثعلبة النبيَّ صلعم وسمع عمر بن الخطاب وجابراً رضي الله عنهما وغيرهما روي عنه الزهري وابنه ابو مالك ويحيي بن سعيد الانصاري روي له البخاري ۞

ثُمَامَةُ بنُ أُثَالٍ الصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المختصر في السير وفي المهذب فيه وفي اخر عقد الذمّة هو ثمامة بن اثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وهو مصروف بلا خلاف ابن النعمان بن مسلمة بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي سيّد اهل اليمامة اسره رسول الله صلعم ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامُه ولم يرتد مع من ارتدّ من اهل اليمامة ولا خرج من الطاعة قط رضه ۞

ثَوْبَانُ مَوْلَي رَسُولِ ٱللَّهِ صلعم تكرر ذكره هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ثوبان بن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولي مضمومة ويقال ابن جحدر الهاشمي من اهل الشراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل من الهان اصابه سبا فاشتراه رسول الله صلعم فاعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر فلما توفي رسول الله صلعم خرج الي الشام فنزل الرملة ثم انتقل الي حمص

وابتنا بها دارا وتوفي بها سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع وخمسين روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث وسبعة وعشرون حديثا روي له مسلم منها عشرة احاديث روي عنه جماعات من كبار التابعين روينا في صحيح مسلم عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلعم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الّا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئةً ۞

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ٱلْكَلَاعِيُّ مذكور في المختصر في مسح الخُفّ هو ابو خالد ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي بفتح الكاف ويقال الرحبي الشامي الحمصي سمع جماعات من التابعين منهم عطاءٌ ونافع والزهري ومحمد بن المنكدر واخرون روي عنه محمد بن اسحاق بن يسار ومالك والثوري وابن عُيَيْنَةَ وابن المبارك وخلايق من الايمة واتّفقوا على توثيقه والثناء عليه قال يحيي القطّان ما رايت شاميًّا اوثق منه وقال وكيع هو اعبد من رايت قال محمد بن سعد مات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومايه وهو ابن بضع وستين سنة ۞

حرف الجيم

جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ التَّابِعِيُّ مذكور في المهذب في صلوة العيد هو الامام ابو الشعثاء جابر بن زيد الازدي البصري التابعي سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهم روي عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن هرم واتفقوا على توثيقه وجلالته وهو معدود في ايمّة

التابعين وفقهائهم وله مذهب يتفرد به وجاء عن ابن عباس قال لو اخذ اهل البصرة بقول جابر بن زيد لاوسعهم علمًا عن كتاب الله قال احمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري توفي سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة اربع ومائة ❊

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ٱلصَّحَابِيُّ رضه تكرر هو ابو عبد الله ويقال ابو خالد جابر بن سمرة بن جُنادة بن جُنْدب بن حُجَيْر بن رئاب بن حبيب بن سواءة بالمدّ وضم السين ابن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بالعين المهملة ابن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان السُّوَائِيُّ وهو وابوه صحابيان رضهما روي له عن رسول الله صلعم مائة حديث وستة واربعون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على حديثَيْن وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثا روي عنه جماعات من التابعين منهم عبد الملك بن عمير وعامر بن سعد الشعبي توفي سنة ست وستين روينا في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال والله لقد صلّيت مع رسول الله صلعم اكثر من الفي صلوة ❊

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلصَّحَابِيُّ بن الصحابي رضي الله عنهما تكرر هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بالراء ابن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام ابن سعد ابن علي بن اسد بن ساردة بالسين المهملة ابن تَزيد بالتاء المثناة فوق ابن جُشَم بن الخزرج الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني

وهو احد المكثرين الرواية عن رسول الله صلعم روي الف حديث
وخمسماية حديث واربعين حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها على ستين
حديثا وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بماية وستة وعشرين وروي
عن ابي بكر وعمر وعلي وابي عبيدة ومعاذ وخالد بن الوليد وابي هريرة
رضي الله عنهم روي عنه جماعات من أئمّة التابعين منهم سعيد بن
المسيّب وابو سلمة ومحمد الباقر وعطاء وسالم بن ابي الجعد وعمرو بن
دينار ومجاهد ومحمد بن المنكدر وابو الزبير والشعبي وخلايق * ومناقبه
كثيرة استشهد ابوه يوم أُحُد فاحياه الله تعالي وكلّمه يا عبد الله ما
تريد فقال ان ارجع الي الدنيا فاستشهد مرّة اخري وثبت في صحيح
البخاري عن جابر قال دفنتُ ابي يوم أُحُد مع رجل ثم استخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعتُه غير اذنه وثبت في صحيح مسلم
عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلعم تسع عشرة غزوة ولم اشهد
بدرًا ولا أُحُدًا مَنَعَنِي ابي فلمّا قُتل ابي يوم أُحد لم اتخلّف عن رسول
الله صلعم في غزوة قط وفي صحيح البخاري في كتاب المبعث عن جابر
ابن عبد الله رضه قال انا وابي وخالي من اصحاب العقبة * توفي جابر
بالمدينة سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل ثمان وستين وهو
ابن اربع وتسعين سنة رضي الله عنه وكان ذهب بصرُه في اخر عمره
روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلعم يوم الحُدَيْبِيّة انتم اليومُ خير اهل الارض وكنّا الفًا

واربعماية قال جابر لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة * وحيث أُطْلِق جابر في هذه الكتب فهو جابر بن عبد الله واذا اراد ابن سَمُرَةَ قَيَّدَهُ۞

جَبَّارُ بْنُ صخر الصَّحَابيُّ رضه مذكور في المهذب في باب موقف الامام والمأموم هو بفتح الجيم وتشديد الموحدة واخره راء وهو ابو عبد الله جبّار بن صخر بن امية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن تميم بن كعب بن سلمة بكسر اللام الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني قال محمد بن سعد شهد جبار بن صخر العقبة مع السبعين من الانصار باتّفاق الرواة قال واخا رسول الله صلعم بينه وبين المقداد بن الاسود قال وشهد جبارٌ بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم يبعثه خارصًا الي خَيْبَرَ قال وشهد بدرًا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين وله عقبٌ وحديث قصّته المذكورة في المهذب رواه مسلم في صحيحه۞

جِبْرِيلُ المَلَكُ الكَرِيمُ رسول ربّ العالمين صلعم مذكور في مواقيت الصلوة من المهذب والوسيط وفي الوصيّة منهما ومن الروضة وفي اول باب الزكوة من المهذب وفي الاحرام والوليمة فيه تسع لغات حكاهنّ ابن الانباري وابن الجواليقي جِبريل وجَبريل بكسر الجيم وفتحها وجبرئلّ بفتح الجيم وهمزة مكسورة وتشديد اللام وجبرائيل بالف وهمزة بعدها ياء وجبراييل بيايين بعد الالف وجبرئيل بهمزة بعد الراء وياء وجبرئل بكسر الهمزة وتخفيف اللام مع فتح الجيم والراء وجَبرين وجِبرين بفتح الجيم وكسرها

قال جماعات من المفسّرين وصاحب المحكم والجوهري وغيرهما من اهل اللغة في جبريل وميكايل ان جبر وميك اسمان اضيفا الي ايلَ والَ قالوا وايل وال اسمان لله تعالي وجبر وميك معناه بالسريانية عبدٌ فتقديره عبد الله قال ابو علي الفارسي هذا الذي قالوه خطأٌ من وجهين احدهما ان ايل وال لا يعرفان في اسماء الله تعالي والثاني انه لو كان كذلك لم يتصرّف اخر الاسم في وجوه العربية ولكان اخره مجروراً ابداً كعبد الله وهذا الذي قاله ابو علي هو الصواب فان ما زعموه باطل لا أَصْلَ له واعلم ان جبريل يقال له الناموس بالنون كما ثبت في الصحيحين في حديث المبعث قال اهل اللغة الناموس صاحبُ سِرِّ الرجل الذي يطلعه علي باطن امره وقيل الناموس صاحب خبر الخير والجاسوس صاحب خبر الشر وقد تظاهرت الدلائل علي عظم مرتبة جبريل عليه السلام قال الله تعالي قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَي قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًي وَبُشْرَي لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وقال تعالي وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ عَلَي قَلْبِكَ الاية وقال تعالي عَلَّمَهُ شَدِيدُ ٱلْقُوَي الايات المراد بشديد القوي جبريل عليه السلام وقال تعالي وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَي عِنْدَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَي الاية المراد راي جبريل هذا قول الجمهور فراه النبي صلعم علي صورته له ستماية جناح مرّتين وقال تعالي إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ وَمَا

صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَآهُ بِالافُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ * وثبت في صحيحي البخاري ومسلم في حديث المبعث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلعم جاءه جبريل وهو يتعبّد بغار حرا فاخذه فغطّه ثم ارسله فقال اقرا ثم غطّه ثانية وثالثة يقول له مثل ذلك ثم قال اقرا باسم ربّك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربّك الاكرم الذي علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم * وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود في قول الله تعالي وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَي راي جبريل في صورته له ستماية جناح وعن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها الم يقل الله تعالي ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخري فقالت انا اول هذه الامّة يسال عن ذلك رسولَ الله صلعم فقال انّما هو جبريل لم اره علي صورته التي خُلق عليها غير هاتين المرّتين رايته منهبطاً من السماء سادًا عظم خلقته ما بين السماء الي الارض وفي صحيح مسلم عن مسروق ايضا قال قلت لعايشة رضي الله عنها قوله تعالي ثُمَّ دَنَي فَتَدَلَّي فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَي فقالت انّما ذلك جبريل كان وسيلة في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرّة في صورته التي هي صورته فسدّ افق السماء * وفي صحيحي البخاري ومسلم عن عايشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوَحْيُ فقال رسول الله صلعم احياناً ياتيني مثل صَلصلة الجَرَس وهو اشدّ عليَّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثّل لي الملك رجلاً فيكلّمني فاعي ما

يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصّد عرقًا قال اهل اللغة الفَصْمُ القَطْعُ بغير ابانة ومعناه يفارقني على انه يعود وفي صحيحيهما عن ابن عبّاس قال كان رسول الله صلعم أَجْوَدَ الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلعم اجود بالخير من الريح المرسلة وفي صحيح البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر ممّا تزورنا فنزلت وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا* وفي البخاري عن البراء قال قال النبي صلعم لحسّان أُهْجُهُم أَو هَاجِهِم وجبريل معك وفي الصحيحين في حديث الاسراء صعود رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام الي السموات السبع وان جبريل ليستفتح في باب كل سماء فيقال مَنْ هذا فيقول جبريل فيقال ومن معك فيقول محمد فيفتح وفي الصحيح ان الله عز وجل اذا أَحَبَّ عبداً نادي يا جبريل اني أُحِبُّ فلانا فاحبه فيحبّه جبريلُ ثم ينادي جبريل في السماء ان الله يحبّ فلانا فاحبّوه فيحبّه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض* والاحاديث الصحيحة المتعلقة بعظم فضل جبريل كثيرة مشهورة وكان ياتي النبي صلعم في صورة دحية الكلبي وراَّته الصحابة حين جاءَ في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرَي عليه اثرُ السفر ولا يعرفه احد فسال النبي صلعم وهم يرونه ويسمعونه عن الايمان والاسلام

والاحسان والساعة واماراتها ثم خرج فطلبوه في الحال فلم يجدوه فقال
النبي صلعم هذا جبريل اتاكم يعلّمكم دينكم وهذا الحديث في الصحيحين
وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وفي البخاري عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما رجع النبي صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما عاد وضعناه فاخرج اليهم
قال فالي اين قال ههنا واشار بيده الي بني قُرَيْظَةَ فخرج النبي صلعم
اليهم وفي البخاري عن انس بن مالك قال كاني انظر الي الغُبار ساطعًا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار النبي صلعم الي بني قريظة ☼
جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ الصَّحَابِيُّ رضه تكرر في المختصر والمهذب ومطعم بكسر
العين هو ابو محمد ويقال ابو عَدِيّ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي النوفلي المدني اسلم قبل عام خيبر
وقيل اسلم يوم فتح مكة روي له عن رسول الله صلعم ستون حديثا
اتفق البخاري ومسلم علي ستة وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بحديث روي
عنه سليمان بن صرد الصحابي وابناه نافع ومحمد ابنا جبير وسعيد بن
المسيّب واخرون قال الزبير بن بكّار كان من علماء قريش وساداتهم توفي
بالمدينة سنة اربع وخمسين وقال ابن قتيبة سنة تسع وخمسين ☼
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عمرو
جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة البَجَلي

الاحمسي بالمهملتين الكوفي وبجيلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة ام ولد
انمار بن اراش نسبوا اليها نزل جرير الكوفة ثم تحوّل الي قرقيسيا وتوفي
بها سنة احدي وخمسين روي له عن رسول الله صلعمماية حديث
اتّفقا منها علي ثمانية وانفرد البخاري بحديث ومسلم بستة وروي عنه
انس بن مالك وقيس بن ابي حازم والشعبي وبنوه الثلاثة عبيد الله
وابراهيم والمنذر بنو جرير واخرون * قال ابن قتيبة قدم جرير علي النبي
صلعم سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان فبايعه واسلم قال وكان
عمر بن الخطاب رضه يقول جرير يوسف هذه الامّة لحُسْنه قال وكان
طويلا يصل الي سَنَام البعير وكانت نَعْلُه ذراعاً ويخضب لحيته بزعفران
بالليل ويغسلها اذا اصبح واعتزل عليًّا ومعاوية واقام بالجزيرة ونواحيها
حتي توفي سنة اربع وخمسين رضه * روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن
انس قال خرجت مع جرير في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل
فقال انّي رايت الانصار تصنع برسول الله صلعم اشياء اليت ان لا اصحب
احداً منهم الاّ خدمته وكان جرير اكبر من انس رضهما وروينا في
صحيحيهما عن جرير قال بايعتُ رسولَ الله صلعم علي اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكلّ مسلم وفي صحيحيهما عن جرير قال ما حجبني رسول
الله صلعم منذ اسلمت ولا رأني الاّ تبسّم في وجهي ولقد شَكَوْتُ اليه
اني لا اثبت علي الخيّل فضرب بيده علي صدري وقال اللهم ثَبِّتْهُ واجعَلْهُ
هَادِياً مَهْدِيًّا وفي صحيحيها عن جرير قال قال لي النبي صلعم في حجّة

الوداع استنصت لي الناس وفي صحيحيهما عن جرير قال كان في الجاهلية بيتٌ لخثعم يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية فقال لي رسول الله صلعم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية فنفرت اليه في ماية وخمسين فارسًا من احمس فكسرناه وقتلنا مَنْ وَجَدْنَا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس وفي رواية قال انطلق فحرّقها بالنار ثم بعث جرير الي رسول الله صلعم رجلًا يبشّره فبرّك رسولُ الله صلعم علي خيل احمس ورجالها خمس مرّات * ومناقبه كثيرة ومن مستطرفاتها انه اشتري له وكيله فرسًا بثلاثماية درهم فرأها جرير فتخيّل انها تساوي اربعماية فقال لصاحبها اتبيعها باربعماية قال نعم ثم تخيّل انها تساوي خمساية فقال اتبيعها بخمساية قال نعم ثم تخيّل انها تساوي ستماية ثم سبعماية ثم ثمانماية فاشتراها بثمانماية رضي الله عنه ❁

جعفر بن أَبي طَالِبِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عبد المطّلب رضه مذكور في المختصر وفي مواضع من المهذب منها باب التكبير في العيد والتعزية والشرط في الطلاق والحضانة هو ابو عبد الله جعفر بن ابي طالب الهاشمي الطيّار ذو الجَنَاحَيْن وذو الهجرتَيْن الجواد ابو الجواد كان من متقدمي الاسلام وهاجر الي الحبشة وكان هو واصحابه سبب اسلام النجاشي رحمه الله وارتفق المسلمون بجعفر هناك واعتضدوا به وكان جعفر اميرهم في الهجرة وهاجرت معه زوجته اسماء بنت عُمَيْس فولدت له هناك عبد الله بن جعفر وهو اوّل مولود وُلِد في الاسلام بارض الحبشة وقصّة جعفر

مع النجاشي في اول اجتماعه به وقرأته عليه سورة مَرْيَم وقوله ثم انّ
عيسي عبد الله تعالي وغير ذلك ممّا جري له مشهور معروف * ثم قدم
من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك
وجاءوا في سفينتين في البحر فقدموا علي رسول الله صلعم في خيبر
فاسهم لهم منها ولم يسهم لمن لم يحضرها غير اهل السفينتين وحديث
قصتهم في الصحيح مشهور * ثم سكن المدينة ثم امّره النبي صلعم
علي جيش غزوة مُوتة بعد زيد بن حارثة فاستشهد هو وزيد فيها
في جمادي الاولي سنة ثمان من الهجرة فاخبر بوفاته رسول الله صلعم
علي المنبر في المدينة حَالَ وفاته واستغفر له وامر المسلمين بالاستغفار له
ووجدوا به يومئذ اربعًا وخمسين ضربة بالسيف في مقدمه وروي البخاري
في صحيحه عن ابن عمر قال كنت في غزوة موتة فالتمسنا جعفرًا فوجدناه
في القتلي ووجدنا في جسده بضعًا وتسعين من طعنة ورمية وفي رواية
البخاري ايضا فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس فيها شيء في
دبره وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله بن رَوَاحَةَ مشهور
بارض موتة من الشام علي نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله
عنهم * روينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضه قال كان خير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب رضه كان ينقلب بنا فيطْعمنا ما كان في
بيته حتي ان كان ليخرج العكّة التي ليس فيها شيء فنشقّها فنلعق ما
فيها وفي صحيح البخاري عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم علي ابن

جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين جاء في غير البخاري انه قطعت يداه يوم غزوة موتة فجعل الله له جناحين يطير بهما وعن ابن هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم رايت جعفراً يطير في الجنة مع المليكة رواه الترمذي وفي اسناده ضعف وثبت ان النبي صلعم قال لجعفر اشبهت خَلْقي وخُلُقي * ومناقبه كثيرة مشهورة قالوا وكان جعفر اسنّ من عليّ رضه بعشر سنين وعقيل اسنّ من جعفر بعشر سنين وطالب ابن ابي طالب اسنّ من عقيل بعشر سنين واُمّهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية تزوّجها هاشميّ واسلمت رضي الله عنها وهاجرت الي المدينة وتوفّيتْ في زمن رسول الله صلعم وصلّي عليها ونزل في قبرها وكان يكرمها وكان اولاد جعفر ثلاثة من اسمآء عبد الله ومحمد وعون والعقب لعبد الله دون اخوته رضي الله عنهم اجمعين وكان لجعفر يوم توفي احدي واربعين سنة وقيل غير ذلك رضه ۞

جعفر بن محمد الصّادق رضه مذكور في المختصر في قسم الصدقات وفي الشهادات وفي المهذب في آخر صدقة التطوّع وفي باب تضمين الاجير هو الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضهم الهاشمي المدني الصادق امّه امّ فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضهم روي عن ابيه والقاسم بن محمد ونافع وعطاء ومحمد بن المنكدر والزهري وغيرهم روي عنه محمد بن اسحاق ويحيي الانصاري ومالك والسفيانان وابن جريج وشعبة ويحيي القطان

واخرون واتّفقوا علي امامته وجلالته وسيادته قال عمرو بن ابي المقدام
كنت اذا نظرت الي جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين قال
البخاري في تاريخه ولد جعفر سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة ۞

حرف الحاء المهملة

اَلْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في الشهادة علي
هلال رمضان وفي باب السرقة هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن
معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القريشي الجُمَحي المكّي
وامُّه فاطمة بنت المحلل ولد بارض الحبشة في الهجرة هو واخوه محمد
ابن حاطب وكان الحارث اسنّ واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث علي
مكّة سنة ست وستين هكذا قاله ابن الكلبي والزبير بن بكّار وابو عمر
ابن عبد البر وغيرهم وقال ابن اسحاق انه هاجر الي الحبشة والاول اصحّ
وظنّ ابو عبد الله ابن مندة ان الحارث بن حاطب هذا خرج مع
النبي صلعم الي بَدْر هو وابو لبابة فردّهما واستخلف ابا لبابة علي
المدينة وضرب لهما بسهمهما وغلّطوه في هذا قالوا وانّما الذي ردّه النبي
صلعم الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن اميّة الانصاري الاوسي
واما الاول فقريشي جمحي ولد بالحبشة ولم يقدم المدينة الا بعد بدر
وهو صبيّ والله اعلم وحديثه المذكور في المهذب حديث حسن رواه ابو
داود باسناد حسن ۞

اَلْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مذكور في المختصر في قطع السارق هو ابو عبد

الرحمن الحارث بن عبد الرحمن القريشي العامري المدني خالُ ابن ابي ذُويب روي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر رضه روي عنه ابن ابي ذُويب قال الحاكم ابو احمد يقال لا راوي له غيره قال يحيي بن معين هو مشهور ۞

حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ مذكور في المهذب في كفالة البدن وفي اول الاقضية ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء وحكي القلعي فتحها ايضا وهو غلط وهو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي التابعي سمع عمر ابن الخطاب وعليًّا وابن مسعود وابا موسي الاشعري وعمّاراً وغيرهم رضهم قال يحيي بن معين وغيره هو ثقة *

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ الصحابي رضه بفتح الباء الموحدة والتاء المثناة فوق بينهما لام ساكنة مذكور في مواضع من المختصر وفي كتاب السير من المهذب هو ابو محمد وقيل ابو عبد الله حاطب بن ابي بلتعة عمرو ابن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيک بن سَعّاد بفتح السين وتشديد العين ابن راشدة بن جزيلة بالزاء بن لخم بن عدي حليف للزبير بن العوّام وقيل كان لعبيد الله بن حمد بن زهير بن الحارث ابن أَسَد فكاتبه فادّي كتابته شهد بدراً والحُدَيْبِيَّة وشهد الله له بالإيمان في قوله تعالي يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ الايتين نزلتا فيه * قالوا وارسله رسول الله صلعم الي المُقَوْقس صاحب الاسكندرية سنة ست من الهجرة فقال له المقوقس اخبرني عن صاحبک

اليس هو نبيًّا قال بلي قال فما باله لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته قال له حاطب فعيسي بن مريم رسول الله حين اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتي رفعه الله قال احسنت انت حكيم جئتَ من عند حكيم وبعث معه هديّة لرسول الله صلعم منها مارية القبطية واختها سيرين وجارية اخري فاتّخذ مارية سرّيّةً ووهب سيرين لحسّان ابن ثابت والاخري لابي جهم ابن حذيفة وارسل معه من يوصله ما منه* توفي حاطب سنة ثلاثين بالمدينة وصلّي عليه عثمان بن عفّان رضه وكان عمره خمساً وستين سنة وروينا في صحيح البخاري عن جابر ان عبدًا لحاطب جاء الي رسول الله صلعم يشكو حاطبًا فقال يا رسول الله ليدخلنّ حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرًا والحُدَيْبِيَّة وكان حاطب حسن الجسم خفيف اللحية ذكره ابن سعد ۞

حَبّان بن مُنْقِذ مذكور في باب خيار الشرط في البيع من المختصر والمهذب والوسيط وفي اوايل كتاب العدد من المختصر والوسيط وفي الرد بالعيب من المهذب وهو بالباء الموحدة وبفتح الحاء بلا خلاف بين اهل العلم من اهل الحديث والتاريخ والاسماء والمؤتلف وانّما ذكرت هذا لانّي رأيت من يُصَحّفه كثيراً فيكسر حاءه وهذا غلط بلا شكّ وقد سبق تمام نسبه في ترجمة ابن ابنه محمد بن يحيي بن حبّان وحبّان صحابيٌّ شهد أُحُداً وما بعدها وتزوّج زينب الصُغْرَي بنت ربيعة بن الحارث

ابن عبد المطّلب فولدت له يحيي وواسعًا وتوفي حبّان في خلافة عثمان رضه ومنقذ ايضا صحابيٌّ ذكره البخاري في تاريخه وقال له صحبة وستأتي ترجمته في حرف الميم ان شاءَ الله تعالي ۞

حَجّاج بن أَرْطاةَ بفتح الهمزة مذكور في اول حيض المهذب هو ابو ارطاة الحجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان ابن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي الفقيه احد الايمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين سمع عطاءً والشعبي والزهري وقتادة وغيرهم من التابعين روي عنه محمد بن اسحاق وهو تابعيٌّ ومنصور بن المعتمر والثوري وشعبة والحمادان وابن المبارك واخرون من الايمّة واتّفقوا علي انه مدلّس وضعفه الجمهور فلم يحتجّوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعًا في الحفظ والعلم روينا عن سفيان الثوري انه قال لطلبة العلم عليكم بالحجّاج فما بقي احد اعرف بما يخرج من راسه منه قال وما رايت احفظ منه وعن حمّاد بن زيد قال الحجاج عندنا اقهر للحديث من الثوري وكان قاضي البصرة وقال هشيم سمعت الحجاج يقول استفتيت وانا ابن ست عشرة سنة وقال الحجاج ما خاصمت قط احدًا ولا جلست الي قوم يختصمون توفي بالريّ ۞

أَلحَجّاج بن يُوسُف أَلثَّقَفِيُّ المشهور تكرّر ذكره في المختصر والمهذب والوسيط والروضة وهو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب بن كعب الثقفي قال ابن قتيبة هو من

الاجلاف قال وكان اخفش دقيق الصوت واول ولاية وليها تبالة بمثناة فوق مفتوحة ثم باء موحّدة مخفّفة فلمّا رآها احتقرها فتركها ثم تولّي قتال ابن الزبير رضه فقهره في مكة والحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكة سنة ثلاث وسبعين فولّاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلّي بالناس ويقيم لهم الموسم ثم ولّاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة وحطم اهلها وفعل ما فعل وتوفي بواسط ودفن بها وعفي قبره واجري عليه الماء وكان موته سنة خمس وتسعين ۞

حُذَيْفَةُ بن اليَمانِ الصَّحَابِيُّ رضه تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ويقال حُسَيْل بالتصغير ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بجيم مكسورة ابن الحارث بن مارد بن قطيعة بن عبس بن بغيض بفتح الموحدة وبغين وضاد معجمتين ابن ريث براء مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم مثلّثة ابن غطفان بن سعد بن قيس عَيْلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسي حليف بني عبد الاشهل من الانصار قالوا واليمان لقب حسل وقال الكلبي وابن سعد هو لقب جروة قالوا ولُقّب باليَمان لانه اصاب دماً في قومه فهرب الي المدينة فحالف بني عبد الاشهل من الانصار فسمّاه قومُهُ اليمان لانه حالف الانصار وهم من اليمن * اسلم حذيفة وابوه وهاجرا الي رسول الله صلعم وشهدا جميعاً أُحُداً وقتل ابوه يومئذ قتله المسلمون خطاءً فوهب لهم دَمَهُ واسلمت ام

حذيفة وهاجرت وفي كتاب الترمذي في مناقب الحسن والحسين رضها حديثٌ حسن يتضمّن اسلامها* روي عن حذيفة جماعة من الصحابة منهم عمر وعلي وعمّار وجندب وعبد الله بن يزيد الحطمي وابو الطُّفَيْل وروي عنه خلايق من التابعين منهم ابنه ابو عُبَيْدَةَ ابن حذيفة وكان صاحب سرّ رسول الله صلعم في المنافقين يعلمهم وَحْدَهُ وسأله عمر بن الخطاب رضه هل في عمالي احد منهم قال نعم واحد قال من هو قال لا اذكره فعزله عمر كانّما دلّ عليه وارسله رسول الله صلعم ليلة الاحزاب سريّةً وحده ليأتيه بخبر القوم فوصلهم وجاءه بخبرهم وحديثه هذا في الصحيح مشهور طويل مشتمل علي معجزات* وحضر حذيفة الحرب بنهاوند فلمّا قتل النعمان بن مقرن امير الجيش اخذ الرأية وكان فتح همذان والريّ والدينور علي يد حذيفة وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وولّاه عمر رضه المداين وقال عمر رضه لاصحابه تمنّوا فتمنّوا ملأ البيت الذي هم فيه جوهراً لينفقوه في سبيل الله فقال عمر لكنّي اتمنّي رجالاً مثل ابي عبيدة ومعاذ ابن جبل وحذيفة واستعملهم في طاعة الله تعالي* وكان كثير السؤال لرسول الله صلعم عن احاديث الفتن والشر ليجتنبها وساله رجل ايّ الفتن اشدّ قال ان يعرض عليك الخير والشرّ ولا تدري ايهما تترك* توفي بالمداين سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بن عفّان رضها باربعين ليلة وقتل عثمان يوم الجمعة لثماني عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ولم يدرك حذيفةُ وقعة الجَمَل لانها كانت في جمادي الاولي سنة

ست وثلاثين وكان لحذيفة اخ اسمه صفوان وأُخْتان ام سلمة وفاطمة بنو

اليمان روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن حذيفة قال قام فينا رسول

الله صلعم مقامًا ما ترك شيئًا يكون من مقامه ذلك الي قيام الساعة

الاّ حدث به حفظه مَنْ حفظه ونسيهُ مَنْ نسيه قد علمه اصحابي

هاولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل

وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وفي الصحيحين عنه قال

كان الناس يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اساله عن الشرّ

مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه قال اخبرني رسول الله صلعم بما

كان الي ان تقوم الساعةُ وفي صحيح مسلم ايضا عنه قال والله اني لاعلمُ

الناس بكل فتنة هي كاينة فيما بيني وبين الساعة ومناقبه واحواله كثيرة

مشهورة رضي الله عنه ❊

حَرَامٌ بالراء لا بالزاي مذكور في باب صول الفحل من المختصر والمهذب

هو ابو سعد وقيل ابو سعيد حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود

ابن كعب بن عامر بن عدي بن مخدعة بن حارثة بالحاء بن الحارث

الانصاري الحارثي المدني التابعي ويقال حرام بن ساعدة ويقال حرام ابن

محيصة ينسب الي جدّه روي عن البراء بن عازب وروي عنه الزهري

قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة

ومائة وهو ابن سبعين سنة واعلم انه وقع في المختصر والمهذب عن حرام

ابن سعد ان ناقةً للبراء بن عازب دخلَتْ حايطَ قوم فافسدَتْ فقضي

رسول الله صلعم ان على اهل الاموال حفظ اموالهم بالنهار الي اخره فجعلا الحديثَ مرسلاً لأنّ حراماً تابعي لم يدرك هذه القضية وهذا تغيير للحديث والحديث متّصل محفوظ في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة واخرين عن حرام عن البراء ان ناقة له دخلت وذكر الحديث والله اعلم ۞

حَرْمَلَةُ صَاحِبُ ٱلْإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ رضي الله عنه حقيقة احد رواة كُتُبه تكرر في المهذب والوسيط والروضة وقولهم قال في حرملة او نص في حرملة معناه قال الشافعي في الكتاب الذي نقله عنه حرملةُ فسمّي الكتاب باسم راويه مجازاً كما يقال قرأتُ البخاريَّ ومسلمًا والترمذيَّ والنسائيَّ وسيبويهْ والزمخشريَّ وشبهها وهو ابو عبد الله وقيل ابو حفص حرملة بن يحيي ابن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد المصري التُجيبي بتاء مثناة فوق ثم جيم مكسورة والمشهور ضمّ التاء وقيل بفتحها منسوب الي تجيب قبيلة معروفة من العرب في اليمن قال السمعاني هو نسبه الي تجيب وهي اسم امراة وهي أُمّ عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السّكون قاله احمد بن الحباب النسّابة قال وهذه القبيلة نزلَتْ مصر وبها محلّة تنسب اليها * سمع حرملةُ جماعات من الائمّة منهم الشافعي وابن وهب وابوه يحيي وغيرهم روي عنه جماعات من الائمة منهم مسلم بن الحجاج في صحيحه واكثر منه وابو زرْعة وابو حاتم الرازيان وابن ماجة والحسن بن سفيان واخرون وكان اماما حافظا للحديث والفقه ويكفيه جلالةً اكثارُ مسلم ابن الحجاج عنه في صحيحه وصنّف المبسوط والمختصر قال ابن مأكولا وُلد

حرملة سنة ست وستين ومابة وتوفي في شوال سنة ثلاث واربعين وماتين
وقال ابن عديّ توفي سنة اربع واربعين وماتين رحمه الله تعالي روينا
عن ابي سليمان الخطّابي في اول كتابه معَالم السنن شرح سنن ابي داود
ان اصحاب الشافعي المتقدّمين يعتمدون روايات المُزَني والربيع المرادي عن
الشافعي ما لا يعتمدون حرملةَ والربيع الجيزي رحمهم الله اجمعين ✿
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الصحابيُّ رضه شاعر رسول الله صلعم مذكور في المهذب
في الشهادات وجواز الشعر هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو الوليد ويقال
ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني وامّه
الفُرَيْعَة بنت خالد روينا عن محمد بن اسحاق واخرين باسانيد قالوا
عاش حسان بن ثابت وابوه ثابت وابوه المنذر وابوه حرام كل واحد من
الاربعة مابة وعشرين سنة وهذه طرفة عجيبة لا تعرف في غيرهم كذا
قاله ابو نعيم وجماعات من الائمّة قالوا وعاش حسان ستين سنة في
الجَاهلية وستين في الاسلام وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وشاركه في
هذا حكيم بن حزام فعاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في
الاسلام وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين ولا يعرف لهما ثالث في هذا
والمراد بالاسلام من حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل هجرة رسول
الله صلعم بنحو ست سنين روي عن حسان ابنه عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيّب وثبت في الصحيح ان رسول الله صلعم قال لحسان اُهْجَ

المشركين وروح القدس معك يعني جبريل عم وفي رواية اللهم ايّده بروح القدس والاحاديث الصحيحة بمعني ما ذكرته كثيرة قالوا ويقال له ابو الحسام لمناضلته عن رسول الله صلعم وتقطيعه الكفّار بشعره وتمزيق اعراضهم قال العلماء كان المشركون يهجون الصحابة والاسلامَ فانتدب لهجوهم ثلاثة من الانصار حسّان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله ابن رَوَاحَةَ رضهم فكان حسان وكعب يعارضانهم في الوقايع والايام والمآثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة الاوثان فكان قوله اهون عليهم من قول صاحبيْه فلما اسلموا وفقهوا كان قول عبد الله اشدّ عليهم * وقال ابو عبيدة اجمعت العربُ على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلي ان اشعر اهل المدن حسان ووهب له رسول الله صلعم جاريةً اسمها سيرين وهي اخت مارية وهي ام ابنه عبد الرحمن هو ابن خالة ابراهيم بن سيّدنا رسول الله صلعم وقد سبق بيانها في ترجمة ابرهيم ۞

اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما تكرّر ذكره هو ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف القريشي الهاشمي المدني سبطُ رسول الله صلعم وريحانتُه وابن فاطمة بنت رسول الله صلعم سيّدة نساء العالمين عليها السلام وُلد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة روي عن النبي صلعم احاديث وروت عنه عايشة رضها وروي عنه جماعات من التابعين منهم ابنه الحسن

ابن الحسن وابو الحواري بالحاء المهملة ربيعة بن سنان والشعبي وابو وائل
وابن سيرين واخرون توفي بالمدينة مسموماً سنة تسع واربعين وقيل سنة
خمسين وقيل احدي وخمسين ودُفن بالبقيع وقبره فيه مشهور وصلّي عليه
سعيد بن العاصي وكان الحسن رضه شبيهاً بالنبي صلعم سمّاه النبي صلعم
الحسن وعقّ عنه يوم سابعه وحلق شَعْرَهُ وامر ان يتصدّق بزنة شعره
فضة وهو خامس اهل الكساء قال ابو احمد العسكري سمّاه النبي صلعم
الحسن وكنّاه ابا محمد قال ولم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية ثم
روي عن ابن الاعرابي عن المفضّل قال ان الله تعالي حجب اسم الحَسَن
والحُسَيْن حتي سمّي بهما النبي صلعم ابنيه الحَسَن والحُسَيْن قال قلت له
فالذين باليمن قال ذاك حَسْن باسكان السين وحَسِين بفتح الحاء وكسر
السين ارضعته امّ الفضل امراة العباس مع ابنها قثم بن العباس ونقلوا
ان الحسن رضه حجّ حجّات ماشياً وكان يقول اني استحيي من الله تعالي
ان القاه ولم امش الي بيته وقاسم الله تعالي ماله ثلاث مرّات فتصدّق
بنصفه حتي كان يتصدّق بنعل ويمسك نعلاً وخرج من ماله كلّه مرّتين
وكان حليماً كريماً ورعاً دعاه ورعُه وحلمه الي ان ترك الدنيا والخلافة لله
تعالي وكان من المبادرين الي نصرة عثمان بن عفان رضه وولي الخلافة
بعد قتل ابيه عليّ رضه وكان قَتْلُ عليّ لثلاث عشرة بقيت من شهر
رمضان سنة اربعين وبايعه اكثر من اربعين الفًا كانوا بايعوا اباه وبقي
نحو سبعة اشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ثم سار

اليه معاوية من الشام وسار هو الي معاوية فلمّا تقاربا علم انه لن يغلب احدي الطائفتين حتي يذهب اكثر الاخري فارسل الي معاوية يبذل له تسليم الامر اليه على ان يكون له الخليفة بعده وعلي انه لا يطلب احداً من اهل المدينة والحجاز والعراق بشيء ممّا كان ايّام ابيه وغير ذلك من القواعد فاجابه معاوية الي ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبوية في قوله صلعم للحسن ان ابني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قيل كان صلحهما لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة احدي واربعين وقيل في شهر ربيع الاخر وقيل في نصف جمادي الاولي من السنة المذكورة وكان وصيّ الي اخيه الحسين رضي الله عنهما * روينا في صحيح البخاري ومسلم عن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبّه فاحبّه وفي صحيح البخاري عن أُسامة قال كان النبي صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخري ثم يضمّهما ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وفي صحيح البخاري ايضا عن ابي بكر قال سمعت النبي صلعم على المنبر والحسن الي جنبه ينظر الي الناس مرّةً واليه مرّةً يقول ان ابني هذا سيّد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفي البخاري عن انس رضه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي رضهما وفي البخاري عن ابن عمر رضهما قال قال النبي صلعم هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين رضهما وفي البخاري عن ابن عمر رضه

قال قال ابو بكر رضه ارقبوا محمّداً في اهل بيته وفي صحيح مسلم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدي والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحثّ علي كتاب الله ورغب ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وعن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنّة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أُسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة فخرج وهو مشتمل علي شيء قلت ما هذا فكشفه فاذا حسن وحسين علي وركَيْه فقال هذان ابناي وابنا ابنتيّ اللهم اني احبّهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي وقال حديث حسن ومناقبه رضي الله عنه كثيرة مشهورة ۞

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ اَلْحَنَفِيَّةِ مذكور في المختصر في المتعة هو ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب رضهم القريشي الهاشمي المدني التابعي سمع سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله الصحابيين وسمع اباه وغيره من التابعين روي عنه عمرو بن دينار والزهري واخرون واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم توفي سنة ماية او تسع وتسعين رحمه الله ۞

اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلصَّبَّاحِ اَلزَّعْفَرَانِيُّ البغدادي ابو علي صاحب الشافعي رضه احد رُواة كُتُبه القديمة قال صاحب الحاوي في وقت صلوة المغرب الزعفراني اثبت رواة القديم وكذا قاله غيره ودرب الزعفراني الذي ببغداذ منسوب اليه وفيه مسجد الشافعي رضه وكان الشيخ ابو اسحاق

صاحب التنبيه يدرس فيه ذكره في طبقاته سمع الزعفراني ابن عُيينة وابن عُلَيَّة ووكيعًا وعبد الوهّاب بن عطاء وعبد الوهّاب الثقفي والشافعي وعفّان بن مسلم واخرين روي عنه البخاري وابو داود والنساءي والترمذي وابن ماجة وقاسم بن زكريا وزكريا بن يحيي الساجي وابن خزيمة والبغوي وابن صاعد والحسين المحَاملي واخرون * روينا عن الزعفراني قال لمّا قراتُ كتاب الرسالة علي الشافعي قال لي من ايّ العرب انت قلت ما انا من العرب وما انا الّا من قرية يقال لها الزعفرانيّة قال انت سيّد هذه القرية قال النساءي هو ثقة وقال ابن المبادي هو احد الثقات وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم علينا الشافعي رح فاجتمعنا فقال التمسوا مَنْ يقرا لكم فلم يجْسر غيري وما كان في وجهي شعرة واني لاعجب من انطلاق لساني وجَسارتي بين يديه فقراتُ الكتب كلّها الّا كتابين قراهما هو المناسك والصلوة وروي البَيْهَقي عن القاضي ابي حامد المروزي من اصحابنا قال كان الزعفراني من اهل اللغة توفي الزعفراني في شهر رمضان سنة ستين ومائتين ❊

اَلْحسن بن مُسْلِم مذكور في المختصر في عدّة الرجعة هو الحسن بن مسلم بن ينّاق بمثناة تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف المكي سمع طاووسًا ومجاهدًا وسعيد بن جبير وغيرهم روي عنه حميد الطويل وعمرو بن مُرّة والحكم وسليمان التيمي وهاولاء تابعيّون وليس هو تابعيًّا وهذا من رواية الكبار عن الصغار وروي عنه ايضا ابن جريج وغيره

من المتأخّرين واتّفقوا في توثيقه روي له البخاري ومسلم توفي قبل ابيه مسلم وقبل طاووس ۞

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ تكرّر في المختصر والمهذب هو الامام المشهور المجمع علي جلالته في كلّ فنّ ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار التابعي البصري بفتح الباء وكسرها الانصاري مولاهم مولي زيد بن ثابت وقيل مولي جميل ابن قطبة وامّه خيرة مولاة لامّ سلمة امّ المومنين رضها وُلد الحسن لسنتَيْن بقيتا من خلافة عمر رضه قالوا فربّما خرجَتْ امّه في شُغُل فيبكي فيعطيه ام سلمة رضها ثديها فيدر عليه فيرون ان تلك الفصاحة والحكم من ذلك ونشأ الحسنُ بوادي القُرَي وكان فصيحاً راي طلحة بن عبيد الله وعايشة رضها ولم يصح له سماع منهما وقيل انه لقي علي بن ابي طالب رضه ولم يصح وسمع ابن عمر وانسا وسَمُرَةَ وابا بكرة وقيس بن عاصم وجُنْدب بن عبد الله ومعقل بن يسار وعمر بن تغلب بالمثناة والغين المعجمة وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ وابا برزة الاسلمي وعمران بن الحُصَيْن وعبد الله بن معقل واحمر بن جَزْء وعايذ بن عمرو المزني الصحابيين رضهم وسمع خلايق من كبار التابعين روي عنه خلايق من التابعين وغيرهم وروينا عن الفُضَيْل ابن عياض رحمه الله قال سالت هشام بن حسّان كم ادرك الحسنُ من اصحاب رسول الله صلعم قال مماية وثلاثين قلت فابن سيرين قال ثلاثين وروينا عن الحسن قال غزونا غزوةً الي خراسان معنا فيها ثلاثماية من اصحاب رسول الله وكان الرجل منهم يصلّي بنا ويقرا الايات من السورة

ثم يركع قال يحيي بن معين وابو حاتم وابن ابي خيثمة وغيرهم ولم يصحّ للحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيي يجيُ في بعض الحديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيٍّ قيل له فسالم الخيَّاط قال سمعت الحسن يقول سمعت ابا هريرة فقال سالم الخيّاط ليس بشيٍّ واثني علي ابن المديني وابو زرعة علي مراسيل الحسن روينا عن مَطَر الورَّاق قال كان الحسن كانّما كان في الاخرة فهو يخبر عمّا راي وعَايَنَ وقال ابو بردة لم ار من لم يصحب النبي صلعم اشبه باصحابه من الحسن وروينا عن الربيع بن انس قال اختلفتُ الي الحسن عشر سنين او ما شاء الله ما من يوم الا اسمع منه ما لم اسمع قبله وروينا عن محمد بن سعد قال كان الحسن جامعًا عالما رفيعا فقيها ثقة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما وقدم مكّة فاجلسوه علي سرير واجتمع الناس اليه فيهم طاووس وعطاءٌ ومجاهد وعمرو بن شعيب فحدثهم فقالوا او قال بعضهم لم ير مثل هذا قط وقال بكر بن عبد الله الحسنُ افقه من راينا * ومناقبه كثيرة مشهورة توفي سنة عشر ومائة ومن حكم الحسن ما ذكره الشافعي رضه في المختصر في قول الله تعالي وَشَاوِرْهُمْ فِي الْاَمْرِ قال الحسن كان غنيًّا عن مشاورتهم لكن اراد ان يستنّ به الحُكَّامُ بعده وقال في قوله تعالي فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ الاية لو لا هذه الاية لرايت الحكّام هلكوا ولكن اثني علي هذا بصوابه واثني علي هذا باجتهاده واعلم ان الحسن تكرّر في المهذب ولا ينسبه فحيث جاء الحسن مطلقًا فيه فهو البصري ۞

اَلْحُسَيْن بضم الحاء ابن عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشمي ابو عبد الله سبطُ
رسول الله صلعم وريحانته رضه وهو واخوه الحسن سيّدا شباب اهل
الجنّة وقد سبق جملة من مناقبه في مناقب اخيه الحسن بن علي رضهما وُلد
الحسين لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة قاله الزبير بن
بكّار وغيره وقال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين وولادة الحسن
الّا طهرٌ واحدٌ وروينا في كتاب الترمذي عن يعلي بن مُرّة قال قال
رسول الله صلعم حسين منّي وانا من حسين احبَّ الله من احبَّ حسيناً
حسين سبط من الاسباط قال الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن علي
ابن ابي طالب رضه قال الحسن اشبه برسول الله صلعم ما بين الصدر
الي الراس والحسين اشبه برسول الله صلعم ما كان اسفل من ذلك قال
الترمذي حديث حسن قال الزبير بن بكّار حدثني مصعب قال حجّ الحسين
خمساً وعشرين حجّة ماشياً قالوا وكان الحسين رضه فاضلاً كثير الصلوة
والصوم والحجّ والصدقة وافعال الخير جميعها قُتل رضه يوم الجمعة وقيل يوم
السبت يوم عاشورا سنة احدي وستين بكَرْبَلَا من ارض العراق وقبره
مشهور يزار ويتبرّك به وحزن الناس عليه كثيراً واكثروا فيه المراثي
رضي الله عنه * والحسين رضه اولاد علي الاكبر وعلي الاصغر وفاطمة وسكينة
رضي الله عنهم روينا في تاريخ دمشق ان سكينة اسمها أُميمة وقيل
أَمينة وقيل آمنة قدمت دمشق مع اهلها ثم خرجت الي المدينة ويقال
عادت الي دمشق وان قبرها بها والصحيح وقول الاكثرين انها توفيت

بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائة وكانت من سيّدات النساء واهل الجود والفضل رضي الله عنها وعن آبائها ۞

الحُسَيْن بنُ حُرَيْثٍ الجَدَلِيُّ مذكور في المهذب في شهادة هلال رمضان كذا وقع في المهذب بن حريث وهو غلطٌ والصواب ابن الحارث وهو مشهور معروف ولا خلاف فيه بين اهل العلم بهذا الفن وهو ابو القاسم الحسين بن الحارث الكوفي التابعي الجدلي من جديلة قيس القبيلة المعروفة سمع ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث بن حاطب وغيرهم روي عنه سعد بن طارق وعطاء بن السايب وشعبة ويحيي بن ابي زيادة وغيرهم وقد زعم بعض المتأخّرين ممّن صنّف في الفاظ المهذب ان قول صاحب المهذب الحسين الجدلي جديلة قيس غلطٌ وان صوابه جديلة عبد القيس او الجدلي العبدي فان النسبة الي عبد القيس لا تكون الا هكذا وهذا الذي قاله هذا الزاعم غلطٌ صريح وجهلٌ فاحش بل الصواب ما قاله صاحب المهذب جديلة قيس وهكذا جاء مصرّحًا به في جميع روايات هذا الحديث في سنن ابي داود والبيهقي وغيرها وكذا ذكره أئمّة التواريخ واسماء الرجال كلّهم يقولون الجدلي جديلة قيس قال العلماء في العرب ثلاث قبايل يسمّي كل واحدة جديلة احداها من اسد وهو عبد القيس بن أَفْصَي بالفاء والصاد المهملة ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والثانية من طيّي وهو جديلة بن سُبَيْع بضم السين ابن عمرو والثالثة جديلة قيس عَيْلان بالعين المهملة وقد ذكر هذه الثالثة ائمّة

الانساب ابو عبيدة معمر وابن حبيب والزبير بن بكّار ونقله من الايمّة الحفّاظ المتقدّمين والمتاخّرين ابو نصر ابن ماكولا وهذا الحسين بن الحارث منسوب الي هذه الثالثة ۞

الحسين بن محمدٍ وهو القاضي حسينٌ من اصحابنا تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب وياتي كثيرًا معرّفًا بالقاضي حسين وكثيرا مطلقًا القاضي فقط وهو الامام ابو علي الحسين بن محمد المَروزي ويقال له ايضا المَرورّوذي بالذال المعجمة وتشديد الراء الثانية وتخفيفها وهو من اصحابنا اصحاب الوجوه كثير القدر مرتفع الشان غوّاص علي المعاني الدقيقة والفروع المستفادة الانيقة وهو من اجلّ اصحاب القفّال المروزي له التعليق الكبير وما اجزل فوائده واكثر فروعه المستفادة ولكن يقع في نسخة اختلافٌ وكذلك تعليق الشيخ ابي حامد وللقاضي الفتاوي المفيدة وهي مشهورة وروي الحديث وتفقّه عليه جماعات من الائمّة منهم صاحب التتمّة والتهذيب وكتاباها في التحقيق مختصر وتهذيب لتعليقه وقد روينا عن القاضي جملة كثيرة من الاحاديث النبوية قال الرافعي وكان يقول له حبر الامّة قال وسمعت سبطه الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد ابن القاضي حسين يقول اتا القاضي رحمه الله رجل فقال حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه او العلم مثلك فاطرق راسه ساعةً وبكي ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقُك قال القاضي حسين في تعليقه في باب الاذان نقل الامام احمد البيهقي عن الشافعي رضه قولاً انه اذا

ترك الترجيع في الاذان لا يصحّ اذانُه وفي هذا الكلام فوائد منها فضيلة البيهقي بوصف القاضي له بهذا ومنها تواضع القاضي ومنها معرفةُ هذا القول الغريب والمذهب الصحيح ان الاذان لا يبطل بتركه ولكن يتأكّد المحافظة عليه وقد اوضحته بدلائله في شرح المهذب واعلم انه متي أُطْلق القاضي في كُتُب متأخّري الخراسانيين كالنهاية والتتمّة والتهذيب وكُتُب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتي اطلق القاضي في كتب متوسّطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروروذي ومتي اطلق في كتب الاصول لاصحابنا فالمراد القاضي ابو بكر الباقلاني الامام المالكي في الفروع ومتي اطلق في كتب المعتزلة او في كتب اصحابنا الاصوليين حكايةً عن المعتزلة فالمراد به القاضي الجُبَّاءيّ والله اعلم * توفي القاضي حسين رحمه الله بعد صلوة العشاء ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين واربعماية ومن غرايب القاضي حسين ما حكيته عنه في اخر باب ما يفسد الصلوة في شرح المهذب انه قال لو صلّي وهو يدافع الاخبثين بحيث يذهب خشوعه لم تصح صلوته وقاله قبله الشيخ ابو زيد المروزي والصحيح المشهور لا تبطل لكن تكره وله غرايب كثيرة ذكرتها في الروضة وشرح المهذب متفرقة رحمه الله *

الحَكَمُ بن حَزْنٍ الصحابي رضه مذكور في المهذب في صلوة الجمعة وحزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي وهو قليل الحديث لا يعرف له الا الحديث الذي في المهذب وهو حديث حسن رويناه في سنن ابي

داود باسناد صحيح او حسن عن سعيد بن رزيق قال جلست الي رجل له صحبة من رسول الله صلعم يقال له الحكم بن حزن الكلعي فقال وفدت علي رسول الله صلعم سابعُ سبعة او تاسع تسعة فدخلنا فقلنا يا رسول الله زرناك فَادْعُ اللهَ لنا بخَيْرٍ فامر بنا او امر لنا بشي من التمر فاقمنا بها ايّاماً شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكّئاً علي عصًا او قَوْس فحمد الله واثني عليه كلمات خفيفات طيّبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كلّما أُمرتم به ولكن سدّدوا وابشروا قال ابو داود ثبّتني في شيءٍ منه بعض اصحابنا ورويناه في مسند ابي يعلي الموصلي بحذف كلام ابي داود رحمه الله ۞

حَكِيمٌ بفتح الحاء وبالياء ابْنُ حِزَامٍ بالزاي تكرر في المختصر والمهذب هو ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن أَسَد بن عبد العزّي ابن قصيّ بن كلاب القريشي الاسدي المكي اسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وكان شهد بدراً مع المشركين وكان اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني ان اكون قتيلا يوم بدر * وُلد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة علي الاشهر وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام ولا يشاركه في هذا احدٌ الاّ حسّان بن ثابت وقد قدمنا في ترجمة حسّان ان المراد بهذا بقولهم ستين سنة في الاسلام اي من حين ظهوره ظهوراً فاشياً قالوا وُلد حكيم في جَوْف الكعبة ولا يعرف احدٌ وُلد فيها غيره واما ما روي ان علي بن ابي طالب رضه ولد فيها فضعيف

عند العلماء توفي حكيم بالمدينة سنة اربع وخمسين روي عنه سعيد بن
المسيّب وعروة بن الزبير وعبد الله بن الحارث وموسي بن طلحة وابنه
حزام بن حكيم وصفوان بن محمد والمطّلب ابن حَنْطَب ويوسف بن
مَاهَك بفتح الهاء ومحمد بن سيرين وكان حكيم من اشراف قريش
ووجوهها في الجاهلية والاسلام واعطاه النبي صلعم يوم حنين ماية بعير
ولم يصنع من المعروف شيئًا في الجاهلية الاّ صنع في الاسلام مثله
وكانت دار الندوة له فباعها لمعاوية بماية الف درهم فقيل له بعت
مكرمة قريش فقال ذَهَبَت المكارم الا التقوي وتَصَدّق بثمنها قالوا وحجّ
في الاسلام ومعه ماية بدنة قد جلّلها بالحبرة اهداها ووقف بماية وصيف
معهم اطواق الفضّة منقوش فيها عتقآء الله عن حكيم بن حزام واهدي
الف شاة وكان جواداً وحكيم ابن اخي خديجة بنت خويلد ام المومنين
رضي الله عنها وابن عمّ الزبير بن العوّام بن خويلد واوصي الي عبد
الله بن الزبير* وله مناقب كثيرة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن
حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنّث
بها في الجاهلية من صداقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها من أجْرٍ
فقال النبي صلعم اسلمتَ علي ما اسلفتَ من خير قال قلت فوالله لا أَدَعُ
شيئًا صنعته في الجاهلية الا صنعت في الاسلام مثله التحنّث التبرّر
ومعناه دفع الحنث وروينا في صحيحيهما عن حكيم قال سالتُ رسول
الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال

حضره حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلي قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيًّا لا ارزأ احداً بعدك شيئًا حتي افارق الدنيا وكان ابو بكر رضه يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيابا ان يقبل منه شيئًا ثم دعاه عمر ليعطيه فابا ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم علي حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابا ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احداً من الناس بعد النبي صلعم شيئاً حتي توفي رضي الله عنه ۞

حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ والد بهز بن حكيم تكرر في زكوة المهذب هو ابو بهز حكيم بن معاوية بن الحَيْدَة القشيري البصري التابعي ثقة معروف روي عنه ابنه بهز والحريري ۞

حَمَّادٌ مذكور في المهذب في باب الاذان اظنه حماد بن زيد وهو الامام البارع المجمع علي جلالته ابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي البصري مولي آل جرير بن حازم سمع ثابتًا البناني ومحمد بن سيرين وعمرو بن دينار وخلايق من التابعين وغيرهم روي عنه جماعات من اعلام الائمة منهم الثوري وابن عيينة وابن المبارك وابن مهدي ويحيي القطان ووكيع ويزيد بن هرون وخلايق روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال ايمة الناس في زمانهم اربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وقال عبيد الله بن الحسن انما هما الحمادان

واذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمّادين يعني ابن زيد وابن سلمة وقال يحيي بن معين ليس احد اتقن من حمّاد بن زيد وقال يحيي بن يحيي ما رايت احداً من الشيوخ احفظ من حماد بن زيد وقال ابن مهدي ما رايت اعلم من حماد بن زيد وقال حماد جالست ايّوب عشرين سنة وُلد حمّاد سنة ثمان وتسعين وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة بالبصرة وقد ذكر ابن ابي حاتم جملة صالحة من مناقبه رضه ۞

حِمَاسٌ وَالِدُ عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ مذكور في المختصر في اول زكوة التجارة قال البخاري هو ابو عمرو حماس بن عمرو الليثي المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب رضه روي عنه ابنه ابو عمرو وستاتي ترجمة ابنه ان شاء الله تعالي وحماس بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالسين المهملة وهو من الاسماء المفردة ذكره البخاري وابن ابي حاتم وغيرهما في الافراد ۞

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنه تكرر ذكره يقال له أَسَدُ الرحمن واسد رسول الله صلعم وعمّه واخوه من الرضاعة كنيته ابو عمارة كني بابن له يقال له عمارة من امراة من بني النجار وقيل كنيته ابو يعلي كني بابنه يعلي ولم يعقب حمزة وامّه هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زُهرة وهي بنت عم آمنة بنت وهب امّ رسول الله صلعم وهو سقيق صفيّة بنت عبد المطّلب امّ الزبير بن العوّام رضهم وكان حمزة اسنَّ من رسول الله صلعم بسنتين وقيل باربع وآخا رسول الله صلعم بينه وبين زيد بن حارثة اسلم حمزة في السنة الثانية

من مبعث رسول الله صلعم وهاجر الي المدينة وشهد بدراً وبارز وابلي فيها بلاءً عظيماً وقاتل بسيفين قال ابو الحسن المدايني اوّل لواءٍ عَقَدَهُ رسول الله صلعم لحمزة بن عبد المطلب حين بعثه في سرية الي سيف البحر بكسر السين من ارض جُهَيْنَةَ وخالفه ابن اسحاق فقال اول لواءٍ عقده لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب * استشهد يوم أُحُد في نصف شوال من السنة الثالثة من الهجرة بعد ان قتل احداً وثلاثين من الكفّار ودفن عند أُحُد في موضعه وقبره مشهور يزار ويتبرّك به وحزن عليه رسول الله صلعم والصحابة رضي الله عنهم ۞

حَمْزَةُ بن عَمْرٍو الأَسْلَمِيّ الصحابيّ رضه مذكور في المختصر والمهذب في الصيام هو ابو صالح وقيل ابو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث ابن الأَعْرَج بن سعد بن رزاح براءٍ مفتوحة ثم زاي وبالحاء المهملة ابن عدي بن سهل وقيل سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلَمَ ابن أَفْصَى بن حارثة الاسلمي روي له عن رسول الله صلعم تسعة احاديث روي مسلم في صحيحه حديثا روت عنه عايشة ام المومنين رضها وابنه محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وغيرهم وتوفي سنة احدي وستين وهو ابن احدي وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين وكان يصوم الدَّهْرَ ثبت هذا في صحيح مسلم اخبرنا ابو اسحاق الواسطي انبا الفراوي انبا الفارسي انبا الجلودي انبا ابن سفيان انبا او ثنا مسلم ثنا ابو الربيع ثنا حمّاد ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضها ان حمزة بن عمرو سال النبي صلعم

فقال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم أَأَصُومُ في السفر قال صُمْ ان شئتَ وافطر ان شئت وروي البخاري في تاريخه باسناده عن محمد بن حمزة هذا عن ابيه قال كنّا مع رسول الله صلعم في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماً فاضاءت اصابعي حتي جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير وروي باسناده ان النبي صلعم كنّاه ابا صالح ۞

حَمَلُ بْنُ ٱلنَّابِغَةِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المهذب في دية الجنين هو بفتح الحاء المهملة والميم وهو ابو نَضْلَةَ حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كبير بالباء الموحدة بن هند ابن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي نزل البصرة وكان له بها دار ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روي عن النبي صلعم من اهل المدينة وعدّه غيره من البصريين والله اعلم ۞

حَمِيدُ بْنُ تِيرُوَيْهِ ويقال تير بكسر المثناة فوق الطَويلُ مذكور في المختصر في باب بيع ثمر الحايط هو ابو عبيدة وقيل ابو عبيد حميد بن ابي حميد واسم ابي حميد تيرويه وقيل تير وقيل دَاذَوَيْه وقيل طرخان وقيل مهران ويقال عبد الرحمن ويقال داوود وهو تابعي بصري سمع انس بن مالك وسمع جماعات من التابعين روي عنه يحيي الانصاري التابعي وعبيد الله العمري ومالك والثوري وابن عُيَيْنَةَ وشعبة وهشيم والحمّادان وابن المبارك وابن عُلَيَّةَ ويحيي القطّان وخلايق قيل انه كان قصيرًا طويل اليَدَيْن فقيل حميد الطويل قيل كان يقف عند الميّت فتصل احدي

يديه راسه والاخري رجليه قال البخاري قال الاصمعي رايت حميدًا ولم
يكن طويلا لكن طويل اليدين وهو مولي طلحة الطلحات الخزاعي وقيل
كان في جيرانه رجلٌ يقال له حميد القصير فقيل له حميد الطويل ليتميز
مات سنة ثلاث واربعين ومايةٍ ۞

حُمَيْدُ بنُ قَيْسٍ مذكور في المختصر هو ابو صفوان حميد بن قيس الاسدي
مولاهم المكي الاعرج روي عن طاووس وعطاء ومجاهد وعمر بن عبد العزيز
والزهري وغيرهم روي عنه جعفر الصادق ومالك والسفيانان واخرون وهو
من الثقات المشهورين روي له البخاري ومسلم ومن العبّاد والقرّاء وكان
اهلُ مكّة يجتمعون علي قراته قال سفيان كان حميد افرضهم واحسبهم
يعني اهل مكة قال ولم يكن بمكة اقرأ منه ولا من عبد الله
ابن كثير ۞

حَنْظَلَةُ بنُ الرَّاهِبِ الصحابي رضه مذكور في المختصر والمهذب في كتاب
السير وفي جنايز المهذب ايضا هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر
عمرو بن صيفي بن زيد بن أُمَيَّةَ بن ضبيعة وقيل اسم ابي عامر عبد
ابن عمرو الانصاري الاوسي المدني وكان ابو عامر يعرف في الجاهلية
بالراهب وكان هو وعبد الله بن أُبيّ ابن سلول منافقين فعبد الله
يبطن النفاق وابو عامر يظهره ومات ابو عامر كافراً سنة تسع وقيل
سنة عشر من الهجرة واما حنظلة فهو من سادات الصحابة وفضلائهم
وهو المعروف بغسيل الملائكة وانّما قيل له ذلك لما اشتهر في كتب

التواريخ والمغازي انه حين استشهد بأُحُد قال النبي صلعم ما شانُ حنظلة انه غسلته الملٰئكة فسألوا امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخّر للاغتسال استشهد يوم أُحُد نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة رضي الله عنه ۞

حَنْظَلَةُ المذكور في المهذب في كتاب الصيام في مسألة الغلط بالفطر قبل غروب الشمس هو حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة ابن مخلد بضم الميم وتشديد اللام ابن زريق بتقديم الزاي الانصاري الزرقي المدني التابعي روي عن عمر بن الخطّاب وعثمان وابن الزبير وابي هريرة ورافع بن خديج رضهم وروي عنه يحيي الانصاري والزهري وربيعة وغيرهم وهو ثقة روي له البخاري ومسلم وكان ذا حَزْم ۞

حُوَيِّصَةُ أَخُو مُحَيِّصَةَ مذكوران في القسامة من المختصر والمهذب ويجوز فيهما تشديد الياء مكسورةً ويجوز تخفيفها ساكنةً والاشهر التشديد وهو ابو سعيد حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مخدعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي المدني الصحابي رضي الله عنه شهد هو واخوه محيصة أُحُداً والخندق وساير المشاهد بعدها مع رسول الله صلعم روي عنه محمد بن سهل وابن ابي حثمة وحرام بن سعد وكان حويصة اسنّ من محيصة واسلم محيصة قبله واسلم حويصة على يد محيصة رضي الله عنهما وقصتهما مشهورة ۞

حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ اليهوديُّ مذكور في اواخر الهدنة من المهذب هو والد صفيّة ام المومنين رضي الله عنها وهو بضمّ الحاء علي المشهور وحكي كسرها وكان من روساء اليهود لَعَنَهُمُ الله ۞

حرف الخاء المعجمة

خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ احد الفقهاء السبعة مذكور في المهذب في مسألة خيار الامة بالعتق هو ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني التابعي ادرك عثمان وسمع اباه زيداً وعمّه يزيد وامّ العلاء الانصارية روي عنه سالم بن عبد الله والزهري ويزيد بن عبد الله بن قسيط وابو الزناد واخرون وكان اماماً بارعاً في العلم واتّفقوا علي توثيقه وجلالته وهو احد الفقهاء المدنية السبعة سعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله وعتبة بن مسعود وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وفي السابع ثلاثة اقوال فقيل سالم بن عبد الله ابن عمر وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وعلي هذا جمعهم الشاعر في بيت فقال بيت

أَلَا كلّ من لا يقتدي بأئمّة　　فقسمته ضيزي علي الحق خارجَهْ

فخذهم عبيد الله عروة قاسم　　سعيد ابو بكر سليمان خارجَهْ

توفي بالمدينة سنة ماية وهو ابن سبعين سنة ۞

خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ بفتح الباء مذكور في المختصر هو ابو الفضل خالد بن

رباح الهذلي البصري سمع عكرمة والحسن وغيرهما روي عنه وكيع واسرائيل
ويزيد بن هارون وغيرهم واتّفقوا على توثيقه ۞

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الصحابيّ رضه مذكور في اطعمة المهذب والطلاق والسير
وحدّ الخمر وصلوة الخوف من الوسيط وغيرهما هو ابو سليمان وقيل ابو
الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن
يقظة بن مُرّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القريشي المخزومي سيف الله
امّه لُبَابَة الصغري بنت الحارث اخت ميمونة امّ المومنين رضها ولُبابة
الكبري امراة العبّاس * اسلم بعد الحُدَيْبِيَّة وكانت الحديبية في ذي القعدة
سنة ست من الهجرة وشهد غزوة مُؤتة وسمّاه النبي صلعم يومئذ سيف
الله وشهد خيبر وفتح مكّة وحُنَيْنًا روي له عن رسول الله صلعم ثمانية
عشر حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على حديث روي عنه ابن عبّاس وجابر
والمقدام بن معدي كرب وابو أُمامة بن سهل الصحابيون رضهم وروي
عنه من التابعين قيس بن ابي حازم وابو وائل وغيرهما وكان من المشهورين
بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخاري عنه قال لقد اندقّ
في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما ثبت في يدي الّا صفيحة يمانية قال
الزبير بن بكّار وغيره كان خالد هو المقدّم على خيول قريش في الجاهلية
ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلعم اعنّة الخيل فيكون في
مقدّمتها وشهد فتح مكّة فابلي فيها وبعثه رسول الله صلعم الي العُزّي
فهدمها وكانت بيتًا عظيماً لمضر تبجّله ولا يصحّ له مشهد مع رسول

الله صلعم قبل فتح مكّة وارسله رسول الله صلعم الي أُكَيْدِر صاحب
دومة فاسره واحضره عند رسول الله صلعم فصالحه علي الجزية وردّه الي
بلده وارسله رسول الله صلعم سنة عشر الي بني الحارث بن كعب بن
مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الي قومهم وامّره ابو بكر
الصديق رضه علي قتال مُسَيْلمة الكذّاب والمرتدّين باليمامة وكان له في
قتالهم الاثر العظيم وله الآثار العظيمة المشهورة في قتال الروم بالشام
والفرس بالعراق وافتتحَ دمشق وكان في قلنسوته شعر من شعر رسول
الله صلعم يستنصر به ويتبرّك به فلا يزال منصوراً ولمّا حضرت خالداً
الوفاةُ قال لقد شهدتماية زحف او نحوها وما في بدني موضع شِبْرٍ الّا
وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا اموت علي فراشي فلا نامت اعين
الجبناء وما لي من عملي ارجي من لا اله الا الله وانا متترّس بها وتوفي
في خلافة عمر بن الخطّاب رضه سنة احدي وعشرين وكانت وفاته بحمص
وقبره مشهور علي نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قاله ابو زرعة
الدمشقي عن دُحَيْم والصحيح الاول وحزن عليه عمر والمسلمون حزناً
شديداً ولمّا حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله وثبت في
الصحيحين ان رسول الله صلعم قال ان خالدا احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله وفضايله كثيرة مشهورة رضي الله عنه ۞

خَبَّاب بن الارَتّ بالتاء المثناة فوق المشدّدة الصحابي رضه تكرر هو ابو
عبد الله وقيل ابو محمد وقيل ابو يحيي خبّاب بن الارتّ بن جندلة

ابن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أُدّ
ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان وهو عربي
لحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكّة وقيل هو حليف بني زهرة وقيل هو
مولي امّ انمار بنت سباع الخزاعية وهي من حلفاء بني زهرة بن كلاب
ابن مرّة فهو تميمي النسب خزاعي الولاء زهري الحلف وكان خباب من
السابقين الي الاسلام وممّن يُعَذّب في الله تعالي وكان سادس ستّة في
الاسلام قال مجاهد اوّل من اظهر اسلامه من الصحابة ابو بكر وخبّاب
وصُهَيب وبلال وعَمّار وسُمَيّة امُّ عمّار فكان ابو بكر رضه يمنع عنه قومه
وامّا الاخرون فكانوا يعذّبونهم وقال الشعبي ان خبّابًا صبر ولم يعط الكفّار
ما سالوه فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتي ذهب لحم ظهره قال وساله
عمر رضه عمّا لقي من المشركين فقال يا امير المومنين انظر الي ظهري فنظر
فقال ما رايتُ كاليوم ظهر رجل قال خباب لقد اوقدت نار وسحبت عليها
فما اطفأها الا ودك ظهري وشهد مع رسول الله صلعم بدرًا وأُحُدًا والمشاهد
كلّها مع رسول الله صلعم روي له عن رسول الله صلعم اثنان وثلاثون
حديثا اتّفق البخاري ومسلم علي ثلاثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بحديث روي عنه ابنه عبد الله وقيس بن ابي حازم وابو نوفل ومسروق
وابو ميسرة والشعبي واخرون ومرض خبّاب مرضًا شديداً طويلاً توفي منه
بالكوفة سنة سبع وثلاثين في خلافة عليّ رضه وقبره اوّل قبر دُفن بظاهر
الكوفة وكان اوصي بذلك وكان الناس انّما يدفنون علي ابواب بيوتهم ثم

دفنوا بظاهر الكوفة حين اوصي خبّاب بذلك ولمّا رأي عليٌّ كرم الله وجهه قبره قال رحم الله خبّاباً اسلم راغباً وهاجر طايعاً وعاش مجاهداً وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملاً وكان عمره ثلاثاً وسبعين سنة وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلّطوه ۞

خِذَامُ وَالِدُ خَنْسَآءَ بِنْتِ خِذَامٍ مذكور في نكاح المهذب هو ابو وَدِيعَةَ خذام بن وديعة وقيل ابن خالد الانصاري الاوسي المدني الصحابي وخذام بخاء مكسورة وذال معجمتين ۞

خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في الشهادة بالزور هو ابو يحيي وقيل ابو ايمن خريم بضمّ الخاء وفتح الراء ابن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي شهد هو واخوه سبرة بدراً وقيل لم يشهدها والصحيح الاول وبه قال البخاري والاكثرون وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين نزل الرقة روي عنه ابنه ايمن والمعرور بن سويد والربيع بن عميلة بضم العين واخرون ۞

خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الصحابيُّ رضه تكرر في المهذب في اول باب الاحرام بالحجّ وفي عشرة النساء والشهادات هو ابو عُمَارَةَ خزيمة بن ثابت بن عمارة ابن الفاكة بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عثان بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الخطمي المدني وسمّي خطمة لانه ضرب رجلاً علي خطمه شهد مع رسول الله صلعم بدراً وما

بعدها من المشاهد وكان خزيمة وعُمير بن عدي يكسران اصنام بني خطمة وكانت راية بني خطمة بيده يوم فتح مكة وشهد مع عليّ رضه الجَمَلَ وصفّين ولم يقاتل فيهما فلمّا قتل ابن ياسر بصفّين قال سمعت رسول الله صلعم يقول يقتل عمّارًا الفئةُ الباغية فسلَّ سيفَهُ وقاتل حتي قتل وكانت صفّين سنة سبع وثلاثين روي له عن رسول الله صلعم ثمانية وثلاثون حديثا روي عنه ابنه عمارة واخرون ومن اجلّ مناقبه ان رسول الله صلعم جعل شهادته كشهادة رجلَيْن وكان يسمي ذا الشهادتَيْن وروينا في صحيح البخاري عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم جعل شهادة خزيمة بن ثابت شهادة رجلَيْن ۞

الخَضِرُ صلّي الله عليه وسلّم مذكور في المهذب في باب التعزية هو بفتح الخاء وكسر الضاد ويجوز اسكان الضاد مع كسر الخاء وفتحها كما في نظايره والخضر لقب قالوا واسمه بَلْيَا بموحدة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت ابن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وقيل كلمان قال ابن قُتَيْبَةَ في المعارف قال وهب بن منبّه اسم الخضر بَلْيآ بن ملكان بن فالغ بن عَابَر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح قالوا وكان ابوه من الملوك واختلفوا في سبب تلقيبه بالخضر فقال الاكثرون لانه جلس علي فروة بيضاء فصارت خضراء والفروة وجه الارض وقيل الهشيم من النبات وقيل لانه كان اذا صلّي اخضرّ ما حوله والصواب الاول فقد روينا في صحيح البخاري عن همام بن منبّه عن ابي هُرَيْرَةَ رضه ان النبي صلعم قال انّما سمّي الخضر

لانه جلس على فروة فاذا هي تهتزّ من خلفه خضرا فهذا نصٌّ صحيح صريح
وكنية الخضر ابو العباس وهو صاحب موسي النبي صلعم الذي سال السبيلُ
الي لقيه وقد اثنا الله تعالي عليه في كتابه بقوله تعالي فَوَجَدَا عَبْدًا
مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا فاخبر الله تعالي
عنه في باقي الابيات بتلك الاعجوبات وموسي الذي صحبه هو موسي بني
اسرايل كليم الله تعالي كما جاء به الحديث المشهور في صحيحي البخاري
ومسلم وهو مشتمل علي عجايب من امرهما واختلفوا في حيوة الخضر ونبوّته
فقال الاكثرون من العلماء هو حيٌّ موجود بين اظهرنا وذلك متّفق
عليه عند الصوفية واهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع
به والاخذ عنه وسواله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن
الخير اكثر من ان يحصر واشهر من ان يذكر قال الشيخ ابو عمرو ابن
الصلاح في فتاويه هو حيٌّ عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم
في ذلك قال وانّما شذّ بانكاره بعض المحدّثين قال وهو نبيٌّ واختلفوا في
كونه مرسلاً وكذا قاله بهذه الحروف غير الشيخ من المتقدّمين وقال ابو
القاسم القُشَيْري في رسالته في باب الاولياء لم يكن الخضر نبيًّا وانّما كان
وليًّا وقال اقضي القضاة الماوردي في تفسيره قيل هو وليٌّ وقيل هو نبيٌّ
وقيل انه من الملٰئكة وهذا الثالث غريب ضعيف او باطل وفي اخر صحيح
مسلم في احاديث الرجال انه يقتل رجلاً ثم يحيي قال ابراهيم بن
سفيان صاحب مسلم يقال ان ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال معمر في

مسنده انه يقال انه الخضر وذكر ابو اسحاق الثعلبي المفسّر اختلافًا في ان الخضر كان في زمن ابراهيم الخليل عم ام بعده بقليل ام بعده بكثير ثم قال والخضر على جميع الاقوال نبيّ معمَّر محجوب عن الابصار قال وقيل انه لا يموت الّا في اخر الزمان عند رفع القران ۞

خِلَاسُ بن عَمْرٍو مذكور في المهذب في باب تضمين الاجير ثم في المسابقة ثم في اول القذف هو بكسر الخاء المعجمة وبالتخفيف واخره سين مهملة وهو خلاس بن عمرو الهَجَري البصري التابعي سمع عمّار بن يسار وابن عبّاس وعايشة وروي عن علي بن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهم روي عنه مالك بن دينار وقتادة وعوف الاعرابي وغيرهم وهو ثقة قالوا وروايته عن علي من كتاب لا سماع ۞

اَلْخَلِيلُ بن اَحْمَدَ امام العربية مذكور في الروضة في باب الاعتكاف هو امام العربية ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الازدي الفراهيدي والفراهيد بفتح الفاء وكسر الهاء وبدال مهملة هذا هو الصواب وقال السمعاني هو بذال معجمة وهو تصحيف بلا شكّ وكتب العلماء من الطوايف متظاهرة متطابقة على انه بالمهملة قال الجوهري في صحاحه وكان يونس يقول فُرْهُودِيّ والفراهيد بطن من الازد قال ابن ابي حاتم روي الخليل عن عثمان بن حاضر عن ابن عبّاس وعن ايّوب السختياني روي عنه النضر بن شُمَيل والاصمعي وعلي بن نصر ووهب بن جرير قال ابن قتيبة في المعارف كان الخليل ذكيًّا لطيفًا فطنًا واتّفق العلماء على جلالته وفضايله وتقدُّمه في علوم

العربية من النحو واللغة والتصريف والعروض وهو السابق الي ذلك المرجوع فيه اليه وهو شيخ سيبويه امام اهل العربية وكان الخليل ورعاً قال اهل التواريخ والانساب لم يسمّ احدٌ بعد نبيّنا صلعم احمد قبل ابي الخليل هذا واعلم ان في العلماء والرواة ستة يسمي كل واحد منهم الخليل بن احمد قد اوضحتهم في علوم الحديث اولهم ابو عبد الرحمن هذا وكان الخليل زاهداً متقلّلاً من الدنيا منقطعاً الي العلم توفي بالبصرة سنة سبعين ومائة وهو ابن اربع وسبعين وصنّف كُتُباً وبعض العلماء ينسبون كتاب العين اليه وبعضهم يُنكر ذلك ويقول كانت مقطّعات جمعها الليث بن المظفر بن نصر بن يسار صاحب الخليل وزاد فيها ونقص ونسبها الي الخليل وهو بريٌّ منها واتّفقوا علي كثرة الاغاليط في كتاب العين وكثير ممّا ينقل الازهري في تهذيب اللغة عن العين من الاغاليط ويقول هذا من عدد الليث وساذكر جملاً من ذلك في قسم اللغات ان شاء الله تعالي

خوّات بن جُبَيرٍ الصحابيّ مذكور في الوسيط في صلوة الخوف وهو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وهو خوّات بن جبير بن النعمان بن أُمَيَّة بن امرئ القيس وهو البرك بضمّ الباء الموحدة وفتح الراء المهملة ابن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس الانصاري الاوسي وكنيته ابو عبد الله وقيل ابو صالح قلت ويحتمل انهما كنيتان له لا لغيره كنيتان بل كنيٌ وهو احد فرسان رسول الله صلعم شهد بدراً هو واخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسي بن عقبة انه رجع من الصفراء لمرض او جرح اصابه فضرب

له رسول الله صلعم بسهمه وأَجْره وكذلك قال الحفّاظ ابن مندة وابو نُعيْم الاصبهانيان وابو عمر ابن عبد البر النمري الشاطبي لا القرطبي كما ظنّه ابن الاثير في معرفة الصحابة وكذا قاله ايضا من اصحاب السير والمغازي محمد بن اسحاق بن يسار والكلبي وهو صاحب ذات النحيين وهي امراة من بني تَيْم الله روي عن النبي صلعم في صلوة الخوف وما اسكر كثيره فقليله حرامٌ وتوفي بالمدينة سنة اربعين وعمره اربع وتسعون سنة ماية الّا ست سنين قاله ابن مندة وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر ابن عبد البرّ رحمهم الله تعالي ۞

حرف الدال المهملة

دَاذَوَيْهِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المهذب في الباب الثاني من كتاب الاقضية وهو بدال مهملة في اوله بلا خلاف وبعد الالف ذال معجمة عند الجمهور وقيل مهملة ولم يذكر القلعي غيرَهُ والصوابُ الاول وهي مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم ياءٌ مثناة تحت ساكنة وداذويه هذا صحابيٌّ صالحٌ وهو احد الثلاثة الذين قتلوا الاسود العنسي الكذّاب وهم داذويه وفيروز الديلمي وقيس بن مكشوح وقتلوه بصنعاءَ اليمن في حيوة رسول الله صلعم ۞

دَانِيَالُ ٱلنَّبِيُّ صلعم مذكور في المهذب في اواخر باب ادب القاضي وذكر صاحبُ كتاب العيْن انه يقال فيه ايضا دانيا بحذف اللام والمشهور الاول وهو ممّن اتاه اللهُ عز وجل الحِكْمَةَ والنُبُوَّةَ وكان في ايام بخت نَصَّر قال اهل التواريخ اسره بخت نصّر مع من اسره من بني اسرايل

وحبسهم ثم راي بخت نصّر رويًا افزعتْهُ وعجز الناس عن تفسيرها ففسّرها دانيال فاعجبه واكرمه قالوا وقبره بنَهْر السوس والله اعلم ۞

دَاوُدُ النَّبِيُّ صلعم تكرر في المختصر والمهذب في صلوة التطوع ومواضع كثيرة هو ابو سليمان داوود بن ايشا بهمزة مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم شين معجمة قال ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس هو داوود بن إيشيَا بن عويد بن باعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب ابن رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام وقد تظاهرت الايات والاحاديث الصحيحة على عظم فضل الله تعالي عليه قال الله تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُومِنِينَ وقال تعالي وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ الايات وقال تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ الاية وقال تعالي فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ الاية وقال تعالي وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا وقال تعالي وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الايات وقال تعالي وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وقال تعالي وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ * ورويناً في صحيحي البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو

ابن العاصي رضه قال قال رسول الله صلعم احبُّ الصيام الي الله صيامُ
داود واحبُّ الصلوة الي الله صلوة داود كان ينام نصفَ الليل ويقوم
ثُلُثَهُ وينام سُدُسَهُ وكان يصوم يوما ويُفْطر يوما ولا يفرّ اذا لاقا وفي
رواية في الصحيحين كان يصوم نصفَ الدهر وفي رواية في الصحيحين صُمْ
صيام داود فانه كان اعبد الناس وروينا في صحيحيهما عن ابي موسي
رضه قال قال رسول الله صلعم لو رايتني وانا استمع لقراتك البارحة
لقد اوتيت مزمارًا من مزامير آل داود ليس في رواية البخاري لو
رايتني وانا استمع لقراتك البارحة وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لقد خفف علي داود القران فكان
يامر بدوابه ان تُسْرَج فيقرا قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل
يديه المراد بالقران الزبور وفي صحيح البخاري عن المقدام بن معدي كرب
رضه عن النبي صلعم قال ما اكل احدٌ طعامًا قط خيرًا من ان ياكل من
عمل يده وان نبيّ الله داود كان ياكل من عمل يده وروينا في كتاب
الترمذي عن ابي الدرداء رضه قال قال رسول الله صلعم كان من دعاء
داود اللهم اني اسالك حُبَّك وحُبَّ مَنْ يحبّك والعمل الذي يبلغني حبّك
اللهم اجعل حبك احبّ اليّ من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول
الله عم اذا ذكر داود قال كان اعبد البشر قال الترمذي هذا حديث حسن
وروينا في حلية الاولياء عن الفُضَيْل بن عياض رضه قال قال داود الهي
كن لابني سليمان كما كنتَ لي فاوحي الله تعالي اليه يا داود قل لابنك

سليمان يكون لي كما كنتَ لي حتي اكون له كما كنتُ لك قال الثعلبي قال العلماء لمّا استشهد طالوت اعطت بنو اسرايل داوود خزاين طالوت وملّكوه علي انفسهم وذلك بعد قتل طالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنو اسرايل علي ملك الا داوود قال وقال كعب ووهب بن منبّه كان داوود احمر الوجه سبط الراس ابيض الجسم طويل اللحية فيها جعودة حسن الصوت والخلق طاهر القلب قال وممّا اعطاه الله من الفضائل الزبور وحسن الصوت فلم يعط احدًا مثل صوته وحكي من آثار صوته اشياء عجيبة منها تسخير الجبال والطير للتسبيح معه ومنها الحكمة وفصل الخطاب فالحكمة الاصابة في الامور وفصل الخطاب قيل معرفة الاحكام واتقانها وتسهيلها وقيل بيان الكلام وقيل قوله اما بعد وقيل الشهود والايمان ومنها السلسلة المشهورة ومنها القوة في العبادة والمجاهدة ومنها قوة الملك وتمكينه ومنها قوة بدنه ومنها الانة الحديد له قال اهل التواريخ كان عمر داوود عليه السلام ماية سنة مدة ملكه منها اربعون سنة صلي الله عليه وسلم ٭

دَاوُودُ بنُ الْحُصَيْنِ مذكور في المهذب في بيع العرايا خمسة اوسق او دونها وحديثه هذا في الصحيحين هو ابو سليمان داوود بن الحصين المدني الاموي مولي عمرو بن عثمان بن عفّان رضه روي عن عكرمة والاعرج وغيرهما روي عنه محمد بن اسحاق ومالك واخرون وثّقه يحيي بن معين وغيره وضعّفه ابو حاتم وقد روي له البخاري توفي سنة خمس وثلاثين وماية وهو ابن ست وسبعين سنة ٭

دَاوُدُ بْنُ شَابُورَ بالشين المعجمة مذكور في المختصر في صوم عرفة وعاشوراء هو ابو سليمان داوود بن شابور المكي سمع عطاءً ومجاهدًا وشهر بن حوشب وعمرو بن شعيب روي عنه ابن عيينة وداوود بن عبد الرحمن العطار قال يحيي بن معين هو ثقة ۞

دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ التمّار المدني الانصاري مولاهم مذكور في المختصر في باب التسعير روي عن سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وغيرها روي عنه هشام بن عروة وابن جريج والدراوردي قال احمد بن حنبل لا اعلم به بأسًا ۞

دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الاصبهاني ثم البغدادي امام اهل الظاهر ابو سليمان تكرر في الوسيط والروضة قال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته اصله من اصبهان ومولده بالكوفة ونشأ ببغداد ولد سنة اثنتين وماتين وتوفي ببغداد سنة سبعين وماتين في ذي القعدة وقيل في شهر رمضان ودفن بالشونيزيّة اخذ العلم عن اسحاق ابن راهويه وابي ثور وكان زاهدًا متقلّلا قال ثعلب كان عقل داوود اكثر من علمه قيل انه كان يحضر مجلسه اربعماية صاحب طيلسان اخضر وكان من المحبّين للشافعي صنّف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد هذا كلام الشيخ ابي اسحاق وفضائل داوود وزهده وورعه ومتابعته للسنّة مشهورة واختلف العلماء هل يعتبرون قوله في الاجماع فقال الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائني اختلف اهل الحقّ في نفاة القياس يعني داوود وشبهه

فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة لاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا وهذا
ينفي الاعتداد به في الاجماع ونقل الاستاذ ابو منصور البغدادي من اصحابنا
عن ابي علي ابن ابي هريرة وطايفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف
داوود ساير نفاة القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الاصول وقال امام
الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من
علماء الامّة وحملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضةً
وتواتراً ولأن معظم الشريعة صادرة عن الاجتهاد ولا تفي النصوص بعشر
معشارها وهولاء ملتحقون بالعوام وذكر امام الحرمين ايضا في النهاية في
كتاب الكفّارات قول داوود ان الرقبة المعيبة تجزي في الكفّارة وان الشافعي
رضه نقل الاجماع انها لا تجزي ثم قال وعندي ان الشافعي رحمه الله لو
عاصر داوود لما عدّه من العلماء وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح بعد ان
ذكر ما ذكرته او معظمه قال الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه
الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داوود وقال الشيخ وهذا الذي استقرّ
عليه الأمرُ اخراً كما هو الاغلب الاعرف من صفو الأئمّة المتأخّرين الذين
اوردوا مذهب داوود في مصنّفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والمحاملي
يعني الماوردي والقاضي ابي الطيّب وشبههم فلو لا اعتدادهم به لما ذكروا
مذهبه في مصنّفاتهم هذه قال الشيخ والذي اجيب به بعد الاستخارة
والاستعانة بالله تعالي ان داوود يعتبر قوله ويعتدّ به في الاجماع الّا فيما
خالف فيه القياس الجليّ وما اجمع عليه القياسيّون من اشاعة او اثبات

علي اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها باتّفاق من سواه على خلافه اجماع منعقد وقوله المخالف حينئذ خارج من الاجماع كقوله في التغوّط في الماء الراكد وتلك المسائل الشنيعة وقوله لا ربا الا في الستة المنصوص عليها بخلافه في هذا وشبهه غير معتدّ به لانه مبنيّ على ما يقطع ببطلانه والاجتهاد على خلاف الدليل القاطع مردود وينتقض حكم الحاكم به قال الشيخ وهذا الذي اخترته ميل الي ان منصب الاجتهاد يتجزّا اذ يكون الشخص مجتهداً في نوع دون نوع قال ولا فرق فيما ذكرناه بين زمن داوود وما بعده فان المذاهب لا تموت بموت اصحابها والله عز وجل اعلم * سمع داوود الظاهري سليمانَ بن حرب وعمرو بن مرزوق والقعنبي ومسدّداً وطبقتهم ورحل الي نيسابور فسمع اسحاق ابن راهويه قال الخطيب والسمعاني وغيرهما وكان زاهدا ورعا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة روي عنه ابنه ابو بكر محمد بن داوود وزكريا الساجي واخرون قال ابو عبد الله المحاملي رايت داوود يصلّي فما رايت مصلّياً يشبهه في حسن تَوَاضُعه وروي الخطيب عن ابي عمرو المستملي قال رايت داوود الظاهري يردّ على اسحاق ابن راهويه وما رايت احداً قبله ولا بعده يردّ عليه هيبةً له ۞

اَلدَّجَّالُ عدوُّ اللهِ تكرر في هذه الكتب وذكره في التنبيه وغيره في باب الايلاء بفتح الدال وهو المسيح الكذّاب سمّي دَجَّالًا لتمويهه والدَّجْلُ التمويه والتغطية يقال دجل فلان اذا مَوَّهَ ودجل الحقّ غطّاه بباطله وحكي ابن

فارس عن ثعلب نحو ما ذكرناه وحكي عنه غيره انه سمي دَجَّالاً لكذبه وكل كذّاب دَجَّالٌ وجمعه دجّالون وفي صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلعم قال يكون في اخر الزمان دجّالون كذّابون وسمّي مسيحًا لانه يمسح الارض كلّها الاّ مكّة والمدينة اي يطأها وقد ثبتت الاحاديث الصحيحة بالامر بالاستعاذة من فتنته وانها من اعظم الفتن وانه ما من نبي الا وقد انذره قومه وانه اعور العين اليمني وجاء اعور اليسري قال العلماء عيناه معيبتان احداها طافئةٌ بالهمز ذاهبة النور عَمْيَاءُ لا يبصر بها شيئًا والثانية طافية بلا همز اي ناتية حجرا كانها عِنَبَة طافية لكنه يبصر بها ويمكث في الارض اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايّامه كايّامنا ومكتوب بين عينيه ك ف ر وانه يتبعه سبعون الفًا من يهود اصبهان عليهم الطيالسة وان عيسي عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الدجالَ بباب لُدّ البلدة المعروفة بقرب بيت المقدس وكل هذه الالفاظ ثابتة عن رسول الله صلعم في صحيح مسلم وبعضها في البخاري ايضا والاحاديث الصحيحة فيه كثيرة جدًا وكان السلفُ يستحبّون ان يلقن الصبيان احاديث الدّجال ليتحفّظونها ويترسّخ في نفوسهم ويتوارثها الناس وبالله التوفيق ۞

دِحْيَةُ الْكَلْبِيّ الصحابيّ رضه يقال بكسر الدال وبفتحها لغتان مشهورتان هو دحية بن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي اسلم قديمًا وشهد مع رسول الله صلعم مشاهده كلّها بعد بدر وارسله رسول الله صلعم بكتاب

الي عظيم بُصْرَي ليدفعه الي هِرَقْل وحديثه في الصحيحين وكان جبريل عليه السلام ياتي النبي صلعم في صورته وكان من اجمل الناس وحكي انه كان اذا قدم من الشام لم تبق معصر الّا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سنّ المحيض روي عن النبي عم ثلاثة احاديث روي عنه خالد ابن يزيد وعبد الله بن شداد والشعبي وغيرهم وشهد اليرموك وسكن المزّة القرية المعروفة بجنب دمشق وبقي الي خلافة معاوية رضي الله عنهما ¤

دُرَيْد بن ٱلصِّمّة الشاعر الكافر مذكور في المهذب في كتاب السير هو بضمّ الدال وفتح الراء والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم وهو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بضمّ الجيم ابن غزيّة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من الشعراء المذكورين قتل يوم حُنَيْن كافراً ¤

حرف الذال المعجمة

ذُو ٱليَدَيْنِ ٱلصَّحَابِيُّ رضه مذكور في كتاب الصلوة من هذه الكتب اسمه الخرباق بن عمرو بخاء معجمة مكسورة وبموحدة وقاف وهو من بني سُلَيْم وهو الذي قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت حين سلّم في ركعتين وليس هو ذا الشمالين الذي قُتل يوم بدر لأنّ ذا الشمالين خُزاعيٌّ قتل يوم بدر وذو اليدين سُلَميٌّ عاش بعد النبي صلعم زمانًا حتي روي المتأخّرون من التابعين عنه واستدلّ العلماء لما ذكرناه بان ابا هريرة شهد قصّة السهو في الصلوة ففي صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال صلّي بنا رسول الله صلعم وبينا نحن نصلّي مع رسول

الله صلعم احدي صلوتي العشاء فسلّم من ركعتين فقال له ذو اليدين واشباه هذه الالفاظ المُصَرّحة بان ابا هريرة حضر القصّة وهو مسلم وقد اجتمعوا على ان ابا هريرة انّما اسلم عام خَيْبَرَ سنة سبع من الهجرة بعد بدر بخمس سنين وكان الزهري يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين وانه قُتل ببدر وان قصّته في الصلوة كانت قبل بدر وتابعه اصحاب ابي حنيفة على هذا وقالوا كلام الناسي في الصلوة يبطلها وادّعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وقد اطنب اعلام المحدّثين في ايضاح هذا ومن احسنهم له ايضاحًا الحافظ ابو عمر ابن عبد البرّ في كتاب التمهيد في شرح الموطّأ وقد لخّصتُ مقاصد ما ذكره مع ما ذكره غيره في شرح صحيح مسلم وفي شرح المهذب قال ابن عبد البرّ واتّفقوا على ان الزهري غلط في هذه القصة والله اعلم قال العلماء وانّما قيل له ذو اليدين لانه كان في يده طول ثبت في الصحيح ان النبي صلعم كان يُسَمّيه ذا اليدين وكان في يَدَيْه طولٌ وفي رواية انه بسيط اليدين ۞

حرف الراء

رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الصحابيُّ رضه تكرر وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وهو ابو عبد الله ويقال ابو رافع ويقال ابو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي المدني استصغره رسول الله صلعم يوم بَدْر فردّه واجازه يوم اُحُد فشهد اُحُدًا والخَنْدَقَ واكثر

المشاهد قالوا واصابه سهم يوم أُحُد فنزعه وبقي نَصْلُهُ الي ان مات وقال له رسول الله صلعم انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته فتوفي منها بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة وكان عريف قومه روي له عن رسول الله صلعم ثمانية وسبعون حديثاً اتّفق البخاري ومسلم علي خمسة ولمسلم ثلاثة روي عنه ابن عمر والسائب بن يزيد ومحمود بن لبيد واسيد بن ظهير الصحابيون وروي عنه من التابعين عطاء ومجاهد والشعبي وعطاء بن صهيب وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع ونافع بن جبير وسليمان بن يسار واخرون ۞

الرَّبِيعُ بن سَبْرَةَ التَّابِعِيُّ رحمه الله مذكور في المختصر في باب المتعة وفي المهذب في اول كتاب الصلوة هو الربيع بن سبرة بن معبد الجُهَني المدني التابعي روي عن ابيه وعمر بن عبد العزيز وغيرهما روي عنه ابناه عبد الملك وعبد العزيز والزهري واخرون قال احمد بن عبد الله العجلي هو ثقة وروي له مسلم ۞

الرَّبِيعُ بن سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ صاحب الشافعي رحمه الله ذكره في المهذب في موضع واحد فقط في مسألة دباغ جلد الميتة روي عن الشافعي ان الشعر يطهر تبعاً للجلد والاصحّ عند الاصحاب انه لا يطهر وهو رواية اكثر اصحاب الشافعي عنه وذكرته في الروضة في كتاب الشهادات انه روي عن الشافعي كراهة القراة في الالحان ولا ذكر له في هذه الكتب الستة في غير هذين الموضعَين وهذا الثاني حكاه عنه جماعة من الاصحاب منهم

صاحب الشامل وهذا تصريح بغلط من زعم انه لا ذكر له في المهذب الّا في مسألة الشعر ولعلّه تصحيف المهذّب بالمذهب وهو الجيزي بكسر الجيم والزاي منسوب الي الجيزة موضع معروف بمصر وهو الربيع ابن سليمان بن داوود الازدي مولاهم المصري الجيزي الشافعي روي عن الشافعي رحمه الله وابن وهب وابي النضر بن عبد الجبار وعبد الله ابن عبد الحكم واسد بن موسي واخرين روي عنه ابو داوود السجستاني والنسا ي والطحاوي واخرون قال الخطيب البغدادي كان ثقة توفي في ذي الحجّة سنة ست وخمسين وماتين ۞

الرَّبِيعُ بن سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ صاحب الشافعي رحمه الله تكرر في المهذب والوسيط والروضة وهو اكثر اصحاب الشافعي رح روايةً عنه وهو راوية كُتُبِهِ هو ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذّن صاحب الشافعي وخادمُهُ سمع الشافعي وابن وهب وشعيب بن الليث ويحيي بن حسّان واسد بن موسي وعبد الرحمن بن زياد وايوب بن سويد الرملي وغيرهم وروي عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابن ابي حاتم وابو داوود والنسائي وابن صاعد وابن ماجة وابن زياد والساجي وابو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني والطحاوي وخلايق غيرهم قال عبد الله بن محمد القزويني سمعت الربيع يقول كل محدّث حدّث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه قال ابن ابي حاتم هو صدوق قال الخطيب هو ثقة توفي في شوال سنة سبعين وماتين واعلم ان

الربيع حيث اطلق في كتب المذهب المراد به المرادي واذا ارادوا الجيزي قيّدوه بالجيزي وقد سبق في ترجمة الجيزي الموضعان اللذان ذكر فيهما ويقال للمرادي راوية الشافعي كان الشافعي تفرّس في اصحابه فقال لكل واحد منهم انت تكون بصفة كذا وقال للمرادي انت راوية كُتُبي فكان كما تفرّس رضي الله عنه قال الحافظ الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي في آخر كتابه مناقب الشافعي الربيع بن سليمان المرادي هو راوي كُتُب الشافعي الجديدة على الصدق والاتقان فربما فاتته صفحات من كتاب فيقول فيها قال الشافعي او يرويها عن البُوَيْطي عن الشافعي رحمه قال وصارت الرواحل تشدّ اليه من اقطار الارض لسماع كُتُب الشافعي قال البويطي الربيع اثبت في الشافعي مني قال البيهقي وحجّ الربيع سنة اربعين ومائتين واجتمع هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني بمكّة زادها الله شرفًا فقال يابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب نبثّ هذا العلم يعني علم الشافعي وكُتُبه وكان يحبّ الربيعَ ويقرّبه قال وقال الشافعي للربيع لو استطيع ان أُطعمك العلمَ لاطعمتك وقال الربيع قال لي الشافعي ما احبّك اليّ وقال يونس بن عبد الاعلي قال الشافعي ما خدمني احدٌ خدمةَ الربيع وقال الربيع قال لي الشافعي رحمه الله اجب يا ربيع في المسائل فانه لا يصيب احد حتي يخطي ومناقب الربيع كثيرة مشهورة رحمه الله ۞

رَبِيعَةُ شَيْخُ مَالِكٍ تكرر في المختصر هو ابو عثمان ويقال ابو عبد الرحمن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ القريشي التيمي مولاهم مولي آل المنكدر

التَّيْمِيّ المدني يقال له ربيعة الرأي بالهمز لانه كان يعرف بالرأي والقياس وهو تابعيٌّ جليل سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد الصحابيين ومحمد بن يحيي بن حبّان وابن المسيّب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسليمان وعطاء ابني يسار ومكحولاً وخلايق روي عنه يحيي الانصاري ومالك والثوري وشعبة والليث والاوزاعي وابن عيينة وسليمان بن بلال والدراوردي وخلايق من الائمّة وغيرهم قال يحيي بن سعيد ما رايت اعقل من ربيعة وكان صاحب معضلات اهل المدينة ورئيسهم في الفُتْيا وقال القاسم بن محمد لو تمنّيت احداً تلده أُمّي لتمنّيت ربيعة قال الحميدي كان ربيعة حافظًا وقال مالك ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة واتّفق العلماء من المحدّثين وغيرهم علي توثيقه وجلالته وعظم مرتبته في العلم والفهم توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين وماية رضه ۞

رَجَاءُ بنْ حَيْوَةَ مذكور في المختصر في مسح الخفّ هو ابو المقدام ويقال ابو نصر رجاء بن حيوة بن جندل ويقال جمرل ويقال جرول بن الاحنف بن السمط الكندي الشامي الفلسطيني ويقال الاردني بضمّ الهمزة والدال وتشديد النون التابعي الامام روي عن معاذ بن جبل وعبادة ابن الصامت ومعاوية بن ابي سفيان وابي سعيد الخدري وجابر والمسور وابن عمرو بن العاصي وابي امامة ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة رضهم وعن خلايق من التابعين روي عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وابن عون والحكم وقتادة وحميد الطويل وابن عجلان وخلايق

غيرهم قال مَطَرٌ ما رايت شاميًّا افقه من رجاء بن حيوة وقال ابن سعد كان ينزل الاُرْدُنّ وكان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم قال ابو مسهر كان رجاءٌ من بيسان ثم انتقل الي فلسطين وقال مسلمة بن عبد الملك في كندة ثلاثة رجال ان الله لينزل الغَيْثَ بهم وينصر بهم علي الاعداء رجاءُ ابن حيوة وعبادة بن سبا وعدي بن عدي وقال مكحول رجاءٌ شَيْخُنَا وسيّدنا وسيّد اهل الشام ومناقبه كثيرة مشهورة قال البخاري قيل لرجاءٍ ما لك لا تاتي السلطان وكان يقعد عنهم فقال يكفيني الذي تركتهم له يعني ربّ العالمين سبحانه وتعالي قالوا وكان رجاءٌ قاضيًا واجتمعوا علي جلالته وعظم فضله في نفسه وعلمه وتوفي سنة ثنتي عشرة ومائة رحمه الله ۞

رُشَيْدٌ الثَّقَفِيُّ التابعي بضمّ الراء وفتح الشين مذكور في المهذب في اول باب اجتماع العدّتين هو

رِفَاعَةُ بنُ رَافِعٍ الصحابيُّ رضي الله عنهما مذكور في المهذب في مواضع من صفة الصلوة هو ابو معاذ رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بتقديم الزاي الانصاري الزرقي المدني شهد مع رسول الله صلعم العقبة وبدراً وأُحُدًا والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلّها وابوه رافع صحابيٌّ واختلفوا في شهوده بدراً وشهد العقبتين الاولي والثانية روي لرفاعة عن رسول الله صلعم اربعة وعشرون حديثا روي البخاري منها ثلاثة وروي عنه ابنه معاذ ويحيي بن خلاد وعبد الله ابن شدّاد توفي في اول خلافة معاوية وذكره في المهذب في فصل الاعتدال

من الركوع وقال فيه رفاعة بن مالك فنسبه الي جدّه وفي صحيح البخاري في باب شهود الملائكة بدرًا عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرّني اني شهدت بدرًا بالعقبة فظاهر هذا ان رافعًا لم يشهد بدرًا ۞

رفاعة القرظيّ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في الرجعة وهو رفاعة بن سموال بسين مهملة بفتح وبكسر ثم ميم ساكنة وقيل رفاعة بن رفاعة القرظي المدني من بني قريظة خالُ صفيّة امّ المومنين رضي الله عنها لان امّها برّة بنت سموال ۞

ركانة بن عبد يزيد الصحابي رضه مذكور في المختصر في الطلاق وفي اليمين وفي المهذب في المسابقة واوّل الطلاق وآخر اليمين في الدعاوي لكنه ذكره في الموضعين الاخيرين على الصواب وقال في المسابقة يزيد ابن ركانة وهو غلط لا شكّ فيه وساوضحه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالي وهو ركانة بضمّ الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الاسماء ركانة غيره هكذا قاله البخاري وابن ابي حاتم وغيرهما وهو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصيّ القريشي المطّلبي الحجازي المكّي ثم المدني اسلم يوم فتح مكّة وكان من اشدّ الناس وهو الذي صارعه النبي صلعم فصرعه النبي صلعم قال الحافظ عبد الغني المقدسي وهذا امثل ما روي في مصارعة النبي صلعم فامّا ما روي في مصارعته صلعم ابا جهل فلا أصلَ له وله عن النبي صلعم حديث روي عنه ابنه

يزيد وابن ابنه علي واخوه طلحة توفي بالمدينة في خلافة معاوية رضه سنة
اثنتين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمان وحديث مصارعة النبي صلعم
مذكور في كتابي ابي داوود والترمذي في كتاب اللباس لكنه مرسل قال
الترمذي ليس اسناده بالقايم وفي رواية مجهول ولفظه فيها عن محمد بن
علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي عم فصرعه النبي عم قال ركانة وسمعت
النبي صلعم يقول فرقُ ما بيننا وبين المشركين العمايم علي القلانس وركانة
هذا هو الذي طلّق امراته سهيمة بنت عُوَيمر بالمدينة ❊

رُوَيفِع بن ثَابِتٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اواخر كتاب السير
في علف الدوابّ من الغنيمة هو رويفع بن ثابت بن سكن بن حارثة بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري
المصري سكن مصر وامّره معاوية علي اطرابلس البلدة المعروفة بالمغرب سنة
ست واربعين فغزا منها افريقية سنة سبع واربعين وفتحها توفي ببَرْقَة اميرًا
عليها وقبره بها وقيل مات بالشام والصحيح الاول وهو اخر من توفي من
الصحابة هناك روي عنه جماعة من التابعين احاديث عن النبي صلعم ❊

حرف الزاي

زَاهِرٌ السَرْخَسِيُّ من أئمّة اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الروضة
وذكره في الوسيط في اول الخيار في النكاح بالعَيْب هو ابو علي زاهر بن
محمد بن احمد بن عيسي منسوب الي سرخس بسين مهملة ثم راء مفتوحتين
ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين أُخري هذا هو المشهور في ضبطها ورينا

فيه شعراً وقبل سَرْخَس باسكان الراء وفتح الخاء وكان من كبار ائمّة اصحابنا
في العصر والمرتبة ولكن المنقول عنه في المهذب قليلٌ جدًّا قال الحاكم ابو
عبد الله النيسابوري الحافظ في تاريخ نيسابور هو ابو علي زاهر السرخسي
المقري الفقيه المحدّث شيخ عصره بخراسان قرا القران علي ابي بكر بن
مجاهد وتفقّه علي ابي اسحاق المروزي ودرس الادب علي ابي بكر ابن الانباري
وغيره توفي رحمه الله تعالي يوم الاربعاء سلخ شهر ربيع الاخر سنة تسع
وثمانين وثلثماية وهو ابن ست وتسعين سنة ومن غرايبه المسألة المذكورة في
الوسيط وغيره وهي انه قال يثبت الخيار اذا وجد احد الزوجين الاخر عذيوطاً
وهو الذي يخرج منه الغايط عند جماعة والمشهور في المذهب انه لا
خيار بهذا ❊

الزِّبرِقان بن بَدْرٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في قسم الصدقات في
المؤلّفة هو ابو عيّاش الزبرقان بكسر الزاي والراء بينهما موحدة ساكنة بن
بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي قالوا والزبرقان لَقَبٌ له واسمه
الحصين وانّما قيل له الزبرقان لحُسْنه والزبرقان في اللغة اسم القمر هكذا
نقله الجوهري وغيره وقال ابن السكّيت وحكاه الجوهري واخرون وانّما قيل
له الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقتُ الثوبَ اذا صفرته قالوا وكان يلبس
عمامة مُزبرقة بالزعفران وكان الزبرقان مرتفع القدر في الجاهلية ثم كان
سيّداً في الاسلام وكان من الشعراء المحسنين وفد علي النبي صلعم في وفد

بني تميم وكانوا جمعاً فاسلموا واجازهم رسول الله صلعم فاحسن جوايزهم وذلك سنة تسع من الهجرة وكان يقال للزبرقان قَمَرُ نَجْد لحُسْنه وولّاه رسول الله صلعم صدقات قومه فلما قبض رسول الله صلعم وارتدّت العربُ ومنعت الصدقات ثبت الزبرقان على الاسلام واخذ صدقات قومه فَأَدَّاهَا الي ابي بكر الصديق رضه فاقرّه ابو بكر ثم عمر على الصدقات رضهم ۞

أَلزَّبِير بْنُ بَاطَا اليهوديّ مذكور في المهذب في كتاب السير في نزول اهل القلعة على حُكْم حاكم هو الزبير بفتح الزاء وكسر الباء بلا خلاف بين العلماء وكلّهم مصرّحون به وممّن نقل الاتّفاق عليه صاحب مطالع الانوار وباطا بلا همز ولا مدّ قال صاحب المطالع ويقال باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير المذكور في المهذب في باب الرجعة وقتل الزبير ابن باطا يوم بني قُرَيْظَةَ كافراً قتله الزُّبَيْر بن العوّام رضي الله عنه صَبْراً ۞

أَلزُّبَيْر بضمّ الزاي ابن العوّام الصحابيّ رضه احد العشرة رضهم تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّي بن قصيّ القريشي الاسدي المدني يلتقي مع رسول الله صلعم في قصيّ وامُّ الزبير رضها صفيّة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله اسلمَتْ وهاجرت الي المدينة اسلم الزبير رضه قديماً في اوايل الاسلام وهو ابن خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن ثنتي عشرة سنة وكان اسلامه بعد اسلام ابي بكر رضه بقليل قيل كان رابعاً او خامسًا وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنّة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقّاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجرّاح وهو احد الستة اصحاب الشوري الذي جَعَلَ عمر ابن الخطّاب رضه الخلافة في احدهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضهم وقال هولاء توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راضٍ وهاجر الزبير رضه الي ارض الحَبَشَة ثم الي المدينة وآخا رسول الله صلعم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخا بين المهاجرين بمكّة فلمّا قدم المدينة وآخا بين المهاجرين والانصار آخا بينه وبين سلمة بن سلامة بن قسّ وكان الزبير أَوَّلَ مَنْ سلّ سَيْفًا في سبيل الله شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَق والحُدَيْبِيَة وخَيْبَرَ وفتح مكّة وحصار الطائف والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وشهد اليرموك وفتح مصر وكان اسمر ربعةً معتدل اللحم خفيف اللحية روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر رضه قال ندب رسول الله صلعم اصحابه يوم الاحزاب فانتدب الزبير ثلاث مرّات قال مَنْ ياتيني بخبر القوم قال الزبير أَنَا قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال رسول الله صلعم ان لكلّ نبيّ حواريًّا وحواريّي الزبير وفي صحيحهما عن عبد الله بن الزبير قال قال لي ابي قال رسول الله صلعم من ياتي بني قُرَيظَة فياتيني بخبرهم فانطلقتُ فلما رجعتُ جمع لي رسول الله صلعم ابويْه فقال إرْمِ فداك ابي وأُمّي وفي صحيح البخاري ان عثمان بن عفّان رضه قيل له استخلف قال فلعلّهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما

علمت وان كان لاحبّهم الي رسول الله صلعم وفي رواية البخاري ايضا قال
عثمان اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثاً وفي البخاري ايضا عن عروة
ان اصحاب رسول الله صلعم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشدّ فنشدّ معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدْر قال
عروة فكنت أُدْخل يدي في تلك الضربات العب وانا صغير وفي رواية
البخاري ان الزبير حمل عليهم حتي شقّ صفوفهم فجاوزهم وما معه احدٌ
وفي صحيح البخاري عن هشام بن عروة قال اقمنا سيف الزبير بيننا بثلاثة
الاف وفي الترمذي عن هشام بن عروة بن الزبير قال اوصي الزبير الي ابنه
عبد الله صبيحة الجمل فقال ما منّي عضو الاّ وقد جُرح مع رسول الله
صلعم حتي انتهي الي فرجه قال الترمذي حديث حسن وفيها قاله نظر
لانه منقطع بين هشام والزبير ومن مناقبه ما ثبت في صحيح البخاري
عن عبد الله بن الزبير قال لمّا وقف ابي يوم الجمل دعاني فقمت الي جنبه
فقال يا بني اني لاراني ساقتل اليومَ مظلوماً وان من اكبر همّي لدَيْني افتري
ديننا يبقي من مالنا شيئاً ثم قال يا بني بع ما لنا واقض ديننا واوصي
بالثلث قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن
شيء منه فاستعن بمَوْلَاَيَ فوالله ما دريت ما اراد حتي قلتُ يا أَبَتِ مَنْ
مولاك قال والله فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولي الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه قال فَقُتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا درهماً الاّ
ارضين منها الغَابَةَ واحدي عشرة داراً بالمدينة وداريْن بالبصرة وداراً بالكوفة

ودارًا بمصر قال وانّما كان دينه ان الرجل ياتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف انّي اخشي عليه الضيعة وما ولي امارةً قط ولا جبايةً ولا خراجًا ولا شيئًا الا ان يكون غزوًا مع رسول الله صلعم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضهم قال عبد الله بن الزبير فحسبتُ ما كان عليه من الدين فكان الف الف ومايتي الف وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم قال من كان له عندنا شيءٌ فليوافينا بالغابة فلمّا فرغ عبد الله من قضاء دينه قالوا بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتي أُنادي بالموسم اربع سنين الا من كان له علي الزبير دَيْنٌ فلياتنا فلنقضه فجعل ينادي كلّ سنة في الموسم فلمّا مضي اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كلّ امراة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتي الف هذا لفظ رواية البخاري وممّا روينا من احوال الزبير انه كان له الف مملوك يؤدّون اليه الخراج فيتصدّق به في مجلسه وما يقوم بدرهم منه ومناقبه كثيرة وكان الزبير رضه يوم الجمل قد ترك القتالَ وانصرف فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة وقبره هناك في جمادي الاولي سنة ست وثلاثين وكان عمره حينئذ سبعًا وستين سنة وقيل ستًّا وستين وقيل اربعًا وستين رضي الله عنه ۞

زِرّ بن حُبَيْشٍ بكسر الزاي مذكور في المهذب في كتاب السير في مسائل الامان هو ابو مَرْيَمَ وقيل ابو مطرف زرّ بن حبيش بضمّ الحاء المهملة

ابن حباشة بضمّها ابن اوس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي الكبير المخضرم ادرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعليًّا وابن مسعود واخرين من كبار الصحابة روي عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي والنخعي وعدي بن ثابت واتّفقوا علي توثيقه وجلالته توفي سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ماية وعشرين سنة وقيل ماية وثنتين وعشرين سنة وقيل ماية وسبع وعشرين ۞

زُفَرُ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ رضهما تكرر في الوسيط في الصوم والزنا وغيرها هو ابو الهُذَيْل زفر بن الهذيل العنبري البصري الامام صاحب ابي حنيفة ولد سنة عشر وماية وتوفي سنة ثمان وخمسين وماية وله ثمان واربعون سنة وكان جامعًا بين العلم والعبادة وكان صاحب حديث ثم غلب عليه الرأي وقال ابن ابي حاتم روي عن حجّاج بن ارطاة روي عنه ابو نعيم وحسّان بن ابراهيم واكثم بن محمد قال ابو نعيم كان زفر ثقةً مامونًا دخل البصرة في ميراث اخيه فتشبّث به اهل البصرة فمنعوه الخروج منها قال يحيي بن معين زفر صاحب الراي ثقة مامون قال ابن قتيبة توفي بالبصرة ۞

زَكَرِيَّآءُ النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم ابو يحيي تكرر في المهذب في كتاب الوقف وغيره وفيه خمس لُغات اشهرها زكرياء بالمدّ والثانية بالقصر وقُرِئَ بهما في السَّبع والثالثة والرابعة زكريّ وزكري بتشديد الياء وتخفيفها حكاها

ابن دريد وحكاها من المتأخّرين الجواليقي والخامسة زَكَر كعَلَم حكاها ابو البقاء قال الجواليقي فمَنْ مدّ قال في التثنية زكرياآن وفي الجمع زكرياؤون ومن قصر قال زكريّان وزكريّون ومن قال زكريّ قال زكريّان كمدنيّان وزكريّون كمدنيّون ومن خفّف قال زكريان وزكريون وقد سبق انه اسم اعجمي قال الله تعالى هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى الايات وقال تعالى كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا الايات وقال تعالى وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ واختلف العلماء في قوله تعالى انّهم كانوا هل هو مختصّ بزكريّا واهله ام هو عايد اليه والي جميع الانبياء المذكورين في السورة من موسي وهارون وعلي التقديرين فيه فَضْلٌ لزكريّا وقال تعالى وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ الايات وثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال كان زكرياء نَجَّارًا وهذه من الفضائل لقوله صلعم في صحيح البخاري افضل ما اكل الرجل من عمل يده قال اهل التواريخ كان زكريا من ذرّيّة سليمان بن داوود عليهما السلام وقتل زكريا بعد قتل يحيي ابنه صلوات الله وسلامه عليهما والله اعلم ۞

زِيَادُ بنُ ٱلحَارِثِ ٱلصُّدَآئِيّ الصحابيّ رضه مذكور في باب الاذان من المهذب منسوب الي صُدَآء بضم الصاد المهملة وتخفيف الدال وبالمدّ وهي حيٌّ باليمن قال البخاري وغيره وقيل ان صداء هو ابن حرب بن علّة وقدم زياد علي النبي صلعم واذّن له في سفره في صلوة الصبح لغيبة بلال وحديثه في سنن ابي داوود والترمذي وغيرهما وفيه ضعف روي لزياد عن النبي صلعم اربعة احاديث قالوا وبعثه النبي عم الي قومه ليسلموا فاسلموا ۞

زِيَادُ بنُ سَعْدٍ مذكور في المختصر في اول الحضانة هو ابو عبد الرحمن زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني سكن مكّة ثم سكن اليمن روي عن عمرو بن دينار وثابت الأَحْنَف وابي الزبير والزُّهْري واخرين روي عنه مالك وابن جريج وابن عيينة واخرون واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم ۞

زِيَادُ بنُ سُمَيَّةَ المذكور في المهذب في مواضع من كتاب الحدود وهو احد الاربعة الشهود بالزنا يقال له زياد بن سمية مولاة الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام وهي امّ ابي بكرة وامّ زياد هذا ويقال له زياد ابن ابيه ويقال له زياد بن ابي سفيان صخر بن حرب واستلحقه معاوية ابن ابي سفيان وقال انت اخي وابن ابي كنية زياد ابو المغيرة ولد عام هجرة النبي صلعم الي المدينة وقيل يوم بَدْر وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء استعمله عمر بن الخطّاب رضه علي بعض اعمال البصرة وقيل استعمله ابو موسي رضه وكان كاتبه ثم

استعمله علي بن ابي طالب رضه علي بلاد فارس فلم يزل معه الي ان قُتل وسلّم الحسنُ الأَمْرَ الي معاوية فاستلحقه معاوية سنة اربع واربعين ثم استعمله علي البصرة والكوفة وبقي عليها الي ان مات سنة ثلاث وخمسين ۞

زِيَادُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ التابعيُّ مذكور في المهذب في نصف الصيد والذبايح هو زياد بن ابي مريم القريشي الاموي مولي عثمان بن عفّان رضه سمع ابا موسي الاشعري وعبد الله بن مُعَقّل بالقاف التابعي وراي انس بن مالك وصاحبه روي عنه عبد الكريم الجزري وميمون بن مهران قال احمد ابن عبد الله هو تابعي ثقة وروي البخاري في تاريخه عن زياد هذا قال كان سعيد بن جبير يستحيي ان يحدّث وانا حاضر ۞

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الصحابيُّ رضه تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو عمرو وقيل ابو عامر وقيل ابو سعيد وقيل ابو سعد وقيل ابو حمزة وقيل ابو انيسة زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي المدني غزا مع رسول الله صلعم سبع عشرة غزوة استصغره يوم أُحُد وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رَوَاحَةَ وسار معه في غزوة مُؤْتَةَ روي له عن رسول الله صلعم سبعون حديثًا اتّفقا علي اربعة وللبخاري حديثان ولمسلم ستّة روي عن انس بن مالك وابن عباس وخلايق من التابعين نزل الكوفة توفي بها سنة ست وخمسين وقال محمد بن سعد واخرون سنة ثمان وستين وله مناقب منها ما روينا في صحيحي البخاري ومسلم في قصّة اخباره يقول

المنافقون لَا تُنْفِقُوا عَلَي مَنْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللّٰهِ حَتَّي يَنْفَضُّوا فقرأ عليه رسول الله صلعم الاية وقال ان الله قد صدقك ۞

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في مسألة الحمي هو ابو أُسَامَةَ زيد بن اسلم القريشي العَدَوي المدني مولي عمر بن الخطاب رضه التابعي الصالح الفقيه رحمه الله روي عن ابن عمر وانس وجابر وربيعة ابن عباد بكسر العين وسلمة بن الاكوع الصحابيين رضهم وروي عن ابيه وعطاء بن يسار وحمران وعلي بن الحسين وابي صالح السمّان واخرين من التابعين روي عنه الزهري ويحيي الانصاري وايّوب السختياني ومحمد ابن اسحاق التابعيون ومالك والثوري ومعمر وخلائق من الائمّة قال يحيي ابن معين سمع زيد بن اسلم من ابن عمر ولم يسمع جابرًا ولا ابا هريرة وقال محمد بن سعد كانت لزيد بن اسلم حلقة في مسجد رسول الله صلعم وكان ثقة كثير الحديث وقال ابو حازم لقد راينا في مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادني خصلة فينا التواسي بما في ايدينا وما رايت فيه متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفعهما وكان ابو حازم يقول لهم لا يريني الله يوم زيد وقدّمني بين يدي زيد انه لم يبق احدًا رضي لنفسي وديني غيره فاتاه نعي زيد فعقر فما قام ولا شهده وكان ابو حازم يقول اللهم انك تعلم انّي انظر الي زيد فاذكر بالنظر اليه القوّة علي عبادتك فكيف بملاقاته ومحاذاته ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل ثلاث واربعين وحكي

البخاري في تاريخه ان علي بن الحسين رضهما كان يجلس الي زيد بن اسلم ويتخطّا مجالس قومه فقيل له تتخطّا مجالس قومك الي عبد عمر ابن الخطاب فقال انّما يجلس الرجل الي من ينفعه في دينه ۞

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الصحابيُّ رضه تكرّر في هذه الكتب هو ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني الفَرَضي الكاتب كاتب الوَحْي والمصحف كان عمره حين قدم رسول الله صلعم الي المدينة احدي عشرة سنة وحفظ قبل قدوم رسول الله صلعم المدينة مهاجراً ست عشرة سورة وقُتل ابوه ولزيد بن ثابت ست سنين واستصغره النبي صلعم يوم بَدْرٍ فردّه وشهد أُحُدًا وقيل لم يشهدها وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم واعطاه النبي عم يوم تبوك راية بني النجار وقال القران مقدّم وزيد اكثر أَخْذًا للقران وكان يكتب الوحي لرسول الله صلعم ويكتب له ايضا المرسلات الي الناس وكان يكتب لابي بكر وعمر بن الخطاب في خلافتهما وكان احد الثلاثة الذين جمعوا المصحف امره بذلك ابو بكر وعمر رضهما وكان عمر يستخلفه اذا حجّ وكان معه حين قدم الشام وهو الذي تولّي قسم غنايم اليرموك وكان عثمان رضه ايضا يستخلفه اذا حجّ ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضرّه قال ابن ابي داوود واخرون كان زيد اعلم الصحابة بالفرايض للحديث افرضكم زَيْدٌ قالوا وكان من الراسخين

في العلم وكان على بيت المال لعثمان رضه واحواله كثيرة مشهورة روي له
عن رسول الله صلعم اثنان وتسعون حديثًا اتّفقا منها على خمسة وانفرد
البخاري باربعة ومسلم بحديث روي عنه جماعات من الصحابة منهم
ابن عمر وابن عبّاس وانس وابو هريرة وسَهْل بن ابي حثمة وعبد الله
ابن زيد وسهل بن حنيف وابو سعيد الخُدْري وسهل بن سعد رضهم
وروي عنه خلايق من كبار التابعين منهم ابن المسيّب وسليمان وعطاءٌ
ابنَا يسار والقاسم بن محمد وابان بن عثمان وقبيصة بن ذويب وابناه
خارجة وسليمان ابنا زيد واخرون توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل
سنة ست وخمسين وقيل سنة اربعين وقيل خمس واربعين وقيل سنة احدي
واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل احدي وخمسين وقيل ثلاث وخمسين
وقيل خمس وخمسين وروي البخاري في تاريخه باسناده الصحيح عن عمّار
ابن ابي عمار قال لمّا مات زيد بن ثابت جَلَسْنَا الي ابن عبّاس فقال
هذا ذهابُ العلماء دفن اليوم علم كثير ومن الغرايب المنقولة عن زيد
ابن ثابت ما حكيته عنه في انه كان يقول بصحّة الدَوْر في المسألة
السريجية انه لا يقع الطلاق ۞

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ تكرر في المختصر والمهذب هو ابو أُسَامَةَ زيد بن حارثة
بالحاء ابن شراحيل بفتح الشين ابن كعب بن عبد العزّي بن امرئ
القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد الله بن عوف بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن كلب بن

وبرة بن الحاف بن قُضاعة الكلبي نسبًا القريشي الهاشمي بالولاء الجازي رضه ويقع في نسبه اختلاف وتغيير وزيادة ونقص وهو مولي رسول الله صلعم اشهر مواليه ويقال له حُبّ رسول الله صلعم وابو حبّه كان اصابه بسباء في الجاهلية لان امّه خرجت به تزور قومها فاغارت عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا زيدًا فقدموا به سوق عُكاظ واشتراه حكيم بن حزام لعمّته خديجة بنت خُويلد رضها فوهبته للنبي صلعم قبل النبوّة وهو ابن ثمان سنين وقيل رأه النبي صلعم ينادي عليه بالبطحاء فذكره لخديجة فقالت له يشتريه من مالها لها ثم وهبته للنبي صلعم فاعتقه وتبنّاه قال ابن عمر رضهما ما كنّا ندعوه الاّ زيد بن محمد حتي نزل قوله تعالي أدعوهم لآبائهم هو أقسط الاية وآخا رسول الله صلعم بينه وبين جعفر بن ابي طالب رضهما وكان من اوّل من اسلم حتي ان الزهري قال في رواية عنه انه اوّل من اسلم وقال غيره اولهم اسلامًا خديجة ثم ابو بكر ثم عليّ ثم زيد رضهم وفي المسألة خلاف مشهور ولكن تقديم زيد علي الجميع ضعيف وهاجر مع رسول الله صلعم الي المدينة وشهد بدرًا وأُحدًا والخندق والحُديبية وخيبرَ وكان هو البشير الي المدينة بنصر المومنين يوم بدْر وكان من الرماة المذكورين وزوّجه رسول الله صلعم مولاته امّ ايمن فولدت له أُسامة وتزوّج زينب بنت جحش ام المومنين رضها ثم طلّقها ثم تزوّجها رسول الله صلعم وقصّته في القران العزيز قال العلماء ولم يذكر الله عز وجل في القران باسم العلَم من اصحاب

نبيّنا وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم الّا زيدًا في قوله تعالي فَلَمَّا قَضَي زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا ولا يرد علي هذا قولُ مَنْ قال السجلّ في قوله تعالي كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ اسمُ كاتب فانه ضعيف او غلط ولمّا جهّز رسول الله صلعم الجَيْشَ الي غزوة مُؤْتَةَ جعل اميرهم زيد ابن حارثة وقال فان أُصيب فجعفر بن ابي طالب فان اصيب فعبد الله بن رَوَاحَةَ فاستشهدوا ثلاثتهم بها رضهم في جمادي الاولي سنة ثمان من الهجرة وحزن النبي صلعم والمسلمون عليهم روي لزيد عن النبي صلعم حديثان وروي عنه ابنه أُسامة رضهما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال حين أَمَّرَ أُسَامَةَ بن زيد وطعن بعض المنافقين ان يطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وأيمُ الله ان كان لخليقًا للامارة وان كان لمن احبّ الناس اليَّ وان هذا لمن احبّ الناس اليَّ بعده ومناقبه كثيرة وقد ذكرنا تمام كلام الراوي في فوائده ان حارثة والد زيد اسلم حين جاءَ في طلب زيد ثم ذهب الي قومه مسلمًا ۞

زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ الصحابيُّ رضه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو طَلْحَةَ وقيل ابو زرعة سكن المدينة وشهد الحُدَيْبِيّة وكان معه لوآءُ جُهَيْنَةَ يوم الفتح روي له عن رسول الله صلعم احدٌ وثمانون حديثًا اتّفقا علي خمسة وانفرد مسلم بثلاثة روي عنه السائب ابن يزيد والسائب بن خلّاد الصحابيان وجماعات من التابعين توفي بالمدينة وقيل بالكوفة وقيل بمصر سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين

سنة وقيل توفي سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثمان وتسعين رضي الله عنه ۞

زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ الصحابيُّ رضه اخو عمر بن الخطّاب رضهما لابيه هو ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بن نُفَيْل وتمام نسبه في ترجمة اخيه عمر القريشي العَدَوِيُّ وكان اسنَّ من عمر واسلم قبل عمر وهو من المهاجرين الاوّلين شهد بَدْراً وأُحُداً والخَنْدَقَ والحُدَيْبِيَّة والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وآخا رسول الله صلعم بينه وبين معن بن عدي الانصاري فقُتلا جميعاً باليمامة شهيدَيْن وكانت اليمامة في خلافة ابي بكر رضه في شهر ربيع الاول سنة ثنتي عشرة وقيل سنة احدي عشرة وكان طويلاً طاهر الطول ولمّا قُتل حزن عليه عمر رضه حزناً شديداً وقال ما هبّت الصبا الّا وانا اجد منها ريح زيد وقال له عمر رضه يوم أُحُد خُذْ درعي فقال انّي أُريد من الشهادة ما تُريد فتركا الدرع وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد فلم يزل يتقدّم بها في نحر العدوّ ثم ضارب بسيفه حتي قتل ووقعت الراية فاخذها سالم مولي ابي حذيفة ولمّا أُخبر عُمَرُ بقتل زيد قال رحمه الله اخي سبقني الي الحسنتين اسلم قبلي واستشهد قبلي روي له مسلم حديثًا والبخاري تعليقًا وابو داود ۞

زَيْدُ بْنُ سَعْيَةَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اول باب السلم هو احد احبار اليهود الذين اسلموا واكبرهم علماً ومالاً اسلم وحسن اسلامُهُ وشهد مع النبي صلعم مشاهد كثيرة توفي في غزوة تبوك مقبلاً الي

المدينة وخبر اسلامه طويل مشهور وابوه سعية بسين مهملة مفتوحة وقال القلعي انها مضمومة وهو غريب وهو بالنون ويقال بالياء حكاهما ابو عمر ابن عبد البرّ وغيره قال ابن عبد البرّ وبالنون اكبر واقتصر الجمهور على النون ۞

زيد بن عمر بنِ الخَطّابِ مذكور في المهذب في صلوة الجنازة هو ابن امير المومنين عمر بن الخطاب رضهما من زوجته امّ كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلعم ورضهم قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول توفي زيد وامّه في ساعة واحدة وهو صغير لا يدري ايهما مات اوّلاً ۞

زيد بن عمرو بنِ نُفَيْلٍ القُرَيْشي العَدَوِيّ والد سعيد بن زيد احد العشرة المشهود لهم بالجنّة وزيد هذا ابن عمّ عمر بن الخطّاب بن نفيل وسنذكر تمام نسبه في ترجمة ابيه سعيد ان شاء الله تعالي كان زيد يتعبّد في الفَتْرة قبل النُبوّة علي دين ابراهيم صلعم ويتطلّب دين ابراهيم ويوحّد الله تعالي ويعيب علي قريش ذبائحهم علي الانصاب ولا ياكل ممّا ذبح علي النصب وكان اذا دخل الكعبة قال لبيک حقًّا حقًّا تعبُّدًا ورقًا عذت بما عاذ به ابراهيم وعن اسمآء بنت ابي بكر الصديق رضهما قالت رايت زيد ابن عمرو بن نفيل مسندًا ظهره الي الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفسُ زيد بيده ما اصبح منكم احدٌ علي دين ابراهيم غيري وكان يقول اللهم اني لو اعلم احبّ الوجوه اليک عبدتک به ثم يسجد علي راحتيه وكان يقول يا قريش اياكم والزنا فانه يورث الفقر وفي الحديث ان النبي

صلعم سُئل عن زيد فقال يبعث يوم القيمة امّةً واحدةً توفي قبل النبوّة فرثاه ورقة بن نوفل بابيات معناها انه خلّص نفسهُ من جهنّم بتوحيده واجتنابه عبادة الاوثان وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب جملة من اخبار زيد ومناقبه وانه كان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئتَ دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها ۞

زيد بن وهبٍ مذكور في المهذب في اوائل باب العفو عن القصاص هو ابو سليمان زيد بن وهب الجُهَني التابعي الكبير الكوفي رحل الي النبي صلعم مهاجرًا فتوفي رسول الله صلعم وهو في الطريق فسمع عمر بن الخطّاب وعليًّا وابن مسعود وابا ذرّ وحذيفة وابا موسي وغيرهم روي عنه اسماعيل ابن ابي خالد وسلمة بن كُهيل وحبيب بن ابي ثابت والاعمش وغيرهم من التابعين واتّفقوا علي توثيقه وجلالته توفي سنة ست وتسعين وقيل قبلها ۞

زيد بن كعبِ بنِ عُجرة مذكور في المهذب في اول باب الخيار في النكاح هكذا قال زيد بن كعب بن عجرة وزيد مذكور في هذا الحديث في بعض طرقه زيد بن كعب وليس هو زيد بن كعب بن عجرة وانّما هو زيد بن كعب آخر ۞

حرف السين

سالِمٌ مولَي أَبي حذيفة الصحابيّ رضه مذكور في المختصر في الرضاع هو ابو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة هكذا نسبه ابن مندة وقال ابو

نُعَيم هذا وَهَمٌ فاحشٌ وقال غيره هو سالم بن مَعْقَل وهو مولي ابي
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ
القريشي العبشمي كان سالم من اهل فارس من اصطخر وهو من فضلاء
الصحابة والمهاجرين اعتقته مولاته ثبيتة امراة ابي حذيفة الانصارية
فتولّاه ابو حذيفة وتبنّاه فيقال له قريشي وانصاريٌّ وفارسيٌّ لما ذكرناه وثبت
في الصحيح انه هاجر من مكّة الي المدينة قبل قدوم رسول الله صلعم
فكان يَؤُمُّ المهاجرين بالمدينة لانه كان اكثرهم قرانًا والاحاديث الصحيحة
في فضله كثيرة وكان عمر بن الخطّاب رضه يثني عليه كثيرًا حتي قال
حين اوصي قبل وفاته لو كان سالم حيًّا ما جعلته شوري قال ابو عمر
ابن عبد البرّ رحمه الله معناه انه كان يصدر عن رأيه في من ينجز
له تولية الخلافة وآخا رسول الله صلعم بينه وبين معاذ بن ماعص
وكان ابو حذيفة قد زوّجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي
من المهاجرات وكانت من افضل ايامي قريش وثبت في الصحيح ان
سهلة بنت سهيل بن عمرو امراة ابي حذيفة جاءت الي النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان سالمًا بَلَغَ مَبْلَغَ الرجال وعقل ما يعقلون وانه يدخل
عَلَيْنَا واني اظنّ في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئًا فقال ارضعيه تحرمي
عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت انّي ارضعته
فذهب ما في نفس ابي حذيفة * وشهد سالم بَدْرًا وأُحُدًا والخندق
وساير المشاهد مع رسول الله صلعم وقتل يوم اليمامة شهيدًا وكان لواء

المسلمين معه يومئذ فقيل لو اعطيته غيرك لخشي عليه معك فقال بئس حاملُ القران انا اذا فقاتل فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ الي قوله تعالي وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فلمّا صُرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قيل قُتل قال فما فعل فلان قيل قُتل قال فاضجعوني بينهما فلمّا قُتل ارسلوا ميراثه الي معتقته بثينة فلم تقبله وقالت انّما اعتقته سايبة فجعلوا ميراثه في بيت المال روي عنه ثابت بن قيس بن شماس وابن عمر وابن عمرو رضهم روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي عم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم مولي ابي حذيفة ومعاذ وأُبيّ بن كعب وفي رواية تقديم أُبَيّ علي معاذ رضي الله عنهم ❊

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رضه تكرر في المهذب والمختصر ولم ينسبه في المهذب في اكثر المواضع فذكره في موضعين من زكاة الماشية وفي صفة الحجّ وفي باب ما يجوز بيعه وفي الردّ بالعَيْب هو ابو عمر ويقال ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب القريشي العَدَوي المدني التابعي الامام الفقيه الزاهد العابد سمع اباه وابا ايّوب الانصاري ورافع بن خديج وابا هريرة وعايشة رضهم وسمع جماعات من التابعين روي عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع مولي ابيه والزهري وموسي بن عقبة وحميد الطويل وعبيد الله العمري وصالح بن

كيسان وغيرهم من التابعين وخلايق من تابعي التابعين واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعُلُوّ مرتبته روينا عن سعيد بن المسيّب قال كان عبد الله بن عمر اشبه ولد عمر به وكان سالم اشبه ولد عبد الله به وروينا عن مالك بن انس الامام قال لم يكن احد اشبه بمن مضي من الصالحين في الزهد والقصد والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين وروينا عن اسحاق ابن راهويه قال اصحّ الاسانيد كلّها الزهري عن سالم عن ابيه وفي هذه المسألة خلاف سبق في ترجمة ابن سيرين روينا عن محمد بن سعد قال كان سالم كثير الحديث عاليا من الرجال ورعا وفي تاريخ ابن ابي خيثمة ان ابن عمر كان يلقي ابنه سالماً فيقبّله ويقول الا تعجبون من شيخ يقبّل شيخًا وروينا عن ابن المبارك انه عدّ الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فجعل سالمًا احدهم وقد سبق بيانهم والاختلاف فيهم في ترجمة خارجة بن زيد قال ابو نعيم الفضل بن دُكَيْن والبخاري توفي سالم سنة ست ومائة وقال الاصمعي سنة خمس وقال الهيثم سنة ثمان توفي بالمدينة رضه ❁

أَلسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اواخر كتاب السرقة هو ابو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الاسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة وهو ابن اخت النمر لا يعرفون الا بذلك الكندي ويقال الاسدي ويقال الليثي ويقال الهذلي وابو السائب صحابيٌّ وله حلفٌ في قريش في عبد شمس ولد السائب سنة ثلاث من الهجرة

وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وقيل احدي وتسعين وقيل ست وثمانين وقيل ثمان وثمانين والصحيح الاول روي له عن رسول الله صلعم خمسة احاديث اتّفق البخاري ومسلم علي حديث وللبخاري اربعة روي عنه الزهري والجعيد ويزيد بن خصيفة وغيرهم روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد. قال ذهبَتْ بي خالتي الي النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضّأَ فشربتُ من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت خاتمه بين كتفَيْه مثل زرّ الحجلة يعني بالحجلة الخيمة وفي رواية نظرتُ الي خاتم النُّبوّة وفي رواية الصحيحَيْن عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد سنة اربع وتسعين جلدًا معتدلاً فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الاّ بدعاء رسول الله عم وفي صحيح البخاري عن السائب قال حجّ ابي مع رسول الله صلعم وانا ابن سبع سنين وفي صحيح البخاري عنه قال اذكر اني خرجت مع الغلمان الي ثنية الوداع لنلقي رسول الله صلعم مقدمه من غزوة تبوك ۞

سِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ بكسر السين ذكر الشّيخ ابراهيم المروزي من اصحابنا في تعليقه للمهذب ان المُزني ذكره في المختصر في باب العقيقة فقال قال المزني اخبرني الشافعي عن ابن عُيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن وهب عن امّ كُرْز فذكر حديث العقيقة قال ابراهيم هذه رواية المزني وانكرها اهل الحديث من وجهين احدهما قوله عن عبيد الله عن سباع وانّما رواه ابن عيينة عن عبيد الله عن ابيه عن سباع والثاني قوله عن

سباع بن وهب وانّما هو سباع بن ثابت وقد رواه الطحاوي عن المزني عن الشافعي على الصحّة وكذا ساير اصحاب ابن عيينة هذا كلام المروزي ولم أَرَ انا هذا الاسناد في مختصر المزني انّما فيه قال الشافعي في حديث امّ كرز كذا فذكره بلا اسناد وذكر ابن ابي حاتم سباعَ بن ثابت هذا فقال هو حليف بني زُهْرَةَ روى عن امّ كرز فيما روى ابن عيينة وحماد ابن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد وروى ابن جريج عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت بن سباع عن امّ كرز واما ابن عيينة فيرويه عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت ۞

سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اول كتاب الصلوة هو ابو ثُرَيَّةَ بضمّ المثلّثة وحكي ابن الاثير فتحها وهو غريب ثم راء مفتوحة وبعدها ياء مثناة تحت مشددة هذا هو المشهور وقيل كنيته ابو الربيع حكاه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاطراف سبرة بفتح السين المهملة واسكان الموحدة بن معبد ويقال ابن عَوْسَجَةَ بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن ثعلبة بن نصر ابن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجُهَني كان له دارٌ بالمدينة روي له عن رسول الله صلعم تسعة عشر حديثًا روى مسلم منها حديثًا روى عنه ابنه الربيع بن سبرة توفي في خلافة معاوية رضهما ۞

سُرَاقَةُ بنْ مَالِكٍ مذكور في المختصر في تفريق الخمس وفي مواضع من

المهذب منها باب الاستطابة والحجّ والمسابقة هو ابو سفيان سراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرّة ابن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي الحجازي الصحابي وجعشم بضمّ الجيم والشين المعجمة هذا قول الجمهور من الطوائف وحكي الجوهري ضمّ الشين وفتحها وسراقة من مشهوري الصحابة روي له عن رسول الله صلعم تسعة عشر حديثًا روي البخاري احدها وروي عنه ابن عبّاس وجابر رضهما ومن التابعين سعيد بن المسيّب وابنه محمد بن سراقة كان ينزل قُدَيْدًا بضمّ القاف بين مكّة والمدينة وقيل سكن مكة ويُعدّ في اهل المدينة اسلم عند النبي صلعم بالجعرانة حين انصرف من حُنَيْن والطائف وحديثه في خروجه وراء النبي صلعم مهاجرًا مشهور في الصحيحين وفي الحديث ان رسول الله صلعم قال لسراقة كيف بك اذا لبست سواري كسري فلمّا اتي عمر رضه بسواري كسري وتاجه ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسري ابن هرمز والبسهما سراقة بن مالك اعرابيًّا من بني مدلج ورفع عمر رضه صوته توفي سراقة في اول خلافة عثمان رضه سنة اربع وعشرين وقيل توفي بعد عثمان رضه والصحيح الاول ۞

باب سعد

سَعْدُ بن الرَّبِيعِ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في ميراث البنات هو سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس

ابن مالك الاعرابي بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نَقِيبٌ قال جميع اهل السير انه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رَوَاحَةَ وكان كاتباً في الجاهلية شهد العقبة الاولي والثانية وقتل يوم أُحُد شهيداً وبعث رسول الله صلعم مَنْ يتفقّده بين من جُرح او قُتل فبينا ذلك الرجل يتفقّد ناداه سعد بن الربيع ما شانك قال بعثني رسول الله صلعم لاتيه بخبرك قال فاذهَبْ اليه فاقرأْ منّي السلام واخبره اني قد طعنت اثني عشرة طعنةً واني قد انفذت مقاتلي واخبر قومك انهم لا عُذْرَ لهم عند الله ان قتل رسول الله صلعم ومنهم احدٌ حَيٌّ قيل الرجل الذي ذهب اليه أُبَيٌّ بن كعب قال ابو سعيد الخُدْري قال أُبَيٌّ فلم ابرح حتي مات فجيئتُ رسولَ الله عم فقال رحمه الله نصح لله ولرسوله حيًّا وميّتًا ودفن هو وخارجة بن زيد بن ابي زهير في قبر واحد* وخلف بنتين فاعطاهما رسول الله صلعم الثلثين وفيهما نزلت فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ فبذلك عُلِمَ مُرَادُ الله منها وانه اراد فوق اثنتين اثنتين فما فوقهما وعن جابر بن عبد الله رضهما قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الي رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قُتل ابوهما معك يوم أُحُد شهيداً وان عمّهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالاً ولا تنكحان الّا بمال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الي عمّهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امّهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد وابو

داود والترمذي وابن ماجة اربعتهم فقال الترمذي هذا حديث صحيح *
وآخا رسول الله صلعم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فعرض علي عبد
الرحمن ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اخرجه
ابن مندة وابو نُعَيم وابن عبد البرّ وابن الاثير في معرفة الصحابة رضي
الله عنهم اجمعين * ولهم اخر سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي يكنا ابا
الحارث ويعرف بابن الحنظلية امّ جدّه وقيل امّه وامّ اخوته ذكره ابن عبد
البرّ ولهم اخر سعد بن الربيع بن عدي بن مالك بن ححجبا قتل يوم
اليمامة ذكره ابن مندة وابو نعيم وقال ابو نعيم صوابه سعيد بن الربيع ۞
سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ مذكور في المهذب في الطواف هو ابو مالك سعد بن
طارق بن أَشْيَم باسكان الشين المعجمة الاشجعي التابعي الكوفي سمع اباه
وهو صحابيٌّ وانسًا وعبد الله بن أَوْفَى رضهم وسمع جماعات من التابعين
روي عنه الثوري وشعبة وابو عوانة وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون
واخرون واتّفقوا علي توثيقه روي له مسلم في صحيحه ۞
سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ بالذال المعجمة هو سعد القَرَظِ الموذن مذكور في الوسيط
في الاذان للصبح هو مولي عمار بن ياسر هو باضافة سعد الي القرظ بفتح
القاف وهذا لا خلاف فيه عند اهل العلم بهذا الفنّ ويقع في بعض نسخ
الوسيط القُرَظيّ وهو خطاءٌ فاحش بلا شكّ وانّما هو سعد القَرَظ كما سبق
قال العلماء أُضيف الي القَرَظ الذي يدبغ به لانه كان كلّما اتّجر في شيءٍ
خسر فيه فاتجر في القرظ فربح فيه فلزم التجارة فيه فاضيف اليه جعله

النبي صلعم مؤذنًا بقُبَاء فلمّا ولّي ابو بكر رضه الخلافة وترك بلالٌ الاذانَ نقله ابو بكر رضه الي مسجد رسول الله صلعم ليؤذن فيه فلم يزل يؤذّن فيه حتي مات في ايام الحجّاج بن يوسف وتوارثت بنوه الاذان وقيل الذي نقله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ❁

سعدُ بنُ عُبَادَةَ الصحابيُّ رضه هو ابو ثابت وقيل ابو قيس سعد بن عبادة بن دُلَيْم بضمّ الدال المهملة وفتح اللام ابن حارثة بن حزام بن حزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي الساعدي المدني اتّفقوا علي انه كان نقيب بني ساعدة وكان صاحب راية الانصار في المشاهد كلّها وكان سيّدًا جواداً وجيهاً في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم وكان مشهوراً بالكَرَم وكان يحمل كل يوم الي النبي صلعم جفنة مملوة ثريداً ولحماً ونقلوا انه لم يكن في الاوس والخزرج اربعة مطعمون متوالدون متوالون الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم وآباؤه هولاء وله ولاهله في الجود والكرم اشياء كثيرة مشهورة وفي حديث طويل ان رسول الله عم قال في قيس بن سعد بن عبادة انه من بيت جود وشهد رسول الله صلعم لسعد بانه غيُورٌ وكان شديد الغيرة شهد سعدٌ العَقَبَةَ وبدْراً وقيل لم يشهد بدرًا وشهد باقي المشاهد روي عنه بنوه قيس وسعيد واسحاق وعبد الله بن عبّاس وابو امامة وسهل بن سهل وروي سعيد بن المسيّب والحسن البصري عنه وروايتهما عنه مرسلة لم يدركاه توفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل احدي عشرة

وهو شاذٌّ بل غلطٌ واتّفقوا على انه كان بارض حوران من الشام واجمعوا على انه توفي بحوران قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وغيره من الائمّة وهذا القبر المشهور في المزّة القرية المعروفة بقرب دمشق يقال انه قبر سعد ابن عبادة ويحتمل انه نقل من حوران اليها قالوا يقال ان الجنّ قتلته وانشدوا فيه البيتين المشهورين ۞

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ احد العشرة رضه تكرر في هذه الكتب هو ابو اسحاق سعد بن مالك بن وهب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لُؤَيّ القريشي الزهري المكّي المَدَني احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالجنّة وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة اصحاب الشوري الذين جعل عمر بن الخطاب رضه أَمْرَ الخلافة اليهم واسلم قديمًا بعد اربعة وقيل بعد ستة وهو ابن سبع عشرة سنة وهو اول من رمي بسهم في سبيل الله واول من اراق دمًا في سبيل الله وهو من المهاجرين الاولين هاجر الي المدينة قبل قدوم رسول الله صلعم اليها شهد مع رسول الله عم بَدْرًا واُحُدًا والخَنْدَقَ وساير المشاهد كلّها وكان يقال له فارس الاسلام وابلي يوم اُحُد بلاءً شديدًا وكان مجاب الدعوة وحديثه في دعائه علي الرجل الكاذب عليه من اهل الكوفة وهو ابو سعدة واجيبت دعوته فيه في ثلاثة اشياء مشهور في الصحيحين روي له عن رسول الله صلعم ماتان وسبعون حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها علي خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر روي عنه

ابن عمر وابن عبّاس وجابر بن سَمُرَةَ والسائب بن يزيد وعايشة رضها
وروي عنه من التابعين اولاده الخمسة محمد وابراهيم وعامر ومصعب وعايشة
وجماعات اخرون واستعمله عمر بن الخطاب رضه على الجيوش التي بعثها الي
بلاد الفرس وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية وبجلولا
وغيرهم وهو الذي فتح المَدَائِنْ مدائن كسري وهو الذي بنا الكوفة
وولّاه عمر بن الخطاب رضه العراق روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن
عليّ رضه قال ما سمعت رسول الله صلعم جمع ابويه لاحد الّا لسعد بن
مالك فاني سمعته يوم أُحُد يقول ارم فداك ابي وامّي وقد جمعهما النبي
صلعم ايضا للزبير بن العوّام قال الزهري رمي سعد يوم أُحُد الف سهم
ولمّا قتل عثمان رضه اعتزل سعد الفتن فلم يقاتل في شيء من تلك
الحروب توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة احدي وخمسين وقيل سنة
اربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين توفي بقصره
بالعقيق على عشرة اميال وقيل سبعة من المدينة وحمل على اعناق الرجال
الي المدينة وصُلّي عليه في المدينة ودفن بالبقيع وكان ادم طوالًا ذا هامة
ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جُبّة له من صوف فقال كفّنوني فيها فاني
كنت اقيت المشركين فيها يوم بَدْر وهي عليّ وانّما كنت أَخْبأُها لهذا ۞
سَعْد بن مُعَاذ الانصاري الصحابي رضه مذكور في المهذب في حمل الجنازة
وفي الحجر وفي الوليمة وفي الهدية هو ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان
ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن

الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الاشهلي المدني سيد
الاوس وامهُ كبشة بنت رافع اسلمت ولها صحبة اسلم سعد على يد مصعب
ابن عمير رضه حين بعثه رسول الله صلعم قبله مهاجراً الي المدينة يعلّم
المسلمين امور دينهم فلما اسلم سعد قال لبني عبد الاشهل كلام رجالكم
ونسائكم عليَّ حرام حتي يسلموا فاسلموا وكان من اعظم الناس بركةً في
الاسلام ومن انفعهم لقومه وشهد بَدْراً وأُحُداً والخَنْدَق وقُرَيْظَةَ ونزلوا على
حكمه فحكم فيهم فقتل الرجال وسبي الذرّيّة فقال النبي صلعم لقد حكمت
فيهم بحكم الله تعالي وتوفي شهيداً عام الخندق من جرح اصابه من قتال
الخندق وثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر رضه عن النبي صلعم
قال اهتزّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي صحيح مسلم عن انس رضه
مثله قال العلماء اهتزاز العرش فرح الملائكة بقدومه لما راوا من منزلته
وفي الصحيحين عن البراء قال اهدي لرسول الله صلعم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجّب منه فقال النبي صلعم والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنّة خيرٌ من هذا والين وفي الصحيحين عن انس مثله وفي رواية
قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنّة
احسن من هذا وفي الصحيحين عن ابي سعيد رضه ان رسول الله صلعم حين
بعث الي سعد بن معاذ فجاء على حمار فبلغ قريباً من المسجد وقال قوموا
الي سيّدكم او قال خيركم وفي الترمذي عن انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخفّ جنازته وذلك لحكمه في قُرَيْظَةَ

فقال النبي صلعم ان الملئكة كانت تحمله قال الترمذي هذا حديث صحيح ومناقب سعد رضه كثيرة مشهورة وانشدوا شعر

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ ٱللَّهِ مِنْ مَوْتِ هَالِكٍ سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدٍ أَبِي عَمْرٍو

روي له البخاري حديثًا من رواية ابن مسعود وفيه معجزة من معجزات النبي صلي الله عليه وسلم ۞

باب سعيد

سَعِيدُ بْنُ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ بفتح الحاء المهملة مذكور في المهذب في احياء الموات في باب الاقطاع وهو يماني تابعي روي عن ابيه وهو صحابي سبق بيانه وعن فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ بضمّ الميم روي عنه ابنه ثابت ۞

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ تكرر في المختصر وذكر في المهذب والوسيط في الشهادات وغيره هو الامام الجليل ابو عبد الله كذا كنّاه الجمهور وقيل ابو محمد سعيد بن جبير بن هشام الكوفي الاسدي الوالبي بالموحدة منسوب الي ولآء بني والبة ووالبة هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بدالَيْن مهملتين الاولي مضمومة ابن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس سمع سعيد جماعات من ائمّة الصحابة منهم ابن عمر وابن عبّاس وابن الزبير وعبد الله بن مُغَفَّل وابو مسعود البدري وانس رضهم وجماعات من التابعين وروي عنه جماعات من التابعين وغيرهم وكان سعيد من كبار ائمّة التابعين ومتقدمهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات اهل الخير روينا عن اصبغ بن زيد الواسطي قال كان لسعيد بن جبير

ديك يقوم من الليل بصياحة فلم يصح ليلة حتي اصبح فلم يصلّ سعيد
تلك الليلة فشقّ عليه فقال ما له قطع الله صوته فما سمع له صوتٌ
بعد وذكر البخاري في تاريخه عن سفيان الثوري انه كان يقدم سعيد
ابن جبير في العلم علي ابراهيم النخعي وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن
ابن عبّاس انه قال لسعيد بن جبير حدّثْ فقال احدث وانت شاهد
فقال اوليس من نعمة الله عليك ان تحدث وانا شاهد وباسناده ان رجلًا
سأل ابن عمر عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه يعلم منها
ما اعلم ولكنه احسب منّي وباسناده ان ابن عبّاس كان اذا اتاه اهل
الكوفة يسالونه يقول اليس فيكم سعيد بن جبير وعن اشعب بن اسحاق
قال كان يقال سعيد بن جبير جهبذ العلماء ومناقبه كثيرة مشهورة *
قتله الحجاج بن يوسف صَبرًا ظُلمًا في شعبان سنة خمس وتسعين ولم
يعش الحجاج بعده الّا ايّامًا وكان عُمرُ سعيد بن جبير قيل تسعًا واربعين
سنة وهذا هو الاصحّ ولم يذكر البخاري في تاريخه وغيره من الائمّة
سواه وقال السمعاني قتل سنة اربع وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة
وقال ابن قتيبة قتل سنة اربع وتسعين وهو ابن تسع واربعين روينا عن
خلف بن خليفة قال حدّثني بوّاب الحجاج قال رايت راس سعيد بن جبير
بعد ما سقط الي الارض يقول لا اله الا الله وكان لسعيد ثلاثة بنين عبد
الله ومحمد وعبد الملك وروي ابن قتيبة ان الحجاج قال له اختر ايّة قَتْلَة
شئتَ فقال اختر انت لنفسك فان القصاص امامك ۞

سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ الصحابيّ احد العشرة رضهم تكرّر ذكره هو ابو الاعور وقيل ابو ثور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل بن عبد العُزّي بن رياح بالمثناة ابن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي وحاء مهملة ابن عدي بن كعب بن لُوَيّ بن غالب القريشي العَدَوي المكّي المدني احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالجنّة وتوفي وهو راضٍ عنهم وهو ابن بن عمّ عمر بن الخطّاب رضه وتزوّج اخت عمر فاطمة بنت الخطّاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر وكانا سببَ اسلام عمَر رضها واسلم سعيد قديماً وكان من المهاجرين الاولين وآخا رسول الله صلعم بينه وبين أُبَيّ بن كعب وشهد مع النبي صلعم المشاهد كلّها بعد بَدْر واختلفوا في شهوده بَدْراً فقال الاكثرون لم يشهدها لعذره فانه كان غايباً عن المدينة وضرب له النبي صلعم بسهمه واجره وقال جماعة شهد بدراً وذكره البخاري في صحيحه في من شهد بَدْراً وشهد اليرموك وحصار دمشق وكان مجاب الدعاة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عروة ان سعيد بن زيد خاصمته أَرْوَى بنت اوس الي مروان وادّعت عليه انه اخذ شيماً من ارضها فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها بعد ان سمعتُ رسول الله صلعم يقول مَنْ أَخَذَ شِبراً مِنْ أَرضٍ ظلماً طوِّقه الي سبع أَرضين فقال مروان لا اسالك بيّنةً بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فما ماتت حتي ذَهَبَ بَصَرُهَا وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وفي رواية لمسلم انها قالت اصابتني دعوة سعيد روي له

عن رسول الله صلعم ثمانية واربعون حديثاً اتّفقا على حديثَيْن وانفرد البخاري بحديث روي عنه ابن عمر وعمرو بن حُرَيْث وابن الطُّفَيْل الصحابيون رضهم وجماعات من التابعين توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة خمسين او احدي وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وغسله ابن عمر وقيل سعد بن ابي وقّاص وصلّي عليه ابن عمر ونزل في قبره سعد وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين ۞

سَعِيدُ بْنُ العَاصِي الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في الصلوة علي الجنازة وموقف الامام منها هو ابو عثمان وقيل ابو عبد الرحمن سعيد بن العاصي ابن سعيد بن العاصي بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القريشي الاموي الحجازي قال محمد بن سعد توفي رسول الله صلعم ولسعيد تسع سنين وكان من اشراف قريش جمع السخاء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان واستعمله عثمان رضه علي الكوفة وغزا طبرستان وافتتحها وقيل انه افتتح جرجان في خلافة عثمان وكان يقال له عِكَّةُ العَسَلِ لكثرة خيره وسكن دمشق ثم تحوّل الي المدينة ولمّا قُتل عثمان رضه اعتزل الفتن فلم يشهد الجمل ولا صفّين ثم استعمله معاوية رضه علي المدينة وكان يولّيه اذا عزل مروان ويولّي مروان اذا عزله وكان سعيد لكثرة جوده اذا ساله انسان وليس عنده ما يعطيه كتب له عليه دينًا الي وقت مَيْسَرَته وله في ذلك حكاياتٌ مشهورة وكان يجمع اخوانه كل جمعة فيصنع لهم طعامًا ويخلع عليهم ويرسل اليهم بالحراير ويبعث الي عيالهم العطا الكثير وكان يبعث مولي له كل ليلة جمعة الي مسجد الكوفة ومعه الصُّرر فيها الدنانير فيضعها بين

يدي المُصَلّين وروي سعيد عن النبي صلعم وعن عمر وعثمان وعايشة رضهم روي عنه ابناه يحيي وعمرو والاسدف وسالم بن عبد الله وعروة وغيرهم قالوا ولمّا حضرته الوفاة قال لبنيه ايّكم يقبل وصيّتي قال الاكبر انا قال ان فيها وفاء ديني قال وما هو قال ثمانون الف دينار قال وفيم اخذتها قال في كريم سددت خلّته وفي رجل جاءني ودمه يترقرق في وجهه من الحياء فبدأته بحاجته قبل سؤاله توفي في سنة تسع وخمسين وقيل سبع او ثمان وخمسين رضه ۞

سَعِيدٌ المَقْبُرِيّ مذكور في المختصر في اول النفقات وفي الخراج هو سعيد ابن كيسان ويعرف بسعيد بن ابي سعيد المقبري بضمّ الباء وفتحها منسوب الي المقابر لانه كان يسكن عندها وقيل لان عمر بن الخطّاب جعله علي حفر القبور بالمدينة وهو ابو سعد باسكان العين سعيد بن ابي سعيد المقبري الليثي مولاهم المدني التابعي كان ابوه مكاتبًا لامراة من بني لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة سمع ابن عمر وابا هريرة وابا شُرَيْح الخزاعي وابا سعيد الخدري رضهم وسمع من التابعين اباه وخلايق روي عنه ابو حازم ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحاق ويحيي الانصاري وعبيد الله العمري التابعيون ومالك بن انس وابن ابي ذويب والليث وخلايق من اتباع التابعين والائمّة واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث لكنه كبر واختلط قبل موته وقدم الشام مرابطًا وحدّث ببيروت من ساحل دمشق ۞

سَعيد بن المسيِّب تكرر في المختصر والمهذب والوسيط هو الامام الجليل ابو محمد سعيد بن المسيّب بن حَزْن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب القريشي المخزومي التابعي امام التابعين وابوه المسيّب وجدّه حزن صحابيّان اسلما يوم فتح مكّة ويقال المسيّب بفتح الياء وكسرها والفتح هو المشهور وحكي عنه انه يكرهه ومذهب اهل المدينة الكسر وُلد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطّاب رضه وقيل لاربع سنين ورأي عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعد بن ابي وقّاص وابن عبّاس وابن عمر وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد بن عاصم وحكيم بن حزام وابي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاصي وابي موسي الاشعري وصفوان بن اميّة وابيه والمسور بن مخرمة وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وعثمان بن ابي العاصي وعايشة وامّ سلمة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين روي عنه جماعات من اعلام التابعين منهم عطاء بن ابي رباح ومحمد الباقر وعمرو بن دينار ويحيي الانصاري والزهري واكثر عنه وخلايق غيرهم واتّفق العلماء علي امامته وجلالته وتقدُّمه علي اهل عصره في العلم والفضيلة ووجوه الخير قال محمد بن يحيي بن حبان كان راس اهل المدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوي سعيد بن المسيّب ويقال فقيه الفقهاء وقال قتادة ما رايت احداً اعلم بحلال الله وحرامه من سعيد بن المسيب وقال مكحول طفتُ الارض

كلّها في طلب العلم فما لقيت احداً اعلم من سعيد بن المسيّب وقال
سليمان بن موسي كان سعيد بن المسيب افقه التابعين وروينا عن سعيد
قال كنت ارحل الايّام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال علي ابن
المديني لا اعلم احداً في التابعين اوسع علماً من سعيد بن المسيّب واذا
قال سعيد مضت السُنّة فحسبك به قال وهو عندي اجلّ التابعين قال احمد
ابن حنبل افضل التابعين سعيد بن المسيّب فقيل له فعلقمة والاسود
فقال سعيد وعلقمة والاسود وقال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل سعيد
ابن المسيّب فقال وَمَنْ مثلُ سعيد بن المسيّب ثقة من اهل الخير قلت
فسعيد عن عمر حجّةٌ فقال هو عندنا حجّة قد رأي عُمَرَ وسمع منه اذا لم
يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وقال يحيي بن معين قد راي عمر وكان
صغيراً وقال يحيي بن سعيد كان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتي فتيا
ولا يقول شيئاً الا قال اللهم سَلّمْني وسلّم منّي وقال ابو حاتم ليس في
التابعين انبل من سعيد بن المسيّب وهو اثبتهم في ابي هريرة قال
الحفّاظ كان اعلم الناس بحديث ابي هريرة سعيد بن المسيّب وكان
زوج بنت ابي هريرة قال احمد بن عبد الله كان سعيد فقيهاً صالحاً لا
ياخذ العطاء له بضاعة اربعماية دينار يتّجر فيها في الزيت وروي البخاري
في تاريخه ان ابن المسيّب حجّ اربعين حجّة واقوال السلف والخلف
متظاهرة علي امامته وجلالته وعظم محلّه في العلم والدين توفي سنة ثلاث
وتسعين وقيل اربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة

من مات فيها من الفقهاء وقد ذكرنا مرارًا ان سعيد بن المسيّب احد
فقهاء المدينة السبعة وسبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد * واما
قول الامام احمد بن حنبل وغيره ان سعيد بن المسيّب افضل التابعين
فمرادهم افضلهم في علوم الشرع والّا ففي صحيح مسلم عن عمر بن الخطّاب
رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال اويس
وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم واما قول اصحابنا المتأخّرين مراسيل
سعيد بن المسيّب حجّة عند الشافعي فليس على اطلاقه على المختار وانّما
قال الشافعي ارسال ابن المسيّب عندنا حَسَنٌ ولاصحابنا المتقدّمين فيها
وجهان مشهوران احدهما انها حجّة مطلقًا قالوا لانّها فتشت فوجدت
مسندةً والثاني وهو الصحيح واختاره المحقّقون انها كغيرها من مراسيل
كبار التابعين فان اعتضدت بمسند او بمرسل من جهة اخري او قول بعض
الصحابة او اكثر الفقهاء بعدهم كانت حجّة عند الشافعي والّا فلا لانه
وُجد فيها ما ليس مسنداً بحال كذا ذكره البيهقي والخطيب البغدادي
وغيرهما من الحفّاظ المتيقّنين وقد بسطت القول فيه في علوم الحديث
ومقدمة شرح المهذب ومن غرايب ابن المسيّب قوله ان المطلّقة ثلثًا تحلّ
للاوّل بمجرّد عقد الثاني من غير وطء وقال جميع العلماء سواه يشترط الوطء ☼
سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ مذكور في المختصر في كتاب العتق هكذا يقال بن
ابي عروبة ولا يستعمله المحدّثون واصحاب الاسماء والتواريخ الّا هكذا وقال
ابن قتيبة في ادب الكاتب صوابه ابن ابي العروبة وهو ابو النضر سعيد

ابن مهران ابي عروبة العَدَوي عدي يَشْكُر مولاهم البصري سمع الحسن
وابن سيرين وقتادة واخرين من التابعين روي عنه الاعمش وهو تابعي
والثوري وشعبة وخلايق واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم واختلط
قبل وفاته وحكم المختلط انه لا يحتّج بما روي عنه في الاختلاط او شكّ
في وقت تحمّله ويحتّج بما روي عنه قبل الاختلاط وما كان في الصحيحين
عنه محمول على الاخذ منه قبل اختلاطه توفي سنة ست وقيل سبع
وخمسين ومائة رحمه الله تعالى ٭

باب سُفْيَان وسفينة بضم السين وكسرها وفتحها والضم اشهر
سفيانُ الثَّورِيُّ تكرر في المهذب هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن
مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي عبد الله
ابن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد
مناة بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر الثوري الكوفي الامام الجامع
لانواع المحاسن وهو من تابعي التابعين وُلد سنة سبع وتسعين سمع
سفيان الثوري ابا اسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرّة
وخلايق من كبار التابعين وغيرهم روي عنه محمد بن عجلان والاعمش
وهما تابعيّان ومعمر والاوزاعي وابن ابي اسحاق ومالك وابن عُيَيْنَة وشعبة
والفُضَيْل بن عياض وابو الاحوص وابو اسحاق الفزاري وابن المبارك وزايدة
وابن مهدي ووكيع وابو نعيم ويحيي القطان ومحمد بن يوسف الفريابي
وخلايق واتّفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع

والزهد وخشونة العيش والقول بالحقّ وغير ذلك من المحاسن قال احمد
ابن عبد الله احسن اسناد الكوفة سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود وقال ابو عاصم الثوري امير المومنين في الحديث
وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما كتبت عن افضل من
الثوري وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت قلبي شيئاً
فخانني قط وقال يونس بن عبيد ما رايتُ افضل من الثوري فقيل له
قد رايتَ عطاءً وسعيد بن جبير ومجاهداً وتقول هذا فقال هو والله ما
اقول ما رايتُ افضل من الثوري وقال يحيي بن معين كلّ من خالف
الثوري فالقول قول الثوري وقال ابن مهدي ما رايت احفظ للحديث من
الثوري وقال ابن عيينة كان ابن عبّاس في زمانه والشعبي في زمانه
والثوري في زمانه وقال عبّاس الدوري رايت ابن معين لا يقدّم علي الثوري
في زمانه احداً في كلّ شيء وقال القطان ما رايت احفظ من الثوري
وقال ابن عيينة انا من غلمان الثوري وما رايت اعلم بالحلال والحرام منه
وقال ابن المبارك كنت اذا شئتُ رايتُ الثوري مصلّياً وان شيت رايته
محدّثاً وان شيت رايته في غامض الفقه وقال الاوزاعي وقد ذكر ذَهَابُ
العلماء لم يبق منهم من يجتمع عليه العامّة بالرضي والصحّة الاّ الثوري
وقال الوليد بن مسلم رايت الثوري يستفتي بمكة ولم يختط وجهه وروينا
عن عبد الرزاق قال بعث ابو جعفر امير المومنين الخَشّابين قُدّامه حين
خرج الي مكّة وقال اذا رايتم سفيان الثوري فاصلبوه فوصلوا مكة فنصبوا

الخشب فنودي سفيان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالوا يابا عبد الله اتّقِ اللهَ ولا تُشْمِتْ بنا الاعداء فتقدم الي استار الكعبة فاخذها وقال برئتُ منه ان دخلها ابو جعفر فمات ابو جعفر قبل ان يدخل مكة* واحوال الثوري والثناء عليه اكثر من ان يحصر واوضح من ان يشهر وهو احد اصحاب المذاهب الستّة المتبوّعة وقد ذكرت في ترجمة الشافعي رضه ان بعض الائمّة جمعهم في بيت شعر قال ابو نعيم الفضل بن دكين خرج الثوري من الكوفة الي البصرة سنة خمس وخمسين ومائة فما رجع اليها قال محمد بن سعد اجمعوا علي انه توفي بالبصرة سنة احدي وستين ومائة رضه ۞

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الصحابيُّ رضه عاملُ عمر بن الخطّاب رضه مذكور في المهذب في اواخر صدقة الغنم هو ابو عمرو وقيل ابو عمرة سفيان ابن عبد الله بن ابي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حطيط بضمّ الحاء المهملة بن جشم بن ثقيف الثقفي الطائفي الصحابي كان عاملا لعمر بن الخطّاب رضه علي الطائف استعمله اذ عزل عثمان بن ابي العاصي عنها ونقله الي البَحْرَيْن روي عن النبي صلعم احاديث كثيرة روي مسلم في صحيحه منها حديثًا وهو انه قال قلت يا رسول الله قُلْ لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك قال قل امنتُ بالله ثم استقم وهذا الحديث احد الاحاديث التي عليها مَدَارُ الاسلام روي عنه ابنه عبد الله وعروة وجبير بن نفير ونافع بن جبير وغيرهم رضهم ۞

سفيان بن عيينة تكرر فيها كثيرًا هو ابو محمد سفيان بن عيينة بضم

العين والسين على المشهور ويقال بكسرها وحكي فتح السين ايضا ابن ابي

عمران ميمون الكوفي ثم المكي الهلالي مولاهم مولي محمد بن مزاحم اخي

الضحاك وكان بنو عيينة عشرة حزّازين حدّث منهم خمسة محمد وابراهيم

وسفيان وآدم وعمران اشهرهم واجلّهم سفيان سكن مكّة وتوفي بها وهو من

تابعي التابعين سمع الزهري وعمرو بن دينار والشعبي وعبد الله بن دينار

ومحمد بن المنكدر وخلايق من التابعين وغيرهم روي عنه الاعمش والثوري

ومسعر وابن جريج وشعبة وهمّام ووكيع وابن المبارك وابن مهدي والقطّان

وحمّاد بن زيد وقيس بن الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب واحمد

ابن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهويه والحميدي وخلايق لا يحصون

من الائمّة وروي الثوري عن القطّان عن ابن عيينة واتّفقوا على امامته وجلالته

وعظم مرتبته روينا عن ابن وهب قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالي من

ابن عيينة وقال ابو يوسف الغسولي دخلت على ابن عيينة وبين يديه قُرصان

من شعير فقال انهما طعامي منذ اربعين سنة وقال الثوري ابن عيينة احد

الآخذين وقال ابو حاتم اثبت اصحاب الزهري مالك وابن عيينة وكان اعلم

بحديث عمرو بن دينار من شعبة وقال يحيي القطّان سفيان امام من اربعين

سنة وذلك في حيوة سفيان وقال يحيي اثبت الناس في حديث عمرو بن

دينار ابنُ عيينة وقال القطّان ما رايت احسن حديثًا من ابن عيينة وقال

الشافعي ما رايت احدًا فيه من آلة العلم ما في سفيان وما رايت احدًا اكفّ

عن الفتيا منه وما رايت احدًا احسن لتفسير الحديث منه وقال احمد بن
عبد الله كان ابن عيينة حسن الحديث وكان يعدّ من حكماء اصحاب الحديث
وكان حديثه نحو سبعة الاف حديث ولم يكن له كتب * روينا عن سعدان
ابن نصر قال قال سفيان بن عيينة قرات القران وانا ابن اربع سنين وكتبت
الحديث وانا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي يا بني
قد انقطعت عنك شرايع الصبي فاختلط بالخير تكن من اهله واعلم انه لن
يسعد بالعلماء الّا من اطاعهم فاطعهم تُسعد واخدمهم تقتبس من علمهم
فجعلت اميل الي وصيّة ابي ولا اعدل عنها وروينا عن الحسن بن عمران بن
عيينة قال قال لي سفيان بالمزدلفة في آخر حجّة حجّها قد وافيت هذا الموضع
سبعين مرّة اقول في كل مرّة اللهم لا تجعله آخر العَهْد من هذا المكان
وقد استحييت من الله تعالي من كثرة ما اساله فرجع فتوفي في السنة
الداخلة ومناقبه كثيرة مشهورة وهو احد اجداد الشافعية في طريق الفقه
كما سبق في اول الكتاب وكان يقول في تفسير الحديث مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ منّا
ومن حمل علينا السلاح فليس منّا من تأوّله علي ان المراد ليس علي هدينا
وحسن طريقتنا فقد اساء ومراده ان يبقي تفسيره مسكوتًا ليكون ابلغ
في الزجر عن هذه المعاصي ولد سفيان سنة سبع ومائة وتوفي يوم السبت
غرّة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله ۞

سَفِينَةُ مَوْلَي رَسُولِ ٱللّٰهِ صلعم مذكور في المهذب في باب الاطعمة هو لقب
له واسمه مهران هذا قول الاكثرين وقيل احمر قاله ابو نعيم الفضل وغيره

وقيل رُومان وقيل مهران وقيل عبيس وقيل قيس وقيل شنبة بعد الشين
نون ساكنة ثم باء موحدة وقيل عمير حكاه الحاكم ابو احمد وكنيته
ابو عبد الرحمن هذا قول الاكثرين وقيل ابو البختري ولقبه رسول الله
صلعم سفينة روينا عنه قال كنّا مع رسول الله صلعم نمشي فمررنا بواد او
نهر وكنت اعبّر الناسَ فقال لي رسول الله صلعم ما كنت منذ اليوم الّا
سفينة وروينا عنه قال خرج رسول الله صلعم يمشي ومعه اصحابه فثقل عليهم
متاعهم فقال لي ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حمله عليّ
فقال لي احمل فانّما انت سفينة فلو حمل عليّ من يومئذ وقر بعير او بعيرين
او ثلاثة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل عليّ الّا ان يجفو وفي رواية كلّما
أعيا بعض القوم الغى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتي حملت شيئًا كثيرًا وكان
اذا قيل له ما اسمكَ يقول سمّاني رسول الله صلعم سفينة فلا أُريد غيره
وكان سفينة يسكن بطن نَخْلَة وهو من مولدي العرب وقيل من ابناء
فارس قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول اشتراه النبي صلعم فاعتقه وقال
اخرون اعتقته امّ سلمة فيقال له مولي النبي صلعم ويقال مولي امّ سلمة
روي البخاري في تاريخه انه بقي الي زمن الحجاج قال وفي اسناد هذا
نظر ذكره البخاري وابن ابي حاتم في الاسماء المفردة وروينا عنه قال
خدمتُ رسولَ الله صلعم عشر سنين روي له عن رسول الله صلعم اربعة
عشر حديثًا روي مسلم احدها وروي عنه بنوه عبد الرحمن وعمر ومحمد
وزياد وكثير بنو سفينة ومحمد بن المنكدر وسعيد بن جهمان وغيرهم

روينا عن سفينة رضه قال لقيت الاسد فقلت انا سفينة مولي رسول الله صلعم فضرب بذنبه الارض وقعد وروينا عنه قال ركبت البحر في سفينة فكسرت بنا فركبت لَوْحًا منها فطرحني في جزيرة فيها اسد فلم يرعني الاية فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولي رسول الله صلعم فجعل يغمزني بمنكبيه حتي اقامني علي الطريق ثم هَمْهَمَ فظننت انه السلام ۞

باب سلمان

سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ الصحابي رضه تكرر في المهذب هو ابو عبد الله سلمان الخير مولي رسول الله صلعم سُئِلَ عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام اصله من فارس من جيّ بفتح الجيم وتشديد الياء قرية من قري اصبهان وقيل من رام هرمز روي ابن ابي خيثمة في تاريخه عن ابن عبّاس قال حدّثني سلمان رضه قال كنت من اهل اصبهان من قرية يقال لها جيّ وكان ابي دهقانها وسبب اسلامه مشهور وانه هرب من ابيه وكان مجوسيًّا فلحق براهب ثم جماعة من الرهبان واحد بعد واحد يصحبهم الي وفاتهم الي ان دلّه الاخير علي الذهاب الي الحجاز واخبره بظهور النبي صلعم فقصده مع عرب فغدروا به وباعوه في وادي القري اليهودي ثم اشتراه منه يهودي من قُرَيْظَةَ فقدم به المدينة فاقام بها مدّة حتي قدمها رسول الله صلعم فاتاه بصدقة فلم يأكل منها ثم بعد مدّة اتاه بهديّة فأكل منها ثم رأي خاتم النبوّة وكان الراهب الاخير وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي صلعم قال سلمان فرايت الخاتم فقبّلته وبكيت

فاجلسني رسول الله صلعم بين يديه فحدّثني بشأني كلّه وفاتني معه بَدْرٌ
واحد بسبب الرقّ فقال لي يا سلمان كاتبْ عن نفسك فلم ازل بصاحبي
حتي كاتبته علي ان اغرس له ثلثماية نخلة وعلي اربعين اوقيّة ذهب
فقال النبي صلعم اعينوا اخاكم سلمان بالنخل فاعانوني حتي اجتمعت لي
قال فقرّبها ولا تضع منها شيئاً حتي اضعه بيدي ففعلت فاعانني اصحابه
حتي فرغت فاتيته فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ويسوّي عليها التراب
فوالذي بعثه بالحقّ نبيًّا ما فاتت منها واحدةٌ وبقي الذهب فجاء رجل
بمثل البيضة من ذهب اصابه من بعض المعادن فقال أُدْعُ سلمان المسكين
الفارسي المكاتب فقال أَدّ هذه ورويناه عنه قال تداولني بضعة عشر ربًّا من
ربّ الي ربّ واوّل مشاهده مع رسول الله صلعم الخندق ولم يتخلّف عن
مشهد بعدها وآخا رسول الله صلعم بين ابي الدرداء وبين سلمان ثبت ذلك
في صحيح البخاري وكان من فضلاء الصحابة وزهّادهم وعلمائهم وذوي القرب
من رسول الله صلعم وهو الذي اشار علي رسول الله صلعم بحفر الخندق
حين جاءت الاحزاب وسكن العراق وكان يعمل الخوص بيده فيأكل منه وكان
عطاؤُه خمسة الاف فاذا خرج فرقه وكان ابو الدرداء قد سكن الشام فكتب
الي سلمان امّا بعد فانّ الله قد رزقني بعدك مالاً وولداً ونزلتُ الارض
المقدسة فكتب اليه سلمانُ سلام عليك امّا بعد فانك كتبتَ اليَّ ان الله
تعالي قد رزقك مالاً وولداً فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن
الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك علمك وكتبتَ اليَّ انك بالارض المقدّسة

وان الارض لا تقدّس احداً ونقلوا اتّفاق العلماء على ان سلمان الفارسي عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثماية وخمسين سنة وقيل انه ادرك وصي عيسي بن مريم صلعم روي له عن رسول الله عم ستّون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على ثلاثة ولمسلم ثلاثة وروي عنه ابن عباس وانس وعُقبة ابن عامر وابو سعيد وكعب بن عجرة وابو الطُفَيل رضهم وروي عنه جماعات من التابعين توفي سلمان بالمدائن في اول سنة ست وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين ويقال في خلافة عمر رضه وهو غلطٌ قال ابو بكر ابن ابي داوود وغيره لسلمان ثلاث بنات بنت باصبهان وزعم جماعة انهم من ولدها وبنتان بمصر وروي الترمذي باسناده عن انس رضه ان رسول الله صلعم قال ان الجنّة لتشتاق الي ثلاثة عليّ وعمّار وسلمان رضهم قال الترمذي حديث حسن ۞

سَلْمَانُ بن رَبِيعَةَ مذكور في المهذب في ميراث بنت الابن هو ابو عبد الله سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم ابن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر وهو منبّه بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار الباهلي الكوفي التابعي هكذا قاله الجمهور انه تابعي من كبار التابعين وقيل له صحبة وشهد فتح الشام وسكن الكوفة وكان قاضيها لعمر بن الخطّاب رضه روي عن عمر وولي غزو ارمينيّة واستشهد بها سنة تسع وعشرين وقيل ثلاثين وقيل احدي وثلاثين روي عنه ابو وائل وعديّ بنُ عدي وعمرو بن ميمون قيل كان

يغزو سنة ويحجّ سنة قال ابن سعد في الطبقة الاولي من تابعي اهل الكوفة سلمانُ بن ربيعة وكان ثقة قليل الحديث وهو اوّل من تولّي قضاء الكوفة وكان يمكث اربعين يومًا لا يأتيه خَصْمٌ وقال العقيلي هو ثقة من كبار التابعين ۞

سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصحابيّ رضه مذكور في اواخر كتاب صيام المهذب وفي الوقف منه هو سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو بن الحارث ابن تيم بن ذهل بن مالك بن سعد بن بكر بن ضبّة بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر الضبّي قال مسلم بن الحجاج لم يكن في الصحابة ضبّيّ غيره نزل البصرة وله بها دارٌ بقرب الجامع روي عنه محمد وحفصة وَلَدَا سيرين وعبد العزيز بن بشير والربات بفتح الراء وبالموحدة ام الرابح روي له البخاري حديثًا واحدًا واما حديثه في المهذب عن النبي صلعم اذا افطر احدكم فليفْطر علي تمْر فان لم يجد فليفطر علي ماء فانه طهور فرواه ابو داوود والترمذي وقال هو حديث حسن صحيح ۞

باب سلمة وسليك

سَلَمَةُ بن الاَكْوَعِ الصحابيّ رضه تكرر هو ابو مسلم ويقال ابو أُناس ويقال ابو عامر سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم الاسلمي شهد بيعة الرضوان بالحُدَيْبِيَّة وبايع رسول الله صلعم يومئذ ثلاث مرّات في اوّل الناس ووسطهم واخرهم وكان شجاعًا راميًا محسنًا خيرًا فاضلًا غزا مع

رسول الله صلعم سبع غزوات ويقال شهد غزوة مُوتَة روي له عن رسول
الله صلعم سبعة وسبعون حديثًا اتّفقا على ستّة عشر وانفرد البخاري
بخمسة ومسلم بتسعة روي عنه ابنه اناس ومولاه يزيد بن ابي عبيد
وابو سلمة بن عبد الرحمن واخرون وكان يسكن المدينة فلما قتل عثمان
خرج الي الرَبَذَة فسكنها وتزوّج هناك وولد له فلم يزل بها حتي كان
قبل وفاته بلَيال عاد الي المدينة فتوفي بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين
سنة وكان يصفرّ راسه ولحيته قال ابنه اناس ما كذب ابي قط وفي صحيح
البخاري احاديث يرويها البخاري عن المكي بن ابراهيم عن يزيد مولي
سلمة عن سلمة رضه عن النبي صلعم وثبت في الصحيح ان رسول الله
صلعم قال خير رجالتنا سلمة بن الاكوع قاله في غزوة ذي قَرَد لمّا استنقذ
لقاح رسول الله عم من العدوّ الذين اغاروا عليها وهزمهم وحده ۞

سَلَمَةُ بن صَخْرٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في الظهار الموقّت هو
سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن
حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بفتح الغين واسكان الضاد المعجمتين
ابن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي ويقال له البَيَاضي لانه حليف بني
بياضة ويقال في اسمه سلمان وسلمة اصحّ واشهر وهو احد البكائين روي عنه
سعيد بن المسيّب وابو سلمة وسماك بن حرب وسليمان بن يسار ۞

سَلَمَةُ بن عَبْدِ اللّٰهِ ويقال عُبَيْدِ اللّٰهِ بن محصن الخطمي مذكور في
المختصر هو الانصاري الخطمي روي عن ابيه ولابيه صحبة ۞

سَلَمَةُ بْنُ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي وامّه ضُبَاعَةُ بنت عامر بن قُرْط وهو اخو ابي جهل عمرو بن هشام وابن عمّ خالد بن الوليد اسلم سلمة رضه قديما وكان من فضلاء الصحابة وهاجر الي الحبشة ومنعه الكفار من الهجرة الي المدينة وعذّبوه بمكة في الله عزّ وجلّ وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلعم كان يدعو في قنوته في الصلوة له ولغيره من المستضعفين ويسميه فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين وهولاء الثلاثة من بني مخزوم فالوليد هو اخو خالد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة وهو ابن عمّ خالد وهاجر سلمة بعد الخندق الي المدينة وشهد غزوة مُوتَةَ واقام بالمدينة حتي توفي رسول الله صلعم فخرج الي الشام مجاهدًا حين بعث ابو بكر الصدّيق رضه الجيوش الي الشام فقتل شهيدًا بمرج الصفر سنة اربع عشرة في اول خلافة عمر وقيل قتل باجنادين في جمادي الاولي قبل وفاة ابي بكر الصدّيق رضي الله عنه باربع وعشرين ليلة ۞

سَلِمَةُ الانصاريّ الصحابيّ رضه ابو يزيد جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة حديثه في اهل البصرة في تخيير الصغير بين ابويه اذا افترقا وقيل انه والد عبد الحميد لا جدّه قالوا وهو غلط وذكره في المهذب في اول الحضانة وقال عن عبد الحميد بن سلمة عن ابيه فاختار فيه القول المردود وقيل انه ضمري من بني كنانة ۞

سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ الصحابيُّ رضه مذكور في باب الجمعة من هذه الكتب هو سليك بضمّ السين المهملة وفتح اللام واسكان المثناة تحت بعدها كاف ابن عمرو وقيل ابن هدبة بضمّ الهاء وبالموحدة وفي صحيح مسلم عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي صلعم يخطب فجلس فقال يا سليك قُمْ فاركع ركعتين وتجوّز فيهما ثم قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصلّ ركعتين وليتجوز فيهما ۞

باب سليم بضم السين

سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ من فقهاء اصحابنا وائمّتهم ومصنّفيهم تكرّر ذكره في الروضة هو ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي تفقه وهو كبير وكان يشتغل في اول عمره بالنحو واللغة والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل الي بغداد واشتغل بالفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرائني امام اصحابنا العراقيّين وله عنه التعليقة المشهورة وله مصنّفات كثيرة في التفسير والحديث وغريب الحديث والعربيّة والفقه وكان اماماً جامعاً لانواع من العلوم ومحافظاً على اوقاته فلا يصرفها في غير طاعة وهو الذي نشر العلم بصُور المدينة المعروفة بساحل دمشق وعليه تفقّه الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي الزاهد واخذ طرايقه الجميلة قيل لسليم ما الفرق بين مصنفاتك وبين مصنّفات المَحَاملي فقال لانّ تلك صُنّفت بالعراق ومصنّفاتي صنّفتُها بالشام قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في كتاب التبيين كان سليم فقيهاً جيداً مشاراً اليه في علمه صنّف الكثير في الفقه وغيره قال وهو اول من نشر

هذا العلم بصور وانتفع به جماعة منهم الشيخ نصر المقدسي وكان سليم يحاسب نفسهُ في الانفاس لا يدع وقتًا يمضي عليه بغير فائدة من نسخ او تدريس او قراءة ونسخ شيئًا كثيرًا ثم روي الحافظ عن المومل بن الحسن انه رأي سليمًا قد حفي قلمه فجعل يحرّك شفتيه حتي قطّعه فعلم انه كان يقرا مدّة اصلاحه قال وغرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدّة بعد عوْده من الحجّ في صفر سنة سبع واربعين وخمسماية وكان قد نيّف علي الثمانين حدّث بذلك ابنه ابراهيم بن سليم ۞

سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ مذكور في المهذب في باب الهديّة هو ابو يحيي وقيل ابو لَيْلَي سليم بن عامر الكلاعي بفتح الكاف الخبائري بخاء معجمة مفتوحة ثم موحدة مخففة والف ثم همزة ثم راء منسوب الي الخبائر وهو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل وهو حمصي تابعي سمع المقداد بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابا الدرداء وعبد الله بن الزبير وابا امامة وعوف بن مالك وتميمًا الداري وغيرهم من الصحابة وخلايق من التابعين روي عنه جماعات من التابعين وغيرهم واتّفقوا علي توثيقه وروي له مسلم في صحيحه قال محمد بن سعد توفي سنة ثلاثين وماية وكان ثقةً قديمًا معروفًا رضي الله عنه ۞

باب سليمان

سُلَيْمَانُ بنُ حُرَيْثٍ ذكره في المهذب في كتاب الاقضية في فصل اصحاب المسائل واظنّه تصحيفًا وسيأتي ايضاحه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالي ۞

سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ النبيُّ بن النبيّ صلعم تكرر في المختصر والمهذب في الاستسقاء والوقف وغيرهما وسبق بيان نسبه في ترجمة ابيه قال الله تعالي وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الايات وقال الله تعالي وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا الايات وقال تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ الايات الي قوله تعالي قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وقال تعالي وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وقال تعالي وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ الايات * وثبت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انّ عفريتًا من الجنّ تغلت البارحةَ ليقطع عليَّ صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الي سارية من سواري المسجد حتي تنظروا اليه كلّهم فذكرت دعوة اخي سليمان ربّ هب لي ملكًا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئًا ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة وفي الصحيحين عن ابي هريرة ايضا انه سمع رسول الله صلعم يقول كانت امراتان معهما ابناهما فجاء

الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انّما ذهب بابنك وقالت الاخري انّما ذهب بابنك فتحاكما الي داوود فقضي به للكبري فخرجتا علي سليمان بن داوود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكّين أَشُقُّه بينهما فقالت الصغري لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضي به للصغري وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلعم قال ان سليمان بن داوود لما بنا بيت المقدس سأل الله عزّ وجلّ حلالًا ثلاثًا سأل الله تعالي حكمًا يصادف حكمه ناوتيه وسال الله تعالي ملكًا لا ينبغي لاحد من بعده ناوتيه وسال الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا للصلوة فيه ان يخرجه من ذنوبه وخطيئته كيوم ولدتْهُ امُّه رواه النسائي في سننه باسناد صحيح قال ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس في قول الله عزّ وجلّ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ اي نبوّته وعلمه وحكمته دون ساير اولاد داوود قال وكان لداوود اثنا عشرة ابنًا قال وكان سليمان ملك الشام الي اصطخر قال وقيل ملك الارض وقد روي عن ابن عبّاس قال ملك الارض مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران نمرود وبخت نصّر قال كعب الاحبار ووهب بن منبّه كان سليمان ابيض جسيمًا وسيمًا وضيًا جميلًا خاشعا متواضعًا يلبس الثياب البيض ويجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينًا وكان ابوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنّه لوفور عقله وعلمه وكان سليمان حين ملك كثير الغزو لا يكاد يتركه فتحمله الريح هو وعسكره ودوابهم حيث اراد وتمرّ به وبعسكره الريح علي

المزرعة فلا يتحرّك الزرع قال وقال محمد بن كعب القُرَظي بلغنا ان عسكر سليمان مكان ماية فرسخ خمسة وعشرون للانس ومثلها للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش قال وقال اهل التاريخ كان عُمُرُ سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدأ بناء بيت المقدس بعد ابتداء ملكه باربع سنين صلعم ☼

سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ الصحابيّ رضه هو ابو مطرف سليمان بن صرد بضمّ الصاد وفتح الراء مصروف ابن خون بن ابي خون بن منقذ بن ربيعة ابن اصرم بن حزام بالزاي بن حبيشة بضم الحاء بن سلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد الخزاعي الكوفي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر روي له عن رسول الله صلعم خمسة عشر حديثًا اتّفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث روي عنه الشعبي وعدي بن ثابت نزل الكوفة وكان خيّرًا فاضلًا صاحب عبادة وكان له قدرٌ وشرفٌ في قومه قتل سليمان بن صرد بعين الوردة من الجزيرة وهي رأس عين سنة خمس وستّين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان اميرًا على جيش التوابين ☼

سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ التابعي احد الفقهاء السبعة تكرّر في المختصر والمهذب فذكره في مواضع منها باب المزارعة ثم باب الخيار في النكاح في خيار الامة بالعتق واوايل باب اجتماع العدّتين هو ابو ايوب ويقال ابو

عبد الرحمن وابو عبد الله سليمان بن يسار الهلالي اخو عطاء وعبد الملك وعبد الله موالي ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين رضها قال ابن سعد ويقال ان سليمان بنفسه كان مكاتباً لها سمع ابن عبّاس وابن عمر وجابراً وحسّان بن ثابت وابا رافع وزيد بن ثابت والمقداد بن الاسود وابا سعيد وابا واقد وابا هريرة وعايشة وام سلمة رضهم وسمع خلايق من التابعين روي عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع وعمرو بن ميمون وصالح بن كيسان والزهري ويحيي الانصاري وقتادة واخرون رحمة الله عليهم قال محمد بن سعد كان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث واتّفقوا علي وصفه بالجلالة وكثرة العلم وهو احد فقهاء المدينة السبعة وقد سبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد قال ابو زرعة الرازي سليمان بن يسار مدنيٌّ ثقة مامون فاضل عابد قال ابن سعد توفي سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين وقيل توفي سنة ثلاث ومائة والله اعلم ۞

باب سمرة وسفين

سُمُرة بْن جُنْدُب الصحابيُّ رضه تكرّر في المهذب وجندب بضم الدال وفتحها هو ابو سعيد ويقال ابو عبد الرحمن وابو عبد الله وابو سليمان وابو محمد سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بحاء مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثنّاة تحت ثم جيم بن مرّة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خُشَيْن بخاء مضمومة وشين معجمتين بن لأْيِ بن عُصْم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان الغزاري توفي

ابوه وهو صغير فقدمت به امّه المدينة فتزوّجها انصاريّ وكان في حجره حتي كبر قيل اجازه النبي صلعم في المقاتلة يوم أُحُد وغزا مع رسول الله عم غزوات ثم سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الي الكوفة ويستخلفه علي الكوفة اذا سار الي البصرة وكان يكون في كلّ واحدة منهما ستّة اشهر وكان شديدًا علي الخوارج ولهذا تبغضه الحَرُوريّة ومن قاربهم في مذهبهم وكان الحسن وابن سيرين وفضلاء البصرة يثنون عليه قال ابن سيرين في رسالة سمرة الي بنيه علم كثير روي له عن رسول الله صلعم مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثًا اتّفقا منها علي حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روي عنه ابو رجاء العُطاردي وعبد الله بن بريدة والحسن البصري والشعبي وابن سيرين وابن ابي ليلي وعلي ابن ربيعة وابو نضرة واخرون توفي بالبصرة سنة تسع وقيل ثمان وخمسين وقال البخاري توفي سمرة بعد ابي هريرة يقال اخر سنة تسع وخمسين ويقال سنة ستّين وفي صحيحي البخاري ومسلم عن سمرة قال لقد كنت علي عهد رسول الله صلعم غلامًا فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الّا ان هاهنا رجالًا هم اسنّ منّي ۞

سُنَيْن أبو جَمِيلَةَ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اول اللقيط هو بضمّ السين وفتح النون المخفّفة واسكان الياء هذا هو المشهور في كتب الجمهور من اصحاب الفنون وقال البخاري في تاريخه وقال ابن ابي أُوَيْس سُنَّيْن بكسر الياء المشددة وهو صحابيّ متّفق علي صحبته قال البخاري

خرج مع النبي صلعم عام الفتح وقال الدارقطني حجّ مع رسول الله
صلعم حَجّةَ الوَدَاع وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول روي عنه الزهري
وزيد بن اسلم ثم ان الجمهور لم يذكروا اسم ابيه وحكي ابن ماكولا
انه سُنَيْن بن فرقد يقال له السلمي ويقال الضمري وعن الزهري انه
سَلِيطيٌّ قال ابن سعد هو رجل من بني سُلَيْم من انفسهم له احاديث
وسمع عمر رضه وكان منزله بالعمق بضمّ العين المهملة وفتح الميم ۞

باب سهل

سَهْلُ بن أَبي حَثْمَةَ الصحابيُّ رضه تكرّر في المهذب فذكره في استقبال
القبلة وصلوة الخوف والعرايا والقَسامة وحثمة بفتح الحاء المهملة واسكان
المثلثة واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة بن
عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي وكنية سهل ابو يحيي
ويقال ابو محمد وهو مدنيٌّ توفي النبي صلعم وهو ابن ثماني سنين وقد
حفظ عن النبي صلعم احاديث روي له عن النبي عم خمسة وعشرون
حديثًا اتّفقا علي ثلاثة منها روي عنه نافع بن جبير وعبد الرحمن بن
مسعود وبشير بضمّ الموحّدة ابن يسار بالمهملة وصالح بن خوات والزهري
وقيل لم يسمع منه وحديثه في صلوة الخوف والعرايا والقسامة في
الصحيحين وحديثه في استقبال القبلة في مسألة سترة المصلّي صحيح
ايضا رواه ابو داود وغيره باسانيد صحيحة ۞

سَهْلُ بنُ حُنَيْفٍ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في باب اقامة الحد هو ابو ثابت ويقال ابو سعد ويقال ابو الوليد سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خنساء ابن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المدني شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم روي له عن رسول الله صلعم اربعون حديثًا اتّفقا على اربعة وانفرد مسلم بحديثين روي عنه ابنه ابو أُمامة اسعد بن سهل وهو صحابيٌّ ايضا وابو وائل وعبد الرحمن بن ابي ليلي وغيرهم توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلّي عليه علي بن ابي طالب رضه وحديث سهل بن حنيف في قيامه في الناس يوم صفّين ووعظه ايّاهم مشهور في الصحيحين ❊

سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ الصحابيُّ رضه تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو العباس وقيل ابو يحيي سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي المدني وكان اسمه حَزْنًا فسمّاه النبي صلعم سَهْلًا شهد سهل قضاء رسول الله صلعم في المتلاعنين قال الزهري سمع من النبي عم وكان له يوم وفاة النبي صلعم خمس عشرة سنة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثمانين وقيل احدي وتسعين قال ابن سعد هو اخر من مات من اصحاب النبي صلعم بالمدينة ليس فيه خلاف وقال غيره بل فيه خلاف روي له عن رسول الله صلعم مائة حديث وثمانية وثمانون حديثًا اتّفقا

علي ثمانية وعشرين وانفرد البخاري باحد عشر روي عنه الزهري وابو حاتم وغيرهما ۞

سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّعْلُوكِيُّ من فقهاء اصحابنا وأئمّتهم اصحاب الوجوه تكرر في الروضة هو ابو الطيّب سهل بن الامام ابي سهل محمد بن سليمان ابن محمد بن سليمان بن موسي بن عيسي بن ابراهيم الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة القبيلة المعروفة العجلي الشافعي الامام في الفقه والادب وغيرهما ابن الامام والنجيب ابن النجيب قال الحاكم ابو عبد الله في وَصْفه هو مفتي نيسابور وابن مفتيها واكبر من راينا من علمائنا وانظرهم قال وكان بعض مشايخنا يقول من اراد ان ينظر الي النجيب بن النجيب فلينظر الي سهل بن ابي سهل سمع اباه وتفقّه عليه وتخرّج به وسمع ابا العبّاس الاصمّ وابا علي حامد الهروي وابا عمرو بن نجيد واقرانهم من الشيوخ ودرس واجتمع اليه الخلق في اليوم الخامس من وفاة ابيه سنة تسع وستين وثلثماية وتخرّج به جماعات من الفقهاء بنيسابور وساير مدن خراسان وتصدّي للفتوي والقضاء والتدريس وخرجت الفوايد من سماعاته وحدّث واملي قال وبلغني انه كان في مجلسه اكثر من خمسماية محبرة توفي عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثماية قال الحاكم وسمعت ابا الاصبع عبد العزيز بن عبد الملك وقد انصرف الينا من نيسابور ونحن ببخارا فسألناه ما الذي استفدتَ هذه الكرّة بنيسابور فقال روية سهل بن ابي سهل فانّي منذ فارقت وطني باقصي

المغرب وجئت الي اقصي المشرق ما رأيتُ مثله وقال الشيخ ابو اسحاق كان سهل فقيهًا ديّنًا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء نيسابور وذكر الحاكم وغيره في مناقبه جملة نفيسة ❁

باب سهيل بضمّ السين وزيادة الياء

سُهَيْل بْن بَيْضَاءَ الصحابيّ مذكور في المهذب في اول صلوة الجنازة وبيضاء أُمّه واسم ابيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك ابن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القريشي الفهري وأُمّه البيضاء اسمها دَعْد بنت الجَحْدَم وهم ثلاثة اخوة سهل وسهيل وصفوان بنو بيضاء اشتهروا بأُمّهم وكان سهل قديم الاسلام هاجر الي الحبشة ثم عاد الي مكّة ثم هاجر الي المدينة شهد بَدْرًا وغيرها وتوفي سنة تسع بعد رجوع رسول الله عم من تبوك وثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلعم صلّي عليه وعلي اخيه في مسجده وجاء عن انس قال كان اسنّ اصحاب رسول الله ابا بكر وسهيل بن بيضاء كنية سهيل ابو أُمَيَّة وقيل ابو موسي ❁

سُهَيْل بْن عَمْرٍو الصحابيّ رضه مذكور في صلح الحُدَيْبِيَّة وفي اول قتال اهل البغي من المهذب هو ابو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب القُرَيْشي العامري احد سادات قريش واشرافهم وخطيبهم أَسَرَهُ المسلمون يوم بَدْر وعلي يديه انبرم الصلح يوم الحديبية ثم اسلم يوم الفتح قال سعيد بن مسلم لم يكن احد من كبراء قريش الذين اسلموا يوم الفتح اكثر صلوةً

وصَوْماً وصدقةً واشتغالاً بما ينفعه في اخرته من سهيل بن عمرو حتي شحب لونه وتغيّر وكان كثير البكاء رقيقا عند قرأة القران كان يختلف الي معاذ بن جبل يقريه القران ويبكي حتي خرج معاذ من مكّة فقيل له تختلف الي هذا الخزرجي لو كان اختلافك الي رجل من قومك فقال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتي سُبقنا كلّ السبق لعمري اختلف لقد وضع الاسلام امر الجاهلية ورفع الله بالاسلام قوماً كانوا في الجاهلية لا يذكرون فليتنا كنّا مع اولئك فتقدّمنا واني لاذكر ما قسم الله لي في تقدّم اهل بيتي من الرجال والنساء فاسرّ به واحمد الله عليه وارجو ان يكون الله نفعني بدُعائهم ان لا اكون متُّ علي ما مات عليه نظراي فقد شهدت مواطن انا فيها معاندٌ للحق ولمّا توفي رسول الله صلعم وبلغ خبره مكّة ارتجّت مكّة لما رأت من ارتداد العرب فقام سهيل بن عمرو خطيباً فقال يا معشر قريش لا تكونوا آخر من اسلم واول من ارتدّ والله ليمتدّنّ هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبة طويلة وخرج باهل بيته الي الشام مجاهداً فاستشهد باليرموك وقيل بمرج الصُّفَّر وقيل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة علي احد الاقوال في تاريخها وهو والد ابي جندل رضي الله عنهما ۞

باب سويد وسيف

سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ التابعيّ مذكور في المهذب في صدقة الابل وغفلة بغين معجمة وفاء مفتوحتين وهو ابو أُمَيَّةَ سويد بن غفلة بن عوسجة بن

عامر بن وداع بن حرث بن مالك بن ادد بن جُعْفي بن مصعب بن سعد العشيرة الجعفي الكوفي التابعي المخضرم بفتح الراء ادرك الجاهلية كثيرًا واسلم في حيوة رسول الله صلعم ولم يره وادّي صدقته الي مصدق رسول الله عم ثم قصد المدينة فوصلها في يوم دفن رسول الله صلعم وحديث اتيان مصدق رسول الله عم اليه في سنن ابي داود وغيره وحضر القادسية في زمن عمر بن الخطّاب رضه وشهد اليرموك وخطبة عمر بالجابية روي عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وبلال وابي ذرّ واُبيّ بن كعب وابي الدرداء روي عنه عبد الرحمن بن ابي ليلي والشعبي وخَيْثَمة بن عبد الرحمن واخرون من كبار التابعين قال هشيم بلغ سويد بن غفلة ماية وثمانيًا وعشرين سنة وقال ابن نمير توفي سنة احدي وثمانين وله ماية وعشرون سنة وقيل توفي وهو ابن ماية واحدي وثلاثين سنة وقال عمر ابن علي توفي سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ماية وعشرين سنة وشهد صفّين مع علي وتوفي بالكوفة واتّفقوا علي توثيقه ۞

سَيْف بن سُلَيْمان المَخْزُوميّ مذكور في المختصر في الاقضية واليمين مع الشاهد هو ابو سليمان سيف بن سليمان ويقال ابن ابي سليمان المخزومي مولاهم المكّي روي عن مجاهد وابن ابي نجيح وقيس بن سعد وعمرو بن دينار وغيرهم روي عنه الثوري وابن المبارك والقطّان ووكيع وابو نعيم وابن نمير ومسلم بن خالد الزنجي واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم توفي بعد سنة خمسين وماية ۞

حرف الشين المعجمة

شَافِعُ بْنُ السَّائِبِ بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف القريشي المطّلبي المكّي جدّ جدّ الشافعي مذكور في كتاب الوقف والوصيّة من هذه الكتب ذكره ابو موسي الاصبهاني في الصحابة وكذا قال القاضي ابو الطيّب الطبري ان السائب واباه صحابيان ۞

شَبَرُ بْنُ عَلْقَمَةَ مذكور في المختصر في باب الانفال هو بفتح الشين واسكان الموحدة تابعيٌّ مشهور بالنجدة وليس في الاسماء شبر غيره ذكره البخاري وابن ابي حاتم في الافراد قال البخاري هو كوفيٌّ سمع سعد بن ابي وقّاص ثم روي البخاري عن شبر قال كنّا بالقادسية فطلب رجل من العدوّ البراز فبرزتُ اليه فصاح وكبّرتُ فصرعني فنظرت الي خَنْجَر في قبائه فاخذته وطعنته به وعليه سواران ومنطقة فصلته فاخذته واتيت به سعداً فخطب الناس وقصّ قصّته وقال ان سلبه بلغ اثني عشر الفاً وقد نفّلناكه فكله هنيئاً مريئاً ۞

شُبْرُمَةُ بضمّ الشين والراء مذكور في الحجّ من المختصر والمهذب ذكره ابن مندة وابو نعيم في الصحابة قالا هو صحابيٌّ توفي هو في حيوة رسول الله صلعم ولم ينسباه ولم يزيدا في حاله ۞

شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ الصحابيُّ تكرّر ذكره في المهذب في كتاب الشهادات هو احد الثلاثة الذين شهدوا بالزنا وهو شبل بن معبد وقيل ابن خليد وقيل ابن خالد قال الطبري شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث

ابن عمرو بن علي بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار البجلي وهو اخو ابي بكرة لامّه وهم اربعة اخوة لامّ اسمها سُمَيَّة وهم الشهود ۞

شَدَّاد بن أَوْسٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اول الصيد والذبائح وفي اوائل استيفاء القصاص هو ابو يعلي وقيل ابو عبد الرحمن شدّاد بن اوس بن ثابت بن المنذر بن حزام وهو ابن اخي حسّان بن ثابت شاعر رسول الله صلعم وهو انصاريّ نجاريّ مدنيّ سكن ببيت المقدس واعقب به روي له عن رسول الله صلعم خمسون حديثًا روي البخاري منها حديثًا ومسلم اخر روي عنه ابنه يعلي وجماعة من التابعين توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وقيل احدي واربعين وقيل اربع وستّين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره بظاهر باب الرحمة باق الي الآن وحديثه المذكور في المهذب اذا قتلتم فاحسنوا القِتْلَةَ رواه مسلم قالوا وكان شدّاد عالمًا حليمًا كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالي ۞

شُرَحْبِيل بْنُ حَسَنَةَ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في كتاب قتل الشيخ الذي فيه راي وحسنة أُمُّه واسم ابيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العُزّي السَّهْمي وقيل الكندي كنيته ابو عبد الله اسلم شرحبيل قديمًا واخواه لأُمّه جنادة وجابر وهاجروا الي الحبشة ثم الي المدينة ثم استعمله ابو بكر ثم عمر رضهما علي جيوش الشام وفتوحه ولم يَزَلْ واليًا لعمر رضه علي بعض نواحي الشام الي ان توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله سبع وستّون سنة طعن هو وابو عبيدة رضهما في يوم واحد ۞

شُرَيْحٌ القاضي تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو أُمَيَّةَ شريح بن الحارث ابن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَتّع بن معاوية بن كندة الكندي الكوفي التابعي ويقال شريح بن شرحبيل ويقال ابن شراحيل ويقال انه من اولاد الفرس الذين كانوا باليمن والصحيح الاول ادرك النبي صلعم ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الاول قال يحيي بن معين كان في زمن النبي صلعم ولم يسمع منه روي عن عمر بن الخطّاب وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الرحمن ابن ابي بكر وعروة البارقي رضهم وروي عنه قيس بن ابي حازم ومحمد وانس ابنا سيرين ومرّة والنخعي والشعبي واخرون قال الاكثرون استقضاه عمر بن الخطّاب رضه علي الكوفة واقرّوه بعده فبقي علي قضائها ستّين سنة وقضي بالبصرة سنة قالوا وولي القضاء لعمر رضه من سنة ثنتين وعشرين روي عن حفص بن عمر قال قضي شريح ستّين سنة وروي ميسرة عن شريح قال وليت القضاء لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد بن معاوية ولعبد الملك الي ايّام الحَجَّاج فاستعفيت الحجاج وكان له يوم استعفائه مائة وعشرون سنة وعاش بعد استعفائه سنةً وقال علي ابن المديني ولّي شريح البصرة سبع سنين في زمن زياد وولّي الكوفة ثلاثًا وخمسين سنة وقال علي بن ابي طالب رضه لشريح انت اقضي العرب وقال ابو الشعثاء قدم علينا شريح البصرة فقضي فينا سنةً فما راينا مثله قبل ولا بعد وحكي البخاري في تاريخه ان شريحًا توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن ماية وعشرين سنة

وقال غيره سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان وقيل سنة سبع وسبعين
وقيل تسع وتسعين وقال ابن قتيبة في المعارف والشيخ ابو اسحاق في
طبقاته ولي شريح القضاء خمساً وسبعين سنة وروي البيهقي في كتابه في
مناقب الشافعي في باب الجرح والتعديل ان الشافعي قال لم يكن شريح
قاضياً لعمر بن الخطّاب قال البيهقي وقد اختلفوا فيه قال وبهذا قال
جماعة من اهل العلم وانكر اخرون قول الشافعي قالوا وتوليته القضاء لعمر
فمن بعده مشهور واتّفقوا على توثيق شريح ودينه وفضله والاحتجاج
برواياته وذكائه وانه اعلمهم بالقضاء ونقل الجوهري واهل اللغة ان عليّاً
رضه قال لشريح ايها العبد الابظر قالوا ومعناه الذي في شَفَته العُليا تُتُوءٌ ❊
شُرَيْحٌ القاضي من اصحابنا المتأخّرين ذكره في الروضة في اوائل الباب
الثالث في مستند علم الشاهد هو

أَلشَّرِيدُ أبو عَمْرٍو الصحابيُّ رضه مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات
في سمع الشعر هو بشين معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة وهو ابو عمرو
الشريد بن سويد الثقفي الحجازي روي عن ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم
وحديثه المذكور في المختصر والمهذب رواه مسلم في صحيحه ❊

شَرِيكُ بنُ سَحْمَاءَ ويقال ٱلسَّحْمَاءَ الصحابيُّ رضه مذكور في هذه الكتب
في كتاب اللعان والسحماء بسين مفتوحة وحاء ساكنة مهملتين وبالمدّ
وهي اُمُّهُ واُمُّ البراء بن مالك وهو شريك بن عَبْدَةَ بن مُعَتّب بضمّ الميم
وفتح العين المهملة بن الجدّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيْعَةَ بضمّ

الضاد المعجمة البَلَوي وهو ابن عمّ معن وعاصم ابني عدي بن الجدّ وهو حليف الانصار وهو صاحب اللعان قيل انه شهد مع ابيه أُحُدًا قال الخطيب شهد ابوه عبدة بَدْرًا ۞

شُعْبَة بن الحَجَّاج الامام المشهور مذكور في المختصر في باب السلف والرهن وفي العتق هو ابو بسطام شعبة بن الحجّاج بن الورد العَتَكي الازدي مولاهم الواسطي ثم البصري مولي عبدة بن الاعز وعبدة مولي يزيد بن المهلّب الازدي كان شعبة من واسط ثم انتقل الي البصرة فاستوطنها وهو من تابعي التابعين واعلام المحدثين وكبار المحققين راي الحسن ومحمد بن سيرين وسمع انس بن سيرين وعمرو بن دينار والشعبي وخلايق لا يحصون من التابعين وخلايق من غيرهم روي عنه الاعمش وايّوب السختياني ومحمد ابن اسحاق التابعيون والثوري وابن مهدي ووكيع وابن المبارك ويحيي القطّان وخلايق لا يحصون من كبار الائمّة واجمعوا علي امامته في الحديث وجلالته وتحرّيه واحتياطه واتقانه قال الامام احمد بن حنبل لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا احسن حديثًا منه قسم له منه حظٌّ وروي عن ثلاثين رجلًا من الكوفة لم يرو عنهم سفيان الثوري وقال الشافعي لو لا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق قال وكان يجيءُ الي الرجل يعني الذي ليس اهلًا للحديث فيقول لا تحدث والا اشتكيت عليك الي السلطان وقال حمّاد بن زيد قال لنا ايّوب الآن يقدم عليكم رجل من اهل واسط يقال له شعبة هو فارس بالحديث فخذوا عنه وقال ابو الوليد الطيالسي

اختلفت الي حمّاد بن سلمة فقال اذا اردتَ الحديثَ فَالْزَمْ شعبةَ وقال حمّاد ابن زيد لا أُبالي من يخالفني اذا وافقني شعبة لأَن شعبة كان لا يرضي ان يسمع الحديثَ مرّةً واذا خالفني شعبة في شيءٍ تركته وقال يحيي القطّان شعبة اكبر من الثوري بعشر سنين والثوري اكبر من ابن عيينة بعشر سنين وقال احمد بن حنبل كان شعبة امةً وحدةً في هذا الشان يعني علم الحديث واحوال الرواة وروينا عن ابن مهدي قال كان سفيان يعني الثوري يقول شعبة امير المومنين في الحديث وروينا عن الثوري ايضا انه قال لمسلم بن قتيبة حين قدم من البصرة ما فعل استاذنا شعبة وروينا عن ابي بحر البكراوي قال ما رايت اعبد لله من شعبة حتي جفّ جلده علي عظمه ليس بينهما لحمٌ وروينا عن صالح بن محمد قال اول من تكلّم في الرجال شعبة ثم تبعه يحيي القطّان ثم احمد بن حنبل وابن معين قال البخاري عن علي ابن المديني لشعبة نحو الفي حديث وقال عبد الصمد ادرك شعبة من اصحاب ابن عمر نيفًا وخمسين رجلًا توفي شعبة بالبصرة اول سنة ستّين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة رحمه الله ☼

شُعَيْبٌ النَّبِيّ صلعم مذكور في المهذب في صفة وليّ النكاح قال الله تعالي اخبارًا عن شعيبٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَي مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ قال الثعلبي في العرايس قال عطاءٌ وغيره هو شعيب بن ميكايل بن تسخر

ابن مَدْيَن بن ابراهيم الخليل عم قال ابن قتيبة وجدّة أُمّ شعيب بنت لُوط صلعم قال الثعلبي وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء وهي في آخر عُمْرِه قال قتادة بعثه الله تعالي رسولاً الي امّتَيْن مَدْيَنَ واصحاب الأَيْكَة وعن ابن عبّاس ان شُعَيْبًا كان كثير الصلوة قالوا فلمّا طال تمادي قومه في كفرهم وغيّهم وعنادهم بعد المعجزة وكثرة المراجعة وايس من فلاحهم دعا الله تعالي عليهم فقال رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ فاجاب الله تعالي دعاءه واهلكهم بالرجفة وهي الزلزلة فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ هلكي واهلك اصحاب الايكة بعذاب الظلّة قال السمعاني في الانساب قبر شعيب عم في حطّين وهي قرية بساحل الشام وهذا الذي قاله السمعاني مشهور معروف عند اهل بلادنا وعلي قبره بناءٌ وعليه وَقْفٌ ويقصده الناس من المواضع البعيدة للزيارة والتبرّك وبالله التوفيق ❊

شُعَيْبٌ وَالِدُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ المتكرر في المهذب هو ابو عمرو شعيب بن محمد ابن عبد الله بن عمرو بن العاصي القريشي السَّهْمِي وباقي تمام نسبه في ترجمة جدّه عبد الله بن عمرو ان شاء الله تعالي وهو تابعي سمع جدّه عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وابن عبّاس رضهم روي عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البُنَاني وعطاء الخراسانيّ وغيرهم وهو ثقة وانكر بعضهم سماعه من جدّه وغلّطوا منكره وسنوضحه مع ما يتعلّق برواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه في ترجمة عمرو بن شعيب ان شاء الله تعالي ❊

شُقْرَانُ بضمّ الشين المعجمة مولي رسول الله صلعم مشهور بهذا اللقب اسمه

صالح وكان عبدًا حبشيًّا لعبد الرحمن بن عوف اهداه للنبي صلعم وقيل

بل اشتراه فاعتقه بعد بدر وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلعم عقده

وانقرض عقبه فمات اخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد وقال ابو معشر شهد

شقران بدرًا ولم يسهم له لانه كان عبدًا ۞

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ التابعيُّ مذكور في المهذب في رؤية هلال رمضان هو

ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي اسد خزيمة الكوفي التابعي المخضرم

ادرك زمن رسول الله صلعم ولم يره وروي عن ابي بكر وسمع عمر وعثمان

وعليًّا وابن مسعود وعمّارًا وخبّابًا وحذيفة وابا موسي وأُسامة وابن عمر وابن عباس

وابن الزبير وابا الدرداء وابا مسعود البدري والبراء والمغيرة وجريرًا البجلي

وكعب بن عجرة وابا هريرة وعايشة وام سلمة وغيرهم من الصحابة رضهم

وسمع خلايق من كبار التابعين روي عنه الشعبي وعاصم الاحول والحكم

والسبيعي والاعمش وخلايق غيرهم من التابعين حكوا عنه انه قال بعث

النبي صلعم وانا ابن عشر سنين ارعي ابلًا لاهلي وقال اتانا مصدّق

رسول الله صلعم وروي عنه انه قال ادركت سبع سنين من سني الجاهلية

قالوا وتوفي سنة تسع وسبعين واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال الاعمش

قال ابراهيم عليك بشقيق فاني ادركت الناس متوافرين وانهم يعدّونه

من خيارهم قال ابراهيم وما من قرية الّا وفيها من يدفع عن اهلها

به وارجو ان يكون شقيق منهم وقال عمرو بن مرّة قلت لابي عبيدة

ابن مسعود من اعلم اهل الكوفة بحديث ابيك قال شقيق ۞

شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الجاهليّ الكافر مذكور في المهذب في المبارزة قتله عليّ رضه في المبارزة يوم بَدْر كافرًا وهو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف من روساء قريش وصناديدهم ۞

شِيْثُ النَّبِيُّ صلعم مذكور في التنبيه وغيره من هذه الكتب في باب الجزية وتكرّر في غير هذا الموضع من المهذب والروضة وهو ابن آدم لصُلْبه قال ابن قتيبة في المعارف قال وهب بن مُنَبّه كان شيث من اجمل ولد آدم وافضلهم واشبههم واحبّهم اليه وكان وصيّ آدم ووليّ عهده وهو الذي ولد البشر كلّهم واليه انتهت انساب الناس كلّهم وهو الذي بني الكعبة بالطين والحجارة وانزل الله تعالي عليه خمسين صحيفة وعاش تسعماية سنة واثنتي عشرة سنة ۞

حرف الصاد المهملة

صَالِحٌ رَسُولُ اللّهِ صلعم مذكور في المهذب في اواخر باب الهدية قال الثعلبي هو صالح بن عبيد بن اسيف بن ماشج بن عبيد بن جادر بن ثمود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عم قال ابو عمرو بن العلاء سُمّيت ثمودًا لقلّة مآئها والثمد الماء القليل وكانت مساكن ثمود الحجر بين الحجاز والشام وكانوا عربًا وكان صالح صلعم من افضلهم نسبًا فبعثه الله تعالي اليهم رسولًا وهو شابّ فدعاهم حتي شمط ولم يتبعه منهم الّا قليل مستضعفون ولما طال دعاءه ايّاهم اقترحوا ان يخرج لهم الناقة آيةً فكان من امرها وامرهم ما ذكره الله تعالي في كتابه قال وقالوا وكان عقر الناقة يوم الاربعاء وانتقل صالح بعد هلاك قومه الي الشام بمن

اسلم معه فنزلوا رملة فلسطين ثم انتقل الي مكّة فتوفي صالح بها وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان اقام في قومه عشرين سنة والله اعلم ۞

صَالِحُ بن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الانصاري المدني التابعي مذكور في صلوة الخوف هو بخاء معجمة مفتوحة وواو مشدّدة ومثنّاة فوق روي عن سهل بن ابي حَثْمَةَ روي عنه القاسم بن محمد ويزيد بن رومان وهو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

اَلصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ الصحابيّ رضه تكرّر في المهذب ذكره في مواضع منها قتلُ الصيد في الاحرام والحمي وكتاب السير في رمي الكفّار بالمنجنيق وجثّامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة وهو الصعب بن جثامة واسم جثامة يزيد بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثي الحجازي توفي في خلافة ابي بكر الصديق رضه ۞

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الصحابي رضه تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو وهب وقيل ابو اميّة صفوان بن اميّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح القريشي الجمحي المكي اسلم بعد ان شهد حُنَيْنًا مع النبي صلعم كافرًا وكان من المولّفة وشهد اليرموك توفي بمكّة سنة اثنتين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمان وقيل عام الجمل سنة ستّ وثلاثين روي عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث وابن المسيّب وطاووس وعطاء وقتل ابوه يوم بدر كافرًا ۞

صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ المُرَادِيُّ الصحابيّ رضه مذكور في المختصر في الاحاديث

وفي المهذب والوسيط في مسح الخفّ وعسّال بفتح العين وسين مشدّدة مهملتين وهو مرادي كوفي غزا مع رسول الله صلعم ثنتي عشرة غزوةً ومن مناقبه ان عبد الله بن مسعود روي عنه وروي عنه جماعة من التابعين ۞

حرف الضاد

الضَّحَّاك بْن سُفْيَانَ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في باب استيفاء القصاص ثم في كتاب القاضي الي القاضي ولكن قال في الموضع الثاني الضحاك بن سفيان علي الصواب وقال في الاول الضحاك بن قيس وهو غلط صريح لا حيلة فيه وهو الذي كتب اليه رسول الله صلعم ان ورّث امراة أَشْيَم الضبابي من دية زوجها وحديثه هذا صحيح رواه ابو داوود والترمذي والنسائيّ وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو ابو سعيد الضحاك بن سفيان بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن عُبَيْد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي كان يقوم علي رأس رسول الله صلعم متوشّحًا بسيفه وكان من الشجعان الابطال يعدّ بماية فارس ولما سار رسول الله صلعم الي فتح مكة امّره علي بني سليم لانهم كانوا تسعماية فقال لهم رسول الله صلعم هل لكم في رجل يعدل ماية يوفيكم الفًا فوفاهم به وكان راسهم وانّما جعله عليهم لانهم جميعًا من قيس عيلان واستعمله رسول الله صلعم علي سريّة الي بني كلاب روي عنه سعيد بن المسيّب والحسن البصري ۞

ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ مذكور في الروضة في اول كتاب النكاح في الخصايص هو بكسر الضاد المعجمة وابوه صرد بضمّ الصاد المهملة وفتح الراء قال ابن ابي حاتم هو ضرار بن صرد ابو نعيم التيمي الكوفي الطحّان روي عن عبد العزيز الدراوردي وابن ابي حازم ومعتمر بن سليمان روي عنه ابو حاتم وابو زرعة قال يحيي بن معين هو كذّاب وقال ابن ابي حاتم هو صاحب قران وفرايض صدوق يكتب حديثه ولا يحتجّ به قال روي حديثًا في فضيلة بعض الصحابة ينكرها اهل المعرفة بالحديث والله اعلم ۞

حرف الطاء المهملة

طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ بفتح الهمزة واسكان الشين وفتح الياء الصحابيّ والد سعد ابن طارق ابي مالك مذكور في المهذب في اول صفة الحجّ هو ابو سعد طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي روي عن النبي صلعم احاديث روي له مسلم في صحيحه حديثين وروي عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضهم روي عنه ابنه سعد ۞

طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الصحابيّ مذكور في المهذب في باب الردّة هو ابو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمسٍ بن سلمة الكوفي البجلي الاحمسي بالحاء والسين المهملتين منسوب الي احمس بن الغوث بن انمار ادرك الجاهلية وصحب النبي صلعم وغزا في زمن ابي بكر وعمر ثلاثًا وثلاثين او ثلاثًا واربعين غَزْوَةً وروي عن الخلفاء الاربعة وابن مسعود وسلمان وخالد وابي موسي وحذيفة وروي عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن مسلم

ومخارق بن عبد الله واسماعيل بن ابي خالد وسليمان بن مَيْسَرَةَ وغيرهم سكن الكوفة وتوفي سنة ثلاث وثمانين ۞

طَاوُسُ اليَمَانِيُّ التَّابِعِيُّ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في اول كتاب احياء الموات ثم في اول باب تحمُّل الشهادة هو ابو عبد الرحمن طاووس ابن كيسان اليماني الحميري مولاهم وقيل الهَمْدَاني مولاهم كان يسكن الجَنَد بفتح الجيم والنون بلدة معروفة باليمن هو من كبار التابعين والعلماء الفضلاء الصالحين سمع ابن عبّاس وابن عمر وابن عمرو وجابراً وابا هريرة وزيد بن ثابت وابن أَرْقَم وعايشة رضهم روي عنه ابنه عبد الله الصالح بن الصالح ومجاهد وعمرو بن دينار وخلايق من التابعين واتّفقوا على جلالته وفضيلته ووفور علمه وصلاحه وحفظه وتثبيته قال عمرو بن دينار ما رايت احداً قط مثل طاووس توفي بمكة في سابع ذي الحجّة سنة ستّ وماية هذا قول الجمهور وقال الهيثم بن عدي وابو نعيم سنة بضع عشرة وماية والمشهور الاول وقالوا وكان له بضع وسبعون سنة رحمة الله عليه ۞

طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ ٱللَّهِ الصحابيُّ احد العشرة رضهم تكرر فيها هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي التيمي المكّي المدني وأُمُّه الصَّعْبَةُ بنت الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت وهاجرت واسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن اكبر وعماد بالميم وطلحة احدُ

العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالجنّة واحدُ الثمانية السابقين الي الاسلام واحد الخمسة الذين اسلموا علي يد ابي بكر الصديق رضه واحد الستة اصحاب الشوري الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راضٍ وسمّاه رسول الله صلعم طلحة الخير وطلحة الجود وهو من المهاجرين الاولين ولم يشهد بَدْرًا ولكن ضرب له رسول الله صلعم بسَهْمِهِ وأجْرِه كمن حضر وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد وكان ابو بكر رضه اذا ذكر أُحُدًا قال ذلك يومٌ كان كلُّه لطلحة * روي لطلحة عن رسول الله صلعم ثمانية وثلاثون حديثًا واتّفقا منها علي حديثَيْن وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة قُتل رضه يوم الجمل لعشر خلون من جمادي الاولي سنة ستّ وثلاثين وهذا لا خلافَ فيه وكان عمره اربعًا وستّين سنة وقيل ثمانيًا وخمسين وقيل اثنتين وستين وقبره بالبصرة مشهور يزار ويتبرّك به روي عنه بنوه موسي وعيسي ويحيي وعامر ابن سعد وخلايق غيرهم من التابعين * روينا عن عايشة رضها قالت قال رسول الله صلعم طلحة ممّن قَضَي نَحْبَهُ وما بدّلوا تبديلًا وكان طلحة ثبت مع رسول الله صلعم يوم أُحُد ووقاه بيده ضربةً قصد بها فشلّتْ يَدُهُ فقال رسول الله صلعم أَوْجَبَ طلحةُ وآخا رسول الله عم بينه وبين سعد بن ابي وقّاص وذكر ابن قتيبة في المعارف ان طلحة دُفن بقنطرة قرية فرأته بنته عايشة بعد دفنه بثلاثين سنة في المنام فشكا اليها النزّ فامرتْ به فاستخرج طريًّا فدُفن في داره في الهجرتين في البصرة وذكر غيره انهم حين حَوّلوهُ قال الراوي كانيّ انظر الي الكافور لم يتغيّر الّا عقيصتُهُ فانها مالتْ عن موضعها

واخضر شقّه الذي يلي الارض من نزّ الماء فاشتروا له داراً من دور ابي بكرة بعشرة الاف درهم قال ولطلحة عشرة بنين واربع بنات وهم محمد وموسي وعيسي واسماعيل واسحاق ويعقوب وزكريا ويحيي وصالح وعمران وامّ اسحاق وعايشة ومريم والصعبة ۞

طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ ٱللّٰهِ التابعيُّ مذكور في المهذب في الدعاء بعَرَفَات في حديث افضل الدعاء دعاء يوم عرفة هو طلحة بن عبيد الله بن كريز بكاف مفتوحة ثم راء مكسورة ثم ياء ثم زاي ابن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعيّ الكعبي الكوفي ابو المطرف التابعي روي عن ابن عمر وابي الدرداء وعايشة وامّ الدرداء الصغري روي عنه ابو حازم الاعرج ومحمد بن سوقة وحميد الطويل واخرون واتّفقوا علي توثيقه روي له مسلم قال ابن سعد كان قليل الحديث وجعله في الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة وحديثه المذكور في المهذب مُرْسَلٌ ۞

طَلْحَةُ بن مُصَرِّفٍ عن ابيه عن جدّه مذكور في المهذب في الوضوء في صفة المضمضة ومصرف بضمّ الميم وكسر الراء علي المشهور وحكي القلعي فتحها وهو غلطٌ هو ابو محمد وقيل ابو عبد الله طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جَحْدَب بن معاوية بن سعيد بن الحارث بن ذُهْل ابن سلمة بن دول بن حنبل بن يام بن رافع اليامي ويقال الايامي الهَمْدَاني الكوفي التابعي الامام سمع ابن ابي أَوْفَي وأَنَسًا وجماعة من التابعين روي عنه ابنه محمد وابو اسحاق السبيعي واسماعيل بن ابي خالد ومنصور

ابن المعتمر والاعمش وخلايق من الائمّة واتّفقوا على جلالته وامامته ووفور علمه بالقران وغيره وورعه قال احمد بن عبد الله وغيره كان طلحة من اقرأ اهل الكوفة وخيارهم وقال عبد الله بن ادريس كانوا يسمّون طلحة سيّد القرّاء وروينا عن احمد بن عبد الله قال اجتمع قرّاء الكوفة في منزل الحكم بن عتيبة فاجتمعوا على ان اَقرأَ اهل الكوفة طلحة بن مصرّف فبلغه ذلك فغدا الي الاعمش يقرا عليه ليذهب ذلك الاسم وروينا عن عبد الملك بن ابجر قال ما رايت مثل طلحة بن مصرّف وما رايت في قوم قط الّا رايت له الفضلَ عليهم وقال حريش بن سليمان شهدت ابا اسحاق وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابي ثابت وابا معشر كلّهم يقول ما رايت مثل طلحة وما ادركت مثل طلحة وقال شعبة كنت في جنازة طلحة فقال ابو معشر ما ترك بعده مثله توفي سنة ثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل عشر ومائة ۞

طَلْحَة بْن يَحْيَي مذكور في المختصر في الصوم هو طلحة بن يحيي بن طلحة بن عبيد الله القريشي التيمي المدني ثم سكن الكوفة التابعي ادرك عبد الله بن جعفر وروي عن موسي وعيسي ويحيي وعايشة اولاد طلحة بن عبيد الله وهم اعمامُه وعن عُرْوَة وعبيد الله بن عبد الله وابي بردة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وغيرهم روي عنه الثوري ووكيع وابو أُسامة وعبد الله بن ادريس وابن عُيَيْنَة ويحيي بن سعيد الاموي وغيرهم من الاعلام وهو ثقة وثقه يحيي بن معين ومحمد بن سعد وغيرهما روي له مسلم ۞

طُلَيْحَة الكَذَّاب مذكور في المختصر في اوّل قتال البُغاة ثم ذكره بعد

قليل فقال ثم اسلم طليحة ذكره ابو عمر ابن عبد البرّ وابو موسي الاصبهاني في الصحابة وهو طليحة بالتصغير بن خُوَيْلد بن نَوْفَل بن نَضْلَة ابن الاسير بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن عغير بن الحارث ابن دُودَان بن أَسَد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر الاسدي الفقعسي كان من اشجع العرب وكان يعدّ بالف فارس قالوا وقدم علي النبي صلعم في وَفْد أَسَد خُزَيْمَة سنة تسع واسلموا فلمّا رجعوا ارتدّ طليحة وادّعي النبوّة فارسل اليه رسول الله صلعم ضرار بن الازور ليقاتله في من اطاعه ثم توفي رسول الله صلعم فقويت شوكة طليحة واطاعه الحليفان اسد وغَطَفَان فارسل اليه ابو بكر الصديق رضه خالد بن الوليد فقاتله بنواحي سُمَيْرَاءَ وبُزَاخَةَ فارسل اليه خالد بن الوليد عُكَّاشة بن محصن وثابت ابن اقرم رضهما فقتل طليحةُ احدهما ثم اخوه الاخر ثم هزم الله طليحة وفرق شَمْلَ تُبّاعه وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحة بالشام فاقام عند بني حنيفة حتي توفي ابو بكر ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه وحجّ في زمن عمر بن الخطّاب رضه وله آثار جميلة في قتال الفرس في القادسيّة بالعراق زمن عمر رضه وكتب عمر الي النعمان بن مقرن ان استعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب واستشرهما ۞

حرف العين المهملة

عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ مذكور في المهذب في باب زكوة الذهب والفضة هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي التابعي سمع علي بن ابي طالب رضه روي

عنه الحكم بن عتيبة بالمثناة فوق وابو اسحاق السبيعي قال علي ابن المديني واحمد بن عبد الله وغيرهما هو ثقة توفي سنة اربع وسبعين ۞

عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في رمي الجمار هو ابو عبد الله ويقال ابو عمرو ويقال ابو عمر عاصم بن عدي بن الجدّ بفتح الجيم ابن العجلان بن حارثة بالحاء المهملة ابن ضُبَيعَةَ بضمّ الضاد المعجمة القُضَاعي العجلاني حليف الانصار شهد أُحُدًا ولم يشهد بَدْرًا بنفسه كان رسول الله صلعم استعمله على قُبَآءَ واهل العالية وضرب له بسهم فكان له حكم مَنْ شهدها وهو صاحب عُوَيمر العجلاني في قصّة اللعان ۞

عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مذكور في المختصر في اخر الهبة هو ابو عمر وقيل ابو عمرو عاصم بن عمر بن الخطّاب القريشي العَدَوي التابعي المدني ولد قبل وفاة رسول الله صلعم بسنتين وأُمُّه جميلة بنت الافلح وقيل بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله صلعم جميلة وعاصم هذا جدّ عمر بن عبد العزيز لأُمّه لانّ أُمّ عمر ام عاصم بنت عاصم بن عمر وكان عاصم خيرًا فاضلًا فصيحًا طويلًا يقال كانت ذراعه قريبًا من ذراع وشبر توفي سنة سبعين وحزن عليه اخوه عبد الله ورثاه سمع عاصم اباه وروي عنه ابناه عبيد الله وحفص وعروة بن الزبير روي له البخاري ومسلم ۞

عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ تكرر في المهذب فذكره في وفي اول الوصايا هو عامر بن سعد بن ابي وقّاص القريشي الزهري المدني التابعي سمع اباه

وعثمان بن عفّان وابن عمر وأُسامة وابا سعيد وابا هريرة وعايشة وغيرهم رضهم روي عنه ابنه داوود وسعيد بن المسيّب وخلق من التابعين واتّفقوا على توثيقه توفي بالمدينة سنة ثلاث وقيل سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك ۞

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ مذكور في المهذب في مسئلة الحمي وتمام نسبه سبق في ترجمة جدّه الزبير بن العوام كنية عامر ابو الحارث وهو تابعي سمع اباه وأَنَسًا وغيرهما من الصحابة روي عنه سعيد المقبري ويحيي الانصاري ومحمد بن عجلان واخرون من الائمّة وكان عابدًا فاضلًا مجمعا على توثيقه وجلالته وهو مدنيٌّ توفي قريبًا من سنة اربع وعشرين ومائة ۞

عبّادٌ بفتح العين وتشديد الباء اَبْنُ تَمِيمٍ مذكور في المهذب في اول الاستسقاء هو عبّاد بن تميم بن زيد بن عاصم الانصاري المازني المدني وتمام نسبه ياتي ان شاء الله تعالي قريبًا في ترجمة عمّه عبد الله بن زيد بن عاصم وعبّاد معدود في التابعين ونقلوا عنه انه قال انا يوم الخندق ابن خمس سنين واذكر اشياء واعيُّها وكنّا مع النساء في الاطام خوفًا من بني قُرَيْظَةَ وهذا يقتضي انه صحابيٌّ فانه على هذا التقدير اكبر من عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير واشباههما روي عن عمّه وابي بشير الانصاري وغيرهما روي عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وابو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم روي له البخاري ومسلم ۞

عُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ الصحابيُّ رضه تكرّر فيها هو ابو الوليد عبادة بن ابي عبادة الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي وسالم هذا يقال له الحُبْلي لعظم بطنه ويقال للمنتسبين اليه بنو الحُبْلي شهد عبادة العقبة الاولي والثانية مع رسول الله عم وشهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وبيعة الرضوان وساير المشاهد وكان احد النقباء ليلة العقبة كان نقيبًا علي القَوَاقل لان بني سالم يقال لجدّهم قَوْقَلَ كان اذا استجار به مستجير قال له قَوْقِلْ سرت حيث شيئت فسمّي قوقل بن عوف بن الخزرج وآخا رسول الله صلعم بينه وبين ابي مرثد الغَنَوي واستعمله النبي صلعم علي الصدقات وكان يُعَلّم اهلَ الصُفَّة القران ولما فتح الشام ارسله عمر بن الخطّاب ومُعَاذًا وابا الدرداء ليعلّموا الناس القران بالشام ويفهموهم فاقام عبادة بحمص ومعاذ بفلسطين وابو الدرداء بدمشق ثم صار عبادة الي فلسطين. روي له عن رسول الله صلعم مايه واحد وثمانون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي ستّة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باخرَيْن روي عنه انس وجابر وابو امامة وفضالة ورفاعة بن رافع ومحمود بن الربيع ومن التابعين بنوه الوليد وعبيد الله وداوود بنو عبادة وخلايق غيرهم قال الاوزاعي اول من ولّي قضاء فلسطين عبادة وكان فاضلًا خيرًا جميلا طويلا جسيمًا توفي ببيت المقدس وقيل بالرملة سنة اربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وقيل توفي سنة خمس واربعين والاول اصحّ واشهر ۞

العبّاس بن عبدِ المطّلِب رضه عمّ رسول الله صلعم تكرّر في هذه الكتب هو ابو الفضل الهاشمي وباقي نسبه سبق في نسب رسول الله صلعم كان

اسنّ من رسول الله عم بسنتين او ثلاث وامه نُتَيلة بضم النون وفتح المثناة فوق وهي اول عربية كَسَت الكعبةَ الحريرَ قالوا وسببه ان العبّاس ضاع وهو صغير فنذرَتْ ان وجدَتْه ان تسكوها فوجدته ففعلَتْ وكان العباس رئيسًا جليلاً في قريش قبل الاسلام وكان اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية وحضر ليلة العقبة مع رسول الله صلعم حين بايعتْه الانصار قبل ان يسلم العبّاسُ فشدّد العَقْدَ مع الانصار واكّده وخرج مع المشركين الي بَدْر مكرهًا واسر وفدا نفسه وابني اخويه عقيلاً ونوفل ابن الحارث واسلم عقيب ذلك وقيل اسلم قبل الهجرة وكان يكتم اسلامه مقيما بمكّة يكتب باخبار المشركين الي رسول الله عم وكان عونًا للمسلمين المستضعفين بمكّة قالوا واراد القدوم الي المدينة فقال له النبي صلعم مقامك بمكّة خير ورويناه هذا في مسند ابي يعلي الموصلي عن سهل بن سعد الساعدي وشهد حُنينًا مع رسول الله صلعم وثبت معه حين انهزم الناس فامره النبي صلعم ان يُنادي في الناس بالرجوع فنادي فيهم وكان صيّتًا فاقبلوا عليه وحملوا علي المشركين فهزمهم الله واظهر المسلمين وكان رسول الله صلعم يُعَظّمه ويكرمه ويبجّله وكان وصولاً لارحام قريش محسنًا اليهم ذا رأيٍ وكمال وعَقْل جواداً اعتق سبعين عبداً وكانت الصحابة تكرمه وتعظمه وتقدمه وتشاوره وتأْخذ برأيه وذكر الحازمي في الموتلف في الاماكن في اول حرف الغين عن الضحاك قال كان العباس يقف علي سَلْع فينادي غلمانه في اخر الليل وهم في الغابة فيسمعهم قال وبين

سَلْع والغابة ثمانية اميال * وكان للعباس عشرة بنين وثلاث بنات الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام وامنة وأُمّ حبيب وصفيّة فالفضل وعبيد الله وعبد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وام حبيب أُمهم أُمّ الفضل لبابة بنت الحارث الكبري قالوا ولا يعرف بنو امّ تباعدَتْ قبورهم كتباعد قبور بني ام الفضل فقبر الفضل بالشام باليرموك وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بافريقية * توفي العباس رضه بالمدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن نحو ثمان وثمانين سنة وهو معتدل القامة وقبره مشهور بالبقيع روي له عن رسول الله صلعم خمسة وثلاثون حديثاً اتّفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة روي عنه ابناه عبد الله وكثير وجابر والاحنف بن قيس وعبد الله بن الحارث واخرون وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلعم قال وقد ذكر العبّاس يا عمّ اما شعرتَ ان عمّ الرجل صنو ابيه هو بكسر الصاد اي مثل ابيه وفي كتاب الترمذي ان رسول الله عم قال للعبّاس والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الايمان حتي يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايّها الناس مَنْ آذي عمّي فقد آذاني فانّما عمّ الرجل صنو ابيه وفي الترمذي احاديث اخري في فضل العبّاس وثبت في صحيح البخاري ان عمر بن الخطّاب رضه كان اذا قحطوا استسقي بالعباس فقال اللهم انّا كنّا نتوسّل اليك بنبيّنا فتسقينا وانّا نتوسّل اليك اليوم بعمّ نبيّنا فاسقنا فيسقون ومناقبه كثيرة مشهورة رضه ۞

العبّاس بن مِرْداس الصحابيّ رضه مذكور في المختصر في قسم الغيء هو ابو الهيثم وقيل ابو الفضل العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة ابن عبد بن عبسي بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُلَمي وقيل في نسبه غير هذا اسلم قبل فتح مكّة بسنتين وكان من المؤلّفة وممّن حسن اسلامه منهم وكان شاعرًا محسنًا وشجاعًا مشهورًا قالوا وكان ممّن حرّم الخمر في الجاهلية وممّن حرّمها في الجاهلية ابو بكر الصديق وعثمان بن عفّان وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم وكان عبّاس بن مرداس ينزل البادية بناحية وقيل قدم دمشق وابتنا بها دارًا والله اعلم ۞

عبد الاعلي بن عبدِ اللّهِ مذكور في المهذب في اخر ما يجب بمحظورات الاحرام هو عبد الاعلي بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز بضمّ الكاف القريشي التابعي روي عن عبد الله بن الحارث روي عنه خالد الحذّاء ۞

عبد اللّهِ بن أُبَيٍّ إبن سلولٍ المنافِق مذكور في المهذب في باب الكفن واخر صلوة الميّت وسلول امّ عبد الله فلهذا قال العلماء الصواب في ذلك ان يقال عبد الله بن أُبَيّ ابنُ سلول بتنوين أُبَيّ وكتابة ابن سلول بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لأُبَيّ وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله بن عبد الله الصالح الصحابي الجليل وكان عبد الله بن أُبَيّ رأيس المنافقين ونزل في ذمّه اياتٌ كثيرة مشهورة وتوفي في زمن رسول الله صلعم وصلّي عليه وكفّنه في قيصه قبل النهي عن

الصلوة على المنافقين وانّما صلّي عليه لكرامة ابنه واحسانًا وكرمًا وحلمًا ۞

عبد اللهِ بن أُنيسٍ الصحابيّ رضه مذكور في المختصر في كتاب السير وفي المهذب في اخر صوم التطوّع في طلب ليلة القدر هو ابو يحيي عبد الله ابن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن بهثة بن باسرة بن يربوع بن البرك بفتح الموحدة واسكان الراء بن وبرة بن قضاعة يقال له الجُهَني وهو حليف بني سلمة من الانصار فيقال له الانصاري ويقال له قُضاعيّ قالوا والبرك بن وبرة وجُهَينَة كلاهما من قضاعة شهد عبد الله بن انيس العقبة في السبعين من الانصار وكان يكسّر اصنام بني سلمة هو ومُعاذ بن جبل حين اسلما شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلعم وقيل لم يشهد بَدْرًا وبعثه رسول الله صلعم سريّةً وحده وهو الذي سأل رسول الله صلعم عن ليلة القدر وهو الذي رحل الي جابر بن عبد الله شهرًا فادركه في الشام فسمع حديثا في المظالم والقصاص بين اهل الجنة والنار قبل دخولها وقيل ان هذا غير الراحل الي جابر وان الراحل اسلميّ والصحيح الذي عليه الجمهور انهما واحدٌ روي له عن رسول الله صلعم اربعة وعشرون حديثًا روي مسلم احدها في ليلة القدر وهو المذكور في المهذب وقال البخاري في اول صحيحه رحل عبد الله بن انيس الي جابر روي عنه جابر وابو أُمامة وجماعة من التابعين منهم بنوه الاربعة عطية وعمرو وضمرة

وعبد الله قال ابن عبد البرّ توفي سنة اربع وسبعين وقيل سنة اربع وخمسين ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الصحابيّ بن الصحابي رضهما تكرر ذكره هو ابو ابراهيم وقيل ابو محمد وقيل ابو معاوية عبد الله بن ابي اوفي واسم ابي اوفي علقمة بن خالد بن الحارث بن اسيد بفتح الهمزة ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصي بن حارثة الأَسْلمي شهد بيعة الرضوان وخيبر وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم ولم يزل بالمدينة حتي توفي رسول الله صلعم ثم تحوّل الي الكوفة وهو اخر من بقي من الصحابة بالكوفة روي له عن رسول الله صلعم خمسة وسبعون حديثًا اتّفقا علي عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روي عنه طلحة ابن مصرّف واسماعيل بن ابي خالد واخرون نزل الكوفة وتوفي بها سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وهو اخر من توفي من الصحابة بالكوفة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عبد الله بن ابي اوفي قال غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات نأكل الجراد وفي رواية ناكل معه الجراد وفي صحيحيهما عنه قال كان رسول الله صلعم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صلّ عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صلّ علي آل ابي اوفي ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ بُحَيْنَةَ تكرر في المختصر والمهذب في صفة الصلوة وسجود السهو وغيرهما وبحينة بضم الموحدة وهي أُمُّهُ وهو ابو محمد عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف واسكان المعجمة واسم القشب جُنْدُبُ بن

نضلة بن عبد الله الازدي اسلم عبد الله بن مالك هذا هو وابوه وصحبا
رسول الله صلعم وكان عبد الله ممّن اسلم وصحبه قديمًا وكان ناسكًا
فاضلًا يصوم الدهر وكان ينزل موضعًا بقرب المدينة توفي في اخر خلافة
معاوية قال ابن عبد البرّ وقيل ان بُحَيْنَة أُمّ ابيه والصحيح انها امّه
روي عن النبي صلعم احاديث روي عنه ابنه علي وعطاء بن يسار والاعرج وغيرهم ۞
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَبْدِ الله بن عثمان القريشي التيمي الصحابي
ابن الصحابي رضهما هو اخو اسماء بنت ابي بكر لابويها أُمُّهما قُتَيْلَةُ وهو
الذي كان ياتي النبي عم وابا بكر بالطعام واخبار قريش اذ هما في الغار وكان
يبيت عندهما واسلم قديمًا وشهد الفتح وحُنَيْنًا والطائف مع رسول الله عم
وجُرح يوم الطائف وبرا ثم نقض جرحه فتوفي في شوّال سنة احدي
عشرة في اوايل خلافة ابيه وصلّي عليه ابوه ونزل في قبره عمر بن الخطاب
وطلحة واخوه عبد الرحمن ودفن بعد الظُّهْر رضي الله عنه ۞
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان
بفتح اللام واسكان الواو وبالذال المعجمة ابو محمد وقيل ابو بكر الانصاري
المدني مذكور في المهذب في صلوة العيد وغيره هو تابعي سمع انسًا
وعبد الله بن عامر وعروة وغيرهم روي عنه الزهري ومالك والسفيانان وحماد
ابن سلمة قال احمد بن حنبل حديثه شفا وقد قال محمد بن سعد كان
ثقة كثير الحديث عالمًا توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين
وهو ابن سبعين سنة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَحْشٍ الصحابي رضه مذكور في المختصر في اول جامع السير هو ابو محمد عبد الله بن جحش بن رِئاب بكسر الراء بن يعمر ابن صبرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي أُمّه أُمَيْمَة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم اسلم قديمًا قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم وهاجر الهجرتين الي ارض الحبشة هو واخواه ابو احمد وعبيد الله واختهم زينب بنت جحش ام المومنين وامّ حبيبة وحمنة بنات جحش فامّا عبيد الله فتنصّر ومات بالحبشة نصرانيًّا وهاجر عبد الله واخوه ابو احمد واهله الي المدينة وامّره رسول الله صلعم علي سريّة وهو اول امير امّره وغنيمته اول غنيمة في الاسلام ثم شهد بدرًا واستشهد يوم أُحُد وكان من دعائه يوم أُحُد ان يقاتل ويستشهد ويقطع انفه واذنه ويمثّل به في الله تعالي ورسوله صلعم فاستجاب الله دعاءه واستشهد وعمل الكفار به ذلك وكان يقال له المجدّع في الله تعالي وكان عمره حين استشهد نيفًا واربعين سنة ودُفن هو وخاله حمزة ابن عبد المطّلب في قبر واحد رضي الله عنهما ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو جعفر القريشي الهاشمي الصحابي بن الصحابي وابن الصحابية والجواد ابن الجواد أُمّه أَسْمَاءُ بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيّة وسياتي بيان احوالها في ترجمتها ان شاء الله تعالي وسبقت مناقب ابيه في ترجمته وكان ابوه جعفر هاجر بامّه الي ارض الحبشة فولدت عبد الله هناك وهو اول مولود ولد في

الاسلام بارض الحبشة باتّفاق العلماء وقدم مع ابيه من الحبشة مهاجرًا الي المدينة وهو اخو محمد بن ابي بكر الصديق ويحيي بن علي بن ابي طالب لأُمّها اسماء تزوجها جعفر ثم ابو بكر ثم علي روي لعبد الله عن رسول الله صلعم خمسة وعشرون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي حديثين روي عنه بنوه الثلاثة اسماعيل واسحاق ومعاوية ومحمد بن علي ابن الحسين والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن ابي مُلَيْكَة والحسن بن سعد ومورق والشعبي وعبد الله بن شدّاد وعبّاس بن سهل وغيرهم وتوفي رسول الله صلعم ولعبد الله بن جعفر عشر سنين وكان كريمًا جوادًا حليمًا وكان يسمّي بحر الجود قال الحافظ عبد الغني يقال لم يكن في الاسلام اسخا منه وقال ابن قتيبة في المعارف عبد الله بن جعفر اجود العرب واخبار احواله في السخاء والجود والحلم مشهورة لا تحصي وممّا روينا عنه انه اقرض الزبير بن العوّام الف الف درهم فلمّا قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وجدتُ في كُتُب ابي ان له عليك الف الف درهم فقال هو صادق فاقبضها اذا شئت ثم لقيه فقال يا ابا جعفر اني وهمتُ المال لك علي ابي قال فهو لك قال لا اريد ذلك قال فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فلك فيه نَظْرة ما شئت * قال ابن قتيبة ولد عبد الله بن جعفر سبعة عشر ابناً وبنتين وهم جعفر الاكبر وعلي وعون الاكبر وعبّاس وأُمّ كلثوم أُمُّهم زينب بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلعم ومحمد

وعبيد الله وابو بكر امّهم الخَوْصَاء بنت حفصة احد بني تيم الله بن
ثعلبة وصالح وموسي وهارون ويحيي وامّ ابنها امّهم لَيْلَي بنت مسعود
ابن خالد النَهْشَلي تزوّجها بعد علي بن ابي طالب ومعاوية واسماعيل
واسحاق والقاسم لامّهات اولاد والحسن وعون الاصغر امّها جُمانة بنت
المسيّب الفزارية قال والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لاسماعيل واسحاق
وعلي ومعاوية وفي صحيح البخاري عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم
علي ابن جعفر قال السلام عليك يابن ذي الجناحين توفي عبد الله بن
جعفر بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وهو ابن ثمانين سنة هذا هو
الصحيح وقول الجمهور وقال جماعة توفي سنة تسعين وصلّي عليه ابان بن
عثمان وهو والي المدينة وحضر غسله وكفنه وازدحم الناس علي حمل سريره
وحمل ابان معهم بين العمودَيْن فما فارقه حتي وضعه بالبقيع ودموعُه تسيل
علي خدّيه ويقول كنتَ والله خيرًا لا شرّ فيك وكنتَ والله شريفًا واصلًا
برًّا رضي الله عنه ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بنُ الحَارِثِ مذكور في المختصر في كتاب الاقضية هو ابو محمد
عبد الله بن الحارث بن عبد الملك القريشي المخزومي المكّي روي عن
الضحّاك بن عثمان وسيف بن سليمان وعبيد الله بن عمر وجماعات غيرهم
روي عنه الشافعي واحمد والحميدي واسحاق بن راهويه واخرون روي له مسلم ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بنُ دِينَارٍ تكرّر في المختصر هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن
دينار القريشي العَدَوي المدني مولي عبد الله بن عمر بن الخطاب سمع ابن

عمر وأَنَسًا وجماعات من التابعين روي عنه ابنه عبد الرحمن ويحيي الانصاري وسهيل وربيعة الرأي وموسي بن عقبة وهولاء تابعيون وخلايق غيرهم واتّفقوا علي توثيقه توفي سنة سبع وعشرين ومائة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ الصحابيّ رضه مذكور في شهادات المختصر وغيره وفي الوسيط في الجمعة هو ابو محمد وقيل ابو رواحة وقيل ابو عمرو عبد الله ابن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر ابن مالك الاعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي المدني شهد العقبة وكان ليلةَ اذ نقيب بني الحارث بن الخزرج وشهد بَدرًا وأُحُدًا والخَنْدَقَ والحُدَيْبِيَّةَ وخَيْبَرَ وعمرة القضا والمشاهد كلها مع رسول الله صلعم الّا الفتح وما بعدها فانه كان توفي قبلها يوم مُؤْتَةَ وهو احد الامراء في غزوة موتة وهو خال النعمان بن بَشير وكان اوّل خارج الي الغزوات وآخر قادم وكان احد الشعراء المحسنين الذين يردّون الاذي عن رسول الله صلعم والاسلام والمسلمين وعن الزبير بن العوّام رضه قال ما رايت احدًا أَجْرأَ ولا اسرع شعرًا من ابن رواحة وعن ابن الدرداء قال اعوذ بالله ان ياتي يوم لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة كان اذا لقيني يقول يا عويمر اجلس فلنومن ساعة فنجلس فنذكر الله ما شاء ثم يقول يا عويمر هذا الايمان وهو الذي شجّع المسلمين في غزوة موتة علي لقاء الكفّار وكان المسلمون ثلاثة الاف والكفّار مايتي الف وقيل غير ذلك ومناقبه كثيرة مشهورة وفي صحيحي البخاري ومسلم

عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حرّ شديد حتي ان احدنا ليضع يده علي راسه من شدة الحرّ وما فينا صايم الا رسول الله صلعم وعبد الله بن رواحة استشهد عبد الله بن رواحة في غزوة مُوتَةَ في جمادي الاولي سنة ثمان من الهجرة ولم يعقب رضه ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزِّبَعْرَي بكسر الزاء الشاعر المشهور الصحابيّ هو عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لُوَيّ بن غالب القريشي السَّهْمي الشاعر كان من اشدّ الناس علي رسول الله صلعم واصحابه بلسانه ونفسه قبل اسلامه ثم اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه واعتذر عن زلّاته حين اتي النبي صلعم ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضه هو ابو بكر ويقال ابو خُبَيْب بضمّ الخاء المعجمة القريشي الاسدي المكّي المدني الصحابي بن الصحابي وأُمّه أَسْمَآءُ بنت ابي بكر الصديق رضهما وابوه الزبير احد العشرة المشهود لهم بالجنّة وحَوَارِيُّ النبي صلعم وامّه بنت ابي بكر وجدّته لابيه صفيّة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنها اسلمت وهاجرت كما ذكرهُ في ترجمة ابنها الزبير وعمّة ابيه خديجة بنت خويلد ام المومنين وخالته عايشة ام المومنين وهو اول مولود وُلد للمهاجرين الي المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحًا شديدًا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا يولد لهم فاكذبهم الله تعالي فحنكه رسول الله صلعم بتمرة لاكها فكان ريق رسول الله صلعم اوّلَ شيء نزل في جَوْفه وسمّاه

عبد الله وكنّاه ابا بكر بكنية جدّه ابي بكر الصديق رضه وسمّاه باسمه
قاله ابن عبد البرّ وولد بعد عشرين شهرًا من الهجرة وقيل في السنة
الاولي وكان صوّامًا قوّاما طويل الصلوة وصولا للرحم عظيم الشجاعة ومن
مجاهدته في العبادة المنقولة عنه انه قسم الدهر ثلاث ليال ليلةً يصلّي
قائمًا حتي الصباح وليلةً راكعًا حتي الصباح وليلةً ساجدًا حتي الصباح
وغزا عبد الله بن الزبير افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح
فاتاهم ملك افريقية في مائة الف وعشرين الفًا وكان المسلمون عشرين
الفًا فَسُقِطَ في ايديهم فنظر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فاخذ
ابن الزبير جماعةً فقصده فقتله ثم كان الفتح علي يديه ولمّا مات يزيد
ابن معاوية منتصف شهر ربيع الاول سنة اربع وستّين بويع لعبد الله
ابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدّد
عمارة الكعبة وبقي في الخلافة الي ان حصره الحجاج بن يوسف بمكّة اوّل
ليلة من ذي الحجّة سنة ثنتين وسبعين وحجّ الحجاج بالناس ولم يزل يحاصره
الي ان قتله يوم الثلثا سابع جمادي الاولي سنة ثلاث وسبعين هكذا
نقله ابن سعد عن اهل العلم ونقله غيره وقيل بل قتل في نصف جمادي
الاخرة وحكي البخاري عن ضمرة انه قتل سنة ثنتين وسبعين والمشهور
الاول وكان اطلس لا لحية له روي له عن رسول الله صلعم ثلاثة وثلاثون
حديثًا اتّفقوا علي ستّة وانفرد مسلم بحديثين روي عنه اخوه عروة وابن
مُلَيْكَةَ وعبّاس بن سهل وثابت البناني وعطاء وعبيدة السلماني وخلايق

اخرون قال ابن قتيبة ولد عبد الله بن الزبير حمزة وخُبيبًا وثابتًا وعبادًا وقَيْسًا وعامرًا وموسي وعبد الله وبنات واعلم ان عبد الله بن الزبير هو احد العبادلة الاربعة وهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاصي هكذا سمّاهم احمد ابن حنبل وساير المحدّثين وغيرهم قيل لاحمد فابن مسعود قال ليس منهم قال البيهقي لانه تقدّمت وفاتُه وهولاء عاشوا طويلًا فاحتيج الي علمهم فاذا اتّفقوا علي شيء قيل هذا قول العبادلة او فعلهم ويلتحق بابن مسعود في هذا سايرُ المسلمين عبدَ الله من الصحابة وهم نحو مايتين وعشرين وامّا قول الجوهري في صحاحه ان ابن مسعود احد العبادلة الاربعة واخرج ابن عمرو بن العاصي فغلطٌ ظاهر نبهت عليه لان لا يغترّ به ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الصحابيُّ تكرّر في المهذب هو راوي صفة الوضوء وحديث الرجل يشكّ في الحدث فلا ينصرف حتي يسمع صوتًا وحديث صلوة الاستسقاء ذكره في المهذب في صفة الوضوء والاستسقاء واوّل الشكّ في الطلاق وهو غير عبد الله بن زيد صاحب الاذان فان ذاك ليس له الّا حديث الاذان وسنذكر ترجمته عقيب هذا ان شاء الله تعالي وامّا هذا فهو ابو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ابن عمرو بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني يعرف بابي أُمّ عمارة واسمها نسيبة بفتح النون وضمّها شهد عبد الله بن زيد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد واختلفوا في شهوده بَدْرًا

فقال ابن مندة وابو نعيم الاصبهاني شهدها وقال ابن عبد البر لم يشهدها قال خليفة بن خياط والواقدي وغيرهما وهو قاتلُ مُسَيْلِمة الكذّاب شارك وحشيًّا في قتله رماه وحشيّ بالحَرْبَة وقتله عبد الله بن زيد بسيفه وروي عن النبي صلعم احاديث روي عنه ابن اخته عبّاد بن تميم ويحيي بن عُمَارة وواسع بن حبّان وغيرهم قتل يوم الحَرَّة بالمدينة سنة ثلاث وستّين وهو ابن سبعين سنة وكان ابوه زيد صحابيًّا رضهما ٥

عبدُ اللهِ بنُ زيدٍ رايِ الاذانِ تكرّر في باب الاذان من هذه الكتب هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الحارثي وقال عبد الله بن محمد الانصاري ليس في نسبه ثعلبة وانّما ثعلبة بن عبد ربّه اخو زيد وعمّ عبد الله فادخلوه في نسبه وهو خطاء شهد عبد الله العقبة مع السبعين وبَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وهو الذي أُرِيَ الاذَانَ وكانت رُؤياه في السنة الاولي من الهجرة بعد ان بنا رسول الله عم مسجده وكان ابوه وامّه صحابيّين وكانت معه رايةُ بني الحارث بن الخزرج يوم فتح مكّة توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستّين سنة وصلّي عليه عثمان بن عفّان قال الترمذي سمعت البخاري يقول لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربّه الّا حديث الاذان قلت قد روينا في مسند ابي يعلي الموصلي عن الموصلي عن محمد بن المثنّي عن عبد الوهّاب عن عبيد الله عن بشير بن محمد عن عبد الله بن زيد بن عبد

ربّه انه تصدّق على ابويه ثم توفيا فردّه اليه رسول الله صلعم ميراثًا
وروينا في تاريخ دمشق عن ابنه محمد عن ابيه عبد الله بن زيد
حديثًا في حَلْق النبي صلعم رأسه بمنًا وقسمة شعره وهو في طبقات
ابن سعد واسناده جيّد وكان عبد الله بين الطويل والقصير وله من
الولد محمد وأمّ حميد ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بنُ سَرْجِسَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في الاستطابة
وسرجس بفتح السين وكسر الجيم هو عبد الله بن سرجس المُزَني البصري
حليف بني مخزوم وفي صحيح مسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن
سرجس قال رايت النبي صلعم واكلتُ معه خبزًا او قال ثريدًا فقلت
يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول
الله صلعم قال نعم ولك ثم تلا استغفر لذنبك وللمومنين والمومنات روي
عن النبي صلعم سبعة عشر حديثًا روي مسلم منها ثلاثة ۞

عبدُ ٱللّٰهِ بنُ سعدِ بنِ خَيثَمَة بن مالك بن الحارث بن النحاط بن كعب
ابن عمرو من بني عمرو بن عوف كذا قاله ابن مندة وقال الكلبي وابن
حبيب عبد الله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن النحاط
ابن كعب بن حارثة بن اسلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس له
ولابيه ولجدّه صحبة استشهد جدّه يوم أُحُد وابوه يوم بَدْر وشهد هو
العقبة رديفًا لابيه وشهد بَدرًا وأُحدًا وقيل لم يشهد بَدرًا ۞

عبدُ ٱللّٰهِ بنُ سعدِ بنِ أَبي سَرحِ بن الحارث بن حُبَيب بضمّ الحاء المهملة

واسكان المثناة تحت قاله الكلبي وابن ماكولا وقال ابن حبيب هو بتشديد
الياء قال الكلبي انّما شدّده حسان للحاجة وهو حبيب بن جذيمة بفتح
الجيم وكسر الذال المعجمة ابن حسل بكسر الحاء المهملة بن عامر بن لُؤَيّ
ابن غالب القريشي العامري كنيته ابو يحيي وهو اخو عثمان بن عفّان من
الرضاعة ارضعت أُمُّهُ عثمان اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول
الله صلعم ثم ارتدّ وسار الي مكّة وقال لقريش كان يملي عليّ عزيز حكيم
فاقول او عليم حكيم فيقول كلّ صواب فلمّا كان يوم الفتح امر النبي صلعم
بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن صُبابة ولو وُجدوا في استار الكعبة
ففرّ ابن ابي سرح الي عثمان فغيّبه ثم اتا به النبي صلعم بعد ما اطمأنّ
اهلُ مكّة فاستامنه له فَصَمَتَ طويلاً ثم قال نعم فلمّا انصرف عثمان قال رسول
الله صلعم لمن حوله ما صمتُّ الّا لتقتلوه فقال رجلٌ هلّا أَوْمَأْتَ الينا يا
رسول الله فقال انه لا ينبغي لنبيّ ان يكون خاينة الأَعْيُن ثم اسلم ذلك اليوم
عبد الله بن سعد بن ابي سرح وحسن اسلامه ولم يظهر منه بعده ما ينكر
وهو احد العقلاء والكرماء من قريش ثم ولّاه عثمانُ مصرَ سنة خمس وعشرين
ففتح الله علي يديه افريقية وكان فتحًا عظيمًا بلغ سَهْمُ الفارس ثلاثة الاف
مثقال ذهباً وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن
العاصي وعبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن سعد هذا فارس بني عامر
ابن لُؤَيّ وغزا بعد افريقية الأَسَاود من ارض النوبة سنة احدي وثلاثين
وغزا غزوة الصواري في البحر الي الروم وحين قتل عثمان بن عفّان اعتزل

عبد الله بن سعد بن ابي سرح الفتنة فاقام بعسقلان وقيل بالرملة وكان دعا بان يختم عمره بالصلوة فسلم من صلوة الصبح التسليمة الاولي ثم همّ بالتسليمة الثانية عن يساره فتوفي سنة ستّ وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وقيل سنة تسع وخمسين والصحيح عندهم الاول ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ ٱلسَّعْدِيّ الصحابيّ رضه قيل اسم السعدي قدامة وقيل وقدان وقيل عمرو بن وقدانُ قالوا وهو الصحيح وهو ابو محمد عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب القريشي العامري وانّما قيل لابيه السعدي لانه استرضع في بني سعد بن بكر وكان عبد الله بن السعدي يسكن الشام بالاُرْدُنّ روي عن النبي صلعم ثلاثة احاديث توفي سنة سبع وخمسين ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ سَلَامِ بْنِ ٱلْحَارِثِ الاسرائيليّ الانصاري ثم الخزرجي الصحابي رضه كان حليفًا لبني الخزرج كنيته ابو يوسف كني بابنه يوسف وهو من بني قَيْنُقاع بضمّ النون وفتحها وكسرها وهو من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل صلعم وكان اسمه بالجاهلية حُصَيْنًا فسمّاه رسول الله صلعم عبد الله اسلم اول قدوم رسول الله صلعم ونزل في فضله قول الله تعالي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وقول الله تعالي قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ * روي له عن رسول الله صلعم خمسة وعشرون حديثًا اتّفقا

علي حديث وانفرد البخاري باخر روي* عنه ابناه محمد ويوسف وابو هريرة وانس وعبد الله بن مغفّل المزني وجماعات من التابعين وشهد مع عمر بن الخطاب رضه فتح بيت المقدس والجابية توفي سنة ثلاث واربعين بالمدينة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقّاص رضه قال ما سمعت رسول الله صلعم يقول لحيّ يمشي علي الارض انه من اهل الجنّة الّا لعبد الله بن سلام. قال وفيه نزلت وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ومناقبه كثيرة مشهورة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ مذكور في المختصر هو عبد الله بن ميمون بن ابي سلمة الماجشون بكسر الجيم وضمّ الشين المعجمة ومعناه بالفارسية ابيض الخدّ مورّد التيمي مولي آل المنكدر التيمي المدني التابعي روي عن ابن عمر وعبد الله بن عامر وروي عن جماعات من التابعين روي عنه يحيي الانصاري ويحيي القطّان واخرون وهو ثقة روي له مسلم ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ سَهْلٍ الصحابيّ الذي قتله اليهود بخَيْبَرَ مذكور في المختصر والمهذب في باب القسامة هو عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عديّ بن مجدعة بن حارثة الانصاري الحارثي المدني وكان خرج الي خيبر بعد فتحها مع اصحاب له يمتارون تمرًا فوجد قتيلا فيها رضه ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ شُبْرُمَةَ التابعيّ مذكور في المهذب في اول نكاح المشرك هو ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسّان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك

ابن بكر بن سعد بن ضبّة الضبّي الكوفي التابعي فقيه اهل الكوفة روي عن الشعبي وابن سيرين واخرين روي عنه السفيانان وشعبة ووهيب وغيرهم واتّفقوا علي توثيقه والثناء عليه بالجلالة وكان قاضياً لابي جعفر المنصور علي سواد الكوفة وقال الثوري مفتينا ابن ابي ليلي وابن شبرمة قال وكان ابن شبرمة عفيفاً عاقلاً فقيهاً يشبه النسّاك ثقة في الحديث شاعراً حسن الخلق جواداً توفي سنة اربع واربعين ومائة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ ٱلشِّخِّيرِ بشين وخاء معجمتين مكسورتين والخاء مشدّدة الصحابي هو عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكعبي الحرشي البصري وهو والد مطرف ويزيد روي له مسلم في صحيحه عن رسول الله صلعم حديثين روي عنه ابناه ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ مذكور في المهذب في اول قتال اهل البغي هو عبد الله بن شدّاد بن أُسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر ويقال عبد الله بن شدّاد بن الهاد والهاد لقبٌ لأُسامة وقيل لعمرو لقّب به لانه كان يوقد ناراً ليهتدي اليه الاضياف وغيرهم وعبد الله هذا كنيته ابو الوليد كنانيٌّ لَيْثيٌّ تابعيٌّ مَدَنيٌّ وقيل كوفيٌّ ولد علي عهد رسول الله صلعم ولم يدركه وامّه سَلْمي بنت عُمَيْس الخثعمية اخت اسماء بنت عميس كانت تحت حمزة بن عبد المطّلب فاستشهد عنها يوم أُحُدٍ وولدت منه بنته عمارة وقيل فاطمة ثم تزوّجها شدّاد فولدت له عبد الله وهي اخت أُمّ

الفضل زوجة العبّاس لأُمّها وكنّ عشر اخوات سأوضحهن ان شاء الله في ترجمة اسماء بنت عميس سمع عبد الله بن شدّاد عُمَر بن الخطّاب وعليًّا وابن عمر وابن عبّاس ومعاذا واخرين من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وروي عن النبي صلعم مُرْسَلًا روي عنه جماعات من كبار التابعين منهم طاوس والشعبي وغيرهما واتّفقوا على توثيقه وكثرة حديثه وانه فقيهٌ قُتل ليلة دُجَيْل سنة ثنتين وثمانين ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ مذكور في المهذب في باب العقيقة وابوه ابو طلحة الانصاري الصحابي المشهور زيد بن سهل سنذكره ان شاء الله تعالي في ترجمته في الكني هو ابو يحيي عبد الله بن ابي طلحة زيد ابن سهل بن الاسود بن حرام بالحاء المهملة وتمام نسبه في ترجمة ابيه الانصاري النجاري المدني التابعي الكبير اخو انس بن مالك لأُمّه أُمّهما أُمّ سليم بنت ملحان الصحابية الفاضلة سنذكرها في ترجمتها ان شاء الله تعالي ثبت في صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلعم حنّك عبد الله هذا حين ولد وسمّاه عبد الله وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلعم دعا لابويه في ليلة وقاع ابيه لأُمّه حين حملت به فقال بارك الله لكما في ليلتكما فجاءت بعبد الله وفي صحيح البخاري عن ابن عيينة قال قال رجلٌ من الانصار رايت تسعة اولاد كلّهم قد قروا القران يعني من اولاد عبد الله وفي غير البخاري عن علي ابن المديني قال ولد لعبد الله ابن ابي طلحة عشرة من الذكور كلّهم قرا القران وروي اكثرهم العلم

وروي عن عبد الله ابناه اسحاق وعبد الله وشهد مع عليّ صفّين وقتل بفارس شهيدًا وقيل توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقال محمد بن سعد كانت أُمّ عبد الله حاملاً به يوم حُنَين سنة ثمان من الهجرة ولم يزل ساكنًا بالمدينة قال وكان ثقة قليل الحديث ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مذكور في المهذب في اول باب القذف هو ابو محمد عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة ابن حجر بن سَلَامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَةَ بن عَنْز باسكان النون بن وائل بن قاسط بن هنب بكسر الهاء واسكان النون وبعدها باء موحدة بن افصي بالفاء والصاد المهملة العَنْزي باسكان النون حليف الخطّاب والد عمر وقال ابن مندة وابو نعيم انه من عَنَزَةَ بفتح النون وزيادة هاء وهم حيٌّ من اليمن وغلّطهما العلماء في ذلك والصوابُ ما سبق وُلد عبد الله هذا في زمن رسول الله صلعم وتوفي النبي عم وله اربع سنين وقيل خمس وكان ابوه عامر من كبار الصحابة وقد روي البخاري ومسلم لعبد الله بن عامر هذا عن ابيه وعمر بن الخطّاب وعبد الرحمن ابن عوف وعايشة رضهم توفي سنة خمس وثمانين ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلمُطَّلِبِ بن هاشم ابو العبّاس الهاشمي الصحابي بن الصحابي المكّي ابن عمّ رسول الله عم كنّي بابنه العباس وهو اكبر اولاده وأُمّه لُبابة بنت الحارث الهلالية ساذكرها في ترجمتها ان شاء الله تعالي وكان يقال لابن عبّاس حبر الأُمّة والبحر لكثرة علمه

دعا له رسول الله صلعم بالحكمة وحنّكه بريقه حين وُلد وهم في الشعب
وقال ابن مسعود نعم ترجمان القران ابن عبّاس وعاش ابن عباس بعد ابن
مسعود نحو خمس وثلاثين سنة تشدّ اليه الرحال ويقصد من جميع الاقطار
ومشهورٌ في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطّاب لابن عبّاس واعتداده به
وتقديمه مع حداثة سنّه وعاش بعده ابن عباس نحو سبع واربعين سنة
يقصد ويستفتا ويعتمد وهو احد العبادلة الاربعة ابن عمر وابن عباس
وابن عمرو بن العاصي وابن الزبير وقد سبق ذكرهم في ترجمة عبد
الله بن الزبير وكان ابن عباس احد الستّة من الصحابة الذين هم
اكثرهم روايةً عن رسول الله صلعم وهم ابو هريرة ثم ابن عمر ثم جابر
وابن عباس وانس وعايشة رضهم روينا عن الامام احمد بن حنبل قال
ستة من اصحاب رسول الله صلعم اكثروا الرواية عنه وعمّروا فذكرهم
وابن عباس اكثر الصحابة فتوي يروي كذا قاله احمد بن حنبل
وغيره وقال علي ابن المديني لم يكن من اصحاب رسول الله عم احد له
اصحاب يقومون بقوله في الفقه الّا ثلاثة ابن مسعود وزيد بن ثابت
وابن عباس وقال سفيان بن عيينة كان الناسُ ثلاثة ابن عباس في زمانه
والشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه وقال عبد الله بن طاهر كان
الناس اربعة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معن
في زمانه وابو عبيد القاسم بن سلام في زمانه وذكر الازرقي في كتاب
مكّة باسناده الصحيح عن ابن جريج قال كنّا مع عطاء في المسجد

الحرام فتذاكرنا ابن عبّاس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه
محمد في الطواف فعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال عطاء
واين حسنهما من حسن ابن عباس ما رايت القمر ليلة اربع عشرة الّا
ذكرتُ وجه ابن عباس * روي لابن عباس عن النبي صلعم الف حديث
وستماية حديث وستّون حديثاً اتّفق البخاري ومسلم منها على خمسة وتسعين
وانفرد البخاري بماية وعشرين ومسلم بتسعة واربعين روي البيهقي باسناده
في مناقب الشافعي في باب ما يستدلّ به على معرفته بصحّة الحديث عن
الشافعي قال لم يثبت عن ابن عبّاس في التفسير الّا شبيه بماية حديث روي
عنه ابن عمر وانس وابو الطفيل وابو أُمامة ابن سهل وروي عنه خلايق لا
يحصون من التابعين ولد ابن عباس عام الشعب في الشعب قبل الهجرة بثلاث
سنين فتوفي رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن عشر وهو
ضعيف وقيل ابن خمس عشرة ورجحه احمد بن حنبل وغيره وثبت في الصحيحين
عن ابن عباس انه قال مررت في حجّة الوداع على اتان بين يدي الصفّ والنبي
صلعم يصلّي بالناس بمناً وانا غلام قد باهزت الاحتلام وتوفي بالطائف سنة
ثمان وستين قاله الواقدي وابن ابي شيبة واحمد بن حنبل وابن نمير وقيل سنة
تسع وقيل سنة سبعين وحكي ابن الاثير قولاً انه سنة ثلاث وسبعين وضعّفه
وهو غريب ضعيف او باطل وصلّي عليه محمد ابن الحنفية وقال اليوم مات
ربّانيُّ هذه الامّة روينا عن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس
فلمّا وضع ليصلّي عليه جاء طاير ابيض فوقع على اكفانه فدخل فيها فالتمس

فلم يوجد فلمّا سوّي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يري شخصه يقرأ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ورويناه نحوه عن سعيد بن جُبَيْر في تاريخ دمشق وكان قد كفّ بصره في اخر عمره وكذلك العبّاس وجدّه عبد المطّلب وكان يخضب لحيته بالصفرة وقيل بالحنّا وحجّ بالناس حين حصر عثمان وكان لموضع الدمع من خدي ابن عباس اثر لكثرة بكائه واستعمله عليٌّ رضه على البصرة ثم فارقها قبل قتل علي وعاد الي الحجاز وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما رايت احداً اعلم من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله صلعم وبقضاء ابي بكر وعمرو وعثمان رضهم ولا افقه منه ولا اعلم بتفسير القران وبالعربيّة والشعر والحساب والفرايض وكان يجلس يوماً للتاويل ويوماً للفقه ويوماً للمغازي ويوماً للشعر ويوماً لايّام العرب وما رايت عالماً قط جلس اليه الّا خضع له ولا سائلاً ساله الّا وجد عنده علماً وثبت في صحيح البخاري ان النبي صلعم ضمّ ابن عباس الي صدره وقال اللهم علّمه الكتاب وفي رواية للبخاري علّمه الحكمة وفي رواية لمسلم اللهم فقهه ومناقبه كثيرة مشهورة رضه ۞

عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك ابن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي الصحابي وابوه هو عبد الله بن أُبَيّ ابنُ سلول المنافق تقدّم ذكره في ترجمته وكان عبد الله بن عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وساداتهم وكان اسمه الحباب وبه كان ابوه

يكني فلمّا اسلم سمّاه رسول الله صلعم عبد الله وشهد بَدْرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله عم واستأذن النبي عم في قتل ابيه على نفاقه فنهاه واستشهد عبد الله بن عبد الله يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضه سنة ثنتي عشرة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن عَبْدِ ٱللّٰهِ بنِ عُمَرَ بن الخطّاب مذكور في المختصر في مسئلة القبلتين هو ابو عبد الرحمن القريشي العَدَوي المدني التابعي سمع اباه واوصي اليه ابوه روي عنه القاسم بن محمد ونافع مولي ابن عمر والزهري وعبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن ابي سلمة الماجشون ومحمد بن عبادة بن جعفر ومحمد بن جعفر بن الزبير واخرون قال وكيع وابو زرعة ثقة روي له البخاري ومسلم قال الهيثم توفي في اول خلافة هشام بن عبد الملك واستخلف هشام في شعبان سنة خمس ومائة رحمه الله ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن عَبْدِ ٱلرَّحمٰنِ بن ابي بكر الصِّدِّيقِ القريشيّ التيمي المدني التابعي مذكور في المهذب في غسل الميّت قال غسله ابن عمر روي عن أُمّ سلمة روي عنه زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم حديث الذي يشرب في آنية الفضّة انّما يجرجر في بطنه نار جَهَنَّم قال البخاري في تاريخه ورث عبد الله عمّته عايشة أُمّ المومنين وتوفي قبل قتل ابن الزبير ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن عَبْدِ ٱلرَّحمٰنِ بن الحارث بن سعد بن ابي ذباب الدوسي التابعي مذكور في المختصر في اول باب القسامة روي عن سهل بن سعد وابي هريرة وغيرهما روي عنه مجاهد وعكرمة بن ابراهيم وعبد الرحمن بن معاوية قال يحيي بن معين هو ثقة ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بن ابي صَعْصَعَةَ مذكور في المختصر هو انصاريٌّ مازنيٌّ مدنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ سمع ابا سعيد الخُدْري روي عنه ابناه محمد وعبد الرحمن روي له البخاري ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ مذكور في المختصر في اخر باب الاحرام هو زيدي عامري مولي بني عامر بن لُؤَيٍّ وهو اخو موسي بن عبيدة الزيدي المشهور روي عن جابر بن عبد الله مرسلًا وسمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز واخاه موسي بن عبيدة وروي عن عقبة بن عامر وسهل بن سعد قال عبد الرحمن لا ادري اسمعهما امْ لَا روي عنه صالح بن كيسان واخوه موسي وغيرهما قال احمد بن حنبل لا يشتغل بموسي بن عبيدة واخيه وقال يحيي بن معين عبد الله بن عبيدة ضعيف وفي رواية ليس هو بشيء وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة ادرك جماعة من الصحابة وقال ابن عديٍّ تبيّن علي حديثه الضعف روي له البخاري متابعةً قال الواقدي قتلته الحرورية بقُدَيْد سنة ثلاثين ومائة ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الهُذَلي الحجازي ويأتي تمام نسبه في ترجمة عمّه عبد الله بن مسعود ان شاء الله تعالي هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة احد الفقهاء السبعة كنيته ابو عبد الله ويقال ابو عبيد الله وابو عبد الرحمن مدنيٌّ ويقال كوفيٌّ ادرك زمن النبي صلعم وسمع عمر ابن الخطّاب وعمّه عبد الله بن مسعود وسبيعة الاسلميّة روي عنه ابناه عبيد الله احد الفقهاء السبعة وعون احد الزهاد المشهورين وحميد بن

عبد الرحمن وابن سيرين والشعبي وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة رفيعاً كثير الحديث والفتيا فقيهاً قال غيره توفي سنة اربع وتسعين روي له البخاري ومسلم قال ابنه حمزة سالت ابي عبد الله بن عتبة اي شيء يذكر من رسول الله صلعم قال اذكر انه اخذني وانا خماسيٌّ او سداسيٌّ فاجلسني في حجره ومسح راسي بيده ودعا لي وذرّيّتي من بعدي بالبركة قال ابن عبد البرّ ذكره العقيلي في الصحابة وانّما هو تابعي من كبارهم استعمله عمر بن الخطّاب وذكره البخاري في التابعين هذا كلام ابن عبد البرّ واستعمال عمر له يدلّ علي انه ادرك من زمن النبي صلعم سنين والله اعلم ❁

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن عَدِيِّ بنِ ٱلْحَمْرَاءِ القريشي الزهري الصحابي ابو عمر وقيل ابو عمرو وقيل انه ثقفي حليف لبني زُهْرَةَ معدود في اهل الحجاز كان ينزل بين قُدَيْد وعُسْفَان روي عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير روي له الترمذي والنسائي وابن ماجة حديث مكّة والله انّك لخير ارض الله واحبّ ارض الله الي الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت قال الترمذي حديث حسن صحيح ❁

عَبْدُ ٱللّٰهِ بن عُمَر بنِ ٱلْخَطَّاب رضها القريشي العَدَوي المدني الصحابي الزاهد أُمُّهُ وأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةَ زَيْنَبُ بنت مظعون بن حبيب الجمحي اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه واجمعوا انه لم يشهد بَدْرًا لصغره وقيل شهد أُحُدًا وقيل لم يشهدها وثبت في الصحيحين عنه انه قال عرضت علي النبي صلعم عام أُحُد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني

وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وشهد الخندق
وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم وشهد غزوة مُوتَة واليرموك
وفتح مصر وفتح افريقية وثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر قال اول
يوم شهدته يوم الخندق وكان شديد الاتّباع لآثار رسول الله صلعم حتي
انه ينزل منازله ويصلّي في كل مكان صلّي فيه ويبرك ناقته في مبرك
ناقته ونقلوا ان النبي صلعم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهدها
بالماء لئلّا تيبس روي له عن رسول الله صلعم الف حديث وستماية حديث
وثلاثون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي ماية وسبعين وانفرد البخاري
باحد وثمانين ومسلم باحد وثلاثين روي عنه اولاده الاربعة سالم وحمزة
وعبد الله وبلال وخلايق لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم ومناقبه
كثيرة مشهورة بل قلّ نظيره في المتابعة لرسول الله صلعم في كل شيءٍ
من الاقوال والافعال وفي الزهادة في الدنيا ومقاصدها والتطلّع الي الرياسة
وغيرها روينا عن الزهري قال لا يعدل برأي ابن عمر فانه اقام بعد رسول
الله صلعم ستّين سنة فلم يخف عليه شيءٌ من امره ولا من امر الصحابة
وعن مالك قال اقام ابن عمر ستّين سنة تقدم عليه وفود الناس وروينا
عن الامام البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلوة قال قال جابر بن
عبد الله لم يكن احد منهم الزم لطريق رسول الله صلعم ولا اتبع
من ابن عمر وفي صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر قال رايت في المنام
كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنّة الّا طارت اليه

فقصصته علي حفصة فقصّته علي النبي عم فقال النبي صلعم اري عبد الله
رجلًا صالحًا وفي رواية في الصحيح ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله
رجل صالح وكان ابن عمر كثير الصدقة فربّما تصدّق في المجلس الواحد
بثلاثين الفًا قال نافع كان ابن عمر اذا اشتدّ عجبه بشيءٍ من ماله تقرّب
به الي الله تعالي وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فربّما لزم احدهم المسجد
فاذا رآه ابن عمر علي تلك الحال الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه انهم
يخدعونك فيقول من خدعنا بالله انخدعنا له قال نافع ولقد رأيتنا ذات
عشيّة وراح ابن عمر علي نجيب له قد اخذه بمال فلما اعجبه يسره اناخه
بمكان ثم نزل عنه فقال انزعوا عنه زمامه ورحله واشعروه وجلّلوه
وادخلوه في البدن وكان كثير الحجّ قال نافع سمعت ابن عمر وهو ساجد
في الكعبة يقول قد تعلم يا ربّ ما يمنعني من مزاحمة قريش الّا خوفك
قال وكان اذا قرأ هذه الاية أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ بكي حتي يغلبه البكاء وقال ابن عمر البرّ شيءٌ هيّنٌ وجهٌ طلقٌ
وكلامٌ ليّنٌ ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين وروينا ان ابن
عمر كَاتَبَ عَبْدًا له علي خمسة وثلاثين الف درهم ثم حطّ عنه منها خمسة
الاف درهم وكان ابن عمر يسرد الصوم وهو احد الصحابة الساردين للصوم
منهم عمر وابنه وابو طلحة وحمزة بن عمرو وعايشة روينا في صحيح مسلم
عن عبد الله مولي اسماء قال ارسلتني اسماء الي ابن عمر فقالت بلغني انك
تحرم اشياء ثلاثة العَلَم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رَجَب كله فقال

ابن عمر امّا ما ذكرت من صوم رجب فكيف بمن يصوم الأَبَدَ واعلم ان
ابن عمر احد الستّة الذين هم اكثر الصحابة روايةً عن النبي عم وهم
ستّة ابو هريرة ثم ابن عمر ثم انس وابن عباس وجابر وعايشة وهو
احد العبادلة الاربعة وقد سبق بيانهم في ترجمة عبد الله بن الزبير
قال البخاري اصحّ الاسانيد مطلقًا مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمّي
هذا الاسناد مشبك الذهب قال ابو منصور التميمي فعلي هذا اصحّها
الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لاجماع اهل الحديث وغيرهم
علي ان الشافعي اجلّ الرواة عن مالك وفي اصل هذه المسأَلة خلاف ذكرته
واضحًا في اول علوم الحديث والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصحّها
ورويناه في صحيحي البخاري ومسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان النبي صلعم قال فيه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلّي من
الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الّا قليلاً ومناقب
ابن عمر واحواله كثيرة مشهورة قال ابن قتيبة كان لابن عمر من الاولاد
سالم وعبد الله وعاصم وحمزة وبلال وواقد وبنات كانت واحدة منهنّ
عند عمرو بن عثمان واُخري عند عروة بن الزبير وكان عبد الله بن عبد
الله وصيّ ابيه وله عقبٌ بالمدينة واُمّهُ صفية بنت ابي عبيد اخت المختار
توفي ابن عمر بمكّة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر
وقيل بستّة اشهر وقال يحيي بن بكير توفي ابن عمر بمكّة بعد الحجّ
ودفن بالمحصّب قال وبعض الناس يقول بفخّ وفخّ بالخاء المعجمة موضع

بقرب مكّة وقد ذكر صاحب المهذب في اول كتاب السير ان ابن عمر عرض على النبي صلعم يوم بدر وهو ابن اربع عشرة سنة وهذا غلط صريح وصوابه يوم احد هكذا ثبت في الصحيحين وغيرها من كتب الحديث والمغازي والتواريخ والاسماء وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة واحد في الثالثة ۞

عبد الله بن عمرو الحضرمي مذكور في المهذب في اخر باب السرقة هو حليف بني أميّة قال الواقدي وُلد على عهد رسول الله عم روي عن عمر بن الخطّاب مذكور في من نزل حمص روي عنه من اهلها عمير بن الاسود ومالك بن يخامر ۞

عبد الله بن عمرو بن العاصي تكرّر هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو نصير بضمّ النون عبد الله بن عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بضمّ السين وفتح العين ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب القريشي السهمي الزاهد العابد الصحابي بن الصحابي رضهما كان بينه وبين ابيه في السنّ اثنتي عشرة سنة وقيل احدي عشرة سنة وامه ريطة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم اسلمت قالوا وكان النبي صلعم يقول نعم اهل البيت عبد الله وابو عبد الله وامّ عبد الله اسلم عبد الله قبل ابيه وكان كثير العلم مجتهداً في العبادة تلاءً للقران وكان اكثر الناس اخذاً للحديث والعلم عن رسول الله صلعم ثبت في الصحيح عن ابي هريرة قال ما كان احد اكثر حديثاً عن رسول الله صلعم منّي الّا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب روي له عن رسول الله صلعم سبعماية حديث اتّفق البخاري ومسلم على سبعة عشر منها وانفرد البخاري بثمانية

ومسلم بعشرين وانّما قَلَّت الرواية عنه مع كثرة ما حمل لانه سكن مصر وكان الواردون اليها قليلاً بخلاف ابي هريرة فانه استوطن المدينة وهي مقصد المسلمين من كلّ جهة روي عنه سعيد بن المسيّب وعُروة وابو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن ومسروق وخلايق من كبار التابعين ونقلوا عنه قال حفظتُ عن النبي صلعم الف مثل وانه قال لخير أعمله اليوم أَحَبُّ اليَّ من مثليه مع رسول الله صلعم لانا كنّا مع رسول الله عم تهمّنا الاخرة ولا تهمّنا الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وشهد مع ابيه فتح الشام وكانت معه راية ابيه يوم اليرموك وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستّين وقيل خمس وستّين بمصر وقيل سنة سبع وستّين بمكّة وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف وقيل سنة ثمان وستّين وقيل سنة ثلاث وسبعين وهو ضعيف وقيل توفي بفلسطين سنة خمس وستّين وكان عمره ثنتين وسبعين سنة ۞

عبدُ اللّهِ بن عَمْرِو بْنِ عوفٍ والد كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدّه مذكور في المهذب في صلوة العيد هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بكسر الميم وبالحاء المهملة ويقال بضمّ الميم ويقال مُلَيْحَة بالتصغير وهو المدني سمع اباه الصحابي روي عنه ابنه كثير وكثير ضعيف ۞

عبدُ اللّهِ بنُ هِلَالٍ وقيل ابنُ شُرَحْبِيلَ المزني والد عَلْقَمَةَ وبكر ابني عبد الله المزني الصحابي وهو احد البكائين الذين نزلت فيهم وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا واعينهم

تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ذكره في المهذب في اول كتاب السير قيل كانوا
ستّةً ولعلّهم اكثرُ قال محمد بن سعد نزل البصرة وله بها عقب له
احاديث عن النبي صلعم روي عنه ابنه علقمة وابو بريدة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بنُ أَبِي قَتَادَةَ مذكور في المهذب في تحريم الصيد بالاحرام
واسم ابي قتادة الحارث بن ربعي الصحابي سياتي تمام نسبه في ترجمته
في نوع الكني ان شاء الله تعالي وعبد الله هذا يكني ابا ابراهيم ويقال
ابا يحيي الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني التابعي سمع اباه روي
عنه اسماعيل بن ابي خالد ويحيي بن ابي كثير واخرون من التابعين واتّفقوا
علي توثيقه توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد ذكر صاحب
المهذب حديثه في جزاء الصيد مُرسَلًا وهو في الصحيحين وغيرهما متّصل
عنه عن ابيه ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بنُ كَثِيرٍ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام
احد القُرّاء السبعة ابو معبد. وقيل ابو محمد وقيل ابو بكر وقيل ابو عباد
وقيل ابو الصلت عبد الله بن كثير الكناني مولاهم الداري المكي مولي
عمرو بن علقمة الكناني قال ابن ابي داوود وغيره انّما قيل له الداري لانه من
بني الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم من رهط تميم الداري
قال ابو بكر ابن مجاهد هذا غلط من ابن ابي داوود وليس هو من رهط
تميم الداري وانّما هو من ابناء فارس من الطبقة الثانية من التابعين قال
ابو عمرو الداني في التيسير هو الداري والداري العطّار وهذا الذي قاله

ابو عمرو هو الصواب سمع ابنُ كثير عبدَ الله بن الزبير بن العوّام ومحمد بن قيس بن مخرمة وابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي ومجاهدًا روي عنه ابن جريج وابن ابي نجيح وشبل بن ابي عباد قال محمد ابن سعد كان ثقة وله احاديث صالحة توفي بمكة سنة ثنتين وعشرين وماية وقال ابو عمرو الداني توفي بمكة سنة عشرين وماية واخذ القران عن مجاهد وقد قدّمت في ترجمة الامام محمد بن ادريس الشافعي بيتًا يتضمّن القُرّاء السبعة وبيتا يتضمّن أئمّة المذاهب الستّة ۞

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ لَهِيعَةَ مذكور في المهذب في اول الحجّ ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء قال الازهري في تهذيب اللغة قال ابن الاعرابي يقال في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة وكَسَلٌ قال وقال غيره رجلٌ فيه لهيعةٌ ولهاعةٌ اي غَفْلَةٌ وقيل هي التواني في البيع والشري حتي يغبن وقال صاحب المحكم اللهع التَفَيْهُقُ في الكلام ولهيعة اسمٌ منه قال وقيل هي مشتقّة من الهلع مقلوبة منه وعبد الله بن لهيعة هذا هو الامام البارع ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بضمّ الفاء واسكان الراء وبالعين المهملة الحضرمي الاعدولي من انفسهم ويقال الغافقي المصري قاضي مصر سمع عطاءً والأعرج وابا الزبير وابن المنكدر وعمرو بن دينار ويحيي الانصاري وغيرهم من التابعين روي عنه الاوزاعي والثوري والليث وابن المبارك وعمرو بن الحارث والوليد بن مسلم والقعنبي وخلايق من الائمّة قال الثوري عند ابن لهيعة الاصولُ وعندنا الفروعُ وقال حججت حجّا لالقي ابن لهيعة وقال

عبد الرحمن بن مهدي وددتُ اني سمعتُ من ابن لهيعة خمساية حديث

واني غرمت مالاً وقال ابن وهب حدثني والله الصادق والبارّ عبد الله بن

لهيعة وقال روح بن صلاح لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيًّا وقال ابن

معين ابنُ لهيعة ضعيف الحديث وقال عمرو بن علي القلاس احترقت كتب

ابن لهيعة ومن كتب عنه قبل ذلك كابن المبارك والمقري اصحّ ممّن كتب

بعد ذلك وقال ابن معين هو ضعيف قبل الاحتراق وبعده وضعّفه الليث

ابن سعد بن يحيي بن سعيد والبخاري والنسائي وابن سعد واخرون قال

البيهقي اجمع اصحاب الحديث علي ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما

ينفرد به وقال محمد بن سعد كان ضعيفًا وعنده حديث كثير ومن سمع

منه في اول امره احسن حالا ممّن سمع منه اخراً قال يحيي بن بكير

احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة قال الخطيب حدث

عن ابن لهيعة الثوريّ ومحمد بن رمح وبين وفاتيهما احدي وثمانون سنة

وعمرو بن الحارث وابن رمح وبين وفاتيهما اربع وتسعون سنة توفي ابن

لهيعة بمصر سنة اربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة سبع وتسعين رحمه الله

عبد اللهِ بن المبارَكِ بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي ابو عبد الرحمن

الامام المجمع علي امامته وجلالته في كلّ شيءٍ الذي تستنزل الرحمة بذكره

وترتجا المغفرة بحبّه وهو من تابعي التابعين سمع هشام بن عروة ويحيي

الانصاري وسليمان التيمي وحميد الطويل واسماعيل بن ابي خالد وعبد

الرحمن بن يزيد بن جابر والاعمش وابن عون وموسي بن عقبة وجماعات

غيرهم من التابعين وخلايق غيرهم من اتباع التابعين منهم السفيانان ومالك وشعبة والحمادان ومسعر واخرون لا ينحصرون روي عنه الثوري وجعفر ابن سليمان وداوود العطّار وابو الاحوص والفضيل بن عياض وابو اسحاق الفزاري وابو داوود الطيالسي ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة ويحيى القطّان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق وخلايق غيرهم وكان ابوه تركيًا مملوكًا لرجل من همْدان وأُمُّه خوارزمية قال ابو اسامة ما رايت اطلب للعلم من ابن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز روينا عن الحسن ابن عيسي قال اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا نعدّ خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رايه وقلّة الكلام فيما لا يعنيه وقلّة الخلاف على اصحابه وكان كثيرًا ما يتمثّل بهذين البيتين

واذا صاحبْتَ فاصحب صاحبًا ذا حياءٍ وعفاف وكرم

قائلًا للشيءِ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

وقال العبّاس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربيّة وايّام الناس والشجاعة والسخاءَ والتجارة والمحبّة عند الفرق وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك رحمه الله لقد كان فقيهًا عالمًا عابدًا زاهدًا سخيًّا شجاعًا وقال عمّار بن الحسن يمدحه بيت

اذا سار عبد الله من مَرْوَ ليلة فقد سار منها نورُها وجمالُها

اذا ذكر الاحبار من كلّ بلدة فهم أَنْجُمٌ فيها وانت هلالُها

قال المعتمر بن سليمان ما رايت مثل ابن المبارك يصيب عنده الشي الذي
لا يصاب عند احد وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابن المبارك
وكان نسيج وحده قال وهو افضل من الثوري فقيل له ان الناس يخالفونك
فقال ان الناس لم يجربوا ما رايت مثل ابن المبارك وقال ايضا الائمّة
اربعة الثوري ومالك وحمّاد بن زيد وابن المبارك وقال الاوزاعي لابي عثمان
الكلابي لو رايتَ ابن المبارك لقرّت عينك وقال ابو اسحاق الفزاري ابن
المبارك امام المسلمين وقال ابو أُسامة ابن المبارك في اصحاب الحديث
كامير المومنين في الناس قال احمد بن حنبل لم يكن في زمن ابن
المبارك اطلب للعلم عنه رحل الي اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة
وكان من رواة العلم واهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع امرًا عظيمًا
وكان صاحب حديث حافظًا وقال عبد الرحمن بن ابي جميل قلنا لابن
المبارك يا عالم المشرك حدثنا فسمعَنَا سفيان فقال ويحكم عالم المشرك
والمغرب وما بينهما وقال شعيب بن حرب كنّا نأتي ابن المبارك نحفظ
عنه فما نستطيع ان يتعلّق عليه بشيءٍ وروينا عن عَيْثَر بن القاسم قال
لمّا قدم ابن المبارك وهارون الرشيد بالرقّة اشرفت أُمّ ولد له من قَصْر
فرأت الغبرة قد ارتفعت والبغال قد تقطعت وانجفل الناس فقالت من
هذا قالوا عالم من خراسان يقال له ابن المبارك فقالت هذا والله الملك
لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس الّا بالسوط والخشب وقال اسود
ابن سالم كان ابن المبارك امامًا يقتدي به وهو من اثبت الناس في

السنة وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروي رواية كثيرة وصنّف كُتُبًا كثيرة في ابواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وسمع علمًا كثيرًا وكان ثقةً مامونًا حجّة كثير الحديث توفي بهيت منصرفًا من الغزو سنة احدي وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستّين سنةً قال البخاري توفي في رمضان من السنة المذكورة قلت هيت مدينة معروفة على الفرات فوق الانبار قال الخطيب حدث عن ابن المبارك معمر والحسين بن داوود وبين وفاتيهما مائة واثنتان وثلاثون سنةً وقيل مائة وثلاثون سنةً ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني التابعي تكرّر في المختصر سمع ابن عمر وجابرًا وأَنَسًا والرُبيّع بنت مُعَوّذ رضهم وسمع جماعات من كبار التابعين منهم سعيد بن المسيّب ومحمد ابن الحنفية وعلي بن الحسين وابو سلمة وعطاء بن يسار واخرون روي عنه شريك ومحمد بن عَجْلان والسفيانان وخلايق من الائمّة وغيرهم قال الحاكم كان احمد بن حنبل واسحاق يحتجّان بحديثه وليس بالمتين عندهم وقال محمد بن سعد كان كثير العلم وكان منكر الحديث لا يحتجّ بحديثه وضعّفه ابن عيينة وابن معين وابو حاتم وابو زرعة وقال الترمذي في مواضع من جامعه كان احمد بن حنبل واسحاق والحميدي يحتجّون بحديثه وقال البخاري هو مقارب الحديث توفي سنة خمس واربعين ومائة ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بن ابي طالب ابو هاشم القريشي الهاشمي

المدني مذكور في المختصر في نكاح المتعة سمع اباه محمد ابن الحنفية روي عنه سالم بن ابي الجعد وعمرو بن دينار والزهري وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة صاحب علم ورواية قليل الحديث واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم توفي بالحُمَيمَة من ارض البقاء بالشام راجعاً من دمشق الي المدينة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان وتسعين رحمه الله ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن مُحَيرِيزِ بنِ جُنَادَةَ بن وهب بن لَوذَان بن سعد بن جُمَح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي الجمحي المكّي التابعي ابو محيريز نزل الشام وسكن بيت المقدس سمع عبادة بن الصامت وابا سعيد الخدري ومعوية بن ابي سفيان وفضالة بن عبيد وابا محذورة وعبد الله بن السعدي واوس بن اوس وغيرهم من الصحابة روي عنه ابو قلابة ومحمد ابن يحيي بن حبان ومكحول والزهري واخرون من التابعين واجمعوا علي توثيقه وامامته وجلالته وفضله قال الاوزاعي من كان مقتدرًا فليقتد بمثل ابن محيريز فانّ الله تعالي لم يكن ليضلّ امّةً فيها مثل ابن محيريز وقال رجاء بن حَيْوة والله ان كنت اعدّ بقاء ابن محيريز اماناً لاهل الارض روي له البخاري ومسلم قال البخاري عن ضمرة توفي ابن محيريز في خلافة الوليد بن عبد الملك وقيل توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رضه ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بن مَسْعُودٍ الصحابيّ رضه متكرّر هو ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود بن غافل بالغين المعجمة والفاء ابن حبيب بن شمخ بن فار بالفاء وتخفيف الراء ابن مخزوم بن صاهلة بالصاد المهملة والهاء ابن كاهل

ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس بن مُضَر
ابن نزار الهُذَلي حليف بني زهرة الكوفي وامّهُ أُمّ عبد بنت عبد ودّ بن
سواءَ من هذيل ايضا اسلمت وهاجرت فهو صحابيٌّ بن صحابيّة اسلم عبد
الله قديمًا حين اسلم سعيد بن زيد قبل عمر بن الخطاب بزمان جاءَ
عنه قال لقد رايتني سادسَ سنة ما على الارض مسلمٌ غيرنا رواه الطبراني
باسناده وهاجر الي الحبشة ثم الي المدينة وشهد مع رسول الله صلعم
بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وبيعة الرضوان وساير المشاهد وشهد اليرموك وهو
الذي اجهز على ابي جهل يوم بدر وشهد له رسول الله صلعم بالجنّة
وهو صاحب نعل رسول الله صلعم كان يلبسه ايّاها اذا قام فاذا جلعها
وجلس جعلها ابن مسعود في ذراعه وكان كثير الولوج على رسول الله
صلعم والخدمة له وثبت في صحيح مسلم عنه قال قال لي رسول الله صلعم
اذنك عليّ ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتي انهاك والسواد بكسر السين
السرار وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل روي له عن رسول
الله صلعم ثماني ماية وثمانية واربعون حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها
على اربعة وستّين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين
روي عنه ابن عمر وابن عبّاس وابن الزبير وابو موسي الاشعري وانس وجابر
وابن سعيد وعمران بن الحصين وعمرو بن حريث وابو هريرة وغيرهم من
الصحابة وخلايق لا يحصون من كبار التابعين نزل الكوفة في آخر امره
وتوفي بها سنة ثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل عاد الي

المدينة واتّفقوا على انه توفي وهو ابن بضع وستّين سنة والذين قالوا توفي بالمدينة قالوا دُفن بالبقيع قيل وصلّي عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار بن ياسر وكان من كبار الصحابة وساداتهم وفقهائهم ومقدميهم في القران والفقه والفتوي واصحاب الخلق واصحاب الاتباع في العلم ثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي موسي قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينًا لا نري ابن مسعود وأُمّه الّا من اهل بيت رسول الله صلعم لما نري من كثرة دخوله ودخول امّه علي رسول الله صلعم ولزومه له وفي صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن زيد قال قلنا لحذيفة اخبرنا من رجل قريب السمْت والدلّ والهدي من رسول الله عم ياخذ عنه فقال ما نعلم احدًا اقرب سمْتًا ودلًّا وهديًا برسول الله من ابن امّ عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلعم ان ابن امّ عبد اقربهم الي الله وسيلةً وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال علّمني رسول الله صلعم التشهّد كفي بين كفيه كما يعلّمني السورة من القران وفي الصحيحين عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلعم بمني اذ انفلق القمرُ فلقتيْن فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ عليَّ القران فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال انّي احبّ ان اسمعه من غيري فقراتُ عليه سورة النساء حتي جيئتُ الي هذه الاية فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَي هٰؤُلَآءِ شَهِيدًا قال حَسْبُكَ الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وفي

الصحيحين عن مسروق قال ذكر عبدُ الله بن عمرو يعني ابن العاصي عبدَ الله بن مسعود فقال لا ازال أُحبُّه سمعتُ رسول الله صلعم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم مولي ابي حُذَيْفة ومعاذ وأُبَيّ بن كعب وفي رواية تقديم أُبَيّ علي معاذ رضهم وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورةٌ الا انا اعلم حين نزلت وما من اية الا انا اعلم فيما نزلت ولو اعلم احداً هو اعلم بكتاب الله منّي تبلغه الابل لركبت اليه وفي غير الصحيحين عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم تمسّكوا بعهد ابن أُمّ عبد وبعثه عمر بن الخطاب رضه الي الكوفة وكتب اليهم بعثتُ اليكم عماراً اميرًا وعبد الله بن مسعود معلّماً ووزيراً وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلعم ومن اهل بَدْر فاقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله علي نفسي وقال فيه عمر كُنَيْفٌ ملي علمًا وكان اذا هدأت العيون قام فيسمع له دويٌّ كدوي النَحْل حتي يصبح وقال ابو الدرداء حين توفي ابن مسعود ما ترك بعده مثله وقال ابو طيبّة مرض ابن مسعود فعاده عثمان فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربّي قال الا آمر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا آمر لك بعطاء قال لا حاجةَ لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخشي علي بناتي الفقر انّي امرتهنّ ان يقرأن في كلّ ليلة سورة الواقعة انّي سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ سورة الواقعة كلّ ليلة لم تصبه فاقة ابدًا وكان لابن مسعود ثلاثة بنين عبد الرحمن وبه كان يكني وعُتْبَة وابو

عبيدة واسم ابي عبيدة عامر وقيل اسمه كنيته واتّفقوا على ان ابا عبيدة لم يسمع اباه ورواياته عنه كثيرة وكلّها منقطعة واما عبد الرحمن فقال علي ابن المديني والاكثرون سمع اباه وقال احمد بن حنبل توفي ابن مسعود ولابنه عبد الرحمن ستّ سنين وقال يحيي بن معين لم يسمع اباه والله اعلم ۞

عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشدّدة الصحابي رضه تكرّر في المهذب هو ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وابو زياد عبد الله بن مغفل بن عبد غنم وقيل بن عبد نهم بن عفيف بن اسحم ابن ربيعة بن عدا وقيل عدي بن ثعلبة بن ذُوَيب وقيل ذُوَيد بن سعد ابن عدا بن عثمان بن عمرو بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المزني المدني البصري ومُزَيْنَة امراة عثمان بن عمرو ونسبوا اليها وهي مزينة بنت كلب بن وبرة فولد عثمان يقال لهم مُزَنيّون وكان عبد الله من اهل بيعة الرضوان وقال انّي لممّن رفع اغصان الشجرة عن رسول الله صلعم سكن المدينة ثم تحوّل الي البصرة وابتنا بها دارًا قرب الجامع وكان احد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالي وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضه الي البصرة يفقّهون الناس وهو اول من دخل مدينة تُسْتَر حين فتحها المسلمون روي له عن رسول الله صلعم ثلاثة واربعون حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها على اربعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر روي عنه

جماعات من التابعين منهم الحسن البصري وابو العالية ومطرّف ويزيد ابنا عبد الله ، واخرون وتوفي بالبصرة سنة ستّين وقيل سنة تسع وخمسين وصلّي عليه ابو برزة الاسلمي لوصيّته بذلك روي له في المهذب في باب الاستطابة لا يبولنّ احدكم في مستحمّه وهو حديث حسن وفي مواقيت الصلوة في النهي عن تسمية المغرب عشاءً رواه البخاري وفي طهارة البدن النهي عن الصلوة في اعطان الابل وهو صحيح ايضا وفي احياء الموات حديثًا ضعيفًا وفي كتاب السير حديث دُلّي جراب شحم يوم خَيْبَرَ رواه البخاري ومسلم ۞

عَبْدُ اللّهِ بْنُ نَافِعٍ مذكور في المختصر في اول صدقة النخل والعنب هو ابو محمد عبد الله بن نافع الصائغ المدني القريشي المخزومي مولاهم سمع مالكًا وابن ابي ذويب وداوود بن قيس وهشام بن عروة وغيرهم روي عنه عبد الرحمن بن محمد بن دحيم ومحمد بن يحيي الذهلي وغيرهم قال احمد بن حنبل لم يكن صاحب حديث وكان صاحب رأي مالك كان يفتي اهل المدينة ولم يكن في الحديث بذاك وقال البخاري يعرف حفظه وينكر وقال يحيي بن معين هو ثقة وقال ابن عدي روي عن مالك غرايب وهو مستقيم الحديث وقال ابن سعد كان قد لزم مالك بن انس لزومًا شديدًا وكان لا يقدّم عليه احدًا توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ستّ ومائتين ۞

عَبْدُ اللّهِ بْنُ النَّوَّاحَةِ الكَافِر مذكور في المهذب في باب الضمان وفي السير في مسئلة لا يقتل رسول الكُفّار والنوّاحة المكثرة من النّوح وقد ذكر في

المهذب في الضمان والسير ان ابن مسعود قتل عبد الله بن النوّاحة على كفره وردّته واستتابهُ قبل قتله فابي فقتله كافراً ۞

باب عبد الحق وعبد الحميد وعبد خير وعبد الدايم

عَبْدُ الْحَقِّ صاحب كتاب الاحكام مذكور في الروضة في اخر كتاب الكفّارات هو الامام الحافظ الفقيه الخطيب ابو محمد عبد الحقّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن ابراهيم الاسدي الاشبيلي مولده في شهر ربيع الاول سنة عشر وخمسماية وتوفي ببجاية في اواخر ربيع الاخر سنة اثنتين وثمانين وخمسماية ۞

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَلَمَةَ مذكور في المهذب في اول الحضانة وصوابه عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وهذا الذي في المهذب نسبه الي جدّه وقد سبق بيانه في ترجمة سلمة وهو انصاريٌّ ۞

عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِي باسكان الميم الكوفي ابو عمارة التابعي ادرك زمن النبي صلعم ولم يره قال عبد خير اتي عليَّ مايةٌ وعشرون سنة وكنّا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله صلعم يدعو الناس الي خير فاجتمعوا في دير واسع فاسلموا واسلمنا وكان عبد خير من كبار اصحاب عليّ رضه واتّفقوا على توثيقه سكن الكوفة ۞

عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ دِينَارٍ مذكور في المهذب في وسط باب المسابقة ۞

باب عبد الرحمن

عَبْدُ الرَّحْمنِ بن أَبْزَى الصحابيّ رضي الله عنه وابزي بفتح الهمزة واسكان

الموحدة وفتح الزاي وهو خزاعي مولي نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة
واستعمله عليٌّ رضه علي خراسان واكثر رواياته عن عمر وأُبيّ بن كعب
رضهما قال عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن ابزي ممّن رفعه الله بالقران
روي له عن رسول الله صلعم اثنا عشر حديثاً روي عنه ابناه سعيد وعبد
الله وغيرهما ثبت في صحيح مسلم عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد
الحارث لقي عمر بعُسْفَان وكان عمر يستعمله بمكة فقال من استعملتَ علي
اهل الوادي قال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي قال مولاً من موالينا قال
فاستخلفت عليهم مولاً قال انه قاريٌ لكتاب الله وانه عالم بالفرايض قال
قال عمر اما ان نبيّكم صلعم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً
ويضع به اخرين ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَزْهَرَ الصحابيُّ رضه مذكور في المختصر في اول باب
حدّ شارب الخمر هو ابو جبير عبد الرحمن بن ازهر بن عوف بن عبد
عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب القريشي الزهري هو ابن اخي
عبد الرحمن بن عوف هذا هو الصحيح قال ابن عبد البرّ وقد غلط
من جعله ابن عمّه وقال ابن مندة ازهر بن عبد عوف هو عمّ عبد
الرحمن بن عوف قال ابن حزم في الجمهرة عبد الرحمن بن ازهر بن عبد عوف
فيكون ابن عمّ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف * شهد مع النبي صلعم
حُنَيْنًا روي حديث شارب الخمر وغيره روي عنه ابو سلمة ومحمد بن ابراهيم
وكريب وغيرهم توفي قبل الحرّة وكانت الحرّة بالمدينة سنة ثلاث وستّين ۞

عبدُ الرحمنِ بنُ بِشْرٍ مذكور في المختصر في باب بيع ثمر الحايط هو ابو

محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي

النيسابوري سمع ابن عيينة ويحيي القطّان واخرين روي عنه البخاري

ومسلم وابو داود وابو حاتم وخلايق من الائمّة واتّفقوا علي توثيقه قال

الحاكم ابو عبد الله هو العالم بن العالم بن العالم توفي سنة ستّين ومائتين

وقيل سنة ثنتين وستّين ۞

عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضهما مذكور في المختصر والمهذب هو

ابو عبد الله وقيل ابو عثمان وقيل ابو محمد عبد الرحمن بن ابي بكر

عبد الله بن عثمان رضهم القريشي التيمي المكّي المدني الصحابي بن الصحابي

ابن الصحابي أمّهُ أُمّ رومان بضمّ الراء علي المشهور وحكي ابن عبد البرّ

فتحها وضمّها سكن عبد الرحمن المدينة وتوفي بمكّة قال العلماء ولا يعرف

اربعة ذكور مسلمون متوالدون بعضهم من بعض ادركوا النبي صلعم وصحبوه

الّا ابو قُحَافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الرحمن

ابو عتيق وكان عبد الرحمن اخا عايشة لابويها وشهد بَدْرًا وأُحُدًا مع

الكفّار واسلم في هُدْنة الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة

فسمّاه رسول الله صلعم عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزّي وكان

شجاعا حسن الرّمي وشهد اليمامة مع خالد فقتل سبعة من كبار الكفّار

وهو قاتل محكم اليمامة ابن الطفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان

محكم في ثلمة في الحصن فلمّا قتله دخل المسلمون قال الزبير بن بكّار

كان عبد الرحمن اسنّ ولد ابي بكر روي له عن رسول الله صلعم ثمانية احاديث اتّفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة روي عنه ابو عثمان النَّهْدي وشريح القاضي وعمرو بن اوس وابن اخيه القاسم بن محمد وابن ابي مُلَيْكَةَ وميمون بن مهران وبنته حفصة بنت عبد الرحمن وغيرهم توفي بالحُبْشيّ جبل بينه وبين مكّة ستّة اميال وقيل نحو عشرة اميال ثم حُمل على رقاب الرجال الي مكّة سنة ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين وقيل ستّ والصحيح الاول وكانت وفاته فجاةً ولمّا ابا البيعة ليزيد بن معاوية بعثوا اليه بماية الف درهم ليستعطفوه فردّها وقال لا ابيع ديني بدنياي رضي الله عنه ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ مذكور في المختصر في مسح الخفّ هو ابو عمرو عبد الرحمن بن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري التابعي وهو اول مولود ولد في الاسلام بالبصرة سمع اباه وعلي بن ابي طالب وابن عمر وابن العاصي روي عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وعلي بن زيد وقتادة وخالد الحذّا وخلايق غيرهم واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الزَّبِيرِ مذكور في المهذب في اواخر الرجعة في وطيء المحلل والزبير بفتح الزاي وكسر الباء بلا خلاف وهو الزبير بن باطا اليهودي وقد سبق بيانه في ترجمته هذا هو المشهور ان عبد الرحمن الذي تزوّج امراة رفاعة القُرَظي هو عبد الرحمن بن الزبير بن باطا اليهودي وكذا ذكره ابن عبد البرّ وغيره وقال ابن مندة وابو نعيم عبد الرحمن بن

الزبير بن زيد بن أُمَيَّةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب القريشي العامري وهو ابن وليدة زمعة الذي اختصم فيه سعد بن ابي وقّاص وعبد بن زمعة يوم الفتح فقضي رسول الله صلعم فيه ان الولد للفراش وللعاهر الحجر واجمع النسّابون مصعب والزبير والعدوي وغيرهم علي ما ذكرناه قالوا وأُمُّهُ يمانية كانت لابيه وهو اخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلعم ولد عبد الرحمن بالمدينة هذا كلّه نقل ابن عبد البرّ وذكر ابن مندة وابو نعيم الاصبهاني في نسبه كلامًا باطلًا ظاهر البُطلان والله اعلم ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ القريشي العدوي ابن اخي عمر بن الخطاب رضه وهو صحابيٌّ حنّكه رسول الله صلعم ومسح راسه ودعا له بالبركة فما رُئِيَ مع قوم قط الّا فاقهم طولًا وكان من اطول الرجال واتمّهم وتوفي النبي عم وله ستّ سنين وكان شبيهًا بابيه زيد وزوّجه عمّه عمر بنتَهُ فاطمة فولدت له عبد الله ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ مذكور في المهذب في العقيقة هو ابو حفص وقيل ابو محمد وقيل ابو جعفر عبد الرحمن بن سعد بن مالك ابن سنان الانصاري الخزرجي الخدري المدني وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابيه ان شاءَ الله تعالي وهو تابعي روي عن ابيه وابي حميد روي عنه عطاءُ

ابن يسار وزيد بن اسلم وعمر بن سليم وابنه سعيد بن عبد الرحمن وسهيل بن شريك وهو ثقة توفي سنة ثنتي عشرة ومائة ۞

عبد الرحمن بن سمرة الصحابي مذكور في كفارة اليمين من المهذب وغيره هو ابو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي هكذا نسبه ابن الكلبي وابو عبيد وابن معين والبخاري وابن ابي حاتم وابو حميد العسكري واخرون وزاد مصعب والزبير ابن بكار في نسبه فقالا حبيب بن ربيعة بن عبد شمس فزادا ربيعة قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الصحيح الاول وهو قريشي عبشمي المكي ثم البصري اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلعم كان اسمه عبد الكعبة وقيل عبد كلال فسماه رسول الله صلعم عبد الرحمن سكن البصرة وغزا خراسان في زمن عثمان وفتح سجستان وكابل وفتح سجستان سنة ثلاث وثلاثين روي له عن رسول الله صلعم اربعة عشر حديثاً اتفقا على حديث وانفرد مسلم بحديثين روي عنه ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وابن سيرين واخرون توفي سنة خمسين وقيل احدي وخمسين بالبصرة وقيل توفي بمرو وانه اول من دفن بمرو من اصحاب رسول الله صلعم والصحيح الاول وكان متواضعاً فاذا وقع المطر لبس برنساً واخذ المسحاة وكنس الطريق ۞

عبد الرحمن بن سهل اخو عبد الله المقتول بخيبر وفيه شرعت القسامة مذكور في المختصر والمهذب في القسامة وقد سبق تمام نسبه في ترجمة اخيه عبد الله بن سهل وهما صحابيان انصاريان شهد عبد الرحمن احداً

والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم واختلف في شهوده بدرًا قال ابن عبد البرّ شهدها واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان ۞

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عثمان القريشي الزهري الصحابي اخو طلحة بن عبيد الله قتل هو واخوه طلحة يوم الجمل في جمادي الاول سنة ست وثلاثين ۞

عبد الرحمن بن عتّاب بن اسيد مذكور في المهذب في الصلوة على عضو الميّت هو عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن اميّة بن عبد شمس القريشي الاموي ذكره ابو موسي الاصبهاني في الصحابة وامه جويريّة بنت ابي جهل التي كان عليٌّ رضه خطبها وكان عبد الرحمن مع عايشة في وقعة الجمل فقتل هنالك قال ابن قتيبة في المعارف كان يقال لعبد الرحمن يعسوب قريش شبّهوه بيعسوب النحل وهو اميرها واتّفقوا ان يده احتملها طايرٌ من وقعة الجمل فالقاها في الحجاز فعرفوها بخاتمه فصلّوا عليها ودفنوها قال ابن قتيبة حملتها عقابٌ فالقتها في ذلك اليوم باليمامة وقال ابو موسي وغيره القاها بالمدينة وقال في المهذب القاها بمكّة والله اعلم ۞

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم من مرّة التيمي الصحابي وهو ابن اخي طلحة بن عبيد الله احد العشرة وهو والد معاذ بن عبد الرحمن التيمي اسلم عبد الرحمن

يومَ الحُدَيبِيّة وقيل يوم الفتح روي عن النبي صلعم احاديث روي له
مسلم حديثاً في النهي عن لقطة الحاجّ روي عنه ابناه معاذ وعثمان وابن
المسيّب وابو سلمة وغيرهم سكن المدينة وشهد اليرموك مع ابي عبيدة
ابن الجرّاح وكان من اصحاب ابن الزبير وقتل معه حين حصره الحجاج
قالوا ودفنه في المسجد الحرام واخفا قبره خوفاً عليه من انهتاك اصحاب الحجاج۞
عبدُ الرحمنِ بن عَمرِو بنِ يُحْمِدَ بضم المثناة من تحت وكسر الميم الاوزاعي
الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب في باب الحيض وغيره
كنيته ابو عمرو الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره بلا
مدافعة ولا مخالفة كان اهل الشام والمغرب علي مذهبه قبل انتقالهم
الي مذهب مالك رحمه الله كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس ثم
تحوّل الي بيروت فسكنها مرابطاً الي ان مات بها وهو من تابعي التابعين
سمع جماعات من التابعين كعطاء بن رباح وقتادة ونافع مولي ابن عمر
والزهري ومحمد بن المنكدر وغيرهم وروي عنه جماعة من التابعين وشيوخه
كقتادة والزهري ويحيي بن ابي كثير وجماعات من اقرانهم وكبار العلماء
كسفيان ومالك وشعبة وابن المبارك وخلايق لا يحصون واختلفوا في
الاوزاع التي نسب اليها فقيل بطن من حمير وقيل من همدان باسكان
الميم وقيل ان الاوزاع قرية كانت عند باب الفراديس من دمشق وقيل
هي نسبة الي اوزاع القبايل اي فرقها وبقايا مجتمعة من قبايل شتّي روينا
عن الامام الحافظ الحاكم ابي احمد محمد بن محمد بن اسحاق وهو شيخ

الحاكم ابي عبد الله بن البيّع النيسابوري قال هو منسوب الي الاوزاع
من حمير قال وقيل الاوزاع قرية بدمشق خارج باب الفراديس قال وعرضت
هذا القول علي احمد بن عمير يعني ابن جوصا بفتح الجيم واسكان الواو
وبالصاد المهملة قال وكان علّامةً بحديث الشام وانساب اهلها فلم يرضه
وقال انّما قيل الاوزاعي لانه من اوزاع القبايل وبلغنا ان الهيثم بن خارجة
قال سمعت اصحابنا يقولون ليس هو من الاوزاع انّما كان ينزل قرية الاوزاع
وقال الامام ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي بفتح الراء والموحدة
قال ضمرة الاوزاعي حميري والاوزاع من قبايل شتّي قال الربعي وذكره ابن
ابي خيثمة في تاريخه فقال بطن من همدان ولم ينسب هذا القول الي
احد قال الربعي فليس هو بصحيح وقول ضمرة اصحّ لانه وقع في موضع
مشهور بربض دمشق يعرف بالاوزاع سكنه في صدر الاسلام بقايا من
قبايل شتّي وقال محمد بن سعد الاوزاع بطن من همدان والاوزاعي من
انفسهم وفيه خلاف كثير حذفته لعدم الضرورة اليه * وُلد الاوزاعي رضه
سنة ثمان وثمانين من الهجرة ومات سنة سبع وخمسين وماية قال ابو
زرعة الدمشقي كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمّي نفسه عبد الرحمن
قلت وقد اجمع العلماء علي امامة الاوزاعي وجلالته وعُلُوّ مرتبته وكمال فضله
واقاويل السلف رحمهم الله كثيرة مشهورة مصرّحة بورعه وزهده وعبادته
وقيامه بالحقّ وكثرة حديثه وغزارة فقهه وشدّة تمسّكه بالسُنّة وبراعته
في الفصاحة واجلال اعيان ائمّة عصره من الاقطار له واعترافهم بمزيّته

ورويْنا عن هقل بكسر الهاء واسكان القاف وهو اثبت الناس بالرواية عن
الاوزاعي قال اجاب الاوزاعي في سبعين الف مسئلة او نحوها وعن غيره
انه افتي في ثمانين الف مسئلة وقال عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين
سمعت اميرًا كان بالساحل وقد دفنّا الاوزاعي ونحن عند القبر يقول رحمك
الله ابا عمرو فقد كنت اخافك اكثر ممّن ولّاني وعن عبد الرحمن بن مهدي
قال ما كان بالشام احدٌ اعلم بالسُنّة من الاوزاعي وعن محمد بن شعيب
قال قلت لأُميّة بن يزيد اين الاوزاعي من مكحول قال هو عندنا ارفع
من مكحول قلت له ان مكحولًا قد راي اصحاب النبي صلعم قال وان
كان قد رأهم فان فضل الاوزاعي في نفسه فقد جمع العبادة والورع والقول
بالحقّ وعن عبد الرحمن بن مهدي قال الائمّة في الحديث اربعة الاوزاعي
ومالك وسفيان الثوري وحمّاد بن زيد وقال ابو حاتم الاوزاعي امام متبّع
لما سمع وعن سفيان الثوري انه بلغه تقدُّم الاوزاعي فخرج حتي لقيه
بذي طُوًي فحلّ سفيان راس البعير عن القطار ووضعه علي رقبته وكان اذا
مرّ بجماعة قال الطريق للشيخ وذكر الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في
الطبقات ان الاوزاعي سُئل عن الفقه يعني استفتي وله ثلاث عشرة سنة
واقوال السلف في احواله كثيرة وكان مولده ببعلبك ومات في حمّام
بيروت دخل الحمّام فذهب الحمّامي في حاجته واغلق عليه الباب ثم جاء
ففتح الباب فوجده ميّتًا متوسّدًا بيمينه مستقبل القبلة رضه ۞

عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بنِ الخَطّاب رضه يقال له عبد الرحمن الاكبر وهو

صحابي ذكره ابن مندة وابن عبد البرّ وابو نعيم الاصبهاني وغيرهم في الصحابة وهو اخو عبد الله وحفصة لأُمّهم زينب بنت مظعون ادرك عبد الرحمن النبي صلعم ولم يحفظ عنه شيئاً وقالوا وعبد الرحمن الاوسط هو ابو شَحْمَةَ الذي ضربه عمرو بن العاصي بمصر في الخمر ثم حمله الي المدينة فضربه ابوه عمر بن الخطاب تأديباً ثم مرض فمات بعد شهر هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه وامّا ما يزعمه بعض اهل العراق انه مات تحت السياط فغلطٌ وعبد الرحمن بن عمر الاصغر هو ابو المجبّر والمجبر اسمه ايضا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر قال ابن عبد البرّ وانّما قيل له المجبّر لانه وقع وهو غلام فتكسّر فحمل الي عمّته حفصة أُمّ المومنين فقيل انظري الي ابن اخيك المكسّر فقالت ليس بالمكسّر ولكنّه المجبّر ٭

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ الصحابيُّ رضه متكرّر في هذه الكتب هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مُرّة القريشي الزهري المدني كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسمّاه رسول الله صلعم عبد الرحمن وأُمُّهُ الشفا بنت عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وُلد بعد الفيل بعشر سنين اسلم عبد الرحمن قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأَرْقَم وهو احد الثمانية السابقة الي الاسلام واحد الخمسة الذين اسلموا علي يد ابي بكر واحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالجنّة واحد الستة الذين هم اهل الشوري الذين اوصي اليهم عمر بن الخطاب رضه بالخلافة وقال ان

رسول الله صلعم توفي وهو عنهم راضٍ وكان من المهاجرين الاولين وهاجر الهجرتين الي الحبشة ثم الي المدينة وآخا رسول الله صلعم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد مع رسول الله عم بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وبيعة الرضوان وساير المشاهد وبعثه رسول الله صلعم الي دُومة الجَنْدَل الي بني كلب وعَمَّمَهُ بيده وسَدَلَهَا بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك فتزوّج ابنة ملكهم او قال شريفهم فتزوّج بنت شريفهم الاصبغ وهي تُماضر فولدت له ابا سلمة ومن مناقب عبد الرحمن التي لا تُوْجد لغيره من الناس ان رسول الله صلعم صلّي وراه في غزوة تبوك حين ادركه قد صلّي بالناس ركعة وحديثه هذا في صحيح مسلم وغيره وقولنا لا توجد لغيره من الناس احتراز من صلوة النبي صلعم خلف جبريل حين اعلمه بالمواقيت وجُرح عبد الرحمن يوم أُحُد احدي وعشرين جراحة وجرح في رجله وسقطت ثنيّتاه وكان كثير الانفاق في سبيل الله اعتق في يوم احدًا وثلاثين عبدًا * روي له عن رسول الله صلعم خمسة وستّون حديثًا اتّفقا منها علي حديثين وانفرد البخاري بخمسة روي عنه ابن عمر وابن عباس وجابر وانس وجبير بن مطعم وغيرهم من الصحابة وخلايق من التابعين منهم بنوه ابراهيم وحميد ومصعب بنو عبد الرحمن وفي الحديث عن النبي صلعم ان عبد الرحمن بن عوف امينٌ في السماء امينٌ في الارض وكان كثير المال محظوظاً في التجارة قيل انه دخل علي أُمّ سلمة فقال يا امة خفت ان يهلكني كثرة مالي قالت يا بُنَيَّ انفق وعن الزهري قال تصدّق

عبد الرحمن علي عهد رسول الله صلعم بشرط ماله اربعة الاف ثم باربعين
الفًا ثم تصدّق باربعين الف دينار ثم تصدّق بخمسماية فرس في سبيل
الله ثم بخمسماية راحلة وكان عامّة ماله التجارة وفي كتاب الترمذي ان
عبد الرحمن بن عوف اوصي لأمّهات المومنين بحديقة بِيعت باربعماية الف
قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال عروة بن الزبير اوصي عبد الرحمن
بخمسين الف دينار في سبيل الله تعالي وقال الزهري اوصي عبد الرحمن
لمن بقي ممّن شهد بَدْرًا لكلّ رجل باربعماية دينار وكانوا ماية فاخذوها
واخذها عثمان فيمن اخذ واوصي بالف فرس في سبيل الله ولمّا توفي قال
علي بن ابي طالب رضه اِذْهَبْ يابن عوف ادركتَ صفوها وسبقت كدرَها
وكان سعد بن ابي وقّاص فيمن حمل جنازته وهو يقول وا جبلاه وخلّف
مالاً عظيمًا من ذهب قطع بالفوس حتي مجلت ايدي الرجال منها وترك
الف بعير وماية فرس وثلاثة الاف شاة ترعا وكان له اربع نسوة صالحت
امراة منهنّ عن نصيبها بثمانين الفًا وكان ابيض مشربًا حمرة حسن الوجه
رقيق البشرة اعين اهدب الاشفار اقني له جمّة ضخم الكفّين غليظ الاصابع
لا تغيّر شعره توفي سنة ثنتين وثلاثين وقيل احدي وثلاثين وهو ابن
ثنتين وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ثمان وسبعين ودفن بالبقيع قال ابن
قتيبة وَلَدُ عبد الرحمن محمد وابراهيم وحميد وزيد أمّهم أمّ كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط وابو سلمة الفقيه أمّه تماضر ومصعب امّه يمانيّة وسهيل
امّه يمانية وعثمان والمسور وعمر وغيرهم وبنات ۞

عبدُ الرحمنِ بنُ غَنْمٍ تكرّر في باب الجزية من المهذب هو عبد الرحمن ابن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الجنبل بن جاهر بن ادغم بن الاشعر الاشعري ذكره ابن يونس وابن مندة واخرون في الصحابة وانكر ابن ابي حاتم واخرون صحبته وقالوا هو تابعي مخضرم وكان مسلمًا في عهد رسول الله صلعم ولم يره وقال الاوّلون قدم علي رسول الله صلعم في السفينة مع ابي موسي الاشعري واصحابه كان سكن فلسطين وقدم دمشق قال ابن يونس وقدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين روي عن النبي صلعم مُرسَلًا وسمع عمر بن الخطاب وعليًّا ومعاذًا وابا الدرداء وابا ذرّ وابا مالك الاشعري رضهم ويعرف بصاحب معاذ لكثرة لزومه له وكان عبد الرحمن أَفْقَهَ اهل الشام وعليه تفقّه عامّة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقد روي عنه خلايق من كبار التابعين توفي سنة ثمان وسبعين ۞

عبدُ الرحمنِ بنُ القاسِمِ بن محمد بن ابي بكر الصدّيق رضهم تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في مشاورة القاضي الفقهاء كنيته ابو محمد الرضي بن الرضي والفقيه بن الفقيه امُّهُ اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصدّيق وُلد في حياة عايشة روي عن ابيه وعبد الله بن عامر بن ربيعة واسلم مولي عمر ونافع مولي ابن عمر وغيرهم روي عنه يحيي الانصاري وايوب وهشام بن عروة وسماك ابن حرب وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر بن حفص وحميد الطويل ومالك والسفيانان وعمرو بن الحارث وشعبة والليث والاوزاعي وخلايق من الائمّة

وغيرهم واتّفقوا على جلالته وامامته وفضيلته وصلاحه قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة ثقة وقال ابن عيينة لم يكن بالمدينة رجل ارضي من عبد الرحمن وقال مصعب بن عبد الله كان من خيار المسلمين وقال ابن سعد كان ورعًا كثير الحديث قال ابو عبيد توفي عبد الرحمن سنة ستّ وعشرين ومائة يقال بالشام وقال خليفة بن خياط كذلك الّا انه قال توفي بالمدينة وقال ابن سعد توفي في بيت المقدس وقال عمر بن علي وخليفة في موضع اخر توفي سنة احدي وثلاثين ومائة ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مذكور في المهذب في اول التفليس هو ابو الخطّاب الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني التابعي وسياتي تمام نسبه في ترجمة ابيه ان شاء الله تعالي سمع اباه وجابرًا روي عنه صالح ابن رستم والزهري وغيرهما وهو ثقة روي له البخاري ومسلم توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك وقيل في خلافة هشام رحمه الله ۞

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي لَيْلَي مذكور في المختصر في تفريق الخمس وفي المهذب في اواخر الصيام وفي اول باب اقامة الحدّ هو ابو عيسي عبد الرحمن بن ابي ليلي واسم ابي ليلي يسار وقيل بلال وقيل بُليل وقيل داوود الانصاري الاوسي الكوفي وابو ليلي صحابي شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم ثم انتقل الي الكوفة فسكنها وحضر مع علي بن ابي طالب رضه مشاهده وقتل معه بصفّين وامّا ابنه عبد الرحمن صاحب الترجمة فتابعي جليل كبير وُلد لستّ سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطّاب

رضه روي عن عمر وعثمان وعلي وسعد وأُبَيّ بن كعب وابن مسعود وابي ذرّ وحذيفة وابن عمر والمقداد وابي ايّوب وابي الدرداء وزيد بن ارقم وانس بن مالك وكعب بن عجرة وصُهَيْب وخَوَّات بن جبير وابي موسي والبراء بن عازب وسهل بن حنيف وابي سعيد الخُدْري وسَمُرَة بن جُنْدب وابي جُحَيْفَة وعبد الله ابن زيد وقيس بن سعد وابيه ابي ليلي وأُمّ هاني رضهم روي عنه ابنه عيسي ومجاهد وثابت والحكم والشعبي وابن سيرين وعمرو بن ميمون وعمرو بن مرّة واخرون من التابعين واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال يحيي بن معين لم يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلي عُمَرَ بن الخطّاب ولم يره فقيل له الحديث المرويّ كنّا مع عمر نتراءي الهلال فقال ليس بشيء قال الشافعي وغيره لم يدرك ابن ابي ليلي بلالاً لمن بلالاً توفي سنة عشرين بالشام وولد ابن ابي ليلي قبل ذلك بنحو سنة بالكوفة وقال عطاء بن السائب قال عبد الرحمن بن ابي ليلي ادركت عشرين ومائة من اصحاب النبي صلعم كلّهم من الانصار وقال عبد الملك بن عمير رايت عبد الرحمن بن ابي ليلي في حلقة فيها نفر من اصحاب رسول الله صلعم يستمعون لحديثه وينصتون له منهم البراء بن عازب وقال عبد الله بن الحارث ما شعرت ان النساء وَلَدْنَ مثلَ عبد الرحمن بن ابي ليلي توفي سنة ثلاث وثمانين ۞

عَبْد الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِيّ مذكور في المهذب في مسألة الكفاة في النكاح هو الامام عبد الرحمن بن مهدي بن حسّان بن عبد الرحمن ابو سعيد العنبري وقيل الازدي مولاهم البصري اللولي امام اهل الحديث في عصره

والمعوّل عليه في علوم الحديث ومعارفه سمع ابا خلدة خالد بن دينار وايمن بن نايل ومالك بن مغول ومالك بن انس والسفيانين وشعبة والماجشون والحمّادين وخلايق من الاعلام روي عنه ابن وهب واحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وابو خيثمة واسحاق ابن راهويه وابنا ابي شيبة والقواريري وابو عبيد القاسم بن سلام وعمر بن علي وابو ثور وسوار ابن عبد الله القاضي العنبري وخلايق غيرهم روينا عن علي ابن المديني قال غير مرة والله احدث وحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي قال عليٌّ وكان عبد الرحمن يختم في كلّ ليلتين كان ورده في كلّ ليلة نصف القران وقال ابن معين ما رايت رجلًا اثبت في الحديث من ابن مهدي وقال علي ابن المديني اعلم الناس بالحديث ابن مهدي وقال احمد بن حنبل كان ابن مهدي خُلق للحديث وقال عبد الرحمن بن مهدي لا يجوز ان يكون الرجل امامًا حتي يعلم ما يصحّ وما لا يصحّ وحتي لا يحتجّ بكلّ شيء وحتي يعلم مخارج العلم وروينا عن محمد بن ابي صفوان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول كُتب عنّي الحديث وانا في حلقة مالك بن انس وروينا عن البخاري قال سمعت علي ابن المديني يقول جاءَ رجلٌ الي ابن مهدي فقال يابا سعيد انك تقول هذا ضعيف وهذا قويٌّ وهذا لا يصحّ فعَمَّ تقول ذاك فقال ابن مهدي لو اتيتَ الناقد فاريتَهُ دراهم فقال هذا جيّدٌ وهذا جيّدٌ وهذا ستّوق وهذا بنهرج اكنت تَسْأَله عَمَّ ذاك ام تُسَلِّم

الأمرَ اليه فقال بل كنت أُسَلّم الامر اليه قال ابن مهدي هذا كذلك هذا بطول المجالسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به وروينا عن يحيي بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان ابي يُحْيِي الليلَ كلّه ومناقبه كثيرة مشهورة ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله ۞

عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ ابو داوود الاعرج المشهور بالرواية عن ابي هريرة تكرّر ذكره في المختصر هو تابعي مدني قريشي مولي ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ويقال بل مولي محمد بن ابي ربيعة سمع ابا هريرة وابا سعيد وابن بُحَيْنَةَ وسمع جماعة من التابعين روي عنه الزهري ويحيي الانصاري ويحيي بن ابي كثير ومحمد بن يحيي بن حبّان وابو الزناد وهو مكثر عنه واتّفقوا علي توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشر والصحيح الاول۞

عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ يَعْمَرَ الدِّيلِيُّ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الوقوف بعرفات سكن الكوفة روي عن النبي صلعم حديثاً روي عنه بكير بن عطاء ويعمر بفتح الميم وضمها والفتح اشهر۞

باب عبد العزيز وعبد الكريم وعبد المجيد

وعبد المطلب وعبد الملك وعبد الوهاب

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ مذكور في المختصر في اول الاضحية هو ابو حمزة عبد العزيز بن صهيب البصري البُناني بضمّ الموحدة مولاهم وبنانة بطن من قريش سمع عبدُ العزيز انسَ بن مالك وغيره روي عنه شعبة والحمّادان

وعبد الوارث وابن عُلية وهشيم ووهيب وابراهيم بن طهمان وابو عوانة وهشام بن حسّان واخرون واتّفقوا على توثيقه ۞

عَبْدُ العَزِيز بْنُ عُمَرَ مذكور في المختصر في نكاح المتعة هو ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان وياتي تمام نسبه في ترجمة جده عبد العزيز بن مروان عقبه ان شاء الله تعالى القريشي الاموي المدني اخو عبد الملك وعاصم وادم وابراهيم بني عمر أمه أم وَلَد سمع اباه والربيع بن سبرة وقزعة بن يحيي ونافعاً مولي ابن عمر ومكحولا وخلايق من التابعين روي عنه شعبة ويحيي القطّان ووكيع ومسعر وابن جريج وخلايق من الايمة وغيرهم قال يحيي بن معين وغيره هو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بن الحكم بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي الاموي المدني ثم الدمشقي ابو الاصبغ التابعي وهو والد عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد المشهور وكان عبد العزيز والياً على مصر ولّاه اياها ابوه وجعله وليّ عهده بعد اخيه عبد الملك وكانت دار عبد العزيز بدمشق هذه الخانقاه الملاصقة للجامع المعروفة بالشميساطيّة وكانت بعده لابنه عمر رضه سمع ابن الزبير وابا هريرة واباه مروان روي عنه الزهري وعلي بن رباح وابنه عمر واخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث توفي بمصر سنة خمس وثمانين وقال خليفة سنة ثنتين وثمانين وقال ابن يونس عن الليث سنة ست وثمانين ۞

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ مذكور في المختصر واسم ابي رواد ميمون وعبد

العزيز يكني ابا عبد الرحمن وهو خراساني ثم مكّي ازدي مولي المغيرة
ابن المهلب بن ابي صفرة سمع نافعًا وسالمًا وعكرمة مولي ابن عبّاس ومحمد
ابن زياد وغيرهم روي عنه ابنه عبد الله والثوري وحسين الجُعْفي وابو
عاصم النبيل واخرون قال ابن عدي في بعض حديثه ما لا يتابع عليه
روي له البخاري حديثًا واحدًا وقال ابن ابي حاتم قال يحيي القطّان هو
ثقة في الحديث لا ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطا فيه وقال احمد
ابن حنبل هو رجل صالح وكان مُرْجئًا وليس هو في التثبُّت كغيره وقال
ابن معين هو ثقة وقال ابو حاتم هو صدوق ثقة متعبّد ۞
عَبْدُ ٱلْكَرِيمِ مذكور في المختصر في باب العدّة الرجعيّة هو احد رجلين
احدهما عبد الكريم بن مالك ابو سعيد الجزري الاموي مولي لآل عثمان
ابن عفّان او معاوية بن ابي سفيان ويقال له الخضرمي بكسر الخاء واسكان
الضاد المعجمتين منسوب الي قرية باليمامة وهو تابعي راي انس بن مالك
وسمع عكرمة ومجاهدًا وطاووسًا وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيّب وابن
المنكدر ونافعًا روي عنه ابن جُرَيْج ومالك والسفيانان ومسعر واخرون
قال ابن عيينة ما رايت قط مثل عبد الكريم الجزري وقال احمد بن
حنبل هو ثقة ثبت وقال ابن معين وابو حاتم وابو زرعة وابن سعد
والنسائي هو ثقة قال ابن سعد توفي سنة سبع وعشرين ومائة * والاخر
عبد الكريم بن الحارث بن يزيد ابو الحارث الحضرمي بفتح الحاء المهملة
المصري روي عن المستورد القريشي وعبد الله بن الحارث البكري وغيرهما

روي عنه الليث بن سعد وعبد الرحمن بن شريح ويحيي بن ايوب وعمرو ابن الحارث وابن لهيعة وحيوة بن شريح واتّفقوا على الثناء عليه ووصفه بالاجتهاد في العبادة روينا عن يحيي بن بكير قال سمعت بكر بن مضر يقول او قيل لعبد الكريم بن الحارث ان الساعة يقوم غدًا ما كان فيه فضل للزيادة وقال ابن يونس كان من العباد المجتهدين توفي سنة ستّ وثلاثين ومائة رحمه الله ٥

عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن ابي رَوَّادٍ ابو عبد الحميد الازدي مولاهم المكّي اصله مروزيّ واسم ابي روّاد ميمون روي عن ابيه وابن جريج والليث ومعمر روي عنه الشافعي وسريج بن يونس بالسين المهملة والجيم والحميدي واخرون قال ابن معين هو ثقة وكان يروي عن ضعفاء وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالارجاء وقال البخاري كان الحميدي يتكلّم فيه وقال ابو حاتم ليس هو بقويّ يكتب حديثه وقال الدارقطني يعتبر به ولا يحتجّ به وقال احمد هو ثقة وكان فيه غلو في الارجاء قال ابن عدي عامّة ما انكر عليه الارجاء روي له مسلم مقرونًا بهشام بن سليمان المكّي ٥

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ الهاشمي وقيل اسمه المطّلب امه أُمّ الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب بن هاشم توفي النبي صلعم وعبد المطّلب هذا بالغ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة ثم دمشق في خلافة عمر بن الخطّاب

وكانت داره بدمشق في زقاق الهاشميين روي عن النبي صلعم ثلاثة احاديث روي عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل توفي بدمشق سنة ثنتين وستّين وقيل احدي وقيل توفي في خلافة معاوية وصلّي عليه معاوية وتوفي معاوية في رجب سنة ستّين ۞

عَبْدُ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ التابعي مذكور في المهذب في اول باب التعزير هو ابو عمرو ويقال ابو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بالجيم اللخمي ويقال القريشي الكوفي التابعي راي علي بن ابي طالب وابا موسي الاشعري وسمع جرير بن عبد الله وجابر بن سَمُرَةَ والمغيرة بن شعبة وعدي بن حاتم وجندب بن عبد الله والاشعث بن قيس وغيرهم من الصحابة وخلايق من التابعين روي عنه سليمان التيمي واسماعيل بن ابي خالد والاعمش والسفيانان وشعبة وجرير بن حازم وخلايق من الائمّة ضعّفه احمد ابن حنبل وقال ابن معين هو مخلّط وقال ابو حاتم ليس بحافظ وهو صالح تغيّر حفظه قبل موته وقال احمد بن عبد الله هو صالح الحديث كان قاضي الكوفة روي اكثر من ماية حديث قال وهو ثقة وقد روي له البخاري ومسلم توفي سنة ستّ وثلاثين وماية او نحوها وبلغ ماية وثلاث سنين۞

عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوانَ الخليفة المشهور ذكره في المهذب في صلوة المريض وفي مسألة الاكدريّة وفي اول العدد هو ابو الوليد عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن ابي العاصي بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي الاموي قال ابن قتيبة كان معاوية جعله علي ديوان المدينة

وهو ابن ستّ عشرة سنة وولّاه ابوه مروان هَجَرًا ثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس وستّين وبويع ابن الزبير بالخلافة ايضا سنة خمس وستّين وولّي الحجّاج بن يوسف العراقَ سنة خمس وسبعين ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة ستّ وسبعين وبني الحجاج واسط سنة ثلاث وثمانين وتوفي عبد الملك بدمشق سنة ستّ وثمانين وله ثنتان وستّون سنة وُلد بالمدينة قال وله من الولد مروان الاكبر والوليد وسليمان ويزيد ومروان الاصغر وهشام وابو بكر ومسلمة وعبيد الله وسعيد والحجاج ومحمد والمنذر وعنبسة وقبيصة وعايشة وفاطمة وذكر في المهذب في باب صلوة المريض ان عبد الملك ارسل الاطبّاء الي ابن عبّاس علي البرد ليعالجوا عينه فاستفتي عايشة وأُمّ سلمة فنهتاه وقد روي البيهقي هذه القصة واستبعدها بعض المتأخّرين لكون عايشة وأُمّ سلمة تقدّمت وفاتهما علي خلافة عبد الملك بسنين كثيرة وزعم هذا القايل ان هذه الرواية باطلة وليس كما زعم لانّه محمول علي انه بعث اليه قبل خلافته وقد اوضحته في شرح المهذب ۞

عبدُ الوهّابِ بن عبدِ المَجِيدِ تكرّر في المختصر هو ابو محمد عبد الوهّاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن ابي العاصي بن بشر بن عبد الله بن دُهمان بن عبد همام بن ابان بن يسار بن مالك بن حُطيط بن جشم بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المخففة ابن منبّه بن بكر بن هَوَازن الثقفي البصري وقسي بن منبّه هو ثقيف سمع عبد الوهّاب يحيي ابن سعيد الانصاري وايوب وابن عون وداود بن ابي هند وخالد الحذا

وجعفر الصادق ويونس بن عبيد واخرين روي عنه الشافعي وهاشم بن القاسم وقتيبة واحمد واسحاق وابن معين وابن المديني ومسدّد وعمرو بن علي ومحمد بن بشار وابن المثنّي وخلايق من الائمّة وغيرهم روينا عن عمرو بن علي قال كانت غلّة عبد الوهّاب كلّ سنة ماتين واربعين الفًا الي خمسين الفًا ينفقها علي اصحاب الحديث لا يحول الحول علي شيءٍ منها وقال علي ابن المديني ليس علي الدنيا كتاب عن يحيي بن سعيد اصحّ من كتاب عبد الوهّاب ووثّقه احمد بن حنبل وابن معين واحمد بن عبد الله العجلي وقال ابن سعد هو ثقة فيه ضعف وقال عقبة بن مكرم اختلط قبل وفاته بثلاث سنين او اربع وقد روي له البخاري ومسلم ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة عشر وتوفي سنة اربع وتسعين ومائة ۞

باب عبد وعبيد وعُبيد الله وعبيدة بفتح العين وعبيدة بالضم

عبد بن زمعة مذكور في المختصر في باب الاقرار بالنسب وفي اللعان وفي المهذب في باب ما يلحق من النسب واواخر باب الاقرار وزمعة بفتح الميم واسكانها وجهان مشهوران وهو عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُويّ بن غالب القريشي العامري المكّي الصحابي أُمُّهُ عاتكة بنت الاحنف وهو اخو سودة بنت زمعة أُمّ المومنين لابيها واخو عبد الرحمن الذي تخاصم فيه سعد بن ابي وقّاص وعبد بن زمعة وكان عبد شريفًا من سادات الصحابة۞

عبيد بن سعدٍ مذكور في المهذب في اول كتاب النكاح قال البخاري في

تاريخه هو ديلمي طائفي قال ابن عيينة هو ابو امراة ابن جريج سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي روي عنه ابن ابي مُلَيْكَةَ وابراهيم بن ميسرة قال ابن ابي حاتم قال ابن معين عبيد هذا مشهور ۞

عُبَيْدُ اَللّٰهِ بْنُ اَلْحَسَنِ العَنْبَرِيُّ مذكور في المهذب في اخر كتاب الحيض والنفاس هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش ابن جناب بالجيم والنون بن الحارث بن حلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التيمي العنبري البصري الفقيه كان قاضي البصرة بعد سوار بن عبد الله سمع داود بن ابي هند وخالد الحذاء وغيرهما روي عنه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث ومحمد ابن عبد الله الانصاري ومعاذ بن معاذ قال محمد بن سعد كان محموداً ثقةً عاقلاً روي له مسلم في صحيحه ومن غرايبه انه يجوز التقليد في العقايد والعقليات وخالف في ذلك العلماء كافّةً ۞

عُبَيْدُ اَللّٰهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مذكور في المهذب في اخر الجمعة هو عبيد الله ابن ابي رافع مولي رسول الله صلعم وفي اسم ابي رافع خلاف سنذكره في موضعه من الكني ان شاء الله تعالي وهو تابعي سمع علي بن ابي طالب واباه وابا هريرة رضهم روي عنه الحسن بن محمد ابن الحنفيّة ومحمد بن علي بن الحسين وبشير بن سعد وعطاء بن يسار والاعرج واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم وكان كاتب علي بن ابي طالب رضه ۞

عُبَيْدُ اَللّٰهِ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ الهاشمي المكّي الصحابي اخو عبد

الله واخوته كنيته ابو محمد كان اصغر من عبد الله بسنة استعمله علي ابن ابي طالب على اليمن وامّره على الموسم فحجّ بالناس سنة ستّ وثلاثين وسنة سبع وكان احد الاجواد المشهورين روي عن النبي صلعم وروي عنه ابنه عبد الله وعطاء بن ابي رباح وسليمان بن يسار وابن سيرين توفي سنة ثمان وخمسين قاله خليفة وقال الواقدي والزبير بن بكّار توفي في ايّام يزيد بن معاوية بالمدينة وقال مصعب باليمن والاصحّ هو الاوّل ۞

عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في خطبة العيد وفي خيار الامة بالعتق هو ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني الامام التابعي احد فقهاء المدينة السبعة سبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد وقد سبق تمام نسبه في ترجمة عمّ ابيه عبد الله بن مسعود سمع ابن عبّاس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخُدْري وابا واقد الليثي وزيد بن خالد والنعمان بن بشير وعايشة وفاطمة بنت قيس وغيرهم من الصحابة رضهم وسمع جماعة من كبار التابعين روي عنه عراك بن مالك والزهري وابو الزناد وصالح ابن كيسان وغيرهم واتّفقوا على جلالته وامامته وعظم منزلته قال ما سمعت حديثًا قط فاشاء ان اعيه الّا وعيته وقال احمد بن عبيد الله هو تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلّم عمر بن عبد العزيز وذهب بصره قال ابن سعد كان عالمًا ثقة فقيهًا كثير الحديث والعلم شاعرًا وقال الزهري كان ابن عبّاس يعزه وقال الزهري ما جالستُ عالمًا الّا ورايتُ

اني اثبت على ما عنده الّا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فاني لم آته الّا وجدت عنده علمًا طريقًا قال ابن المديني والهيثم توفي سنة تسع وتسعين قال البخاري سنة خمس او اربع وتسعين وقال الواقدي وابن نمير والترمذي سنة ثمان وتسعين رحمه الله تعالي ۞

عُبَيْدُ ٱللّٰهِ بن عَدِيّ بْنِ ٱلْخِيَارِ بكسر الخاء المعجمة مذكور في المهذب في فصل سهم الفقراء من كتاب قسم الصدقات هو عبيد الله بن عدي بن الخيار ابن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي النوفلي المدني التابعي ادرك زمن النبي صلعم ولم يرو عنه شيئًا ولم تثبت رؤيته روي عن عمر بن الخطاب وسمع عثمان بن عفّان وعليًّا والمقداد وكعب الاحبار روي عنه عروة وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد وغيرهم وامه أُمّ قتال بنت اسيد بفتح الهمزة بن ابي العيص بن اميّة وكان عبيد الله من فقهاء قريش وثقاتهم روي له البخاري ومسلم قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان له دار في المدينة توفي في زمن الوليد بن عبد الملك * واعلم ان الحديث الذي ذكره عنه في المهذب فيه انكاران على صاحب المهذب لانه قال لما روي عبيد الله بن عبد الله بن الخيار ان رجلين سالا رسول الله صلعم الصدقة وذكر الحديث فوقع فيه غلطان احدها انه جعل الحديث مرسلاً والحديث متّصل مشهور بالاتّصال عن عبيد الله بن عدي قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلعم في حجّة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا البصر وحفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظّ فيها لغنيّ ولا لقويّ مكتسب هكذا رواه ابو داود

والنسائي وغيرها باسانيد صحيحة والرجلان المبهمان لا يضرّ جهالة اعيانهما لانهما صحابيان والصحابة كلهم عدول والغلط الثاني كونه قال عبيد الله بن عبد الله بن الخيار هكذا هو في اكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله وهو غلط صريح وصوابه عبيد الله بن عدي بن الخيار كما سبق وليس فيه خلاف بين اهل الحديث والانساب والتواريخ والسير الا ما ذكره البخاري في تاريخه فانه ذكره كما قدمته ثم قال قال ابن اسحاق هو ابن الخيار بن عدي بن نوفل فحصل الاتّفاق على انه ليس في نسبه من يسمّي عبد الله ۞

عبيد اللهِ بن عمر بنِ حفْصِ بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القريشي العَدَوي المدني ابو عثمان التابعي الصغير سمع أُمّ خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية وسالم بن عبد الله وكريبًا وسعيدًا المقبري وقاسم بن محمد ونافعًا وعمرو بن دينار والزهري وخلايق من التابعين وغيرهم روي عنه جماعات من التابعين منهم ايّوب السختياني وحميد الطويل ومن غيرهم ابن جريج وشعبة والسفيانان ومعمر والليث والحمّادان ويحيي بن سعيد القطّان ويحيي ابن سعيد الاموي وخلايق من الائمّة واجمعوا على توثيقه وجلالته سُئل احمد ابن حنبل عن عبيد الله بن عمر ومالك وايّوب ايّهم أَثبتُ في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم واكثرهم روايةً وقال احمد بن صالح عبيد الله احبُّ اليَّ من مالك في حديث نافع وقال يحيي بن معين عبيد الله عن القاسم عن عايشة الذهب المشبّك بالدُرّ قيل هو احبُّ اليك او الزهري عن عروة قال هو احبُّ اليَّ وقال ابن منجويه كان عبيد الله من سادات اهل

المدينة واشراف قريش فضلاً وعلماً وعبادةً وشرفاً وحفظاً واتقاناً روينا عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شنتم العلم واذهبتم نوره لو ادركنا عمر واياكم اوجعنا ضرباً ۞

عُبَيْدُ ٱللّٰهِ بن عُمَرَ بنِ ٱلخَطَّابِ مذكور في المهذب والوسيط في اول الفرايض هو عبيد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل القريشي العدوي المدني التابعي وكان شديد البطش قتل بصفّين ۞

عَبِيدَةُ ٱلسَّلْمَانِيُّ بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام مذكور في المهذب في باب القسم بين النساء والنشوز هو ابو مسلم ويقال ابو عمرو عبيدة بن قيس وقيل عبيدة بن عمرو وقيل عبيدة بن قيس بن عمرو المرادي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي التابعي الكبير يقال له السلماني نسبة الي بني سلمان بطن من مراد قاله ابن ابي داوود السجستاني اسلم عبيدة قبل وفاة النبي صلعم بسنتين ولم يره وسمع عمر بن الخطاب وعليًّا وابن مسعود وابن الزبير وهو مشهور بصحبة عليّ روي عنه الشعبي والنخعي وابو حصين وابن سيرين واخرون نزل الكوفة وورد المدينة وحضر مع عليّ قتال الخوارج وكان اجل اصحاب ابن مسعود الذين يقرءون ويفتون وكان شُرَيْحٌ اذا اشكل عليه شيءٌ ارسلهم الي عبيدة وكان ابن سيرين من اروا الناس عنه قال ابن سيرين ادركت الكوفة وبها اربعة يعدّون للفقه فمن بدا بالحارث ثنّي بعبيدة ومن بدا بعبيدة ثنّي بالحارث ثم علقمة الثالث وشريح الرابع وان اربعةً احسنهم شريح لخيارٍ قال ابن سيرين ما رايت اشدّ توقيًا من عبيدة وقال

ابن نمير كان شريح اذا اشكل عليه الامر كتب الي عبيدة وانتهي الي قوله توفي عبيدة سنة ثنتين وسبعين وقيل ثلاث او اربع ۞

عُبَيْدَةُ بنُ الحَارِثِ الصحابيُّ بضمّ العين وفتح الباء تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في كتاب السير في المبارزة هو ابو معاوية وقيل ابو الحارث عبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي المطّلبي كان اسنَّ من رسول الله صلعم بعشر سنين اسلم قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم بن ابي الارقم اسلم هو وابو سلمة بن عبد الاسد وعبد الله بن الارقم وعثمان بن مظعون رضهم في وقت واحد وهاجر عبيدة مع اخويه الطفيل والحصين ابني الحارث ومع مسطح بن ابي أُثاثة بن المطّلب الي المدينة ونزلوا علي عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة قدرٌ ومنزلةٌ عند رسول الله صلعم قال ابن اسحاق اقام رسول الله صلعم بالمدينة بعد عوده من غزوة ودان بقية صفر وصدرًا من شهر ربيع الاول السنة الثانية من الهجرة وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث في ستّين راكبًا من المهاجرين ليس فيهم انصاريٌّ وعقد له اللواء وكان اول لواء عقده رسول الله صلعم فالتقي عبيدة والمشركون بثنيّة المزار وكان علي المشركين ابو سفيان ابن حرب وكان اول من رمي بسهم في سبيل الله سعد بن ابي وقّاص وكان هذا اول قتال جري في الاسلام شهد عبيدة بَدْرًا وبارز شيبة بن ربيعة فاختلفا مرّتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة عتبة فقتله مكانه وبارز علي بن ابي طالب الوليد بن عتبة فقتله مكانه ثم كرَّا علي شيبة فدفّفا عليه واحتملا عبيدة وجاوزوه الي المسلمين

قيل ان عبيدة اسنّ المسلمين يوم بدر وتوفي بالصفراء وهم راجعون من بدر قيل ان النبي صلعم لما نزل باصحابه هنالك قالوا انّا نجد ريحَ مسك قال وما يمنعكم وهاهنا قبر ابي معاوية قيل كان عمره حين قتل ثلاثًا وستين سنة وكان مربوعًا حسن الوجه رضي الله عنه ۞

باب العين والتاء المثناة فوق

عَتَّابُ بن أَسِيدٍ الصحابيُّ رضه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد عتّاب بن اسيد بفتح الهمزة ابن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي العبشمي اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلعم علي مكّة حين انصرف عنها بعد الفتح وسنّه يومئذ عشرون سنة روي عنه ابن المسيّب وعطاء بن ابي رباح وروايتهما عنه مرسلة لم يدركاه بلا شكّ ولم يزل عتّاب علي مكّة حتي توفي بها قال الواقدي واخرون منهم اولاد عتّاب انه توفي باليوم الذي توفي فيه ابو بكر الصدّيق رضه وقال اخرون جاء نعي ابي بكر الي مكّة يوم دفن عتّاب وتوفي ابو بكر يوم الاثنين لثمان وقيل لثلاث بقين من جمادي الاولي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وكان عتّاب خيّرًا صالحًا فاضلًا وأُمُّ عتّاب زينب بنت عمرو بن اميّة بن عبد شمس ۞

عُتْبَةُ بن رَبِيعَةَ الكافر مذكور في المهذب في فصل المبارزة قتله حمزة بن عبد المطلب رضه يوم بدر كافرا ۞

عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في خراج السواد هو ابو عبد الله وقيل ابو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن

نسيب بضمّ النون بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن
منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر
ابن نزار بن معدّ بن عدنان المازني حليف بني عبد شمس اسلم قديماً
وهاجر الي الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الي رسول الله صلعم وهو بمكّة
فاقام معه حتي هاجر الي المدينة مع المقداد وكان من السابقين الي الاسلام
وشهد بدراً وبيعة الرضوان وما بعدها روي له عن رسول الله صلعم اربعة
احاديث روي مسلم احدها وروي عنه خالد بن عميرة والحسن البصري وابرهيم
ابن ابي عيلة وهرون بن رياب وغيرهم هكذا ذكره ابن ابي حاتم ورواية الحسن
عنه مرسلة لانه توفي قبل ولادة الحسن كما سبق في ترجمة الحسن قال محمد
ابن سعد كان رجلاً طوالاً جميلاً قال وهو قديم الاسلام اسلم بعد ستّة رجال
وهو سابعهم وكان اول من نزل البصرة وهو الذي اختطها وكان من الرُماة
المذكورين توفي بطريق البصرة وقيل في الزبدة سنة سبع عشرة من الهجرة
وقيل سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة ۞

عُتْبَة بن مَسْعُودٍ اخو عبد الله بن مسعود سبق تمام نسبه في ترجمة
اخيه وعتبة صحابي كنيته ابو عبد الله هاجر مع اخيه عبد الله الي الحبشة
الهجرة الثانية وقدم المدينة وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد كلّها
مع رسول الله صلعم روي عن الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود
بافقه من اخيه وفي رواية باقدم صحبةً وهجرةً من اخيه ولكنه مات سريعاً
توفي عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضه وقيل غير ذلك ۞

عُتْبَةُ بن أَبي وَقَّاصٍ اخو سعد مذكور في اخر اللعان من المهذب واواخر الاقرار سبق تمام نسبه في ترجمة سعد لم يذكره الجمهور في الصحابة وذكره ابن منده فيهم واحتجّ بحديث وصيّته الي اخيه سعد في ابن وليدة زَمْعَةَ وانكر ابو نعيم علي ابن منده ذكره في الصحابة قال ابو نعيم وعتبة هذا هو الذي شجّ وجه رسول الله صلعم وكسر رَبَاعيته يوم أُحُد قال وما علمت له اسلاماً ولم يذكره احد من المتقدّمين في الصحابة وقيل انه مات كافرًا ۞

باب العين والثاء المثلّثة

عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الصحابيّ رضه تكرّر في المهذب في اول الجزية وخراج السواد والاقضيّة هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمان بن حنيف بن واهب ابن العكيم وسبق تمام نسبه في ترجمة سهل بن حنيف وهو كوفيّ شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم وبقي الي زمن معاوية وولّاه عمر بن الخطّاب مساحة سواد العراق روي عن النبي صلعم روي عنه عمارة بن خزيمة وابن اخيه ابو أُمامة بن سهل وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وغيرهم ۞

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العُزّي بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ العبدري الحَجَبي الصحابي رضه اسلم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي في هدنة الحُدَيْبيّة وشهد فتح مكّة فدفع رسول الله صلعم مفتاح الكعبة اليه والي ابن عمّه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وقال خذوها

يا بني طلحة خالدةً تالدةً لا ينزعها منكم الّا ظالم نزل المدينة ثم مكّة وروي عن النبي توفي بمكّة سنة ثنتين واربعين وقيل قتل يوم اجنادين بكسر الدال وفتحها وقتل ابوه طلحة وعمّه عثمان بن ابي طلحة يوم أُحُد كافرين ۞

عُثْمَان بن أَبِي العَاصِي الصحابي رضه مذكور في المهذب في الصوم في السفر وفي خراج السواد هو ابو عبد الله عثمان بن ابي العاصي الثقفي قدم على رسول الله صلعم في وفد ثقيف واستعمله النبي صلعم على الطائف ثم اقرّه ابو بكر وعمر رضهما روي له عن رسول الله صلعم تسعة احاديث روي مسلم ثلاثة منها روي عنه ابن المسيّب ونافع بن جبير وغيرهما والحسن البصري وقيل لم يسمعه واستعمله عمر على عُمان والبحرين لما نزل البصرة قال ابن قتيبة اقطعه عثمان بن عفّان اثني عشر الف جريب توفي في خلافة معاوية وله عقب كثير اشراف ۞

عُثْمَان بن عَامِر بن عمرو بن كعب بنْ سعد بن تيم بن مرّة بن كعب ابن لُوَيّ ابو قُحَافَةَ والد ابي بكر الصدّيق رضهما مذكور في السير من الوسيط وتكرّر في غيره هو صحابي اسلم يوم الفتح واتا به ابو بكر الي النبي صلعم ليبايعه وعاش بعد ابي بكر وورثه وهو اول من ورث خليفة في الاسلام الّا انه ردّ نصيبه من الميراث وهو السدس على اولاد ابي بكر وتوفي ابو قحافة بمكّة سنة اربع عشرة وله سبع وتسعون سنة ولا يعرف اربعة متناسلون ادركوا النبي صلعم الا ابو قحافة واولاده وقد ذكرناهم في ترجمة ابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر وفي صحيح مسلم عن جابر قال

اتي بابي قحافة يوم فتح مكّة ولحيته وراسه كالثغامة بيضاء فقال النبي صلعم غيّروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ۞

عثمان بن عفّان امير المومنين رضه تكرّر فيها هو ابو عمرو ويقال ابو عبد الله وابو ليلي عثمان بن عفّان بن ابي العاصي بن اميّة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصيّ القريشي الاموي المكّي ثم المدني امير المومنين امّه اروي بنت كريز بضمّ الكاف وفتح الراء ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامّها امّ حكيم البيضاء بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم اسلم عثمان قديمًا دعاه ابو بكر الي الاسلام فاسلم وهاجر الهجرتين الي الحبشة ثم هاجر الي المدينة فهاجر بزوجته رقيّة بنت رسول الله عم الي الحبشة الهجرتين الاولي والثانية روينا في تاريخ دمشق في احوال بنات رسول الله صلعم عن اسماء بنت ابي بكر رضها عن النبي عم انه قال حين هاجر عثمان برقيّة والذي نفسي بيده انه لاوّل من هاجر بعد ابراهيم ولوط صلي الله عليهما وسلم ويقال لعثمان ذو النورين لانه تزوّج بنتي رسول الله صلعم احداهما بعد الاخري قالوا ولا يعرف احد تزوّج بنتي نبيّ غيره تزوّج رقيّة رضها قبل النبوة وتوفّيت عنده في ايّام غزوة بدر في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة وكان تأخّر عن بدر لتمريضها باذن رسول الله عم فجاء البشير بنصر المومنين ببدر يوم دفنوها بالمدينة رضها وولدت له رقيّة ثم تزوّج بعد وفاتها اختها امّ كلثوم بنت رسول الله عم وتوفيت رضها عنده سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئًا روي لعثمان

رضه عن رسول الله صلعم ماية حديث وستّة واربعون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة روي عنه يزيد ابن خالد الجهني وابن الزبير والسايب بن يزيد وغيرهم من الصحابة وروي عنه خلايق من التابعين منهم ابنه ابان بن عثمان وعبيد الله بن عدي وحمران وغيرهم وُلد عثمان في السنة السادسة بعد الفيل وقتل شهيدًا يوم الجمعة لثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل قتل يوم الاربعاء وهو ابن تسعين سنة وقيل ثمان وثمانين وقيل ثنتين وثمانين وقيل غير ذلك وبويع له بالخلافة غرّة المحرم سنة اربع وعشرين وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة الّا ليالي قال ابن عبد البرّ بويع له يوم السبت بعد دفن عمر رضه بثلاثة ايّام وحجّ فيها بالناس عشر سنين متوالية وصلّي عليه جبير بن مطعم ودفن ليلاً بالبقيع واخفي قبره ذلك الوقت ثم اظهر وقيل دفن بحُشّ كَوْكَب قال ابن قتيبة هي ارض اشتراها عثمان وزادها في البقيع والحشّ البستان وكوكب اسم رجل من الانصار وقيل صلّي عليه حكيم بن حزام وقيل المسور بن مخرمة وانّما دفن ليلاً للعجز عن اظهار دفنه بسبب غلبة قاتليه * قال ابن قتيبة وفي زمن عثمان كانت غزوة الاسكندرية ثم سابور ثم افريقية ثم قبرس واصطخر الاخرة وفارس الاولي ثم خور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودارَبجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر وغيرهن ثم مرو علي يد عبد الله بن عامر سنة اربع وثلاثين ثم حُصر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين فحصر عشرين يومًا في داره وقتل فيها قال الواقدي حصروه تسعة واربعين يومًا وقال الزبير بن بكّار حصروه شهرين

وعشرين يومًا وكان حسن الوجه رقيق البشرة كثّ اللحية اسمر كثير الشعر بين الطويل والقصير وكان محبّبًا في قريش واشتري بير رُومَة من يهوديّ بعشرين الف درهم وسبّلها للمسلمين وجهز جيش العُسْرة بتسعماية وخمسين بعيرًا وبخمسين فرسًا روينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث ابي موسي الاشعري الطويل ان النبي صلعم قال له بشّره بالجنّة يعني عثمان وفي صحيحيهما عن عايشة في الحديث الطويل ان النبي صلعم جمع ثيابه حين دخل عثمانُ وقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة وفي صحيح البخاري عن عبيد الله بن عدي ابن الخيار ان عثمان قال امّا بعد فان الله تعالي بعث محمدًا صلعم بالحقّ نبيًّا وكنت ممّن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله عم ونلت صهر رسول الله صلعم وتابعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتي توفّاه الله تعالي ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله وفي صحيح البخاري ايضا عن عبيد الله بن عدي قال دخلت علي عثمان وهو محصور فقلت له انك امام العامّة وقد نزل بك ما تري وهو يصلي لنا امام فتنة وانا اتحرّج من الصلوة معه فقال عثمان ان الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسنْ معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وفي صحيح البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي التابعي ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الّا اصحاب النبي صلعم الستم تعلمون ان رسول الله عم قال من جهز جيش العُسْرَة فله الجنّة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قال من حفر بير رومة فله الجنّة فحفرتها قال فصدّقوه بما قال وفي صحيح البخاري عن

ابن عمر قال كنّا في زمن رسول الله صلعم لا نعدل بابي بكر احدًا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله عم لا نفاضل بينهم وفي صحيح البخاري عن انس قال صعد النبي صلعم أُحُدًا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضهم فرجف فقال اسكن فليس عليك الّا نبيٌّ وصدّيق وشهيدان وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضه ان عثمان احد الستّة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض وفي كتاب الترمذي عن عبد الرحمن بن خباب بالخاء المعجمة السَلَمي الصحابي قال شهدت النبي عم وهو يحثّ على جيش العسرة فقال عثمان بن عفّان يا رسول الله عليَّ ماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حضّ علي الجيش فقال عثمان يا رسول الله عليَّ مايتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حضّ علي الجيش فقال عثمان يا رسول الله عليَّ ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما علي عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي باسناد جيّد وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الي النبي عم بالف دينار حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره وهو يقول ما ضرّ عثمان ما عمل بعد اليوم مرّتين رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن انس قال لمّا امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفّان رسولُ رسول الله عم الي اهل مكّة فبايع الناس فقال النبي صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدي يديه علي الاخري فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرًا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام فيهم رجال من اصحاب رسول

الله صلعم فقام احدهم رجل يقال له مرّة بن كعب فقال لو لا حديث سمعته
من رسول الله صلعم ما تمت وذكر الفتن فقر بها فمرّ رجل متقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ علي الهُدي فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفّان فاقبلت اليه
بوجهي فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عايشة
ان رسول الله صلعم قال يا عثمان انه لعلّ الله يقمصك قميصًا فان ارادوك علي
خلعه فلا تخلعه حتي يخلعوه رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن كليب
ابن وائل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل فيها هذا
مظلومًا لعثمان رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سهلة مولي عثمان
قال قال عثمان يوم الدار ان رسول الله عم عهد اليّ عهدًا فانا صابر عليه رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح * قال ابن قتيبة كان لعثمان من الاولاد
عبد الله الاكبر امّه فاختة بنت غزوان وعبد الله الاصغر امّه رقيّة بنت رسول
الله صلعم وعمر وابان وخالد وعمرو وسعد والوليد والمغيرة وعبد الملك وامّ سعيد
وامّ ابان وامّ عمرو وامّ عايشة رضهم * وعثمان بن عفّان احد العشرة المشهود لهم
بالجنّة واحد الستّة اصحاب الشوري الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض
واحد الخلفاء الراشدين واحد السابقين الي الاسلام واحد المنفقين في سبيل
الله الانفاق العظيم واحد اصهار رسول الله عم ولم يلبس السراويل في جاهلية
ولا اسلام الي يوم قتله وقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة في المنام وابا
بكر وعمر فقالوا لي اصبرْ فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف ففتحه
فقتل وهو بين يديه واعتق عشرين مملوكًا وهو محصور رضه ۞

عثمان بن مظعونٍ الصحابيّ رضه ذكره في المهذب في الجنايز وفي اول باب الوصايا وفي النكاح هو ابو السايب عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جُمَح الجمحي السيّد الفاضل وكان من السابقين الي الاسلام ذكر ابن سعد باسناده ان عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطّلب وعبد الرحمن بن عوف وابا سلمة وابا عبيدة بن الجرّاح رضهم اتوا رسول الله صلعم فاسلموا في ساعة واحدة في اول الاسلام قبل دخول رسول الله عم دار الارقم وان عثمان بن مظعون هاجر الهجرتين الي الحبشة ثم هاجر الي المدينة وانه حرّم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شيئًا يذهب عقلي ويضحّك منّي مَنْ هو ادني منّي وان النبي صلعم قال ان عثمان بن مظعون لحيي ستير وان النبي صلعم قال اما لك فيَّ اسوة فقال بابي وأُمّي فما ذاك قال تصوم النهار وتقوم الليل قال انّي افعل ذلك قال لا انّ لعينك عليك حقًّا وان لجسدك حقًّا وان لاهلك عليك حقًّا فصلْ ونم وصم وافطر وهاجر عثمان واخواه قدامة وعبد الله بنا مظعون والسايب بن عثمان بن مظعون من مكّة جميعًا الي المدينة فنزلوا علي عبد الله بن سلمة العجلاني وقيل علي خذام بن وديعة وآخا رسول الله صلعم بين عثمان بن مظعون وبين الهيثم بن التيهان الانصاري وشهد عثمان بدرًا وتوفي في شعبان بعد سنتين ونصف من الهجرة وصلّي عليه رسول الله صلعم ودفنه بالبقيع وهو اوّل من دُفن فيه واوّل من توفي من المهاجرين بالمدينة وقال النبي عم هذا فرطُنا ووضع عند راسه حجرًا وفي الحديث ان النبي صلعم لما توفيت بنته قال الحقي سلفنا الصالح عثمان بن

مظعون ووقف النبي صلعم على شفير قبره وكان من اشدّ الناس اجتهاداً في العبادة يصوم النهار ويصلّي الليل ويتجنّب الشهوات ويعتزل النساء وفي صحيح البخاري ان أُمّ العلا الانصارية قالت اريت في النوم لعثمان بن مظعون عيناً تجري فجئت رسول الله صلعم فذكرت له ذلك فقال ذاك عمله ☼

باب عجلان وعدي وعرابة والعرباض وعرفجة وعروة

عَجْلَانُ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ مذكور في المختصر في اول نفقة المماليك هو تابعيّ مدنيّ ثقة روي له مسلم سمع ابا هريرة ومولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة روي عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الاشجّ ☼

عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الصحابيُّ رضه تكرر في المختصر والمهذب هو ابو طريف وقيل ابو وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امري القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بفتح الجيم واسكان الراء ابن ثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة ابن عمرو بن الغوث بن طيّ بن زيد بن ادد ابن زيد بن كَهْلان بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قحطان الطائي الكوفي الصحابي وابوه حاتم هو المشهور بالكرم ويختلف النسّابون في بعض الاسماء الي طيّء قدم عدي على رسول الله صلعم في شعبان سنة تسع من الهجرة فاسلم وكان نصرانياً روي له عن رسول الله صلعم ستّة وستّون حديثاً واتّفقا منها على ثلاثة وانفرد مسلم بحديثين روي عنه قيس بن ابي حازم ومصعب بن سعد وسعيد بن جبير والشعبي وابو عبيدة ابن حذيفة بن اليمان وهمام بن الحارث وتميم بن طَرَفَةَ وغيرهم نزل الكوفة وتوفي سنة تسع وستّين وقيل سنة ثمان

وهو ابن ماية وعشرين سنةً قال ابن قتيبة وكان عدي طويلًا اذا ركب الفرس كانت رجله تخطّ الارض وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين قال ولم يبقَ له عقبٌ الّا من قبل ابنتيه اسدة وعمرة وانما عقب حاتم من ولده عبد الله ابن حاتم وهم ينزلون نهر كَرْبَلَا ولما توفي رسول الله صلعم قدم عدي على ابي بكر الصدّيق رضه في وقت الردّة تصدقه قومه ويثبت على الاسلام وثبت معه قومه فلم يرتدّوا فيمن ارتدّ من العرب وكان جوادًا شريفًا في قومه مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب روي عنه انه قال ما دخل عليّ وقت صلوة الّا وانا مشتاق اليها وكان رسول الله صلعم يكرمه اذا دخل عليه وشهد فتوح العراق في زمن عمر بن الخطاب رضه فحضر وقعة القادسيّة ووقعة مهران وجسر ابي عبيد وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد حين سار الي الشام وشهد معه بعض فتوحه وارسل معه خالد بن الوليد الاخماس الي ابي بكر الصدّيق رضه وكان عدي يفتّ الخُبْزَ للنمل ويقول انهنّ جاراتٌ ولهنّ حقّ وروينا في صحيحي البخاري ومسلم واللفظ للبخاري عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطّاب رضه في أُناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيّء في الفين ويعرض عنّي فاستقبلته فاعرض عنّي ثم اتيتُ من حيال وجهه فاعرض عنّي قلت يا امير المومنين اتعرفني فضحك وقال نعم والله انّي لاعرفك امنتُ اذ كفروا واقبلتُ اذ ادبروا واوفيت اذ اغدروا وان اوّل صدقة بيّضت وَجْهَ رسول الله صلعم ووجوه اصحابه صدقة طيّء جيئت بها الي رسول الله ثم اخذ يعتذر وقال انما

فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادات عشايرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا أُبالي اذًا ❊

عَدِيُّ بن عَدِيِّ بن عَمِيْرة بفتح العين ابن فروة بن زرارة بن الارقم بن النعمان ابن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَتّع بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير الكندي ابو فروة الجزري سيّد اهل الجزيرة واختلفوا في انه صحابيٌّ أَمْ تابعيٌّ فذكره ابن ابي عاصم وعلي العسكري والطبراني وغيرهم في الصحابة ولم يذكره الاكثرون فيهم والصحيح انه تابعي وانما سببُ الاختلاف انه روي احاديث عن النبي صلعم مرسلةً فظنّه بعضهم صحابيًّا واما ابوه عدي ابن عميرة وعمّه العرس بن عميرة فصحابيّان بلا خلاف وكان عدي بن عدي عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل وكان يقال له سيّد اهل الجزيرة واستعمال عمر له يدلّ على انه لا صحبة له لانه عاش بعد عمر ولم يبق احدٌ من الصحابة الي خلافة عمر بن عبد العزيز روي عدي عن ابيه عن عمّه العرس روي عنه ايّوب السختياني وابو الزبير والحكم وجرير بن حازم وخلايق واتّفقوا على جلالته وعبادته وفضله وصلاحه قال البخاري عدي بن عدي سيّد اهل الجزيرة وقال مسلمة بن عبد الملك بن مروان في كندة ثلاثة ان الله عزّ وجلّ لينزل بهم الغَيْثَ وينصر بهم على الاعداء رجاء بن حَيْوَةَ وعبادة بن سبا وعدي بن عدي وقال ابن معين وابو حاتم ثقة وقال احمد بن حنبل لا يسال عن مثله وقال ابن ابي حاتم لم يسمع

من ابيه وقال محمد بن سعد كان ناسكاً فقيهاً قال ابو عبيد القاسم بن سلّام توفي عدي بن عدي سنة عشرين وماية رحمه الله ۞

عَدِيّ بن نَوْفَلِ بن أَسَدِ بن عبد العزّي بن قُصَيّ الاسدي القريشي الصحابي رضه اخو ورقة بن نوفل ذكره ابن عبد البرّ في الصحابة وأُمُّهُ آمنة بنت جابر بن سفيان اخت تَأَبَّطَ شَرًّا الفهمي هكذا ذكره الزبير بن بكّار اسلم عدي يوم الفتح ثم عمل لعمر وعثمان على حضرموت ۞

عَرَابَةُ الاوسيّ الصحابي رضه مذكور في المهذب في اوايل كتاب السير هو عرابة بفتح العين وتخفيف الراء وبالباء الموحدة وهو عرابة بن اوس بن قَيْظيّ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي الصحابي كان ابوه اوس من روس المنافقين قال ابن اسحاق والواقدي استصغر النبي صلعم عرابة يوم أُحُد فردّه مع نفر منهم ابن عمر والبراء بن عازب وكان عرابة من سادات قومه كريمًا جوادًا كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وقيس بن سعد ابن عبادة قال ابن قتيبة والمبرّد لقي عرابة الشماخ الشاعر وهو يريد المدينة فقال ما اقدمك قال اردت أَمْتَارُ لاهلي وكان معه بعيران فاوقرهما تمراً وبرًا وكساه واكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رأيْتُ عَرَابَةَ الاوسيَّ يسمّوا الي الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رُفعت لمجد تلقّاه عرابة باليمين ۞

العِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ ابو نجيح السُلَمي الصحابي رضه كان من اهل الصفة

وهو من البُكَائِين نزل الشام وسكن حمص قال محمد بن عوف الحمصي كل واحد من العرباض بن سارية وعمرو بن عَبَسَة يقول انا رُبعُ الاسلام اي انا رابع من اسلم اوّل شيء لا يُدري ايهما اسلم قبل صاحبه روي عن النبي صلعم روي عنه ابو أُمامة الباهلي وغيره من الصحابة وخلقٌ من التابعين توفي سنة خمس وسبعين وقيل توفي في ايّام ابن الزبير

عَرْفَجَة بن أَسْعَدٍ الصحابيّ رضه ذكره في المهذب في باب الآنية وباب ما يكره لُبسُهُ لا ذكر له في هذه الكتب الّا فيهما قال ابن عبد البرّ هو عرفجة بن اسعد بن صفوان وقال ابن مندة وابو نعيم هو عرفجة بن اسعد بن كرب التميمي البصري وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاطراف هو ابن اسعد ابن كرب بن صفوان بن خباب بن شحنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن مرّة التميمي العطاردي اصيب انفه يوم الكلاب بضمّ الكاف وهو يوم من ايّام الجاهلية والكلاب اسم ماء كانت الوقعة عنده روي عنه ابن ابنه عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة وحديثه في اتّخاذ انف من ذهب حَسَنٌ رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وقال الترمذي وغيره هو حديث حسنٌ

عُرْوَةُ بن الجَعْدِ ويقال ابن ابي الجعد البَارِقِيّ مذكور في المختصر والمهذب في باب الوكالة هو عروة الازدي البارقي الكوفي الصحابي وبارق بطن من الازد وهو بارق ابن عدي بن حارثة بن امري القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وانّما قيل له بارق لانه نزل عند جبل يقال له بارق فنسب اليه وقيل

غير ذلك سكن عروة الكوفة وروي له عن رسول الله صلعم ثلاثة عشر حديثاً اتّفقا منها على حديث واستعمله عمر بن الخطّاب رضه على قضاء الكوفة قبل شُرَيْح روي عنه قيس بن ابي حازم والشعبي والسبيعي وشريح بن هاني واخرون وكان مرابطاً معه عدّة افراس منها فرس اشتراه بعشرة الاف درهم وقال شبيب بن عرقدة رايت في دار عروة بن الجعد سبعين فرساً مربوطةً للجهاد في سبيل الله عز وجل ۞

عُرْوَة بن الزُّبَيْر التابعيّ تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن اسد بن عبد العُزّي بن قُصَيّ القريشي الاسدي المدني التابعي الجليل فقيه المدينة احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة وسبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد سمع اباه واخاه عبد الله وأُمّهُ اسماء بنت ابي بكر وخالتَهُ عايشةَ وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم والعبادلة الاربعة وابا ايّوب وابا حميد وابا هريرة واسامة والحسن بن علي والمسور والمغيرة والنعمان بن بشير ومعاوية وأُمّ سلمة وأُمّ هاني وغيرهم من الصحابة رضهم وخلايق من التابعين روي عنه عطاء وابن ابي مُلَيْكَةَ وعراك بن مالك وابو سلمة ابن عبد الرحمن والزهري وعمر بن عبد العزيز وبنوه هشام ومحمد ويحيي وعبد الله وعثمان بنو عروة وخلايق من التابعين وغيرهم قال ابن شهاب كان عروة بحراً لا يكدر وقال ابنه هشام والله ما تعلمنا منه جُزْءًا من الفي جزء من حديثه وقال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث عايشة ثلاثة القاسم وعروة وعمرة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ماموناً ثبتاً ومناقبه كثيرة

مشهورة وهو مجمع على جلالته وعلوّ مرتبته ووفور علمه قال الجمهور توفي سنة اربع وتسعين وقال البخاري سنة تسع وتسعين رحمه الله ۞

عروة بن مَسعودٍ الثَقَفيُّ الصحابيُّ رضه هو ابو مسعود وقيل ابو يعفور بالغاء والراء عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة وامه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف القريشية يجتمع هو والمغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود في مسعود قال ابن اسحاق لما انصرف النبي صلعم عن ثقيف تبعه عروة بن مسعود فاسلم وساله ان يرجع الي قومه بالاسلام وكان فيهم محبّبًا مطاعًا فرجع اليهم واظهر دينه ودعاهم الي الاسلام فرموه بالنبل من كل وجه فاصابه سهم فقتله فقيل له ما تري في دمك فقال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله اليَّ فادفنوني في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلعم فيزعموا ان رسول الله صلعم قال فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب يسن في قومه وفي صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلعم قال ورايتُ عيسي بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبهاً عروة ابن مسعود ۞

عروة بن مُضَرِّسٍ الصحابيُّ رضه راوي حديث الوقوف بعرفات هو عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جَدْعاءَ بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدُب بن خارجة بن قُطْرَةَ بن طَيِّءٍ الطآئيُّ كان سيّدًا في قومه وكان يضاهي عدي بن حاتم في الرياسة وكان ابوه

عظيم الرياسة وشهد مع النبي صلعم حجّة الوداع وروي عنه حديثًا قال علي ابن المديني لم يرو عنه غير الشعبي ۞

باب عصام وعطاء وعطية

عِصَامٌ بكسر العين وتخفيف الصاد بن يوسف مذكور في الروضة في الوصيّة للفقراء والمساكين نقل عن الشافعي انه اذا اوصي للفقراء لم يصرف الي المساكين ويجوز عكسه والمشهور في المذهب جواز الصرف الي الفريقين سواء اوصي للفقراء ام للمساكين

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ تكرّر في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في الحيض والرهن في مسألة وطء المرتهن واسم ابي رباح أَسْلَمَ وكنية عطاء ابو محمد المكّي القريشي مولي ابن خُثَيْم القريشي الفهري وعطاء معدود في كبار التابعين ولد في اخر خلافة عثمان بن عفّان ونشا بمكّة وسمع العبادلة الاربعة ابن عمر وابن عبّاس وابن الزبير وابن ابي العاصي وجماعات اخرين من الصحابة رضهم روي عنه جماعات من التابعين كعمرو بن دينار والزهري وقتادة واخرين وخلايق من غيرهم وهو من مفتي اهل مكّة وأئمّتهم المشهورين وهو احد شيوخ اصحابنا الشافعيين في سلسلة الفقه المتّصلة برسول الله صلعم كما سبق في اول هذا الكتاب روينا عن سلمة بن كُهَيْل قال ما رايت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء وطاوس ومجاهد وروينا عن الاوزاعي قال كان عطاء ارضي الناس عند الناس وروينا عن سعيد بن ابي عروبة قال اذا اجتمع اربعة لم أُبال بمن خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وابراهيم وعطاء هولاء أئمّة الامصار وعن ابن ابي لَيْلَي

قال حجّ عطاء سبعين حَجّةً وقال الشافعي ليس في التابعين اكثر اتباعاً للحديث
من عطاء وروي ابن ابي حاتم باسناده الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو بن
سعيد عن أُمّه قالت قدم علينا ابن عمر مكّة فسألوه فقال ابن عمر تجمعون لي
المسائل وفيكم ابن ابي رباح وعن ربيعة قال فاق عطاء اهل مكّة في الفتوي وعن
محمد الباقر قال ما بقي احدٌ من الناس اعلم بامر الحجّ من عطاء وقال الباقر
ايضا خذوا من حديث عطاء ما استطعتم وقال اسماعيل اظنّه ابن أُمَيَّةَ كان
عطاء يطيل الصمت فاذا تكلّم يخيّل الينا انه يؤيّد وقال ابراهيم بن عمر بن
كَيْسان اذكرهم في زمان بني أُمَيَّةَ يامرون في الحاجّ صايحاً يصيح لا يفتي
الناس الّا عطاء بن ابي رباح واتّفقوا علي توثيقه وجلالته وامامته توفي بمكّة
قال الجمهور سنة خمس عشرة وماية وقيل اربع عشرة وماية وقيل سبع عشرة
ومن غرايبه انه قال اذا اراد الانسان سفراً فله القصر قبل خروجه من البلد
ووافقه طايفة من اصحاب ابن مسعود وخالفه الجمهور وقد اوضحته في شرح مسلم
ومن غرايبه ما حكاه عنه ابن المنذر وغيره عنه انه قال اذا كان العيد
يوم الجمعة وجبت صلوة العيد ولا يجب بعدها لا جمعة ولا ظهر ولا
صلوة بعد العيد الّا العَصْرَ

عَطَاءٌ الخُرَاسَانيُّ هو ابو أَيّوبَ ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد ويقال ابو صالح
عطاء بن ابي مسلم واسم ابي مسلم عبد الله ويقال ميسرة الازدي الخراساني
البلخي سكن عطاء الشام وهو مولي للمهلّب بن ابي صفرة وعطاء من التابعين
الكبار روي عن معاذ بن جبل وكعب بن عجرة وابن عبّاس وانس وعبد الله بن

السعدي مُرسَلًا وسمع ابن المسيّب وابن جبير وعكرمة وابا مسلم وابا ادريس الخولانيين وعطاءَ بن ابي رباح ونافعًا وعروة والمقبري والزهري واخرين من التابعين روي عنه عطاء بن ابي رباح وابن جريج ومعمر ومالك وشعبة وابنه عثمان بن عطاء والضحّاك بن مُزَاحم والاوزاعي وخلايق من الائمّة وهو من التابعين العبّاد متّفق على توثيقه روينا عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنّا نغاري عطاءً الخراسانيّ وكان يحيي الليلَ فاذا مضي من الليل ثلثه او اكثر نادي ونحن في فساطيطنا يا عبد الرحمن بن يزيد ويا زيد بن يزيد ويا هشام بن الغار قوموا فتوضّأُوا وصلّوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أَيْسَرُ من شراب الصديد ومقطّعات الحديد الوحا الوحا ثم النجاءَ النجاءَ ثم يقبل على صلاته روي له مسلم توفي باريحا فحمل ودفن ببيت المقدس سنة خمس وثلاثين ومابة وقال ابو عبيد سنة ثلاث وثلاثين ومابة قيل ولد سنة خمسين رحمه الله ٥

عَطَاءُ بن يَسَارٍ تكرّر في المختصر هو ابو محمد عطاء بن يسار الهِلَاليُّ المَدني مولي ميمونة بنت الحارث الهلالية أُمّ المومنين رضها اخو سليمان وعبد الملك وعبد الله ابني يسار وهو من كبار التابعين سمع ابن مسعود وأُبيّ بن كعب وعبد الله بن سلام وابا ايّوب وابن عمر وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وابا واقد الليثي وابا رافع وابا سعيد الخُدْري وابا هُرَيْرَةَ وابا مُلَيْكَةَ وزيد بن ثابت وزيد بن خالد ومولاته ميمونة رضهم وقال ابو حاتم لم يسمع من ابن مسعود واثبت البخاري سماعه منه روي عنه جماعات من التابعين منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وغيرهما قال ابن سعد كان ثقة كثير

الحديث واتّفقوا على توثيقه قال زيد بن اَسْلَمَ توفي سنة ثلاث او اربع ومائة وقال عمرو بن علي وابن نمير توفي سنة اربع وتسعين وهذا اصحّ وقال الهيثم ابن عديّ سنة سبع وتسعين ۞

عَطِيَّةُ القُرَظِيُّ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في باب الحجر كان من بني قُرَيْظَةَ يهود المدينة فاسلم وصحب النبي صلعم له حديث واحد في سنن ابي داود والترمذي والنسائي قال كنت من سبي بني قريظة فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكنت ممّن لم ينبت فتركت قال العلماء لا نعرف له غير هذا الحديث ولا نعرف نَسَبَهُ روي عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السايب وحديثه هذا رواه ابو داود والترمذي والنسائي باسانيد صحيحة قال الترمذي هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ۞

باب العين والقاف

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اخر باب عدد الشهود هو ابو سروعة بكسر السين المهملة على المشهور وقيل بفتحها عقبة بن الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي النوفلي المكّي الصحابي اسلم يوم فتح مكّة روي له البخاري ثلاثة احاديث احدها حديثه المذكور في المهذب انه تزوّج امراة فقالت امراة سوداء ارضعتكما وهذا الذي ذكرناه انه ابو سروعة هو قول اهل الحديث ومصعب الزبيري وقال جمهور اهل النسب ابو سروعة اخو عقبة اسلما يوم الفتح ۞

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الصحابيّ رضه تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو حمّاد ويقال ابو

معاذ ويقال ابو عامر ويقال ابو لبيد ويقال ابو عمرو ويقال ابو عبس ويقال ابو أَسيد ويقال ابو اسد ويقال ابو الاسود عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي ابن عمرو بن رُفاعة بن مودوعة بن عديّ بن غَنْم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس ابن جُهَيْنَةَ الجُهَني روي له عن رسول الله صلعم خمسة وخمسون حديثًا اتّفقا منها على تسعة وللبخاري حديث ولمسلم تسعة روي عنه جابر بن عبد الله وابن عبّاس وغيرهما من الصحابة وخلايق من التابعين سكن دمشق وكانت له دارٌ في ناحية قنطرة سنان من باب توما وسكن مصر ووليها لمعاوية بن ابي سفيان سنة اربع واربعين وتوفي بها سنة ثمان وخمسين وكان من احسن الناس صوتًا بالقران وشهد فتوح الشام وهو كان البريد الي عمر بن الخطاب رضه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الي الشام في يومين ونصف بدعايه عند قبر رسول الله صلعم وتشفعه به في تقريب طريقه ۞

عُقْبَةُ بن فَرْقَدٍ مذكور في المهذب في خراج السواد هو

عُقْبَةُ بن أَبي مُعَيْطٍ الكافرُ قتل يوم بَدْرٍ كافرًا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب واسم ابي معيط أبان بن ابي عمرو ذكوان بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القريشي ۞

عَقِيلُ بنُ أَبي طَالِبٍ الصحابيُّ رضه تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في باب النشوز هو بفتح العين وهو ابو يزيد وقيل ابو عيسي عقيل بن ابي طالب ابن عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف القريشي الهاشمي المكّي ابن عمّ رسول الله صلعم وهو اخو عليّ وجعفر وطالب لابيهم كان طالب

اسنّ من عقيل بعشر سنين وعقيل اسنّ من جعفر بعشر سنين وجعفر اسنّ من عليّ بعشر سنين حضر بَدْرًا مع المشركين مكرهًا وأُسر يومئذ ففداه عمّه العباس ثم اسلم قبل الحُدَيْبِيّة وجاء الي المدينة مهاجرًا الي رسول الله صلعم سنة ثمان وشهد غزوة مُوتَة مع اخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكّة ولا غزوة حُنين والطائف واعطاه النبي صلعم من خَيْبَر ماية واربعين وسقًا كلّ سنة وكان من أَنْسَب قريش واعلمهم بابائها وايّامها وكان سريع الجواب المسكت للخَصْم وله فيه حكايات حسنة شتّي وكان تطرح له طنفسة في مسجد رسول الله صلعم فيجتمع الناس اليه في علم النسب وايّام العرب روي عن النبي صلعم احاديث وهو قليل الحديث روي عنه ابنه محمد وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل وموسي بن طلحة والحسن البصري وغيرهم توفي في خلافة معاوية وقد كف بَصَرُهُ ودفن بالبقيع وقبره مشهور عليه قبّة في اول البقيع قال ابن قتيبة كان لعقيل من الاولاد مسلم وعبد الله وعبيد الله ومحمد وعبد الرحمن وحمزة وعلي وجعفر وعثمان ويزيد وسعد وابو سعيد ورملة وزينب وفاطمة واسماء وأُمّ هانيءٍ

باب العين والكاف

عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الصحابيُّ رضه مذكور في المختصر في قتال البغاة وهو بتخفيف الكاف وتشديدها وجهان مشهوران ورواية الاكثرين بالتشديد وهو ابو محصن بكسر الميم عكاشة بن محصن بن حرثان بضمّ الحاء المهملة واسكان الراء وبعدها ثاء مثلثة بن قيس بن مرّة بن كبير بالموحدة بن

غَنْم بن دُودَان بدالين مهملتين الاولي مضمومة بن أسد بن خُزَيْمَة بن مدركة الاسدي حليف بني عبد شمس شهد بَدْرًا وابلي فيها بلاءً حسنًا قالوا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله صلعم عُرْجُونًا او عودًا فعاد في يده سيفًا شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتي فتح الله علي رسوله صلعم ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله صلعم حتي استشهد في قتال المرتدّين في زمن ابي بكر الصدّيق رضه وكان ذلك السيف يسمّي العود وشهد أُحُدًا والخَنْدَق وساير المشاهد مع رسول الله صلعم وكان من اجمل الرجال توفي النبي عم وله اربع واربعون سنة روي عنه ابو هريرة وابن عبّاس وبشّره رسول الله صلعم بانه يدخل الجنّة بغير حساب روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عبّاس في الحديث الطويل ان النبي صلعم عُرضت عليه الأُمَم فرأي سوادًا عظيمًا فقيل له هذه امّتك ومعهم سبعون الفًا يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب ثم فسّرهم النبي عم فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيّرون وعلي ربّهم يتوكّلون فقام عكاشة بن محصن فقال أُدْعُ اللهَ ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ۞

عِكْرِمَة بن أَبِي جَهْلٍ الصحابيّ ابنُ عدوّ الله مذكور في المختصر في نكاح المشرك هو ابو عثمان عكرمة بن ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي المخزومي وكان ابو جهل يكني في الجاهلية ابا الحكم فسمّاه رسول الله صلعم ابا جهل وكان ابو جهل وابنه عكرمة من اشدّ الناس عداوةً لرسول الله صلعم فقتل

الله ابا جهل يوم بدر كافرًا وبقي عكرمة ثم هداه الله تعالي فاسلم عكرمة بعد
الفتح بقليل وروينا في مسند ابي يعلي الموصلي عن سعد بن ابي وقّاص رضه قال
لمّا كان يوم فتح مكّة امن رسول الله صلعم الناس الّا اربعة رجال وامراتين وقال
أُقتلوهم وان وجدتموهم متعلّقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله
ابن خَطَل ومقيس بن صبابة بضمّ الصاد المهملة وعبد الله بن سعد بن ابي
سرح فاما ابن خطل فادرك وهو متعلّق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن
حريث وعمّار بن ياسر فسبق سعيد عمّارًا وكان اشبّ الرجلين فقتله وامّا مقيس
ابن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه وامّا عكرمة فركب البحر فاصابتهم
عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا يغني عنكم
شيمًا ههنا فقال عكرمة ان لم ينجني في البحر الّا الاخلاصُ ما ينجيني في
البرّ غيره اللهم لك عليَّ عهد ان انت عاقبتني ممّا انا فيه ان آتي محمّدًا حتي
أَضَعَ يدي في يده فلاخذنه عفوًا كريمًا فجاء فاسلم وامّا عبد الله بن سعد
فانه اختفي عند عثمان بن عفّان فلمّا دعا رسول الله صلعم الناس للبيعة جاء به
عثمان حتي وقفه بين يدي النبي صلعم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع
راسه فنظر اليه ففعل ذلك ثلثا كلّ ذلك ياتي ثم بايعه ثم اقبل علي اصحابه
فقال اما فيكم رجل سيّد يقوم الي هذا حين رأني كففت يدي عن بيعته
فيقتله وقيل ان زوجة عكرمة سارت اليه الي اليَمَن باماِن رسول الله صلعم
وكانت اسلمت فجاءت به الي النبي عم فاسلم وحسن اسلامه ثم كان من صالحي
المسلمين ولما اسلم قال يا رسول الله لا ادع مالًا انفقته عليك الّا انفقت في سبيل

الله مثله واستعمله النبي صلعم على صدقة هوازن عام حجّة الوداع وله في قتال
اهل الردّة اثرٌ عظيمٌ استعمله ابو بكر الصديق رضه على جيش وسيّره الي اهل
عُمان وكانوا ارتدّوا فظهر عليهم ثم وجّهه ايضا ابو بكر الي اليمن فلما فرغ من
قتال اهل الردّة سار الي الشام مجاهدًا ايّام ابي بكر مع عساكر المسلمين فلما
عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة وخرج ابو بكر رضه يطوف في
معسكرهم فابصر خباءً عظيمًا حوله ثمانية افراس ورماح وعدّة ظاهرة فانتهي
اليه فاذا هو خباءُ عكرمة فسلم عليه ابو بكر وجزاه خيرًا وعرض عليه المعونة
فقال لا حاجة لي فيها معي الفا دينار فدعي له بخير فسار الي الشام واستشهد
باجنادين وقيل باليرموك وقيل بمرج الصُّفَّر وكانت اجنادين ومرج الصفر كلّهما
سنة ثلاث عشرة واجنادين بكسر الدال وفتحها موضع من ارض فلسطين بين
الرملة وبين جبرين وقيل جبرون وكان له يوم استشهد اثنان وستّون سنة
وقال عكرمة يوم اليرموك قاتلت رسول الله صلعم في كل موطن وافر منكم
ثم نادي من يبايع على الموت فبايعه عمّه الحارث بن هشام وضرار بن الازور
في اربعماية من وجوه فرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتي اثبتوا جميعًا
جراحات وقُتلوا الّا ضرار بن الازور وروينا عن الزهري ان عكرمة بن ابي جهل
يوم فحل بكسر الفاء وفتحها كان اعظم الناس بلاءً وانه كان يركب الاسنّة
حتي جرحت صدره ووجهه فقيل له اتّق الله وارفق بنفسك فقال كنت اجاهد
بنفسي عن اللات والعزّي فابذلها لهما افاستبقيها الان عن الله ورسوله لا والله
ابدًا فلم يزدد الّا اقدامًا حتي قتل روي عن النبي صلعم احاديث رضي الله عنه

عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ مذكور في المهذب في دية المامومة هو عكرمة بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي المكّي التابعي المتّفق علي توثيقه سمع ابن عمر وابن عبّاس وسعيد بن جبير روي عنه عمرو بن دينار وحنظلة بن ابي سفيان وابن طاووس وقتادة وخلايق غيرهم روي له البخاري توفي بعد عطاء وسبقت وفاة عطاء ۞

عِكْرِمَةُ مَوْلَي ابْنِ عَبَّاسٍ تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في اخر الظهار هو ابو عبد الله عكرمة مولي ابن عبّاس الهاشميّ المدني اصله بربريّ من اهل المغرب وهو من كبار التابعين سمع الحسن بن علي وابا قتادة وابن عبّاس وابن عمر وابن عمرو وابا هريرة وابا سعيد ومعاوية وغيرهم روي عنه جماعات من التابعين منهم ابو الشعثاء الشعبي والنخعي والسبيعي وابن سيرين وعمرو بن دينار وخلايق غيرهم من التابعين وخلايق من غيرهم قال ابن معين عكرمة ثقة قال واذا رايتَ من يتكلّم في عكرمة فاتهمه علي الاسلام وقال ابو حاتم هو ثقة وانّما انكر عليه مالك ويحيي بن سعيد لرأيه وقال البخاري ليس احدٌ من اصحابنا الاّ يحتجّ بعكرمة وقال محمد بن سعد كان كثير العلم بحرًا من البحور وليس يحتجّ بحديثه ويتكلّم الناس فيه وذكر ابن سعد عن عمرو بن دينار قال دفع اليّ ابو الشعثاء مسايل اسال عنها عكرمة وقال هو البحر فاسالوه وقال احمد بن عبد الله العجلي عكرمة ثقة وهو بريٌ ممّا يرميه به الناس وقال عكرمة انّي لأخرجُ الي السوق فاسمع الرجل يتكلّم بكلمة فيفتح لي خمسون بابًا من العلم وقال ابو حاتم اعلم موالي ابن عبّاس عكرمة وقال ابو احمد ابن عديّ لم يمتنع الائمّة من

الرواية عن عكرمة وادخله اصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي روي له البخاري دون مسلم توفي سنة اربع ومائة وقيل خمس وقيل ستّ وقيل سبع ۞

باب العين واللام

العَلَاءُ بن الحَضْرَمِيّ الصحابيّ رضه واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكبر ابن رُبيّعة بن مالك بن عُوَيْف بن مالك بن الخزرج بن اياد بن صدي بن زيد بن مقنع بن حضرموت الحضرمي حليف بني أُمَيَّةَ ويقال في ابيه عبد الله بن عماد ويقال غير ذلك ولّاه النبي صلعم البحرين وتوفي النبي عم وهو عليها فاقرّه ابو بكر ثم عمر رضهما وتوفي سنة اربع عشرة وقيل سنة احدي وعشرين واليًا عليها قيل كان مجاب الدعوة وانه خاض البَحْرَ بكلمات قالهُنَّ وكان له اثر عظيم في قتال اهل الردّة عند البَحْرَيْن روي له البخاري ومسلم حديثًا واحدًا روي عنه السايب بن يزيد وابو هريرة ۞

العَلَاءُ بن زِيَادٍ مذكور في المهذب في موقف الامام في الصلوة علي الميّت هو العلاء بن زياد بن مطر العَدَوي البصري التابعي روي عنه قتادة وجرير بن حازم ۞

عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ بضمّ العين المهملة وتخفيف اللام وبالثاء المثلثة بن عوف بن الأَحْوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي من الصحابة المؤلّفة كان من اشراف قومه سيّدًا فيهم حليمًا عاقلًا ثم ارتدّ علقمة حين عاد النبي صلعم من الطائف ولحق بالشام ثم عاد الي قومه بعد وفاة النبي صلعم فارسل اليه ابو بكر رضه سريّةً فانهزم ثم اسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر بن الخطّاب رضه علي حوران فتوفي بها ۞

عَلْقَمَةُ الرَّاوِي عن عبد الله هو ابن مسعود تكرّر في مواضع من المهذب في اول النكاح وفي الطلاق واول اللعان وهو ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سَلَامَان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع ويقال بكر ابن المنتشر بن النخع النخعي الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع وهو عمُّ الاسود وعبد الرحمن ابنَيْ يزيد خالَيْ ابراهيم النخعي سمع عمر بن الخطّاب وعثمان وعليًّا وابن مسعود وسلمان الفارسي وخبّاباً وحذيفة وابا موسي الاشعري وعايشة وغيرهم من الصحابة رضهم روي عنه ابو وائل وابراهيم النخعي والشعبي وابن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد وابو الضحا وغيرهم من التابعين واجمعوا علي جلالته وعظم محلّه ووفور علمه وجميل طريقته قال ابراهيم النخعي كان علقمة يشبه بابن مسعود وقال ابو اسحاق السبيعي كان علقمة من الربانيين وقال احمد بن حنبل علقمة ثقة من اهل الخير وقال ابو سعد السمعاني كان علقمة اكبر اصحاب ابن مسعود واشبههم هدياً ودلالةً توفي سنة ثنتين وستّين وقيل ثنتين وسبعين من الهجرة ۞

عَلْقَمَةُ بن وَائِلٍ مذكور في المهذب في اوايل باب الاقطاع من كتاب احياء الموات هو علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي ابوه صحابي وهو تابعي روي عن ابيه والمغيرة بن شعبة وطارق بن سويد روي عنه سماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وغيرهما وهو ثقة بالاتّفاق قال يحيي بن معين وروايته ورواية اخيه عبد الجبار عن ابيهما مرسلة لم يدركاه ۞

عَلِي بن الحُسَيْن رضهما مذكور في المختصر في باب امامة المراة هو ابو الحسين وقيل

ابو الحسن وقيل ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني التابعي المعروف بزين العابدين رضه سمع اباه وابن عبّاس والمسور وابا رافع وعايشة وأُمّ سلمة وصفيّة ازواج النبي صلعم ومروان بن الحكم وسعيد بن المسيّب واخرين من التابعين روي عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ويحيي الانصاري والزهري وابو الزناد وزيد بن اسلم وحكيم بن جبير وابنه ابو جعفر محمد بن علي وغيرهم واجمعوا علي جلالته في كلّ شيء قال يحيي الانصاري هو افضل هاشمي رايته بالمدينة وقال الزهري لم ادرك بالمدينة افضل منه وقال حمّاد بن زيد كان افضل هاشمي ادركته وقال ابو بكر بن ابي شيبة اصحّ الاسانيد كلّها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وفي هذه المسألة خلاف وقال احمد بن صالح ولد الزهري وعلي بن الحسين في سنة واحدة سنة خمسين وقال يعقوب بن سفيان ولد سنة ثلاث وثلاثين روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقةً ماموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً وروينا عن شيبة بن نعامة قال لمّا توفي علي ابن الحسين وجدوه يقوت ماية اهل بيت بالمدينة بالسرّ توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم وقيل توفي في سنة ثنتين وتسعين ۞

عَلِيّ بن زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو ابو الحسن علي بن زيد بن جدعان بضمّ الجيم واسكان الدال المهملة ابن عمرو ابن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن عمرو بن سعد بن تيم ابن مرّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي التيمي البصري ويقال المكّي

الاعمي نزل البصرة سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وسعيد بن المسيّب وجماعات من التابعين روي عنه قتادة وابن عون وعبيد الله بن عمر والسفيانان والحمّادان وشعبة وابن ابي عروبة وخلايق وهو ضعيف عند المحدّثين ۞

عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبِ بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف القريشي الهاشمي المكّي المدني الكوفي امير المومنين ابن عمّ رسول الله صلعم تكرّر في هذه الكتب واسم ابي طالب عبد مناف هذا هو المشهور وقيل اسمه كنيته وأُمُّ عليّ رضه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية وهي اول هاشمية ولدت هاشميًّا اسلمت وهاجرت الي المدينة وتوفيت في حيوة رسول الله صلعم وصلّي عليها رسول الله صلعم ونزل في قبرها كنية علي ابو الحسن وكنّاه رسول الله صلعم ابا تُرَاب فكان احبّ ما ينادي به اليه وهو اخو رسول الله صلعم بالمواخاة وصهره علي فاطمة سيّدة نساء العالمين وابو السبطَين واوّل هاشميّ وُلد بين هاشميين واوّل خليفة من بني هاشم وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالجنّة واحد الستّة اصحاب الشوري الذين توفي رسول الله عم وهو عنهم راض واحد الخلفاء الراشدين واحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين واحد السابقين الي الاسلام وقد اختلف العلماء في اوّل مَنْ أَسْلَمَ من الأُمّة فقيل خديجة وقيل ابو بكر وقيل عليٌّ رضهم والصحيح خديجة ثم ابو بكر ثم علي ونقل الثعلبي اجماع العلماء علي انّ أَوّلَ مَنْ أَسْلَمَ خديجة قال وانّما الخلاف في الاوّل بعدها قال العلماء والاورع ان يقال اوّل من اسلم من الرجال الأَحْرار ابو بكر ومن الصبيان عليٌّ ومن النساء خديجة ومن

الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلالٌ وممّن قال بانّ عليًّا اوّلهم اسلامًا ابنُ عبّاس وانسٌ وزيد بن أَرْقَم رواه الترمذي عنهم ورواه الطبراني عن سلمان الفارسي ورووه عن محمد بن كعب القُرَظي وقال بريدة اوّلهم اسلامًا خديجة ثم عليٌّ وحكي مثله عن ابي ذَرّ والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد الخُدْري والحسن البصري وغيرهم وقال اخرون اوّلهم اسلامًا ابو بكر رضه وسنذكرهم في ترجمته ان شاءَ الله تعالي * قالوا واسلم وهو ابن عشر سنين وقيل ابن خمس عشرة حكوه عن الحسن البصري وغيره وقال ابو الاسود يتيم عروة اسلم عليٌّ والزبير وهما ابنا ثمان سنين وقال ابن عبد البرّ لا اعلم احدًا قال كقوله هذا وهاجر علي رضه الي المدينة واستخلفه النبي صلعم حين هاجر من مكّة الي المدينة ان يقيم بعده بمكّة اياما حتي يؤدي عنه امانته والودايع والوصايا التي كانت عند النبي صلعم ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلعم بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَق وبيعة الرضوان وخَيْبَرَ وحُنَيْنًا والطائف وساير المشاهد الّا تبوك فان النبي صلعم استخلفه علي المدينة وله في جميع المشاهد اثارٌ مشهورة واجتمع اهل التواريخ علي شهوده بَدْرًا وساير المشاهد غير تبوك قالوا واعطاه النبي عم اللواءَ في مواطن كثيرة وقال سعيد بن المسيّب اصابت عليًّا يوم أُحُد ستّة عشر ضربة وثبت في الصحيحين ان النبي صلعم اعطاه الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون علي يديه واحواله في الشجاعة واثاره في الحروب مشهورة وامّا علمه فكان من العلوم بالمحلّ العالي روي عن رسول الله عم خمسماية حديث وستّة وثمانين حديثًا اتّفق

البخاري ومسلم منها على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر روي عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عبّاس وابو موسي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وابو سعيد وزيد بن ارقم وجابر بن عبد الله وابو أُمامة وصُهيب وابو رافع وابو هريرة وجابر بن سَمُرَة وحذيفة بن اسيد وسفينة وعمرو بن حريث وابو ليلي والبراء بن عازب وطارق بن شهاب وطارق بن أَشْيَم وجرير بن عبد الله وعمارة بن رويبة وابو الطفيل وعبد الرحمن بن ابزي وبشر بن سحيم وابو جحيفة الصحابيون رضهم الا ابن الحنفية فانه تابعي وروي عنه من التابعين خلايق مشهورون ونقلوا عن ابن مسعود قال كنّا نتحدّث ان اقضي اهل المدينة عليٌّ وقال ابن المسيّب ما كان احدٌ يقول سلوني غير علي وقال ابن عبّاس أُعْطي عليٌّ تسعة اعشار العلم والله لقد شاركهم في العشر الباقي قال واذا اثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل الي غيره وسوال كبار الصحابة له ورجوعهم الي فتاويه واقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور وامّا زهده فهو من الامور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاصّ والعامّ ومن كلماته في الزهد قوله الدنيا جيفة فمن اراد منها شيئاً فليصبر على مخالطة الكلاب وامّا ما رويناه عنه في مسند الامام احمد بن حنبل وغيره انه قال لقد رايتني واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي ليبلغ في اليوم اربعة الاف دينار وفي رواية اربعين الف دينار فقال العلماء لم يرد به زكوة مال يملكه وانّما اراد الوقوف التي يصدق بها وجعلها صدقة جارية

وكان الحاصل من غلّتها يبلغ هذا القدر قالوا ولم يدّخر قط مالاً يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي الّا ستماية درهم روينا عن سفيان بن عيينة قال ما بني عليٌّ رضه لبنةً على لبنة ولا قصبة على قصبة وروينا انه كان عليه ازارٌ غليظ اشتراه بخمسة دراهم وامّا الاحاديث الواردة في الصحيح في فضله فكثيرة روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقّاص رضه ان رسول الله صلعم خلّف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضي ان تكون منّي بمنزلة هارون من موسي غير انّه لا نبيّ بعدي وفي صحيحيهما عن سهل بن سعد ان رسول الله قال يوم خيبر لاعطينّ الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه يحبّ اللهَ ورسوله ويحبّه اللهُ ورسوله فبات الناس يدولون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا الي رسول الله صلعم كلّهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه فقال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله عم في عينيه ودعا له فبرئ حتي كان لم يكن فيه وجع فاعطاه الراية فقال عليٌّ يا رسول الله اقاتلهم حتي يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله تعالي فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحدًا خيرلك من حمر النعم قوله يدولون اي يخوضون ويتحدّثون وفي صحيحيهما عن سلمة بن الاكوع نحوه وفي صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقّاص في حديث طويل قال في اخره لما نزلت هذه الاية نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دعا رسول الله صلعم عليًّا وفاطمةَ وحسنًا وحسينًا فقال اللهم هولاء اهلي

وفي صحيح مسلم ايضا عن زيد بن ارقم في جملة حديث طويل قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبًا بماءٍ يدعي خُمًّا بين مكّة والمدينة فحمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال امّا بعد الا ايّها الناس انّما انا بَشَرٌ يوشك ان ياتيني رسولُ ربّي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اوّلهما كتاب الله تعالي فيه الهدي والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحثّ علي كتاب الله تعالي ورغّب فيه قال واهلُ بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقيل ومَنْ اَهْلُ بيته يا زيد اليس نساؤُه من اهل بيته قال نساؤُه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعد قال ومن هم قال آلُ عليّ وآل عقيل وآل جعفر وآل عبّاس وفي كتاب الترمذي عن ابي شريحة الصحابي او زيد بن ارقم شكّ شعبة عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعليّ مولاه رواه الترمذي وقال حديث حسن والشكّ في عين الصحابي لا يقدح في صحّة الحديث لانهم كلّهم عدول وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم ان الله امرني بحبّ اربعة واخبرني انه يحبّهم قيل يا رسول الله سَمّهم لنا قال عليٌّ منهم يقول ذلك ثلثًا وابو ذرّ والمقداد وسلمان امرني بحبّهم واخبرني انه يحبّهم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن حُبْشي بن جُنَادة الصحابي قال قال رسول الله صلعم عليٌّ منّي وانا من عليّ ولا يودي عنّي الّا انا او عليٌّ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وعن ابن عمر قال آخا رسول الله صلعم بين اصحابه فجاءَ عليٌّ تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيتَ بين اصحابك في الدنيا ولم تُواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلعم انت اخي في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال حديث

حسن وعن أُمّ عطيّة قالت بعث النبي عم جيشًا فيهم عليٌّ فسمعت النبي صلعم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تُمتني حتي تريني عليًّا رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعن زِرّ بن حُبَيْش صاحب عليّ قال قال عليٌّ رضه والذي فلق الحبّة وبرأ
النسمة انه لعهد النبي الامي صلعم اليَّ ان لا يحبّني الاّ مومنٌ ولا يبغضني الا
منافق رواه مسلم وفي الترمذي عن ابي سعيد الخُدْري قال كنّا نعرف المنافقين
ببغضهم عليًّا وامّا الحديث المروي عن الصُنَابحي عن علي قال قال رسول الله
صلعم انا دار الحكمة وعليٌّ بَابُهَا وفي رواية انا مدينة العلم وعليٌّ بابها فحديث
باطلٌ رواه الترمذي وقال هو حديث منكر وفي بعض النسخ غريبٌ قال ولم
يروه من الثقات غير شريك وروي مرسلاً * واحوال عليّ رضه وفضايله في كلّ
شيءٍ مشهورة غير منحصرة وَلِي الخلافة خمس سنين وقيل خمس سنين الاّ
شهرًا بويع في الخلافة في مسجد رسول الله صلعم بعد قتل عثمان رضه
لكونه أَفْضَلَ الصحابة حينئذ وذلك في ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين قال سعيد
ابن المسيّب لمّا قُتل عثمان جاءت الصحابة وغيرهم الي دار عليّ فقالوا نبايعك
فانت احقّ بها فقال انّما ذاك الي اهل بَدْر فمن رضوا به فهو الخليفة فلم يبق
احدٌ الاّ اتي عليًّا فلمّا راي ذلك خرج الي المسجد وصعد المنبر وكان اوّل من
صعد اليه فبايعه طلحة ثم بايعه الباقون ولمّا دخل الكوفة قال له بعض
حكماء العرب لقد زنت الخلافة وما زانتك وهي كانت احوج اليك منك اليها
وله في قتال الخوارج عجايبُ ثابتةٌ في الصحيح مشهورة واخبره النبي صلعم
بانّه سيقتل ونقلوا عنه اثارًا كثيرة تدلّ علي انه رضه علم السَنَةَ والشهر

والليلة التي يقتل فيها وانه لما خرج لصلوة الصبح حين خرج صاحت الاوزّ في وجهه فطردن عنه فقال دعوهنّ فانهنّ نوايح قال محمد بن سعد قالوا يعني اهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي وهو من حمير وعداده في بني مُرَاد وهو حليف بني جبلة من كندة والبُرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاقدوا ليقتلنّ علي بن ابي طالب ومعاوية وعمرو بن العاصي فقال ابن ملجم انا لعليّ وقال البرك انا لمعاوية وقال الاخر انا لعمرو وتعاهدوا ان لا يرجع احد عن صاحبه حتي يقتله او يموت دونه وتواعدوا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فتوجّه كل واحد الي المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليًّا رضه بسيف مسموم في جبهته فاوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم توفي عليٌّ رضه في الكوفة ليلة الاحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضهم وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة وروينا انّه لمّا ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة قالوا ولمّا فرغ عليٌّ رضه من وصيّته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلّم الا بلا اله الّا الله حتي توفي ودفن في السحر وصلّي عليه ابنه الحسن وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله صلعم اوصي ان يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستّين سنة علي الاصحّ وقول الاكثرين وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع وخمسين وكان ادم اللون اصلع ربعة ابيض الراس واللحية وربّما خضب لحيته وكانت كثّة طويلة حسن الوجه ضحوك السنّ ورثاه الناس

فاكثروا فيه المراثي ودفن بالكوفة وقال ابن قتيبة ولعليّ رضه من الولد الحسن والحسين ومُحسّن وأمّ كلثوم وزينب الكبري كلّهم من فاطمة ومحمد ابن الحنفيّة وعبيد الله وابو بكر وعمر ورقيّة ويحيي أمّهم اسماء بنت عُميس وجعفر والعبّاس وعبد الله ورملة وامّ الحسن وأمّ كلثوم الصغري وزينب الصغري وجُمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وأمّ الكرام ونفيسة وأمّ سلمة وأُمامة وأمّ ابيها ومن ولده عليه السلام عمر ومحمد الاصغر قاله ابن حزم في الجمهرة ۞

عليّ بن عَبْدِ اللّهِ بْنِ العبّاسِ بن عبد المطّلب الهاشمي ابن ابن عمّ رسول الله عم وهو جدّ خلفاء بني العبّاس كنيته ابو محمد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو الطفيل المدني التابعي روي عن ابيه وسمع ابا سعيد الخُدْري وغيره روي عنه ابنه محمد بن علي والزهري وخلق سواهما قال محمد بن سعد ولد علي بن عبد الله هذا ليلة قتل علي بن ابي طالب رضه في رمضان سنة اربعين فسمّي باسمه وكنّي بكنيته ابا الحسن فغيّر عبد الملك كنيته فجعلها ابا محمّد قال وكان اصغر اولاد عبد الله سنًّا وكان ثقة قليل الحديث توفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة وقال ابو سنان كان علي بن عبد الله يصلّي كلّ يوم الف ركعة قال محمد بن سعد وكان علي بن عبد الله اجمل من مشي علي وجه الارض واوسمه واكثره صلوةً وكان يدعي السجاد وله عقبٌ وفيهم الخلافة وكان علي يسكن الشراة بفتح الشين المعجمة وهي في الشام في ارض البلْقاء ونزل ايضا دمشق وله فيها دارٌ قال الزبير بن بكّار ما زال عليٌّ مجتهدًا في العبادة حتي توفي واتفق اهل الحديث علي توثيقه روي له مسلم ۞

عَلِيّ ابن المَدِينِيّ الامام هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني مولي عروة بن عطيّة السعدي من بني سعد بن بكر قال البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم اصله من المدينة قال البخاري وهو بَصْرِيٌّ وكان عليٌّ احدَ أئمّة الاسلام المبرّزين في الحديث صنّف فيه مايتي مصنّفة لم يسبق الي معظمها ولم يلحق في كثير منها سمع اباه وحمّاد بن زيد وسفيان بن عُيَيْنَةَ ويحيي القطّان وخلايق روي عنه معاذ بن معاذ واحمد ابن حنبل والبخاري وخلايق من الائمّة واجمعوا علي جلالته وامامته وبراعته في هذا الشان وتقدّمه علي غيره قال عبد الغني بن سعيد المصري احسن الناس كلامًا في حديث رسول الله صلعم ثلاثة علي ابن المديني في وقته وموسي ابن هارون في وقته والدارقطني في وقته وقال سفيان بن عيينة وهو احد شيوخ علي ابن المديني حدّثني علي ابن المديني وتلومونني علي حبّ عليّ والله لقد كنت اتعلّم منه اكثر ممّا يتعلّم منّي وكان سفيان يسمّيه حيّة الوادي وكان اذا سُئِل عن شيء يقول لو كان حيّة الوادي وقال حفص بن محبوب كنت عند ابن عيينة ومعنا ابن المديني وابن الشاذكوني فلمّا قام ابن المديني قال سفيان اذا قامت الخيل لم نجلس مع الرجالة وقال محمد بن يحيي رايت لعليّ ابن المديني كتابًا علي ظهره مكتوبٌ المائة والنيف والستّون من علل الحديث وقال عبّاس العنبري كانوا يكتبون قيامَ ابن المديني وقعودَهُ ولباسَهُ وكلّ شيء يقول ويفعل ونحو هذا وكان ابن المديني اذا قدم بغداد تصدّر بالحلقة وجاء احمد ويحيي وخلف والمُعَيطي والناس يتناظرون فاذا

اختلفوا في شيء تكلّم فيه عليّ وقال الاعين رايت عليّ ابن المديني مستلقيا
واحمد بن حنبل عن يمينه ويحيي بن معين عن يساره وهو يملي عليهما وقال
البخاري ما استصغرت نفسي عند احد قط الّا عند عليّ ابن المديني وقال يحيي
القطّان نحن نستفيد من ابن المديني اكثر مّما يستفيد منّا وقال عبد الرحمن
ابن مهدي عليّ ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلعم وخاصّةً بحديث
ابن عيينة وقال ابو حاتم كان ابن المديني علمًا في الناس في معرفة الحديث
والعلل وكان احمد بن حنبل لا يسمّيه بل يكنيه ابا الحسن تبجيلاً وما سمعت
احد سمّاه قط قال البخاري توفي ابن المديني ليومين بقيا من ذي القعدة
سنة اربع وثلاثين ومايتين بالعَسْكَر ۞

عَلِيّ بن مُسْهِرٍ مذكور في المهذب في اخر حدّ الزنا هو ابو الحسن علي بن
مسهر بضمّ الميم واسكان السين وكسر الهاء الكوفي الفقيه قاضي الموصل وهو من
تابعي التابعين سمع اسماعيل بن ابي خالد وابا اسحاق الشيباني ومحمد بن قيس
وداوود بن ابي هند والاعمش وهشام بن عروة وعبيد الله العُمَري وابا مالك
الاشجعي واخرين روي عنه زكريا بن عدي واسماعيل بن الخليل وخالد بن مخلد
ومنجاب وابو بكر بن ابي شيبة وخلايق من اهل طبقتهم واتّفقوا على توثيقه
روي له البخاري ومسلم قال احمد بن حنبل هو صالح الحديث اثبت من ابي
معاوية الضرير وقال يحيي بن معين وابو زرعة هو ثقة وقال احمد بن عبد الله
هو ثقة جمع الحديث والفقه توفي سنة تسع وثمانين ومائة ۞

عَلِيّ بن مَعْبَدٍ مذكور في المختصر في اخر الاضحية اظنّه علي بن معبد بن شدّاد

العبدي الرقي سكن مصر روي عن عبيد الله بن عمرو وخالد بن حيان ومروان
ابن معاوية وبقيّة بن الوليد واسماعيل بن عياش وعبد الله بن وهب وابي
معاوية الضرير وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وعيسي بن يونس ووكيع
واخرين من الائمّة روي عنه اسحاق بن منصور ويحيي بن معين ومحمد بن اسحاق
الصغاني وابو حاتم والمزني صاحب الشافعي وغيرهم قال ابو حاتم هو ثقة ويحتمل
ان الذي ذكره المزني علي بن معبد المصري الصغير روي عن الاسود بن عامر
وابي احمد الزبيري وعلي بن معبد الرقي قال ابن ابي حاتم كان صدوقاً ۞

عُلَيّ بن رَبَاحٍ اللَّخْميّ مذكور في المهذب في اخر الديات في مسألة تجاذب
الراقعين في بير هو بضمّ العين وفتح اللام علي المشهور وقيل بفتحها وكسر اللام
وكان يكره الضمّ وكان اهل بلده وهو بمصر يقولون بالفتح وغيرهم بالضمّ وقيل
بالفتح اسم وبالضمّ لَقَبٌ هو ابو عبد الله ويقال ابو موسي عُلي بن رباح بن
قصير بن رباح بن المقتشب بن ينبع بضمّ المثناة تحت وفتح النون بن اردة
ابن حجر بن جزيلة بن لخم اللخمي المصري التابعي سمع عمرو بن العاصي
وابنه عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وفُضالة بن عبيد وابا قتادة وابا هريرة
ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضهم روي عنه ابنه موسي والحارث بن يزيد
ويزيد بن ابي حبيب واخرون واتّفقوا علي توثيقه روي له مسلم في صحيحه قال
احمد بن عبد الله ومحمد بن سعد كان ثقة وُلد سنة خمس عشرة من الهجرة
عام اليرموك توفي بافريقية سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة وكان من
اهل الوجاهة وكان يفد لاهل مصر الي عبد الملك بدمشق ۞

باب العين والميم

عُمَر بن حَبِيبٍ القاضي مذكور في المهذب في اواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوي من عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ولّي قضاء البصرة وولّي قضاء الشرقية للمامون روي عن هشام بن عروة ويحيي الانصاري وابن عون وخالد الحذّاء وسليمان التيمي وداوود بن ابي هند وابن جريج وشعبة وابن عيينة وغيرهم روي عنه محمد بن عبيد الله المنادي وزكريا ابن الحارث وابو قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس وغيرهم قال احمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفاً وكان مستخفًّا به جدًّا وقال يحيي بن معين هو ضعيف كان يكذب وقال ابو زكريا كان ابن عُلَيَّة يثني علي عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء وقال البخاري في تاريخه يتكلّمون فيه وقال يعقوب بن سفيان هو ضعيف لا نكتب حديثه وقال ابو زرعة ليس بالقوي وقال النسائي هو ضعيف وقال زكريا الساجي كان يهم عن الثقات وكان من اصحاب عبد الله بن الحسن فاظنّهم تركوه لموضع الراي وكان صدوقاً ولم يكن من فرسان الحديث وقال احمد بن عبد الله ليس هو بشيء وقال ابن عديّ هو مع ضعفه يكتب حديثه توفي سنة سبع ومايتين وروينا له في تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها انه حضر مجلس هارون الرشيد فتكلّم الحاضرون في مسئلة فاحتجّ احدهم بحديث عن ابي هريرة فانكره الاكثرون وطعنوا في ابي هريرة فانتصر له عمر بن حبيب وقال ابو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهمّوا بقتله ولم يبق الا قتله

وجاءه رسول الخليفة فقال اجب امير المومنين وتحنّط وتكفّن فقال اللهم انّك تعلم انّي دفعت عن صاحب نبيّك صلعم واجللت نبيّك صلعم ان يطعن في احد من اصحابه فسلّمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطع فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني احدٌ من الردّ والدفع لقولي بمثل ما لقيتني فقال يا امير المومنين الذي كنت تقول فيه ازراءٍ برسول الله صلعم وبما جاء به واذا كان الصحابة كذّابين كانت الشريعةُ باطلةً والاحكامُ مردودةً فقال احييتني يا عمر بن حبيب احياك الله كرّرها ثلاث مرّات وامر له بعشرة الاف درهم ۞

عمر بن الخطّاب اميرُ المومنين رضه تكرّر ذكره في كلّ هذه الكتب هو ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّي بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله ابن قرط بن رزاح براءٍ مفتوحة ثم زاي ثم الف ثم حاءٍ مهملة بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القريشي العَدَوي المدني امير المومنين رضه امّهُ حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة بنت هاشم وقيل هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب ابن لُوَيّ بن غالب قالوا فمن قال بنت هشام كانت اخت ابي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمّه قال ابن عبد البرّ الصحيح بنت هاشم ومن قال بنت هشام فقد اَخطأَ وقال الزبير بن بكّار بنت هاشم كما قال ابن عبد البرّ وقال ابن مندة وابو نعيم هي بنت هشام اخت ابي جهل ونقله ابو نعيم عن محمد بن اسحاق ولُد عمر بن الخطاب رضه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان

من اشراف قريش قالوا واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش اذا وقعت
الحرب بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرًا اي رسولاً ولمّا بعث رسول الله صلعم كان
عمر شديداً عليه وعلي المسلمين ثم لطف الله به فاسلم قديماً فاسلم بعد اربعين
رجلًا واحدي عشرة امراة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلًا وثلاث وعشرين امراة
وقيل بعد خمسة واربعين رجلًا واحدي عشرة امراة وعن سعيد بن المسيّب
قال اسلم عمر رضه بعد اربعين رجلًا وعشر نسوة فما هو الّا ان اسلم فظهر
الاسلام بمكة وقال الزبير بن بكّار اسلم عمر بعد دخول رسول الله صلعم دار
الأَرْقَم بعد اربعين رجلًا او نيف واربعين من رجال ونساء وكان النبي صلعم
قال اللهم اعزّ الاسلام باحبّ الرجلين اليک عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام
يعني ابا جهل وخبر اسلامه مشهور وان سببه ان اخته فاطمة بنت الخطّاب
رضها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل احد العشرة وكانت اسلمت
هي وزوجها فسمع عمر بذلک فقصدها ليعاقبهما فقرءا عليه القران فاوقع الله
في قلبه الاسلام فاسلم ثم جاء الي النبي صلعم واصحابه وهم مختفون في دار عند
الصَفَا فاظهر اسلامه فكبّر المسلمون فرحاً باسلامه ثم خرج الي مجامع قريش
فنادي باسلامه وضربه جماعة منهم وضاربهم فاجاره خاله فكفّوا عنه ثم لم
تطب نفس عمر حين راي المسلمين يضربون وهو لا يضرب في الله فردّ جواره
فكان يضاربهم ويضاربونه الي ان اظهر الله تعالي الاسلام وعن ابن مسعود
قال كان اسلام عمر فتحاً وكانت هجرته نصراً وكان امامته رحمةً ولقد رايتنا
وما نستطيع ان نصلّي في البيت حتي اسلم عمر فلمّا اسلم عمر قاتلهم حتي

تركونا فصلّينا وعن حذيفة قال لمّا اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المُقبل لا يزداد الّا قربًا فلمّا قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الّا بعدًا قال محمد بن سعد كان اسلام عمر في السنة السادسة من النبوة واتّفقوا على تسميته الفاروق ورووا عن النبي صلعم انه قال ان الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرّق الله به بين الحقّ والباطل وعن عايشة رضها قالت يسمّا رسول الله صلعم عمر الفاروق واتّفقوا على انه اوّل من سُمّي امير المومنين وانّما كان يقال لابي بكر رضه خليفة رسول الله صلعم وعمر رضه احد السابقين الي الاسلام واحد العشرة المشهود لهم بالجنّة واحد الخلفاء الراشدين واحد اصهار رسول الله صلعم واحد كبار علماء الصحابة وزهادهم روي له عن رسول الله صلعم خمسماية حديث وتسعة وثلاثون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها على ستّة وعشرين حديثًا وانفرد البخاري باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين روي عنه عثمان بن عفّان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقّاص وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابو ذرّ وعمرو بن عَبَسَة وابنه عبد الله بن عمر وابن عبّاس وابن الزبير وانس وابو موسي الاشعري وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاصي وابو لبابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخُدري وابو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعديّ بن حاتم ويعلي بن أُمَيَّة وسفيان بن وهب وعبد الله بن سرجس والفَلَتَان بن عاصم وخالد بن عُرْفُطَة والاشعث بن قيس وابو أُمامة الباهلي وعبد الله بن أُنَيْس وبريدة الاسلمي وفُضالة بن عبيد وشدّاد بن اوس وسعيد بن العاصي وكعب بن عجرة والمسور

ابن مخرمة والسايب بن يزيد وعبد الله بن الارقم وجابر بن سَمُرَة وحبيب
ابن مسلمة وعبد الرحمن بن ابزي وعمرو بن حريث وطارق بن شهاب وسعد
ابن عبد الله والمسيّب بن حزن وسفيان بن عبد الله وابو الطُفَيل وعايشة
وحفصة رضهم وكلّهم صحابة وروي عنه من التابعين خلايق منهم ابنه عاصم
ومالك بن اوس وعلقمة بن وقّاص وابو عثمان النهدي واسلم مولاه وقيس بن
ابي حازم وخلق سواهم واجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده وتواضعه
ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحقّ وتعظيمه آثار رسول الله صلعم وشدّة
متابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين واكرامه اهل الفضل والخير ومحاسنه اكثر
من ان يستقصي قال ابن مسعود حين توفي عمر رضه ذهب تسعة اعشار العلم
واقوالُ السلف في علمه مشهورة وهاجر الي المدينة وحين اراد النبي صلعم
الهجرة فتقدّم قُدّامَهُ في جماعة قال البراء بن عازب اوّل من قدم علينا من
المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أُمّ مكتوم ثم عمر بن الخطّاب في عشرين
راكبًا فقلنا ما فعل رسول الله صلعم قال هو على اثري ثم قدم رسول الله صلعم
وابو بكر رضه وعن علي رضه قال ما علمت احدًا هاجر الّا مختفيًا الّا عمر بن
الخطاب فانه لما همّ بالهجرة تقلّد سيفه وتنكّب قوسه وانتضي في يده
اسهمًا واتي الكعبة واشراف قريش بفنائها فطاف سبعًا ثم صلّي ركعتين عند
المقام ثم اتي حلقهم واحدةً واحدةً وقال شاهت الوجوه من اراد ان يثكله
أُمّه ويوتم ولده وترمل زوجته فليلحقني وراءَ هذا الوادي فما تبعه منهم
احدٌ قال ابن اسحاق هاجر عمر وزيد ابنا الخطّاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد

الله ابنا سُراقة وخُنَيْس بن حُذافة وواقد بن عبد الله وخَوْلِي وهلال ابنا ابي
خولي وعياش بن ابي ربيعة وخالد واياس وعاقل بنو البكير فنزلوا على رفاعة
ابن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد عمر رضه مع رسول الله صلعم بَدْرًا
وأُحُدًا والخَنْدَق وبيعة الرضوان وخَيْبَرَ والفتح وحُنَيْنًا والطائف وتبوك وساير
المشاهد وكان شديدًا على الكفّار والمنافقين وهو اشار بقتل أُساري بَدْرٍ ونزل
القران على وفق قوله في ذلك وكان عمر ممّن ثبت مع رسول الله صلعم يوم
أُحُد وامّا زهده وتواضعه فمن المشهورات التي استوي الناسُ في العلم بها قال
طلحة بن عبيد الله كان عمر ازهدنا في الدنيا وارغبنا في الاخرة وقال
سعد بن ابي وقّاص قد علمت بايّ شيء فضلنا عمر كان ازهدنا في الدنيا
وروينا ان عمر رضي الله عنه دخل علي بنته حفصة فقدمت له مَرَقًا
باردًا وصبّت عليه زيتًا فقال ادمان في اناء واحد لا آكله حتي القي
الله عز وجل وعن انس قال لقد رايت في قميص عمر اربع رقاع بين كتفيه
وعن ابي عثمان رايت عمر يرمي الجمرة وعليه ازارٌ مرقوعٌ بقطعة جراب وعن غيره
ان قميص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احداها من ادم * وامّا فضايل عمر
الثابتة عن رسول الله صلعم في الصحيح فاكثر من ان تحصر منها عن سعيد
ابن زيد احد العشرة المشهود لهم بالجنّة رضهم قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ابو بكر في الجنّة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وسعيد بن مالك هو ابن ابي وقّاص في الجنة وعبد الرحمن
ابن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا من

العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي موسي الاشعري في حديثه الطويل المشهور قال قال رسول الله صلعم افتح له يعني لعمر وبشّره بالجنّة رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدْري قال سمعت رسول الله عم يقول بينا انا نايم رايت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمُص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض عليّ عمر بن الخطّاب وعليه قميص يجرّه قالوا فما اوّلتهُ قال الدينَ رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتي اني لاري الريّ يخرج من اظفاري ثم اعطيت فَضْلي عمر بن الخطّاب قالوا فما اوّلت ذلك يا رسول الله قال العلمَ رواه البخاري ومسلم وعن سعد بن ابي وقّاص في حديثه الطويل ان رسول الله صلعم قال لعمر ابن الخطّاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجًّا الّا سلك فجًّا غير فجّك رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينا انا نايم رايتني في الجنّة واذا امراة تتوضّأُ الي جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكا عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الأُمَم ناسٌ محدّثون فان يكن في امّتي احدٌ فانّه عمر رواه البخاري ورواه مسلم من رواية عايشة وفي روايتها قال ابن وهب محدّثون اي ملهمون وقال ابن عيينة معناه مفهمون وعن ابن عمر وابي هريرة ايضا قالا قال رسول الله عم بينا انا نايم رايتني علي قليب عليها دلْوٌ فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابو بكر

فنزع ذنوبًا او ذنوبين وفي نزعه ضعفٌ والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستقا فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريًّا من الناس يفري فريّهُ حتي روي الناس وضربوا بعطن رواها البخاري ومسلم قال العلماء هذا اشارة الي خلافة ابي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر وعن ابن عمر وانس عن عمر قال وافقت ربّي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتّخذنا من مقام ابراهيم مصلًّي فنزلت وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّي وقلت يا رسول الله يدخل علي نسائك البرّ والفاجر فلو امرتهنّ يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساءُ النبي صلعم في الغيرة فقلت عَسَي رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فنزلت كذلك رواه البخاري ومسلم وفي رواية أُساري بَدْر بدل اجتماع النساءُ وعن ابن مسعود قال ما زلنا اعزّةً منذ اسلم عمر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاةً فطلبها حتي استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي عم فاني أُومن به وابو بكر وعمر وما هما ثمّه رواه البخاري ورواه مسلم بمعناه وعن محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلعم قال ابو بكر قلت ثم مَنْ قال عمر رواه البخاري وعن ابن عبّاس قال اني لواقفٌ في قوم يدعون الله لعمر وقد وُضع علي سريره فتكنّفه الناس يدعون ويصلّون قبل ان يرفع فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا عليٌّ فترحّم علي عمر وقال ما خلفتَ احدًا احبّ اليّ ان القي الله بمثل عمله منك وأَيّم الله ان كنت لاظنّ ان يجعلك الله مع صاحبيك لانّي كنتُ

كثيرًا اسمع رسول الله صلعم يقول ذهبتُ انا وابو بكر وعمر ودخلتُ انا وابو بكر
وعمر وخرجتُ انا وابو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال كنّا
نخير بين الناس في زمن النبي عم فنخيّر ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري
وعن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلعم بعثه علي جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت ايُّ الناس احبُّ اليک قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر فعدّ رجالًا رواه البخاري ومسلم وعن انس ان رسول
الله صلعم صعد أُحدًا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أُحدُ فانّما
عليک نبيٌّ وصدّيق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
كان علي حراءٍ هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرّكت الصخرة
فقال رسول الله صلعم اهدا فما عليک الّا نبيٌّ او صدّيق او شهيد رواه مسلم
وعن ابن عبّاس قال دخل عيينة بن حصن علي عمر فقال هي يابن الخطّاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتي همّ ان
يوقع به فقال الحرّ بن قيس يا امير المومنين ان الله تعالي قال لنبيّه صلعم
خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقّافًا عند كتاب الله تعالي رواه البخاري
وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقني شهادةً في سبيلک واجعل موتي في
بلد رسولک فقلت انّي يكون هذا فقال ياتيني الله به اذا شاءَ رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ما رايت احدًا بعد رسول الله صلعم من حين قبض كان
احد واجود حتي انتهي من عمر رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله

عم قال اللهم اعز الاسلام باحبّ هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن
الخطاب وكان احبّهما اليه عمر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
ابن عمر انّ رسول الله صلعم قال ان الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه
وقال ابن عمر ما نزل بالناس امرٌ قط فقالوا فيه وقال عمر الّا نزل فيه القران
على نحو ما قال عمر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله عم لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا بالذين
من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن انس قال
قال رسول الله عم لابي بكر وعمر هذان سيّدا كُهُول اهل الجنّة من الاولين والاخرين
الّا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي سعيد
الخُدْري قال قال رسول الله عم ما من نبيّ الّا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فامّا وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكاييل وامّا وزيراي من
اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عمر رضه قال
استاذنت النبي عم في العُمْرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمةً
ما يسرني ان لي بها الدنيا وفي رواية قال اشركنا يا اخي في دعائك رواه ابو
داوود والترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سعيد ان رسول الله عم قال ان
اهل الدرجات العلا ليراهم من تحتهم كما يرون النجم الطالع في أُفق السماء
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه ابو داوود والترمذي ومعني وانعما زادا فضلا
وقيل دخلا في النعيم وفي الموطّا عن يحيي بن سعيد الانصاري ان عمر بن الخطّاب

كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجال الي الشام على
بعير والرجلين الي العراق على بعير وفي مسند الشافعي باسناده عن مولي لعثمان
قال بينا انا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صايف اذ راي رجلاً يسوق
بكرين وعلي وجه الارض مثل الفراش من الحرّ فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة
حتي يبرد ثم يروح فدنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت
هذا امير المومنين فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذاه نفح السموم فاعاد
راسه حتي حاذاه فقال ما اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة
تخلّفا وقد مضي بابل الصدقة فاردت ان الحقهما بالحمي وخشيت ان يضيعا
فيسالني الله عنهما فقال عثمان يا امير المومنين هَلُمَّ الي الماء والظلّ ونكفيك فقال
عُدْ الي ظلّك فقلت عندنا من يكفيك فقال عُدْ الي ظلّك فمضي فقال عثمان من
احبّ ان ينظر الي القوي الامين فلينظر الي هذا فعاد الينا فالقي نفسه ومن
المشهورات من كرامات عمر رضه انه كان يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال في
خطبته يا سارية بن حصن الجَبَلَ الجَبَلَ فالتفت الناسُ بعضهم الي بعض فلم
يفهموا مراده فلمّا قضي صلوته قال له عليٌّ رضه ما هذا الذي قلته قال
وسمعتَهُ قال نعم انا وكلّ من في المسجد قال وقع في خلدي ان المشركين
هزموا اخواننا وركبوا اكتافهم وانهم يمرّون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من
وجدوا وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منّي هذا الكلام فجاء البشير بعد
شهر فذكر انهم سمعوا في ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتاً
يشبه صوت عمر يقول يا سارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا

واحوال عمر رضه وفضايله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وجميل سيرته واجتهاده
في الطاعة وفي حقوق المسلمين اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصر ومقصود
هذا الكتاب الاشارة الي بعض المقاصد وولّي الخلافة رضه باستخلاف ابي بكر رضه
له وكان ابو بكر يشاور الصحابة في استخلافه عمر فاشار به عبد الرحمن بن
عوف وقال هو افضل من رايك فيه ثم استشار عثمان بن عفّان فقال انت اخبرنا
به فقال وايضا فقال علمي به ان سريرته خيرٌ من علانيته وان ليس فينا مثله
وشاور معهما سعيد بن زيد واسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والانصار
فقال اسيد هو اعلم الخير بعدك يرضي للرضي ويسخط للسخط وسريرته خيرٌ من
علانيته ولن يلي هذا الامر احدٌ اقوي عليه منه ثم دعا ابو بكر عثمان بن
عفّان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي
قُحافة في اخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند اوّل عهده بالاخرة داخلاً فيها
حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني مستخلف عليكم بعدي
عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا فاني لم آل الله ورسوله صلعم ودينه ونفسي واياكم
خيراً فان عدل فذلك ظنّي به وعلمي فيه وان بدّل فلكلّ امرءٍ ما اكتسب والخير
اردت ولا اعلم الغَيْبَ وسيعلم الذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون والسلام عليكم
ورحمة الله ثم امره فختم الكتاب وخرج به الي الناس فبايعوا عمر جميعاً ورضوا
به ثم دعي ابو بكر عمر فاوصاه بما اوصاه ثم خرج فرفع ابو بكر يديه مدًّا ثم
قال اللهم انّي لم ارد بذلك الاّ صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعلمت فيهم بما
انت اعلم به فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرصهم علي ما ارشدهم

وقد حضرني من امرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك
واصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدي نبيّ الرحمة واصلح
له رعيّته وقد قدّمنا انه اوّل من سُمّي امير المومنين سمّاه بذلك عدي بن حاتم
ولبيد بن ربيعة حين وفدا اليه من العراق وقيل سمّاه به المغيرة بن شعبة وقيل
ان عمر قال للناس انتم المومنين وانا اميركم فسُمّي امير المومنين وكان قبل
ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله عم فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام
في الخلافة اتمّ القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان
ومصّر الامصار واعزّ الاسلام واذلّ الكفر اشدّ اذلال ففتح الله الشام والعراق ومصر
والجزيرة وديار بكر وارمينية واذربيجان واران وبلاد الجبال وفارس وخوزستان
وغيرها واختلفوا في خراسان فقيل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت
ففتحها والصحيح عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر اوّل من دوّن الدواوين
للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطا وفي الاذن والاكرام فكان اهل بدْر
اوّل الناس دخولاً عليه وكان علي بن ابي طالب اوّلهم واثبت اسماءهم في الديوان
على قربهم من رسول الله فبدأ ببني هاشم وبني المطّلب ثم الاقرب فالاقرب
روينا عن عثمان وعلي رضهما قالا في عمر هذا هو القويّ الامين وثبت في صحيح
البخاري وغيره ان عمر رضه اوّل من جمع الناس لصلوة التراويح فجمعهم على أُبيّ
ابن كعْب رضه واجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها وروينا عن عليّ
رضه انه مرّ على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال نوّر الله على عمر قبره
كما نوّر علينا مساجدنا وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر

رضه الي مكّة فما ضرب فسطاطًا ولا خباءً حتي رجع وكان اذا نزل يلقي له كساءً او نطع على شجرة فيستظلّ به وختم الله لعمر رضه بالشهادة وكان يسالها فطعنه العلج عدوّ الله ابو لولوة فيروز غلام المغيرة بن شعبة.وهو قايم في صلوة الصبح حين احرم بالصلاة طعنه بسكّين مسمومة ذات طرفين فضربه في كتفه وخاصرته وقيل ضربه ستّ ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيّتي بيد رجل يدّعي الاسلام وطعن العلج مع عمر ثلاثة عشر رجلاً توفّي منهم سبعة وعاش الباقون فطرح عليه مسلم برنسًا فلمّا احسّ العلج انه مقتول قتل نفسه وشرب عمر رضه لبنًا فخرج من جرحه فعلم هو والناس انه لا يعيش فاشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شُورَي بين عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا اعلم احدًا احقّ بها من هولاء الذين توفي رسول الله عم وهو عنهم راضٍ وقال يؤمّر المسلمون احد هولاء الستّة وحسب الدَّيْن الذي عليه فوجده ستّة وثمانين الفا او نحوه فقال لابنه عبد الله ان وفا مالُ آل عمر به فادّوه منه والّا فسل في بني عدي فان لم تفِ اموالهم فاسأل في قريش ولا تعدهم الي غيرهم ثم بعث ابنه عبد الله الي عايشة رضها فقال قل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فانّي لستُ اليوم للمومنين اميرًا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبَيْه فجاء فسلّم فاستاذن فدخل فوجدها تبكي فقال لها فاذنت وقالت كنت أَرَدْتُهُ لنفسي ولأُوثِرَنَّهُ اليوم على نفسي فلما اقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله فقال ارفعوني فاسنده رجل فقال ما لديك قال الذي تحبّه قد اذنت قال الحمد لله ما كان شيءٌ اهمّ اليَّ من ذلك فاذا انا قبضت

فاحملوني ثم سلّم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردّوني الي مقابر المسلمين واوصاهم ان يقتصدوا في كفنه ولا يغالوا وغسله ابنه عبد الله وحُمل علي سرير رسول الله صلعم وصلّي عليه في مسجد رسول الله عم وصلّي بهم عليه صُهَيْبٌ وكبّر اربعًا ونزل في قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفّان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضه يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من شهر ذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الاحد هلال المحرّم سنة اربع وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وخمسة اشهر واحدًا وعشرين يومًا وقيل توفي لاربع بقين من ذي الحجّة وقيل لثلاث وقيل لليلة وقيل غير ذلك في مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة وتوفي وهو ابن ثلاث وستّين سنة علي الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح عن معاوية بن ابي سفيان وقاله الجمهور وقيل كان له خمس وخمسون سنة والصحيح ان سنّ رسول الله صلعم وسنّ ابي بكر وعمر وعلي وعايشة رضهم ثلاث وستّون قالوا وكان عمر رضه طوالا جدًّا اصلع اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعًا وكان ابيض يعلوه حمرة وانّما صار في لونه سمرة في عام الرمادة لانّه اكثر اكل الزيت وترك السمن للغلاء الذي وقع بالناس فامتنع من اكل اللبن والسمن حتي لا يتميّز علي الضعفة وقال زرّ بن حبيش كان عمر ادم قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم الا ان يكون راه عام الرمادة قال ابن عبد البرّ وصفه زرّ بن حبيش وغيره انه كان ادم شديد الأُدْمة قال وهو الاكثر عند اهل العلم وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان ادم شديد

الادمة وقال بعض الحجازيين كان ابيض امهق وقال انس كان عمر يخضب بالحنا لحيًا قال وهو اول من اتّخذ الدرة * وقال ابن قتيبة فتح الله تعالي في ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودستميسان وايرزناد واليرموك ثم كانت وقعة الجابية والاهواز وكورها علي يد ابي موسي الاشعري وجلولا سنة سبع عشرة واميرها سعد بن ابي وقّاص وقَيْسَارية واميرها معاوية ثم وقعة باب البون سنة عشرين واميرها عمرو بن العاصي ثم وقعة نهاوند سنة احدي وعشرين واميرها النعمان بن مقرن المدني ثم فتح الرجان من الاهواز سنة ثنتين وعشرين واميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الاولي وهمذان سنة ثلاث وعشرين وامّا الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال وحجّ عمر رضه بالناس عشر سنين متوالية وقال واولاد عمر عبد الله وحفصة أُمُّهما زينب بنت مظعون وعبيد الله امه مُلَيْكَةُ بنت جرول الخُزاعية وعاصم امّه جميلة اخت عاصم بن ثابت حمي النحل وفاطمة وزيد امّهما أُمُّ كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة رضهم ومجبّر واسمه عبد الرحمن وابو شَحْمَةَ واسمه ايضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات اخر وامّا موالي عمر فمنهم أَسْلَم وهُني وابو أُمَيَّةَ جدّ المبارك بن فضالة بن ابي امية ومهجع مولي عمر استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذي سار من مكّة الي المدينة في يوم وليلة واحوال عمر رضه غير منحصرة وقد اشرنا الي اطرافها رضي الله عنه وارضاه ۞

عُمَرُ بن أَبِي رَبِيعَةَ الشاعر مذكور في المهذب في اول كتاب السير وهو منسوب الي جدّه وهو ابو حفص عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان ابوه عبد الله بن ابي ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابيين وكان عبد الله من اشراف قريش في الجاهلية ومن احسن الناس وجهًا وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاصي الي النجاشي وولاه رسول الله صلعم الجند بفتح الجيم والنون بلدًا باليمن فلم يزل عليها حتي قتل عمر بن الخطّاب رضه ثم ولّاه عثمان فلما حصر عثمان جاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفي بقرب مكّة كنية عبد الله ابو عبد الرحمن وامّا ابنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القايل

ايّها المنكح الثريّا سهيلًا عمرك الله كيف يلتقيان

قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن اميّة بن عبد شمس ابن عبد مناف القريشية الأمويّة المكّية وسهيل هو سهل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ۞

عمر بن سعدٍ مذكور في المهذب في باب التعزير هكذا هو في نسخ المهذب عمر بن سعد وهو تصحيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء في الاسمين وسنوضحه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالي وهو عمير بن سعيد ابو يحيي النخعي الكوفي التابعي روي عن علي وسعد بن ابي وقّاص وابن مسعود وعمّار وابي موسي رضهم روي عنه السبيعي والاعمش وابو حصين بفتح الحاء ومسعر وغيرهم واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال الحاكم حسبك به روي له البخاري ومسلم توفي سنة خمس عشرة ومائة ۞

عمر بن ابي سَلَمَةَ الصحابيّ ابن أُمّ سَلَمَةَ تكرّر ذكره في المهذب وهو المذكور

في المهذب في باب ستر العوْرة وانّما نبّهت على هذا الموضع لانه تصحّف فيه هو ابو حفص عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي الصحابي ابن الصحابيين ربيب رسول الله صلعم ولد بارض الحبشة مع ابويه وهما مهاجران في اواخر السنة الثانية من هجرة رسول الله صلعم روي له عن رسول الله عم اثنا عشر حديثًا روي البخاري ومسلم منها حديثين روي عنه ابن المسيّب وعروة ووهب بن كيسان وغيرهم توفي سنة ثلاث وثمانين ۞

عُمَرُ بن شَبَّةَ بشين معجمة مفتوحة ثم موحّدة مشدّدة ابن عبيدة بفتح العين ابن زيد بن رابطة النميري البصري النحوي ابو زيد سكن بغداذ روي عن يحيي القطّان وغندر وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون وخلق سواهم روي عنه ابن ماجة وابو العبّاس الثقفي وابو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني وابن ابي الدنيا وابو شعيب الحراني وابو القاسم البغوي ويحيي بن محمد بن صاعد والقاضي المَحاملي واخرون قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق صاحب عربية وادب وقال الخطيب البغداذي كان ثقةً عالمًا بالسير وايام الناس وله مصنّفات كثيرة قال واسم ابيه زيد وشبّة لقب له توفي عمر بسُرّ مَنْ رَأَي في جمادي الاخرة سنة ثنتين وستّين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة الّا اربعة ايام۞

عُمَرُ بنُ صَالِحٍ مذكور في المختصر في اول صدقة النخل والعنب۞

عُمَرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ الخليفةُ الراشد والامام العادل تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية بن عبد

شمس القريشي الاموي التابعي باحسان. سمع انس بن مالك والسايب بن يزيد
ويوسف بن عبد الله بن سلام. واستوهب مِن سهل بن سعد قَدَحًا شرب فيه
رسول الله صلعم فوهبه له وروي عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين
منهم سعيد بن المسيّب وعروة وابو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وعبد
الله بن ابراهيم وعامر بن سعد والزهري. روي عنه خلايق من التابعين منهم
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن المنكدر
والزهري ويحيي الانصاري وحميد الطويل واخرون واجمعوا علي جلالته وفضله
ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته علي المسلمين وحسن سيرته
فيهم وبذل وُسْعه في الاجتهاد في طاعة الله وحرصه علي اتباع آثار رسول الله
صلعم والاقتداء بسُنّته وسنّة الخلفاء الراشدين. وهو احد الخلفاء الراشدين
ومناقبه اكثر من ان تُحْصَرَ وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن
عبد العزيز مُجَلَّدًا مشتملاً علي جميل سيرته وحسن طريقته وفيه من النفايس
ما لا يستغني عن معرفته والتأدّب به. وذكر ابن سعد وغيره من المتقدّمين
ايضا له اشياء نفيسةً واجمعوا ان أُمّه أُمّ عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر
ابن الخطّاب واسمها لَيْلَي سكنت دمشق. وليّ الخلافةَ بعد ابن عمّه سليمان
ابن عبد الملك وبويع عمرُ بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن
عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت
خلافة عمر سنتَيْن وخمسة اشهر نحو خلافة ابي بكر الصدّيق رضهما فملأ الارض
قسطًا وعدلاً وسنّ السننَ الحسنة وامات الطريقَ السيّئةَ وصلّي انس بن

مالك خَلْفَهُ قبل خلافته ثم قال ما رايتُ احدًا أَشْبَهَ صلوةً برسول الله صلعم
من هذا الفتي. وقال ايّوب السختياني ولا اعلم احداً ممّن ادركنا كان آخَذَ عن
نبيّ الله صلعم منه وقال سفيان الثوري: الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وعمر بن عبد العزيز وقال مالك بن دينار لمّا وُلّي عمر بن عبد العزيز قالت رُعاءُ
الشياء في روس الجبال مَن هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم
وما علمكم بذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح كفت الذياب والاسد عن شيائنا.
وقال رجاء بن حَيْوَةَ كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من اعطر الناس
والبسهم فلمّا استخلف قوموا ثيابه باثني عشر درهمًا وقال حميد بن زنجويه قال
احمد بن حنبل يروي في الحديث ان الله تعالي يبعث علي راس كلّ مائة عام من
يصحّح لهذه الامّة دينها فنظرنا في المائة الاولي فاذا هو عمر بن عبد العزيز
وهذا الحديث الذي ذكره احمد رواه ابو داوود في سننه من رواية ابي هريرة عن
رسول الله صلعم وحمله العلماء في المائة الاولي علي عمر والثانية علي الشافعي والثالثة
علي ابي العبّاس ابن سُرَيْج. قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر عندي انه يحمل
علي ابي الحسن الاشعري والاشهر انه ابن سريج. رواه الحاكم ابو عبد الله وانشدوا
فيه شعرًا وفي الرابعة قيل ابو سهل الصُعْلُوكي وقيل القاضي ابن الباقلاني وقيل
ابو حامد الاسفرايني وفي الخامسة الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله والله اعلم*
توفي عمر بدير سمعان قرية قريبة من حمص وقبره هناك مشهور ويزار ويتبرّك
به وُلد عمر بمصر سنة احدي وستّين وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رجب
سنة احدي ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستّة اشهر وكان عمر اشجّ يقال له

اشجّ بني أُمَيَّة ضربته دابّةٌ في وجهه وكان عمر بن الخطّاب رضه يقول من ولدي
رجل بوجهه شجّة يملا الارض عَدْلاً قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز
اربعة عشر ابنًا منهم عبد الملك الولد الصالح بن الصالح كان من أَعْبَد الناس
توفي في خلافة ابيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستّة اشهر وكان احد المشيرين
على عمر بمصالح الرعيّة والمعينين له في الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحًا
وبطانة خير رحمه الله وكان ابرّ اهل عصره بوالده او من ابرّهم وله مناقب
مشهورة. قال البخاري في تاريخه اصل عمر بن عبد العزيز مدنيّ وفي الطبقات
لمحمد بن سعد قال قالوا وُلد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستّين وباسناده ان
عمر بن الخطاب رضه قال ليت شعري من ذوي الشين من ولدي الذي يملا الارض
عدلاً كما مُلئت جَوْراً واراد بالشين الشجّة التي كانت في وجهه وباسناده المتّفق
على صحّته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انّا كنّا نَتحدّثَ ان هذا الامر لا
ينقضي حتي يلي هذه الامّة رجلٌ من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامة
قال وكنّا نقول هو هلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتي جاء الله
بعمر بن عبد العزيز وباسناده عن ابن شوذب قال لما اراد عبد العزيز بن مروان
ان يتزوّج أُمّ عمر بن عبد العزيز قال لقيّمه اجمع لي اربعماية دينار من طيّب مالي
فانّي اريد ان اتزوّج اهل بيت لهم صلاح فتزوّج أُمّ عمر وباسناده عن حجّاج
الصوّاف قال امرني عمر وهو وال على المدينة ان اشتري له ثيابا فاشتريت له ثيابا
فكان ثوبٌ باربعماية فقطعه قميصاً ثم لمسه بيده فقال ما أَخشَنَهُ واغلَظَهُ ثم امر
بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه باربعة عشر درهمًا فلمسه بيده فقال سبحان

الله ما اليَنَهُ وأدَقَّهُ وباسناده ان سليمان بن عبد الملك عهد الخلافة لعمر بن عبد العزيز فلمّا توفي سليمان وانصرف عمر من قبره اذا دوابّ سليمان قد عرضت له فاشار الي بغيلة شهباء فاتي بها فركبها وانصرف واذا فرس فقال لقد عجلتم ثم تناول وسادةً ارمينيةً فطرحها بينه وبين الارض ثم قال اما والله لو لا اني في حوائج المسلمين ما جلستُ عليك. وعن عبد الحميد بن سهيل قال لقد رايت عمر بن عبد العزيز بدأَ باهل بيته فردّ ما كان بايديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جيتم برجل من ولد عمرَ بن الخطّاب فولّيتموه عليكم ففعل هذا بكم وعن ابي الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق في ردّ المظالم الي اهلها فرددناها حتي انفدنا ما في بيت المال بالعراق وحتي حُمِل الينا المالُ من الشام. قال ابو الزناد وكان عمر يردّ المظالم الي اهلها بغير البيّنة القاطعة وكان يكتفي باسر ذلك اذا عرف وجهًا من مظلمة الرجل ردّها عليه ولم يكلّفه تحقيق البيّنة لما كان يعرف من غشم الولاة قبله. وعن ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال ما كان يقدمِ علي ابي بكر ابن محمد كتابٌ مِن عمر الا فيه ردّ مظلمة او احياء سنّة او اطفاء بدعة او قسمٍ او تقدير عطاء او خير حتي خرج من الدنيا. وعن ابي بكر بن محمد قال كتب اليَّ عمر ان استبري الدواوين فانظر الي كلّ جور جاره من قبلي في حقّ مسلم او معاهد فردّه عليه فان كان اهل المظلمة ماتوا فاذيعه الي ورثتهم به. وعن ابي موسي بن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الي ابي بكر ابن محمد واياك والجلوس في بيتك اخرج الي الناس آسِ بينهم في المجلس

والمنظر ولا يكن احدٌ من الناس اثر عندك من احد ولا تقولنّ هولاء من اهل بيت امير المومنين فان اهل بيت امير المومنين وغيرهم اليوم عندي سوا بل انا احري ان اظنّ باهل بيت امير المومنين انهم يقهرون مَن نازعهم واذا اشكل عليك شيءٌ فاكتب اليَّ فيه. وعن حازم بن ابي حازم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكلّ بدعة يميتها الله على يدي وبكلّ سنةٍ ينعشها الله على يدي بضعة مِن لحمي حتي ياتي اخر ذلك على نفسي كان في الله يسيرًا. وعن حماد بن ابي سليمان قال قام عمر بن عبد العزيز في جامع دمشق فقال باعلي صوته لا طاعة لنا في معصية الله. وعن عبد الله بن واقد قال اخر خطبة خطبها عمر ابن عبد العزيز حمد الله تعالي واثنا عليه ثم قال ياأيها الناس والله لو لا ان انعش سنة او اشير بحقّ ما احببتُ ان اعيش فُواقًا الفواق ما بين الحلبتين. وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قالا انا لنرجوا لسليمان بن عبد الملك باستخلافه عمر بن عبد العزيز وباسناده ان عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كلّ ما كان يملكه من الفضول من عبد ولبوس وعطر وكلّ ما يستغني عنه فبلغ ثلاثة وعشرين الف دينار فجعله في السبيل وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملّا من طعام من يوم ولّي حتي مات وانه وضع المكس من كلّ ارض وانه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانه كتب الي ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم وكان ياتيه: انْ افرِض للناس يعني العطا الا لتاجر وانه كتب الي الناس ان ارفعوا الينا كلّ منفوس يفرض له يعني المولود فانّما هو مالكم نرده عليكم وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر

اياه .وعن محمد بن قيس قال رايت عمر بن عبد العزيز اذا صلّي العشاء دعا
بشمعة فيكتب في امر المسلمين في ردّ المظالم فاذا اصبح جلس في ردّ المظالم
وامر بالصدقات ان تقسم لاهلها فلقد رايت مَن يتصدّق عليه له في العام
القابل ابلٌ فيها صدقة .وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز
فقسمنا الصدقة فلقد رايتنا وانّا لنأخذ الزكوة في العام القابل ممّن يتصدّق
عليه في العام الماضي ولقد كنت اراه يغسل ثيابه فما يخرج الينا ما له
غيرها وما احدث بنا ولقد رايت عيبة له خربت فتكلّم في اصلاحها ثم قال
يا مزاحم هل لك في تركها فنخرج من الدنيا ولم نحدّث شيئاً قال وحرّم
الطلاء في كلّ ارض الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه وعن
عاصم بن كليب قال فدا عمر بن عبد العزيز رجلًا من العدوّ وردّه بماية الف
درهم وباسناده ان سيف عمر كان محلًّا بفضة فنزعها وحلاه بحديد وباسناد
ضعيف انه كان له ثلاثة عشر موذّنا وباسناد ضعيف انه كان يمسح وجهه اذا
توضّأ وكان يتوضّأ من مسّ الذكر ومن اكل ما مسّت النارُ حتي من السكر وتقنّع
راسه اذا دخل الخلاء ويقول الشفق البياض بعد الحمرة وباسناده ان عمر بن عبد
العزيز عزل كاتباً له كتب بسم الله ولم يجعل السين وانه كان يامر الناس اذا
بدأ الموذّن في الاقامة ان يستقبلوا القبلة وعن ميمون بن مهران قال كان عمر بن
عبد العزيز معلّم العلماء وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزاين فلمّا
وضع بين يدي عمر امسك بانفه مخافة ان يجد رايحته فقيل له في ذلك فقال وهل
يبتغي من هذا الّا ريحه وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر انّي لأدع كثيراً من

الكلام مخافة المباهاة وباسناده ان عمر كتب في المحبوسين لا يقيّد احد بقيد يمنع من تمام الصلوة وانه قال لا ينبغي ان يكون قاضياً الّا من هو عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الراي لا يخاف ملامة الناس وان محمد بن كعب القُرَظي دخل علي عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال ما لك يا امير المومنين عهدي بك حسن الجسم واراك قد اصفرّ لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رايتني في قبري بعد ثلث وقد ابتدرت الحدقتان علي وجنتي وسال منخراي وفمي صديداً ودوداً لكنت اشد لي نكرة * وباسناده ان عمر خطب فقال ايها الناس اتّقوا الله فان في تقوي الله خَلَفًا من كلّ شيء وليس لتقوي الله خلف وانه قال معونة المومن الصبر وباسناده الصحيح ان رجلاً سال عمر عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عمّا سوي ذلك وباسناده الصحيح عن عمرو بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة وباسناده ان رجلاً نال مِن عمر فقيل له ما يمنعك منه فقال ان المتقي ملجم وان عمر كتب الي الامراء لا تركبوا في الغزو الّا اضعف دابة في الجيش سيرًا وانه قال اقامة الحدود عندي كاقامة الصلوة وانه كتب الي عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك ان تردّ علي المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث الموت حتي لو كتبت اليك بردّ شاة رجل كتبت اردّها عفرا ام سودا فردّ علي المسلمين مظالمهم ولا تراجعني وان رجلاً قال له ابقاك الله فقال هذا قد فُرِغ منه أُدع لي بالصلاح وانه كان ينهي بناته ان ينمن مستلقيات

وقال لا يزال الشيطان مطلاً على احداكنّ اذا استلقت يطمع فيها وانه سُئل
عن الجمل وصفّين وما كان فيهما فقال تلك دماء كفّ الله يدي عنها واذا اكره
ان اغمس لساني فيها وان رجلاً قال لعمر تفرغت لنا قال واين الفراغ ذهب الفراغ
فلا فراغ الاّ عند الله وانه قيل له ان يتحفّظ في طعامه وشرابه من السمّ وفي
خروجه بحرس كعادة من قبله فقال واين هم فلما اكثر عليه قال اللهم ان
كنت تعلم انّي اخاف يوماً دون يوم القيمة فلا تومن خوفي وعن مجاهد قال اتينا
عمر بن عبد العزيز ونحن نري انه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتي
احتجنا اليه وباسناده ان عمر كان اذا سمر في امر العامّة اسرج من بيت المال
واذا سمر في امر نفسه اسرج من مال نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ تغيّر السراج
فقام فاصلحه فقلنا انا نكفيك فقال انا عمر حين قمت وانا عمر حين جلست وانه
قال ما كذبتُ منذ علمت ان الكذب شين وانه احبس غلاماً له يحتطب له
فقال له الغلام الناس كلّهم بخير غيري وغيرك فقال اذهب فانتَ حرٌّ وانه قال
والله لوددت لو عدلت يوماً واحداً وانّ الله تعالي قبضني وعن ميمون بن مهران
قال اقمت عند عمر ستّة اشهر ما رايته غيّر رداءه الاّ انه كان يغسله من الجمعة
الي الجمعة وعن سعيد بن سويد ان عمر صلّي بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع
الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له رجل
من القوم يا امير المومنين قد اعطاك الله فلو لبست وصنعت فنكس مليًّا
حتي عرفنا ان ذلك قد شاه ثم رفع راسه فقال انّ افضلَ القصد عند الجدّة
وافضل العفوّ عند القدرة * واحوال عمر بن عبد العزيز وفضايله غير منحصرة

(سمر — Nyum 63) (Nyum 61)

وفيما اشرنا اليه كفاية وكان مرضه الذي توفي فيه عشرين يوماً وقيل له من يوصي باهلك فقال ان ولي فيهم الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّي الصالحين واوصي ان يُدفن معه شيء كان عنده من شعر النبي صلعم واظفار من اظفاره وقال اذا مُتُّ فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك وعن يوسف بن مَاهَكَ قال بينما نحن نسوّي التراب علي قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رقٌّ من السماء فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار ۞

باب عمرو

اتّفقوا علي ان اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجرّ بالواو ولا يكتب في النصب واوٌ قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النصب لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفّة عمرو بثلاثة اشياء فتح اوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يجحف به الزيادة بخلاف عمر ۞

عَمْرُو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ الصحابي رضه مذكور في مواضع من نكاح المختصر وفي وكالة المهذب وهو ابو أُمَيَّةَ عمرو بن امية بن خُوَيْلد بن عبد الله بن اياس ابن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدي بضمّ الجيم وفتح الدال المهملة المخففة ابن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري الصحابي الحجازي اسلم قديما وهاجر الي الحبشة ثم الي المدينة واوّل مشاهده بئر مَعُونَةَ بالنون وكان رسول الله صلعم يبعثه في اموره وبعثه عيناً الي قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء ابن عدي من الخشبة التي صلبوه عليها وارسله رسول الله صلعم الي النجاشي وكيلاً فتزوّج له أُمَّ حبيبة بنت ابي سفيان وكان من انجاد

العرب ورجالها وقال ابن عبد البرّ انّما اسلم بعد غزوة أُحُد والمشهور الاول قالوا واسرته بنو عامر يوم بئر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم روي له عن رسول الله صلعم عشرون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري اخر روي عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله واخرون توفي بالمدينة قُبَيْلَ وفاة معاوية ۞

عمرو بن تَغْلِبَ الصحابيّ بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن افصي بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور في نسبه يرجع الي اسد بن ربيعة فهو رَبَعِيّ بالاتّفاق صحب النبي عم ثم سكن البصرة روي له عن النبي صلعم حديثان رواهما البخاري روي عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره وثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن تغلب ان رسول الله عم اتي بمال او شيء فقسمه فاعطا رجالًا وترك رجالًا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فوالله انّي لاعطي الرجل وأَدَعُ الرجل والذي ادع احبُّ اليَّ من الذي اعطي ولكني اعطي اقوامًا لما اري من قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقوامًا الي ما جعل الله في قلوبهم من الغني والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احبّ ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم ۞

عمرو بن الجَمُوحِ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالحاء بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة بكسر اللام الانصاري السَلَمي من بني جُشَم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرًا واستشهد يوم أُحُد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر في قبر واحد وكانا صهرَيْن ورووا ان رسول الله صلعم قال لنفر

من بني سلمة سيّدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو سيّدًا من سادات بني سلمة وشريفًا من اشرافهم وكان له اربعة بنين يقاتلون مع النبي صلعم ورووا ان النبي عم قال فيه حين استشهد لقد رايته في الجنّة ۞

عمرو بن الحارث بن ابي ضِرار بن عايذ بن خالد بن مالك بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو الخُزاعي المصطلقي الكوفي اخو جويرية بنت الحارث أُمّ المومنين رضها والمصطلق الذي ينسب اليه هو جذيمة وعمرو هذا صحابيٌّ روي له البخاري حديثًا عن النبي صلعم وروي له غيره وروي عنه السبيعي وغيره رحمه الله ۞

عمرو بن حريث الصحابي هو ابو سعيد عمرو بن حريث اخره ثاءٌ مثلثة بن عمرو ابن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي سكن الكوفة وهو اوّل قريشيّ اتّخذ بالكوفة دارًا روي عن النبي صلعم احاديث ومسح النبي عم راسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه فكسب مالاً عظيمًا فكان من اغني اهل الكوفة ووّلي لبني أُميّة بالكوفة وشهد القادسية وابلا فيها توفي النبي صلعم وله اثنتا عشرة سنة وقيل حملت به أُمّه عام بدر وتوفي سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة روي عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين ۞

عمرو بن حزم الصحابيّ تكرّر في المهذب في صلوة العيد وفي القصاص والديات هو ابو الضحّاك ويقال ابو محمد عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني وقيل في نسبه غير هذا اول مشاهده مع

رسول الله صلعم الخندق واستعمله رسول الله صلعم على نجران باليمن وهو ابن
سبع عشرة سنة وبعث معه كتابًا فيه الفرايض والسنن والصدقات والخروج
والديات وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه ابو داوود والنسائي وغيرهما
مفرّقًا واكملهم له رواية النسائي في الديات ولم يستوفه احد منهم في
موضع روي عنه ابنه محمد والنصر بن عبد الله السلمي وزياد بن نعيم الحضرمي
توفي بالمدينة سنة احدي وقيل سنة ثلاث وقيل اربع وخمسين ۞
عَمْرو بْنُ دِينَارٍ التابعيُّ تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في مواضع منها
مسألة عدّة امراة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهود هو
ابو محمد عمرو بن دينار المكّي الجمحي مولاهم سمع ابن عمر وابن عباس وابن
عمرو وجابرًا والمسور واخرين من الصحابة وخلايق من أئمّة التابعين كسعيد
ابن المسيّب وطاووس وعطاء بن ابي رباح وعروة ومحمد بن علي وسالم بن عبد الله
ومجاهد وسعيد بن جبير وابن ابي مُلَيْكَةَ وسليمان بن يسار ووهب بن منبّه
والزهري واشباههم روي عنه جعفر الصادق وايّوب وقتادة ومسعر وابن ابي
نجيح والسفيانان والحمّادان وخلايق من الائمّة واجمعوا على جلالته وامامته
وتوثيقه وهو احد أئمّة التابعين واحد المجتهدين اصحاب المذاهب قال سفيان
ابن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة اربع مرّات قال وحديث اسمعه من عمرو احبُّ اليَّ
من عشرين من غيره وكان شعبة لا يقدّم عليه احدًا وكان مولًي ولكن شرفه العلم
قال ابن ابي نجيح ما رايت افقه من عمرو بن دينار لا طاووس ولا عطاء ولا مجاهد
توفي سنة ست وعشرين وماية وقيل سنة خمس وقيل سنة تسع وهو ابن ثمانين سنة ۞

عمرو بن سَلِمَةَ بكسر اللام مذكور في المهذب في اول باب صفة الائمّة هو ابو بريد بموحدة مضمومة وراء وقيل ابو يزيد بمثناة وزاي والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة بن نفيع الجرمي ثبت في صحيح البخاري انه كان يأمّ قومه وهو صبيٌ في زمن النبي صلعم لانه كان اكثرهم قرانًا قالوا ولم ير النبي صلعم وقيل رآه ولبس بشيء وابوه صحابيٌ روي عن عمرو ابو قلابة وايوب وعاصم الاحوال وابو الزبير المكّي وغيرهم ۞

عمرو بن الشَّرِيد مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سمع الشعر وهو تابعيٌ وابوه صحابيٌ سبق بيانه في ترجمته وهو ابو الوليد عمرو بن الشريد ابن سويد الطائفي روي عن ابيه وابن عبّاس وابن رافع روي عنه الزهري وابراهيم بن ميسرة واخرون وهو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

عمرو بن شُعَيْبٍ تكرّر في المختصر والمهذب تكرّرًا كثيرًا هو ابو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القريشي السهمي المدني ويقال المكّي ويقال الطائفي سمع اباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيّب وطاووسًا وعروة ومجاهدًا وسليمان بن يسار وغيرهم روي عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار والزهري ويحيي الانصاري وثابت البُناني وابو اسحاق الشَّيْباني وابو حازم وداوود بن ابي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبّه والزبير بن عدي ومحمد ابن اسحاق بن يسار ومكحول وحميد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن ابي حبيب ويحيي بن ابي كثير وحَريز بن عثمان بالحاء وبالزاي في اخره وعبد العزيز ابن رفيع وداوود بن قيس وغيرهم وكل هولاء المذكورين تابعيون وهذا ممّا

استدلّوا به على جلالته فانه ليس بتابعي انّما هو من تابعي التابعين روي عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطآء وشبهه من الاعلام قال الاوزاعي ما رايت قرشيًّا اكمل من عمرو بن شعيب وقال البخاري رايت احمد بن حنبل وعلي ابن المديني واسحاق بن راهويه يحتجّون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال البخاري من الناس بعدهم قال ابن ابي حاتم سُئل يحيي بن معين عنه فغضب فقال ما شانه روي عنه الائمّة وروي مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن معين قال اذا حدث عن ابيه عن جدّه فهو كتاب قال فمن هاهنا جآء ضعفه وسُئل ابو حاتم الرازي ايهما احبّ اليكم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه او بهز بن حكيم عن ابيه عن جدّه فقال عمرو احبّ اليّ وقال ابو زرعة روي عنه الثقات وانّما انكروا عليه كثرة روايته عن ابيه عن جدّه وانّما سمع احاديث كثيرة واخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال ابو زرعة ايضا هو مكّي ثقة في نفسه وقال احمد العجلي هو ثقة وقال يحيي بن سعيد القطّان هو ثقة يحتجّ به وفي رواية عنه قال هو وابي الحديث قال الدارمي هو ثقة روي عنه الذين نظروا في احوال الرجال كايّوب والزهري والحكم قال واحتجّ اصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه وقال سفيان بن عيينة حديثه عن ابيه عن جدّه عند الناس فيه شيء وقال ابن عدي قال ابو داوود قال احمد بن حنبل اصحاب الحديث اذا شاءُوا احتجّوا بحديثه عن ابيه عن جدّه واذا شاءُوا تركوه وقال اسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه كايّوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عدي روي عنه

ائمّة الناس وثقاتهم ولكن احاديثه عن ابيه عن جدّه مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في الصحاح وانكر بعضهم سماع شعيب من جدّه عبد الله بن عمرو وقال انّما سمع اباه محمد بن عبد الله بن عمرو فيكون رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن النبي صلعم مرسلة وهذا انكارٌ ضعيف واثبت الدارقطني وغيره من الائمّة سماع شعيب من عبد الله وقال ابو بكر النيسابوري صح سماع شعيب من جدّه عبد الله واعلم ان الشيخ ابا اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب قال في كتابه اللمع في الاصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لاحتمال ان المراد جدّه الادني وهو محمد فيكون مرسلاً وكذا قال غيره من اصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد اكثر صاحب المهذب في المهذب من الاحتجاج به وهذا ممّا ينكر عليه وجوابه ان الصحيح المختار صحّة الاحتجاج به عن ابيه عن جدّه كما قاله الاكثرون كما سبق فاختار في المهذب هذا المذهب المختار والله اعلم ۞

عَمْرو بن العَاصِي الصحابيُّ تكرّر فيها كثيرًا والجمهور على كتابه العاصي بالياء وهو الفصيح عند اهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقه او اكثرها بحذف الياء وهي لغة وقد قُرِئَ في السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوها هو ابو عبد الله ويقال ابو محمد عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بضمّ السين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي السهمي اسلم عام خيبر اوّل سنة سبع وقيل اسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستّة اشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله صلعم هو وخالد

ابن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا ثم امّره رسول الله صلعم في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلاثماية فلمّا دخل بلادهم استمدّه فامدّه بجيش من المهاجرين الاوّلين فيهم ابو بكر وعمر واميرهم ابو عبيدة ابن الجرّاح رضهم وقال لابي عبيدة لا تختلفا واستعمله رسول الله صلعم على عمان فلم يزل عليها حتي توفي رسول الله صلعم ثم ارسله ابو بكر رضه اميراً الي الشام فشهد فتوحه وولّي فلسطين لعمر بن الخطّاب رضه ثم ارسله عمر في جيش الي مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتي توفي عمر ثم اقرّه عليها عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان ياتي المدينة احياناً ثم استعمله معاوية علي مصر فبقي عليها حتي توفي والياً عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين وقيل اثنتين وقيل اربع وقيل ثمان وقيل احدي وخمسين والاوّل اصحّ وكان عمره سبعين سنة وصلّي عليه ابنه عبد الله وكان من ابطال العرب ودهاتهم وكان قصيراً وذا رأي ولمّا حضرته الوفاة قال اللهم امرتني فلم أئتمر ونهيتني فلم انزجر ولستُ قويًّا فانتصر ولا بريًّا فاعتذر ولا مستكبراً بل مستغفراً لا اله الاّ انت فلم يزل يرددها حتي توفي وفي وفاته حَديث مليح في كتاب الايمان من صحيح مسلم روي له عن رسول الله عم سبعة وثلاثون حديثًا اتّفقا على ثلاثة ولمسلم حديثان وللبخاري بعض حديث روي عنه ابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن شماسة بفتح الشين وضمّها وامّا حديث عقبة بن عامر ان النبي عم قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الاّ من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوي ۞

عَمْرو بن عَبَسَةَ الصحابي رضه ذكره في المهذب في اول صفة الوضوء وفي باب الهدية لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها هو ابو نجيح وقيل ابو شعيب عمرو ابن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لا خلاف فيه بين اهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والموتلف وغيرهم من اهل الفنون ورايتُ جماعة ممّن صنّف في الفاظ المهذب يزيدون فيه نونًا وهذا غلطٌ فاحشٌ ومنكر ظاهر وانّما ذكرته تنبيهًا عليه لئلّا يغترّ به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتّاب ويقال عفّان بن امرء القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثلثة بن سليم بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار السلمي الصحابي الصالح اسلم قديمًا وثبت في صحيح مسلم انه كان رابع اربعة في الاسلام وانه قدم على رسول الله صلعم مكّة فاسلم رابع اربعة وطلب من النبي عم الاقامة معه بمكّة فقال انك لا تقدر على ذلك الان ولكن ارجع الي قومك فاذا سمعتَ بخروجي فاتني وانه اتي النبيّ صلعم بعد ذلك الي المدينة مهاجرًا وحديث هجرته طويل مشتمل على جُمَل من انواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلوة الخوف وكان اخًا لابي ذرّ لأُمّه وقدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام روي له عن رسول الله صلعم ثمانية وثلاثون حديثًا روي مسلم منها الحديث المذكور روي عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وابو أُمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها ۞

عَمْرو بن أَبِي عَمْرٍو مذكور في المهذب في اخر باب حدّ الزنا هو ابو عثمان عمرو ابن ابي عمرو واسم ابي عمرو مَيْسَرَة مولي المطّلب بن عبد الله القرشي المخزومي سمع انس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روي عنه مالك بن انس ويزيد بن الهاد وسليمان بن بلال والدَرَاوَرْدي واخرون قال احمد بن حنبل ليس به باسٌ وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقويّ وقال ابو زرعة ثقة وقال لا باسَ به وقال ابن عديّ لا باس به لانّ مالكاً روي عنه ولا يروي مالك الاّ عن صدوق ثقة روي له البخاري ومسلم توفي في اول خلافة المنصور۞

عَمْرو بنُ عوفٍ جدُّ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ذكره في المهذب في صفة صلوة العيد كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدّه هو ابو عبد الله عمرو ابن عوف بن زيد بن مليحة بضمّ الميم وقيل ملحة بضمّها ايضا ابن عمرو بن بكر بن أَفْرَكَ بن عثمان بن عمرو بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مُضر المُزَني كان قديم الاسلام يقال هاجر مع رسول الله صلعم ويقال اول مشاهده الخندق وكان احد البُكائين في غزوة تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالي تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ توفي في اخر خلافة معاوية له عن رسول الله عم احاديث ومُزَيْنَة التي ينسبون اليها هي أُمُّ اولاد عثمان بن عمرو۞

عَمْرو بنُ غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري الخزرجي المازني المدني الصحابي شهد العقبة وبدرًا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية واخويه الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعيد واكبرهم الحارث له صحبة واختلفوا في صحبة الحجاج ولم يصح لغيرهما من ولده

صحبة قاله ابن عبد البرّ قالوا وعمرو هذا هو الذي اصاب من امراة أجْنبيّة كلّ شيء سوي الجماع ثم اتي النبيّ صلعم تايباً فصلّي العصر فانزل الله تعالي توبته وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ والحديث مشهور في الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما ۞

عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ بن عبد الله بن عمرو بن خضم بضمّ الخاء واسكان الضاد المعجمتين ابن عمرو بن زُبَيْد الاصغر وهو منبّه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبّه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مَذْحج المذحجي الزبيدي الصحابي ابو ثور كذا نسبه ابن عبد البرّ وقال ابن الكلبي عصم بَدل خضم * وفد علي النبي صلعم في وفد مُرَاد لانه كان فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فاسلم وقيل قدم في وفد زبيد فاسلم سنة تسع وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع الي بلاده فلمّا توفي رسول الله عم ارتدّ مع الاسود العنسي فسار اليه خالد بن سعيد بن العاصي فقاتله فضربه خالد علي عاتقه فانهزم فاخذ خالد سيفه فلمّا رأي عمرو الامداد من ابي بكر الصديق رضه الي اليمن اسلم ودخل علي المهاجر بن ابي اميّة بغير امان فاوثقه وبعثه الي ابي بكر فقال له ابو بكر اما تستحيي كلّ يوم ماسوراً ومهزوماً لو نصرتَ هذا الدين لرفعك الله تعالي فقال لا جرم لاقبلن ولا اعود فاطلقه وعاد الي قومه ثم عاد الي المدينة فبعثه ابو بكر رضه الي الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر رضه الي العراق وكتب الي سعد بن ابي وقّاص ان يصدر عن مشورته في الحرب وشهد القادسية وله فيها بلاء حسنٌ واستشهد

يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدي وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن ۞

عمرو بن ميمونٍ ابو عبد الله وقيل ابو يحيي الاودي الكوفي من أَوْد بن صَعْب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين ادرك زمن النبي صلعم ولم يلقه سمع عمر بن الخطّاب وسعد بن ابي وقّاص وابن مسعود ومعاذاً وابا ايّوب وابا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابا هريرة وغيرهم من الصحابة وخلقاً من التابعين قال ابو اسحاق السبيعي كان اصحاب رسول الله صلعم يرضون عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة روي له البخاري ومسلم قالوا واسلم عمرو ابن ميمون في زمن النبي صلعم وحجّ ماية حجّة وقيل تسعين وادي صدقته الي عمّال النبي عم قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولاً من عند رسول الله صلعم مع السحر رافعاً صوته بالتكبير وكان حسن الصوت فألقيت عليه محبّتي فما فارقته حتي جعلتُ عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفي سنة خمس وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وهو الذي روي البخاري في صحيحه عنه انه راي قردة زَنَتْ في الجاهلية فاجتمعت القرود فرجموها ۞

عمرو بن يحيي المازني مذكور في المختصر هو عمرو بن يحيي بن عمارة بن ابي حسن الانصاري المازني المدني التابعي روي عن ابيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيي وعباس بن سهل وغيرهم روي عنه يحيي الانصاري وايّوب ويحيي بن ابي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم من الائمّة قال ابو حاتم هو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

باب عمارة وعمران وعمار وعمير

عُمَارَةُ الجَرْمِيُّ مذكور في المختصر في اول الحضانة هو بضمّ العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمي روي عن علي بن ابي طالب وعنبسة بن سعيد روي عنه يونس الجرمي ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ۞

عُمَارَةُ بنُ حَمْزَةَ بن عبد المطّلب الصحابي بن الصحابي ابن عمّ النبي صلعم ذكره ابن عبد البرّ في الصحابة قال وبه كان حمزة يكنّي قال وقيل كان يكني بابنه يعلي قال ولا عقب لحمزة قال وتوفي رسول الله صلعم ولعمارة ويعلي ابني حمزة اعوام ولا احفظ لهما رواية ۞

عِمْرَانُ بنُ الحُصَيْنِ الصحابي رضه متكرّر هو ابو نجيد بضمّ النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شهم بن سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سَلُول بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي ابن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله صلعم مائة وثمانون حديثًا اتّفقا منها على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة روي عنه ابو رجاء العُطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزُرارة بن ابي اوفي وزَهْدَم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبي وابو الاسود الدُؤلي واخرون نزل البصرة وكان قاضيها استقضاه عبد الله بن عامر ايّامًا ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة اثنتين وخمسين وكان

الحسن البصري يحلف بالله ما قدم البصرة راكبٌ خير لهم من عمران وغزا
مع النبي صلعم غزوات وبعثه عمر بن الخطّاب رضه الي البصرة ليفقّه اهله وكان
من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان ابيض
الراس واللحية وله عقب بالبصرة وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يُسَلَّم
عليَّ حتي اكتويتُ فتركت ثم تركت الكَيَّ فعاد يعني كانت الملائكة تُسَلِّم عليه
ويراهم عيانًا كما جاء مصرّحًا به في غير صحيح مسلم واختلف العلماء في حصين
والد عمران هل اسلم وله صحبة ام لا قال ابن الجوزي في التلقيح الصحيح انه
اسلم ويؤيّد ما قاله ان الترمذي روي في كتابه في باب جامع الدعوات باسناده
عن عمران بن الحصين قال قال النبي عم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الاهًا قال
سبعة ستّة في الارض وواحد في السماء قال فايّهم تعدّ لرغبتك ورهبتك قال الذي
في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علّمتك كلمتين تنفعانك قال فلمّا اسلم
قال يا رسول الله علّمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شرّ نفسي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب ۞

عَمَّارُ بن أَبِي عَمَّارٍ التابعي مذكور في المهذب في صلوة الجنازة هو ابو عمرو ويقال
ابو عمر ويقال ابو عبد الله عمار بن ابي عمار الهاشمي مولاهم سمع ابا قتادة
وابا هريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة روي عنه
عطاء ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وحميد الطويل واخرون واتّفقوا علي توثيقه
روي له البخاري ومسلم ۞

عَمَّارُ بن يَاسِرٍ الصحابيُّ رضهما تكرّر فيها هو ابو اليقظان عمّار بن ياسر بن عامر

ابن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر الذال المعجمة ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بالمثناة تحت ابن عنس بالنون ابن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب العنسي بالنون الشامي الدمشقي كان من السابقين الي الاسلام وكان هو وابوه وامه سمية ممن اسلم اولًا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي صلعم في دار الارقم بن ابي الارقم واسلم بعد بضعة وثلاثين رجلًا ونقلوا عن مجاهد قال اول من اظهر اسلامه ابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وامه سمية وكان عمار وابوه وامه يعذّبون في الله تعالي علي اسلامهم ويمرّ بهم النبي صلعم فيقول صبرًا آل ياسر فان موعدكم الجنّة وقتل ابو جهل سمية رضها فهي اول شهيدة في الاسلام وابوه ياسر عربي كما ذكرنا نسبه وامّه سميّة أمةٌ لابي حذيفة ابن المغيرة المخزومي فحالف ياسرًا وزوّجه ايّاها فولدت له عمّارًا فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه وفي عمار نزل قوله تعالي إلّا مَنْ أُكرِهَ وقلبُهُ مطمئِنٌّ بِالايمانِ وهاجر مع رسول الله صلعم الي المدينة وشهد معه بدرًا وأُحُدًا والخندق وجميع المشاهد واختلفوا في هجرته الي الحبشة روي له عن رسول الله صلعم اثنان وستّون حديثًا اتّفقا علي حديثين منها وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روي عنه علي بن ابي طالب وابن عبّاس وابو موسي وابو أُمامة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة رضهم وابن المسيّب وابن الحنفية وابو وائل وابنه محمد بن عمار واخرون من التابعين قتل بصفّين مع عليّ رضه في شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل اربع وتسعين سنة واوصي انه يدفن

بثيابه فدفنه عليٌّ رضه في ثيابه ولم يغسله وكان ادم طوالاً لا يغيّر شيبه وقال
قبل ان يقتل ايتوني بشربة لَبَن فانّي سمعت رسول الله صلعم يقول اخر شربة
تشربها من الدنيا شربة لبن وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلعم قال
ويح عمّار تقتله الفئة الباغية فكانت الصحابة يوم صفّين يتبعونه حيث
توجّه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة بهذا الحديث قالوا وكان عمار اول من بني
مسجدًا لله تعالي في الاسلام بني مسجد قُبَاء وشهد قتال اليمامة في زمن
ابي بكر الصديق رضه فاشرف علي صخرة ونادي يا مَعَاشر المسلمين امن الجنّة
تفرّون اليَّ اليَّ انا عمار بن ياسر وقطعت اذنه وهو يقاتل اشدّ القتال واستعمله
عمر رضه علي الكوفة روينا بالاسناد الصحيح في مسند الامام احمد بن حنبل
وكتاب الترمذي وغيرهما عن علي بن ابي طالب رضه قال جاء عمار يستأذن علي
النبي صلعم فقال ايذنوا له مرحبًا بالطيب المطيّب قال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن عايشة رضها قالت قال رسول الله صلعم ما خيّر عمارٌ بين
امرين الّا اختار اشدّهما رواه الترمذي باسناد صحيح علي شرط مسلم وعن
حذيفة رضه قال كنّا جلوسًا عند النبي صلعم فقال انّي لا ادري ما قدر
بقاءي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدْي
عمّار وما حدثكم ابن مسعود فصدّقوه رواه الترمذي وقال حديث حسن وروينا
في مسند الامام احمد عن علقمة عن خالد بن الوليد عن النبي عم قال من عادا
عمّارًا عاداه الله ومن ابغض عماراً ابغضه الله وهذا منقطع لم يدرك علقمة خالدًا ۞
عمير مولي آبي اللّحم الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في قسم الغنيمة في

الرضخ للعبد وآبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء واسم ابي اللحم عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفاري وقيل له آبي اللحم لانه كان لا ياكل اللحم وقيل كان لا ياكل ما ذبح للاصنام وآبي اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهو عبد مع رسول الله صلعم فرضخ له واعطاه سيفاً روي له عن رسول الله صلعم تسعة احاديث روي مسلم احدها روي عنه يزيد بن ابي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم ❁

عمير بن الحُمام بضمّ الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجَموح بن زيد بن حرام الانصاري الصحابي شهد بَدْرًا واستشهد بها وهو اول قتيل من الانصار وكان النبي صلعم آخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطّلبي فاستشهد في وقعة بَدْر ❁

عمير بن سلِمة الضَمْري الصحابي مذكور في المهذب في اول باب الهبة ويقال فيه الضمري والنهري والزهري والصحيح الضمري كذا رواه النسائي في سننه في حديثه وكذا ذكره البخاري في تاريخه قال ويقال فيه الزهري وقال ابن ابي حاتم الاصحّ فيه الزهري ويقال النهري وحديثه المذكور في المهذب صحيح رواه النسائي باسناد صحيح ❁

عمير بن أَبي وقّاصٍ اخو سعد بن ابي وقّاص سبق تمام نسبه في ترجمة سعد وكان عمير صحابيًّا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بَدْرًا واستشهد بها وكان عمره ستّ عشرة سنة استصغره النبي صلعم لمّا اراد المسير الي بَدْر فردّه فبكا فاجازه وكان سيفه طويلاً يعقد عليه حمايله وكان يقول اجبّ الخروج لعلّ الله ان يرزقني الشهادة فرزقه الله ايّاها ❁

عُمَير بن وَهْبِ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح القريشي الجمحي الصحابي يكني ابا أُمَيَّةَ وهو ابن عمّ صفوان بن اميّة كان لعمير قدر وشرف في قريش وشهد بدراً مع المشركين وهو الذي حرّش بين القوم وانشب الحرب واسر المسلمون ابنه وهباً فجاء الي المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن اميّة ليقتل النبي صلعم فقدم المدينة وزعم انه قدم لفكّ ابنه فقال له رسول الله صلعم فما الذي شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسّن اسلامه ورجع الي مكّة فاسلم علي يده ناسٌ كثيرٌ رضي الله عنه ۞

باب العين والواو

عَوف الاعرابيّ هو عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري البصري ابو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيًّا روي عن ابي عثمان النهدي وابي العالية والحسن البصري وابن سيرين وابي رجاء وابي نضرة وزرارة وابن ابي أَوفَي واخرين من التابعين روي عنه الثوري وشعبة ومعتمر ويحيي القطّان وابن المبارك والنضر ابن شُمَيل ويزيد بن هرون واخرون من الائمّة واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ستّ وقيل سبع واربعين ومائة ۞

عَوف بن مَالِكٍ الأَشْجَعي الصحابي مذكور في المهذب في اول العاقلة وفي كتاب السير في مسئلة السلب هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حمّاد ويقال ابو عمرو عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي الغَطَفَاني اول مشاهده مع رسول الله صلعم خيبر وشهد معه فتح مكّة وكانت معه راية اشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق روي له عن رسول الله صلعم

سبعة وستّون حديثاً روي البخاري منها واحداً ومسلم خمسة روي عنه ابو ايّوب
الانصاري والمقدام بن معدي كرب وابو هريرة روي عنه من التابعين جماعات
منهم ابو مسلم وابو ادريس الخولاني وجبير بن نُفَير ومسلم بن فرطة وشدّاد
ابو عمّار وراشد بن سعد ويزيد بن الاصمّ وسُلَيم بن عامر وسالم ابو النضر وابو
بردة ابن ابي موسي وشريح بن عبيدة وحمزة بن حبيب وكثير بن مرّة وخلق
سواهم واتّفقوا علي انه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك
ابن مروان وامّا قول صاحب المهذب في اول باب العاقلة ان عوف بن مالك
رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلطٌ صريح بل الذي رجع عليه سيفه
فقتله عامر بن الاكوع عمّ سلمة بن عمرو بن الاكوع وحديثه في الصحيحين
مشهور وساوضح هذا في النوع الثامن في الاوهام ان شاءَ الله تعالي ۞

عَوْن بن عَبْدِ ٱللّٰهِ الراوي عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي الكوفي اخو عبيد الله بن عبد الله احد الفقهاء
السبعة سمع ابن عمر وابا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سالم وعايشة رضهم
وسمع من التابعين اخاه وابا بردة وغيرهما روي عن ابن مسعود وابن عبّاس
مرسلًا لم يسمعهما روي عنه الزهري وابو الزبير وابو اسحاق الشيباني ومحمد بن
عجلان واخرون من التابعين قال يحيي بن معين وغيره هو ثقة روي له مسلم ۞

عُوَيم بن سَاعِدَةَ بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن يزيد بن
أُمَيَّةَ بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري
الاوسي الصحابي رضه اسلم قديمًا وشهد العقبتين وبَدْرًا وأُحُدًا والخندق

وساير المشاهد مع رسول الله صلعم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضه وهو ابن خمس او ستّ وستّين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع احدٌ ان يقول انه خير من صاحب هذا القبر ما نصب لرسول الله صلعم رايةً الا وعويم تحت ظلّها رضي الله عنه ۞

عُوَيْمِرٌ العَجْلَانِيُّ الصحابي رضه مذكور في اللعان من هذه الكتب وايضا في طلاق المهذب هو عويمر بن ابيض الانصاري العجلاني وقال الطبري هو عويمر ابن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذي رمي زوجته بشريك بن السَّحْمَاء وكان لعانهما في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله صلعم من تبوك ۞

باب العين والياء

عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الصحابي رضه الذي كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله صلعم يدعو لهم في القنوت وهو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله عياش بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي المكّي اخو عبد الله بن ابي ربيعة واخو ابي جَهْل لأُمّه وابن عمّه كان اسلام عياش قديمًا في اول الامر قبل ان يدخل رسول الله صلعم دار الارقم وهاجر الي الحبشة ووُلد له بها ابنه عبد الله ثم عاد الي مكّة وهاجر الي المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اليه اخواه لأُمّه ابو جهل والحارث ابنا هشام فقالا ان أُمّك حلفت لا يدخل راسَها دهنٌ ولا تستظلّ حتي تراك فرجع معهما فحبساه بمكّة واوثقاه فكان رسول الله صلعم يدعو له

وجماعة من المستضعفين يسمّيهم باسمائهم في القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبري توفي بمكّة روي عنه ابناه عبد الله والحارث وروي عنه نافع مولي ابن عمر مرسلاً ۞

عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في اول اللقطة هو عياض بن حمار علي لفظ الحمار الدابّة المعروفة ابن ابي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مُجَاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمي المجاشعي وقيل في نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال مخمر بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعةً فغلطوه فيهما نزل عياض البصرة وهو معدود في اهلها روي له عن رسول الله عم ثلاثون حديثاً روي مسلم منها حديثاً روي عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصري وغيرهم۞

عِيَاضُ الأَشْعَرِيّ رضه مذكور في المهذب في عقد الذمّة في دخول المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البرّ وابن مندة وابو نعيم وغيرهم في الصحابة وقال ابن ابي حاتم هو تابعي روي عن النبي صلعم وعن جماعة من الصحابة روي عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين ۞

عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بن زهير بن ابي شدّاد بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبّة ابن الحارث بن فهر القريشي ابو سعد وقيل ابو سعيد الصحابي رضه اسلم قبل الحُدَيْبيّة وشهدها وكان بالشام مع ابن عمّه ابي عبيدة ابن الجراح فلمّا توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فاقرّه عمر بن الخطاب وقال لا اغيّر اميرًا امّره ابو عبيدة وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه اهلها قال الزبير بن بكّار هو اول من اجاز

الدريب وكان صالحاً فاضلاً وكان يسمّي زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفد نحر لهم بعيره ولم يزل والياً لعمر على حمص حتي توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة ۞

عِيَاضٌ القَاضِي الامام المالكي مذكور في الروضة في كتاب الردّة هو ابو الفضل عياض بن موسي بن عياض اليَحْصبي السبتي المالكي من اهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب وهو امام بارع متفنن متمكّن في علم الحديث والاصوليين والفقه والعربية وله مصنفات في كل نوع من العلوم المهمّة وكان من اصحاب الافهام الثاقبة قال الامام ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسي ابن بشكوال الانصاري المغربي في كتابه المعروف بالصلة قدم القاضي عياض الاندلس طالباً للعلم وعني بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم وجمع من الاحاديث كثيراً له عنايةٌ كثيرة به واهتمامٌ بجمعه وتقييده وهو من اهل اليقين في العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضي ببلده مدّة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الي قضاء غرناطة فلم يطل امره بها وقدم علينا قرطبة في شهر ربيع الاخر سنة احدي وثلاثين وخمساية واخذنا عنه بعض ما عنده ولد نصف شعبان سنة ستّ وتسعين واربعماية وتوفي بمراكش سنة اربع واربعين وخمساية رحمه الله ۞

اَلْعَيزَارُ بن سَالِفٍ عاقر ناقة الله تعالي مذكور في المهذب في باب الهدية هكذا هو في النسخ من المهذب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وانّما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخفّفة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع اهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري من اهل اللغة وغيرهم وساوحده

في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالي وسالف بكسر اللام وبعدها فاء ۞

عِيسي بن أَبَانٍ الحنفي مذكور في الروضة في ميراث ذوي الارحام هو ابو موسي عيسي بن ابان بن صدقة قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات كان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الراي وتفقّه علي محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة وقال ابو حاتم القاضي ما رايت لاهل بغداد حدثًا اذكي من عيسي ابن ابان وبشر بن الوليد ۞

عِيسي بن مريم صلّي الله عليه وسلّم تكرّر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكلمته وروحٌ منه قال الله تعالي اِذْ قالَتِ الملائكة يا مريم اِنَّ اللّه يبشّرك بكلمةٍ منه اسمه المسيح عِيسي بن مريم وجيهًا فِي الدنيا والاخرةِ ومن المقرّبين ويكلّم النّاس في المهدِ وكهلًا ومن الصّالحين وقال تعالي ويعلّمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولًا الي بني اسرائيل انّي قد جئتكم بِآيةٍ من ربِّكم انّي اخلق لكم من الطّين كهيئةِ الطيرِ فانفخ فيه فيكون طيرًا بِاذنِ اللّهِ وابري الاكمه والابرص واحيِي الموتي بِاذنِ اللّهِ وانبئكم بما تاكلون وما تدّخرون في بيوتكم اِنَّ في ذلِك لآيةً لكم اِن كنتم مؤمنين ومصدّقًا لما بين يديّ من التوراة الاية وقال تعالي اِذْ قال اللّه يا عِيسي اِنّي متوفّيك ورافعك اِليّ ومطهّرك من الّذين كفروا الاية وقال تعالي اِنَّ مثل عِيسي عند اللّهِ كمثلِ ادم خلقه من ترابٍ ثم قال له كن فيكون الحقّ من ربِّك وقال تعالي يا اهلَ الكتابِ لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا علي اللّهِ الّا الحقّ اِنّما المسيح عِيسي بن مريم رسول اللّهِ وكلمته القاها

إِلَي مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ الي قوله تعالي لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ
الاية وقال تعالي إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَي بْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَي وَالِدَتِكَ
إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا الي اخر السورة وقال تعالي
إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا الي اخر الايات والايات في فضله كثيرة
مشهورة وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال ما من
بني آدم من مولود الّا نخسه الشيطان حين يولد فيستهلّ صارخًا من نخسه
ايّاه الّا مريم وابنها ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة .وفي بعضها ثم يقول ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم انّي اعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم وعنه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انا اولي الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس
بيني وبينه نبيٌّ الانبياء اخوة ابناء علّات امّهاتهم شتّي ودينهم واحدٌ رواه
البخاري ومسلم وفي الصحيحين في حديث الاسراء عن انس رضه ان رسول
الله صلعم راي في السماء الثانية ابني الخالة عيسي بن مريم ويحيي بن زكريا
وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم حين اسري به قال ولقيت
عيسي فنعته النبي عم فاذا هو ربعة احمر كانّما خرج من ديماس يعني حمامًا وفي
الصحيحين عنه عن النبي صلعم قال راي عيسي بن مريم رجلًا يسرق فقال
اسرقت فقال كلّا والذي لا اله الّا هو فقال عيسي امنتَ بالله وكذبت عيني وفي
الصحيحين عنه قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكنّ ان ينزل
فيكم ابن مريم حَكَمًا عدلًا فيكسر الصليبَ ويقتل الخنزيرَ ويضع الجزية ويفيض
المال حتي يقلبه احدٌ حتي تكون السجدة الواحدة خيرًا من الدنيا وما فيها

ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمننّ به قبل موته وفي الصحيحين عن عبادة بن الصامت عن النبي عم قال من شهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسي عبد الله ورسوله وكلمته القاها الي مريم وروحٌ منه والجنّة حقٌّ والنار حقٌّ ادخله الله الجنّة علي ما كان من العمل وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلعم قال ينزل عيسي ابن مريم علي المنارة البيضاء شرقي دمشق قال الامام ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس اختلف العلماء في مدة حمل مريم بعيسي فقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية وقيل ستّة وقيل ساعة وقيل ثلاث ساعات ووضعته عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وانه كلّم الناس وهو ابن اربعين يومًا ثم لم يتكلّم بعدها حتي بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدًا لم يتّخذ بيتًا ولا متاعًا وكان قوته يومًا بيوم وكان سيّاحًا في الارض وكان يمشي علي الماء ويبرئُ الاكمه والابرص ويحيي الموتي باذن الله ويخبرهم بما ياكلون وما يدّخرون في بيوتهم وكان له الحواريّون الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه وهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلًا وكانوا اصفياءه وانصاره ووزراءه قيل كانوا اوّلًا صيّادين وقيل قصّارين وقيل ملّاحين وممّا كرّمه الله تعالي به تاييده بروح القدس قال الله تعالي وايدناه بِروحِ القُدُسِ قيل هو الروح الذي نفخ فيه وقيل جبريل كان ياتيه ويسير معه وقيل هو اسم الله الاعظم وبه كان يحيي الموتي ويري الناس تلك العجايب ومنها علمه التوراة والانجيل فكان يقرأها حفظًا ومنها انه كان يخلق

من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله تعالي قال الثعلبي
قالوا انّما كان يخلق الخُفّاش خاصّةً لانّه اكمل الطير خلقةً له ثَدْيٌ واسنان
ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب بن منبه كان يطير حتي يغيب عن الناس
ثم يقع ميّتًا ليتميّز خلق الله تعالي من فعل غيره ومنها ابراؤه الاكمه والابرص
والاكمه الذي وُلد اعمي وانّما خصّ هذين لانّهما لا يرجي زوالُهما ولا حيلة
للمخلوقين فيهما وكان زمن الاطبّاء فظهرت بها المعجزة ومنها احياؤه الموتي قالوا
فاحيا جماعة منهم العازر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة ايّام فقام وعاش مدّة
طويلة ووُلد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصّته مشهورة احياه وهو محمول
علي نعشه في اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر احياها وولدت بعد
ذلك ومنهم سام بن نوح صلعم وعزيرٌ وقصّتهما مشهورة ومنها اخباره بالمغيّبات
قال الله تعالي اخباراً عنه وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَاكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ومنها
مشيه علي الماء ومنها نزول المايدة عليه من السماء بنصّ القران ومنها رفعه الي
السماء * هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين ان رسول الله
صلعم قال ينزل عيسي بن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لُدّ واحاديثه
في قصّة الدجال مشهورة في الصحيح وينزل عيسي حكمًا عدلًا كما سبق في
الحديث الصحيح لا رسولاً وانه يصلّي وراء الامام منّا تكرّماً من الله تعالي
لهذه الامّة وجاء انه يتزوّج بعد نزوله ويولد ويدفن عند النبي صلعم ۞
فصل قال الجوهري في صحاحه عيسي اسم عبرانيّ او سُريانيّ وجمعه عيسَوْن بفتح
السين ومررت بالعيسَين ورايت العيسِين قال واجاز الكوفيّون ضمّ السين قبل

الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريّون قالوا لان الالف انّما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان يبقي السين مفتوحةً كما كانت سواء كانت الالف اصليّةً ام غيرها وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطَون ويضمّ في غيرها فيقول عيسُون والنسبة اليه عيسويّ فقلبت الياء واواً وان شئتَ حذفْتَهَا فقلت عيسِيٌّ وموسِيٌّ بكسر السين والله اعلم ۞

عيسَي بْن يُونُس بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السَبِيعِيُّ الهَمْدَاني باسكان الميم ودال مهملة الكوفي اخو اسرايل بن يونس راي جدّه ابا اسحاق ولم يسمعه وسمع اسماعيل بن ابي خالد وعبيد الله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوناً الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلايق من الائمّة روي عنه ابو يونس والقعنبي وابن وهب وحمّاد بن سلمة واسحاق بن راهويه وداوود بن عمرو والوليد بن مسلم ومروان بن محمد وابو مسهر وهشام بن عمار وعلي ابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة ويحيي بن حسان واحمد بن حنبل والوليد بن شجاع وغيرهم من الائمّة واجمعوا علي جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سُئل عنه ابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون وقال ابو زرعة هو ثقة حافظ وسُئل احمد بن حنبل عنه فقال عيسي يسأل عنه واقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة روينا عن محمد بن المنذر قال حجّ الرشيد ومعه ابناه الامين والمامون فدخل الكوفة وقال لابي يوسف قل للمحدّثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلّف عنه من شيوخ الكوفة الا عبد الله بن ادريس وعيسي بن يونس فركب الامين والمامون الي عبد الله بن ادريس فحدثهما بماية حديث فقال المامون لابن ادريس يا عمّ

اتاذن لي ان اعيدها عليك من حفظي فاعادها كما سمعها وكان ابن ادريس من اهل الحفظ فعجب من حفظ المامون وقال المامون يا عمّ الي جانب مسجدك دارٌ ان اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال ما لي الي هذا حاجة قد اجزا من كان قبلي وهو يجزيني فنظر الي قرح بيد الشيخ فقال ان معنا متطبّبين وادوية افتاذن لي ان اعالجك فقال لا هذا قد ظهر لي مثله وبرا فامر له بجايزة وصدرا الي عيسي بن يونس فحدثهما فامر له المامون بعشرة الاف فابي ان يقبلها فظنّ انه استقلّها فامر له بعشرين الفاً فقال عيسي لا ولا اهليلجة ولا شربة ماءٍ علي حديث رسول الله صلعم ولو ملأت المسجد الي السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة وقال احمد بن حباب غزا عيسي بن يونس خمساً واربعين غزوةً وحجّ خمساً واربعين حجّةً قال ابن سعد توفي بالحَدَث اول سنة احدي وتسعين ومائة وقال البخاري سنة سبع وثمانين وقال ابو داوود سنة ثمان وثمانين ۞

عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ الصحابيّ المؤلَّف مذكور في المختصر في قسم الفيء ثم في خراج السواد وفي المهذب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد عيينة بن بدر وهما صحيحان نسب الي جدّ جدّه وهو ابو مالك عيينة بن حصن ابن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمّ عمرو بن جُوَيَّةَ بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حُنَيْنًا والطائف وكان من المؤلَّفة والاعراب الجُفاة ثم ارتدّ وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه واسرُوهُ الصحابة وحملوه الي ابي بكر رضه فاسلم فاطلقه وهو عمّ الحرّ بن قيس

وكان الحرّ رجلًا صالحًا من اهل القران له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞

حرف الغين المعجمة

غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الصحابيُّ مذكور في النكاح من هذه الكتب لكن صحّفه في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلطه في نوع الاوهام ان شاءَ الله تعالي هو غيلان بن سلمة بن مُعَتِّب بفتح العين المهملة وكسر المثناة تحت المشدّدة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن اسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فاسلمن معه فامره النبي صلعم ان يختار منهنّ اربعًا ويفارق باقيهنّ وكان احد اشراف ثقيف ومقدّميهم وفد على كسري وله معه خبر عجيب وكان شاعرًا محسنًا توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞

حرف الفاء

اَلْفُرَافِصَةُ أَبُو حَسَّانٍ التابعيُّ مذكور في المهذب في اوايل الصيد والذبايح هو بضم الفاء بلا خلاف ۞

فِرْعَوْنُ عَدُوُّ اللهِ مذكور في الروضة في الوصيّة قال العلماء بالتواريخ هو فرعون الوليد بن مصعب يكْنى ابا مرّة وهو من بني عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وكل من ولي القبط ومصر فهو فرعون قال المسعودي لا يعرف لفرعون تفسير بالعربية من التعريف والاعلام مما انهم من القران من اسماءِ الاعلام للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيْلي ۞

فَروةُ بنُ عامرٍ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نغاثة بضمّ النون وبعدها فاءٌ ثم الف ثم مثلثة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامة الجُذامي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير اهدي للنبي صلعم بغلته البيضاءَ سكن عمان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البَلْقاءَ بالشام وقال ابن اسحاق كان منزله مَعَان وما حولها وكان عاملا للروم علي من يليهم من العرب فاسلم وبعث الي النبي صلعم باسلامه واهدي البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه علي ذلك رضه ۞

فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ الصحابيُّ مذكور في المهذب في الربا وفي اخر السرقة وهو بفتح الفاء ابو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صُهَيب ابن الاصرم بن جحجبا بجيمين مفتوحتين بينهما حاءٌ ساكنة وبباء موحدة ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي العمري اول مشاهده اُحُدٌ شهدها وما بعدها من المشاهد ومنها بيعة الرضوان وشهد فتح مصر وسكن دمشق وولّي قضاءها لمعاوية وامّره غزو الروم في البحر روي له عن رسول الله صلعم خمسون حديثا روي مسلم منها حديثين روي عنه ثُمامة ابن شفي وعلي بن رباح بضمّ العين وقيل بفتحها وحسن الصنعاني وسلمة بن الاكوع وعمرو بن مالك وعبد الله بن مُحَيْريز واخرون توفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة تسع وستّين والصحيح الاول فقد نقلوا ان معاوية حمل نعشه وقال لابنه اُعنّي يا بني فانك لا تحمل بعده مثله وتوفي معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقبٌ بدمشق ۞

اَلْفَضلُ بنُ العبَّاسِ بن عبد المطّلب الهاشمي الصحابيُّ ابن عمّ رسول الله عم تكرّر

في المختصر والمهذب كنيته ابو عبد الله وقيل ابو محمد وقيل ابو العبّاس وامّه وامّ اخوته أمّ الفضل لُبابة بنت الحارث الكبري وبه كانت هي والعبّاس يكنيان شهد مع النبي عم الفتح وحُنيناً وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجّة الوداع وثبت في الصحيحين ان النبي صلعم اردفه وراه ليلة المزدلفة وكان من اجمل الناس وحضر غسل النبي عم وكان يصبّ الماء علي عليّ رضهما روي له عن رسول الله صلعم اربعة وعشرون حديثًا اتّفقا منها علي حديثين روي عنه اخوه عبد الله وابو هريرة وربيعة بن الحارث وتوفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهذا هو الاصحّ وقيل استشهد يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصُفّر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة ولم يترك ولداً الّا أمّ كلثوم تزوّجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوّجها ابو موسي الاشعري ۞

فَضل بن يَزيد الرّقاشيّ مذكور في المهذب في كتاب السير في الامان هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضمّ الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد ابن زيد هكذا ذكره ائمّة هذا الفنّ ابو عبد الله البخاري في تاريخه وابن ابي خيثمة في تاريخه وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وخلائق لا يحصون قال البخاري هو فضيل بن زيد ابو حسّان الرقاشي يعدّ في البصريّين وقال ابن ابي حاتم هو فضيل ابن زيد ابو حسان الرقاشي روي عن عمر يعني ابن الخطّاب وعبد الله بن مغفل روي عنه عامر الأحول وقال يحيي بن معين هو صدوق بصري

ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الي رقاش قبيلة معروفة من ربيعة ۞

فُضَيل بن عِياض بن مسعود بن بشر ابو علي التميمي اليَربُوعيّ الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بابيورد وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول الي مكّة فاستوطنها حتي توفي بها اول سنة سبع وثمانين ومائة سمع سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتمر والاعمش وحميد الطويل ويحيي الانصاري وعبد الله ابن عمر العُمَري والعلاء بن المسيّب ومحمد بن اسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السايب وزياد بن سعد ومسلمًا الأعوَر واشعث بن سوار وابا هارون العبدي وعونًا الاعرابي ومجالد بن سعيد وبيان بن بشر وابا اسحاق الشيباني وعبد العزيز ابن رفيع ومحمد بن عجلان ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي لَيلَي وابان بن ابي عيّاش وفطر بن خليفة وليث بن ابي سليم وسفيان الثوري ويحيي بن عبيد الله وهشام بن حسّان وغيرهم من الائمّة روي عنه خلايق من الائمّة منهم الثوري وابن عيينة ويحيي القطّان وحسين بن علي الجُعفي وابن المبارك والشافعي والحميدي والقعنبي وابن مهدي ويحيي بن يحيي ويحيي بن صالح ومسدّد وقتيبة ويحيي الحمّاني ومؤمّل بن اسماعيل واسحاق بن منصور واخرون واجمعوا علي توثيقه والاحتجاج به وصلاحه وزهده وورعه ونحوها من طرايف الاخرة قال احمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبّد رجل صالح وقال ابن سعد كان ثقة ثبتًا فاضلًا عابدًا ورعًا كثير الحديث قيل للفضيل لم لا تحدّث جعفر بن يحيي قال انا اجلّ حديثَ رسول الله صلعم ان أُحَدّثَ به جعفر بن يحيي وروينا عن

اسحاق بن ابراهيم الطبري قال ما رايتُ احدًا أَخْوَفَ علي نفسه وارجا للناس من الفضيل وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدًّا وقال الفضيل من عرف الناس استراح يعني انهم لا يضرّون ولا ينفعون وقال ما ادرك عندنا من ادرك بكثرة الصيام والصلوة ولكن بسخاء الانفس وسلامة الصدور والنصح للامة وقال ترك العَمَل بسبب الناس رياءٌ والعملُ بسببهم شركٌ والاخلاص ان يعافيك الله منهما وحكمه ومناقبه كثيرة مشهورة ۞

فيروز الدَّيْلَمِيّ الصحابي رضه مذكور في نكاح المشرك من المختصر والمهذب هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الضحّاك فيروز الديلمي قال محمد بن سعد من اهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز ابن الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري لنزوله في حمير وهو من ابناء الفرس الذين بعثهم كسري الي سيف بن ذي يزن الي اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها وفد فيروز علي رسول الله صلعم واسلم وهو قاتل الاسود العنسي الكذّاب الذي كان ادّعي النبوّة باليمن قتله في اخر حيوة النبي عم ووصل خبر قتله اياه في مرض رسول الله صلعم الذي توفي فيه فقال صلعم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين هذا قول كثيرين او الاكثرين ان فيروز قتل الاسود في حيوة رسول الله صلعم وقال خليفة بن خياط والواقدي واخرون من اهل المغازي انّما قتله في خلافة ابي بكر الصديق رضه سنة احدي عشرة وروي انه قتل

في زمن رسول الله صلعم وحُمل اليه راسُه وانكر الحاكم ابو حامد هذا واطنب في انكاره والاستدلال علي بُطْلانه وقال الصواب قول خليفة انه قتل في زمن ابي بكر ذكره في ترجمة ابي عبد الرحمن قال ابن مندة يقال ان فيروز ابن اخت النجاشي روي عنه ابناه الضحاك وعبد الله وغيرهما توفي في خلافة عثمان رضه ❊

حرف القاف

القَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْغَطَفَانِيُّ الجَوْشَنِيُّ مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب الي جده وهو تابعي روي عن عمر بن الخطاب رضه وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضهم روي عنه علي بن زيد بن جُدْعان وخالد الحذاء وحميد الطويل وايّوب وقتادة وغيرهم قال علي ابن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسبة يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة ❊

القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرٍو مذكور في المختصر هو القاسم بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب القريشي العدوي المدني روي عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار روي عنه هشام بن عمّار وابن وهب وقتيبة وابن المديني قال احمد بن حنبل هو كذّاب كان يَضَعُ الحديث ترك الناس حديثه وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء وقال ابو حاتم هو متروك الحديث وقال ابو زرعة هو ضعيف متروك الحديث ومنكر الحديث ❊

القَاسِمُ بن عَبْدِ الرَّحْمنِ بن عبد الله بن مسعود الهُذلي ابو عبد الرحمن الكوفي قاضيها روي عن ابيه وابي ذرّ وعبد الله بن عمر وجابر بن سَمُرَةَ روي عنه الاعمش

والمسعودي ومسعر واخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال يحيي بن معين هو ثقة وقال احمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا ياخذ علي الفُتيا أجرًا واتّفقوا على توثيقه قال علي ابن المديني لم يلق القاسم احدًا من اصحاب رسول الله صلعم غير جابر بن سمرة قيل له فلقي ابن عمر قال كان يحدّث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئًا ٭

القَاسِم بن عَبْدِ الرحْمٰنِ الشَّامِيّ مذكور في المهذب في اخر باب ما يجب به القصاص هو ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولي خالد بن يزيد بن معاوية وقيل مولي عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولي جُوَيْرِيّة بنت ابي سفيان وقال الطبراني مولي معاوية بن ابي سفيان روي عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وابي ايّوب وعقبة ابن عامر وابي هريرة وعايشة مرسلًا وسمع ابا أُمامة الباهلي روي عنه العلا ابن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلايق من التابعين وغيرهم قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رايت احدًا افضل من القاسم بن عبد الرحمن قالوا وكان من فقهاء دمشق وادرك اربعين من المهاجرين وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد ادرك اربعين بدريًّا وقال احمد ابن حنبل يروي عنه اعاجيب وتكلّم فيها وقال ما اري هذا الامر الّا من قبل القاسم وروي يحيي بن الحارث عن القاسم قال لقيت مايةً من اصحاب رسول الله صلعم وقال يحيي بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولي معاوية ويقال مولي يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد الرحمن شاميٌّ سواه وقال الجرجاني

كان خيارًا فاضلًا وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة وقال يحيي والترمذي هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة توفي سنة ثنتي عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة ۞

اَلْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ التابعيّ الجليل احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة تكرّر في المختصر والمهذب فذكره في غسل الميّت وفي دفنه وفي الارحام وفي الخيار في النكاح وفي الاقضية هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدّيق رضهم روي عن ابن عمر وابن عبّاس وابي هريرة ومعاوية وعايشة واخرين من الصحابة وخلايق من التابعين روي عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولي ابن عمر وابن ابي مُلَيْكَةَ والزهري ويحيي الانصاري وايّوب وربيعة واخرون واجمعوا علي جلالته وتوثيقه وامامته روينا عن ابن عُيَيْنَةَ قال كان القاسم بن محمد افضل اهل زمانه وقال ابن شَوْذَب ما ادركنا احدًا بالمدينة نفضّله علي القاسم بن محمد وقال ابو الزناد ما رايت اعلم من القاسم بن محمد وقال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث عايشة القاسم وعروة وعمرة وقال ابن معين عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عايشة مشبك الذهب وقال القاسم استقلّت عايشة بالفتوي خلافة ابي بكر وعمر وعثمان الي ان ماتت وكنتُ ملازمًا لها وكنت اجالس البحر ابن عبّاس وجلست مع ابن عمر وابي هريرة فاكثرت وكان هناك يعني مع ابن عمر علمٌ جمٌّ وورع ووقوف عمّا لا يعلم وقال احمد بن عبد الله كان القاسم من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزهًا رجلًا صالحًا ولما حضرته الوفاة قال اذنت ربّي وحبّي وسيّدي قال محمد بن سعد توفي سنة ثنتي عشرة ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهو ابن سبعين او اثنتين وسبعين وقد

ذهب بصره وكان ثقةً عالمًا رفيعًا فقيهًا امامًا كثير الحديث ورعًا وقال غيره توفي سنة احدي او ثنتين ومائة ۞

قَبِيصَةُ بنْ جَابِرٍ الأَسَدي مذكور في المهذب في جزا الصيد وهو ابو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن عامر بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمرو بن العاصي والمغيرة وغيرهم روي عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين ۞

قَبِيصَةُ بن ذُوَيْبٍ التابعيّ مذكور في المهذب في ميراث الجدّة وفي دية الهاشمية هو ابو سعيد ويقال ابو اسحاق قبيصة بن ذويب بن حلحلة بن عمرو بن كليب ابن اصرم الخزاعي المدني ولد عام الفتح وقيل عام الهجرة والمشهور عام الفتح وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وابا الدرداء وابا هريرة وروي عن ابي بكر الصدّيق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة بن الصامت وجابر وعمرو بن العاصي وابن عبّاس وتميم الداري وعايشة وأُمّ سلمة رضهم مرسلًا روي عنه رجاء بن حَيْوَةَ والزهري ومكحول وخلايق من التابعين وغيرهم واجمعوا علي توثيقه وجلالته قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفّان وكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان علي خاتمه وكان البريد اليه فكان يقرا الكتب اذا وردت ثم يدخلها الي عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مامونا كثير الحديث وقال مكحول ما رايت اعلم من

قبيصة وقال ابو الزناد كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذويب وعبد الملك بن مروان توفي في خلافة عبد الملك سنة ستّ او سبع وثمانين ❊

قَبِيصَةُ بن المُخَارِق الصحابيّ رضه مذكور في المختصر في قسم الصدقات هو ابو بشر قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شدّاد بن ابي ربيعة بن نُهَيْك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصري وفد علي رسول الله صلعم فاسلم وروي ستّة احاديث روي مسلم احدها روي عنه ابو عثمان النهدي وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قَطَن بن قبيصة ❊

قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بكسر الدال المهملة التابعي تكرّر في المهذب فذكره في اول الخلع واول العفو عن القصاص وفي خراج السواد هو ابو الخطّاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين والزاي المكرّرة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سَدُوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري التابعي ولد اعمي سمع انس بن مالك وعبد الله بن سرجس وابا الطفيل وابن المسيّب وابا عثمان النَهْدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وزرارة بن اوفي والشعبي وخلايق غيرهم من التابعين روي عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحميد الطويل والاعمش وايّوب وخلايق من تابعي التابعين منهم مَطَر الورّاق وجرير بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم واجمعوا علي جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله قال بكر ابن عبد الله مَنْ سرّه ان ينظر الي حفظ رجل ادركنا واحري ان يودي الحديث

كما سمعه فلينظر الي قتادة وقال سعيد بن المسيّب ما اتانا عراقيٌّ احفظ من قتادة وقال شعبة قال لي سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة روينا عن معمر قال جاء رجل الي ابن سيرين فقال رايت حمامةً التقمت لولوةً فخرجت منها اعظم ممّا دخلت ورايت حمامة اخري التقمت لولوة فخرجت اصغر ممّا دخلت ورايت حمامة اخري التقمت لولوة فخرجت كما دخلت سواءً فقال ابن سيرين الحمامة الاولي الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه والثانية ابن سيرين يشكّ فيه فينقص منه والثالثة قتادة فهو احفظ الناس وروينا عن المدايني قال سال اعرابي علي باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحاً فحجّ قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابي فسالهم فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسالوه فاقرّ وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مامونًا حجّةً في الحديث وقال قتادة جالست الحسن ثنتي عشرة سنة وما قلت برأي منذ اربعين سنة وقدم قتادة علي ابن المسيّب فساله ايّامًا فاكثر فقال تحفظ كلّما سالتَني عنه قال نعم سالتُك عن كذا فقلتَ فيه كذا وسالتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثًا كثيرًا فقال ابن المسيّب ما كنت اظنّ الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فاطنب في الثناء عليه ونشر منه علمه وفقهه ومعرفته في التفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدّمه قال وكان احفظ اهل البصرة ولا يسمع شيئًا الاّ حفظه وقريت عليه صحيفة جابر مرّةً واحدةً فحفظها وكان من العلماء وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد وقال ابو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت اصحاب انس الزهري ثم

قتادة توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ستّ وخمسين سنة وقيل خمس وخمسين رحمه الله ۞

قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ الصحابيُّ رضه هو ابو عمرو وقيل ابو عمر وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عثمان قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الظفري المدني وهو اخو ابي سعيد الخُدْري لأُمّه شهد قتادة مع النبي صلعم العقبة وبَدْرًا وأُحُدًا والخندق وساير المشاهد وقلعت عينه يوم أُحُد وقيل يوم بَدْر وقيل يوم الخندق وقال ابن عبد البرّ الاصحّ يوم أُحُد فردّها رسول الله صلعم وكانت احسن عينيه وروينا ايضا انها صارت لا تعرف ولا يدري ايّهما التي كانت ذهبت وكانت قد سالت على خَدّه وقيل صارت في يده وروي الاصمعي عن ابي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممّن الرجل فقال

شعر انا ابن الذي سالت على الخدّ عينُهُ فردّتْ بكفّ المصطفي احسن الردّ

فعادت كما كانت لاول امرها فيا حُسْنَ ما عَيْنٍ ويا حسن ما ردّ

فقال عمر رضي الله عنه

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالاً ۞

واما قول ابي نعيم الاصفهاني سالت عيناه فغلّطوه فيه وانّما سالت احدها وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه رأية بني ظفر يوم الفتح روي له عن رسول الله صلعم سبعة احاديث روي البخاري احدها روي عنه ابو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض بن عبد الله

توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلّي عليه عمر بن الخطاب رضه وهو ابن خمس وستّين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة ۞

قُثَم بن العبّاس بن عبد المطّلب الهاشمي ابن عمّ رسول الله صلعم امّه امّ الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكره في التابعين والصواب انه صحابيٌّ وكان قثم اخر الناس عهداً برسول الله صلعم روينا في مسند احمد بن حنبل باسناد حسن عن مقسم مولي عبد الله بن الحارث قال اعتمرت مع علي بن ابي طالب رضه فلمّا فرغ من عمرته ساله نفرٌ من اهل العراق فقال اظنّ المغيرة بن شعبة يحدّثكم انه كان اخر الناس عهداً برسول الله صلعم قالوا اجلّ عن هذا جئنا نسالك فقال أَحْدَثُ الناس عهدًا قثم بن العبّاس ولّما ولّي عليٌّ الخلافة ولّي قثم مكّة فلم يزل عليها حتي قُتل عليٌّ رضه قاله خليفة بن خياط وقال الزبير استعمله عليٌّ علي المدينة ثم سار ايّام معاوية الي سمرقند مع سعيد بن عثمان ابن عفّان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي صلعم وفي صحيح البخاري عن ابن عبّاس ان النبي عم حمل قثم بين يديه اي علي مركوبه قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمَرْوَ وقال كان اخر الناس عهدًا برسول الله صلعم وحديث امّ الفضل ناطقٌ بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة قال وكان اخا الحسين بن علي من الرضاعة ۞

قَحْذَم مذكور في المهذب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم قال البخاري في تاريخه هو قحذم بن

ابي مخذم الجرمي الازدي البصري قال قُتَيبَةُ مخذم بن النضر بن معبد سمع اباه وسالم بن عبد الله ومكحولاً هذا كلام البخاري وذكر ابن ابي حاتم مثله وزاد روي عنه قتيبة وابراهيم بن مهدي ۞

قُدَامَةُ بنُ عبدِ اللّهِ بن عمار بن معاوية العامري الكلابي الصحابي من بني كلاب ابن ربيعة كنيته ابو عبد الله اسلم قديماً وسكن مكّة وشهد مع رسول الله صلعم حجّة الوداع وروي عنه روي عنه ايمن بن نايل وحميد بن كلاب ۞

قُدَامَةُ بنُ مَظْعُونٍ الصحابي رضه مذكور في المهذب في اول الوصيّة ومظعون بالظاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح القريشي الجمحي وهو اخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحته صفيّة بنت الخطّاب وهو من السابقين الي الاسلام هاجر الي الحبشة مع اخوته عثمان وعبد الله ثم هاجر الي المدينة وشهد بَدْراً وأُحُداً والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم واستعمله عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه في خلافته علي البَحْرين توفي سنة ستّ وثلاثين وهو ابن ثمان وستّين سنة ۞

قُرَّةُ بنُ إِيَاسِ بن هلال بن ريان بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن عمرو المزني الصحابي وهو جدّ اياس بن معاوية بن قرّة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء وكان قرّة يسكن البصرة روي عن رسول الله صلعم احاديث روي عنه ابنه معاوية وبه كان يكني ۞

القَعْقَاعُ بنُ حَكِيمٍ مذكور في المختصر هو كِنَانِيٌّ مَدَنِيٌّ تابعيٌّ روي عن ابن عمر

وجابر وابي صالح السمان وغيرهم روي عنه سعيد المقبري وسهيل بن ابي صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم واتّفقوا على توثيقه ۞

قَنْبَرٌ خادمُ علي بن ابي طالب رضه مذكور في المهذب في مسئلة لا يحتجب القاضي هو بفتح القاف والباء قال ابن ابي حاتم روي عن عليّ ۞

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد هو ابو عبد الله قيس بن ابي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه عوف الأَحْمَسي بالحاء والسين المهملتين البَجَلي الكوفي التابعي الجليل المخضرم ادرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي صلعم فتوفي النبي عم وهو في الطريق وابوه صحابيٌّ روي قيس عن جماعات من الصحابة روي عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفّاظ روي قيس عن العشرة اصحاب رسول الله صلعم هكذا روينا عن الحافظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم ابي عبد الله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روي عن العشرة غير قيس وقال ابو داود السجستاني روي عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وقال ابو داود أَجْوَدُ الناس اسناداً قيس بن ابي حازم توفي سنة اربع وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله تعالي ۞

قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بن عبادة الصحابي بن الصحابي رضه مذكور في المهذب في اخر صفة الوضوء هو ابو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الملك قيس بن سعد ابن عبادة بن دُلَيْم وسبق باقي نسبه في ترجمة ابيه وهو انصاريٌّ ساعديٌّ مدنيٌّ صحابيٌّ بن صحابيٍّ جواد بن جواد بن جواد بن جواد وهم اربعة مشهورون بالكرم

روي عن رسول الله صلعم ستّة عشر حديثًا روي عنه الشعبي وابن ابي لَيْلَي وعمرو ابن شُرَحْبِيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة واحد دهاة العرب وذوي الراي الصايب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم قال الزهري كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي صلعم وله في جوده اخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سريّة فيها ابو بكر وعمر رضهما فكان يستدين ويُطعم الناسَ فقالا ان تركناه اهلك مالَ ابيه فهمّا بمَنْعه فسمع سعد فقال للنبي عم من يعذرني منهما يبخلان علي ابني وصحب قيس بعد ذلك عليًّا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر توفي سنة ستين وقيل تسع وخمسين ولم يكن في وجهه لحيةٌ ولا شعرة وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لقيس لحيةً باموالنا وكان جميلا قال ابن عبد البرّ وخبره في السراويل عند معاوية باطل لا أَصْلَ له وروينا في صحيح البخاري عن انس قال كان قيس بن سعد بين يدي رسول الله صلعم بمنزلة الشرط من الامير قال الانصاري يعني يلي اموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان اباه دفعه الي النبي عم بخدمة ۞

قَيْس بْن سَعْد ابو عبد الملك مذكور في المختصر في اليمين مع الشاهد هو ابو عبد الملك وقيل ابو عبد الله الحبشي المكّي مولي نافع بن علقمة ويقال مولي أُمّ علقمة روي عن طاووس وعطاء بن ابي رَبَاح ومجاهد وعمرو بن دينار روي عنه هشام بن حسان وجرير بن حازم والحمّادان واتّفقوا علي توثيقه قال ابن سعد كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يفتي بقوله واستقلّ بذلك لكنه لم يعمّر وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة تسع عشرة ومائة ۞

قَيْسُ بْنُ ٱلسَّكَن بن قيس بن زَعُورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنيف ابن عدي بن النجار الانصاري النجاري الصحابي ابو زيد غلبت عليه كنيته شهد بَدْرًا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو احد الصحابة الذين جمعوا القران اي حفظوا جميعه في زمن رسول الله صلعم ۞

قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الصحابيُّ مذكور في المهذب في باب ما يوجب الغُسْلَ وحديثه المذكور في المهذب حديث حسن هو ابو علي وقيل ابو طلحة وقيل ابو قُبَيْصَةَ قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد ابن مُقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري وفد على النبي صلعم في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فاسلم وقال النبي عم هذا سيّدُ اهل الوبر وكان قيس عاقلًا حليمًا مشهورًا بالحلم وقيل للاحنف بن قيس ممّن تعلّمتَ الحلم فقال من قيس بن عاصم رايتُه يومًا قاعدًا محتبيًا بفنائه يحدّث قومَه فأُتي برجل مكتوف واخر مقتول فقيل هذا ابن اخيك قتل ابنك فوالله ما حلّ حبوته ولا قطع كلامه فلما اتمّه التفت الي ابن اخيه وقال يا ابن اخي بِئْسَ ما فعلتَ اثمتَ عند ربّك وقطعتَ رحمك وقتلت ابن عمّك ورميت نفسك بسهمك وقللت عددك ثم قال لابن له اخر قم الي ابن عمّك فحلّ كتافه ووار اخاك وسق الي أُمّك مائة من الابل دية ابنها لانها غريبة۞ وكان قيس حرّم الخمر في الجاهلية وكان جوادًا وخلف اثنين وثلاثين ابنًا روي عن النبي عم احاديث روي عنه الاحنف بن قيس والحسن البصري وابنه حكيم بن قيس واخرون نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا عليّ فانّ النبي عم لم ينح عليه۞

قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ بفتح القاف واسكان الهاء الصحابيّ مذكور في المهذب والوسيط في الساعات المنهيّ عن الصلوة فيها هكذا رواه صاحب المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدّثين قيس بن قهد ورواه اكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داوود واخرون من اهل السنن فيه الّا قيس بن عمرو وذكر الترمذي الروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حُفّاظ الحديث وذكروا حديثه في الركعتين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جدّ يحيي بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيي بن معين والاكثرون قيس بن عمرو هو جدّ يحيي بن سعيد بن قيس الانصاري وقال مصعب الزبيري جدّ يحيي هو قيس بن قهد وقال ابن ابي خيثمة غلط مصعب في هذا القول والقول ما قاله احمد ويحيي قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار وقيس بن قهد جدّ ابي مريم عبد الغفّار بن القاسم الكوفي قال ابن عبد البرّ هو كما قاله ابن ابي خيثمة وقد اخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطاه فيه وقال ابن ماكولا قيس بن قهد صحابي شهد بَدْرًا وما بعدها وتوفي في خلافة عثمان روي عنه قيس بن ابي حازم وابنه سليمان بن قيس وامّا المزني في المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه واتّفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح رواه ابو داوود والترمذي وغيرهما وضعّفوه ۞

قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي المطّلبي الصحابي ابو محمد وقيل ابو السايب ولد هو ورسول الله صلعم عام الفيل وكان من المؤلّفة ثم حسن اسلامه روي عنه ابناه محمد وعبد الله ۞

قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ بفتح الميم وضمّ الشين المعجمة مذكور في المهذب في اخر باب ما علي القاضي في الخصوم ومكشوح لقب لانه كُوِيَ وقيل ضُرِبَ علي كشحه اي جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول اشهر واكثر وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكني ابا شدّاد وهو بجلي حليف لبني مراد قيل هو صحابي وقيل تابعي قال الطبري هو صحابي وقال غيره هو تابعي اسلم زمن ابي بكر وقيل زمن عمر رضهم حكي هذا كلّه ابن عبد البرّ وقول مَنْ قال اسلم في زمن عمر ضعيفٌ او باطلٌ لانه احد الجماعة الذين قتلوا الاسود العنسي او اعان علي قتله وكان قتله في خلافة ابي بكر وقيل في زمن النبي صلعم وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز وكان قيس هذا احد شجعان الاسلام وابطالهم واهل النجدة وله آثارٌ صالحات في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسيّة وغيرها سار الي العراق علي مقدّمه سعد بن ابي وقّاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع عليّ بصفّين وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب ۞

قَيْصَرُ عظيم الروم في الشام مذكور في المختصر في اخر كتاب السير وقيصر لقب لكلّ مَنْ ملك الروم ويقال لكلّ من ملك الفرس كسري والترك خاقان والحبشي النجاشي والقبط فرعون ومصر العزيز وحمير تُبّع وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي صلعم كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور وقال الجوهري ويقال ايضا هرقل باسكان الراء ولا ينصرف للعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبد الحكم في انه هل كان يقال له هرقل أَمْ قيصر وترافعا الي الشافعي رحمه الله تعالي فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل

اسم علم له وقيصر لقب وفي الصحيح ان رسول الله صلعم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسري فلا كسري بعده قال الشافعي في مختصر المزني معناه لا قيصر بعده بالشام ولا كسري بعده بالعراق قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيراً للتجارات في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع السفر اليهما لمخالفتهم اهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي صلعم علي حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسري بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فكان كما قال صلعم فلم يكن قيصر بعده في الشام الي الان ولا يكون قيصر ولا كسري بعده في العراق ولا يكون وقال صلعم والذي نفسي بيده لتنفقنّ كنوزهما في سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة رضي الله عنهم الاقليمين في زمن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ۞

حرف الكاف

كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ مذكور في المهذب في صلوة العيد هو كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وتقدّم باقي نسبه في ترجمة ابيه وهو مُزَنِيّ مَدَنِيّ روي عن ابيه ومحمد بن كعب القُرَظي وغيرهما روي عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن ابي أُوَيس وابن وهب والقعنبي وخلق سواهم واتّفقوا علي ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله المزني احد الكذّابين وفي رواية احد اركان الكذب وقال احمد ابن حنبل منكر الحديث ليس بشيءٍ وقال لابن ابي خيثمة لا تحدّث عن كثير وقال لا يساوي شيئاً وقال عبد الله بن احمد ضرب ابي علي احاديث كثير في المسند ولم يحدّث عنه وقال يحيي بن معين كثير ليس بشيءٍ وقال ابو

زرعة هو واهي الحديث وقال النساءي هو متروك الحديث وقال ابن عديّ عامّة ما يرويه لا يتابع عليه ۞

كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ مذكور في المهذب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرّة الحضرمي الرهاوي بفتح الراء الحمصي التابعي سمع معاذ بن جبل وابن عمر وعمرو بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف بن مالك وغيرهم من الصحابة روي عنه خالد بن معدان ويزيد بن ابي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابي عريب ومكحول واخرون واتّفقوا علي جلالته وتوثيقه قال البخاري عن الليث بن يزيد بن ابي حبيب ان كثير بن مرّة ادرك سبعين بدريًّا قال ابن سعد كان ثقة وقال احمد بن عبد الله شاميٌّ ثقة ۞

كُرَيْبٌ مولي ابن عبّاس مذكور في المهذب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريب بن ابي مسلم القريشي الهاشمي مولي ابن عبّاس ادرك عثمان بن عفّان وزيد بن ثابت وسمع ابن عبّاس وأُسامة ومعاوية والمسور وعايشة وامّ سلمة وميمونة وامّ الفضل وغيرهم من الصحابة رضهم روي عنه ابناه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد والزهري وموسي ابن عقبة وغيرهم من التابعين واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم قال البخاري وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ۞

كِسَرَي بن هُرْمُزَ الكافر عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الخمس ثم اخر كتاب السير في باب اظهار دين الله وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسيٌّ معرّب قال وجمعه اكاسرة

وكسور والنسبة اليه كسروي بفتح الكاف وسبق في ترجمة قيصر ان كل من
ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسري وسبق هناك ايضا
بيان معني قول رسول الله صلعم اذا هلك كسري فلا كسري بعده قال ابن قتيبة
في المعارف هو كسري انوشروان بن قباذ بن فيروز وهو الذي ملّك المنذر علي
العرب وهو الذي قصده سيف بن ذي يزن يستنصره علي الحبشة فبعث معه
قايداً من قوّاده في جُنْد من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان منها واقاموا
هناك قال وكان ملك كسري سبعًا واربعين سنة وستّة اشهر ۞

كَعْبُ بن زُهَيْرٍ الشاعر الصحابي رضه مذكور في المهذب في الشهادات في
انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن ابي سلمي بضمّ السين واسم ابي سلمي ربيعة
ابن رياح بكسر الراء بن قرظ بن الحارث بن مازن بن خلاوة بالخاء المعجمة
ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن ادّ بن طابخة بن
الياس بن مضر المازني كان قد خرج هو واخوه بجير بضمّ الباء وفتح الجيم الي
رسول الله صلعم فتقدّم بجير ليكشف امر النبي عم ويأتي كعبًا فيخبره فلمّا جاء
بجير عرض عليه رسول الله صلعم الاسلام فاسلم فبلغ ذلك كعبًا فانشد ابياتًا
ينكر فيها علي اخيه اسلامه ويتعرّض لغيره فاهدر النبي عم دَمَهُ وقال من لقيه
فليقتله فبعث اليه اخوه يعلّمه بذلك ويقول انك لن تفلت من المسلمين وانّ
رسول الله صلعم لا ياتيه احدٌ فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا
اتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجاء كعب الي رسول الله صلعم فاسلم وانشده
قصيدته المشهورة بانت سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصراف رسول الله صلعم

من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوّام وكان كعب وابناه واخواه وابوه زهير شعراءَ اشعرهم زهير ثم كعبٌ ۞

كَعْبُ بْنُ سُلَيْمٍ القُرَظي معدود في الصحابة كان من سَبْيِ بني قُرَيْظَةَ الذين استحيوا حين وجدوهم ثم يثبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظي ولا يعرف لكعب رواية وغلّطوا ابن مندة في روايته حديثًا له قالوا اشتبه عليه بغيره ۞

كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصحابيُّ رضه تكرّر في المهذب والوسيط في كتاب الحجّ وفي صفة الصلوة من المهذب وعجرة بضمّ العين هو ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو اسحاق كعب بن عجرة بن أُمَيَّةَ بن عديّ بن عبيد بن حرب بن عمرو ابن عوف بن غنم بن سواد بن مرا بن اراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسميل ابن فَران بن بَلي حليف الانصار تاخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وغيرها روي له عن رسول الله صلعم سبعة واربعون حديثًا اتّفقا منها على حديثين وانفرد مسلم باخرَيْن روي عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصي وطارق بن شهاب وابو وائل وابن ابي لَيْلَي وبنوه اسحاق وعبد الملك ومحمد والربيع اولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالي فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدي وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة ۞

كَعْبُ بن عَمْرٍو ويقال عمرو بن كعب الهمداني اليامي ويام بطن من همْدان وكعب هذا صحابي وهو جدّ طلحة بن مصرّف المذكور في المهذب في صفة المضمضة عن ابيه عن جدّه سكن كعب الكوفة ۞

كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ بالتاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعي المشهور مذكور
في المختصر في جزاء الصيد وفي المهذب واخر الاستسقاء هو ابو اسحاق كعب
ابن ماتع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معمر بن جشم بن
عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قَطَن بن عوف بن زهير بن ايمن بن
حمير بن سبا الحميري المعروف بكعب الاحبار ادرك زمن النبي صلعم ولم يره واسلم
في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر رضه وصحب عمر واكثر الرواية عنه وروي
ايضا عن صهيب روي عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن
الزبير وابو هريرة وخلايق من التابعين منهم ابن المسيّب وكان يسكن حمص
ذكره ابو الدرداء فقال ان عنده علماً كثيراً واتّفقوا على كثرة علمه وتوثيقه
وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن مات في خلافة عثمان
سنة ثنتين وثلاثين ودفن بحمص متوجّهاً الي الغزو ويقال له كعب الاحبار وكعب
الحبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه ومناقبه واحواله وحكمه كثيرة مشهورة ۞
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في الصيد والذبائح والتفليس
والشهادات هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو
بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
بكسر اللام ابن سعد بن علي الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام شهد
العقبة وأُحُدًا وساير المشاهد الّا بَدرًا وتبوك وهو احد الثلاثة الذين تاب الله
عليهم وانزل فيهم وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى اِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الارضُ
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ اَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا اَنْ لَا مَلْجَاَ مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن اميّة وحديث قصّتهم طويل مشهور في الصحيحين روي لكعب عن رسول الله صلعم ثمانون حديثًا اتّفقا على ثلاثة وللبخاري حديث ولمسلم حديثان روي عنه بنوه عبيد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبد الله بنو كعب وابن عبّاس وجابر وابو أُمامة الباهلي ومحمد بن علي بن الحسين رضهم واخرون جُرح كعبٌ يوم أُحُد احد عشر جرحًا في سبيل الله وهو احد شعراء رسول الله صلعم وكانوا ثلاثة حسّان بن ثابت وعبد الله بن رَوَاحَةَ وكعب بن مالك وكان حسّان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيّرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفي بالمدينة في زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضي الله عنه ۞

حرف اللام

لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ مذكور في المهذب في خراج السواد وهو ابو مِجْلَز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سَدُوس السدوسي البصري التابعي ومجلز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حمّاد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرها وقال ابن السكّيت هو مشتقّ من جلز السَّوْط وهو مقبضه سمع لاحقٌ هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عبّاس وانس بن مالك وابو موسي الاشعري وعمران بن الحصين وسَمُرَةُ بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة امّ المومنين رضهم وجماعة من التابعين روي عنه جماعة من التابعين منهم ابو التَّيَّاح وانس بن سيرين وايّوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم انه سمع حذيفة بن اليمان انكره الاكثرون

وقالوا لم يدركه وممن انكره شعبة وابن معين وابن خراش واتّفقوا علي توثيقه قال خليفة بن خياط توفي سنة ستّ ومابة وقال ابن سعد في خلافة عمر بن عبد العزيز

لَبِيدٌ الشاعر الصحابي رضه مذكور في المهذب في باب الربا هو ابو عقيل بفتح العين لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة ابن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان العامري هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن ابي خيثمة في تاريخه وفد علي رسول الله صلعم فاسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذي ثبت في الصحيح ان رسول الله صلعم قال اصدق كلمة قاله الشاعر أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا ٱللّٰهَ بَاطِلٌ وكان لبيد من المعمّرين عاش مابة واربعًا وخمسين وقيل مابة وخمسًا وخمسين سنة وقال السمعاني مات اول خلافة معاوية وله مابة واربعون سنة قالوا ولم يَقُلْ شعرًا بعد اسلامه وكان يقول أَبْدَلَنِي اللهُ به القران وقيل قال بيتًا واحدًا وهو

ما عاتب المرء الكريم لنفسه والمرء يصلحه القرينُ الصالح

وقال جمهور اهل الاخبار والسير لم يقل شعرًا منذ اسلم وكان شريفًا في الجاهلية والاسلام وكان نذر ان لا تهبّ الصبا الا نحر واطعم ثم نزل الكوفة وكان المغيرة ابن شعبة يقول اذا هبّت الصبا اعينوا ابا عقيل علي مروته وهبّت الصبا يومًا وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان اميرًا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر ابي عقيل وما وكّد علي نفسه فاعينوا اخاكم ثم نزل فبعث اليه بمابة ناقة وبعث الناس اليه فقضي نذره

وقال عمر بن الخطّاب رضه يومًا للبيد انشدني شيئًا من شعرك فقال ما كنت لاقول شعرًا بعد اذ علّمني اللهُ البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسماية وكان اعتزل الفتن وتوفي في خلافة عثمان وقيل في اوّل خلافة معاوية والاول اصحّ ۞

لُقْمَانُ الْحَكِيمُ عليه السلام مذكور في المهذب في باب الاستطابة قال الله تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ الايات قال الامام ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس في القصص كان لقمان مملوكًا وكان اهون مملوكي سيّده عليه قال واوّل ما ظهر من حكمته انه كان مع مولاه فدخل مولاه الخلاء فاطال الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس علي الحاجة تتجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعّد الحرارة الي الراس فاقعد هوينا وقم فخرج مولاه وكتب حكمته علي باب الخلاء وروي انه كان عبداً حبشيًّا نجّارًا قال وقال ابو هريرة مرّ رجلٌ بلقمان والناس يجتمعون عليه فقال الستَ العبد الاسود الذي كنت تراعينا بموضع كذا قال بلي قال فما بلغ بك ما اري قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يغنيني قال وعن لقمان انه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم يا بني كن عبداً للاخيار يا بني كن امينًا تكن غنيًّا جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم خذ منهم اذا امالوك والطف بهم في السوال ولا تضجرهم ان تأذيت صغيرًا انتفعت به كبيرًا كن لاصحابك موافقًا بغير معصية ولا تحقرنّ من الامور صغارَهَا فان الصغار غدًا تصير كبارًا اياك وسوءَ الخلق والضجر وقلّة الصبر ان اردت غني الدنيا فاقطع طمعك ممّا في ايدي الناس وحكمه كثيرة مشهورة ۞

لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ الصحابيُّ رضه مذكورٌ في صفة الوضوء من المختصر والمهذب وصبرة بفتح الصاد وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها وهو ابو رَزين ويقال ابو عاصم لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق ابن عامر بن عُقَيْل العقيلي الحجازي الطائفي هكذا نسبه الجمهور وقال بعضهم لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبد البرّ وغيره وليس هذا بشيء قال عبد الغني بن سعيد المصري ابو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو لقيط بن صبرة وقيل هو غيره وليس بصحيح قال ابن عبد البرّ يقال فيه لقيط بن صبرة ولقيط بن عامر ولقيط بن المنتفق وقال الترمذي في كتاب العلل سمعت البخاري يقول ابو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو عندي لقيط بن صبرة قال الترمذي قلتُ له ابو رزين العقيلي اهو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحديث ابي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه هو عن ابي رزين العقيلي قال نعم قال الترمذي قال اكثر اهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال وسالت عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن هذا فانكر ان يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر وجعلهما مسلم بن الحجّاج ايضا في كتاب الطبقات اثنين روي عنه ابن اخيه وكيع بن عدس ويقال ابن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرو بن اوس وغيرهم قالوا وكان النبي صلعم يكره المسائل فاذا ساله ابو رزين اعجبته مسئلتُهُ ۞

لُوطٌ النبيُّ صلعم مذكور في المهذب في الاستثناء في الطلاق وفي القذف هو لوط بن هاران بن تَارَحَ وهو آزر ولوط ابن اخي ابراهيم الخليل صلّي الله

عليه وسلّم وعليهما قال الثعلبي كان ابراهيم يحبّه حبًّا شديداً والايات في احوال
لوط صلعم مشهورة وهو احد رُسُل الله عزّ وجلّ الذين انتصر لهم باهلاك
مكذّبيهم وقصّته في القران العزيز في مواضع قال الثعلبي قال وهب بن منبّه
خرج لوط من ارض بابل في العراق مع عمّه ابراهيم تابعاً له في دينه مهاجراً
معه الي الشام ومعهما سارة امراة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفاً
لابراهيم في دينه مقيماً على كفره حتي وصلوا حَرَّانَ فمات آزَرُ فمضي ابراهيم
ولوط وسارة الي الشام ثم مضوا الي مصر ثم عادوا الي الشام فنزل ابراهيم
فلسطين ونزل لوط الأُرْدُنَّ فارسله الله تعالي الي اهل سدوم وما يليها وكانوا
كفّاراً ياتون الفواحش ومنها اتيان الذكران ما سبقهم بها من احد من
العالمين ويتضارطون في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيّهم ولم ينزجروا دعا
عليهم لوط صلعم قال الله تعالي قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ فاجاب الله
تعالي دعاءه وبعث جبريل وميكايل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة
ابراهيم بالولد فاقبلوا مُشَاةً في صورة رجال مُرْدٍ حسان فنزلوا على ابراهيم
ضيفاناً وبشّروه باسحاق ويعقوب ولمّا جاء آل لوط العذابُ في السَحَر اقتلع جبريل
مدن قريات قوم لوط الاربع في كلّ قرية ماية الف ورفعهنّ على جناحه بين السماء
والارض حتي سمع اهلُ سماء الدنيا نُباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبهنّ
فجعل عاليها سافلها فذلك قول الله تعالي فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ قالوا مطرت الحجارة على شذّهم ومسافرهم
واهلكت امراة لوط مع الهالكين واسمها وَاعِلَةُ قال ابو بكر بن عياش عن

ابي جعفر استغنت رجال قوم لوط بوطء رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله اعلم ۞

اللَّيْث بن سَعْد الامام مذكور في المختصر في الطهارة هو ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري الامام البارع هو من تابعي التابعين سمع عطاء بن ابي رَبَاح وعبد الله بن ابي مُلَيْكَة ونافعًا مولي ابن عمر وسعيد المقبري والزهري ويحيي الانصاري وابا الزبير وخلايق غيرهم من التابعين واخرين من تابعيهم روي عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد وهما من شيوخه وقيس ابن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله بن صالح كاتبه وخلايق لا يحصون من الائمّة وغيرهم واجمع العلماء علي جلالته وامامته وعلوّ مرتبته في الفقه والحديث وهو امام اهل مصر في زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعي رضه انه قال كان الليث بن سعد افقه من مالك الّا انه ضيّعه اصحابه وقال ابن وهب ما كان في كتب مالك واخبرني مَنْ أَرْضَي من اهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولاً لقريش وُلد سنة ثلاث او اربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحهُ وكان استقل بالفتوي في زمانه بمصر وكان سريًّا نبيلاً سخيًّا وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هولاء المصريّين اثبت منه ما اصحّ حديثه وقال احمد رايتُ من رايتُ فلم ار مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القران والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدّ خصالاً جميلة عنه حتي بلغ عشراً واقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لمّا قدم الليث المدينة

اهدي له مالك بن انس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن رمح صاحب الليث كان دَخْل الليث ثمانين الف دينار يعني في السنة وما وجبت عليه زكاةٌ قط توفي الليث في شعبان قال ابن بكير توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ستّ او سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستّين رضي الله عنه ۞

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمِ بن ابي زُنَيْمٍ مذكور في المختصر في باب امامة المراة هو ابو بكر ويقال ابو بُكَيْر ليث بن ابي سليم بن ابي زنيم الكوفي القريشي مولاهم مولي عتبة او عنبسة بن ابي سفيان واسم ابي سليم ايمن ويقال انس روي لبث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن ابي رَبَاح وابن الزبير وابن ابي مُلَيْكَةَ والشعبي وطلحة بن مصرّف وابي بردة واخرين روي عنه الثوري وشعبة وزيادة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن عليّة وابو اسحاق الفزاري واخرون واتّفق العلماء علي ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفي سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالي ۞

حرف الميم

مَاعِزٌ الأَسْلَمِيُّ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في الحدود وفي الاقرار هو ماعز ابن مالك الاسلمي المعترف بالزنا المرجوم قال ابن عبد البرّ هو معدود في المزنيين كتب له رسول الله صلعم كتاباً باسلام قومه روي عنه ابنه عبد الله حديثاً واحداً رحمه الله ۞

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الامام رحمه الله تكرّر في هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن

انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت ابن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثلثة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبحي المدني امام دار الهجرة واحد أئمّة المذاهب المتبوعة وهو من تابعي التابعين سمع نافعًا مولي ابن عمر ومحمد بن المنكدر وابا الزبير والزهري وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلايق اخرين من التابعين روي عنه يحيي الانصاري والزهري وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبد الله ابن الهادي والاوزاعي والثوري وابن عيينة وشعبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن عليّة والشافعي وابن وهب وابراهيم بن طهمان والقعنبي وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيي القطّان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسي وعبد الرحمن بن القاسم العُتَقي الضمري وابو عاصم النبيل وروح بن عبادة والوليد بن مسلم وابو عامر العَقَدي ويحيي بن يحيي ويحيي بن عبد الله بن بكير وعبد العزيز الاوسي وقتيبة وسعيد بن ابي مَرْيَم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرّف بن عبد الله السياري وورقاء بن عمر وخلايق اخرون واجمعت طوائف العلماء علي امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبيت وتعظيم حديث رسول الله صلعم قال البخاري اصحّ الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وفي هذه المسألة خلاف وسبق مرّات فعلي هذا المذهب قال الامام ابو منصور التميمي اصحّها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي عم وقال سفيان ما كان اشدّ انتقاد مالك للرجال وقال ابن المديني لا اعلم مالكًا ترك انسانًا الّا مَنْ في حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين

وابن المديني اثبت اصحاب الزهري مالك وقال ابو حاتم مالك ثقة وهو امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري وقال الشافعي اذا جاء الاثر فمالك النجم وقال الشافعي ايضا لو لا مالك وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز وكان مالك اذا شكّ في شيء من الحديث تركه كلّه وقال ايضا مالك معلّمي وعنه اخذنا العلم وقال حرملة لم يكن الشافعي يقدّم على مالك احداً في الحديث وقال وهب بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله صلعم من مالك وروينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان تضرب الناسُ آباطَ المطيّ في طلب العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي عن سفيان ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابي سلمة الخزاعي قال كان مالك اذا اراد ان يخرج يحدث توضّأ وضوءهُ للصلوة ولبس احسن ثيابه ومشط لحيته فقيل له في ذلك فقال أُوقّر به حديث رسول الله صلعم وروينا عن معن بن عيسي قال كان مالك اذا اراد ان يجلس للحديث اغتسل وتبخّر وتطيّب فان رفع احد صوته في مجلسه قال قال الله تعالي يا أيّها الّذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوْتِ النّبيّ فمن رفع صوته عند حديث النبي عم فكانّما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلعم وروينا عن حبيب الورّاق قال دخلت على مالك فسألته عن ثلثة رجال لم لم يرو عنهم قال فاطرق ثم رفع راسه وقال ما شاء الله لا قوّة الّا بالله وكان كثيرًا ما يقولها فقال يا حبيب ادركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخاً ممن ادرك اصحاب رسول الله صلعم وروي عن التابعين ولم نحمل الحديث

الاّ عن اهله وقال بشر بن عمر سالتُ مالكًا عن رجل فقال رايتَهُ في كتبي قلتُ
لا قال لو كان ثقةً لرايته في كتبي وروينا عن عبد الله بن يوسف عن حلف
ابن عمر قال كنت عند مالك فاتاه ابن كثير قارئُ المدينة فناوله رقعةً فنظر
فيها مالك ثم جعلها تحت مصلّاه فلمّا قام من عنده ذهبت اقوم فقال اجلس
يا حلف وناولني الرقعة فاذا فيها رايت الليلة في منامي كانّه يقال لي هذا
رسول الله صلعم جالس والناسُ حوله يقولون له يا رسول الله اعطنا يا رسول
الله مُرْ لنا فقال لهم اني قد كنزت تحت المنبر كنزاً كبيرًا وقد امرت مالكًا
ان يقسمه فيكم فاذهبوا الي مالك فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون
مالكًا فاعلاً فقال بعضهم ينفذ ما آمره به رسول الله صلعم فرقّ مالك وبكي ثم
خرجت من عنده وتركته علي تلك الحالة وروي عن ابي حاتم عن عبد الرحمن
ابن مهدي قال أئمّة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك
بالحجاز والاوزاعي بالشام وحمّاد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعي
رضه قال ما في الارض كتابٌ من العلم اكثر صوابًا من موطّأ مالك قال العلماء
انّما قال الشافعي هذا قبل وجود صحيحي البخاري ومسلم وهما اصحّ من الموطّا
باتّفاق العلماء وعن ايّوب بن سُوَيْد الرملي قال ما رايت احدًا قط أَجْوَدَ حديثًا
من مالك بن انس وعن القَعْنَبي قال كنّا عند حمّاد بن زيد وجاءه نعي مالك بن
انس فقال رحم الله ابا عبد الله ما خلّف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال
ما اقدّم علي مالك في صحّة الحديث احداً وعن يحيي بن سعيد القطّان قال ما في
القوم اصحّ حديثاً من مالك وعن احمد بن حنبل قال مالك اثبت اصحاب الزهري

في كلّ شيء وكذا قال يحيي بن معين وعمرو بن علي اثبت اصحاب الزهري مالك
وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل فقال يحفظ حديث
مالك قيل فالراي قال راي مالك وقال ابو حاتم الرازي مالك ثقة امام اهل الحجاز
وهو اثبت اصحاب الزهري واذا اختلفوا حكم لمالك ومالك نقي الرجال نقي الحديث
وهو أَنْقَى حديثًا من الثوري والاوزاعي قال وحدّثنا احمد بن سنان قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول كنّا عند مالك فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله
جئتك من مسيرة ستّة اشهر حمّلني اهلُ بلدي مسأَلة اسالك عنها فقال فسلْ
فساله فقال لا احسن فقطع بالرجل كانه قد جاء الي من يعلم كلّ شيء قال فايّ
شيء اقول لاهل بلدي اذا رجعتُ اليهم فقال قل قال لي مالك بن انس لا احسن
وعن خالد بن نزار الايلّي قال ما رايتُ احدًا أَقْرَأَ لكتاب الله تعالي من مالك
وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله في بيته قالت المصحف
والتلاوة وعن علي ابن المديني قال لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من
مالك بن انس وعن شعبة قال دخلتُ المدينة ونافع حيٌّ ولمالك حلقة وعن ابي
مصعب قال رايت معن بن عيسي جالسًا علي العتبة وما ينطق مالك بشيء الّا
كتبه وعن ابي مصعب ايضا قال كانوا يزدحمون علي باب مالك فيقتتلون علي
الباب من الزحام وكنّا نكون عند مالك فلا يكلّم هذا هذا ولا يلتفت ذا الي
ذا والناس قايلون برؤسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قايلون ومستمعون
وكان يقول في المسأَلة لا او نعم ولا يقال له من اين قلتَ هذا وعن محمد بن
رمح قال رايتُ النبي صلعم من اربعين سنة في المنام فقلتُ يا رسول الله مالك

والليث يختلفان في مسئلة فقال النبي صلعم مالك مالك مالك ورث جدّي يعني ابراهيم عم وعن بكر قال رايت في النوم انّي دخلت الجنّة فرايت الاوزاعي وسفيان الثوري ولم ار مالكًا فقلت واين مالك فقالوا واين مالك واين مالك رفع مالك فما زال يقول واين مالك رفع مالك حتي سقطت قلنسوته وقال الامام ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَوْلَعي في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سُبُل السُنَّة المشرّفة اخذ مالك عن تسعماية شيخ منهم ثلاثماية من التابعين وستماية من تابعيهم ممن اختاره وارتضي دينه وفقهه وقيامُهُ بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن اهل دين وصلاح لا يعرفون الرواية * واحوال مالك رضه ومناقبه كثيرة مشهورة توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين وماية قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن عبد الله بن ابي أُوَيْس مرض مالك اياماً يسيرةً ثم توفي صبيحة اربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وماية وصلّي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبّاس وهو يومئذٍ والٍ علي المدينة ودفن بالبقيع وقبره بباب البقيع عليه قبّة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة احدي وتسعين وقيل سنة اربع وقيل سنة سبع قالوا وحُمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند وفاته لِلّٰهِ الامرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۞

مَالِكُ بن أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ التابعيّ مذكور في المختصر في الزنا ثم في تفريق اربعة اخماس الفيء وفي المهذب في قسم الفيء هو ابو سعد ويقال ابو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة ابن الحارث

ابن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دُهْان بن نَصْر بن معاوية بن بكر ابن هَوَازن النَصْري بالنون المدني التابعي سمع عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعليًّا وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقّاص وعبد الرحمن بن عوف والعبّاس وقيل انه راي ابا بكر الصدّيق رضهم ادرك زمن النبي صلعم وقيل انه راي النبي عم وذكره احمد بن صالح ومحمد بن اسحاق بن خزيمة في الصحابة وجمهور العلماء على انه تابعي قالوا وركب الخيل في الجاهلية روي عنه محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومحمد ابن شهاب الزهري ومحمد بن مسلم ابو الزبير واخرون واتّفقوا على توثيقه توفي سنة احدي وتسعين بالمدينة ۞

مَالِكُ بنُ التَيِّهَانِ الصحابيُّ رضه هو ابو الهيثم مالک بن التيّهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشدّدة ابن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم ابن زَعْوَرَ بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو وهو النَبِيت بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي وقيل انه بَلَوِيٌّ من بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة وكان احد الستّة الذين لقوا رسولَ الله صلعم اوّل ما لقيته الانصارُ وشهد العقبة الاولي والثانية وهو اول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الاشهل وقال بنو النجّار اوّل من بايعه اسعد بن زُرارة وقالوا بنو سلمة اوّلُهم كعب بن مالك وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الاشهل هو واُسَيْد بن حُضَيْر شهد بدرًا واُحُداً والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلعم وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطّاب رضه سنة عشرين وقيل احدي وعشرين وقيل قُتل مع

عليّ رضه بصفّين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفّين بقليل وقال الاصمعي
انه مات في حيوة رسول الله صلعم واتّفقوا على تغليط الاصمعي في هذا ۞

مَالِكُ بن الحُوَيْرِثِ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في مواضع من صفة الصلوة
وصفة الايمّة هو ابو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال
شعبة مالك بن حويرثة وهو ليثيّ ويختلفون في كيفية نسبه الي بني ليث واتّفقوا
علي انه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وهو معدود في
البصريين توفي بالبصرة سنة اربع وتسعين روي له عن رسول الله صلعم خمسة
عشر حديثاً اتّفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روي عنه ابو قلابة ونصر
ابن عاصم وغيرهما وثبت في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلعم في شببية
متقاربين فاقاموا عند النبي عليه السلام عشرين ليلة ثم اذن لهم في الرجوع
الي اهلهم وامرهم ان يعلّموهم ۞

مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ الزاهد هو ابو يحيي مالك بن دينار البصري الزاهد التابعي
الناجي بالنون والجيم مولي امراة من بني ناجية بن سامة بن لؤيّ بن غالب بن
فِهْر سمع مالك بن انس والحسن البصري ومحمد بن سيرين والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير واخرين من الائمّة روي عنه أَبان بن يزيد
والسري بن يحيي وعبد الله بن شَوْذَب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن عبد
الصمد وعبد السلام بن حرب واخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي
سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين ۞

مَالِكُ بن الدُخْشُمِ بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل

في نسبه غير هذا والدخشم بدال مهملة مضمومة ثم خاء معجمة ساكنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدُخَيْشم بالتصغير ويقال الدُخْشُن والدُخَيْشِن بالنون مكبّرًا ومصغّرًا شهد بَدْرًا مع رسول الله صلعم باتّفاق اهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عُقْبة وابن اسحاق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدها وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي اسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي ارسله رسول الله صلعم ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي فاحرقاه ۞

مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَلُولي الصحابي كنيته ابو مَرْيَم من بني سلول من ولد مُرّة ابن صَعْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هَوَازن اخي عامر بن صعصعة نسبت اولاد مرّة الي أُمّهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة ابن ابي مريم شهد الحُدَيْبِيّة وبايع تحت الشجرة وهو كوفي روي عنه ابنه بريد ان النبي صلعم دعا له ان يبارك في ولده فَوُلِد له ثمانون ذكرًا ۞

مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالجيم والابجر هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخُدْري الصحابي وهو والد ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان قُتل مالك يوم أُحُد شهيدًا ۞

مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ الانصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن بن النّجار الصحابي المدني روي له عن رسول الله صلعم خمسة احاديث اتّفق البخاري ومسلم علي احدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو احسن احاديث الاسراء ۞

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ بن سنان بن سَرْح بن عمرو ابو حكيم الخَثْعَمي من اهل

فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحًا كثير الصلوة بالليل وكان امير الجيوش في غزو الروم اربعين سنة ايام معاوية وقبلها وبعدها ايام يزيد وايام عبد الملك ۞

مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الصحابي مذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة قتل الشيخ الذي له رأيٌ هو ابو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع ابن وايلة بالياء بن دهان بضمّ الدال بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري بالنون. وهو الذي كان رييس المشركين يوم حُنَين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله صلعم لو اتاني مالك مسلمًا لرددت عليه اهلَه ومالَه فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلعم وقد خرج من الجعرانة فاسلم فاعطاه اهله وماله واعطاه ماية من الابل كما اعطي ساير المؤلّفة وكان معدودًا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله صلعم على مَنْ اسلم من قومه ومن قبايل قيس عيلان وانشد في مدح النبي عم ثم شهد فتح دمشق والقادسية ۞

مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ ٱلرَّهَاوِيُّ بفتح الراء الصحابي وقيل ابن مُرّة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغني بن سعيد هو منسوب الي رها بن يزيد بن حرب بن علية بن جَلْد بالجيم بن مالك بن أُدد قبيلة من مَذْحج ۞

مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اول الصلوة على الميّت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة

ابنُ خالد بن مسلم الكندي السَلُولي المصري كان اميرًا لمعاوية على الجيوش ۞

المُثَنَّي بن أَنَس التابعي مذكور في المختصر هو

مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ مذكور في المهذب في خراج السواد هو ابو عمير ويقال ابو عمرو ويقال ابو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهَمْداني الكوفي وهو من تابعي التابعين روي عن قيس بن ابي حازم والشعبي ومرّة الهمداني وجبير بن نوف وغيرهم روي عنه اسماعيل بن ابي خالد والسفيانان ويحيي القطّان وعبد الله بن نمير وابو أُسامة وحفص بن غياث وحمّاد بن زيد وعيسي بن يونس وابنه اسماعيل بن مجالد وغيرهم واتّفقوا علي تضعيفه توفي سنة اربع وثلاثين ومائة ۞

مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ الامام المشهور تكرّر ذكره في المختصر والمهذب هو ابو الحجّاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكّي المخزومي مولاهم مولي عبد الله بن السايب المخزومي ويقال مولي السايب بن ابي السايب ويقال مولي قيس ابن الحارث وهو تابعي امام متّفق علي جلالته وامامته سمع ابن عمر وابن عبّاس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد وابا هريرة وعايشة وغيرهم من الصحابة رضهم وسمع من التابعين طاوسًا وابن ابي لَيْلَي ومصعب ابن سعد واخرين روي عنه طاووس وعكرمة وعمرو بن دينار وابو الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحمّاد بن ابي سليمان وطلحة بن مُصَرّف وايّوب السختياني وعبد الله بن ابي نجيح وخلايق لا يحصون واتّفق العلماء علي امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام في الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد عرضت القران

على ابن عبّاس ثلاثين مرّة وقال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد وقال ابو حاتم لم يسمع مجاهد عايشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفي مجاهد سنة احدي وماية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفي سنة ماية وقيل سنة ثنتين وماية وقيل سنة ثلاث وماية ۞

مُجَزِّزٌ المُدْلِجِيّ الصحابي رضه مذكور في المختصر في باب القافة وفي المهذب في اللقيط والقافة وهو مجزّز بضمّ الميم وفتح الجيم وبزايين معجمتين الاولي مكسورة مشدّدة وحكي صاحب المطالع قاله ابن ماكولا وغيره بكسر الزاي قال وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قاله بفتحها كذا نقله عنه ابو عمر ابن عبد البرّ وابو علي الغسّاني قال عبد الغني الكسر الصواب لانه يجز نواصي أُساري من العرب وهو مجزّز بن الاعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة ابن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي وحديثه في الصحيح مشهور ۞

مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ مذكور في المهذب في طلاق البدعة وفي الاقضية وفي شهادة الزور هو بضمّ الميم وبحاء مهملة وبكسر الراء وبباء موحّدة ودثار بكسر الدال المهملة وبثاء مثلّثة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كُرْدُوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جُعْونة بن سلمة بن صخر ابن ثعلبة بن سدوس السدوسي الكوفي قاضيها التابعي سمع ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن يزيد الصحابيين وجماعة من التابعين روي عنه الاعمش ومسعر وشريك والثوري وابن عيينة وشعبة وخلايق من الائمّة واتّفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفي في ولاية خالد بن عبد الله ۞

مَحْمُود بن الرَّبِيع الصحابي رضه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد محمود بن الربيع ابن سُراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني ثبت عنه في الصحيح انه قال عقلت عن النبي صلعم مجّةً مجّها في وجهي من دَلْو من بئرٍ في دارنا وانا ابن خمس سنين روي عنه انس بن مالك وابنه ابو بكر بن انس ورجاء بن حَيْوة والزهري ومكحول قال الواقدي توفي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ستّ وتسعين ۞

مَحْمُود بن لَبِيدٍ الصحابيّ رضه مذكور هو ابو نُعيم محمود بن لبيد ابن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي المدني ولد في حيوة رسول الله صلعم ولم يصحّ له سماع ولا رواية عن النبي عم وقد روي عن النبي صلعم احاديث مرسلة واختلفوا في صحبته فقال ابن ابي حاتم قال البخاري له صحبة وقال ابي لا تعرف له صحبة قال ابن عبد البرّ قول البخاري أَوْلَى قال والاحاديث التي رواها تشهد بصحبته قال وهو اولي بان يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسنّ منه وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفي ابيه لبيد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطّاب رضه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم احدٌ وتوفي محمود بالمدينة سنة ستّ وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روي عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروي محمود ايضا عن عثمان بن عفّان وجابر ۞

مَحْمِيَة بن جَزْءٍ الصحابي رضه هو مَحْمِيَة بفتح الميم واسكان الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياءٌ مثناة تحت ابن جزءٍ بفتح الجيم واسكان الزاي بعدها همزة ابن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدي قال ابو نعيم هو عمّ عبد الله بن الحارث بن جزءٍ الزبيدي وكان محمية قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة وتأخّر رجوعه منها واوّل مشاهده المريسيع وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلعم استعمله على الاخماس ❊

مُحَيِّصَة بن مسعودٍ الصحابيّ رضه مذكور في المختصر والمهذب في القسامة هو بضمّ الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشدّدة ويقال باسكان الياء وهو اخو حُوَيِّصَة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبهما وحالهما وهو انصاري اوسي حارثي مدني كنيته ابو سعد بعثه رسول الله صلعم الي اهل فَدَك يدعوهم الي الاسلام وشهد أُحُدًا والخندق وما بعدها من المشاهد وهو اصغر من حويصة واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده اخوه حويصة وكان محيصة افضل منه روي عنه ابنه سعد بن محيصة وابن ابنه حرام بن سعد بن محيصة ومحمد ابن سهل بن ابي حَثْمَة وغيرهم ❊

مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة القريشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصحّ وهو والد المسور ابن مخرمة وهو ابن عمّ سعد بن ابي وقّاص بن اهيب اسلم يوم الفتح وكان من المؤلّفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سنّ وعلم بايّام الناس وبقريش خاصّةً وكان يوخذ عنه النسب وشهد حُنَيْنًا مع النبي صلعم واعطاه النبي عم خمسين

بعيرًا وهو احد من اقام انصاب الحَرَم في خلافة عمر بن الخطّاب ارسله عمر رضه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العُزّي فجددوها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمي في اخر عمره وكان النبي صلعم ينفي لسانه ❊

مَخْلَد بن خُفَاف مذكور في المختصر في مسئلة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضمّ الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وهو مخلد بن خفاف ابن أيماء بن رَحَضَة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الغفاري قال ابن ابي حاتم يقال ان لخفاف ولابيه ولجدّه صحبة وكانوا ينزلوا غَيقَة ويأتون المدينة كثيرًا روي عن عروة روي عنه ابن ابي ذويب قال ابن ابي حاتم لم يرو عنه غير ابن ابي ذويب وليس هذا اسنادًا تقوم بمثله الحجّة يعني الحديث المروي عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي صلعم ان الخراج بالضمان غير انّي اقول به لانه اصلح من اراء الرجال ❊

مَرارة بن الرَّبيع ويقال ابن ربيعة الانصاري العَمْري الصحابي من بني عمرو بن عوف شهد بدرًا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ❊

مرثد بن أَبي مَرْثَدٍ الغَنَوي الصحابي بن الصحابي واسم ابي مرثد كَنَّاز بن الحُصين وسياتي بيان نسبه وحاله في ترجمته من الكني شهد ابو مرثد وابنه مرثد بدرًا مع النبي صلعم واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخا رسول الله صلعم بينه وبين اوس بن الصامت وكان يحمل الأُساري من مكّة الي المدينة لشدّته وقوّته ❊

مَرْحَبٌ اليهوديّ مذكور في المختصر في باب الانفال هو بفتح الميم والحاء قتل كافرًا يوم خَيْبَرَ واختلفوا في قاتله فقيل علي بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصاري رضهما قال ابن عبد البرّ في كتابه الدرر في مختصر السير قال محمد ابن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبًا اليهودي بخيبر قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن ابي طالب قال ابن عبد البرّ هذا هو الصحيح عندنا ثم روي ذلك باسناده عن بريدة وسلمة بن الاكوع وقال الشافعي في المختصر نفّل النبي صلعم يوم خيبر محمد بن مسلمة سَلَبَ مَرْحَب ذكره في اوّل باب جامع السير وهذا تصريحٌ منه بانّ قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح الذي عليه اكثر اهل السير والحديث انّ عليًّا هو قاتله قال المصنّف رحمه الله قلتُ وفي صحيح مسلم باسناده عن سلمة بن الاكوع التصريح بانّ عليًّا هو الذي قَتَلَهُ ۞

مَرْوَانُ بن الحَكَم تكرّر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الملك يكني بابنه عبد الملك بن مروان وقيل ابو القاسم وقيل ابو الحكم مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القريشي الأُمَوي هو ابن عم عثمان بن عفّان بن ابي العاصي وُلد مروانُ علي عهد رسول الله صلعم بمكّة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أُحُد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبيَّ صلعم ولا رآه لانّه خرج الي الطائف طفلًا لا يعقل حين نفي النبي صلعم اباه الحكم فكان مع ابيه بالطائف حتي استخلف عثمان رضه فردّهما واستكتب عثمانُ مروانَ ثم استعمله معاوية علي المدينة ومكّة والطائف ثم عزله

عن المدينة سنة ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي عليها اميرًا
الي سنة اربع وخمسين ثم عُزله واستعمل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فلم يزل
عليها حتي مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد ولم يعهد الي احد بايع بعض
الناس بالشام مروانَ بن الحكم بالخلافة وبايع الضحّاك بن قيس الفهري بالشام
لعبد الله بن الزبير فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحّاك
واستقام الامرُ لمروان بالشام ومصر قال ابن قُتَيبَةَ بويع بالجابية قال وكان ابوه
الحكم اسلم يوم فتح مكّة وطرده رسول الله صلعم الي وجّ الطائف لانّه كان يُفْشي
سرّه وتوفي في خلافة عثمان قال وكان للحكم احدٌ وعشرون ابنًا وثمان بنات
قال وكانت ولايته عشرة اشهر وتوفي بالشام سنة خمس وستّين وكان له من الاولاد
عبد الملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداوود وعبد العزيز وعبد الرحمن
وبشر ومحمد وامّ عمرو وامّ عثمان وعمرة ۞

المستورِد بن شدّادٍ الصحابيّ رضه هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل
ابن الاحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القريشي الفهري
سمع من النبي عم سبعة احاديث روي مسلم منها حديثين سكن الكوفة ثم
مصر وروي عنه اهلها ۞

مَسروقٌ التابعيّ هو ابو عايشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال مهملة بن مالك
ابن أُمَيَّةَ بن عبد الله الهمْداني الكوفي التابعي المخضرم روي عن ابي بكر الصدّيق
وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطّاب وابن مسعود وخبّاب بن الارتّ وزيد بن
ثابت وابن عمرو والمغيرة وعايشة رضها روي عنه ابو وائل وهو اكبر منه وسليمان

ابن اسود وابن الضحي والشعبي والنَّخَعي والسبيعي وعبد الله بن مرّة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخرون واتّفقوا على جلالته وتوثيقه وفضيلته وامامته قال الشعبي ما علمت احداً كان اطلب للعلم من مسروق وقال مُرّة ما ولدَتْ همدانية مثل مسروق وقال علي ابن المديني لا اقدّم على مسروق احداً من اصحاب ابن مسعود وصلّي خلف ابي بكر ولقي عمر وعليّاً ولم يَرْوِ عن عثمان شيئاً وقال ابو داوود كان ابو مسروق افرس فارس باليمن وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب وقال عمر بن الخطّاب لمسروق ما اسمك قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي صلعم يقول الاجدع شيطانٌ انت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرايته في الديوان مسروق بن عبد الرحمن وكان مسروق يصلّي حتي تورّمت قَدَمَاهُ قال ابو سعد السمعاني كان مسروق سُرِق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستّين ۞

مِسْطَح بن أُثَاثَةَ هو بكسر الميم واسكان السين واثاثة بهمزة مضمومة ثم ثاء مثلثة مكرّرة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي المطّلبي ويقال اسمه عوف ومسطح لقبٌ له واسم أُمّ مسطح سَلْمي بنت ابي رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف وأُمُّهَا رائطة بنت صَخْر بن عامر بن كعب خالة ابي بكر الصدّيق رضه شهد مسطح بَدْراً وقيل شهد صفّين مع علي وقيل توفي قبلها سنة اربع وثلاثين والاول اكثر فعلي هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين ۞

مِسْعَرُ بن كِدَامٍ بكسر الكاف ابن ظهير بن عبيدة بضمّ العين بن الحارث بن

هلال ابو سلمة العامري الهلالي الكوفي روي عن عمير بن سعيد النَخَعي وابي اسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلايق غيرهم من التابعين روي عنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحاق والثوري وشعبة ومالك بن مغول وابن عيينة وابن المبارك ويحيي القطّان ووكيع ويزيد بن هارون وخلايق غيرهم واتّفقوا علي جلالته قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق افضل من ايّوب السختياني ومسعر وقال يحيي بن سعيد ما رايت مثل مسعر كان من اثبت الناس وقال سفيان الثوري كنّا اذا شككنا في شيء سألنا مسعرًا عنه وقال شعبة كنّا نسمّي مسعرًا المصحف وقال ابو حاتم مسعر أتقَنُ وأَجوَدُ حديثًا واعلَي اسنادًا من سفيان واتقن من حمّاد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الي الميزان مسعر توفي سنة خمس وخمسين ومائة ۞

مُسلِمُ بنُ الحَجّاجِ الامام صاحب الصحيح تكرّر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضع واحد في باب قسم الفيء لا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستّة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النَيسابوري امام اهل الحديث سمع قتيبة بن سعيد والقَعنَبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن ابي أويس ويحيي بن يحيي وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة وعبد الله بن اسماء وشيبان بن فَرُّوخ وحرملة بن يحيي صاحب الشافعي ومحمد بن المثنّي ومحمد ابن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيي بن ابي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وربيحًا ومحمد بن رُمح وخلايق من الائمّة وغيرهم روي عنه ابو

عيسي الترمذي ويحيي بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن ابي سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّا وعلي بن الحسين ومكّي بن عبدان وابو حامد احمد بن محمد الشرقي واخوه عبد الله وحاتم بن احمد الكندي والحسين بن محمد بن زياد القَبّاني وابراهيم بن ابي طالب وابو بكر محمد بن النضر الجارودي واحمد بن سلمة وابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائني وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وابو حامد احمد بن حمدون الاعمش وابو العبّاس محمد بن اسحاق السَرّاج وزكريّا بن داوود الخَفّاف ونصر بن احمد الحافظ يعرف بنصرك وخلايق واجمعوا علي جلالته وامامته وعلوّ مرتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدّمه فيها وتضلّعه منها * ومن اكبر الدلايل علي جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفنّنه فيها كتابهُ الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل في الاسانيد عند اتّفاقها من غير زيادة وتنبيهه علي ما في الفاظ الرواة من اختلاف في متن او اسناد ولو في حرف واعتنائه بالتنبيه علي الروايات المصرّحة بسماع المدلّسين وغير ذلك ممّا هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدّمة شرحي لصحيح مسلم جُمَلاً من التنبيه علي هذه الاشياء وشبهها مبسوطة واضحة ثم نبهت علي تلك الدقايق والمحاسن في اثناء الشرح في مواطنها وعلي الجملة فلا نظير لكتابه في هذه الدقايق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحقّقات التي لا شكّ فيها للدلايل المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح

البخاري اصحّ واكثر فوائد هذا هو مذهب جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقايق الاسانيد ونحوها اجود كما ذكرناه وينبغي لكل راغب في علم الحديث ان يعتني به ويتفطّن في تلك الدقايق فيري فيها العجايب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدّمة شرح صحيح مسلم جملاً من المهمّات المتعلّقة به التي لا بدّ للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من احوال مسلم واحوال رواة الكتاب عنه واعلم انّ مسلمًا رحمه الله احد اعلام أئمّة هذا الشان وكبار المبرّزين فيه واهل الحفظ والاتقان والرحّالين في طلبه الي أئمّة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدّم فيه بلا خلاف عند اهل الحذق والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه في كلّ الازمان سمع بخراسان يحيي بن يحيي واسحاق ابن راهويه واخرين وبالري محمد بن مهران وابا غسّان واخرين وبالعراق ابن حنبل وعبد الله بن مسلمة واخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وابا مصعب واخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرملة بن يحيي واخرين وخلايق كثيرين روي عنه جماعة من كبار أئمّة عصره وحفّاظه كما قدّمناه وفيهم جماعات في درجته منهم ابو حاتم الرازي وموسي بن هارون واحمد بن سلمة والترمذي وغيرهم * وصنّف مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبًا كثيرةً منها هذا الكتاب الصحيح الذي منّ الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنّة به علي المسلمين ابقي لمسلم به ذكرًا جملاً وثناءً حسنًا الي يوم الدين مع ما اعدّه له من الاجر الجزيل في دار القرار وعمّ نفعه المسلمين قاطبةً ومنها الكتاب المسند الكبير علي اسماء

الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام المحدّثين
وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الّا راو واحدٌ وكتاب طبقات التابعين وكتاب
المخضرمين وغير ذلك قال الحاكم ابو عبد الله حدّثنا ابو الفضل محمد بن
ابراهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدّمان مسلم
ابن الحجّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث
ومن حقّق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطّلع على ما أَودَعَهُ في اسناده
وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقه من نفايس التحقيق وجواهر التدقيق
وانواع الورع والاحتياط والتحرّي في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط
متفرّقها وانتشارها وكثرة اطّلاعه واتّساع روايته وغير ذلك ممّا فيه من المحاسن
والاعجوبات واللطايف الظاهرات والخفيّات علم انّه امام لا يلحقه من بعد عصره
وقلّ مَنْ يُساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضلُ الله يُؤتيه مَنْ يشاءُ والله
ذو الفضل العظيم * وقد اختصرتُ من اخباره رضه على هذا القدر فان احواله
رضه ومناقبه كتابه لا تستقصا لبعدها عن ان تحصي وقد دللت
بما ذكرت من الاشارة الي حالته على ما اهملت من جميل طريقته والله الكريم
اسال ان يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع احبابنا في دار كرامته
بفضله وجوده ورحمته * توفي مسلم رحمه الله بنيسابور سنة احدي وستّين
ومايتين قال الحاكم ابو عبد الله في كتاب المزكّيين سمعت ابا عبد الله ابن
الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين
لخمس بقين من رجب سنة احدي وستّين ومايتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضه ۞

مُسْلِمِ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ شيخ الشافعي مذكور في المختصر في الاقضيّة وفي اوائل الدعوي والبيّنات وهو بفتح الزاي وكسرها وهو الامام ابو خالد مسلم بن خالد بن قرقرة. وقال ابن ابي حاتم ابن جُرْجَةَ وقال الخطيب هو مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجة الزنجي المكّي القريشي المخزومي مولي ابي سفيان بن عبد الله بن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن ابي مُلَيْكَةَ والزهري وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن وابن ابي ذويب وعمرو بن يحيي وابن جريج روي عنه الشافعي والحميدي وابن وهب والقعنبي وعبد الله بن محمد بن نفيل واحمد بن عبد الله بن يونس وادم بن ابي اياس ومسدّد وهشام بن عمار وابو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وعبد الاعلي بن حمّاد ويحيي بن زكريا بن ابي زايدة والاسود بن عامر وعلي بن الجعد وخلايق اخرون وقال ابن ابي حاتم مسلم الزنجي امام في الفقه والعلم وكان ابيض مشربا بحُمّرة مليحًا وانّما لقب بالزنجي لمحبّته التمر قالت له جاريته يومًا ما انت الّا زنجي لاكله التمر فبقي عليه هذا اللقب وقال سويد بن سعيد سمّي زنجيًّا لانه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحربي سمّي الزنجي لانه كان اشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه فقال ابن معين هو ثقة وفي رواية ليس به باس وقال علي ابن المديني ليس هو بشيءٍ وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه لا يحتجّ به يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيهًا عابدًا يصوم الدهر توفي بمكّة سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان في يَدَيْهِ

نعم الرجل وقال ابن عدي هو حسن الحديث وارجوا ان لا باس به وقال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات كان مسلم بن خالد مفتي مكّة بعد ابن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة قال وعنه اخذ الشافعي رضه الفقه قلت ومسلم رضه احد اجدادنا في سلسلة الفقه المتّصلة منّا الي رسول الله صلعم كما سبق بيانها في اول هذا الكتاب وبالله التوفيق ۞

مُسْلِمُ بن يَسَارٍ التابعيُّ مذكور في المختصر في الربا هو ابو عبد الله مسلم بن يسار البصري الفقيه قيل هو مولي عثمان بن عفّان وقيل مولي طلحة بن عبيد الله وقيل مُزَنيٌّ روي عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وابن عباس وابي الاشعث الصنعاني روي عنه ابنه عبد الله وابو قلابة وابن سيرين وثابت البناني وايّوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم بعد خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلا ورعًا عابدًا وقال ابن عون كان لا يفضّل عليه احدٌ في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفي سنة مائة او سنة احدي ومائة وقال خليفة سنة مائة ۞

المِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ الصحابيُّ رضه تكرّر في المهذب في الحجّ والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة القرشي الزهري امُّهُ عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكّة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة واهل الدين ولم يزل مع

خاله عبد الرحمن بن عوف في امر الشُوري واقام بالمدينة الي ان قتل عثمان ثم سار الي مكّة فلم يزل بها حتي توفي معاوية واقام مع ابن الزبير بمكّة فقتل في حصار ابن الزبير اصابه حجر المنجنيق وهو يصلّي في الحجر فقتله مستهلّ شهر ربيع الاوّل سنة اربع وستّين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحَجُون وصلّي عليه ابن الزبير وللمسور ولابيه صحبة وصحّ سماعُ المسور من رسول الله صلعم روي له عن رسول الله صلعم اثنان وعشرون حديثا اتّفقا علي حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بحديث روي عنه ابو أُمامة بن سهل بن حنيف وهو صحابيّ وعلي بن الحسين رضهما وسعيد بن المسيّب وعبيد الله بن ابي رافع وسليمان ابن يسار وجَهْم بن ابي الجهم وابن ابي مُلَيْكَةَ وعروة بن الزبير وابنته أُمّ بكر وغيرهم * وامّا ابوه مَخْرَمَةُ فكنيته ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اكثر وهو ابن عمّ سعد بن ابي وقّاص بن أُهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سنّ وعلم بايّام الناس وبقريش خاصّةً وكان يوخذ عنه النسب وشهد حُنَيْنًا مع النبي عم وهو احد من اقام انصاب الحَرَم في خلافة عمر بن الخطّاب ارسله عمر رضه وارسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزي فحددوها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وعمره ماية سنة وخمس عشرة سنة وعمي في اخر عمره ۞

مُسَيْلِمَةُ الكَذّابُ عدوُّ الله ذكره في المهذب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلمة بن حبيب وهو من بني حنيفة قال ابن قتيبة كنيته ابو ثُمامة وكان صاحب نيرنجيّات وهو اول من ادخل البيضة في قارورة قال ولا عقب له

وجمع جموعًا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم من سُفَهَاء العرب وغَوْغَائهم وقصد قتال الصحابة في اثر وفاة رسول الله صلعم فجهز اليه ابو بكر الصدّيق رضه الجيوش واميرهم خالد بن الوليد رضه سنة احدي عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا علي مسيلمة فقتلوه كافرًا قيل قتله وَحْشيّ بن حَرْب وقيل غيره وقتل خلايق من تُبّاعه وانهزم من افلت منهم وطفيت آثارهم ۞

أَلْمُسَيِّبُ وَالِدُ سَعِيدِ بن المسيّب والمسيّب صحابيٌّ رضه وهو بفتح الياء علي المشهور وقيل بكسرها وهو قول اهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو ابو سعيد المسيّب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القريشي المخزومي الكوفي وهو وابوه حزن صحابيان هاجرا الي المدينة وكان المسيّب ممّن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف اصحابنا في ان المسيّب واباه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكري احسب مصعبًا وهم لانّ المسيّب حضر بيعة الرضوان وشهد اليرموك روي عن رسول الله صلعم سبعة احاديث اتّفقا علي حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو راوي حديث وفاة ابي طالب قالوا ولم يرْوِ عنه غير ابنه سعيد ۞

مُصَرِّفٌ وَالِدُ طَلْحَةَ بن مصرّف مذكور في المهذب في صفة الوضوء هو ابو طلحة مصرّف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامي الكوفي التابعي روي عن ابيه روي عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المهذب ضعيف ۞

مُصْعَبٌ بضمّ الميم ابن سعد بن ابي وقّاص مذكور في المهذب في صفة الصلوة

وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن ابي وقّاص الزهري وقد سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مَدَنيٌّ سمع اباه وعلي بن ابي طالب وابن عمر روي عنه مجاهد وابو اسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير واخرون واتّفقوا علي توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة ۞

مصعب بن عُمَيرٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في الكفن واول الفرائض هو ابو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة القريشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الي الاسلام اسلم ورسول الله صلعم في دار الارقم وكتم اسلامه خوفًا من أُمّه وقومه وكان يختلف الي رسول الله صلعم سرًّا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يُصلّي فاعلم به أُمّه واهله فحبسوه فلم يزل محبوسًا الي ان هاجر الي الحبشة ثم عاد الي مكّة ثم هاجر الي المدينة بعد العقبة الاولي ليعلم الناس القران ويصلّي بهم بعثه رسول الله صلعم مع الاثني عشر اهل العقبة الثانية ليفقّه اهل المدينة ويُقريهم القران فنزل علي اسعد بن زُرارة وكان يسمّي بالمدينة المقري قالوا وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم علي يديه سعد بن معاذ وأُسيْد بن حُضَيْر وكفي بذلك فضلًا واثرًا في الاسلام قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أُمّ مَكْتُوم ثم عمّار بن ياسر وسعد بن ابي وقّاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطّاب رضهم * وشهد بَدرًا وأُحدًا واستشهد بأُحُد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمره اربعين سنة او اكثر قليلًا ويقال نزل فيه وفي اصحابه قوله تعالي مِنَ المُومِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيهِ فَمِنهُم مَن

قَضي نَحْبَهُ الاية وكان قبل اسلامه انعم فتي بمكّة واجوده حلّةً واكمله
شباباً وجمالاً وجوداً وكان ابواه يحبّانه حبّا كثيرا وكانت أُمُّهُ تكسره احسن
ما يكون من الثياب بمكّة وكان اعطر اهل مكّة ثم انتهي به الحال في الاسلام
الي ان كان عليه بُرْدة مُرَقَّعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خبّاب رضه قال
هاجرنا مع رسول الله صلعم يلتمس وجه الله تعالي فوقع أَجْرنا علي الله تعالي
فمنّا مَنْ مات ولم ياكل من أَجْره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أُحُد ولم
نجد له ما نُكَفّنه به الّا بُرْدَةً اذا غطّينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطّينا
رجليه خرج راسه فَأَمَرَنَا رسول الله صلعم ان نغطّي راسه وان نجعل علي رجليه
الاذخر ومنّا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهدبها ومعني اينعت نضجت وقوله
يهدبها بفتح اوله وكسر الدال وضمّها اي يجتنيها وهو اشارة الي ما فتح الله
عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلعم وكان مصعب زوج حَمْنَة بنت جَحْش ۞
مُطَرِّف المذكور في المهذب في اواخر باب الدعاوي والبيّنات هو بضمّ الميم وفتح
الطاء وكسر الراء المشدّدة وهو ابو ايّوب مطرّف بن مازن الكناني قال ابن ابي
حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو ابو ايّوب مطرّف بن مازن الكناني مولاهم
ولي القضاء بصنعاء وتوفي بالرَقَّة ويقال بمنبج روي عن معمر ويَعْلَي بن مقسم روي
عنه بقية بن الوليد وابراهيم بن موسي وايّوب بن محمد الوزّان قال يحيي بن
معين مطرّف هذا كذّاب هذا اخر كلام ابن ابي حاتم وهذا الذي ذكرته من
ان المذكور في المهذب هو مطرّف بن مازن هو الصواب وقد ذكر بعض المصنّفين
علي المهذب انه مطرف بن عبد الله بن الشخّير وهذا غلطٌ فاحش وجهالة

عظيمة فانه قال في المهذب قال الشافعي رايت مطرّفًا يحلف الناس بصنعاءَ بالمصحف ومعلوم ان الشافعي ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفي مطرف ابن عبد الله سنة خمس وتسعين من الهجرة ۞

المُطعِم بن عَدِيٍّ الكافر مذكور في المهذب في السير هكذا ذكره في المهذب انه المطعم بن عدي قتله النبي صلعم يوم بَدْرٍ كافرًا في الاسر وهذا غلطٌ فاحش فان مطعم بن عدي كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين اهل التواريخ والسير وغيرهم وفي الحديث ان النبي عم قال يوم بدر في أُساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيًّا فكلّمني في هولاء النّتْنَي لاطلقتهم قالوا وانّما الذي قتل يوم بدر طعيمة بن عدي لكنه قُتل في حال القتال لا في الأَسْر ولا يصحّ ذكر واحد منهما في هذا الموضع ۞

المُطَّلِب بن عَبْدِ اللّهِ بن حَنْطَبٍ مذكور في المختصر في مواضع من باب ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الطاء المهملة وهو ابو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي المدني قال ابن سعد روي عن ابيه وعمر بن الخطّاب وابن عمر وابن عبّاس وانس وابي موسي الاشعري وابي هريرة وابي رافع وعايشة وأُمّ سلمة روي عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وابن جريج والاوزاعي قال ابن سعد كان كثير الحديث لا يحتجّ به فانّه يُرسل عن النبي صلعم كثيرًا وليس له لَقْيٌ وعامّة اصحابه يدلّسون وقال ابن ابي حاتم روي عن هولاء مرسلًا ومن جابر يشبه ان يكون ادركه وعامّةُ احاديثه مرسلةٌ وقال يعقوب

ابن سفيان والدارقطني هو ثقة وسُئل ابو زرعة عنه فقال ثقة قيل اسمع عايشة فقال ارجوا ان يكون سمعها ۞

مُعاذ بن جَبَلٍ الصحابيّ رضه تكرّر في هذه الكتب هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عايذ بالمعجمة بن عدي بن كعب ابن عمرو بن ادني بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تريد بالمثناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصاري الخَزْرَجي الجُشَمي المدني الفقيه الفاضل الصالح اسلم معاذ وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار ثم شهد بدْرًا وأُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وآخا رسول الله عم بينه وبين عبد الله بن مسعود روي له عن رسول الله عم ماية حديث وسبعة وخمسون حديثًا اتّفقا على حديثيْن وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روي عنه ابن عمر وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وابو قتادة وجابر وانس وابو أُمامة وابو ثعلبة وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ واخرون من الصحابة رضهم وخلايق من التابعين توفي في طاعون عَمَوَاس بالشام سنة ثمان عشرة وقيل سبع عشرة والصحيح الاول وقبره في مشاق غَوْر بِيْسَان وعمواس التي نُسب اليها الطاعون بين الرملة وبيت المقدس نُسب الطاعون اليها لانه بَدَأَ منها وهو بفتح العين والميم وتوفي شهيداً في الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل اربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين *

روينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داوود والنساءي عن معاذ ان رسول الله عم اخذ بيده وقال يا معاذ والله انّي لاحبّك وقال اوصيك يا معاذ لا تدعنّ في دبر كلّ صلوة تقول اللهم اعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا عن النبي

صلعم قال ياتي معاذ يوم القيمة رتوة بين العلماء الرتوة رمية بسهم وقيل بحجر
وعن ابن مسعود قال انّ مُعَاذًا كان أُمَّةً قانتًا لله حنيفًا ولم يَكُ من المشركين
قالوا يابا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة فقال انّا كنّا نشبّه مُعَاذًا بابراهيم
وعن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلعم اربعة كلّهم من الانصار
أُبَيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولي ابي حُذَيْفَةَ ومعاذ بن جبل وأُبَيّ بن
كعب رواه البخاري ومسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم ارحم امّتي لامّتي
ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم حياءً عثمان واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقروهم أُبَيّ ولكلّ امّة امين وامين هذه
الامّة ابو عبيدة بن الجرّاح رواه الترمذي والنسا ي وابن ماجة باسانيد صحيحة
او حسنة وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم نعم الرجُلُ ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة ابن
الجرّاح نعم الرجل أُسَيْد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شَمَّاس نعم
الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجَمُوح رواه الترمذي والنسائي
باسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن وعن معاذ رضه قال ردفتُ النبي
صلعم ليس بيني وبينه الّا موخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لَبَّيْكَ
يا رسول الله وسَعْدَيْكَ فذكر حديث هل تدري ما حق الله تعالي على العباد
وما حقّ العباد على الله الي اخره رواه البخاري ومسلم وثبت في الصحيحين ان

رسول الله صلعم ارسله الي اليمن يدعوهم الي الاسلام وشرايعه ومعاذ رضه احد
الذين كانوا يفتون علي عهد رسول الله صلعم وهم ثلاثة من المهاجرين عمر
وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار أُبَيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من احسن الناس وجهاً وخلقاً واسمحه
كفًّا ولمّا وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل علي آل معاذ نصيبهم من
هذا فطعنت له امراتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ
فجعل يغشي عليه فاذا افاق قال ربّ غمّني غمّك فوعزّتك انّك لتعلم انّي احبّك ثم
يغشي عليه فاذا افاق قال مثله ولمّا حضرتْهُ الوفاة قال مَرْحَبًا بالموت مرحبًّا زاير
حبيب جاء علي فاقة اللهم انّك تعلم انّي كنت اخافك وانا اليوم ارجوك انّي لم
اكن احبّ الدنيا وطُولَ البقاء فيها لكَرْيِ الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء
الهواجر ومكابدة الساعات ومزحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وفي الحديث
ان النبي صلعم قال معاذ امام العلماء يوم القيمة برتوة او رتوتين الرتوة رمية
بحجر وقال ابن مسعود انّ معاذاً كان امّة قانتًا لله حنيفًا ولم يكن من المشركين
فقيل له انّما قال الله تعالي هذا في ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال
الامّة الذي يعلّم الخير ويوتم به والقانت المطيع لله عزّ وجلّ وكذلك كان معاذ
معلّماً للخير مطيعًا لله عز وجل ولرسوله صلعم واحوال معاذ ومناقبه غير
منحصرة رضي الله عنه ۞

مُعَاذٌ القَارِيُّ المذكور في المختصر في باب صلوة التطوّع من المختصر قال
البيهقي في هذا الباب من السنن الكبير هو ابو حَليمة معاذ بن الحارث شهد

الجسر مع ابي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطّاب رضه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقي وقال ابن ابي حاتم في كتابه معاذ بن الحارث ابو حليمة الانصاري القاري شهد الجسر روي عن نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث يقال انه قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستّين بالمدينة قال وهو الذي اقامه عمر بن الخطّاب رضه ليصلّي بهم التراويح في رمضان وفي تاريخ البخاري انه مَدَنيٌّ ذكره ابن عبد البرّ وابن مندة وابو نُعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا خلافًا في شهوده الخندق وقيل شهدها مع النبي صلعم وقيل لم يشهدها ولم يدرك من زمن النبي عم الاّ ستّ سنين ومن حديثه عن النبي صلعم انه قال منبري على ترعة من ترع الجنّة قال ابن مندة وابو نعيم توفي قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البرّ قتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستّين ۞

مُعاذ بن الحارِث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجّار الانصاري النجاري الصحابي ويعرف بابن عَفْرآءَ وهي اُمّهُ بنت عبيد بن ثعلبة من بني غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ واخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بَدْرًا مع رسول الله صلعم وقتل عوف ومعوذ وسلم معاذ فشهد اُحُدًا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله عم وذكر ابن اسحاق في من شهد بدرًا من الانصار من بني سواد بن مالك عونًا ومعوذًا ومعاذًا ورفاعة بني الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذًا بقي الي زمن عثمان وقيل جُرِح ببَدْر وعاد الي المدينة فتوفي بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الي زمن علي وذكر الواقدي ان معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزُرَقي اوّل من اسلم من الانصار بمكّة وان

معاذاً هذا من اليمانية الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكّة قال وآخا
رسول الله صلعم بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفي معاذ في زمن علي رضه سنة
صفّين وامّا قول ابن مندة انه قُتل ببدر فاتّفقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما
يرد على نفسه ومعاذ هذا الذي شارك في قتل ابي جهل ثبت في صحيح البخاري
وغيره عن انس قال قال النبي صلعم يوم بَدْر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراءَ حتي برد فقال انت ابو جهل
وذكر تمام الحديث ۞

مُعَاوِيَةُ بنُ خَدِيجٍ بن ابي حنيفة السكوني الكندي التجيبي الصحابي كنيته ابو
عبد الرحمن وقيل ابو نعيم معدود في المصريين غزا افريقية اميراً ثلاث مرّات
واصيبت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن ابي سرح وتوفي قبل ابن عمر بيسير ۞

مُعَاوِيَةُ بنُ الحَكَمِ الصحابي رضه مذكور في المهذب في باب ما يفسد الصلوة
وباب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة
وحديثه المذكور في المهذب في هذين البابين رواه مسلم في صحيحه وقد
روي معاوية عن النبي صلعم ثلاثة عشر حديثاً ۞

مُعَاوِيَةُ بنُ حَيْدَةَ بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت ابن معاوية بن قيس
ابن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري الصحابي
وهو جدّ بَهْز بن حكيم بن معاوية الراوي عن ابيه عن جدّه مذكور في
المهذب في الزكوة وغزا خراسان ومات بها سُئِل يحيي بن معين عن بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جدّه فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة ۞

مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ الصحابي بن الصحابي تكرّر في هذه الكتب هو ابو عبد
الرحمن معاوية بن ابي سفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قُصَيّ القريشي الأُموي وأُمّهُ هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
يجتمع ابوه وامّه في عبد شمس اسلم هو وابوه ابو سفيان واخوه يزيد بن ابي
سفيان وامّه هند في فتح مكّة وكان معاوية يقول انه اسلم يوم الحُدَيْبِيّة وكتم
اسلامه من ابيه وامّه وشهد مع رسول الله صلعم حُنَيْنًا فاعطاه من غنايم هوازن
ماية بعير واربعين اوقيّة وكان هو وابوه من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما
وكان احد الكتّاب لرسول الله صلعم ولمّا بعث ابو بكر رضه الجيوش الي الشام
سار معاوية مع اخيه يزيد فلمّا مات يزيد استخلفه على عمله بالشام وهو
دمشق فاقرّه عمر رضه مكانه روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث وثلاثة
وستّون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على اربعة منها وانفرد البخاري باربعة
ومسلم بخمسة روي عنه من الصحابة ابن عبّاس وابو الدرداء وجرير بن عبد
الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وابو سعيد الخدري والسايب بن يزيد
وابو أُمامة بن سهل ومن التابعين ابن المسيّب وحميد بن عبد الرحمن وغيرهما
ولمّا ولّاه عمر بن الخطّاب رضه الشام مكان اخيه يزيد بقي اميرًا خلافة عمر ثم
اقرّه عثمان وولّي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد بن سعد بقي معاوية
اميرًا عشرين سنة وخليفةً عشرين سنة تقريبًا وقال الوليد بن مسلم كانت
خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وعشرين
يومًا وولّي دمشق اربع سنين من خلافة عمر واثنتي عشرة من خلافة عثمان مع

ما اضاف اليه من باقي الشام واربع سنين تقريبًا ايّام خلافة علي وستّة اشهر خلافة الحسن وسلم اليه الخلافة سنة احدي واربعين وقيل سنة اربعين والاول اصحّ واتّفقوا على انه توفي بدمشق ثم المشهور انه توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستّين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وقيل ستّ وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن الخطّاب لمّا دخل الشام فراي معاوية قال هذا كسري العرب ولمّا حضرتْهُ الوفاة اوصي ان يكفّن في قميص كان رسول الله صلعم كساه ايّاه وان يجعل ممّا يلي جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلعم فاوصي ان تسحق وتجعل في عينيه وفمه وقال افعلوا ذلك بي وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين ولمّا نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلًا من قريش بذي طوي وانّي لم آلُ من هذا الامر شيئًا وكان ابنه يزيد غايبًا بحَوْرَان وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية ابيض جميلًا يخضب وروي عنه قال ما زلتُ اطمع بالخلافة منذ قال لي رسول الله صلعم ان ولّيتَ فاحسنْ قال ابن قتيبة في المعارف لم يولد لمعاوية في زمن خلافته ولد لانّه ضُرب على اليته فانقطع عنه الولد وولد له قبلها عبد الرحمن لأُمّ ولد ويزيد أُمّه ميسون بنت بَحْدَل كلبيّة وعبد الله وهند ورملة وصفيّة روينا عن عبد الرحمن بن ابي عميرة الصحابي رضه عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديًا مهديًّا رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال قيل لابن عبّاس هل لك في امير المومنين معاوية

ما أَوْتَر الّا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني الي اخره ذكره في المهذب في النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابي سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكي ابو القاسم الرافعي في كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء انه معاوية اخر قال والمشهور انه ابن ابي سفيان قلت قول من قال انه غير ابن ابي سفيان غلط صريح ففي صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لمّا حللت ذكرت للنبي عم ان معاوية بن ابي سفيان وابا الجهم خطباني وذكرت تمام الحديث ۞

مُعَاوِيَةُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِيّ ويقال اللَيْثي ويقال معاوية بن مُقَرِّنٍ المزني قال ابن عبد البرّ هذا أَوْلَي بالصواب وهو صحابي توفي في حيوة رسول الله صلعم وروينا في دلايل النبوّة للبيهقي وغيره عن انس قال نزل جبريل علي النبي عم وهو بتَبُوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة فيجب ان تصلّي عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع له حتي نظر اليه فصلّي عليه وخلفه صفّان من الملائكة في كلّ صفّ الف ملك فقال النبي صلعم يا جبريل بما نال هذه المنزلة قال بحبّه قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وقرأته ايّاها جايبًا وذاهبًا وقايمًا وقاعدًا وعلي كلّ حال قال ابن عبد البرّ ليس اسناده بقويّ ۞

مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ بن طَرْخَانَ ابو محمد التيمي البصري لم يكن من بني تيم وانّما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولي لبني مرّة وهو من تابعي التابعين سمع اباه وعبد الملك بن عمير واسماعيل بن ابي خالد وعاصمًا الأَحْوَل وايّوب السختياني

ومنصور بن المعتمر وخلايق روي عنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق وعفّان والحسن بن عرفة واحمد بن حنبل وابن المديني وخلايق من الائمّة واجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ستّ ومائة وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة ٭

مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الصحابيّ رضه مذكور في المهذب والوسيط في الصداق في حديث بَرْوَع بنت واشق هو بفتح الميم واسكان العين المهملة وهو ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن وابو يزيد وابو عيسي وابو سنان معقل بن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عَرَكي بن فتيان بن سُبَيْع بضمّ السين ابن بكر بن أَشْجَعَ الاشجعي شهد فتح مكّة ثم سكن الكوفة ثم تحوّل الي المدينة قال الحاكم ابو احمد في كتابه الكني انه قتل يوم الحَرَّة صبرًا وكانت الحرّة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلاً ثقباً روي له عن رسول الله عم حديث بروع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم ابو بكر ابن ابي خيثمة فقال في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلفٌ فيه قال ابو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت بروع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلطٌ منه وجهالة لما علمه الحُفَّاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وانّما ذكرت هذا لأُنبّه على بطلانه لئلّا يراه من لا يعرف حاله فيتوهّمه صحيحًا ٭

مَعْقِلُ بْنُ مُقَرِّنٍ الصحابيّ رضه بفتح القاف وكسر الراء المشدّدة المُزَني وهو اخو سويد والنعمان ابني مقرّن وكانوا سبعة اخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان

وعبد الرحمن وسابع لم يسمّ بنو مقرّن هاجروا وصحبوا النبي صلعم وقيل شهدوا الخندق قال ابن عبد البرّ قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في احد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون غيرهم وقد انكر هذا فقد ذكر ابن عبد البرّ في الاستيعاب ايضا ان بني حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية اسلموا كلّهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بن حارثة فقال وشهد هند ابن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسما وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحمران قال ولم يشهدها اخوة في عددهم غيرهم قال ولزم منهم النبي صلعم اثنان اسما وهند حتي ظنّهما ابو هريرة خادمَيْن له لطول لزومهما اياّه وكانا من اهل الصُفَّة وقد ذكرناهم في ترجمة هند بن حارثة ايضا من هذا الكتاب فليعلم ❊

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ بياء ثم سين مهملة الصحابي رضه مذكور في المهذب في اول الجنايز حديثه اقرؤا علي مَوْتَاكم يس رواه ابو داوود وابن ماجة باسناد ضعيف وهو ابو عبد الله ويقال ابو يسار وابو علي معقل بن يسار بن مُعبّر بن حرّاق بن لأيّ بن كعب بن عبيد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو ابن ادّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان المُزَني البصري ومعبّر بضمّ الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحّدة المشدّدة وقيل معير بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحرّاق بضمّ الحاء المهملة وقيل حسان بدل حرّاق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنوا مُزَيْنَةَ نسبوا الي أُمّهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهوري الصحابة شهد بيعة الرضوان

ونزل البصرة وبها توفي في اخر خلافة معاوية وقيل توفي ايّام يزيد روي له عن
رسول الله صلعم اربعة وثلاثون حديثا اتّفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث
ومسلم بحديثيْن روي عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن البصري
قال احمد بن عبد الله العجلي ليس في الصحابة من يكني ابا علي غير معقل
هذا وهذا الذي قاله مردود فقد سبق ان طلق بن علي كنيته ابو علي وذكر
الحاكم ابو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته ابو علي وقيل ابو قُبَيْصَةَ وكان
لمعقل دار بالبصرة واليه ينسب فهو معقل الذي في البصرة واليه ايضا ينسب
النهر المعقلي الذي بالبصرة وروينا في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال
لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلعم يبايع الناسَ وانا رافع غُصْنًا من اغصانها
عن راسه ونحن اربع عشرة ماية ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفرّ
مَعْمَرُ بن رَاشِدٍ الامام المحدّث المشهور مذكور في مواضع من المختصر منها
نكاح المشرك ثم اجل العنّين ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزّاق
وهو ابو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين ابن راشد بن ابي عمرو البصري مولي
عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولي عبد الرحمن بن قيس اخو المهلّب
ابن ابي صفرة لانه سكن اليمن ادرك الحسن وحضر جنازته وسمع عمرو بن دينار
والزهري وثابتًا البُناني وسليمان التيمي وزياد بن علاقة والسبيعي وقتادة والسختياني
وهمّام بن منبّه ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وعبيد الله العمري وعاصمًا
الاحول وعاصم بن ابي النجُود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن
أُمَيَّةَ وخالد الحذاءَ وسُهَيْل بن ابي صالح وخلايق من الائمّة روي عنه عمرو بن

دينار والسبيعي وايّوب السختياني ويحيي بن ابي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة وابن عُيَيْنَةَ وشعبة وحمّاد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد ويزيد بن زُرَيْع وعبد الاعلي ابن عبد الاعلي وعبد الواحد بن زياد وغُنْدَر وعيسي بن يونس وعبد الرزّاق ابن همّام وخلايق من الائمّة وغيرهم قال معمر جلست الي قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة فما سمعت منه حديثًا الّا كانّه ينقش في صدري وقال احمد بن حنبل لا يضمّ معمر الي احد الّا ومعمر اطلب للعلم منه وهو اول من رحل الي اليمن وقال ابن معين معمر اثبت في الزهري من ابن عيينة وقال اثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج ان معمراً شرب من العلم ما نفع وقال احمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولمّا دخل معمر صنعاء كرهوا خروجَهُ من عندهم فقال رجل نقيّده فزوّجوه واتّفقوا علي توثيقه وجلالته روي له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث وقيل اربع وخمسين ومايةٍ وهو ابن ثمان وخمسين سنة ۞

مَعْمَرٌ العَدَوِيُّ الصحابيُّ مذكور في المهذب في باب الزنا وفي اخر باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن عبد العُزَّي بن حرثان بضمّ الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والثاء المثلثة ابن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء ابن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم ابن عديّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القريشي العدوي يلتقي مع رسول الله صلعم في كعب ويقال له معمر بن ابي معمر معدود في اهل المدينة اسلم رضه قديماً وهاجر الهجرة الثانية الي الحبشة وقدم

المدينة عام خَيبَرَ مع اصحاب السفينتين وعاش عمرًا طويلًا قيل انه الذي حلق شعر رسول الله صلعم في حجّة الوداع وهذه منقبة عظيمة له وقيل الحالق غيره وسياتي بيانه ان شاءَ الله تعالي في النوع السابع في المبهمات روي لمعمر عن رسول الله صلعم سبعة احاديث روي مسلم في صحيحه منها واحدًا وهو الحديث المذكور في المهذب لا يحتكر الاخاطي روي عنه سعيد بن المسيّب وبسر بن سعيد بضمّ الموحّدة ووقع في نُسخ المهذب في باب النجش معمر العذري بضمّ العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطاءٌ وتصحيف وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملة وبالواو نسبة الي جدّه عديّ بن كعب ۞

مُعيقيبٌ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اخر باب ما يفسد الصلوة وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغّرًا وهو معيقيب بن ابي فاطمة الدَوْسي اسلم قديمًا بمكّة وهاجر الي الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الي المدينة شهد بَدْرًا وكان علي خاتم رسول الله صلعم واستعمله ابو بكر وعمر رضهما علي بيت المال روي له عن رسول الله عم سبعة احاديث اتّفقا علي حديث واحد وهو المذكور في المهذب وهو النهيُ عن مَسّ الحصا ولمسلم اخر وهو الذي سقط من يده خاتم رسول الله صلعم في بئر أَريس في المدينة في خلافة عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفي معيقيب في اخر خلافة عثمان وقيل في سنة اربعين في خلافة علي رضه وله عقبٌ ۞

مُغفّلٌ الصحابيُّ رضه بضمّ الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشدّدة تكرّر في المهذّب هو والد عبد الله بن مغفّل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البرّ في

الصحابة قال قال ابو جعفر الطبري مغفّل هذا هو اخو ذي البجادَيْن المزني توفي مغفّل بطريق مكّة قبل ان يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان ۞

مُغِيثٌ بضمّ الميم وكسر الغين المعجمة زوج بَرِيرَةَ مذكور في المختصر في خيار الامة باسمه وذكره في المهذب زوج بريرة قال ابن منده وابو نعيم هو مولي ابي احمد بن جحش وقال ابن عبد البرّ هو مولي بني مطيع وقيل كان مولي لبني مخزوم فهو قريشيٌّ بالولاء علي قول من يقول هو مولي بني مخزوم او مولي بني مطيع لانّهم من عدي قريش وامّا ابو احمد فمن اسد خزيمة ثم الصحيح المشهور انّ مغيثًا كان عبدًا حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عايشة وقيل كان حرًّا وجاء ذلك في رواية لمسلم والمشهور انه كان عبدًا وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عبّاس ان زوج بريرة كان عبدًا يقال له مغيث كانّي انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل علي لحيته فقال رسول الله صلعم الا تعجبون من حُبّ مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثًا فقال النبي صلعم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأْمُرني قال انّما اشفع قالت لا حاجة لي فيه ۞

المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ الصحابي رضه تكرّر في هذه الكتب قال ابن السكّيت واخرون من اهل اللغة يقال المغيرة بضمّ الميم وكسرها والضمّ اشهر وهو ابو عبد الله ويقال ابو عيسي ويقال ابو محمد المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن مُعَتّب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قَسيّ ابن منبّه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عَيْلان بالعين المهملة بن مُضَر بن

نزار بن معدّ بن عدنان الثقفي الكوفي الصحابي اسلم عام الخندق روي له عن رسول الله صلعم مائة وستّة وثلاثون حديثًا اتّفقا منها على تسعة وانفرد البخاري بحديث ولمسلم حديثان روي عنه ابو أُمامة الباهلي والمسور بن مَخْرَمَة وقرّة المزني الصحابيّون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحمزة وعقّار بتشديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن ابي حازم ومسروق وابو وايل وابو ادريس الخَوْلاني وعروة بن الزبير والشعبي ووَرّاد كاتب المغيرة ومولاه واخرون وكان المغيرة موصوفاً بالدهاء والحلم قال ابن الاثير قيل ان المغيرة احصن ثلاثماية امراة في الاسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحُدَيْبيّة مع رسول الله صلعم وله في صُلْحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولّاه عمر بن الخطّاب البصرة مدّة ثم نقله عنها فولّاه الكوفة فلم يزل عليها حتي قُتل عمر فاقرّه عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرّن وشهد فتح هَمَذان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتي توفي بها سنة خمسين وقيل سنة احدي وخمسين قالوا وهو اوّل من وضع ديوان البصرة ۞

مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ المفسّر هو ابو بسطام مقاتل بن حيان البلخي الخزّاز بالخاء المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين روي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولي ابن عبّاس وعطاء بن ابي رَبَاح وابي بردة ابن ابي موسي وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصري وابي الصدّيق الناجي وشَهْر

ابن حَوْشَب وعبد الله بن بريدة والضحّاك بن مُزاحم وغيرهم روي عنه علقمة ابن مَرْثَد وعتاب بن محمد وابو جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك وخلايق غيرهم واتّفقوا علي توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحيي بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدارقطني صالح الحديث وقال احمد بن يسار هم اربعة اخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حيان وكان مقاتل ناسكًا فاضلًا وكان هرب الي كابُل ودعا خلقًا الي الاسلام فاسلموا وذلك بايّام ابي مسلم حين هربوا منه وتوفي بكابل فتسلّب عليه ملكها فقيل انه ليس علي دينك فقال انه كان رجلًا صالحًا ۞

مُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَانَ المفسّر قال ابن ابي حاتم هو مقاتل بن سليمان صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحّاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روي عنه عبد الرزّاق وحَرَميّ بن عُمارة وعلي بن الجعد وعيسي بن ابي فاطمة حدثنا ابو سعيد الاشجّ قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال والله لقد مات الضحّاك وان مقاتل بن سليمان له قُرْطان وهو في الكُتّاب وسُئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال لا تنظروا فيه فقال ما اصنع به قال ادفنه يعني التفسير وقال وكيع ايضا كان مقاتل بن سليمان كذّابًا وروي ان مقاتل بن سليمان جلس في مسجد بَيْرُوت فقال لا تسألوني عن شيء دون العرش الا انبأتُكم عنه فقال الاوزاعي لرجل قُمْ اليه فاسألْه ما ميراثه من جدّتَيْه فحار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الّا ليلته ثم خرج بالغداة وقال احمد بن حنبل لا يعجبني ان اروي عن مقاتل بن سليمان شيئًا وقال عبد الرحمن ابن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيي بن معين حديثه ليس بشيء وقال ابو

حاتم هو متروك الحديث ۞

مِقْدادُ بن الاسودِ تكرّر في المهذب هو ابو الاسود وقيل ابو عمرو وقيل ابو معبد المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن لُوَيّ بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة ابن هون ويقال بن ابي هون بن نايش ويقال فاش ويقال قاس بن دريم بن القين بن اهود بن بَهْرَا بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة البهراني الكندي الصحابي وهو المقداد بن عمرو حقيقةً واشتهر بالمقداد بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لُوَيّ بن غالب الزهري فتبنّاه فنسب اليه ويقال له المقداد الكندي لانه اصاب دما في بهراءَ فهرب منهم الي كندة فحالفهم ثم اصاب دمًا فيهم فهرب منهم الي مكّة فحالف الاسود بن عبد يغوث فهو بهراني ويقال كندي ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الي الاسلام قال ابن مسعود اوّل مَنْ ظهر اسلامه بمكّة سبعة منهم المقداد بن الاسود وهاجر الي الحبشة ثم عاد الي مكّة ثم هاجر الي المدينة وشهد مع رسول الله صلعم بَدْرًا وساير المشاهد ولم يثبت انه شهد بَدْرًا فارس مع رسول الله صلعم غير المقداد وقيل كان الزبير فارسًا ايضا روي له عن رسول الله صلعم اثنان واربعون حديثًا اتّفقا علي حديث واحد ولمسلم ثلاثة وروي عنه من الصحابة علي بن ابي طالب وابن مسعود وابن عبّاس والسايب بن يزيد وسعيد ابن العاصي والمستورد بن شدّاد وطارق بن شهاب وروي عنه خلايق من

التابعين منهم عبيد الله بن عدي وهمّام بن الحارث وعبد الرحمن بن ابي ليلي
وسليم بن عامر وميمون بن ابي شبيب وجبيربن نفيروابو ظبية بالظاء المعجمة
وغيرهم توفي بالجرف علي عشرة اميال من المدينة وحمل علي رقاب الرجال الي
المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفّان سنة ثلاث وثلاثين وهو
ابن سبعين سنة وصلّي عليه عثمان واوصي الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه
كثيرة وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود
مشهداً لان اكون انا صاحبه احبّ اليّ ممّا عدل به اتا النبي صلعم وهو يدعو
علي المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل لموسي
عم اذهب انت وربّك فقاتلا انّا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سرّي عن رسول الله صلعم وفي الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله صلعم
ان الله عزّ وجلّ امرني بحبّ اربعة واخبرني انه يحبّهم قيل يا رسول الله سمّهم
لنا فقال عليّ منهم يقول ذلك ثلثًا وابو ذرّ والمقداد وسلمان قال الترمذي
حديث حسن ۞

المِقدام بن مَعدي كَرِبَ الصحابي رضه اخره ميم مذكور في مسح الاذنين
فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء وامّا الباء فيجوز كسرها مع التنوين علي
الاضافة ويجوز فتحها علي البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو ابو
كريمة وقيل ابو صالح وابو يحيي وابو بشر والاول اشهر المقدام بن معدي كرب
ابن عمرو بن يزيد بن معدي كرب الكندي وفد علي رسول الله صلعم في وفد
كندة عداده في اهل الشام سكن حمص روي له عن رسول الله صلعم سبعة

واربعون حديثا روي عنه خالد بن معدان وشُرَيْح بن عبيد وراشد بن سعد وجبير بن نُفَيْر وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن ابي عوف والشعبي وسليم بن عامر وابو عامر الهَوْزني وغيرهم توفي بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدي وتسعين سنة ۞

المُقَوْقِس صاحب الاسكندرية الكافر الذي اهدي لرسول الله صلعم مارية أُمّ ابراهيم واختها سيرين والبغلة ذكره ابن مندة وابو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيًّا ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضه قال ابن ماكولا اسم المقوقس جُرَيْج يعني بجيمين اولها مضمومة ۞

مَكْحُولٌ الفقيه التابعي مذكور في المهذب في التحلّل من الحجّ هو ابو عبد الله مكحول بن زَيْد ويقال ابن ابي مسلم بن شاذل بن سيد بن سروان بن يزدك ابن يغوث بن كسري الكابُلي الدمشقي ويقال كابلي ويقال هُذَلي فالكابلي من سبي كابل والهذلي قيل لانه كان مولًي لامراة من هُذَيْل وقيل كان مولًي لسعيد بن العاصي فوهبه لامراة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع انس بن مالك وابا هند الداري وواثلة بن الاسقع وابا أُمامة وعبد الرحمن بن غنم وابا جندل بن سهيل وأُم ايمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيّب وورّاد كاتب المغيرة ومسروق وابو سلمة وجبير بن نُفَيْر وكريب وابو مسلم وابو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن ابي سفيان وخالد بن اللجلاج وكثير بن مرّة وأُمّ الدرداء الصغري وخلق سواهم روي عنه الزهري وحميد الطويل ومحمد بن عجلان

ومحمد بن اسحاق وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبد الله المحاربي وموسي بن يسار والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وايّوب بن موسي ومحمد بن راشد المكحولي ومحمد بن الوليد الزبيدي وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف ويحيي بن سعيد الانصاري واُسامة بن زيد الليثي ونجير بن سعد وصفوان بن عمرو وثابت بن ثوبان وخلايق لا يحصون قال ابو مسهر لم يسمع مكحول عنبسة بن ابي سفيان ولا ادري ادركه ام لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولاً يقول طفتُ الارض في طلب العلم وقال ابو وهيب عن مكحول عتقت بمصر فلم ادع بها علماً الا احتويت عليه فيما اري ثم اتيت العراق فلم ادع بها علماً الا احتويت عليه فيما اري ثم اتيت المدينة فلم ادع بها علماً الا احتويت عليه فيما اري ثم اتيت الشام فغربلتها وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول وقال ابن يونس كان فقيهاً عالماً واتّفقوا علي توثيقه سكن دمشق توفي بها سنة ثمان عشرة ومابة ٭

منصور بن المعتمِر بن عبد الله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الباء المفتوحة ابو عتاب السلمي الكوفي وهو من كبار تابعي التابعين سمع زيد بن وهب وابا وايل وربعي بن خراش وابا حازم الاشجعي وابا الضحي النخعي والشعبي والزهري وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلايق روي عنه سليمان التيمي وايّوب وحصين والاعمش ومسعر والثوري وهو اثبت الناس فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرايل وزايدة ووهب بن خالد وفُضَيْل بن عياض وخلايق واتّفقوا علي توثيقه وجلالته واتقانه وزهده وعبادته قال ابن مهدي منصور اثبت اهل الكوفة

وقال ابن المديني اذا حدثك عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا يزيد غيره وقال الثوري ما خلفت بالكوفة امن على الحديث من منصور ويدنا عن زايدة قال اقام منصور بن المعتمر اربعين سنة صام نهارها وقام ليلها وكان يبكي الليل فاذا اصبح اكتحل وادهن وبرق شفتيه قال وكان منصور اذا رايته قلت رجل قد أُصيبَ بمصيبة ولقد قالت له أُمّهُ ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكي الليل عامّته لا يكاد تسكت لعلّك يا بني قتلت نفسًا قال يا امّت انا اعلم بما صنعت بنفسي وقال ابو يزيد الواسطي كان اوّل ما يُبْلِي من ثياب منصور ما يلي ركبتيه من كثرة السجود وقال احمد بن عبد الله منصور بن المعتمر كوفيّ ثبت في الحديث ثقة كان اثبت اهل الكوفة وكان مثل القدح لا يختلف فيه احد متعبّدًا رجلًا صالحًا اكره على القضاء وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستّين سنة وقامها وقال زايدة أُكْرِهَ على القضاء فامتنع وقالت فتاة لابيها يا ابت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت فقال يا بنيّة ذاك منصور كان يصلّي بالليل فمات توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة ۞

مَنْصُورٌ الفقيه من اصحابنا مذكور في هو ابو الحسن منصور بن اسماعيل ابن عمرو التيمي الضرير الامام .

مُنْقِذُ بن عَمْرٍو الصحابيّ رضه والد حبّان بن منقذ بفتح الحاء مذكور في المهذب والوسيط في خيار الشرط هو جدّ محمد بن يحيي بن حبّان بن منقذ جدّه الاعلي وهو منقذ بكسر القاف وبالذال المعجمة بن عمرو بن عطيّة بن خنساءَ بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الانصاري النجّاري المازني الصحابي

* [illegible]

المدني ذكره البخاري في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخاري قال عياش بن الوليد حدّثنا عبد الاعلي قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيي بن حبّان قال كان جدّي منقذ بن عمرو اصابته آمّةٌ في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقلَهُ وكان لا يدع التجارة ولا يزال يُغْبن فذكر ذلك للنبي صلعم فقال اذا بعت فقُلْ لا خلابةَ وانت في كلّ سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيصير الي اهله فيلومونه فيردّه ويقول ان النبي صلعم جعلني بالخيار ثلثًا وهذا الحديث هو الذي اعتمده اصحابُنَا في جواز شرط الخيار ثلاثة ايّام واسناده جيّد الّا انّه مُرْسَلٌ لانّ محمد بن يحيي لم يدرك منقذًا ۞

المهاجِر بن أَبِي أُمَيَّةَ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في اخر باب ما علي القاضي في الخصوم لكنّه وقع في المهذب المهاجر بن امية وهو غلطٌ وصوابه المهاجر بن ابي امية وهو اخو أمّ سلمة أُمّ المومنين واسمها هند بنت ابي امية واسم ابي امية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر اخو امّ سلمة لابويها وهو المهاجر بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي الصحابي كان اسمه الوليد فكرهه النبي صلعم وسمّاه المهاجر وارسله الي الحارث بن عبد كُلال الحميري باليمن ثم استعمله علي صدقات كندة والصدف فتوفي رسول الله صلعم ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضه الي قتال من باليمن من المرتدّين فاذا فرغ سار الي عمله فسار الي ما

امره به ابو بكر رضه وهو الذي فتح حصن النُّجَيْر بحضرموت مع زياد بن لبيد الانصاري وله في قتال المرتدّين باليمن اثار كثيرة ۞

المُهاجِر بن قُنفُذٍ الصحابيّ رضه هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَيّ القريشي التيمي وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم في الجاهلية عمّ ابيه وهو جدّ محمد ابن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خلف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انّما قيل له المهاجر لانّه لمّا اراد الهجرة اخذه المشركون فعذّبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله صلعم مسلماً فقال رسول الله صلعم هذا المهاجر حقًّا وقيل انه اسلم يوم فتح مكّة وسكن البصرة وتوفي بها روي عنه ابو ساسان وامّا رواية الحسن البصري عنه فمرسلة بينهما ابو ساسان وولّي الشرطة لعثمان وفرض له اربعة الاف ۞

المُهاجِر بن مَخْلَدٍ ابو مخلد البصري مولي البكرات بفتح الباء والكاف مذكور في المختصر في اول باب مسح الخف وهو من تابعي التابعين روي عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة وابي العالية وابي مسلم روي عنه ايّوب السختياني فقال عن مولي لآل ابي بكرة وعبد الوهّاب بن عبد المجيد وعوف بن ابي جميلة فقال عن ابي خالد قال ابن معين هو ابو مخلد وخالد الحذاء وحمّاد بن زيد ووهيب قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال ليّن الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه ۞

مِهْجَعٌ بكسر الميم وفتح الجيم الصحابيّ رضه هو مولي عمر بن الخطّاب رضه وهو اوّل قتيل من المسلمين يوم بَدْر اتاه سهم عرب وهو بين الصَفَّين فقتله

وهو من اهل اليمن ونقلوا عن ابن عبّاس انه قال نزل فيه وفي بلال وصهيب وخبّاب وعمّار وعتبة بن غزوان واوس بن خَوَليّ وعامر بن ابي فُهَيرة قوله تعالي وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۞

المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ واسم ابي صفرة ظالم بن سارق ويقال سَرَّاق بن صبح ابو سعيد الازدي وهو تابعي سمع ابن عمر وابن عمرو وسَمُرَةَ والبراء وروي عنه السبيعي وعمر بن سيف وسمّاك بن حرب قال ابو اسحاق السبيعي ما رايت اميرًا افضل من المهلّب وقال ابن سعد ادرك المهلب عمر بن الخطاب رضه ولم يروِ عنه شيئًا ووليّ خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف علي خراسان ابنه يزيد بن المهلّب وذكر ابن ابي خيثمة ان مولده عام فتح مكّة وقال ابن قتيبة في المعارف كان المهلّب اشجع الناس وحمي البصرة من الشُرَاة بعد اخلاء اهلها عنها الا من كانت به قوّة فهي تسمّي بصرة المهلب قال ولم يكن يُعاب الّا بالكذب وبقي والي خراسان خمس سنين ثم مات۞

مُوسي بن عُقْبَةَ امام المغازي تكرّر في المختصر هو ابو محمد موسي بن عقبة ابن ابي عياش الاسدي المدني مولي آل الزبير بن العوّام وهو تابعي ادرك ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد وسمع أُمّ خالد بنت خالد الصحابية وعلقمة بن وقّاص وابا الزبير وكريبًا ونافعًا وعبد الله بن دينار وسالمًا وحمزة ابني ابن عمر واخرين روي عنه يحيي الانصاري وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وابراهيم ابن طهمان وزهير بن معاوية وابن ابي الزياد والدراوردي وابن المبارك وخلايق واتّفقوا علي توثيقه روي له البخاري ومسلم قيل لمالك عمّن ياخذ المغازي فقال

عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسي بن عقبة فانها اصحّ المغازي عندنا وفي رواية
فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدي واربعين ومائة ۞

مُوسي بن عِمْرَانَ النبيّ صلعم تكرّر في هذه الكتب هو نبيّ الله ورسوله وصفيّه
وكليمه قال الله تعالي يَا مُوسَي إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَي ٱلنَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ
مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الالْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الايات وقال
تعالي إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَي آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَي العَالَمِينَ وقال تعالي
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَي وَهَارُونَ الفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ وقال تعالي وَهَلْ أَتَاكَ
حَدِيثُ مُوسَي إِذْ رَأَي نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا الاية وقال تعالي
فَلَمَّا قَضَي مُوسَي الاَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا الايات وما
قبلها من اوّل السورة وقال تعالي وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَي فَبَرَّأَهُ ٱللهُ مِمَّا
قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ ٱللهِ وَجِيهًا والايات في فضله وتكريم الله تعالي له والثناء عليه
وانواع مكارمه معلومة وامّا الاحاديث الصحيحة في فضله فكثيرة مشهورة
ففي الصحيحين ان رسول الله صلعم قال يرحمُ الله موسي قد اوذي باكثر من
هذا فصبر وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تخيّروني
علي موسي فان الناس يصعقون فاكون اوّل من نفيق فاذا موسي باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق ام كان ممّن استثني الله تعالي هذا
الحديث متأوّل لان نبيّنا عم افضل المخلوقين فيحتمل ان هذا الكلام قبل ان
يعلم انه افضل فلمّا علم قال انا سيّد ولد آدم ويحتمل ان يكون قاله تواضعًا
ويحتمل ان يكون نهي عن تخيير يودي الي الخصومة والفتنة ويحتمل ان النهي

عن تخيير يودي الي الازراء ببعضهم ويحتمل لا تخيروني في نفس النبوّة فانها لا تتفاوت وانّما الفضايل بامور اخري معها وهذه الاوجه الخمسة مقولة في قوله لا تخيّروا بين الانبياء وفي الصحيحين مثله او نحوه عن ابي سعيد الخُدْري وفي الصحيحين عن ابن عبّاس عن النبي صلعم قال عرضت عليّ الامم فرايت سوادًا كبيرًا سد الأُفق فقيل هذا موسي في قومه وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم مرّ ليلة أُسْري به علي موسي في السماء السادسة وانه قال لرسول الله عم حين فرض الله تعالي عليه وعلي امّته خمسين صلوة كل يوم وليلة اما ترجع فتسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتي جعلها خمسًا وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم وصف موسي فقال هو ادم طوال جعد كانه من رجال شنُوءَة وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم حين مرّ بوادي الازرق وهو موضع بين مكّة والمدينة قال كانّي انظر الي موسي هابطًا من الثنية وله جوار الي الله تعالي بالتلبية وفي رواية واضعًا اصبعَيْه في اذنَيْه له جوار الي الله بالتلبية وفي رواية علي جمل احمر مخطوم بخلبة والخلبة بضم الخاء المعجمة الليف * قال ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس هو موسي بن عمران بن يصهر بن قاهث ابن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلعم وكان عمر عمران حين توني ماية وسبعًا وثلاثين سنة قال قال اهل التاريخ لمّا مات الريّان بن الوليد وهو فرعون مصر الاوّل صاحب يوسف الذي ولّاه خزاين الارض واسلم علي يديه ملك بعده جبّار وابا ان يسلم ثم مات فملك بعده جبّار اخر وتوني يوسف واقامت بنو اسرايل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرّيّة وهم تحت

ايدي العمالقة وهم على بقايا من دينهم الذي كان يوسف ويعقوب واسحاق وابرهيم صلعم شرعوه لهم متمسّكين به حتي كان فرعون موسي الذي بعثه الله تعالي اليه ولم يكن في الفراعنة أعتًا منه ولا اقسي قلبًا منه ولا أطْوَل عمرًا في الملك منه ولا اسوا ملكه لبني اسرايل وكان يعذّبهم ويستعبدهم وجعلهم خدمًا وخولاً وعاش فيهم اربعماية سنة ولمّا وُلد موسي جري له مع فرعون ما اخبر الله تعالي به في كتابه فلمّا كبر قتل القبطيّ ثم خرج خايفًا يترقّب فلمّا ورد ماء مَدْيَن جري له هناك مع شُعَيْب ما جري وتزوّج بنته ما اخبر الله تعالي به فلمّا قضي موسي الاجل وهي اكمل الاجلَيْن عشر سنين ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عبّاس سار باهله فآنس من جانب الطُور نارًا فجري له ما اخبر الله به في كتابه قال بعض المفسّرين لم يقرب موسي امراة للاستمتاع من حين سمع كلام ربّ العالمين وقال المفسّرون في قول الله تعالي وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَي تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ قالوا هي العصا واليد البيضا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وفلق البحر قال الثعلبي وكان عمر موسي عم حين توفي ماية وعشرين سنة ❊

مُوسَي بن أَبِي الجَارُودِ بالجيم احد اصحاب الشافعي والآخذين عنه والرواة عنه تكرّر ذكره في الروضة قال الشيخ ابو اسحاق كنيته ابو الوليد قال وكان مكّيًا روي عن الشافعي الحديث وكتاب الامالي وغيره من الكتب قال وكان يفتي بمكّة على مذهب الشافعي رحمه الله ❊

المُوَفَّق بنْ طَاهِرٍ من اصحابنا المصنّفين تكرّر ذكره في الروضة

حرف النون

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الصحابي رضه مذكور في المهذب في باب زكوة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حيان بن قيس بن عمرو بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعدي هذا هو الاشهر في نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعراء المشهورين وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذي في المهذب هو الجعدي الصحابي وكان من المعمّرين عاش في الجاهلية والاسلام عمراً طويلاً قيل عاش ماية وثمانين سنة وقال ابن قتيبة في المعارف عاش مايتين واربعين سنة ومات باصبهان قالوا وعاش الي ايّام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين قال ابن عبد البرّ وغيره انّما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروبٌ من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنّة والنار وله قصيدة اوّلها

أَلْحَمْدُ لِلّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ   مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا

وفيه ضروب من دلايل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنّة والنار وقيل ان هذا الشعر لِأُمَيَّةَ بن ابي الصلت قالوا وقد صحّحه يونس بن حبيب وحمّاد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي وفد علي النبي صلعم فاسلم وانشده قصيدته الرائية وفيها

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ اِذْ جَاءَ بِالْهُدَي   وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجَرَّةِ نَيِّرَا

روي النابغة عن النبي صلعم وهذا النابغة الجعدي اسنّ من النابغة الذّبياني ومات الذبياني ثم عمّر الجعدي بعده طويلاً ۞

نَاجِيَةُ الصحابيُّ رضه بالنون والجيم وهو ناجية بن جُنْدَب بن كعب وقيل ناجية ابن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو ابن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلعم معدود في اهل المدينة وشهد الحُدَيْبِيَّة وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان فسمّاه رسول الله ناجية اذ نجا من قريش توفي في خلافة معاوية وجعل احمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي والاول هو المشهور ۞

نَاصِرٌ العُمَرِيُّ بضمّ العين من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في مسألة الدور في الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمري هو

نَافِع بن جُبَيْرٍ التابعي مذكور في المهذب في اول الديات هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي النوفلي المدني التابعي الامام الفاضل سمع علي بن ابي طالب والزبير ابن العوّام والعبّاس بن عبد المطّلب وابن عبّاس وابا هريرة وعثمان بن ابي العاصي وابا شريح وسهل بن سعد وجرير بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين روي عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهري وسعيد المقبري وصالح بن كَيْسان وعبد الله بن بريدة وخلايق اخرون من التابعين واتّفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة تسع وتسعين ۞

نَافِعُ بنُ الحَارِثِ بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله الثقفي اخو ابي بكرة لأُمّه وأُمّها سُمَيَّةُ وسنستوفي الكلام في نسبه في ترجمة اخيه نفيع ابي بكرة ونافع هذا هو احد الاربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وابو بكرة وهما اخوان لابوين وزياد بن ابيه وهو اخوهما لأُمّهما والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحدّ المغيرة وجلد عمر رضه الثلثة وكان نافع هذا بالطايف حين حاصره النبي صلعم فامر النبي عم مناديًا فنادي من اتانا من عبيدهم فهو حُرٌّ فخرج اليه نافع واخوه ابو بكرة فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبني بها دارًا واقطعه عمر عشرة اجربة وهو اوّل من اقتني الخيل بالبصرة ❊

نَافِعُ بنُ عَبْدِ الحَارِثِ الصحابيُّ مذكور في المختصر في الحجّ في باب جزاء الطاير وفي المهذب في اخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة بفتح الجيم وكسرها بن عمير الخزاعي كان من فضلاء الصحابة قيل اسلم يوم الفتح واقام بمكّة واستعمله عمر بن الخطّاب رضه على مكّة والطائف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي صلعم روي عنه ابو الطُفَيْل وابو سلمة ابن عبد الرحمن وجميل بضمّ الخاء المعجمة وباللام وانكر الواقدي صحبته وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المهذب ان عمر امر نافعًا بشراء دار بمكّة للسجن يعني امره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره الازرقي وغيره ❊

نَافِعُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ احد القرّاء السبعة مذكور في الروضة في الاجازة على القراءة هو ابو رُوَيْم وقيل ابو الحسن وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله

نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني اصله من اصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها سنة تسع وستين ومائة قال ابن ابي حاتم روي نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روي عنه اسماعيل بن جعفر وعيسي بن ميناقالون والاصمعي والقَعْنَبي وابن ابي مريم قال احمد بن حنبل كان يُؤخذ عنه القران وليس في الحديث بشي وقال يحيي بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم هو صدوق صالح الحديث ❊

نَافِعُ بنُ أَبِي نَافِعٍ مذكور في المختصر في اول المسابقة هو نافع بن ابي نافع البزاز بالزاي المكررة مولي ابي احمد وهو تابعي روي عن ابي هريرة ومعقل بن يسار روي عنه ابن ابي ذويب قال يحيي بن معين هو ثقة ❊

نَافِعٌ مَوْلَي ابنِ عُمَرَ تكرر في المختصر والمهذب هو ابو عبد الله نافع بن هرمز ويقال بن كاوس ذكر القولين الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور قال الحاكم قال البخاري والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن ابي رَوَّاد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي كابل وقيل من سبي ايران شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم ابو عبد الله في مواضع من اوّل تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو تابعي جليل سمع سيّده ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخُدْري وابا لُبابة ورافع بن خديج وعايشة والرُبيّع بنت مُعوّذ رضهم وسمع خلايف من التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله واسلم مولي عمر وابراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله

ابن محمد بن ابي بكر الصدّيق وغيرهم روي عنه ابو اسحاق السبيعي والحكم
ابن عيينة ومحمد بن عجلان وبكير بن عبد الله الاشجّ ويحيي الانصاري
والزهري وصالح بن كيسان وايّوب وعبيد الله بن عمر واخوه عبد الله وحميد
الطويل وميمون بن مهران وموسي بن عقبة وابن عون والاعمش وهولاء كلّهم
تابعيون ومن غيرهم ابن جُرَيْج والاوزاعي ومالك والليث ويونس بن عبيد وابن
ابي ذويب وبنوه عبد الله وعمر وابو بكر بنو نافع وابن ابي لَيْلَي والضحاك بن
عثمان وخلايق لا يحصون واجمعوا علي توثيقه وجلالته قال البخاري اصحّ
الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعتُ من نافع حديثًا عن
ابن عمر لا أُبالي ان لا اسمعه من غيره وقال عبيد الله بن عمر لقد منّ الله علينا
بنافع وقال ابن عيينة اي حديث اوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر
ابن عبد العزيز نافعًا الي مصر يعلّمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات
بالمدينة سنة سبع عشرة وماية وقال الهيثم واحمد بن حنبل مات سنة عشرين
وقال النسائي اثبت اصحاب نافع مالك ثم ايّوب ثم عبيد الله بن عمر ثم عمر بن
نافع ثم يحيي بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسي بن عقبة
ثم اصحابه علي طبقاتهم وقوله في المهذب في كتاب السير روي نافع ان النبي
صلعم اغار علي بني المصطلق هذا مما ينكر علي صاحب المهذب فانه ذكره
مرسلًا كما تري وهو صحيح متّصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عم هكذا رواه
متّصلًا البخاري ومسلم في صحيحَيْهما ۞

نُبَيه بن وَهْبٍ مذكور في المختصر في النكاح في نكاح المحرم وهو نبيه بن

وهب بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزّي بن عثمان بن عبد الدار بن قُصيّ القريشي العبدري الحَجَبي سمع ابان بن عثمان ومحمد ابن الحنفية وكعبًا مولي سعيد بن ابي العاصي روي عنه نافع مولي ابن عمر وبنوه عبد الاعلي وعبد الجبّار وعبد العزيز بنو نبيه وايّوب بن موسي وسعيد بن ابي هلال وابو الزناد قال ابن سعد توفي في فتنة الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث احاديثه حسان روي له مسلم في صحيحه ۞

نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ مذكور في المهذب في قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجدة ابن عامر الحنفي الحروري الخارجي من روس الخوارج ۞

نِزَارُ بْنُ مَعَدّ بن عدنان احد اجداد النبي صلعم مذكور في المهذب والروضة في نسب النبي صلعم هو بكسر النون ثم زاي معجمة ۞

نَصْرُ المَقْدِسِيُّ الزاهد تكرّر في الروضة هو ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع علي جلالته وفضيلته قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله تأخّرت وفاة الشيخ نصر ادركنا جماعة ممّن ادركه وتفقّه به وكان قد تفقّه عند ابي عبد الله محمد بن بيّان الكازروني الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرّس العلم ببيت المقدس مدّة ثم اتي صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الي دمشق فاقام بها سبع سنين يحدّث ويدرّس الفقه ويفتي علي طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتنزّه من الدنايا والجري علي منهاج السلف من التقشّف وتجنّب السلاطين ورفض الطمع والاجتزاء باليسير ممّا يصل اليه من غلّة ارض

له كانت بنابلس ياتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من احد شيئًا وكانت اوقاته
كلّها مستغرقة في عمل الخير اما في نشر علم واما في صلاح عمل قال الحافظ
وحكي عن بعض اهل العلم قال صحبت امام الحرمين ابا المعالي بخراسان ثم
قدمت العراق فصحبت الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكانت طريقته عندي افضل
من طريقة ابي المعالي ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح نصر المقدسي
فكانت طريقته احسن من طريقتهما جميعًا توفي يوم الثلاثا التاسع من المحرم
سنة تسعين واربعماية بدمشق قال الراوي فخرجنا بجنازته بعد صلوة الظهر
فلم يمكنّا دفنه الي قرب المغرب لانّ الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق
متوافرين ذكر الدمشقيون انّهم لم يروا جنازة مثلها قال واقمنا على قبره سبع
ليال نقرأ كلّ ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملًا نفيسة
قلت وقبره بباب الصغير بجنب قبر معاوية وابي الدرداء رضهم يكثر الناس
زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يوم السبت
رضه * وله مصنّفات كثيرة في المذهب وغيره فعندي من مصنّفاته كتاب
الحجّة على تارك المحجّة سمعته عن ابن الانباري عن القاضي الحرستاني عن ابي
الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي عن الشيخ نصر المصنّف وكتاب الانتخاب
الدمشقي في المذهب نحو بضعة عشر مجلّدًا وهو على هيئة تعليق القاضي ابي
الطيّب الطبري ويحذو حذوه وينقل منه كثيرًا وكتاب التهذيب في المذهب
نحو عشر مجلّدات وكتاب الكافي مجلّد مختصر يحذو فيه حذو شيخه ابي الفتح
سليم الرازي في كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج

بالراجح عنده وفيه نفايس وله غير ذلك من الكتب وله الامالي والاجزاء الكثيرة

وصحبه الغزّالي متبرّكًا به حين قدم الغزالي دمشق متزهّدًا وله حكايات عجيبة

في الورع يطول الكتاب بذكرها ۞

اَلنَّضْرُ بن الحَارِثِ بالضاد المعجمة الذي قُتل يوم بَدْرٍ كافراً مذكور في كتاب

السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بفتح الكاف

ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ القريشي العبدري أُسر يوم بَدْر وقُتل

كافراً قتله علي بن ابي طالب بامر رسول الله صلعم واجمع اهل المغازي والسير

علي انه قتل يوم بدر كافراً وانّما قُتل لانّه كان شديد الاذي للاسلام والمسلمين

ولمّا قتل قالت اخته قُتَيْلَةُ فيه ابياتاً مشهورة من جملتها

أَمُحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ صِنْوُ نَجِيبَةٍ   مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا   مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

وهذا الذي ذكرته من قتله يوم بدر كافرًا هو الصواب وامّا ابن مندة وابو نعيم

الاصفهاني فغلطا فيه غلطَيْن فاحشَيْن احدهما انّهما قالا في نسبه كلدة بن علقمة

وانّما هو علقمة بن كلدة هكذا ذكره الزبير بن بكّار وابن الكلبي وخلايق لا

يحصون من اهل هذا الفنّ والثاني انّهما قالا شهد النضر بن الحارث حنيناً مع

النبي صلعم واعطاه ماية من الابل وكان مسلماً من المؤلّفة وعزوا ذلك الي ابن

اسحاق وهذا غلط باجماع اهل السير والمغازي فقد اجمعوا علي ما ذكرناه اوّلاً انّه

قتل يوم بدر كافراً وقد اطنب الامام ابن الاثير في تغليطهما والردّ عليهما ۞

اَلنَّضْرُ بن شُمَيْل بضمّ الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن

هو الامام ابو الحسن النضر بن شميل بن خَرَشَةَ بن يزيد بن كُلثوم بن عنترة بن عروة بن جاهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني البصري الامام في العربية واللغة سكن مَرْوَ وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن ابي خالد وحميد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحمّاد بن سلمة وعوف بن ابي جميلة وسعيد بن ابي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشامًا الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج واخرين روى عنه علي ابن المديني واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وابو قدامة وعبدة بن عبد الرحيم واسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد ابن رافع والليث بن خالد البلخي وخلايق اخرون واتّفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخاري ومسلم في صحيحَيْهما قال ابن المبارك لم يكن احد في اصحاب الخليل يدانيه وقال ايضا هو درّة ضايعة بين مَرْوَيْن يعني كورة مَرْوَ ومَرْوَ الرُوذ وقال العبّاس بن مصعب كان النضر امامًا في العربية والحديث وهو اوّل مَنْ اظهر السُنّةَ بمَرْوَ وجميع خراسان وكان أَرْوَى الناس عن شعبة واخرج كُتُبًا كثيرة لم يسبق اليها وولّي قضاءَ مَرْوَ وقال ابو حاتم هو ثقة صاحب سُنّة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وايّام الناس ولد سنة ثلاث او ثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة اربع وقيل ثلاث ومايتين * اخبرنا شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد رحمه الله قال اخبرنا ابو اليمن الكندي اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري

قال اخبرنا ابي عن ابي علي بن ابي احمد التستري عن القاضي ابي القاسم عبد العزيز بن محمد العَسْكري عن ابيه عن ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي قال حدّثنا النضر بن شميل قال كنت ادخل على المامون في سمرة فدخلتُ ليلة وعليّ قميصٌ مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشّف حتي تدخل على امير المومنين في هذه الخلقان قلت يا امير المومنين انا شيخ ضعيف وحرّ مَرْوَ شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنّك قشفٌ ثم اجرينا واجري هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلعم اذا تزوّج الرجلُ المراةَ لدينها وجمالها كان فيها سَداد من عوز فاورده بفتح السين فقلت صدق يا امير المومنين هشيم حدثنا عوف بن ابي جميلة عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضه قال قال رسول الله صلعم اذا تزوّج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سِداد من عوز وكان المامون متّكيًا فاستوي جالسًا وقال يا نضر كيف قلتَ سِداد قلتُ لانّ السَداد هنا لحن فقال وتلحنني فقلت انّما لحن هشيم وكان لحّانةً فتبع امير المومنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلّما سددت به شيئًا فهو سِداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العَرْجي يقول

بيت أَضاعوني وايّ فتًي اضاعوا ليومٍ كريهةٍ وسِداد ثغر

فقال المامون قبح الله من لا ادب له ثم اطرق مليًا ثم قال ما بالك يا نضر قلت اريضة لي بمرو اتصابها واتمزّزها قال افلا نفيدك مالاً معها قلت اني الي ذلك لمحتاج فاخذ القرطاس ولا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت

ان يترب قلت اتربه قال فهو ما ذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه فقال
فهو ما ذا قلت مطين فقال هذه احسن من الاولي ثم قال يا غلام اتربه وطنه
ثم صلّي بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلمّا قرا
الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين قد امر لك بخمسين الف درهم فما كان
السبب فيه فاخبرته ولم اكذبه فقال الحنت امير المومنين فقلت كلا انما لحن
هشيم وكان لحّانةً فتبع امير المومنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة
الاثار ثم امر لي الفضل من خاصّته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم
بحرف استفيد منّي ❊

النُّعْمانُ بنُ بَشِيرٍ الصحابيُّ بن الصحابيّ والصحابيّةِ رضهم تكرّر ذكره في المختصر
والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنّه وقع فيه غلطٌ في الوسيط سيأتي
بيانه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالي هو ابو عبد الله النعمان
ابن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس بضمّ الجيم وتخفيف اللام كذا قيّده
الحافظ عبد الغني المقدسي وغيره وقال ابن ماكولا هو خَلّاس بفتح الخاء المعجمة
وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري وهو
وابوه وامّه صحابيون اسم أُمّه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبَدْرًا
وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وهو اوّل انصاري بايع ابا بكر
الصدّيق رضهما واستشهد مع خالد بن الوليد بعَيْن التّمر سنة اثنتي عشرة من
الهجرة بعد انصرافه من اليمامة روي عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروي
عنه ايضا عروة والشعبي مرسلًا فانهما لم يدركاه ❊ وولد النعمان علي راس اربعة

عشر شهراً من الهجرة وهو اوّل مولود ولد من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكنّ ما ذكرناه هو الاصحّ الاشهر روي له عن رسول الله صلعم ماية واربعة عشر حديثا اتّفق البخاري ومسلم منها علي خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة روي عنه ابناه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبي واخرون قتل بالشام بقرية من قري حمص في ذي الحجة سنة اربع وستّين وقال ابن ابي خيثمة سنة ستّين استعمله معاوية علي حمص ثم علي الكوفة واستعمله عليها بعده يزيد بن معاوية وكان كريمًا جوادًا شاعرًا رضه ۞

النُّعْمَان بن عَمْرو بن رِفَاعَة بن سواد وقيل رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غنم بن مالك بن النجّار الصحابي وهو الذي يقال له نُعَيْمَان شهد العقبة الثانية في السبعين وبَدْرًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم قال الواقدي بقي نعيمان حتي توفي في ايام معاوية كذا نقله ابن عبد البرّ وكان كثير المزاح يضحك النبي عم من مزاحه وهو صاحب سُوَيْبِط بن حرملة وقصّتهما مشهورة وان نعيمان باع سويبطًا بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله اشياء كثيرة في المزاح مشهورة ۞

النُّعْمَان بن قَوْقَل بفتح القافين بينهما واو ساكنة الصحابي رضه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقبٌ لثعلبة بن اصرم فنسب النعمان الي جدّه شهد النعمان بَدْرًا قاله موسي بن عقبة روي عنه جابر وابو صالح ورواية ابي صالح عنه مرسلة لم يدركه استشهد يوم أُحُد ۞

نُعَيْمُ بن عَبْدِ اللّٰهِ النَّحَّامُ الصحابيُّ رضه مذكور في المهذب في باب ما يجوز بيعه وفي المختصر في باب التدبير هو نعيم بضمّ النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما ابن عدي بن كعب بن لُوَيّ القريشي العَدَوي والنّحام وصف لنعيم لا لابيه وقيل له النّحام للحديث المشهور ان النبي صلعم قال دخلتُ الجنّة فسمعتُ نَحْمَةَ نُعَيْم فيها والنحمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النحنحة الممدود اخرها هذا هو الصواب ان نُعَيْماً هو النّحام ويقع في كثير من كُتُب الحديث نعيم بن النّحام وكذا وقع في بعض نسخ المهذب وهو غلطٌ لأنّ النّحام وصف لنعيم لا لابيه قالوا واسلم نعيم قديماً في اوّل الاسلام قيل اسلم بعد عشرة انفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطّاب وكان يكتم اسلامه واقام بمكّة فلم يهاجر الّا قُبَيْلَ الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانّه كان ينفق على ارامل بني عديّ وايتامهم ويَمُونهم فقالوا أَقم عندنا على ايّ دين شئتَ فوالله لا يتعرّض اليك احدٌ الّا ذهبَتْ انفسنا جميعًا دونك ثم هاجر عام الحُدَيْبِيّة وشهد ما بعدها من المشاهد فلمّا قدم المدينة كان معه اربعون من اهل بيته قالوا واعتنقه النبي صلعم وقبّله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومي روي عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر الصدّيق رضه ۞

نُعَيْم بن مَسْعُود بن عامر بن أُنَيْس بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن خَلَاوَة بن سبيع

ابن بكر بن اشجع بن ريث اخره مثلثة بن غطفان الغطفاني الاشجعي الصحابي ابو سلمة اسلم في وقعة الخندق وهو الذي اوقع الخلفة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وارسل الله تعالي عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفي نعيم في اخر خلافة عثمان وقيل اول خلافة علي رضهم ۞

النمر بن تولب بفتح المثناة فوق واللام بن زهير بن قيس بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وايل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن ادّ العكلي ويقال لولد عوف بن وايل عكل لانهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعرًا مشهورًا فصيحًا جوادًا ذكره ابن عبد البرّ وابن مندة وابو نعيم الاصبهاني في الصحابة ورووا له حديثًا في التصريح بسماعه من النبي صلعم وقال الاصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعني فهو تابعي والله اعلم ۞

نوحٌ النبيّ صلعم ذكره في هذه الكتب في صلاة الاستسقاء وقد سبق انه اسم اعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الله تعالي ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدًا شكورًا وقال تعالي انّا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين من بعده وقال تعالي ونوحًا هدينا من قبل وقال تعالي ولقد ارسلنا نوحًا الي قومه فلبث فيهم الف سنة الّا خمسين عامًا فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ٭ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وقال تعالي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ٭ ونجيناه واهله من الكرب العظيم ٭ وجعلنا ذريته هم الباقين ٭ وتركنا عليه في الاخرين ٭ سلام علي نوح في العالمين ٭ انّا كذلك

نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۚ إِذَا
جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وقال تعالي كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۚ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ۚ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۚ
وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ۚ
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وقال تعالي بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ الي اخر السورة وذكر الله تعالي قصّته مبسوطة في
سورة هود صلعم وثبت في الصحيحَين في حديث الشفاعة ان الناس ياتون
آدمَ ثم نوحًا وان ادم يقول ايتوا نوحًا اول فانه رسول ارسل الي اهل الارض قال
الامام الثعلبي في كتابه العرايس هو نوح بن لمك بن متوشلح بن أَخْنُوخ بن
يرِد بن مهلائيل بن قَينان بن أَنُوش بن شيث بن ادم صلعم ارسله الله تعالي
في ولد قابيل ومن تابعهم من ولد شيث قال ابن عبّاس وكان بطنان من ولد
ادم احدهما يسكن السهل والاخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحًا وفي
النساء دمامة وكان نساء السهل صباحةً وفي رجالهنّ دمامة فكثرت الفاحشة
في اولاد قابيل وكانوا قد كثروا في طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله
تعالي اليهم نوحًا عم وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عامًا
يدعوهم كما اخبر الله تعالي في كتابه العزيز ويحذّرهم ويخوّفهم فلم ينزجروا
ولهذا قال الله تعالي قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي
إِلَّا فِرَارًا وقال تعالي وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى وقال
تعالي وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ولمّا طال دعاوه لهم وايذاوهم

له وتماديهم في غيّهم سال الله تعالي فاوحي الله اليه انه لن يومن من قومك الّا
من قد امن فلمّا اخبر انه لم يبق في الاصلاب ولا في الارحام مومن دعا
عليهم فقال رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا الي آخرها فامره الله
باتّخاذ السفينة فقال يا ربّ واين الخشب فقال اغرس الشجر فغرس الساج
واتي علي ذلك اربعون سنة وكفّ عن الدعاء عليهم واعقم الله ارحام نسائهم
فلم يولد لهم ولد فلمّا ادرك الشجر امره الله تعالي بقطعه وتجفيفه وصنعه
الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين
ذراعًا وعرضها خمسين وسَمْكها الي السماء ثلاثين ذراعًا والذراع الي المنكب وعن
ابن عبّاس ان طولها ستماية وستون ذراعًا وعرضها ثلثماية وثلاثون ذراعًا وسمكها
ثلاثة وثلاثون ذراعًا وامر الله تعالي ان يحمل فيها من كلّ زوجين اثنين من
الحيوان وحشرها الله تعالي اليه من البرّ والبحر قال مجاهد وغيره كان التنّور
الذي ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو
بالشام بقرية يقال لها عَيْن الوَرْدَة قريب من بعلبك وعن ابن عبّاس انه بالهند
قالوا واول ما حُمل في السفينة من الدواب الذرّة واخره الحمار وجعل السباع
والدواب في الطبقة السفلي والوحوش في الطبقة الثانية والذر والادميين في
الطبقة العليا قيل كان الادميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام
وحام ويافث وازواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل
ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عبّاس وعن ابن عبّاس ان الماء ارتفع حين
سارت السفينة علي أَطْوَل جبل في الارض خمسة عشر ذراعًا قالوا وطافت السفينة

باهلها الارض كلّها في ستّة اشهر ثم استقرّت على الجُوديّ وهو جبل بارض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من المحرم وبنا هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بثاقردي من ارض الجزيرة ولمّا حضرته الوفاة وصّي الي ابنه سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكرة وقيل كان نوح أَطْوَلَ الانبياء عمراً ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذرّيّته قال الله تعالي وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ۞

نَوْفَلُ بنُ ٱلْحَارِثِ بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف القريشي الهاشمي الصحابي ابو الحارث ابن عمّ رسول الله صلعم كان اسنّ من اخوته ومن ساير من اسلم من بني هاشم ومن حمزة والعبّاس رضهم اجمعين أُسر يوم بَدْر ففداه العبّاس فلمّا فداه اسلم وقيل اسلم وهاجر ايّام الخندق وآخا رسول الله عم بينه وبين العبّاس وكانا شريكَيْن في الجاهلية متفاوضَيْن متحابَّيْن وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة وحُنَيناً والطائف وكان ممّن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله صلعم واعان رسولَ الله صلعم يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله عم كانّي انظر الي رماحك تقصف اصلاب المشركين توفي نوفل رضه بالمدينة سنة خمس عشرة ۞

نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَةَ الصحابيُّ رضه مذكور في المختصر في اوّل نكاح المشرك اسلم على خمس نسوة فامره رسول الله صلعم بفراق واحدة وامساك اربع هو نوفل ابن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدولي من بني الدول بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اسلم وشهد فتح مكّة وهو اوّل مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها ايّام يزيد بن معاوية روي عن النبي صلعم روي عنه ابو بكر

ابن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك ۞

حرف الهاء

هَارُونُ النبيّ صلعم اخو موسي النبيّ صلعم مذكور في المهذب في كتاب الوقف علي الذريّة قال الله تعالي ولقد آتينا موسي وهارون الفرقان وضياءً وذكرا للمتقين وقال تعالي ولقد مننّا علي موسي وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام علي موسي وهارون إنّا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالي قال ربّ اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري الي اخر القصّة والايات في فضله مشهورة قال الثعلبي في العرايس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بيّن الكلام اذا تكلّم بتؤدة وكان اطول من موسي وتوفي قبل موسي صلّي الله عليهما وسلّم وقد ورد عن النبي صلعم ان موسي عم دفنه في شعب أُحد اخرجه امام الشام ابن عساكر وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسراء ان رسول الله صلعم قال ثم عرج بنا الي السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب ودعا لي بخير ورويناه في تاريخ دمشق عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال في حديث الاسراء ثم صعدت الي السماء الخامسة فاذا انا بهارون ونصف لحيته ابيض ونصفها اسود يكاد لحيته تضرب سرّته من

طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المجيب في قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون ۞

هبّار بن الاسود الصحابي مذكور في المختصر في باب فوات الحجّ هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبّار بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّي بن قُصَيّ القريشي اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلعم ۞

الهرمزان مذكور في المهذب في كتاب السير هو بضمّ الهاء والميم وهو اسم لبعض اكابر الفرس وهو دهقانهم الاصغر اسره ابو موسي الاشعري وبعثه الي عمر بن الخطّاب رضه فقال له عمر تكلّم فلم يتكلّم فقال له تكلّم لا باس عليک فتكلّم ثم طلب ماءً فاحضر له فقال له عمر ايضا اشرب فلا باس عليک ثم اراد عمر قتله لكونه اسيراً فقال له انس قد آمنته بقولک لا باس عليک فتركه عمر ثم اسلم الهرمزان ۞

هزّال الاسلمي الصحابي رضه مذكور في المهذب في باب القذف وفي الاقضية هو بهاءٍ مفتوحة وزاي مشدّدة ثم الف ثم لام وهو هزّال بن دباب بن يزيد ابن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن اقصي الاسلمي كذا نسبه ابن عبد البرّ وغيره وقال ابن مندة وابو نعيم هزال ابن يزيد فاسقطا اباه وهو الذي قال له رسول الله صلعم حين رجموا ماعزاً الا سترته ولو بثوبک فكان خيراً لک ۞

هزيل بن شرحبيل مذكور في المهذب في اوايل باب ميراث اهل الفرض ثم في اواخر باب ما يحرم من النكاح في نكاح المحلّل هو بضمّ الهاء وفتح الزاي

وشرحبيل بضمّ الشين المعجمة وشرحبيل عجمي لا ينصرف وهزيل هذا اودي تابعيّ كوفيّ جليل ثقة قبل ادرك الجاهلية روي له البخاري في صحيحه وهو اخو الارقم روي عن ابن مسعود وروي عنه عبد الرحمن بن مروان واعلم انه قد يقع في بعض نسخ المهذب وكتب مصحفًا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلطٌ صريح وجهل فاحش وانّما هو بالزاي باتّفاق العلماء من كلّ الطوايف ۞

هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن المغيرة مذكور في المهذب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق بمدحه هكذا وقع في المهذب هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك وهو غلطٌ وانّما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة لان أُمّ هشام بن عبد الملك هي عايشة بنت هشام ابن ابراهيم بن المغيرة اخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأُوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله ۞

هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بن حِزام بن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّي بن قُصَيّ الصحابي ابن الصحابي رضهما القريشي الاسدي امه زينب بنت العوّام بن خويلد بن اسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أُمّ المومنين رضها عمّة ابيه اسلم يوم الفتح وتوفي قبل ابيه حكيم قاله ابن عبد البرّ وغيره وقيل استشهد باجنادين روي له عن رسول الله صلعم ستّة احاديث روي له مسلم حديثًا واحدًا روي عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلاً جليدًا مهنيًا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن الخطّاب رضه يقول اذا بلغه امر ينكره امّا ما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا

وهذا الذي سبق من انّه قيل استشهد باجنادين قاله ابو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجنادين هشام بن العاصي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصّة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلّ على انه عاش بعد اجنادين فانّه مرّ على عياض بن غنم وهو وال على حمص وقد شمّس ناسًا من النبط في اداء الجزية فقال له هشام ما هذا يا عياض ان رسول الله صلعم قال ان الله يعذّب الذين يعذّبون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحمص انّما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل ۞

هِشَام بن العَاصِي بن وائل اخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام اسلم والنبي صلعم في مكّة وهاجر الي الحبشة ثم قدم مكّة حين بلغه هجرة رسول الله صلعم الي المدينة ليهاجر اليه فحبسه قومه فلم يتمكّن حتي قدم المدينة مهاجرًا بعد الخندق وكان اصغر سنًّا من اخيه عمرو وكان خيّرًا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضه ۞

هِشَام بن عَبْدِ المَلِكِ الخليفة مذكور في المهذب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق هو ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه في ترجمتي ابيه وجدّه وبويع له بالخلافة بعد اخيه يزيد بن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة خمس وماية وولد بدمشق سنة قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفي هشام بالرصافة من ارض قنّسرين في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وماية قال ابن قتيبة وكانت ولايته عشرين سنة الّا شهرًا وبلغ من السنّ ستًّا وخمسين سنة وهذا تخالف

ما سبق من قول غيره انه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام احزمهم قال وعزل عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسري سنة ستّ ومائة ثم ولّي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين ❊

هِشام بن عروة التابعي المشهور احد الفقهاء السبعة تكرّر في المختصر وذكره في اول باب الوصية وفي اواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعتقة هو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القريشي الاسدي المدني سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجدّه وهو تابعيّ راي عبد الله بن عمر بن الخطّاب ومسح راسه ودعا له وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وانس بن مالك وسمع عمّه عبد الله بن الزبير واباه عروة وخلايق من ائمّة التابعين روي عنه زهير بن معاوية والضحّاك بن عثمان والحمّادان والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر بن شميل وخلايق من الائمّة واتّفقوا على توثيقه وجلالته وامامته قال محمد بن سعد كان ثقةً ثبتًا حجّةً كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ستّ واربعين ومائة كذا قاله خليفة بن خيّاط وقال ابو نعيم سنة خمس واربعين وقال عمرو بن علي سنة سبع واربعين قال عبد الله بن داوود ولد هشام مقتل الحسين سنة احدي وستّين ❊

هشيم بن بَشِير مذكور في المختصر في اخر باب الاضحية وهو بضمّ الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو ابو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل انه بخاري الاصل وهو من تابعي التابعين سمع عمرو بن دينار وابا الزبير وسليمان التيمي وعاصمًا الاحول واسماعيل بن ابي خالد وحميد

الطويل وابا اسحاق الشيباني وداوود بن ابي هند وعبد العزيز بن صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلايق لا يحصون من الأئمّة وغيرهم روي عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلايق لا يحصون واتّفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه قال يعقوب الدَورَقي كان عند هشيم عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدّب قيل لهشيم كم كنت تحفظ قال كنت احفظ في مجلس مأية ولو سُئلتُ عنها بعد شهر لأجبتُ وقال علي بن معبد جاءَ عراقيّ ذاكر مالك بن انس بحديث فقال مالك وهل بالعراق احد يحسن يحدّث الّا ذاك الواسطي يعني هُشَيمًا وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلّي الفجر بوضوء العشاء قبل ان يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رايت احفظ من هشيم كان يقوي في الحفظ على ما لا يقوي غيره ورأي جماعة النبيَّ صلعم يحثّهم على الاخذ عن هشيم قال ابن سعد كان ثقةً ثبتًا كثير الحديث يدلّس كثيرًا فما قال في حديثه اخبرنا فهو حجّة وما لا فليس بشيءٍ ولد سنة اربع ومأية وقيل خمس وتوفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومأية رحمه الله ۞

هُصَيْص بن كَعب بن لُؤيّ بن غالب القريشي مذكور في الروضة في قسم الفيء والغنيمة وهو اخو مُرّة بن كعب بن لوي وجدّ بني جُمَح وبني سَهْم وهو بضمّ الهاء وبصادين مهملتين الاولي مفتوحة ۞

هِلال بن أُميّة الصحابي تكرّر في لعان المهذب هو هلال بن امية بن عامر ابن قيس بن عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرءِ

القيس بن مالك بن الاوس الانصاري الواقفي مدنيّ شهد بَدْراً وأُحُدًا وكان قديم الاسلام وكان يكسر اصنام بني واقف وكانت معه رايتهم يوم الفتح وهو الذي قذف امراته بشريك بن سَحْمآء وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم في سورة بَرآءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضي الله تعالى عنهم ۞

هِلَالُ بنُ أَبِي مَيْمُونٍ مذكور في المختصر في اول الحضانة قال ابن ابي حاتم هو هلال بن علي قال ويقال ابن أُسامة روي عن عطاء بن يسار وابي ميمونة روي عنه يحيي بن ابي كثير وزياد بن سعد ومالك بن انس وأُسامة بن زيد ومحمد ابن حمران قال ابو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ ۞

هَمّامُ بنُ مُنَبِّهِ بن كامل بن سيج بسين مهملة مفتوحة وقيل مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم ابو عقبة اليماني الصَّنْعاني الابناوي بباء موحدة ثم نون وهو اخو وهب ومعقل وغيلان وعبد الله وعمرو بني منبّه وهمام تابعيٌّ وكذا اخوه وهب وكان همام اكبر من وهب سمع ابن عبّاس وابا هريرة ومعاوية ويقال راي معاوية ولم يسمعه وروي عنه اخوه وهب ومعمر بن راشد وعقيل بن معقل واتّفقوا علي توثيقه توفي سنة ثنتين وقيل احدي وثلاثين ومائة رحمه الله ۞

هِنْدُ بنُ حَارِثَةَ الصحابيُّ رضه قال ابن الاثير هو هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن اقصي ومالك بن اقصي هو اخو اسلم بن اقصي حجازي هكذا نسبه ابن عبد البرّ وقال ابن مندة وابو نعيم هو هند بن اسماء بن حارثة بن هند الاسلمي قال ابو نعيم وقيل هند بن حارثة ونسب ابن الكلبي

وابن ماكولا اخاه اسماءَ بن حارثة كما نسبه ابن عبد البرّ وكلّهم قالوا انه أَسْلَمِي وهو من ولد مالك بن افصي اخي اسلم بن افصي ولاشتهار اسلم ينتسب ولد اخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية اخوة اسلموا وصحبوا النبي عم وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم اسماءُ وهند وخراش وذويب وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضي الله عنهم ولزم اسماءُ وهند النبي صلعم وكانا يخدمانه وكانا من اهل الصُفَّة قال ابو هريرة ما كنت اري هنداً واسماءَ ابني حارثة الاّ خادمَيْن لرسول الله صلعم من طول لزومهما بابه وخدمتهما ايّاه ۞

هِند بن أَبِي هَالَةٍ التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله صلعم أُمُّهُ خديجة بنت خويلد أُمّ المومنين رضي الله عنها كان ابوه حليف بني عبد الدار واختلف في اسم ابي هالة فقيل نَبَّاش بن زُرَارَةَ بن وَقْدَانَ وقيل مالك بن زرارة بن النبّاش وقيل مالك بن النبّاش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند بن النبّاش بن زرارة وكان زوج خديجة اوّلاً فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن ابي هالة بَدْرًا وقيل لم يشهدها بل شهد أُحُدًا وقتل هند بن ابي هالة مع عليّ يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن ابي هالة مع مُصْعَب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستّين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه وروي هند بن ابي هالة حديث صفة النبي عم وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن اخته الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم ورضي عنها وامّا ابنه هند ابن هند بن ابي هالة فذكره ابن مندة وابو نعيم في الصحابة رضهم ۞

هُنَيْدَة بن خَالِدٍ الذي شهد عليًّا رضه اقام علي رجلٍ حَدًّا ذكره في المهذب في باب اقامة الحدّ وهو بالهاء في اخره تصغير هند وهو خُزاعي ويقال نخعي وقال في المهذب انه كندي والمعروف ما سبق قال ابن ابي حاتم وغيره كانت أُمّ هنيدة هذا تحت عمر بن الخطّاب رضه ونزل هنيدة الكوفة وذكره ابن عبد البرّ وابن مندة وابو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا واختلف في صحبته روي عنه ابو اسحاق السبيعي ۞

هُنَيٌّ مولي عُمَر بن الخَطَّاب رضه مذكور في المختصر والمهذب في كتاب احياء الموات في مسئلة الحمي هو بضمّ الهاء وفتح النون وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من اهل الاتقان في هذا الشان وكذا ضبطناه في صحيح البخاري وفي المهذب وغيرهما ورايت بخطّ بعض من لا تحقيق له انه يقال ايضا بالهمز وهذا خطاءٌ ظاهر نبهت عليه لئلّا يغترّ به روي هنيٌّ عن ابي بكر وعمر ومعاوية وعمرو بن العاصي رضهم وكان عامل عمر علي الحمي والله اعلم ۞

حرف الواو

وَابِصَة بن مَعْبَدٍ الصحابيّ رضه هو ابو سالم وقيل ابو الشعثاء وقيل ابو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي من اسد خُزَيْمَة كذا قاله ابن عبد البرّ وقال ابن مندة وابو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن اسد بن خزيمة الاسدي اسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحوّل فاقام بالرقّة الي ان توفي بها روي عن النبي صلعم احاديث روي عنه ابناه عمرو وسالم والشعبي

وزياد بن ابي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يملك دمعته وكان له بالرقّة عقبٌ ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة ايام هارون الرشيد ۞

وَاثِلَةُ بن الاسْقَعِ الصحابيُّ رضه تكرّر في المهذب هو ابو شدّاد ويقال ابو الاسقع وقيل ابو محمد وقيل ابو الخطّاب وقيل ابو قرصافة بكسر القاف واثلة بن الاسقع ابن عبد العزّي بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي وقيل انه واثلة بن عبد الله بن الاسقع قيل اسلم والنبي صلعم يتجهّز الي تبوك وشهدها معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل انه خدم النبي عم ثلاث سنين وكان من اهل الصُفّة روي له عن رسول الله صلعم ستّة وخمسون حديثاً روي له البخاري حديثاً ومسلم اخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهي بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دارٌ روي عنه عبد الواحد بن عبد الله البصري بالصاد المهملة وشدّاد ابن عبد الله بن عامر اليَحْصُبي وابو ادريس الخَوْلاني ومكحول وابو المليح ويونس ابن ميسرة وخلق سواهم توفي بدمشق سنة ستّ او خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة قاله ابو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن ماية وخمس سنين والصحيح الاول ۞

وَاسِعُ بن حَبَّانَ بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجدّه وهو تابعيٌّ هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي الكبير وقال في صحّته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابراً وابا سعيد روي عنه اخوه يحيي بن حبّان وابن اخيه محمد بن يحيي بن حبّان وهو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الصحابي رضهما تكرر في هذه الكتب في صفة الصلوة وغيرها وحجر بضمّ الحاء وسكون الجيم وهو ابو هنيدة ويقال ابو هنيد بلا هاء وائل بن حجر ابن ربيعة بن يعمر الحضرمي كذا قاله ابن عبد البرّ وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وايل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وايل بن صمعج بن وايل ابن ربيعة بن وايل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد قال وقيل غير ذلك كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قَيْل بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وجمعه اقيال وكان ابوه من ملوكهم وفد وايل على رسول الله صلعم وكان رسول الله عم بشر اصحابه بقدومه قبل وصوله بايّام وقال ياتيكم وايل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طايعاً راغباً في الله عزّ وجلّ وفي رسوله وهو بقية الاقيال فلمّا دخل رحّب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه عليه مع نفسه وقال اللهم بارك في وايل وولده واصعده معه على المنبر واثني عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضاً وارسل معه معاوية بن ابي سفيان وقال أَعْطه اياها روي له عن رسول الله صلعم احد وسبعون حديثاً روي مسلم منها ستّة ولم يَرْوِ البخاري له شيئاً نزل الكوفة وعاش الي ايّام معاوية ووفد عليه واجلسه معه على السرير وشهد معه صفّين وكانت معه راية حضرموت روي عنه ابناه علقمة وعبد الجبّار وقيل لم يسمعه عبد الجبار وروي عنه ايضا كُلَيْب بن شهاب وحُجْر بن عَنْبَس وعبد الرحمن اليحصبي وغيرهم ۞

وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ الصحابيّ كنيته ابو دَسْمَة وهو من سودان مكّة ويقال له الحبشي وهو مولي طُعَيمة بن عدي وقيل مولي جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد

مناف وهو قاتل حمزة يوم أُحُد وشارك في قتل مسيلمة الكذّاب يوم اليمامة وكان يقول قتلت في جاهليتي خير الناس وقتلت بعد اسلامي شرَّ الناس روي له عن رسول الله صلعم اربعة احاديث وقيل ثمانية روي البخاري منها حديثًا في قتله حمزة روي عنه ابنه حرب بن وحشي وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجعفر بن عمرو بن أُمَيَّة قيل سكن دمشق والصحيح المشهور انه سكن حمص ٭

ورّادٌ كاتب المغيرة مذكور في المختصر في مسح الخفّ وهو ابو سعيد ويقال ابو الورد ورّاد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روي عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حَيْوَةَ وعبدة بن ابي لبابة وعاصم بن بَهْدَلَةَ واخرون واتّفقوا على توثيقه وجلالته روي له البخاري ومسلم ٭

ورقة بن نوفل بن أَسَد بن عبد العُزّي بن قُصَيّ بن كلاب القريشي وهو الذي اتته خديجة أُمّ المومنين رضها بالنبي صلعم في حديث المبعث وقال للنبي عم هذا الناموس الذي انزل على موسي يا ليتني فيها جذعًا يا ليتني اكون حيًّا اذ يخرجك قومك فقال النبي صلعم اومخرجيّ هم قال نعم لم يأت احدٌ قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصُرْكَ نصرًا موزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توني وهذا الذي ذكرته كلّه ثابت في الصحيحين بحروفه من رواية عايشة رضها قال ابن مندة واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذي ذكرته ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه ٭

وَكيع بن الجَراحِ بن مليح بن عدي بن فرس بن جمحمة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن روَّاس بهمزة بعد الراء بن كلاب بن

ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو سفيان الرواسي الكوفي الامام في الحديث وغيره
وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن ابي خالد والاعمش وهشام بن عروة
وعبد الله بن عون وعَزْرَة بن ثابت وحَنْظَلَة بن ابي سفيان ومالك بن مغول
وكَهْمَس بن الحسن وابن جُرَيْج وزكريّا بن اسحاق وفضيل بن غزوان وشريك
ابن عبد الله والأَوْزاعي والسفيانين وخلايق من الكبار روي عنه ابن المبارك
ويحيي بن ادم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن
راهويه والحميدي ومُسَدَّد وابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وابناه مليح
وسفيان ابنا وكيع واحمد بن ابي الحواري ويحيي بن يحيي وخلايق واجمعوا علي
جلالته ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال
احمد بن حنبل ما رايت اوعي للعلم ولا احفظ من وكيع ما رايته يشكّ في حديث
الّا يوماً واحداً ولا رايت معه كتاباً ولا ورقة قط وقال احمد ايضا حدّثني من لم
تر عيناك مثله وكيع بن الجراح وقال احمد هو احبُّ اليَّ من يحيي بن سعيد فقيل
له كيف فضّلت وكيعاً فقال كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث فلمّا ولي القضاء
هجره وكيع وكان يحيي بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ فولّي القضاء معاذ
ولم يهجره يحيي وقال احمد ما رايت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ
والاسناد والابواب ويحفظ الحديث جيّداً ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا
يتكلّم في احد وقال ابن معين ما رايت احداً يحدّث لله غير وكيع بن الجرّاح
وهو احبُّ اليَّ من سفيان وابن مهدي واحبُّ اليَّ من ابي نعيم وما رايت رجلاً
قط احفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد بن عبد

الله وكيع كوفيّ ثقة عابد صالح من حُفّاظ الحديث وكان يفتي وقال ابن عمّار ما كان بالكوفة في زمن وكيع افقه ولا اعلم بالحديث من وكيع وكان جهبذًا وقال محمد بن سعد توفي وكيع بفَيْد منصرفًا من الحجّ سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن نمير والترمذي وقال احمد بن حنبل ولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ۞

الوليد بن عُقْبة بن ابي معيط الصحابيّ مذكور في المهذب في صلوة العيد وفي اول الوكالة وفي كتاب السير وفي اول حدّ الخمر هو ابو وهب الوليد بن عقبة ابن ابي مُعَيْط واسم ابي معيط أَبان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن اميّة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القُرَيْشي الأُمَوي وامّه اروى بنت كُرَيْز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأُمّها البَيْضاء أُمّ حكيم بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم فالوليد اخو عثمان بن عفّان لأُمّه اسلم يوم فتح مكّة هو واخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البرّ اظنّه لمّا اسلم كان قد ناهز الحلم وقال ابن ماكولا كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرًا وبعثه رسول الله صلعم في صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البرّ ولا خلاف بين اهل العلم بتأويل القران فيما علمت ان قوله عزّ وجلّ إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ نزلت في الوليد بن عقبة وذلك ان رسول الله صلعم بعثه مصدقًا الى بني المصطلق فعاد واخبر عنهم انهم ارتدّوا ومنعوا الصدقة لانهم خرجوا اليه يتلقّونه وهم متقلّدون السيوف فرحًا وسرورًا بقدومه فخافهم فرجع واخبر النبيّ صلعم بردّتهم فبعث اليهم رسول الله صلعم خالد بن الوليد

فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الاية قال ومما يردّ قول من قال كان صغيرًا ان الزُبيْر بن بكّار وغيره من علماء السير ذكروا ان الوليد وعمّارة ابني عقبة خرجا من مكّة ليردّا اختهما أُمّ كُلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في الهُدْنَة يوم الحُدَيْبِيّة قبل الفتح فمن يكون صغيرًا يوم الفتح لا يقوي لردّ اخته قبل ذلك ثم ولّاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً وشجاعةً وكرماً وادباً وكان شاعراً وهو الذي صلّي صلوة الصبح باهل الكوفة اربع ركعات وقال ازيدكم وكان سكران قال ابن عبد البرّ وخبر صلاته بهم سكران وقوله ازيدكم بعد ان صلّي بهم الصبح اربعاً مشهور من رواية الثقات من اهل الحديث ولمّا شهدوا عليه بالشرب امر عمر به فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولمّا قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة واقام بالرقّة الي ان توفي بها وله بها عقبٌ روي عنه ثابت بن الحجّاج والشعبي وغيرهما ۞

الوَلِيد بن كَثِيرٍ المخزومي مذكور في المختصر في اول باب الماء الذي ينجّس هو ابو محمد الوليد بن كثير القريشي المخزومي مولاهم المدني ثم سكن الكوفة روي عن محمد بن كعب القُرَظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو ووهب بن كيسان ونافع مولي الحارث بن عمر ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حَلْحَلَة ومعبد بن كعب بن مالك وسعيد المقبري واخرين روي عنه ابراهيم بن سعد وعيسي بن يونس وابو أُسامة وابن عيينة والواقدي قال ابراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للمغازي حريصاً علي علمها وقال يحيي بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو

صدوق وقال ابن سعد توفي بالكوفة سنة احدي وخمسين ومائة روي له البخاري ومسلم ۞

الوَلِيد بن مُسْلِمٍ الدمشقي صاحب الأوزاعي مذكور في المهذب في اول العدد هو ابو العبّاس الوليد بن مسلم الدمشقي الأُمَوي مولاهم وقيل مولي العبّاس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عبّاس سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو وثَوْر ابن يزيد وابن جُرَيْج والثَّوري وسعيد بن عبد العزيز وابا اسحاق الفزاري ومحمد ابن حمزة وسليمان بن موسي ومحمد بن راشد وبكر بن مُضَر وابن لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلايق لا يحصون من الائمّة وغيرهم روي عنه الليث ابن سعد وهو كافٍ في جلالته واحمد بن حنبل والحميدي وابو خيثمة وهشام ابن عمّار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الرحمن بن ابراهيم ودحيم وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد ابن شُعَيْب وبقية ونعيم بن حمّاد وضمرة بن ربيعة واسحاق بن ابي اسرايل وخلايق لا يحصون واجمعوا علي جلالته وارتفاع محلّه في العلم وتوثيقه قال يعقوب بن سفيان كنت اسمع اصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد ابن مسلم فامّا الوليد فمضي علي سننه محمودًا عند اهل العلم متقنًا صحيح العلم وقال احمد بن حنبل ليس احد اروي لحديث الشام من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم قال علي ابن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه توفي بذي المَرْوَة منصرفًا من الحجّ سنة خمس وتسعين ومائة وقيل اربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة ۞

الوَلِيدُ بن الوَلِيدِ بن المغيرة القريشي المخزومي الصحابي اخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وعن خالد وهو ابن عمّ أُمّ سلمة حضر الوليد بَدْرًا مشركاً فاسره عبد الله بن جحش وقيل اسره سَليط الانصاري المازني فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فتمنّع عبد الله بن جحش حتي افتكّاه باربعة الاف درهم فلمّا فدي اسلم فقيل له هل لا اسلمت قبل ان تفدي فقال كرهت ان يظنّ بي اني جزعت من الاسار فلمّا اسلم حبسه اهله بمكّة عن الهجرة فكان رسول الله صلعم يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين من المومنين بمكّة فيقول في قنوته في الصلوة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا في الصحيحين ثم افلت من حبسهم ولحق برسول الله صلعم وشهد معه عمرة العصية ۞

وَهْبُ بن عَبْدِ اللّهِ بن مِحْصَنِ بن حرثان ابو سنان الاسدي الصحابي وهو ابن اخي عُكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه في ترجمة عمّه قيل ان وهبًا هذا اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس علي بيعته ۞

وَهْبُ بن مُنَبِّهٍ التابعي الابناوي اليماني اخو همّام بن منبّه وسبق تمام نسبه واخوته في ترجمة همّام كنية وهب ابو عبد الله ويقال له الذماري بكسر الذال المعجمة منسوب الي ذمار قرية علي مرحلتين من صَنْعَاء اليمن وهو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد الخُدْري وابا هريرة وانسًا والنُّعمان بن بشير روي عنه عمرو بن دينار وعوف الاعرابي والمغيرة بن حكيم واخرون واتّفقوا علي توثيقه توفي سنة اربع عشرة ومائة من الهجرة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة ۞

وهيب بن الورد بن ابي الورد المخزومي مولاهم المكّي ويقال اسمه عبد الوهّاب ووهيب لقبٌ له وكنيته ابو عثمان ويقال ابو اُمَيَّة روي عن عطاء مرسلًا وعن عمر بن محمد بن المنكدر روي عنه عبد الله بن المبارك وعمارة بن القعقاع ومحمد ابن يزيد بن حنبش قال يحيي بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم كان من العباد وكانت له احاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثوري اذا حدّث الناس وفرغ من حديثهم قال قوموا بنا الي الطيب يعني وهيبًا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة روي له مسلم ۞

حرف الياء

يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ الصحابي والد عمّار تقدّم نسبه في ترجمة عمار كنيته ابو عمار وهو حليف بني مخزوم وكان قدم من اليمن فحالف ابا حُذَيْفَةَ ابن المغيرة المخزومي وزوّجه ابو حذيفة امة له اسمها سُمَيَّةُ فولدت له عمّارًا فاعتقها ابو حذيفة واسلم ياسر وسميّة وابناها عمّار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمّار وسميّة يعذّبون في الله عزّ وجلّ ويقول لهم النبي صلعم صبرًا آل ياسر فانّ موعدكم الجَنَّةُ ۞

يَحْيَي بْنُ آدَمَ بن عليّ الكوفي ابو زكريّا المخزومي مولاهم سمع مالك بن مغول ومسعرًا وسعيد بن سالم وسفيان الثوري واسرايل بن يونس والحسن بن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياش وابا معاوية وابن المبارك وابا بكر بن عياش وفضيل بن عياض وحمّاد بن سلمة وجرير بن عبد الحميد ووكيعًا وعبد الله بن ادريس وخلايق من الائمّة وروي عنه احمد بن حنبل وابن راهويه وابنا ابي شيبة وابن معين واخرون قال ابن معين وابو حاتم واخرون

هو ثقة توفي سنة ثلاث ومايتين وهو من العلماء المصنفين ٭

يحيي بن أَكْثَم بالثاء المثلثة القاضي هو ابو محمد يحيي بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي المَرْوَزي سكن بغداذ وولّاه المامون قضاءها سمع عبد العزيز بن ابي حازم وابن المبارك وعبد الله بن ادريس وسفيان بن عيينة والفضل ابن موسي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسي بن يونس ووكيعًا واخرين روي عنه ابو حاتم والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج وابو عيسي الترمذي واخرون قال ابو الفضل صالح بن محمد ولّي يحيي بن اكثم قضاء البصرة وهو ابن احدي وعشرين سنة فاستزرته مشايخ البصرة واستصغروه فقالوا كم سنّ القاضي فقال سنّ عتّاب بن أَسيد حين ولّاه رسول الله صلعم مكّة وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيي بن اكثم احد اعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره وعرف خبره ولم يخف على صغير ولا كبير فضله وعلمه ورياسته وقال احمد بن حنبل ما عرفت فيه بدعةً فذكر له ما يرميه به الناسُ فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكره احمد انكارًا شديدًا وقال الحاكم ابو عبد الله كان من أئمّة العلم ومن نظر في كتابه التنبيه له علم تقدّمه في العلوم وقال ابو حاتم فيه نظر واسال الله السلامة وقيل لابي زرعة كتبتَ عن يحيي بن اكثم فقال ما اطمعته في هذا قط ولقد كان شديد الايجاب لي لقد مرضت ببغداذ فما احسن اصف ما كان يوليني من التعاهُد وقيل لصالح بن محمد اكان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير الّا انّي لم اكتب عنه لانّه كان يحدّث عن عبد الله بن ادريس باحاديث لم اسمعها منه توفي بالرَبَذَة منصرفًا من

الحجّ سنة ثنتين واربعين ومايتين رحمه الله ❁

يَحْيَي بنْ جَعْدَةَ مذكور في المهذب بالعدد في مسئلة المفقود ثم في اواخر استيفاء القصاص هو يحيي بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القريشي المخزومي الحجازي التابعي سمع ابا هريرة وزيد بن ارقم وأمّ هانئ روي عنه مجاهد وعمرو بن دينار وابو الزبير وحبيب بن ابي ثابت قال ابو حاتم هو ثقة وقال ابن ابي حاتم هو ابن اخت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ❁

يَحْيَي بنْ حَسَّانَ التِّنِّيسيّ مذكور في اول البيوع من المختصر هو ابو زكريّا يحيي بن حسّان بن حيّان التنّيسي بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب الي تنّيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالباء الموحدة وقال البخاري هو شاميّ وكلّه صحيحٌ فاصله بصريّ ثم سكن تنّيس وقال ابو حاتم ابن حيّان بكسر الحاء اصله دمشقيّ روي عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وحمّاد بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسي بن يونس روي عنه الامام محمد بن ادريس الشافعي واحمد ابن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن يحيي بن حسّان وغيرهم واتّفقوا علي جلالته وتوثيقه قال ابو سعيد ابن يونس كان ثقة حسن الحديث صنّف كتُبًا وحدّث بها وقال احمد بن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال ايضا كان ثقة صالحًا وقال احمد بن عبد الله كان ثقة مامونًا عالمًا بالحديث

وقال مروان بن محمد ما كنّا نحسن نطلب الحديث حتي قدم يحيي بن حسّان توفي بمصر في رجب سنة ثمان ومايتين وهو ابن اربع وستّين سنة روي له البخاري ومسلم ۞

يَحْيَي بن زَكَرِيَّاءَ النَّبِيِّ صلعم مذكور في المهذب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيي لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابراهيم وادم ان اسماء الانبياء كلّها العجمية الّا اربعة وقال الواحدي يحيي لا ينصرف عربيًّا كان او عجميًّا لانّه لو كان عربيًّا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمّي بيحيي يحيي بن زكريا صلعم قال الله تعالي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قال الواحدي قال المفسّرون اول من آمن بعيسي يحيي وكان يحيي اسنّ من عيسي عم قال العلماء بالتاريخ قُتل يحيي قبل ابيه زكريا وفضايله في القران مشهورة قال الله تعالي فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وقال تعالي يَا زَكَرِيَّاءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا وقال سبحانه وتعالي يَا يَحْيَي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَوةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وقال تعالي وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَي رَبَّهُ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ الايتين وثبت في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله صلعم قال ثم عرج بي الي السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسي بن مريم ويحيي بن زكريا فرحبا ودعوا لي بخير

واما ما روينا في مسند ابي يعلي الموصلي عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس ان النبي صلعم قال ما احبّ من ولد ادم الا قد اخطا او همّ بخطيّة ليس يحيي ابن زكريا فهو حديث ضعيف لانّ علي بن زيد بن جدعان ضعيف ويوسف بن مهران مختلف في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيي قبل مولد عيسي بستّة اشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بُشّر بالولد ابن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحّاك عن ابن عبّاس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امراته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيي حسن الصورة والوجه ليّن الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويًّا في طاعة الله تعالي وساد الناس في عبادة الله تعالي وطاعته وقال في قوله تعالي وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا قيل ان يحيي قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نَلْعَبُ فقال ما للعب خُلقنا قال وقيل انه نبي صغيرًا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجُمَعهم ويدعوهم الي الله تعالي ثم ساح يدعو الناس لمّا بعثه الله تعالي الي بني اسرايل وامره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئًا والصلوة والصدقة وذكر الله والصيام واتّفقوا علي انه قُتل ظلمًا شهيدا واُخذ راسُه ووضع في طست وغضب الله تعالي علي قاتليه وسلّط عليهم بُخْتُ نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدًا مفعولًا ۞

يَحْيَي بن سَعِيدٍ الانصاري تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في اول الرضاع

واول حدّ القذف هو الامام ابو سعيد يحيي بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار الانصاري النجاري المدني التابعي القاضي قاضي المدينة واقدمه المنصور العراق فولّاه قضاء الهاشميّة وقيل تولّي القضاء ببغداذ ولم يثبت قال البخاري وقال بعضهم هو يحيي بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصحّ سمع انس بن مالك والسايب بن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا أُمامة ابن سهيل بن حنيف وسعيد بن المسيّب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصدّيق وابا سلمة ابن عبد الرحمن وعروة ابن الزبير وسليمان بن يسار وخلايق من الائمّة روي عنه هشام بن عروة وحميد الطويل ويزيد بن عبد الله بن أُسامة وابن جُرَيْج والاوزاعي ومالك بن انس والسُفْيانان والحمّادان والليث وابن المبارك وشعبة ويحيي بن سعيد القطّان ويحيي ابن سعيد الأُمَوي وخلايق لا يحصون من الاعلام واجمعوا علي توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عيينة كان محدّثو الحجاز ابن شهاب ويحيي بن سعيد وابن جريج يجيئون بالحديث علي وجهه وقال جرير بن عبد الحميد ما رايت شيخًا انبل منه وقال ابن المبارك كان من حُفّاظ الناس وقال ابو حاتم كان يوازن الزهري وقال احمد بن حنبل يحيي بن سعيد اثبت الناس وقال ايّوب السختياني ما تركت بالمدينة افقه من يحيي بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي ما رايت اقرب شبهًا بابن شهاب من يحيي الانصاري ولو لا هما لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيي الانصاري ثقة ثبتًا كثير الحديث حجّة وقال احمد بن عبد الله كان ثقة رجلًا صالحًا وله فقه قال ابن سعد توفي سنة

ثلاث واربعين ومایة وقال اخرون سنة اربع وقيل سنة ستّ واربعين ومایة ۞

يَحْيَي بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ هو ابو سعيد يحيي بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم البصري القطّان الامام من تابعي التابعين سمع يحيي بن سعيد الانصاري وحَنْظَلَة ابن ابي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسّان وابن جُرَيج وسعيد بن ابي عروبة وابن ابي ذِئْب والثوري وابن عيينة ومالكًا ومسعرًا وشعبة وخلايق غيرهم روي عنه الثوري وابن عيينة وابن مَهْدي وعفّان واحمد بن حنبل ويحيي بن معين وعلي ابن المديني واسحاق بن راهويه وابو عبيد القاسم بن سلّام وابو خيثمة وابو بكر بن ابي شيبة ومُسَدَّد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمرو بن علي وابن مثني وابن بشار وخلايق من الائمّة وغيرهم واتّفقوا علي امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل ما رايت مثل يحيي القطّان في كلّ احواله وقال يحيي بن معين اقام يحيي القطان عشرين سنة يختم القران في كلّ يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وما رُوِي يطلب جماعةً قط يعني ما فاتته فيحتاج الي طلبها وقال احمد بن حنبل يحيي القطان اليه المنتهي في التثبت بالبصرة وهو اثبت من وكيع وابن مَهْدي وابي نعيم ويزيد بن هارون وقد روي عن خمسين شيخا ممّن روي عنهم سفيان قال ولم يكن في زمان يحيي مثله وقال ابو زرعة هو من الثقات الحُفّاظ وقال يحيي بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا تري بعَيْنَيْك مثل يحيي القطان وقال ابن منجويه كان يحيي القطان من سادات اهل زمانه حفظًا وورعًا وفقهًا وفضلًا ودينًا وعلمًا وهو الذي مهّد لاهل العراق رسم الحديث وامعن

في البحث عن الثقات وترك الضعفاء وقال بندار كتب عبد الرحمن بن مهدي

عن يحيي القطان ثلاثين الفا وحفظها وقال زهير رايت يحيي القطان بعد وفاته

وعليه قميص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم بَرَاءَةٌ ليحيي بن سعيد

من النار قال ابن سعد توفي يحيي القطّان في صفر سنة ثمان وتسعين وماية

وكان مولده سنة عشرين وماية رحمه الله ۞

يَحْيَي بن عَبْدِ ٱللّٰهِ بن بُكَيْرٍ ابو زكريّاء المصري المخزومي مولاهم صاحب مالك

هو مشهور بيحيي بن بكير نسبة الي جدّه سمع مالكا والليث وعبد العزيز بن

ابي حازم وعبد العزيز الدراوردي وابن لهيعة وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة

ومغيرة بن عبد الرحمن واخرين روي عنه يحيي بن معين وابو عبيد ومحمد بن

يحيي الذُهْلي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان ويونس بن عبد الاعلي والبخاري

واخرون روي عنه البخاري في مواضع من صحيحه وروي ايضا عن محمد بن

عبد الله عنه وروي مسلم حديثًا واحدًا عن ابي زرعة عنه قال ابو سعيد ابن

يونس ولد سنة اربع وخمسين وماية وتوفي سنة احدي وثلاثين ومايتين وقال

عبد الغني بن سعيد ولد سنة خمس وخمسين ۞

يَحْيَي بن عُمَارَةَ مذكور في المختصر هو يحيي بن عمارة بن ابي حسن الانصاري

المازني المدني سمع ابا سعيد الخُدري وعبد الله بن زيد روي عنه ابنه عمرو والزهري

وعمارة بن غزيّة ومحمد بن يحيي بن حبّان وهو ثقة باتّفاقهم روي له البخاري

ومسلم وجدّه ابو حسن صحابيٌّ شهد العقبة وبَدْرًا واسمه تميم بن عبد عمرو

وقيل اسمه كفينه ۞

يَحْيَي بن مَعِين الامام هو ابو زكريّاء يحيي بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل ابن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المُرّي من مُرّة غَطَفَان مولاهم قال ابن ابي خيثمة سمعت يحيي يقول انا مولي للجنيد بن عبد الرحمن المقري ويحيي بن معين بغداذيٌّ وهو امام الحديث في زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب اصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشيمًا ووكيعًا وابن عيينة وابن مَهْدي ويحيي القطّان وحفص بن غياث وغندرًا ومعاذ بن معاذ وعبدة بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيي بن زكريّاء ابن ابي زايدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسي بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهري وزكريّا بن يحيي وعفّان بن مسلم وابا معاوية وابا مسهر ووهب بن جرير وقريش بن انس وحجّاج بن محمد وابا حفص عمر ابن عبد الرحمن الابّار وفرادًا والاصمعي وحَكّام بن سليم وعبد الرزاق وعلي بن عيّاش وعبد الله بن صالح وسوار بن عمارة الرملي ويحيي بن صالح وعبد الله بن يوسف التنّيسي وسعيد بن ابي مريم وابا اليمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقع بالقاف واسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نميروابا عبيدة الحدّاد ومعن بن عيسي واسماعيل بن مجالد وعلي بن هاشم وعثمان بن عبيد وابا أُسامة وعبّاد بن عبّاد ومحمد بن عبد الله الانصاري وخلايق روي عنه احمد بن حنبل وزهير بن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدَوْرقيان ومحمد بن يحيي الذهلي ومحمد بن اسحاق الصاغاني ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن هارون وابو زرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم والبخاري

ومسلم وابو داود واحمد بن منصور الرُمادي واحمد بن الحسن بن عبد الجبار
واحمد بن ابي الحواري وعبّاس بن محمد الدُوري وعبد الله بن احمد بن حنبل
ويعقوب بن شيبة وابو يعلي والحسين بن محمد وخلايق لا يحصون واجمعوا على
امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدّمه في هذا الشان واضطلاعه منه قال
الخطيب كان اماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً قال احمد بن حنبل السماع من
يحيي بن معين شفاءٌ لما في الصدور وقال علي ابن المديني ما رايت في الناس مثله
وقال احمد بن حنبل يحيي بن معين رجلٌ خَلَقَهُ الله لهذا الشان يُظهر كذبَ
الكذّابين وكلّ حديث لا يعرفه يحيي ليس بحديث وقال عبّاس الدوري رايت احمد
ابن حنبل في مجلس روح بن عبادة يسال يحيي بن معين عن اشياء يقول له يا
ابا زكريّاء كيف حديث كذا وكذا كيف حديث كذا وكذا يستثبته في
احاديث سمعوها فكلّ ما قال يحيي كتبه احمد وقال هارون بن بشير الرازي
رايت يحيي بن معين استقبل القبلةَ رافعاً يديه يقول اللهم ان كنت تكلّمت
في رجل ليس هو عندي كذّاباً فلا تغفر لي وقال يحيي لو لم يكتب الحديث
من ثلاثين وجهاً ما علقناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيي بن
معين يقول كتبت بيدي هذه ستماية الف حديث قال ابن عقبة واظنّ
المحدّثون كتبوا له ستماية الف وستماية الف وقال محمد بن عبد الله خلّف
يحيي من الكتب ماية قمطر واربعة عشر قمطرا واربعة حبات مملوة كتباً وقال
علي ابن المديني ما اعلم احداً كتب من الحديث ما كتب يحيي بن معين
وخلّف والده معين ليحيي الف الف درهم وخمسين الف درهم انفقها كلّها في

الحديث حتي لم يبق له نعل يلبسها وذكر ابن ابي حاتم في اول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن ابي عبيد القاسم بن سلّام قال انتهي العلم الي اربعة احمد بن حنبل ويحيي بن معين وهو اكتبهم له وعلي ابن المديني وابي بكر بن ابي شيبة وقال ابو حاتم كتب يحيي بن معين عن موسي بن اسماعيل قريباً من ثلاثين الف حديث واحواله وفضايله رضي الله عنه غير منحصرة واتّفقوا علي انه توفي بمدينة رسول الله صلعم وغُسّل علي السرير الذي غُسّل عليه رسول الله صلعم وحُمل علي السرير الذي حُمل عليه رسول الله صلعم ونودي عليه هذه جنازة يحيي ابن معين ذابّ الكذب عن رسول الله صلعم والناس يبكون واجتمع في جنازته خلايق لا يحصون ودفن في البقيع قال ابراهيم بن المنذر راي رجل في المنام النبي صلعم واصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال النبي صلعم جيئتُ لهذا الرجل أُصَلّي عليه فانّه كان يذبّ الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رايت يحيي بن معين في المنام فقال زوّجني ربّي عزّ وجلّ اربعماية حورا بذبّي الكذب عن رسول الله صلعم ورثاه الشعراء واحسنوا المراثي ومن احسنها ما ذكره ابن ابي حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثي يحيي بن معين رحمه الله وذكر صدر القصيدة ثم قال

لقد عظمت في المسلمين رزيةٌ غداة نعي الناعون يحيي فأُسْمِعُ

فقالوا وانّا قد دفنّاه في الثري فكاد فوادي حسرة يتصدَّعُ

فقلت ولم املك لعيني عبرةً ولا جزعًا انّا الي الله نَرْجِعُ

الا في سبيل الله عظم رزيّتي بيحيي الي من نستريح ونفْزَعُ

ومن ذا الذي توفي فيسأل بعده اذا لم يكن للناس في العلم مقنع

لقد كان يحيي في الحديث بقية من السلف الماضين حين يقشعوا

فلما مضي مات الحديث بموته وادرج في اكفانه العلم اجمع

وصرنا حياري بعد يحيي كاننا رعية راعٍ بثّهم فتصدّعوا

وليس بمغنٍ عنك دمعٌ سفحته ولكن اليه يستريح المفجّع

لعمرك ما للناس في الموت حيلةٌ ولا لقضاء الله في الخلق مدفع

ولو أنّ مخلوقاً نجا من حمامه اذاً لنجا منه النبيّ المشفّع

تعزّ به عن كلّ ميّت رزيته فرزءُ رسول الله اشجا وأفجع

ولكنّما ابكي على العلم اذ مضي فما بعد يحيي فيه للناس مفزع

سقي الله قبراً بالبقيع مجاوراً نبي الهدي غيثاً يجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفرّ بدينه الي الله حتّي مات وهو ممتّع

وخار له ربّي جُوار نبيّه وذو العرش يعطي من يشاء ويمنع

واني لأرجوا ان يكون محمّدٌ له شافعاً يومَ القيامة يشفع

قال البخاري توفي يحيي بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وله سبع وسبعون سنة الّا نحو عشرة ايّام رحمه الله ❁

يحيي بن وثّاب بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفي الاسدي مولاهم التابعي القاري سمع ابن عمر وابن عبّاس وروي عن ابن مسعود وابي هريرة وعايشة مرسلاً روي عنه الاعمش وقتادة ومقاتل بن حيّان وغيرهم كان اماماً في القراة وروي حديثاً كثيرًا قال الاعمش كان يحيي بن وثّاب احسن الناس قراأةً وربّما اشهيت تقبيل

راسه لحسن قراته وكان اذا قرأ لا يسمع في المسجد حركة قال وكنت اذا
رايته قلت هذا قد جاء من الحساب واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم
توفي سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدي وعمرو بن علي ۞

يَحْيَى بن يَحْيَى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيي بن حمّاد ابو زكرياء النَّيْسابوري
التميمي مولاهم سمع عبيد الله بن اياد بن لقيط ويزيد بن المقدام ومالك بن انس
والليث ومعتمر بن سليمان وفضيل بن عياض وانس بن عياض ومسلمًا الزنجي وابن
عيينة وابن المبارك والحمّادَيْن وابا عوانة وخلايق من الائمّة روي عنه اسحاق بن
راهويه ومحمد بن يحيي ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن عبد
الوهّاب والبخاري ومسلم في صحيحَيْهما وخلايق واتّفقوا على توثيقه وجلالته قال
اسحاق بن راهويه هو اثبت من عبد الرحمن بن مهدي قال ولا رايت مثله وقال
احمد بن حنبل ما أَخْرَجَتْ خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيي بن يحيي وقال
الحسن بن سفيان كنّا اذا راينا روايةً ليحيي بن يحيي عن يزيد بن زُرَيْع
قُلْنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال اسحاق بن راهويه مات يحيي
ابن يحيي وهو امام اهل الدنيا قال محمد بن اسلم رايت النبي صلعم في المنام
فقلت عمّن اكتب فقال عن يحيي بن يحيي ووصفوه بانّه كان زاهدًا صالحًا
وبانّه كان خيرًا فاضلًا صاينًا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست
وعشرين ومايتين وهو ابن اربع وثمانين سنة ۞

يَحْيَى بن يحيي بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغَسَّاني الدمشقي سيّد اهل
دمشق استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل روي عن محمود بن لبيد

الصحابي وسعيد بن المسيّب وابي ادريس الخولاني وعروة ومكحول واخرين روي عنه ابنه هشام بن يحيي وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد بن اسحاق وسفيان بن عيينة واخرون واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال يحيي بن معين كان ثقةً شاميًّا شريفًا فقيهًا وقال ابو محمد ابن حبّان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولد يوم مرج راهط في ايام معاوية بن يزيد سنة اربع وستّين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن ابي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال انه شرب شربة فسرق بها فمات ۞

يرْفَا حاجبُ عُمَر بن الخطّاب رضه مذكور في المهذب في مسألة احتجاب القاضي هو بفتح الياء واسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور انه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في اللغة مع جلالته الّا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قسمة الفيء انه يسمّي اليرفا بالالف واللام ۞

يَزِيد بن الاسودِ العامري الصحابي رضه مذكور في المهذب في باب صلاة الجماعة فيمن صلّي منفرداً بغير جماعة هو ابو جابر يزيد بن الاسود الحجازي السُّوائي ويقال الخُزاعي حليف لقريش ويقال العامري معدود في الكوفيين وهو منسوب الي سواة بن عامر بن صَعْصَعَة وسواة بضمّ السين والمدّ وتخفيف الواو ويقال فيه يزيد بن ابي الاسود ايضا شهد مع رسول الله صلعم الصلوة وروي عنه حديثه المذكور في المهذب فيمن صلّي في رحلة ثم ادركه جماعة يصلّون يعيدها معهم وهو حديث حسن روي عنه ابنه جابر ۞

يَزِيد بن الاسودِ التابعي الرجل الصالح الذي استسقي به معاوية مذكور في

المهذب في اول صلوة الاستسقاء هو

يَزِيد بن الاصمّ مذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصمّ واسم الاصمّ عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر ابن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الرقّة وهو ابن اخت ميمونة زوج النبي صلعم وابن خالة ابن عبّاس وامّه اسمها بَرْزَةُ بنت الحارث اخت ميمونة بنت الحارث واخت لُبابة الكبري أمّ ابن عبّاس واخت لُبابة الصغري أُم خالد بن الوليد ولهنّ اخوات اخر ياتي بيانهنّ في النساء ان شاء الله تعالي وقيل ان يزيد راي النبي صلعم روي عن سعد بن ابي وقّاص وسمع ابن عبّاس وابا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعايشة وأُمّ الدرداء روي عنه ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر والليث بن ابي سليم وابو اسحاق الشيباني واخرون واتّفقوا علي توثيقه توفي بالرقّة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث او اربع وقيل سنة احدي ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ۞

يَزِيدُ بن الجرّاح اخو ابي عبيدة بن الجرّاح احد العشرة رضهم الفهري صحابي ذكره ابن مندة وابو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسند ۞

يَزِيدُ بن رُكَانَةَ مذكور في المهذب في اول المسابقة قال انه صارع النبي صلعم وهذا غلطٌ انّما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحًا وهكذا حديث في السنن كما ذكرناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وامّا يزيد بن ركانة فصحابيٌّ ايضا ولكنّه لا ذكر له في المصارعة وهو

ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام
نسبه في ترجمة ابيه والله اعلم ۞

يَزِيد بْن زَمْعَةَ بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العُزَّي بن قُصَيّ القريشي
الاسدي الصحابي المكّي اسلم قديمًا وهاجر الي الحبشة واستشهد يوم حُنَيْن
في قول الجمهور وقال الزُبَيْر بن بكّار يوم الطائف ۞

يَزِيد بْن أَبِي سُفْيَانَ الصحابيّ مذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة
قتل شيوخ الكفّار وهو ابو خالد يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب القريشي
الأُمَوي الصحابي بن الصحابي سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه واخيه معاوية
قالوا وكان افضل بني ابي سفيان وتوفي ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير
اسلم يوم الفتح وشهد حُنَيْنًا واعطاه النبي صلعم مائة بعير واربعين اوقية يومئذ
واستعمله ابو بكر الصدّيق رضه علي جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه واوصاه
به وخرج معه يشيّعه وهو راكب وابو بكر ماشٍ بامر ابي بكر فلمّا استخلف
عمر رضه ولّاه فلسطين وناحيتها فلمّا توفي ابو عبيدة استخلف مُعَاذًا فلمّا توفي
معاذ استخلف يزيد فلمّا توفي يزيد استخلف اخاه معاوية وكان موتهم في
طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع
عشرة بعد ان فتح قيسارِيّة له رواية عن النبي صلعم ۞

يَزِيد بن قَيْس بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدي بن عمرو بن سويد
ابن ظفر الانصري الظفري الصحابي وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور
شهد بَدْرًا وأُحُدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلعم وجُرح يوم أُحُد ثنتي

عشرة جراحة واستشهد يوم جسر ابي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضه ذكره ابن عبد البرّ في الصحابة وذكر ما ذكرناه ۞

يَزِيدُ مَولَى المُنبَعِثِ بنون ثم باء موحدة مذكور في المختصر في اللقطة هو تابعيّ مدنيّ روي عن يزيد بن خالد الجُهَني روي عنه بُسْر بن سعيد بضمّ الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن واتّفقوا على توثيقه روي له البخاري ومسلم ۞

يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بن زاذي بالزاي والذال المعجمة ويقال زادان بن ثابت السلمي مولاهم الواسطي واصله من بخارا وكنية يزيد ابو خالد وهو احد الائمّة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمي وداوود بن ابي هند ويحيي الانصاري واسماعيل بن ابي خالد وحميد الطويل وابا مالك الاشجعي وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحاق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعي التابعين جماعات منهم سفيان الثوري وابن ابي ذويب ومالك وشعبة والحمّادان وخلايق لا يحصون روي عنه موسي بن اسماعيل وقتيبة وادم بن ابي اياس واحمد بن حنبل وعلي ابن المديني ويحيي بن معين وابن راهويه وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد ابن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السَقَطي واحمد بن عبيد الله النَرْسي واحمد بن عبيد بن ناصح وخلايق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظًا متقنًا للحديث وقال علي ابن المديني وابن معين كان ثقة وقال ابو حاتم هو ثقة امام صدوق لا

يسال عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتًا حسن الصلوة متعبّدًا وعمي في اخر عمره وقال ابو بكر ما رايت اتقن حفظًا منه وقال هشيم ما بالبصريين مثله وقال احمد بن سنان ما رايت عالمًا أَحْسَنَ صلاةً من يزيد ابن هارون يقوم كانّه أُسْطُوانة يصلّي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار قال العلماء وهو وهشيم معروفان بطول صلوة الليل والنهار وقال علي ابن المديني ما رايت رجلًا قط احفظ من يزيد ابن هارون وروينا عن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحيي بن ابي طالب سمعت يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان يقال ان في المجلس سبعين الفًا ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي سنة ستّ ومائتين ۞

يَزِيد بن هُرْمُز مذكور في المهذب في مسألة الرضخ للمراة والعبد هو ابو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسي المدني الليثي مولاهم ويقال مولي بني غفار ويقال مولي دَوْس وهو تابعي سمع ابن عبّاس وابا هريرة وروي عنه سعيد المقبري وعوف الاعرابي والحارث بن ابي دباب ومحمد بن علي بن الحسين والمختار بن صفي وغيرهم وهو ثقة روي له مسلم في صحيحه وكان راس الموالي يوم الحرّة ۞

يَعْقُوب بن إِسْحَاق النبيّ بن النبي بن النبي ابو الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تكرّر في المهذب في الوقف وغيره وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلعم تكرّر الثناء عليه في القران وذكره الله تعالي في سورة يوسف بالايات المشهورة وقال الله تعالي وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ

ويعقوبُ الايات الي قوله تعالي سيقولُ السُّفهاءُ مِنَ النَّاسِ وقال تعالي ووهبنا لهُ اسحاقَ ويعقوبَ كُلًّا هدينا ونوحًا هدينا مِنْ قبلُ وقال تعالي ووهبنا لهُ اسحاقَ ويعقوبَ نافلةً وكُلًّا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمةً يهدون بامرنا الاية وقال تعالي واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أُولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصةٍ ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار * وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلعم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم واعلم ان يعقوب هو اسرايل المتكرّر في القران وهو ابو انبياء بني اسرايل وجدّهم وقد اشتهر انه مدفون بالارض المقدسة عند ابيه وجدّه في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدّس ۞

يعلَي بن أُميَّةَ الصحابي مذكور في المهذب في اول صلوة المسافر واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو ابو خَلَف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلي بن امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلي بن مُنية بنون ساكنة ثم مثناة من تحت مخففة وهي أُمُّهُ وقال الزبير بن بكّار هي جدّته أُمّ ابيه وغلّطه ابن عبد البرّ وغيره اسلم يعلي يوم فتح مكّة وشهد حُنينًا والطائف وتبوك مع رسول الله صلعم وذكر ابن مندة انه شهد بدرًا واتّفقوا علي تغليطه واستعمله عمر بن الخطّاب رضه علي بعض اليمن واستعمله عثمان علي صنعاء وكان يسكن مكّة وكان جوادًا معروفًا بالكرم روي له عن رسول الله صلعم ثمانية وعشرين حديثًا اتّفق البخاري ومسلم علي ثلاثة منها روي عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد

وعكرمة واخرون وقتل بصفّين مع علي رضه سنة سبع وثلاثين ۞

يَنّاقُ البِطْرِيقُ الكافر مذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة قتل الأُساري وهو بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشدّدة وبالقاف قتل كافرًا بالشام وحمل راسه الي المدينة الي ابي بكر الصدّيق رضه فانكر نقل راسه وقال اتحملون الجيف الي مدينة رسول الله صلعم والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجواليقي البطريق بلغة الروم هو القايد اي مقدّم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلّمت به العرب ۞

يُوسُفُ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن سلام الصحابي رضهما اشار اليه في المهذب في مسألة من حلف لا يأكل ادمًا فأكل تمرًا فروي حديثه ويوسف هذا هو راوية وكنية يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدنيٌّ اجلسه رسول الله صلعم في حجره ووضع يده علي راسه وسمّاه يوسف ذكره البخاري والجمهور في الصحابة وصرّحوا بانه صحابيٌّ وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروي ايضا عن عثمان وعلي وابيه وابي الدرداء روي عنه يزيد بن ابي اميّة الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيي بن ابي الهيثم ومحمد بن المنكدر ويحيي الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيي بن حبّان واخرون ۞

يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور في المهذب في اخر باب الوقف وفي يوسف ستّ لغات او ستّة اوجه ضمّ السين وفتحها وكسرها مع الهمز وبتركه والفصيح الذي جاء به القران ضمّها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له ولبعض

المفسّرين وغيرهم تخبيط في اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالي قصّته
في القران مبسوطة مفصّلة اكمل البسط وسورته مختصّة بقصّته الي ما انضمّ
اليها والاحاديث الصحيحة متظاهرة بفضايله منها حديث ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سُئل رسول الله صلعم من
اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
ابن نبي الله بن نبي الله بن نبي الله وخليل الله رواه البخاري وعن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلعم ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري وعن انس في حديث
الاسراء ان رسول الله صلعم قال ثم عُرج بي الي السماء الثالثة ففتح لنا فاذا انا
بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحّب ودعا لي بخير وذكر ابو اسحاق
الثعلبي في كتابه العرايس في قصّة يوسف انه كان ابيض اللون حسن الوجه
جعد الشعر ضخم العين مستوي الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين
خميص البطن اقني الانف صغير السرّة وكان بخدّه الايمن خالٌ اسود وكان ذلك
الخال يزيّن وجهه وبين عينيه شامة تزيده حسنًا وكان جدّه اسحاق حسنًا وكانت
ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطي الله تعالي يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء
البشرة ما لم يعط احداً قالوا وورثت سارة هذا الحسن من جدّتها حوا زوج ادم
قال الثعلبي عن العلما باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم علي يوسف

بمصر اربعاً وعشرين سنة باغبط عيش فلمّا حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده
الي بيت المقدّس ويدفن عند ابيه وجدّه فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولاً
في تابوت وكان عمر يعقوب مابة وسبعاً واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب
ثلاثاً وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مابة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم
حمله موسي في زمنه الي الشام حين خرجت بنو اسرابل من مصر الي الشام ۞

يُونُسُ بْنُ مَتَّي رسول الله صلعم مذكور في المهذب في باب الوقف ومتّي بفتح
الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصوراً وفي يونس ستّ لغات او اوجه ضمّ النون
وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمّها بلا همز وبه جاء القران والايات
في رسالته وفضله معلومة قال الله تعالي وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ الايات وقال تعالي
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً الايتين وذو النون هو يونس وقال تعالي إِلَّا قَوْمَ
يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَي حِينٍ
وقال الله تعالي فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وثبت في الصحيحين عن ابن
عبّاس قال قال رسول الله صلعم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متّي ونسبه الي ابيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه الي ابيه وفي رواية
البخاري ولا اقول ان احداً افضل من يونس بن متّي وفي الصحيحين ايضا عن
ابن عبّاس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكّة والمدينة حتي أَتَيْنَا علي
ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هَرْشَي اولفت فقال كاني انظر الي يونس بن متّي
علي ناقة حمراء عليه جبّة خطام ناقته ليف مارًّا بهذا الوادي مُلَبِّياً ۞

يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَي صاحب الشافعي مذكور في المهذب في باب ما يفسد

الصلوة وتكرّر في الروضة هو ابو موسي يونس بن عبد الاعلي بن ميسرة بن حفص ابن حيان الصدفي بفتح الصاد والدال المصري الامام سمع ابن عيينة وانس بن عياض واسماعيل بن ابي فُدَيْك والوليد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطَنَافسي والشافعي واشهب واخرين روي عنه مسلم بن الحجّاج في صحيحه واكثر الرواية عنه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو زرعة والنسائي وابن ماجة واخرون واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال ابو حاتم سمعت ابا الطاهر ابن السرح يحثّ عليه ويعظّم امره وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يوثقه ويرفع من شانه وقال النسائي هو ثقة وهو احد رواة النصوص الجديدة عن الشافعي واحد اصحابه ولد في ذي الحجّة سنة سبعين ومائة وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وستّين ومائتين ۞

يونس بن عُبَيْد صاحب الحسن البصري مذكور في المختصر في اخر باب الاضحية وفي اخر المهذب في اوايل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العَبْدي مولاهم البصري التابعي الجليل راي انس بن مالك وسمع الحسن البصري وابن سيرين وثابتًا البُنَاني واخرين روي عنه سفيان الثوري وشعبة والحمّادان ومعتمر ابن سليمان ووهيب بن خالد وخلايق واتّفقوا علي توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان اجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد بن عبد الله الانصاري رايت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عبّاس وجعفرًا ومحمّدًا ابني سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم فقال عبد الله بن علي هذا والله

الشرف وقال سعيد بن عامر ما رايت رجلًا قط افضل من يونس واهل البصرة مُتّفقون علي هذا والله اعلم ۞

النوع الثاني ۞ الكنى

حرف الالف

باب ابي احمد وابي اسحاق وغيرهما

أَبُو أَحْمَد الْجُرْجَانِيّ من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اول كتاب اللعان في مسألة زَنَأْت في الجبل هو ابو احمد

أَبُو إِسْحَاق الْإِسْفَرَايِينِيّ الفقيه من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب ويقال له الاستاذ ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي المتكلّم المقدّم في هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد اقرّ له العلماء بالعراق وخراسان بالتقدّم والفضل واختار الوَطَن الي ان جُرّ بعد الجهد الي نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ودرّس فيها وحدّث سمع بنيسابور الشيخ ابا بكر الاسماعيلي واقرانه وبالعراق ابا بكر الشافعي ودعلج ابن احمد واقرانهما وقال ابو بكر السمعاني حدّث عنه المتقدّمون من العلماء قال الامام ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني احد العلماء الذين بلغوا حدّ الاجتهاد لتبحُّره في العلوم واستجماعه

شروط الامامة من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسُنّة قال وكان من المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع وقال ابو صالح المؤذّن سمعت ابا حازم العبدوي يقول كان الاستاذ ابو اسحاق يقول لي بعد ما رجع من اسفراين اشتهي ان يكون موتي بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو خمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعماية وصلّي عليه الامام الموفق قال وفوايده وفضايله واحاديثه وتصانيفه اكثر من ان يستوعب في مجلدات وكان الاستاذ احد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد علي نصر مذهب اهل الحديث والسُنّة في المسايل الكلامية القايمين بنصرة مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وهم الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني والقاضي ابو بكر الباقلاني والامام ابو بكر ابن فورك وكان الصاحب بن عبّاد يثني عليهم الثناء الحسن مع انه معتزليّ مخالفٌ لهم لكنّه انصفهم وامّا قول ابي بكر السمعاني انه توفي باسفراين فانكروه عليه والصواب انه توفي بنيسابور وحُمل الي اسفراين قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ ابو اسحاق ناصرًا لطريقة الفقهاء في اصول الفقه مضطلعًا بتاييد مذهب الشافعي في مسايل من الاصول اشكلت علي كثير من المتكلّمين الشافعيين حتي جنبوا عن موافقته فيها كمسألة نسخ القران بالسنّة ومسألة ان المصيب من المجتهدين واحد حتي كان يقول القول بانّ كلّ مجتهد مصيب اوله سفسطة واخره زندقة ولا يصحّ قول من قال انه قول للشافعي قلت وله مسايل غريبة مهمّة منها ان الصايم لو ظنّ غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ ابو اسحاق لا يجوز له الفطر حتي يتيقّنه وجوّزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح ۞

أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ الامام في العربية مذكور في الروضة في الشرط في الطلاق فيمن علّق طلاقها باول ولد هو ابو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل البصري النحوي صاحب كتاب معاني القران قال الخطيب في تاريخ بغداد كان ابو اسحاق الزّجاج هذا من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد حسن المذهب له مصنّفات حسان في الادب روي عنه علي بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روي الخطيب باسناده عن الزجّاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرد لتعلّمه وكان ابو علي الفارسي احد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدّب الوزير القاسم بن عبيد الله ونال من جهته ونسبته مالاً عظيماً فوق اربعين الف دينار وتوفي الزجاج يوم الجمعة لاحدي عشرة ليلة خلت من جمادي الاخرة سنة احدي عشرة وثلثماية ۞

أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة منسوب الي جدّ القبيلة اسمه السبيع بن صعب بن معاوية وابو اسحاق هذا مذكور في المهذب في باب الضمان في مسأَلة الكفالة بالبدن هو تابعي كوفيّ وهو ابو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان ولد ابو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأي علي بن ابي طالب وأُسامة ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عبّاس وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخَطْمي والنُّعمان بن بشير وعمرو بن الحارث وعمرو بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صُرَد وحارثة بالحاء ابن وهب وعدي بن حاتم وجابر بن سَمُرَة ورافع بن خديج وعروة البارقي وابا

جحيفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجرير بن عبد الله والاشعث بن قيس وحبشيا بضمّ الحاء المهملة ابن جنادة وسلمة بن قيس والمسور بن مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن ابزي بفتح الهمزة والزاي واسكان الباء الموحدة بينهما وكلّ هولاء صحابة رضهم وسمع اخرين من الصحابة وسمع خلايق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وابو الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن الاسود وسعيد بن جبير والشعبي واخرون روي عنه سليمان التيمي والاعمش واسماعيل بن ابي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور بن المعتمر وسفيان الثوري وهو اثبت الناس فيه ومسعر ومالك بن مغول وابناه يوسف ويونس وابن ابنه اسرايل بن يونس وسفيان ابن عيينة وزهير بن معاوية وزايدة والحسن بن صالح وابو بكر بن عيّاش وخلايق واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال شعبة كان ابو اسحاق السبيعي احسن حديثًا من مجاهد والحسن وابن سيرين وقال احمد بن عبد الله العجلي هو كوفيّ ثقة سمع ثمانية وثلاثين من اصحاب النبي صلعم والشعبي اكبر منه بسنتين ولم يسمع ابو اسحاق من علقمة بن قيس شيئًا وقال ابو حاتم هو ثقة ويشبّه بالزهري في كثرة الرواية وقال علي ابن المديني روي السبيعي عن سبعين او ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا مشايخه نحو ثلاثماية او اربعماية شيخ توفي سنة ستّ وعشرين وماية وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ۞

أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ صاحب المهذب والتنبيه وتكرّر في الروضة هو الامام ابو

اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي الفَيروزاباذي منسوب
الي فيروزاباذ بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبيروي بليدة من بلاد فارس وهو
الامام المحقّق المتقن المدقّق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة
المستجادات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه علي الاخرة الباذل
نفسه في نصر دين الله المجانب للهوي احد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين
الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزاهدة المواظبين علي وظايف الدين المتبعين
هُدَي سيّد المرسلين صلّي الله عليه وسلّم ورضي عنهم اجمعين * وُلد سنة ثلاث
وتسعين وثلاثماية وتفقّه بفارس علي ابي الفرج ابن البيضاوي وبالبصرة علي الجوزي
ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعماية وتفقّه علي شيخه القاضي الامام الجليل
ابي الطيّب الطبري طاهر بن عبد الله وجماعة من مشايخه المعروفين وسمع الحديث
من الامام الحافظ ابي بكر البرقاني بفتح الباء وكسرها وابي علي ابن شاذان وغيرهما
من الائمّة المشهورين وراي رسول الله صلعم في المنام فقال له يا شيخ فكان يفرح
بذلك ويقول سمّاني رسول الله صلعم شيخاً وقال كنت اعيد كلّ درس ماية مرّة واذا
كان في المسألة بيتُ شعر يستشهد به حفظتُ القصيدة كلّها من اجله وكان عاملاً
بعلمه صابراً علي خشونة العيش معظماً للعلم مراعياً للعمل بدقايقه وبالاحتياط كان
يوماً يمشي وبعض اصحابه معه فعرض له في الطريق كلبٌ فخسّره صاحبه فنهاه
الشيخ وقال اما علمتَ ان الطريق بيني وبينه مشترك ودخل يوماً مسجداً لياكل
فيه شيأً علي عادته فنسي ديناراً فذكره في الطريق فرجع فوجده فتركه ولم
يمسّه وقال ربّما وقع من غيري ولا يكون ديناري قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان

الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرّس ببغداذ في النظامية شيخ الدهر وامام
العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كلّ النواحي والامصار وكان يجري
مجري ابي العبّاس ابنْ سُرَيْج قال وكان زاهدًا ورعًا متواضعًا ظريفًا كريمًا سخيًّا
جوادًا طلق الوجه دايم البشر حسن المجالسة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات
الحسنة والاشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرًا وكان يُضْرب به المثل في
الفصاحة وقال السمعاني ايضا في موضع اخر تفرّد الامام ابو اسحاق الشيرازي
بالعلم الوافر كالبحر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضيّة جاءته الدنيا
صاغرة فاباها واطرحها وقلاها قال وكان عامّة المدرّسين بالعراق والجبال تلاميذه
واصحابه وصنّف في الاصول والفروع والخلاف والجدل كُتُبًا اضحتْ للدين انجمًا
وشُهُبًا قال وكان يكثر مباسطة اصحابه ويكرمهم ويعظّمهم ويشتري طعامًا كثيرًا
فيدخل بعض المساجد فياكل منه مع اصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه
وكان طارحًا للتكلّف قال القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري حملتُ
اليه فَتْوَي فرايته في الطريق فمضي الي دُكّان خبّاز او بقّال واخذ دواته وقلمه
وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكان ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالي
والاخلاص وارادة اظهار الحقّ ونصح الخلق وقال ابو الوفاء ابن عقيل شاهدت
شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئًا الي فقير الّا احضر النيّة ولا يتكلّم في مسألة
الّا قدّم الاستعاذة بالله تعالي واخلص القصد في نصرة الحقّ ولا صنّف شيئًا
الّا بعد ما صلّي ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت تصانيفه شرقًا وغربًا
لبركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضي محمد بن محمد الماهاني

امامان لم يتّفق لهما الحجّ ابو اسحاق الشيرازي والقاضي ابو عبد الله الدامغاني

انشد السمعاني وغيره للرئيس ابي الخطّاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الجرّاح

شعراً سقياً لمن الّف التنبيه مختصراً الفاظهُ الغر واستقصي معانيه

انّ الامام ابا اسحاق صنّفه لله والدين لا للكبر والتيه

راي علوماً عن الافهام شاردة فحازها بن علي كلّها فيه

بقيت للشرع ابراهيم منتصرا تذود عنه اعاديه وتحميه

قوله مختصراً بكسر الصاد والفاظه منصوبة * ولابي الخطّاب ايضاً

اضحت بفضل ابي اسحاق ناطقةً صحايف شهدت بالعلم والورع

بها المعاني كسلك العقد كامنة واللفظ كالدرّ سهل حد ممتنع

راي علوماً وكانت قبل شاردةً فحازها الالمعيّ الندبُ في اللُمَع

لا زال علمك ممدوداً سُرادقه علي الشريعة منصوراً على البدع

ولابي الحسن القابسي شعر

ان شيت شرع رسول الله مجتهداً تفتي وتعلم حقًّا كلّما شرعا

فاقصد هديت ابا اسحاق مغتنماً وادرس تصانيفه ثم احفظ اللُمَعا

ونُقل عنه رحمه الله انّه قال بدأتُ في تصنيف المهذب سنة خمس وخمسين واربعماية وفرغت منه يوم الاحد اخر رجب سنة تسع وستّين واربعماية توفي ببغداد يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادي الاخرة وقيل الاولي سنة ثنتين وسبعين واربعماية ودفن بباب ابرز وصلّي عليه من الخلايق ما لا يعلمه الّا الله ورُءِيَ في النوم وعليه ثيابٌ بيضٌ فقيل له ما هذا فقال عزّ العلم رحمه الله ۞

أَبُو اسحاق المروزي تكرر في المهذب والوسيط والروضة وحيث أُطْلِقَ ابو اسحاق في كُتُب المذهب فهو المروزي وقد يصفونه بالمروزي وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهي طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كا قدمنا في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه علي ابي العباس ابن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وساير الامصار واسمه ابراهيم بن احمد المروزي المتفق علي عدالته وتوثيقه في روايته ودرايته قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه من اصحابه في البلاد وخرج الي مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاثماية ۞

أَبُو اسرايِيل الصحابي مذكور في المهذب في باب النذر هكذا صوابه ابو اسراييل ويقع في كثير من النسخ او اكثرها ابن اسراييل وهو غلط وهو صحابي انصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصري ليس في اصحاب رسول الله صلعم من كنيته ابو اسراييل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المهذب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلعم يوماً يخطب اذ هو برجل قايم فسأل عنه فقيل ابو اسراييل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهاراً ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلعم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه ۞

أَبُو الاسود الدولي التابعي مذكور في المهذب في اول باب التعزير هكذا صوابه

الدولي بضمّ الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرها والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المهذب والصحيح وهو منسوب الي جدّ القبيلة الدول وسُمّي بالدُؤل التي هي دويبة معروفة بضمّ الدال وكسر الهمزة ولكن في النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا في النسبة الي نَمِر نَمَرِيّ بفتح الميم والي الصَدِف بكسر الدال صَدَفيّ بفتحها ونظايره وقد بسطت بيان هذه الاوجه في نسبته في اوايل شرح صحيح مسلم واسم ابي الاسود هذا ظالم ابن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة واسكان اللام بينهما ابن نفاثة بضمّ النون وتخفيف الفاء وبثاء مثلثة ابن علي بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي اسمه عويمر بن ظُوَيلِم وهو بصريّ كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطّاب وعليًّا والزبير وابا ذرّ وعمران بن الحُصَين وابا موسي الاشعري وابن عبّاس وولّي البصرة قال يحيي بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روي له البخاري ومسلم وهو اوّل من تكلّم في النحو ۞

ابو اُمامة الباهليّ الصحابي رضه تكرّر في هذه الكتب هو ابو امامة صُدَيّ بضمّ الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ويقال الصدي بالالف واللام كالعبّاس وعبّاس ولم يذكره الحاكم ابو احمد في كتابه الكني الّا بالالف واللام وهو صدي بن عجلان بن والبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء ابن الحارث بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيّلان بالعين المهملة بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان ويقال في ابناء نسبه غير هذا وهو منسوب الي باهلة

وهو من مشهوري الصحابة روي له عن رسول الله صلعم مايتا حديث وخمسون حديثًا روي له البخاري منها خمسة ومسلم ثلاثة روي عنه رجاءُ بن حَيْوَة وخالد ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وشدّاد ابو عمار وابو سلام ممطور الحبشي والقاسم ابو عبد الرحمن الدمشقي وسالم بن ابي الجعد وابو ادريس الخَوْلاني وغيرهم سكن مصر ثم حمص وبها توفي سنة احدي وثمانين وقيل ستّ وثمانين قيل هو اخر من توفي من الصحابة بالشام رضه وعامّة حديثه عند الشاميّين ۞

ابو أُمامةَ التيميّ التابعي مذكور في المهذب في اول الاجارة ويقال ابو اميمة روي عن عمر بن الخطّاب روي عنه شعبة والعلاءُ بن المسيّب والحسن بن عمرو الفقيمي قال يحيي بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه وقال ابو زرعة هو كوفيٌّ لا بأس به ۞

ابو أُميّة المخزوميّ مذكور في المهذب في اول باب الاقرار ذكره ابن ابي حاتم واشار الي انه مجهول ۞

ابو اوفي الصَحابيّ رضه مذكور في الزكوة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم ۞

ابو ايوبَ الصَحابيّ رضه تكرّر في هذه الكتب هو ابو ايوب خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجّار الانصاري الخزرجي النجاري المدني الصحابي الجليل شهد العقبة وبدرًا واحدًا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله صلعم ونزل عليه رسول الله عم حين قدم المدينة مهاجرًا واقام عنده شهرًا حتي بُنيت مساكنه ومسجده روي له عن رسول الله

صلعم مائة وخمسون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على سبعة منها وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة روي عنه البراء بن عازب وجابر بن سَمُرَةَ والمقدام بن معدي كرب وابو امامة الباهلي وزيد بن خالد الجُهَني وابن عبّاس وعبد الله ابن يزيد الخَطْمي وكلّهم صحابة وسعيد بن المسيّب وسالم بن عبد الله وعروة ابن الزبير وعطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن حنين وخلايق سواهم توفي بارض الروم غازياً سنة خمسين وقيل سنة احدي وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقُسْطَنْطِينية رضي الله عنه ۞

حرف الباء الموحدة

ابو بُرْدَةَ الصَّحَابيّ رضه مذكور في المختصر في اول كتاب الاضحية اسمه هانيُّ بنون بعدها همزة ابن نيار بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحت مخففة بلا همزة ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة بن ذُهْل بن هاني بن بلي بن عمرو بن حُلْوان بن الحاف بن قُضاعة البَلَوي المَدَني وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول اشهر واصحّ شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدْرًا واحُدًا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلعم وروي عن رسول الله عم روي له البخاري ومسلم حديثًا واحداً روي عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع عليّ رضه حروبة وتوفي سنة خمس واربعين وقيل سنة احدي او اثنتين واربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضهم ۞

ابو بردة التّابِعي بن ابي موسي الاشعري مذكور في المهذب في صلوة العيدين في التنفّل قبل العيد وربّما صُحِف في بعض النسخ بابي برزة الصحابي الذي

سياتي ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله تعالي وشُبهةُ المُصَحِّف ان المصنّف
قدّمه علي انس بن مالك الصحابي رضه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة
علي التابعين لا عَكْسُهُ وهذا العكس ممّا ينكر علي صاحب المهذب والصواب ابو
بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه واخرون وهو ابو بردة بن ابي
موسي الاشعري واسم ابي موسي عبد الله بن قيس وياتي تمام نسبه في ترجمته
واسم ابي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال يحيي بن
معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعيٌّ كوفيٌّ ولّي قضاء
الكوفة فعزله الحجّاج وجعل اخاه ابا بكر مكانه روي عن الزبير بن العوّام وعوف
ابن مالك وسمع اباه وعلي بن ابي طالب وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام
وعايشة رضهم وسمع خلايق من التابعين روي عنه جماعات من التابعين وغيرهم
منهم الشعبي وابو اسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز
وثابت البُناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وابو حصين بفتح
الحاء عثمان بن عاصم وسالم ابو النضر وعاصم بن بَهْدَلَةَ وابو اسحاق الشيباني
ومحمد بن واسع وطلحة بن مُصَرّف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب ومكحول
الدمشقي واخوه اسحاق بن ابي موسي وبنوه ابو بكر وعبد الله وسعيد وبلال
بنو ابي بردة وابن ابنه يزيد بن عبد الله بن ابي بردة وخلايق اخرون واتّفقوا
علي توثيقه وجلالته قال احمد بن عبد الله العجلي ابو بردة واخوه ابو بكر
تابعيان كوفيّان ثقتان وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جدّ
ابي الحسن الاشعري الامام في علم الكلام توفي ابو بردة بالكوفة سنة ثلاث

ومائة وقيل سنة اربع ومائة رحمه الله تعالى ۞

أَبُو بَرْزَةَ الصَّحابيُّ رضه مذكور في المختصر في اول كتاب البيوع وفي المهذب في مواقيت الصلوة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة واسكان الراء وبعدها زاي وهي كنية مفردة لا يعرف في الصحابة احد يكني ابا برزة غيره هكذا ذكره الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التنبيه علي ما في الغريبين وذكره الحاكم ابو احمد في الكني المفردة ومعناه ليس في الناس من يكني ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله والّا فقد وقع في الرواة من كنيته ابو برزة غيره وهو ابو برزة الفضل بن محمد الحاسب روينا عن ابن ماس بالسين المهملة عن ابي برزة الفضل بن موسي عن ابي انس بن مالك بن سليمان الالهاني في تاريخ دمشق للحافظ ابي القاسم ابن عساكر في ابواب فضل دمشق والله اعلم واسم ابي برزة الصحابي نضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال نضلة بن عمرو ويقال نضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله بن نضلة وقيل نضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه نضلة بن نيار فسمّاه رسول الله صلعم عبد الله وقال نيار شيطان وابو برزة هذا اسلميٌّ من ولد اسلم بن اقصي بن حارثة اسلم ابو برزة قديمًا وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة روي له عن رسول الله عم ستّة واربعون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم علي حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روي عنه سيار بن سلامة وابو عثمان النهدي والازرق بن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم

غزا خراسان وقيل انه رجع الي البصرة فتوفي بها وقيل توفي بخراسان في خلافة معاوية او يزيد وقيل توفي سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستّين قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمفازة بين سجستان وهراة وقيل بالبصرة رضي الله عنه ❁

أَبُو بَصِيرٍ الصَّحَابِيُّ رضه مذكور في المهذب في باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين ابن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن ابي سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقيف الثَّقَفي حليف بني زهرة وهو مشهور بكنيته توفي في حيوة رسول الله صلعم وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهي ساحلة في الموضع الذي اقام فيه وجاءه المستضعفون من المومنين من مكّة فاقاموا هناك حتي بلغوا ستّين او سبعين وكان ابو بصير رضه كبيرهم وهو اوّل من اقام هناك وقصّته مشهورة في صحيح البخاري وغيره وتوفي بعد صلح الحُدَيْبِيّة وقبل فتح مكّة وكان الصلح في ذي القعدة سنة ستّ من الهجرة وفتح مكّة في رمضان سنة ثمان وصلّي عليه اصحابه ابو جندل والباقون ودفنوه هناك رضي الله عنه ❁

باب ابي بكر

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضه متكرّر في هذه الكتب واسمه عبد الله بن ابي قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُوَيّ بن غالب القريشي التّيمي يلتقي مع رسول الله صلعم في مرّة بن كعب

وأمّ ابي بكر أمّ الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة
اسلم ابوا ابي بكر وامّه وصحبا رسول الله صلعم قال العلماء لا يعرف اربعة متناسلون
بعضهم من بعض صحبوا رسول الله عم الّا آل ابي بكر الصدّيق وهم عبد الله بن
اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة فهولاء الاربعة صحابة متناسلون وايضا ابو
عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة رضهم وهذا الذي ذكرناه من
ان اسم ابي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق
والصواب الذي عليه العلماء كافّةً ان عتيقاً لقبٌ له لا اسم ولقب عتيقاً لعتقه من
النار وقيل لحسن وجهه وجماله قاله الليث بن سعد وجماعة وروي الترمذي باسناده
عن عايشة رضها ان رسول الله صلعم قال ابو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ
سُمّي عتيقاً وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه
شيء يعاب به واجمعت الامّة على تسميته صدّيقاً قال علي بن ابي طالب رضه ان
الله تعالي هو الذي سمّي ابا بكر على لسان رسول الله عم صدّيقاً وسبب تسميته
انه بادر الي تصديق رسول الله صلعم ولازم الصدق فلم يقع منه هناة ولا وقفه
في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام مواقف رفيعة منها قصّته يوم ليلة
الاسراء وثباته وجوابه للكفّار في ذلك وهجرته مع رسول الله صلعم وترك عياله
واطفاله وملازمته في الغار وساير الطريق ثم كلامه يوم بَدْر ويوم الحُدَيْبيّة
حتي اشتبه الامرُ علي غيره في تاخر دخول مكّة ثم بكاؤه حين قال رسول الله
عم ان عبداً خيّره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله
صلعم وخطبته الناس وتسكينهم ثم قيامه في قصّة البيعة بمصلحة المسلمين

ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش أُسامة بن زيد الي الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال اهل الردّة ومناظرته للصحابة حتي حجّهم بالدلايل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحقّ وهو قتال اهل الردّة ثم تجهيزه الجيوش الي الشام لفتوحه وامداده بالامداد ثم ختم الله ذلك بمهمّ من احسن مناقبه واجلّ فضايله وهو استخلافه علي المسلمين عمر بن الخطّاب رضه وتفرّسه فيه ووصيّته له واستيداعه الله الامة فخلفه الله عزّ وجلّ فيهم احسن الخلافة وظهر لعمر الذي هو حَسَنَة من حسناته وواحدة من فعلاته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وَعْد الله تعالي بانّه يظهره علي الدين كلّه وكم للصديق من مواقف واثر ومن يحصي مناقبه ويحيط بفضايله غير الله عزّ وجلّ ولكن لا بُدَّ من التذكير بنُبْذ من ذلك تبريكًا للكتاب بها ولعلّه يقف عليها من قد يخفي عليه بعضها * روي للصديق رضه عن رسول الله صلعم ماية حديث واثنان واربعون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي ستّة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلّة رواياته مع تقدُّم صحبته وملازمته النبي صلعم انه تقدّمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها روي عنه عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وابو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عايشة وطارق بن شهاب روي عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن ابي حازم وابو عبد الله الصُنابحي وخلق غيرهم وهو اوّل من آمن بالنبي صلعم في احد الاقوال وهو مذهب ابن

عبّاس وعمرو بن عنبسة وحسّان بن ثابت الصحابيين وابراهيم النخعي وغيرهم
وقيل اوّلهم عليٌّ وقيل خديجة وادّعي الثعلبي الاجماع فيه وان الخلاف انّما هو في
اوّلهم بعدها واسلم علي يده خلايق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق
بيانهم في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن ابي وقّاص
واعتق سبعة كانوا يعذّبون في الله تعالي منهم بلال وعمّار * وكان من روساء
قريش في الجاهلية واهل مشاورتهم ومحبّبًا فيهم ومألفًا لهم فلمّا جاء الاسلام
آثره علي ما سواه ودخل فيه اكمل دخول ولم يزل مترقّيًا في معارفه متزايدًا
في محاسنه حتي توفي وصحب النبيّ صلعم من حين اسلم الي ان توفي رسول الله
صلعم فلم يفارقه في حضر ولا سفر وثبت في الصحيحين عن عايشة قالت لم
اعقل ابوي الّا وهما يدينان الدين ولم يمرّ علينا يومٌ الّا ياتينا فيه رسول الله صلعم
طرفي النهار بكرة وعشيًّا فلمّا ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرًا نحو الحبشة
وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الي النبي عم الي ان قالت فبينما نحن يومًا
جلوسٌ في بيت ابي بكر بحرّ الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلعم
متقنّعًا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وأُمّي ما جاء
به في هذه الساعة الّا أمرٌ فجاء رسول الله عم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبي صلعم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انّما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله صلعم قال فانّي قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة
انّي اسألك الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلعم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدي راحلتي هاتين قال رسول الله صلعم

بالثمن قالت عايشة فجهزناها احثّ الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سمّيت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلعم وابو بكر بغار في جبل ثَوْر فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شابّ ثَقِفٌ ثم ذكرت تمام الحديث في خروجهما الي المدينة ولحاق سُراقة ابن مالك بهما وارتطام فرسه به في جلد من الارض * وهاجر رضه مع رسول الله عم وترك عياله واولاده وماله رغبةً في طاعة الله تعالي ورسوله عم فاقام مع رسول الله صلعم ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالي ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا وكان النبي عم يكرمه ويجلّه ويعرف اصحابه مكانه ويثني عليه في وجهه واستخلفه في الصلوة ومناقبه غير منحصرة * قال ابن اسحاق كان خروج النبي صلعم وابي بكر رضه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وايّام بايعوه في العقبة في اليوم الاوسط من ايّام التشريق وخَرَجَا لهلال شهر ربيع الاول وشهد ابو بكر مع رسول الله صلعم بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَق وبيعة الرضوان بالحُدَيْبِيّة وخَيْبَر وفتح مكّة وحُنَيْنًا والطائف وتَبُوك وحجّة الوداع وساير المشاهد واجمع اهل السير على ان ابا بكر رضه لم يتخلف عن رسول الله في مشهد من مشاهده قال محمد بن سعد ودفع رسول الله صلعم رايته العظمي يوم تبوك الي ابي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أُحُد ويوم حُنَيْن ۞

فصل مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصرّحة بفضل ابي بكر الصديق

رضه روينا عن البراء بن عازب رضهما قال اشتري ابو بكر من عازب رَحلًا بثلاثة
عشر درهمًا فقال ابو بكر لعازب مُر البراءَ ليحمل اليَّ الرحلَ فقال عازبٌ لا حتي
تحدّثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلعم حين خرجتما من مكّة والمشركون
يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكّة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتي اظهرنا
وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل اري من ظلّ نأوي اليه فاذا صخرةٌ اتيناها
فنظرت بقيّة ظلّ لها فسوّيته ثم فرشت للنبي صلعم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبيّ الله فاضطجع النبي عم ثم انطلقت انظر ما حولي هل اري من الطلب
احدًا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من قريش سمّاه فعرفته فقلت هل في غنمك من لَبَن قال نعم فقلت هل انت
حالبٌ لبنًا قال نعم فامرته فاعتقل شاةً من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفّيه فنفض فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلعم اداوةً علي فمها خرقة فصبّت علي اللبن حتي برد اسفله فانطلقت
به الي النبي عم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتي رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلي والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احدٌ
منهم غير سُراقة بن مالك علي فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا
فقال لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا رواه البخاري ومسلم ورويناه اطول من هذا * وعن
انس عن ابي بكر رضه قال قلت للنبي عم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قَدَمه لابصرنا فقال ما ظنّك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما رواه البخاري ومسلم
وفي رواية نظرت الي اقدام المشركين ونحن في الغار وهم علي رؤسنا فقلت يا رسول

الله لو ان احدهم نظر الي قدميه لابصرنا وذكر تمامه * وعن ابي سعيد الخدري
قال خطب رسول الله صلعم الناس وقال ان الله تبارك وتعالي خيّر عبدًا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكي ابو بكر فعجبنا
ببكائه ان يخبر رسول الله صلعم عن عبد خير فكان رسول الله عم هو المخيروكان
ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلعم انّ من امنّ الناس عليَّ في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متّخذًا خليلًا غير ربّي لاتّخذت ابا بكر خليلًا ولكن
اخوّة الاسلام ومودّته لا يبقيّن بابٌ الّا سُدَّ الّا بابُ ابي بكر رواه البخاري ومسلم *
وعن ابن عمر قال كنّا نخيّر بين الناس في زمن النبي عم فنخيّر ابا بكر ثم عمر ثم
عثمان رواه البخاري وعن ابن عبّاس عن النبي صلعم قال لو كنت متّخذًا من
امّتي خليلًا لاتّخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي رواه البخاري وعن ابن جبير
ابن مطعم قال أَتَتْ امراة الي النبي عم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جئت ولم اجدك كانّها تقول الموت فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رواه
البخاري ومسلم من طرق وعن عمّار قال رايت رسول الله صلعم وما معه الّا خمسة
أَعْبُد وامراتان وابو بكر رواه البخاري وعن ابي الدرداء قال كنت جالسًا عند
النبي عم اذا قبل ابو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتي ابدي عن ركبتيه فقال النبي
عم امّا صاحبكم فقد غامَرَ فسلّم وقال انّي كان بيني وبين ابن الخطّاب شيءٌ
فاسرعتُ اليه ثم ندمتُ فسالته ان يغفر لي فابي عليَّ فاقبلت اليك فقال يغفرالله
لك يا ابا بكر ثلثًا ثم انّ عمر ندم فاتي منزل ابي بكر فسأل أَثَمَّ ابو بكر
فقالوا لا فاتي النبي عم فجعل وجه النبي عم يتمعّر حتي اشفق ابو بكر فجثا علي

ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرّتين فقال النبي صلعم ان الله
تعالي بعثني اليكم فقلتم كذبتَ وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرّتين فما أُوذي بعدها رواه البخاري قوله تمعّر بالعين
المهملة تغيّر * وعن عمرو بن العاصي ان النبي عم بعثه علي جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت ايُّ الناس احبُّ اليك فقال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها
فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطّاب فعدّ رجالًا رواه البخاري ومسلم وعن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينما راعٍ في غنمه عدا عليه الذيب
فاخذ منها شاةً فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجلٌ يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلّمته
فقالت انّي لم أُخلْق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال
النبي عم أُومن بذلك وابو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم من طرق وفي بعضها
وما ثمّ ابو بكر وعمر اي لم يكونا في المجلس فشهد لهما بالايمان بذلك لعلمه
بكمال ايمانهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من جرّ ثوبه خُيَلَاءَ لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر انّ احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله عم انك لستَ تصنع ذلك خُيَلَاءَ رواه البخاري وعن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله عم يقول من انفق زوجَيْن من شيءٍ من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنّة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام

دعي من باب الريّان فقال ابو بكر ما على من يدعي من تلك الابواب من ضرورة هل يدعي منها كلّها احدٌ يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه البخاري ومسلم وعن انس ان النبي عم صعد أُحُدًا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أُحُدُ فانّما عليك نبيٌّ وصدّيق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي موسي الاشعري في حديثه الطويل حين دخل النبي عم بئر اريس قال جلست عند الباب فقلت لاكوننّ بوّاب رسول الله صلعم اليوم فجاء ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشّره بالجنّة وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم * وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو ابن العاصي عن اشدّ ما صنع المشركون برسول الله صلعم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الي النبي عم وهو يُصَلّي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا فجاء ابو بكر حتي دفعه عنه فقال اتقتلون رجلًا ان يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبيّنات من ربّكم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صايمًا قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينًا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضًا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرء الّا دخل الجنّة رواه مسلم وعن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتي اكتب كتابًا فانّي اخاف ان يتمنّي متمنّ ويقول قائل انا أَوْلي ويابي الله والمومنون الّا ابا بكر رواه مسلم وعن ابن ابي مُلَيْكَة قال سمعت عايشة رضها وسُئلت من كان رسول الله صلعم مستخلفًا

لو استخلفه فقالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل لها
من بعد عمر قالت ابو عبيدة ابن الجرّاح ثم انتهت الي هذا رواه مسلم * وعن
محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت لابي ايّ الناس خير بعد رسول الله صلعم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما
انا الّا رجل من المسلمين رواه البخاري وعن ابي موسي الاشعري قال مرض النبي
صلعم فاشتدّ مرضه فقال مُرُوا ابا بكر فليُصَلّ بالناس قالت عايشة يا رسول الله
انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامک لم يستطع ان يصلّي بالناس فقال مُري
ابا بكر فليصلّ بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصلّ بالناس فانكنّ صواحب
يوسف فاتاه الرسول فصلّي بالناس في حيوة رسول الله عم رواه البخاري ومسلم
وقد رويناه من رواية عايشة ايضا باطول من هذا وعن انس ان ابا بكر كان
يصلّي بهم في وجع النبي عم الذي توفي فيه وذكر الحديث بطوله رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان علي حرآء هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عم اهدي فما عليک
الّا نبيّ او صدّيق او شهيد رواه مسلم * وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن انس قال قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر هذان سيّدا كهول اهل
الجنّة من الاولين والاخرين الّا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وعن ابي سعيد الخُدْري قال قال رسول الله صلعم ما من نبيّ الّا
وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فامّا وزيراي من اهل

السماء فجبريل وميكاييل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عم يقول ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد
سبق بطوله في ترجمة عمر بن الخطّاب رواه ابو داوود والترمذي والنساءي وغيرهم
وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنّة الذي يدخل منه امّتي فقال ابو
بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتي انظر اليه فقال رسول الله عم اما
انّك يا ابا بكر اول من يدخل الجنّة من امّتي رواه ابو داوود وعن عمر بن
الخطّاب رضه قال ابو بكر سيّدنا وخيرنا واحبّنا الي رسول الله صلعم رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن سقيق قال قلت لعايشة ايّ اصحاب
رسول الله عم كان احبّ الي رسول الله صلعم قالت ابو بكر قلت ثم من قالت
ثم عمر قلت ثم من قالت ابو عبيدة ابن الجرّاح قلت ثم من فسكتت رواه
الترمذي والنساءي وابن ماجة وقال الترمذي حديث صحيح * وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الّا وقد كافاناه ما خلا ابا بكر
فان له عندنا يدًا يكافيه الله عزّ وجلّ بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما
نفعني مال ابي بكر ولو كنت متّخذًا خليلًا لاتّخذت ابا بكر خليلًا الا وان
صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي عمر ان رسول
الله صلعم قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن عمر بن الخطّاب رضه قال امرنا رسول الله صلعم ان

نتصدّق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوماً
فجئت بنصف مالي فقال لي رسول الله عم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتا
ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله
ورسوله فقلت لا اسبقه الي شيءٍ ابدًا رواه ابو داوود في كتاب الزكوة والترمذي
في المناقب وقال هو حديث صحيح وعن عايشة ان ابا بكر دخل علي رسول الله
عم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمّي عتيقًا رواه الترمذي وقال غريب
وعن عليّ رضه وسُئل عن ابي بكر فقال سمّاه الله صدّيقًا علي لسان جبريل ولسان
محمّد صلعم كان خليفة رسول الله عم في الصلوة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا
وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داوود عن سفيان الثوري قال الخلفاء
خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وانه قال من قال ان عليًّا
كان احقّ بالولاية من ابي بكر وعمر فقد خَطَّأَ ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار وما
اراه يرتفع له مع هذا عمل الي السماء * ومناقب الصدّيق رضه لا يمكن استقصاؤُها
ولا الاحاطة بعشر معشارها وانّما ذكرت هذه الاحرف تبرّكًا للكتاب بذكره رضه ۞
فصل في علمه وزهده وتواضعه * استدلّ اصحابنا علي عظم علمه بقوله رضه في
الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لأُقاتلنّ من فرّق بين الصلوة والزكوة
والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدّونه الي رسول الله صلعم لقاتلتهم علي منعه واستدلّ
الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره في طبقاته علي ان ابا بكر الصديق رضه اعلم
الصحابة لانهم كلّهم وقفوا عن فهم الحكمة في المسألة الّا هو ثم ظهر لهم
بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سُئل

من كان يفتي الناس في زمن رسول الله صلعم فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرهما وقد سبق قريبًا حديث ابي سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا ورويناعن عايشة رضها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يومًا بشيءٍ فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الّا انّي خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذي اكلتَ منه فادخل ابو بكر يده فقاء كلّ شيءٍ في بطنه رواه البخاري والخراج شيءٌ يجعله السيّدُ على عبده يؤدّيه الي السيّد كلّ يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضه اذا مُدح يقول اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرًا ممّا يظنّون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبًا قال قد نظر اليَّ قالوا ما قال لك قال قال انّي فعّالٌ لما اريد وروينافي تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفًا فانفقها في الله وفيه عن خُبَيْب بضمّ الخاء المعجمة عن عبد الرحمن عن عمّته انيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف وسنة بعد استخلافه فكانت جواري الحيّ تأتينه بغنمهنّ فيحلبهن لهن وذكر محمد بن سعد وغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحيّ منايحهم فلمّا استخلف قالت جارية من الحيّ الآن لا يحلب لنا فقال بلي لاحلبنّها لكم واني ارجوا ان لا يغيّرني ما دخلتُ فيه عن خُلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم ❊

فصل في استخلافه * اجمعت الامّة على صحّة خلافته وقدّمته الصحابة رضهم

لكونه افضلهم واحقّهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين معروف وقد قال علي رضه قدّم رسول الله صلعم ابا بكر يصلّي بالناس وانا حاضر غير غايب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدّمني لقدمني فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله عم لديننا ۞

فصل ولد ابو بكر رضه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبًا وهو اول خليفة في الاسلام واول امير أُرسل على الحج حجّ الناس سنة تسع من الهجرة وحديثه في الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القران كلّه قالوا ولا يعرف خليفةً ورثه ابوه الّا هو فانّ اباه توفي بعده بنحو ستّة اشهر وهو افضل الكتّاب لرسول الله صلعم واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفي وله ثلاث وستّون سنة كرسول الله عم وعمر بن الخطّاب رضه توفي اخر يوم الاثنين

ابو بَكرٍ الأَودَنِيّ من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الوسيط في الخيار في البيع واواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفي كتاب الكفّارات وتكرّر ذكره في الروضة كثيرًا وهو باسكان الواو وفتح الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وامّا الهمزة في اولّه فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكر ابن ماكولا بفتح الهمزة وكذا رايتها في نسخة معتمدة من الموتلف والمختلف للحازمي في اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينصّ على فتحها في الكتاب الّا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضي الفتح وذكرها الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضمّ وهو منسوب الي اودنة قرية من قري بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد

ابن بصير بباء موحدة مفتوحة ابن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد ابن عبد الله بن محمد الفقيه ابو بكر البخاري ثم الاودني امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قال وكان من ازهد الفقهاء واورعهم واكثرهم اجتهاداً في العبادة وابكاهم على تقصيره واشدّهم تواضُعًا واخباتًا وانابةً قال وتوفي ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثماية رحمه الله سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمي واقرانه وبنَسَف من الهيثم بن كليب وغيره روي عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره ومن غرايب الاودني ما حكيته عنه في الروضة انه قال يحرم الرباء في كلّ شيء فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلاً سوي المطعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذّ مردود ۞

أَبُو بَكْرٍ الحَازِميُّ المتأخّر الحافظ اسمه محمد بن موسي بن عثمان بن موسي بن عثمان بن حازم الحازمي احد الحُفّاظ المحقّقين المطّلعين له مصنّفات نافعة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث لم يُصَنّف فيه مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها علي صاحب صاحبه ومنها الموتلف في اسماء الاماكن وكان قد شرع في تخريج احاديث المهذب فبلغ اثناء كتاب الصلوة ولم يتمّه وله غير ذلك من المصنّفات النفيسة سمع ابا موسي الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابي علي الحدّاد وغيرهم ۞

أَبُو بَكْر بن الحَدّاد المصري من أئمّة اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر في المهذب والروضة كثيرًا هو ابو بكر محمد بن احمد القاضي المصري صاحب الفروع وهو من نُظّار اصحابنا وكبارهم ومتقدّميهم في العصر والمرتبة اخذ الفقه عن ابي

اسحاق المروزي وكان اماماً في الفقه والعربية وانتهت اليه امامة مصر في عصره قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيهاً مدقّقاً وفروعه تدلّ على فضله قال وتوفي سنة خمس واربعين وثلاثماية قلت واعتنا الائمّة بشرح فروعه فممّن شرحه من اعلام اصحابنا القفّال المروزي والقاضي ابو الطيّب وابو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجيم ۞

أَبُو بَكْرٍ السَّالُوسِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة وفي الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكرّرة ۞

أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ المتأخّر تكرّر في الروضة سياتي في الانساب ان شاء الله تعالي ۞

أَبُو بَكْرٍ الصِّبْغِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الروضة فذكره في اخر صلوة الجماعة ثم في صلوة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة واسكان الباء الموحدة وبالغين المعجمة وهو احد ائمّة اصحابنا اصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال ابو سعد السمعاني هو ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايّوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغي احد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من اهل نيسابور سمع بنيسابور اسماعيل بن قتيبة السلمي وبالري يعقوب بن يوسف القزويني وببغداذ الحارث بن ابي أُسامة وبالبصرة هام بن علي وبواسط محمد بن عيسي بن السكن وبمكّة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشمائله وفضائله اكثر من ان يسعها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخمسين ومايتين وتوفي في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلاثماية هذا كلام السمعاني في الانساب ۞

أَبُو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ من أئمّة اصحابنا المتقدّمين اصحاب الوجوه والمصنّفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداذ كان الصيرفي فهمًا عالمًا له تصانيف في اصول الفقه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادي ومن بعده لكنّه لم يرو كبير شيء قال وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثلاثماية قال السمعاني في الانساب هو بغداذيٌّ فهمٌ عالم ذكيٌّ وقال غيرهما كان اماما بارعًا متفنّنًا وله مصنّفات في الاصول وغيره وله وجوه كثيرة في المهذب ومن غرايبه ايجابه الحدّ على من وطيء في النكاح بلا وليّ اذا كان يعتقد تحريمَهُ والجمهور قالوا لا حدّ ❊

أَبُو بَكْرٍ الطُّوسِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة هو منسوب الي طوس بضمّ الطاء المهملة مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني في الانساب هذه نسبة الي بلدة بخراسان يقال لها طوس وهي محتوية علي بلدتين يقال لاحداهما طابران وللاخري نُوقان قال ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفّان رضه علي يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدّثين قديما وحديثًا واسم ابي بكر الطوسي هذا

أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي المدني التابعي احد فقهاء المدينة السبعة مذكور في المهذب في اواخر كتاب الصيام وفي الخيار في النكاح في خيار الامة اذا اعتقت تحت عبد وتكرّر في المختصر قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وقيل اسمه ابو بكر

وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع اباه عبد الرحمن الصحابي وابا مسعود البدري وابا هريرة وعايشة وامّ سلمة واسماء بنت عميس وامّ معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روي عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر ابن عبد العزيز والشعبي وعمرو بن دينار والزهري وعبد ربّه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالتاء المثناة فوق واخره باء موحدة وسمّي مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا ابي بكر وعبد الواحد بن ايمن وعبد الله بن كعب الحميري واخرون قال محمد بن سعد ولد ابو بكر هذا في خلافة عمر بن الخطّاب رضه وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلوته وكان مكفوفا واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردّا قال وكان ثقةً فقيهًا عالمًا عاقلًا سخيًّا كثير الحديث قال ابن خراش ابو بكر هذا احد ائمّة المسلمين قال وهو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلّهم ثقات جلّة يضرب بهم المثل روي الزهري عنهم كلّهم الّا عمر توفي ابو بكر بالمدينة قال يحيي بن بكير سنة اربع او خمس وتسعين من الهجرة وقال علي ابن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة اربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم ۞

ابو بكرٍ الفارسيّ من ائمّة اصحابنا وكبارهم ومتقدّميهم واعلامهم تكرّر ذكره في الروضة هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنّفات الباهرة والفضايل المتظاهرة تفقّه على ابي العبّاس ابن سريج ومن غرايب ابي بكر الفارسي قوله لا يحلّ صيد الكلب الاسود وهو مذهب احمد والمشهور لاصحابنا وغيرهم حلّه ۞

أَبُو بَكْرِ بْنُ لَالٍ من اصحابنا اصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرايض وميراث الاخوة هو الامام ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال الهَمَذاني هكذا نسبه الشيخ ابو اسحاق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثماية وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثماية قال حكي لي سبطه ابو سعيد انه اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعًا متعبّدًا اخذ عنه فقهاء هَمَذان ومن غرايب ابن لال انه حكي قولًا للشافعي ان الاخوة من الابوين يسقطون في مسألة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي وهما من أَئمّة اصحابنا وأئمّة الناس في الفرايض والمشهور انهم يشاركون اولاد الأُمّ ۞

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بن عمرو بن حَزْمٍ تكرّر في المهذب فذكره في صلوة العيدَيْن في باب التكبير في العيد وفي اول النكاح واول الخيار وفي الديات وذكره فيها كلّها على الصواب الّا باب التكبير في العيد فغيّره فيه فقال عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم فقدّم في نسبه واخّر وهذا غلطٌ من كاتب او سَبْقُ قلم بلا شكّ وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع ولكن اكثرها او كثيرها مغيّر عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصاري مَدَنيّ من تابعي التابعين وثقات المسلمين وأئمّتهم يقال اسمه كنيته لا اسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان للكنية كنية قال الخطيب البغدادي لا نظير له في هذا الّا ابو بكر بن عبد الرحمن بن

الحارث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر ابن حزم هذا اباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد وعبّاد بن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روي عنه ابناه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهري ويحيي الانصاري ويزيد بن عبد الله بن أُسامة وابو بكر بن نافع واسحاق بن يحيي بن طلحة والاوزاعي والحجّاج ابن ارطاة واخرون واتّفقوا على توثيقه وامامته وجلالته وولّوه القضاء والامرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد امه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عايشة وكان ثقة كثير الحديث توفي بالمدينة سنة عشرين وماية وهو ابن اربع وثمانين سنة ۞

أَبُو بَكْرٍ المَحْمُودِيُّ من ائمّة اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الوسيط في باب الحيض وتكرّر في الروضة ولا ذكر له في المهذب هو ابو بكر

أَبُو بَكْرِ ابن المُنْذِرِ الامام المشهور احد ائمّة الاسلام تكرّر ذكره كثيرا في الروضة وذكره في المهذب في صفة الصلوة في رفع اليدين في تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكّن في علمي الحديث والفقه وله المصنّفات المهمّة النافعة في الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوايف كلّها في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه احد وهو في نهاية من التمكّن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة في كتابه

الاشراف انه ان كان في المسئلة حديث صحيح قال ثبت عن النبي صلعم كذا او صحّ عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا او يروي عن النبي صلعم كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذّاق المحدّثين وقد اهمله اكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق ما لا يدانا فيه وهو اعتماد ما دلّت عليه السُنَّة الصحيحة عمومًا او خصوصًا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الّا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقييد في الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصّب لاحد ولا على احد على عادة اهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السُنَّة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا معدود من اصحاب الشافعي مذكور في جميع كتبهم في الطبقات وذكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازي صاحب المهذب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنّف في اختلاف العلماء كُتُبًا لم يصنّف احدٌ مثلها قال واحتاج الي كُتُبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عمّن اخذ الفقه قال وتوفي بمكّة سنة تسع او عشر وثلاثماية رحمه الله ۞

أَبُو بَكْرٍ النَيْسَابُورِيّ من أئمّة اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدّمين مذكور في المهذب في اخر باب التغليس قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات هو ابو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومايتين وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثماية قال وهو مولي أَبان بن عثمان بن عفّان وسكن بغداذ وكان زاهدًا بقي اربعين سنة لم ينم الليل يصلّي الصبح

بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المزني قال الدارقطني ما رايت احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كنّا ببغداذ في مجلس فيه جماعة من الحُفّاظ يتذاكرون فجاء رجلٌ من الفقهاء فسألهم من روي عن رسول الله صلعم جعلت لي الارض مسجداً وجعلت تربتها طهوراً فقالت الجماعة روي هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السايل اريد هذه اللفظة فلم يكن عند احد منهم جوابٌ ثم قالوا ليس لنا غير ابي بكر النيسابوري فقاموا كلّهم اليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدّثنا فلان عن فلان عن وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا اخر ما ذكره الشيخ ابو اسحاق واتّفق العلماء على توثيق ابي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه ۞

باب ابي بكرة بالهاء في اخره

أَبُو بَكْرَةَ الصَّحابيُّ رضه تكرّر في هذه الكتب اسمه نُفَيْع بن الحارث بن كلدة بكاف ولام مفتوحتين ابن عمرو بن علاج بن ابي مسلمة وهو عبد العُزّي بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسيٍّ بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف بن مُنَبّه الثقفي البصري وامه سُمَيّة امة للحارث بن كلدة وهي ايضا أُمّ زياد بن ابيه وانّما كنّي ابا بكرة لانه تدلّي من حصن الطائف الي النبي صلعم بِبَكْرَة وكان اسلم وعجز عن الخروج من الطائف الّا هكذا روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث واثنان وثلاثون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي ثمانية احاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روي عنه ابناه عبد الرحمن

ومسلم وربعي بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان ابو بكرة من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتي توفي وكانت اولاده اشرافًا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة افضل من عمران بن الحصين وابي بكرة واعتزل ابو بكرة يوم الجمل فلم يقاتل مع احد من الفريقين توفي بالبصرة سنة احدي وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين ۞

حرف التاء المثناة فوق

أَبُو تِحْسَي بكسر التاء المثناة فوق مذكور في المهذب في اخر قتال اهل البغي لا ذكر له في هذه الكُتُب كلّها الّا في هذا الموضع من المهذب خاصّةً واسمه حُكَيْم بضمّ الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعيٌّ كوفيٌّ حنفيٌّ من بني حنيفة ثقة روي عن علي بن ابي طالب وابي موسي الاشعري وابي هريرة وأُمّ سلمة رضهم ذكره الحاكم ابو احمد في الكني المفردة معناه انه ليس في الرواة احد يكني بهذه الكنية غيره ۞

حرف الثاء المثلثة

أَبُو ثَعْلَبَة الخُشَنيّ الصحابي رضه ذكره في المهذب في باب الآنية وكرره هو وغيره في باب الصيد والذبائح هو بضمّ الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الي خُشَيْن بضمّ الخاء وهو بطن من قُضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة ابن تَغْلب بن حلوان واختلفوا في اسم ابي ثعلبة هذا واسم ابيه علي اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيي بن معين وغيرهما اسمه جرهُمٌ وقيل جرثُوم بضمّ الجيم فيهما وبضمّ الثاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل لاشر بكسر الشين

المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشر بالراء وقيل ناشب بالباء الموحدة في اخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله عم بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحُدَيْبِيَّة سنة ستّ من الهجرة روي عن النبي صلعم احاديث روي عنه ابو ادريس الخَوْلاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم واسكان الشين المعجمة توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين ۞

أَبُو ثَوْرٍ الفَقِيهُ الامام من اصحابنا تكرّر في المهذب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الائمّة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرّزين المتّفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو احد الثقات المامونين ومن الائمّة الاعلام في الدين قال له كُتُبٌ مصنّفة في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندي في مسلاخ سفيان الثوري قال وانا اعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنة وسُئِلَ الامام احمد بن حنبل عن مسأَلة فقال سل الفقهاءَ سل ابا ثور واعلم ان احواله الجميلة ومناقبه الظاهرة وفضايله ومحاسنه المتظاهرة اكثر من ان تحصر واشهر من ان تشهر * سمع الحديث من ابن عيينة وابن عُلَيَّة ووكيع وابي معاوية الضرير والشافعي وموسي بن داوود ومحمد بن عبيد الطَّنَافسي ويزيد بن هارون ومعاذ ابن معاذ واخرين روي عنه ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجّاج واكثر عنه في

صحيحه وابو داوود والترمذي وابن ماجة وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم
ابن زكرياء وادريس بن عبد الكريم واخرون واتّفقوا على توثيقه وجلالته قال
النسائي هو ثقة مامون احد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة اربعين ومايتين
رحمه الله * واعلم ان ابا ثور رحمه الله كان بالجلالة التي اشرتُ اليها وكان اوّلاً
على مذهب اهل الراي فلمّا قدم الشافعي رضه بغداد حضره ابو ثور فراي من
علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسُّنّة ما صرفه عمّا كان عليه
وردّه الي طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام اصحابه وهو احد اصحاب
الشافعي البغداذيين الائمّة الجلّة رواة كتاب الشافعي القديم وهم احمد بن
حنبل وابو ثور والكرابيسي والزعفراني رحمهم الله اجمعين ومع هذا الذي ذكرتهُ
من كون ابي ثور من اصحاب الشافعي واحد تلامذته والمنتفعين به والاخذين
عنه والناقلين كتابه واقواله فهو صاحب مذهب مستقلّ لا يعدّ تفرُّده وجهاً
في المذهب بخلاف ابي القاسم الانماطي وابن سُرَيج وغيرهما من اصحابنا اصحاب
الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعي في كتاب الغصب ابو ثور وان
كان معدوداً وداخلاً في طبقة اصحاب الشافعي فله مذهب مستقلّ ولا يعدّ
تفرُّده وجهاً هذا كلام الرافعي وهو مقتضي قول ابن المنذر وابن جرير والساجي
وغيرهم من الائمّة المصنّفين في اختلاف مذاهب العلماء حيث يذكرونه مع
الشافعي تارةً موافقاً وتارةً مخالفاً ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعي وامّا قول
صاحب المهذب في اول باب الغصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عدّه
صاحبَ وجه ويؤيّد هذا انه كرّر ذكره في الكتاب ناقلاً عنه ما يخالف فيه

مع انه لا يذكر غيره من اصحاب المذاهب المخالفين كابي حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الّا في مثل قوله ليخرج من خلاف ابي حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المهذب على موافقة الاكثرين فيما قدّمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من اصحابه الّا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه اخذ عن الشافعي ولا يذكره كذكره ابا ثور وامّا ما سلكه صاحب المهذب في ابي ثور حيث يقول قال ابو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ على هذه العبارة فلا يكاد يخلّ بها فسلكٌ فاسدٌ وعادة منكرة مستقبحة فان كثيرا من المسايل التي يحكيها عن ابي ثور لا تكون ضعيفةً الى حدّ يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهبه فيها قوي او اقوي من مذهب الشافعي دليلاً مع ان صاحب المهذب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر اصحابنا الذين لا يساوون ابا ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد تكون وجوهم في كثير من المسايل اضعف من مذهب ابي ثور فالصواب انكار هذه العبارة في ابي ثور ۞

حرف الجيم

أَبُو جُحَيْفَة الصحابيّ رضه مذكور في المهذب في الاذان وفي استقبال القبلة وهو بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابيٌّ كوفيٌّ واسمه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السوائي بضمّ السين المهملة وتخفيف الواو وبالمدّ منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روي ابو جحيفة عن النبي صلعم خمسة واربعين حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة روي عنه ابنه عون واسماعيل بن ابي خالد وابو اسحاق السبيعي وعلي بن

الاقمر والحكم بن عُتَيْبَة بالمثناة فوق وكان علي بن ابي طالب رضه يكرم ابا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبّه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلّها ونزل الكوفة وابتنا بها داراً توفي سنة اثنتين وسبعين وتوفي النبي صلعم وهو صبيٌّ لم يبلغ ۞

أَبُو جعفر الإِسْتِرَابَاذِيُّ من اصحاب الوجوه مذكور في المهذب في اخر باب الردّة في مسئلة السحر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الي استراباذ بلدة معروفة بخراسان

أَبُو جعفر التِّرْمِذِيُّ من اصحابنا المتقدّمين مذكور في المهذب في باب الآنية وفي اول الديات منسوب الي ترمذ وفيها ثلاثة اقوال حكاها السمعاني في الانساب احدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنّا نعرفه قديما والثاني بضمّهما جميعاً قال وهو الذي يقوله المتقنون واهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر الميم قال وهذا المتداول على السنة اهل تلك البلدة وكنت اقمت بها اثني عشر يوماً قال وهي مدينة قديمة على طرف نهر بَلْخ الذي يقال له جَيْحُون وخرج منها جماعة كثيرة من العلماء والمشايخ والفضلاء منهم ابو عيسي الترمذي الامام الحافظ المشهور ومنهم ابو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي قال كان فقيهاً فاضلاً ورعاً سديد السيرة سكن بغداذ وحدّث بها عن يحيي بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيي وابراهيم ابن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب روي عنه احمد بن كامل القاضي وعبد

الباقي بن قانع القاضي واحمد بن يوسف بن خَلَّاد وغيرهم قال وكان ثقة من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال الدارقطني هو ثقة مامون ناسك قال السمعاني وذكر الدارقطني عن ابي جعفر الترمذي قال كتبت الحديث تسعًا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي فبينا انا قاعدٌ في مسجد النبي صلعم بالمدينة اذ غفوتُ غفوةً فرايت النبي عم في المنام فسالته عن الائمّة الي ان قلت يا رسول الله اكتب رأي مالك فقال ما وافق حديثي قلت اكتب راي الشافعي فطأطأ راسه شبه الغضبان لقولي وقال ليس هذا بالراي هذا ردّ علي من خالف سُنّتي فخرجت في اثر هذه الرويا الي مصر وكتبتُ كُتُبَ الشافعي قال الدارقطني ولم يكن للشافعيين بالعراق اراس منه ولا اشدّ ورعاً * وكان من التقلُّل في المطعم علي حال عظيمة فقراً وورعاً وصبراً علي الفقر اخبرني ابراهيم بن السري الزجّاج يعني ابا اسحاق الزجّاج الامام في العربية انه كان يجري عليه اربعة دراهم في الشهر وكان لا يسال احداً شيئاً قال واخبرني محمد ابن موسي بن حمّاد انه اخبره انه يقوت في بضع عشر يومًا خمس حبّات او قال ثلاث حبّات قلتُ كيف عملتَ قال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتًا فكنتُ آكل كلّ يوم واحدةً قال السمعاني ولد في ذي الحجّة سنة مايتين وتوفي لاحدي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة خمس وتسعين ومايتين وكذا ذكره الشيخ ابو اسحاق في سنتي مولده ووفاته قال السمعاني ولم يغيّر شيبه ومن مفردات ابي جعفر الترمذي النفيسة التي خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلعم ولم يطّرد فيه الخلاف المعروف في شعر الآدميين المنفصل ومن

غرايبه المسألة المذكورة عنه في المهذب انه لو ارسل سهمًا على حربيّ فاصابه وهو
مسلم فمات به قال لا شيء على الرامي والاصحّ الاشهر وجوب دية مسلم مخفّفة
على العاقلة ۞

ابو جعفر المنصور الخليفة مذكور في المهذب في اخر باب زكوة الفطر هو ابو
جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب القريشي
الهاشمي امير المومنين ابن عمّ رسول الله صلعم هو ثاني خلفاء بني العبّاس
واوّلهم اخوه ابو العبّاس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبّاس
المعروف بالسفّاح قال ابن قتيبة بويع ابو العبّاس السفّاح يوم الجمعة لثلاث عشرة
ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ثنتين وثلاثين وماية وتوفي السفّاح بالانبار
في ذي الحجّة سنة ستّ وثلاثين وماية وولّي الخلافة بعده اخوه ابو جعفر المنصور
صاحب الترجمة قال وولّي الخلافة وهو ابن احدي واربعين سنة تقريبًا ومولده
بالشراة في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويع بالانبار يوم مات
اخوه ابو العبّاس السفّاح ومضي ابو جعفر حتي قدم الكوفة فصلّي بالناس ثم
شخص منها حتي قدم الانبار وقدم عليه ابو مسلم فقتله ابو جعفر في شعبان
سنة سبع وثلاثين وماية برومية المداين وخرج ابو جعفر حاجًّا سنة اربعين
وماية واحرم من الحيرة وامر قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسّع في سنة
تسع وثلاثين وماية فلمّا قضي حجّه صدر الي المدينة فاقام بها مدّة ثم توجّه
الي الشام حتي صلّي في بيت المقدس ثم انصرف الي الرقّة ثم سلك الفرات حتي
نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة اربع واربعين وماية ثم تحوّل

الي بغداد سنة خمس واربعين ومائة فبناها واتمّ بناءها واتّخذها منزلاً سنة ستّ واربعين ومائة وتوفي حاجًّا لسبع وقيل لست خلون من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بئر ميمون ودفن باعلي مكّة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة الّا ايّاما ثم ولّي بعده ابنه المهدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبّاس يوم وفاة ابيه بمكّة قال ابن قتيبة وكان للمنصور من الاولاد المهدي واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسي ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعبّاس والعالية ۞

أَبُو جَمْرَةَ الراوي عن ابن عبّاس مذكور في المهذب في اول كتاب الشركة لا ذكر له في المهذب الّا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم والراء واسمه نَصْر ابن عِمْران بن عِصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام البصري الضبعي بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عبّاس وابن عمر وجارية بالجيم بن قُدامة وزَهْدَم بن مُضْرب وهلال بن حصين وابا بكر بن ابي موسي روي عنه يزيد بن حميد وقرّة بن خالد ومحمد بن ابي حفصة وايّوب السختياني وأَبان بن يزيد وابراهيم بن طهمان والحمّادان وشعبة واخرون واتّفقوا علي توثيقه قال ابن معين واحمد بن حنبل وابو زرعة واخرون هو ثقة روي له البخاري ومسلم قال مسلم كان مقيمًا بنَيْسَابُور ثم انصرف الي مَرْو ثم الي سَرَخْس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنايز في حديث القطيعة توفي ابو جمرة بسرخس قال عمرو بن علي والترمذي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وليس في الرواة من يقال له ابو جمرة بالجيم غيره قال بعض الحُفّاظ يروي شعبة بن

الحّجاج عن سبعة عشر رجال كلّهم عن ابن عبّاس يقال لكلّ واحد منهم ابو حمزة بالحاء والزاي الّا هذا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وعلامته انه ياتي مطلقًا عن ابن عبّاس وامّا غيره فقد يوصف او ينسب قال وكان عمران والد ابي حمزة رجلاً جليلاً وكان قاضي البصرة روي عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البرّ وابن مندة وابو نعيم الاصبهاني في كتبهم في الصحابة قالوا واختلف في انه صحابيٌّ ام تابعيٌّ ۞

ابو جَنْدَل الصَّحَابيُّ رضه مذكور في المهذب في باب الهدنة هو بفتح الجيم واسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدّم تمام نسبه في ترجمة ابيه قال الزبير بن بكّار وغيره اسم ابي جندل العاصي اسلم ابو جندل رضه بمكّة فحبسه ابوه وقيّده فهرب يوم الحُدَيبِيَة الي رسول الله صلعم وردّ اليهم بسبب العهد الذي جري ثم هرب والتحق بابي بصير ورفيعة رضهم واقاموا بسيف البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور في الصحيح قال موسي بن عقبة لم يزل ابو جندل وابوه سهيل مجاهدَين بالشام حتي توفيا يعني في خلافة عمر بن الخطّاب رضهم ۞

ابو جهلٍ عدو اللّهِ فرعون هذه الامّة مذكور في المهذب في مواضع منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عكرمة قتل ابو جهل يوم بدْر كافرًا وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن الجَمُوح وابن عفْراءَ الانصاريان وكانا حدَثَين وحديثهما في الصحيح مشهور وفي كُتُب السنن ان رسول الله صلعم حين رأه مقتولاً قال قُتل فرعون هذه الامّة ۞

ابو الجُهَيم ويقال ابو جَهْمٍ بحذف الالف واللام الصحابيُّ رضه بفتح الجيم واسكان الهاء مذكور في المختصر والمهذب في الخطبة في النكاح ان فاطمة بنت قيس

قالت خطبني معاوية وابو الجهم ومذكور في المهذب ايضا في باب ما يفسد
الصلوة في حديث الخميصة ذات الاعلام والانبجانية واسمه عامر وقيل عبيد بضمّ
العين بن حُذَيْفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين وكسر
الباء بن عويج بفتحها ايضا بن عدي بن كعب القريشي العَدَوي اسلم يوم الفتح
وصحب النبي صلعم وكان معظّمًا في قريش ومقدّمًا فيهم قال الزبير بن بكّار
كان ابو الجهم عالمًا بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبة في الجاهلية
وشهد بنيانها في ايّام ابن الزُبَير قيل انه توفي في ايام ابن الزبير وقيل انه توفي
في ايام معاوية وهو احد دافني عثمان بن عفّان وهم اربعة حكيم بن حزام
وجُبَير بن مُطْعم ونيار بن مُكْرَم وابو الجهم ابن حذيفة واعلم ان ابا الجهم
هذا غير ابي الجهيم بضمّ الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوي حديث التيمّم بالجدار
وحديث المرور بين يدي المصلّي وحديثاه في الصحيحين لانّه انصاريّ نجّاريّ
اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمّة بكسر الصاد المهملة وهو صحابيّ ايضًا ۞

حرف الحاء المهملة

أَبُو حَاتِمٍ المُزَنيّ الصحابي رضه مذكور في المهذب في الكفاء في النكاح لا ذكر
له في هذه الكُتُب الّا هنا وهو معدود في اهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال
الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابيّ وقال غيره روي عنه
محمد وسعيد ابنا عبيد ۞

أَبُو حَاتِمٍ القَزْوِينيّ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر في المهذب والروضة هو
شيخ صاحب المهذب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين

مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقّه بآمُل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرّس الفرايض على ابن اللبّان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظاً للمذهب والخلاف صنّف كُتُباً كثيرةً في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرّس ببغداد وآمُل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعتُ به وبالقاضي ابي الطيب وتوفي بآمُلَ هذا كلام الشيخ ابي اسحاق وقال غيره في نسبه هو محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري الطبري من اهل امل طبرستان واشتهر بالقزويني ۞

أَبُو حَازِمٍ التَّابِعِيُّ مذكور في المختصر في بيع الغرر هو سلمة بن دينار المَدَني الاعرجُ الزاهد الفقيه المشهور بالمحاسن وهو مخزومي مولي الاسود بن سفيان المخزومي وقيل مولي لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي واكثر الرواية عنه في الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرقي وسعيد بن المسيّب وعطاءً وسعيداً المقبري وابا صالح وعبد الله بن ابي قتادة وابا سلمة بن عبد الرحمن وابا ادريس الخَوْلاني وعطاءَ بن يسار وعمرو بن شُعَيْب وأُمَّ الدرداء الصغري وآخرين روي عنه ابناه عبد العزيز وعبد الجبّار والزهري وهو اكبر من ابي حازم ومحمد ابن اسحاق ومحمد بن عجلان والمسعودي ومالك بن انس وابن ابي ذويب وعبيد الله بن عمر وموسي بن عبيدة وسفيان الثوري وعمرو بن صُهْبان وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهشام بن سعد وأُسامة بن زيد ومعمر وسفيان

ابن عيينة واخوه محمد بن عيينة وخلايق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يكن في زمن ابي حازم مثله توفي سنة خمس وثلاثين ومائة روي له البخاري ومسلم قال يحيي بن صالح قلت لابن ابي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك ان ابي سمع احداً من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب واعلم ان في هذه المرتبة اثنين يكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثاني ابو حازم سلمان مولي عزّة الاشجعية المشهور بالرواية عن ابي هريرة والله اعلم ❊

أَبُو حَامِد الاسْفَرَايِنِيّ امام طريقة اصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ ابي حامد الاسفرايني هكذا تكرّر في كُتُب المذهب وهو متكرّر في هذه الكُتُب اكثر تكرّر واسمه احمد بن محمد بن احمد ابو حامد الاسفرايني ويعرف بابن ابي طاهر قال الخطيب في تاريخ بغداد قدم بغداد وهو حَدَثٌ فدرّس فقه الشافعي علي ابي الحسن ابن المَرْزُبان ثم علي ابي القاسم الداركي واقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتي صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهُهُ عند الملوك والعوامّ وحدّث بشيء يسير عن عبد الله بن علي وابي محمد الاسماعيلي وابراهيم بن محمد بن عبدك وغيرهم حدّثني عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن علي الأَزَجي ومحمد بن احمد بن شعيب الرُويَاني وكان ثقة وقد رايته غير مرّة وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يقول انه كان يحضر درسه ستّماية متفقّه وكان الناس يقولون لو رأه الشافعي لفرح به قال الخطيب قال ابو حامد ولدت سنة اربع

واربعين وثلاثماية وقدمت بغداد سنة اربع وستين وثلاثماية ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثماية الي ان مات قال الخطيب حدثني الحسن بن ابي طالب قال انشدني ابو حامد ابن ابي طاهر الاسفرايني قال كتب اليّ قاضي ترمذ

لا يغلونّ عليك الحمدُ في ثمن　　فليس حمدٌ وان اثمنت بالغالي

الحمدُ يبقي علي الايّام ما بقيت　　والدهرُ يذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثني محمد بن احمد بن رزق الاسدي قال سمعت ابا الحسين القدوري يقول ما رايت في الشافعيين افقه من ابي حامد قال الخطيب وحدثني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي يعني صاحب التنبيه قال سالت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر من رايت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي قال انشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه في ابي حامد الاسفرايني وقد عاده

مرضتُ فارتحتُ الي عايد　　فعادني العالَمُ في واحد

ذاك الامامُ ابنُ ابي طاهر　　احمدُ ذو الفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة السبت لاحدي عشرة ليلة بقيت من شهر شوّال سنة ستّ واربعماية ودفن من الغدّ وصلّيتُ علي جنازته في الصحراء وكان يومًا مشهودًا بكثرة الناس وعظم الحزن وشدّة البكاء ودفن في داره الي ان نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعماية هذا اخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات انتهت الي الشيخ ابي حامد الاسفرايني رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلّق عنه تعاليق

في شرح المزني وعلّق عنه اصول الفقه وطبّق الارض بالاصحاب وجمع مجلسه ثلاثماية متفقّه واتّفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله وتأوّل بعض العلماء حديث ابي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن ابي داوود وغيره عن النبي صلعم ان الله عزّ وجلّ يبعث لهذه الامّة على راس كلّ ماية سنة من يجدّد لها دينها فكان على راس الماية الاولي عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وفي الثالثة ابن سريج وفي الرابعة ابو حامد الاسفرايني وروي الشيخ ابو عمرو باسناده ان المحاملي لمّا عمل المقنع كتابه المشهور انكر عليه شيخه ابو حامد الاسفرايني لكونه جرّد فيه المذهبَ وافرده عن الخلاف وذهب الي ان ذلك ممّا يقصر الهمَم عن تحصيل الفنّين ويحمل على الاكتفاء باحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتي احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس * وعن ابي الفتح سليم ابن ايوب الرازي ان الشيخ ابا حامد كان في ابتداء امره يحرس في درب وانه كان يطالع الدرس في رتب الحرس وياكل من اجرة الحرس وانه افتي وهو ابن سبع عشرة سنة واقام يفتي الي ثمانين سنة قال ولمّا دنت وفاته قال لمّا تفقّهنا متْنَا ولمّا بلغ الشيخ ابا حامد ان المحاملي صنّف المجموع والتجريد والمقنع قال ابو حامد بَتَرَ كُتُبي بَتَرَ الله عُمُرَهُ فما عاش بعد ذلك الّا قليلاً وارسل ابو حامد الي مصر فاشتري امالي الشافعي بماية دينار حتي كان يخرج منها واعلم ان مدار كُتُب اصحابنا العراقيين او جماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ ابي حامد وهو في نحو خمسين مجلدًا جمع فيه من النفايس ما لم

يشارك في مجموعه من كثرة المسايل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط ادلّتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة اصحابنا العراقيين ومّمن تفقّه على ابي حامد من أئمّة اصحابنا اقضي القضاة ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي ابو الطيّب وسُلَيْم بن ايّوب الرازي وابو الحسن المحاملي وابو علي السنجي تفقّه السنجي عليه وعلي القفّال المَرْوَزي وهما شيخا طريقي العراق وخراسان في عصرها وعن هولاء المذكورين انتشر المذهب واعلم ان نسخ تعليق ابي حامد تختلف في بعض المسايل وقد نبهت على كثير من ذلك في شرح المهذب والله اعلم ۞

ابو حامد المَرْوَرُّوذي بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشدّدة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المرّوذي بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابن ماكولا وغيرها والاول هو المشهور وهو منسوب الي مَرْو الرُّوذ مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضي ابي حامد بخلاف الذي قبله فانه معروف في كُتُب المذهب بالشيخ ابي حامد فغلب في الاول استعمال الشيخ وفي الثاني القاضي واسم القاضي ابي حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضي العامري المرورّوذي ثم البصري وهذا الذي ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وابو نصر ابن ماكولا واخرون وذكره الشيخ ابو اسحاق في الطبقات غلطًا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلّطوه العلماء في ذلك ونسبوه الي السهو فيه قال ابو اسحاق صحب القاضي ابو حامد ابا اسحاق المروذي وتوفي سنة ثنتين وستّين وثلاثماية ونزل البصرة ودرّس بها وصنّف

الجامع في المذهب وشرح مختصر المُزَني وصنّف في اصول الفقه وكان اماماً لا يسبق عبارة وعنه اخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرّر ذكر القاضي ابي حامد في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وباقي الستّة وكتابه الجامع من انفس الكتب ۞

ابو حَثْمَةَ الصَّحَابيّ رضه والد سهل بن ابي حثمة وهو وابنه سهل صحابيان رضهما وحثمة بحاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم ابي حثمة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه سهل شهد أُحُدًا مع رسول الله صلعم وكان دليلَه اليها وشهد معه ايضا خَيْبَرَ والمشاهد بعدها وكان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصًا وتوفي في اول خلافة معاوية ذكره ابن مندة وابن عبد البرّ وابو نعيم الاصبهاني وغيرهم ۞

ابو حَدْرَدٍ الصَّحَابيّ رضه وهو والد أُمّ الدرداء الكبري خَيْرَة وهو أَسْلَمِيٌّ قيل اسمه سلامة بن عمر بن ابي سلامة وقال احمد بن حنبل حدّثت عن ابي اسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي ابن المديني اسمه عبيد وهو حجازيٌّ روي عنه ابنه حدرد بن ابي حدرد ۞

ابو حذيفةَ ابن عتبةَ الصحابي رضه مذكور في المختصر في اخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله صلعم عن قتل ابيه واسم ابي حذيفة مُهشّم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي العبشمي وأُمّه فاطمة بنت صفوان بن أُمَيَّة وكان ابو حذيفة من السابقين الي الاسلام وهاجر الي الحبشة ثم الي المدينة وهو زوج سهلة بنت سُهيل بن عمرو

واستشهد ابو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن اسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالي له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله عم دار الارقم وآخا رسول الله عم بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلعم واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث او اربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولي سالم مولي ابي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل ابوه عتبة بن ربيعة يوم بدْر كافراً والقي في قليب بدْر ٭

أَبُو حَرْمَلَةَ مذكور في المختصر في صوم عاشوراء روي عن ابي قتادة الصحابي رضي الله عنه روي عنه ابو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر ٭

أَبُو الحَسَنِ المَاسَرْجِسِيّ من أئمّة اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المهذب منها ازالة النجاسة وصفة الصلوة في تطويل قراءة الركعة الاولي وفي باب الاحداد وتكرّر ذكره في الروضة وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو ابو الحسن محمد بن علي بن سهل ابن مُصْلح بكسر اللام وهو منسوب الي جدّ من اجداده لأُمّه واسمه ماسرجس قال ابو سعد السمعاني هو ابن بنت ابي علي الحسن بن عيسي بن ماسرجس النيسابوري وابو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعًا وغيرهم وسمع منه احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبَتْ هذه النسبة علي اولاده واعقابه قال السمعاني كان ابو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من اعلم الناس بالمذهب وفروع المسايل تفقّه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الي ان مات وسمع الحديث من خاله المؤمّل بن الحسن بن

عيسي واصحاب المُزَني واصحاب يونس بن عبد الاعلي وغيرهم وسمع منه الحاكم
ابو عبد الله والقاضي ابو الطيّب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية
الخميس سادس جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين وثلاثماية وهو ابن ستّ وسبعين
سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور ومن اجلّ من
تفقه عليه الماسرجسي ابو اسحاق المروزي ومن اجلّ من تفقّه علي الماسرجسي
القاضي ابو الطيّب الطبري وهو احد اجدادنا في سلسلة الفقه المتّصلة برسول
الله صلعم كما سبق بيانه في مقدّمة هذا الكتاب ومن طُرُق اخبار الماسرجسي
ما حكاه عنه الرافعي وغيره في كتاب الديات قال رايت صيّاداً يرمي الصَّيْدَ علي
فرسخَيْن وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة الماسرجسي عن
المصنّف الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رحمه قال سمع الماسرجسي بدمشق
الحسن بن حَذْلَم وبمكّة ابا سعيد ابن الاعرابي وبمصر ابا طالب عمر بن الربيع
ابن سليمان واخرين سمّاهم الحافظ وبنيسابور جماعات سمّاهم وبالري محمد بن
عيسي وببغداذ جماعات كثيرين سمّاهم وبالكوفة وبالبصرة سمع ابا بكر بن داسة
وبواسط وبالرقّة وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روي عنه الحاكم ابو عبد الله وابو
نعيم وابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الائمّة قال الحاكم ابو عبد
الله كان الماسرجسي احد ائمّة الشافعيين بخراسان وكان من اعرف اصحابه
بالمذهب وترتيبه وفروعه تفقّه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي
الي مصر ولزمه حتي دفنه ثم انصرف الي بغداذ وكان خليفة القاضي ابي علي
ابن ابي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي ابي علي وانصرف الي

خراسان سنة اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله تعالى ومن غرايب الماسرجسي الصحيحة النفيسة استحبابه تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي اصحّ وقد ثبت فيه حديث ابي قتادة في الصحيحين والله اعلم ۞

ابو الحسنِ ابن المرزبانِ من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الروضة في اخر باب ازالة النجاسة وتكرّر في الروضة ولا ذكر له في باقي الكُتُب الستّة والمرزبان بفتح الميم ثم راءٍ ساكنة ثم زاي مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسيٌّ معرّب وهو زعيم فلّاحي العجم وجمعه مرازبة ذكره كلّه الجَوهري في صحاحه وهو ابو الحسن علي بن احمد بن المرزبان البغدادي صاحب ابي الحسين ابن القطّان احد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ ابي حامد الاسفرايني امام طريقة اصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان احد الشيوخ الافاضل تفقّه عليه ابو حامد الاسفرايني اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحاق كان ابن المرزبان فقيهًا ورعًا حكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد عليَّ مظلمة قال وكان فقيهًا يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ستّ وستّين وثلاثماية ۞

ابو الحسنِ العبّاديُّ بفتح العين وتشديد الباء من اصحابنا الفضلاء تكرّر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ ابي عاصم العبّادي الامام واسم ابي الحسن كذا توفي في جمادي سنة خمس وتسعين واربعماية وهو ابن ثمانين سنة ۞

ابو الحسين بضمّ الحاء ابن القطّان من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر في المهذب

والروضة ومن مواضعه في المهذب مسألة كلما طلقت امراة فعبدٌ حرٌّ وكتاب اللعان وهو ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن القطّان البغدادي قال الخطيب البغدادي هو من كبار الشافعيين وله مصنّفات في اصول الفقه وفروعه قال قال القاضي ابو الطيّب مات ابن القطّان في جمادي الاولي سنة تسع وخمسين وثلاثماية وقال الشيخ ابو اسحاق اخر من عرفنا من اصحاب ابن سُرَيْج ابنُ القطّان قال ودرّس ببغداذ واخذ عنه العلماء ۞

أَبُو حَفْصٍ ٱلْبَابَشَامِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدّمين تكرّر ذكره في المهذب فذكره في مواضع اوّلها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرّر في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكرّرة المفتوحة بعد الثانية منهما شين معجمة قال ابو سعد السمعاني هذه النسبة الي باب الشام وهو احدي المحالّ المشهورة بالجانب الغربي من بغداذ وهذا من شواذّ النسب ومقتضاه في العربية أن يقال الشامي ويجوز علي راي ان يقال البابي ۞

أَبُو حَفْصٍ ابن عَمْرٍو الصحابيُّ رضه زوج فاطمة بنت قيس مذكور في المهذب في التعريض بالخطبة ويقال له ايضا ابو عمرو ابن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي ويقال ابو حفص ابن المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلعم مع علي بن ابي طالب الي اليمن فطلق زوجته فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الي خلافة عمر رضه حكاه البخاري في التاريخ وحكي ابن عبد البرّ القول الاوّل ۞

أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الصحابيُّ رضه تكرّر في صفة الصلوة من المهذب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصاري الساعدي المدني الجليل روي له عن رسول الله صلعم ستّة وعشرون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة وللبخاري حديث ولمسلم اخر روي عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعبّاس بن سهل بن سعد وعمرو بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري توفي في اخر خلافة معاوية ۞

أَبُو حَنِيفَةَ الإِمَامُ تكرّر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بضمّ الزاي وفتح الطاء قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه مولي تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة اخذ الفقه عن حمّاد بن ابي سليمان قال وكان في زمنه اربعة من الصحابة انس بن مالك وعبد الله بن ابي أوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل ولم ياخذ عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي امام اصحاب الراي وفقيه اهل العراق راي انس بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحاق السبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب الصرّاف وقيس بن مسلم ومحمد ابن المنكدر ونافعا مولي عمر وهشام بن عروة وبريد الفقير وسماك بن حرب وعلقمة ابن مرثد وعطيّة العوفي وعبد العزيز بن رفيع وعبد الكريم ابا أُمَيَّة وغيرهم

روي عنه ابو يحيي الحمّاني وهشيم بن بشير وعباد بن العوّام وعبد الله بن المبارك
ووكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم ويحيي بن نصر وابو يوسف
القاضي ومحمد بن الحسن وعمرو بن محمد العبقري وهودة بن خليفة وابو عبد
الرحمن المقري وعبد الرزّاق بن همّام واخرون قال الخطيب وهو من اهل الكوفة
نقله ابو جعفر المنصور الي بغداد فاقام بها حتي مات ودفن بالجانب الشرقي منها
في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم روي الخطيب باسناده عن احمد
ابن عبد الله بن صالح العَجَلي الامام الحافظ قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفيّ
تيميّ من رهط حمزة الزيّات وكان خزّازًا يبيع الخزّ وباسناده عن عمر بن حمّاد بن
ابي حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي فامّا زوطي فانه من اهل كابل
وولد ثابت علي الاسلام وكان زوطي مملوكًا لبني تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولاؤه
لبني تيم الله بن ثعلبة وكان ابو حنيفة خزّازًا ودُكّانه معروف في دار عمرو بن
حريث وقال ابو نعيم الفضل بن دكين اصل ابي حنيفة من كابل وقال ابو عبد
الرحمن المقري كان ابو حنيفة من اهل بابل وقال يحيي بن النضر القريشي كان
والد ابي حنيفة من سباء وقال الحارث بن ادريس اصل ابي حنيفة من ترمذ
وقال اسحاق بن البهلول عن ابيه قال ثابت والد ابي حنيفة من الانبار وباسناده
عن اسماعيل بن حمّاد بن ابي حنيفة قال انا اسماعيل بن حمّاد بن النعمان بن
ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رقّ
قط ولد جدّي سنة ثمانين وذهب ثابت الي علي بن ابي طالب وهو صغير فدعا
له بالبركة وفي ذرّيّته ونحن نرجو من الله ان يكون قد استجاب ذلك من علي

ابن ابي طالب فينا * وباسناده عن عبد الله بن عمرو الرقّي قال كلّم ابن هبيرة
ابا حنيفة ان يلي له قضاء الكوفة فابي عليه فضربه ماية سوط وعشرة اسواط
في كلّ يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلمّا راي ذلك خلّا سبيله وكان ابن
هبيرة عاملاً على العراق في زمن بني أُمَيّة وعن ابي بكر بن عياش قال ضرب ابو
حنيفة على القضاء وعن الربيع بن عاصم قال ارسلني يزيد بن عمر بن هبيرة
فقدمت بابي حنيفة فاراده على بيت المال فابي فضربه اسواطًا وعن يحيي بن عبد
الحميد عن ابيه قال كان ابو حنيفة كلّ يوم او من الايّام يضرب ليدخل في
القضاء فيابي ولقد بكا في بعض الايّام فلمّا اطلق قال لي كان غمّ والدتي اشدّ
عليّ من الضرب وعن اسماعيل بن سالم البغدادي قال اكره ابو حنيفة على الدخول
في القضاء فلم يقبل قال وكان احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكا وترحّم على ابي
حنيفة وباسناده عن بشر بن الوليد الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر امير
المومنين ابا حنيفة يعني من الكوفة الي بغداد فاراده على ان يوليه القضاء فابي
فحلف عليه ليفعلنّ فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فحلف المنصور ليفعلنّ فحلف
ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع الحاجب الا تري امير المومنين يحلف قال
ابو حنيفة امير المومنين على كفّارة ايمانه اقدر منّي على كفّارة ايماني فامر به الي
السجن في الوقت والصحيح انه توفي وهو في السجن وباسناده عن مغيث قال
قال خارجة بن يزيد دعا ابو جعفر المنصور ابا حنيفة الي القضاء فابي عليه فحبسه
ثم دعا به فقال اترغب عمّا نحن فيه فقال ابو حنيفة أَصْلَحَ الله امير المومنين لا
أَصْلُحُ للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حنيفة قد حكم

عليَّ امير المومنين انّي لا اصلح للقضاء لانه نسبني الي الكذب فان كنت كذابًا
فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقًا فقد اخبرت امير المومنين اني لا اصلح فردّه
في الحبس وباسناده عن الربيع بن يونس قال رايت امير المومنين المنصور ينازل
ابا حنيفة في امر القضاء وهو يقول اتّق الله ولا تشرك في امانتك الاّ من يخاف
الله والله ما انا مأمون الرضا فكيف اكون مامون الغضب ولا اصلح لذلك فقال
له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت عليَّ نفسك فكيف يحلّ لك ان تولّي
قاضيًا علي امانتك وهو كذّاب وقيل انه قعد في القضاء يومَيْن وبعض الثالث
فلمّا كان ابو حنيفة بعد يومَيْن اشتكي فمرض ستّة ايّام ثم توفي * وقال ابو نعيم
كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير
الكرم حسن المواساة لاخوانه وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال
ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقًا واحلاهم نغمةً وانبههم علي
ما تريد وقال محمد بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حمّاد بن ابي حنيفة كان
ابو حنيفة طوالاً تعلوه سمرة وكان لباسًا حسن الهيئة كثير التعطّر يعرف بريح
الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله * وقال ابو حنيفة قدمت البصرة وظننت
اني لا أُسال عن شيءٍ الاّ اجبت فيه فسالوني عن اشياء لم يكن عندي فيها
جواب فجعلت علي نفسي ان لا أُفارق حمّادًا حتي يموت فصحبته ثماني عشرة
سنة وقال ابو حنيفة ما صلّيت صلاة منذ مات حمّادٌ الا استغفرت له مع والدي
واني لاستغفر لمن تعلّمت منه علمًا او علّمته علمًا وقال ابو حنيفة دخلت علي ابي
جعفر امير المومنين فقال لي يابا حنيفة عن من اخذت العلم فقلت عن حمّاد

يعني ابن ابي سليمان عن ابراهيم يعني النخعي عن عمر بن الخطّاب وعلي بن
ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عبّاس فقال ابو جعفر بخ بخ
استوفيت يابا حنيفة ودخل ابو حنيفة يومًا على المنصور فقال المنصور هذا عالم
اهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رُئي ابو حنيفة في النوم كانه ينْبش
قبْرَ النبي صلعم فبعث من سال محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من
صاحبُ هذه الرؤيا ولم يجبه عنها ثم ساله الثانية فقال مثل ذلك ثم ساله
الثالثة فقال صاحب هذه الرويا يثوّر علمًا لم يسبقه اليه احدٌ قبله وفي حديث
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان في امّتي رجلًا يقال له ابو حنيفة هو
سراج الامّة قال الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الائمّة
انه موضوع وعن ابن عيينة قال ما مقلَتْ عيني مثل ابي حنيفة وعن ابن المبارك
قال كان ابو حنيفة ايةً قيل له في الخير ام في الشرّ فقال اسكت يا هذا فانه يقال
ايةٌ في الخير وغاية في الشرّ ثم تلي وجعلنا ابن مريم وامه آيةً وعن ابن المبارك
قال ما كان اوقر مجلس ابي حنيفة كنّا يومًا في المسجد الجامع فوقعت حيّة
فسقطت في حجر ابي حنيفة فهرب الناس غيره فما زاد على ان نفض الجبّة وجلس
مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت الدنيا لابي حنيفة فلم يردّها وضرب عليها
بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عبادة قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين
ومائة فاتاه موت ابي حنيفة فاسترجع وتوجّع وقال اي علم ذهب وعن مسعر بن
كدام قال ما أحسدُ احدًا بالكوفة الّا رجلَيْن ابا حنيفة في فقهه والحسن بن
صالح في زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان ابو حنيفة فقيهًا معروفًا بالفقه

مشهورًا بالورع وسيع المال معروفاً بالافضال على من يطيف صبورًا على تعليم
العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى يرد مسألة في حلال أو حرام
وكان يحسن يدلّ على الحقّ هاربًا من السلطان وعن ابي يوسف قال اني لادعو
لابي حنيفة قبل ابوي ولقد سمعت ابا حنيفة يقول اني لادعو لحمّاد مع والدي
وعن ابي بكر بن عياش قال مات اخو سفيان الثوري فاجتمع الناس اليه لعزائه
فجاء ابو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه ولمّا
تفرّق الناس قال اصحاب سفيان رايناك فعلت شيئًا عجيبًا قال هذا رجل من
العلم بمكان فان لم اقم لعلمه قمت لسنّه وان لم اقم لسنّه قمت لفقهه وان لم
اقم لفقهه قمت لورعه * وعن ابن المبارك قال ما رايت في الفقه مثل ابي حنيفة
وعن ابن المبارك قال رايت مسعرًا في حلقة ابي حنيفة جالسا بين يديه يساله
ويستفيد منه وما رايت احدًا قط تكلّم في الفقه احسن من ابي حنيفة وعن
ابي نعيم قال كان ابو حنيفة صاحب غوْص في المسايل وعن وكيع قال ما لقيت
افقه من ابي حنيفة ولا احسن صلوة منه وعن النضر بن شُمَيْل قال كان الناس
نيامًا عن الفقه حتى ايقظهم ابو حنيفة بما فتقه وبيّنه ولخّصه وعن الشافعي قال
الناس عيالٌ على ابي حنيفة في الفقه وعن جعفر بن الربيع قال اقمت على ابي
حنيفة خمس سنين فما رايت اطول صَمْتًا منه فاذا سُئل عن الشيء من الفقه يفتّح
ويسال كالوادي وعن ابراهيم بن عكرمة قال ما رايت اورع ولا افقه من ابي
حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكّة في وقتنا رجل اكثر صلوة من
ابي حنيفة وعن يحيي بن ايوب الزاهد قال كان ابو حنيفة لا ينام الليل وعن

ابي عاصم النبيل قال كان ابو حنيفة يسمّي الوتد لكثرة صلوته وعن زافر بن سليمان قال كان ابو حنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القران وعن اسد بن عمرو قال صلّي ابو حنيفة صلوة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان عامّة الليل يقرا القران في ركعة وكان يسمع بكاؤه حتي ترحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القران في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرّة وعن الحسن بن عُمارة انه غسل ابا حنيفة حين توفي وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسّد يمينك في الليل منذ اربعين سنة ولقد اتعبت من بعدك وعن ابن المبارك ان ابا حنيفة صلّي خمسًا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القران في ركعتين وعن ابي يوسف قال بينا انا امشي مع ابي حنيفة سمع رجلًا يقول لرجل هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدّث عني بما لا افعله فكان يحيي الليل صلوة ودعاءً وتضرّعًا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرايت رجلًا يصلّي فاستحليتُ قراته فقرا سبعًا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرا القران حتي ختمه كلّه في ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفة وعن زايدة قال صلّيتُ مع ابي حنيفة في مسجده العشاءَ وخرج الناس ولم يعلم ان في المسجد فاردت ان اساله مسئلةً فقام فافتتح الصلوة فقرا حتي بلغ هذه الاية فَمَنَّ اللّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ فلم يزل يردّدها حتي اذّن المؤذّن للصبح وانا انتظره وعن القاسم بن معن ان ابا حنيفة قام ليلةً بهذه الاية بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ اَدْهَي وَاَمَرُّ يردّدها ويبكي ويتضرّع وعن مكّي بن ابراهيم قال جالست الكوفيين فما رايت

فيهم اورع من ابي حنيفة وعن وكيع قال كان ابو حنيفة قد جعل علي نفسه ان لا يحلف بالله تعالي في عرض كلامه الّا تصدّق بدرهم فحلف فتصدّق به ثم جعل ان حلف ان يتصدّق بدينار فكان اذا حلف صادقًا في عرض كلامه تصدّق بدينار فكان اذا انفق علي عياله نفقة تصدّق بمثلها وكان اذا كسا ثوبًا جديدًا اكسا بقدر ثمنه الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما ياكل فجعله علي الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يوثر رضا الله تعالي علي كلّ شيء ولو اخذته السيوف في الله تعالي لاحتملها * وعن ابن المبارك قال ما رايت اورع من ابي حنيفة قد جرّب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان ابو حنيفة ورعًا فقيهًا كثير البرّ والصلة لكلّ من لجأ اليه كثير الافضال علي اخوانه وكان يبعث البضايع الي بغداد فيشتري بها الامتعة ويجلب الي الكوفة ويجمع الارباح من سنة الي سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدّثين واثوابهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقي الدنانير من الارباح ويقول انفقوها في حوايجكم فانه هو والله ما يجريه الله لكم علي يدي فما في رزق الله حولٌ لغيره وعن حفص ابن حمزة القريشي قال كان ابو حنيفة ربّما مرّ به الرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة فاذا قام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتي يجرّه الي مواصلته وكان اكرم الناس مجالسةً وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يُسْأَلُ حاجةً الّا قضاها وعن اسماعيل بن حمّاد بن ابي حنيفة ان ابا حنيفة وهب لمعلّم ابنه حمّاد خمساية درهم حين حذق حمّاد وعن جعفر

ابن عون قال اتت امراة الي ابي حنيفة تشتري منه ثوب خَزّ فاخرج لها ثوبًا فقالت انا ضعيفة وانها امانة فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي وانا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعت احدهما براس المال الّا اربعة دراهم فبقي هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدوًّا له قط قال هو والله اعقل من ان تسلّط على حسناته ما يذهب بها وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حمّاد ابن ابي حنيفة قال كان عندنا طحّانٌ رافضيٌّ له بغلان فسمي احدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفة فقال انظروا الذي رمحه الذي سمّاه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العبّاس الطوسي يسي الرأيَ في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المومنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لابي حنيفة انّ امير المومنين يامرنا بضرب عنق الرجل ما ندري ما هو فهل لنا قتله فقال يابا العبّاس امير المومنين يامر بالحقّ او بالباطل قال بالحقّ قال اتبع الحقّ حيث كان ولا تسال عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفة فرايته مطرقًا مفكّرًا فرفع راسه وانشا يقول شعر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهلُ الفضل قد حَسَدُوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غَيْظًا بما يجدُ *

وعاب بعض الناس عند ابن عايشة ابا حنيفة فقال ابن عايشة قال الشاعر

اقلوا عليكم ويحكم لا أُبالكم   من اللوم او سدّوا المكان الذي سدّوا

ولد ابو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روي عن يحيي ابن معين رواية غريبة انه توفي في سنة احدي وخمسين وعن مكّي بن ابراهيم انه توفي سنة ثلاثة وخمسين والله اعلم ۞

أَبُو حَيَّانَ بالياء المثناة تحت التَّوْحِيدِيُّ من اصحابنا المصنفين بفتح التاء المثناة فوق منسوب الي التوحيد من غرايبه انه قال في بعض رسايله لا ربا في الزعفران ووافقه عليه القاضي ابو حامد المروروذي والصحيح المشهور تحريم الربو فيه ۞

حرف الخـاء المعجمة

أَبُو خَلَفٍ الطَّبَرِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير الروضة من هذه الكتب هو من اصحاب القفّال المروزي واسم ابي خلف هذا

ومن غرايبه انه قال تجب الكفارة العظمي علي كلّ من افطر في نهار رمضان بما ياثم به من سوا الجماع والاكل وغيرهما والمشهور انها لا تجب الاّ في الجماع وابو خلف هذا ممّن صحّح الوجه المختار وهو ان من غرم في معصية ثم تاب دفع اليه من الزكوة ۞

أَبُو الْخَلِيلِ مذكور في المختصر في صوم عاشوراء اظنّه ابا الخليل صالح بن ابي مريم الضبعي البصري روي ان ابي موسي الاشعري وابي سعيد الخُدْري مرسلاً وسمع عبد الله بن الحارث وابا علقمة الهاشمي وعكرمة ومجاهدًا روي عنه ايّوب

وقتادة ومطرف قال يحيي بن معين هو ثقة روي له البخاري ومسلم ۞

ابو خَيْثَمَةَ الصَّحَابيُّ رضه هو ابو خيثمة الانصاري الذي تأخّر عن غزوة تبوك اياماً ثم لحق رسول الله صلعم بتبوك فقال كن ابا خيثمة وحديثه هذا مشهور في صحيحي البخاري ومسلم من رواية كعب بن مالك في حديثه الطويل في سبب توبة الله عليه واسم ابي خيثمة عبد الله بن خيثمة وقال ابن الكلبي اسمه مالك ابن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخَزْرَج الاكبر الانصاري السالمي المدني شهد مع رسول الله صلعم أُحُدًا وباقي المشاهد وتأخّر عن غزوة تبوك عشرة ايّام ثم لحقه فيها قال ابن عبد البرّ عاش ابو خيثمة هذا الي زمن يزيد بن معاوية قال ولا اعلم في الصحابة من يكني ابا خيثمة غيره الّا عبد الرحمن بن سبرة والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكني ابا خيثمة بابنه خيثمة ۞

ابو خَبِرَةَ الصُّبَاحِيُّ العبدي الصحابي رضه من ولد صباح بن لُكَيْز بن أَفْصَي بن عبد القيس كان في وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو عن النبي صلعم من بني صُبَاح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخفّفة ولكيز بضمّ اللام وفتح الكاف وبالزاي وافصي بالفاء والصاد المهملة ۞

حرف الدال المهملة

ابو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ صاحب السنن تكرّر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضعَين فقط في اخر زكوة الفطر وفي قسم الفيء والسجستاني بكسر السين وفتحها والكسر اشهر والجيم مكسورة فيهما وساوضحها ان شاء الله تعالي في اللغات

في اخر حرف السين واسم ابي داوود سليمان بن الاشعث بن شدّاد بن عمرو بن عامر كذا نسبه ابن ابي حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي هو سليمان ابن بشر بن شدّاد وقال ابو عبيد الآجُرّي وابو بكر ابن داسة البصريان والخطيب البغدادي هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الازدي قال الحافظ ابو طاهر السلفي هذا القول أَمْثَلُ والقلبُ اليه أَمْيَلُ * سمع ابو داوود عبدَ الله بن مسلمة القَعْنَبي وابا الوليد الطيالسي وابا عمرو الحوضي وابراهيم بن موسي الفَرَّاءَ وعمرو بن عون وسليمان بن حرب وموسي بن اسماعيل واحمد بن عبد الله بن يونس وابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة وابا سعيد الاشجّ وابا كُرَيْب وهشام بن عمّار وابا الجاهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الازرق وابا النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي وابا الطاهر احمد بن عمر بن شرح واحمد بن صالح واحمد بن حنبل ويحيي بن معين واسحاق بن راهويه وابا ثور وقتيبة بن سعيد وخلايق غيرهم * روي عنه الترمذي والنسائي وابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني وعلي بن عبد الصمد عَلَّانٌ وابنه ابو بكر عبد الله بن ابي داوود واحمد ابن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي ومحمد بن المنذر وابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد الاعرابي وابو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصَفَّار واحمد ابن سليمان النَجَّاد ومحمد بن ابي بكر بن عبد الرزّاق بن داسة التَمَّار وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي وهما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلايق غيرهم * ويقال لابي داوود السجستاني والسجزي وسجز هي سجستان واتّفق العلماءُ

على الثناء على ابي داوود ووصفه بالحفظ التامّ والعلم الوافر والاتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ احمد بن محمد بن ياسين الهروي قال كان ابو داوود احد حُفّاظ الاسلام لحديث رسول الله صلعم وعلمه وعلله وسنده في اعلا درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله كان ابو داوود امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة سمعه بمصر والحجاز والشام والعراقيّن وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الي العراق في بلدة هراة وكتب ببغداذ عن قُتَيْبَةَ وبالري عن ابراهيم بن موسي الاّ ان اعلا اسناده موسي بن اسماعيل والقعنبي ومسلم بن ابراهيم قال علّان ابن عبد الصمد كان ابو داوود من فرسان هذا الشان روينا عن موسي بن هارون قال خُلق ابو داوود في الدنيا للحديث وفي الاخرة للجنّة وقال ابو حاتم ابن حبّان ابو داوود احد أئمّة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونُسُكاً واتقاناً جمع وصنّف وذبّ عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربي قال لمّا صنّف ابو داوود هذا الكتاب يعني كتاب السنن الين لابي داوود الحديث كا الين لداوود الحديد وروينا عن ابي عبد الله محمد بن مخلد قال كان ابو داوود نفي بمذاكرة ماية الف حديث فلمّا صنّف كتاب السُنَن وقراه على الناس صار كتابه لاصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه واقرّ له اهل زمانه بالحفظ والتقدُّم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا ابو داوود اقمت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند فكتبت اربعة الاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الاربعة الالاف على اربعة احاديث لمن وفّقه الله تعالي فاولها حديث الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ وثانيها حديث

انّما الاعمالُ بالنيّات وثالثها ان الله طيّبٌ لا يقبل الّا طيّبًا ورابعها من حُسْن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدينُ
النصيحةُ وقيل غير ذلك وقد جمعتُ كلّ ذلك في كتاب الاربعين وقال ابو بكر
ابن داسة سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلعم خمساية الف
حديث انتخبت منها ما ضمّنتُه كتابَ السنن جمعتُ فيه اربعة الاف وثمان
ماية حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسانَ لدينه
اربعة احاديث فذكر هذه الاربعة الّا انه ذكر بدل الثالث لا يومن احدكم
حتي يحبّ لاخيه ما يحبّ لنفسه وروينا عن الامام ابي سليمان الخطّابي قال
سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لابي داوود واشار
الي النسخة وهي بين يديه يقول لو ان رجلًا لم يكن عنده من العلم الّا المصحف
ثم هذا الكتابُ لم يحتج معهما الي شيءٍ من العلم البتّة قال الخطّابي وهذا كما
قال لمن الله تعالي انزل كتابه تبيانًا لكلّ شيءٍ وقال تعالي مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ الا ان البيان ضربان بيان جليٌّ تناوله القران نصًّا وبيان خفيٌّ تناوله
القران ضمنًا وكان تفصيل بيانه موكولًا الي النبي صلعم وهو معني قوله تعالي
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ فمن جمع الكتاب والسُنّة فقد استوفي
نوعي البيان وقد جمع ابو داوود في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم
وامّهات السنن واحكام الفقه ما لا نعلم متقدّمًا سبقه اليه ولا متأخّرًا لحقه
فيه قال الخطّابي واعلموا رحمكم الله ان كتاب السنن لابي داوود كتاب شريف
لم يُصَنَّف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافّةً فصار

حكمًا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه مُعَوَّل اهل العراق ومصر والمغرب وكثير من اقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل ابي داوود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام اخبارًا وقصصًا ومواعظَ وادابًا فامّا السنن المحضة فلم يقصد احد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لابي داوود ولهذا جلّ كتابه عند أئمّة اهل الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضُربت فيه اكبادُ الابل ودامت اليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد بن ابراهيم الواذاري قال رايت النبي صلعم في المنام فقال من اراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب ابي داوود ومناقب ابي داوود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما اشرت اليه كفاية وُلِد ابو داوود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومايتين رحمه الله ❊

أَبُو دُجَانَةَ الصَّحَابِيُّ رضه بضمّ الدال واسمه سِمَاكُ بن خَرَشَةَ وقيل سماك بن اوس بن خرشة بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف شهد بدرًا مسلمًا وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله صلعم يوم أُحُد وشهد اليمامة وله مشاركةٌ في قتل مُسَيْلِمة الكذّاب وثبت في صحيح مسلم عن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفًا يوم أُحُد فقال من ياخذ منّي هذا فبسطوا ايديهم كلّ انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقّه فاحجم القوم فقال ابو دجانة رضه انا اخذه بحقّه

فاخذه فغلق به هام المشركين اي شقّ به رؤسهم ۞

أَبُو الدَّحْدَاح ويقال ابو الدَّحْدَاحَة الانصاريُّ الصحابيُّ بفتح الدالين وبحاءَين مهملتين قال ابن عبد البرّ لا اقف على اسمه ولا على نسبه غير انه من الانصار حليفٌ لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم ان النبي صلعم قال كم من عذق معلق او مدلي في الجنّة لابن الدحداح او قال لابي الدحداح العذق بكسر العين الغُصْن من النخل عليه الرطب ۞

أَبُو الدَّرْدَاءِ الصَّحَابِيُّ رضه تكرّر ذكره في المهذب وغيره اسمه عُوَيْمِر وقيل عامر ابن زيد بن قيس بن عايشة بن أُمَيَّةَ بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري روي له عن رسول الله صلعم ماية حديث وتسعة وسبعون حديثاً اتّفق البخاري ومسلم منها على حديثَيْن وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روي عنه ابن عمر وابن عبّاس وانس وابو أُمامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضهم وروي عنه خلايق من التابعين منهم خالد بن مِعْدَانَ ومِعْدَانُ بن ابي طلحة واسد بن وَداعة وجُبَيْر بن نُفَيْر وعلقمة ابن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أُمّ الدرداء الصغري وخلايق وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهد ما بعد أُحُد من المشاهد مع رسول الله صلعم واختلفوا على شهوده أُحُداً وكان اسلامه تأخّر قليلاً عن اوّل الهجرة وولّي قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة احدي وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أُمّ الدرداء الصغري بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امراتان كلّ واحدة يقال لها أُمّ الدرداء صحابية وتابعية

تزوّج التابعية بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خَيْرَة والتابعية هجيمة وكانت فقيهة حكيمة وسنوضحهما في قسم النساء ان شاءَ الله تعالي وآخا رسول الله صلعم بين ابي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حيوة رسول الله عم مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن ابي الدرداء قال انّي لادعو السبعين رجلًا من اخواني في صلاتي أُسَمّيهم باسمائهم واسماء ابائهم ۞

حرف الذال المعجمة

أَبُو ذَرٍّ الصَّحَابِيُّ رضه تكرّر في هذه الكُتُب اسمه جُنْدُب بضمّ الجيم وبضمّ الدال وفتحها ابن جنادة بضمّ الجيم وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة وراء مكرّرة ابن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرفيعة بن حرام بن غفار ابن مليك بن ضَمْرَةَ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان الغِفاري الحِجازي وامّه رملة بنت الرفيعة وكان ابو ذرّ رضه من السابقين الي الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الي رسول الله صلعم في اول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك علي هذا قال حَرٌّ وعبدٌ وانه اقام بمكّة ثلاثين بين يوم وليلة واسلم ثم رجع الي بلاد قومه باذن النبي صلعم ثم هاجر الي النبي عم الي المدينة وصحبه حتي توفي رسول الله صلعم روي له عن رسول الله عم مايتا حديث واحد وثمانون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي اثني عشر حديثًا وانفرد البخاري بحديثَيْن ومسلم بسبعة عشر روي عنه ابن عبّاس رضه وانس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعرور بن

سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضمّ العين وتخفيف الباء وابو الاسود الدؤلي وابو مراوح بضمّ الميم وبالحاء المهملة وابن اخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجُبَيْر بن نُفَيْر وابن مسلم وابو ادريس الخولانيان وخرشة ابن الحرّ وخلق سواهم توفي ابو ذرّ بالرَّبَذَة سنة اثنتين وثلاثين قال المدايني وصلّي عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايّام ثم توفي وكان ابو ذرّ طويلا عظيما رضه وكان زاهدًا متقلّلا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادّخار ما زاد على حاجته وكان قوّالًا بالحقّ ۞

حرف الراء

أَبُو رَافِعٍ القِبْطِيّ مولي رسول الله صلعم تكرّر في المختصر والمهذب اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هُرْمُز شهد مع رسول الله صلعم أُحُدًا والخندق والمشاهد بعدها وزوّجه رسول الله صلعم مولاته سلمي فولدت له عبيد الله بن ابي رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان ابو رافع مملوكًا للعبّاس فوهبه لرسول الله صلعم فلمّا اسلم العبّاس اعتقه رسول الله صلي الله عليه وسلم ۞

أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ التابعي مذكور في المهذب في مسألة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو ابو رافع نفيع المدني الصايغ ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلعم وسمع عمر ابن الخطّاب وعثمان وعليًّا وابن مسعود وابا موسي وابا هريرة وحفصة رضهم روي عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البُناني وجماعات اخرون من

التابعين واتّفق الحُفّاظ على توثيقه واحتجّ به البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لمّا اعتق ابو رافع بكا فقيل له ما يبكيك قال كان لي اجران ذَهَبَ احدُهما ۞

ابو الرَّبيعِ الْإيلَاقيّ من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الباب الثاني من كتاب الرهن في مسألة تخلّل الخمر هو بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال وهو منسوب الي ايلاق وهي ناحية من بلاد الشاش المتّصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال وهذه الناحية من حدّ نُوبَخْت الي فَرْغَانَة قال وذكر من دخلها انه لم ير بلاداً احسن ولا انزه وجبالها فيها الذهب والفضّة وقراها وعماراتها بين المياه المطّردة والخضر قال وكان منها جماعة من الائمّة اشهرهم ابو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة قال واسمه طاهر ابن عبد الله كان في الفقه اماماً بارعاً فيه تفقّه بمرو على ابي بكر عبد الله بن احمد القفّال المروزي وبنيسابور على ابي طاهر محمد بن محمد بن محش الزيادي وببخارا على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي واخذ الاصول عن الاستاذ ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني وتفقّه عليه اهل الشاش وروي الحديث عن اساتذيه وابي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم توفي في سنة خمس وستّين واربعماية وهو ابن ستّ وتسعين سنة ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين وغيره انه لو غلت الخمر وارتفعت الي اعلا الدنّ ثم نزلت ثم تخلّلت طهر الموضع الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها ۞

أَبُو رَزِينٍ الأَسَدِيُّ التابعي مذكور في المهذب في اوايل كتاب الطلاق في مسألة الحرّ يملك ثلاث طلقات هو ابو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدي الكوفي من اسد خزيمة مولي ابي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي روي عن علي وابن مسعود وابن عبّاس وابي هريرة رضهم روي عنه اسماعيل بن سَميع واسماعيل ابن ابي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن ابي النجود والاعمش ومنصور وكان اكبر من ابي وايل وكان ابو رزين فقيهًا عالمًا فهمًا واتّفقوا علي توثيقه وحديثه المذكور في المهذب مرسلٌ ۞

حرف الزاي

أَبُو الزُّبَيْرِ التَّابِعِيُّ صاحب جابر بن عبد الله مذكور في المختصر في بيع حاضر لباد وفي التدبير وفي المهذب في وسط كتاب السرقة هو ابو الزبير محمد بن مسلم ابن تَدْرُس بتاء مثناة فوق ثم دال مهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدي المكي مولي حكيم بن حزام وهو تابعي سمع جابرًا واكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وابن الزبير وابا الطُّفَيل رضهم روي عنه هشام بن عروة والزهري وسلمة بن كهيل وايّوب وعبد الله بن عون ويحيي الانصاري وموسي بن عقبة وداوود بن ابي هند وعمرو بن الحارث وابن جريج وسفيان الثوري ومالك وابن عُيَيْنَة وابن لهيعة واتّفقوا علي توثيقه قال يعلي بن عطاء حدّثني ابو الزبير وكان من اكمل الناس عقلًا واحفظهم قال ابو الزبير كان عطاء يقدّمني الي جابر احفظ لهم الحديث وقال يحيي بن معين ابو الزبير ثقة وهو اثبت من ابي سفيان وقال احمد بن حنبل ابو الزبير احبُّ اليّ

من ابي سفيان لان ابا الزبير اعلم بالحديث منه وقال ابن عدي روي مالك عن ابي الزبير احاديث وكفي به صدقًا ان يحدّث عنه مالك فان مالكًا لا يحدّث الّا عن ثقة قال ولا اعلم احدًا من الثقات امتنع عن ابي الزبير بل كتبوا عنه روي له مسلم في صحيحه محتجًّا به وروي له البخاري مقرونًا به غير محتج به علي انفراده ولا يقدح ذلك في ابي الزبير فقد اتّفقوا علي توثيقه والاحتجاج به توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ۞

ابو الزبير موذن بيت المقدس مذكور في المهذب في باب الاذان قال الحاكم ابو احمد وغيره لا يعرف اسم ابي الزبير هذا وروايته المذكورة في المهذب عن عمر بن الخطّاب رضه رواها ابو عبيد في غريب الحديث والبيهقي في سننه ۞

ابو الزِّنَاد بزاي مكسورة ثم نون متكرّر في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القريشي مولاهم قيل هو مولي رملة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولي آل عثمان بن عفّان واتّفقوا علي ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضّب منه وكان ينبغي ان اذكره في نوع الالقاب لكن لا يفطن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلهذا ذكرته في الكني واعلم ان ابا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي ابن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروي له عن ابن عمر وانس وعمرو بن ابي سلمة وابي أُمامة بن سهل مرسلًا روي عنه ابن ابي مُلَيْكَة وهشام ابن عروة وابو اسحاق الشيباني وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

وموسي بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمري ومالك بن انس والسفياذان والليث بن سعد وزايدة وشعيب بن ابي حمزة وبنوه القاسم وابو القاسم وعبد الرحمن بنو ابي الزناد وخلايق غيرهم واتّفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفنّنه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال احمد بن حنبل كان سفيان الثوري يسمّي ابا الزناد امير المومنين في الحديث وقال عبد ربّه بن سعيد رايت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلعم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سايل عن فريضة وسايل عن الحساب وسايل عن الشعر وسايل عن الحديث وسايل عن مُعْضلة وقال علي ابن المديني لم يكن بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيي بن سعيد الانصاري وابي الزناد وبكير ابن عبد الله بن الاشجّ وقال الليث بن سعد رايت ابا الزناد وخلفه ثلاثماية تابعٍ من طالبِ علم وفقهٍ وشعرٍ وصنوفِ العلم وقال مصعب كان ابو الزناد فقيه اهل المدينة وقال البخاري اصحّ الاسانيد كلّها مالك عن نافع عن ابن عمر واصحّ اسانيد ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد اعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحًا بصيرًا بالعربية عالمًا عاقلًا مات فجاةً في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين وماية ومات وهو ابن ستّ وستّين سنة رحمه الله ٥

أَبُو زِيَادٍ الكِلَابِيّ بعد الزاي ياء مثناة تحت مذكور في اول وكالة المهذب لا ذكر له في هذه الكتب الّا في هذا الموضع قال الخطيب في تاريخ بغداذ ابو زياد الكلابي

اعرابيٌّ قدم بغداذ ايّام امير المومنين المهدي حين اصابت الناسَ المجاعة فاقام ببغداذ اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلّق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية ۞

أَبُو زَيْدٍ المَرْوَزِيُّ من ائمّة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الامام البارع النحرير المدقّق الزاهد العابد النظار المحقّق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور كان ابو زيد احد ائمّة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله واحسنهم نظرًا وازهدهم في الدنيا اقام بمكّة سبع سنين وحدّث بها وببغداذ بصحيح البخاري عن الفربري وهي اجلّ الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزّار يقول عادلت ابا زيد من نيسابور الي مكة فما اعلم ان الملئكة كتبت عليه خطية وقال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته كان الشيخ ابو زيد حافظًا للمذهب حسن النظر مشهورًا بالزهد وهو صاحب ابي اسحاق المروزي وتفقّه عليه ابو بكر القفّال المروزي وفقهاء مَرْو قال وتوفي بمرو سنة احدي وسبعين وثلاثماية وقال امام الحرمين في باب التيمّم من النهاية كان ابو زيد من ازكي الائمّة قريحةً وروي الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال كنت نائماً بين الركن والمقام فرايت النبي صلعم في المنام فقال يابا زيد الي متي تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعني صحيح البخاري

رضه قال الحاكم فقدم ابو زيد نيسابور غير مرّة منها لغزوة الروم ومنها
قدمته الخامسة متوجّهًا الي الحجّ في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثماية قال
وسمع ابو زيد بمرو من اصحاب علي بن حجر وعلي بن خَشْرَم واقرانهم واكثر الرواية
عن ابي بكر المنكدري وتوفي بمرو في رجب سنة احدي وسبعين وثلاثماية قال الحاكم
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لمّا
عزمت علي الرجوع من مكّة الي خراسان يقسي قلبي بذلك وقلت متي يكون
هذا والمسافة بعيدة والمشقّة لا احتملها وقد طعنت في السن فرايت في المنام
كان رسول الله صلعم قاعدٌ في المسجد الحرام وعن يمينه شابٌ فقلت يا رسول
الله قد عزمت علي الرجوع الي خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله عم
الي الشابّ وقال يا روح الله اصحبه الي وطنه فاريت انه جبريل صلعم فانصرفت
الي مَرْوَ ولم احسّ شيئًا من مشقّة السفر وبالله التوفيق ۞

أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ النحوي اللغوي صاحب الشافعي وشيخ ابي عُبَيْد القاسم بن
سلّام هو الامام ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري الامام في النحو
واللغة قال الخطيب في تاريخ بغداد حدّث عن شعبة واسرايل وابي عمرو ابن
العَلَاء المازني روي عنه ابو عبيد القاسم بن سلّام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي
وابو حاتم السجستاني وابو زيد عمر بن شبّة وابو حاتم الرازي وابو العيناء
محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقةً ثبتًا من اهل البصرة وقدم
بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن ابي عثمان المازني قال كنّا عند ابي زيد فجاءَ
الاصمعي فاكبّ علي راسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلّمنا منذ ثلاثين سنة

فبينما نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فاكبّ على راسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة وسُئل الاصمعي وابو عبيدة عنه فقالا معًا ما شئت من عفاف وتقوي واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ ابو زيد ثقة توفي سنة خمس عشرة ومايتين وقيل سنة اربع عشرة وقال المبرّد حدّثني الرياشي وابو حاتم انه توفي سنة خمس عشرة ومايتين وله ثلاث وتسعين سنة توفي بالبصرة رح ۞

حرف السين المهملة

أَبُو سَاسَانَ بسينين مهملتين مذكور في المهذب في اوّل حدّ الخمر واسمه حُضَين بحاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة ابن المنذر بن الحارث الرَقَاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفّان وعليًّا وابا موسي الاشعري وغيرهم من الصحابة رضهم روي عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سُويد وداوود بن ابي هند وابنه يحيي بن حضين توفي قبيل المابة من الهجرة قيل ابو ساسان كنيته وقيل هو لقبٌ وكنيته ابو محمد وبه قطع الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واتّفقوا على توثيق ابي ساسان ۞

أَبُو سِبَاعٍ بكسر السين مذكور في المهذب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم ابو احمد في كتابه في الكني فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المهذب رواه البيهقي في السنن الكبير باسناده ۞

أَبُو سَعْد ابْن أَحْمَد من فقهاء اصحابنا وهو شارح ادب القاضي لابي عاصم العَبَّادي مذكور في الروضة في اوّل باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام ابو سعد

ابو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ الصحابي رضه متكرّر في هذه الكُتُب هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالباء الموحدة وبالجيم وهو خُدْرَة الذي ينسب اليه ابو سعيد هذا ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري بضمّ الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة انّما هي أمّ الابجر والصحيح ان خدرة هو الابجر كما قدّمناه واسم أمّ ابي سعد انيسة بنت ابي حارثة استصغر ابو سعيد يوم أُحُد فردَّ وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلعم ثنتي عشرة غزوة وكان ابوه مالك صحابيًّا استشهد يوم أُحُد رضه روي لابي سعيد عن النبي عم الف حديث ومائة وسبعون حديثاً اتّفق البخاري ومسلم على ستّة واربعين منها وانفرد البخاري بستّة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروي ابو سعيد عن جماعة من الصحابة ايضا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وابو قَتَادة وعبد الله بن سلام وابوه مالك بن سنان وروي عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله ابن عبّاس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وروي عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيّب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد ابن حنين بنونين ونافع وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين روينا عن سهل بن سعد قال بايعتُ النبي صلعم انا وابو ذرّ وعبادة بن الصامت وابو سعيد الخدري على ان لا تاخذنا في الله لَوْمَة لائم وعن حنظلة بن ابي سفيان الجُمَحي عن اشياخه قالوا لم يكن احد من احداث الصحابة افقه من ابي

سعيد الخدري وفي رواية اعلم ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة اربع وستّين وقيل سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع ✿

أَبُو سَعِيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ الفقيه من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الكتب الكبار منسوب الي اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت او فتحت ويجوز تخفيفه كالاحمر ونظايره فيحصل فيه اربعة اوجه واسم ابي سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسي بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله بن هانئ بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره قال الشيخ ابو اسحاق كان ابو سعيد قاضي قُمّ وولّي الحسبة ببغداد وكان ورعًا متقلّلًا من الدنيا ولد سنة اربع واربعين ومايتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثماية قال وصنّف كتابًا حسنًا في ادب القضاء وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرًا بكُتُب الشافعي قال الخطيب سمع ابو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو واحمد بن منصور الرَّمادي وعيسي ابن جعفر الورّاق وعبّاس بن محمد الدُوري واحمد بن سعد الزهري واحمد بن حازم بن ابي عزرة وحنبل بن اسحاق روي عنه محمد بن المظفّر وابو الحسن الدارقطني وابو حفص ابن شاهين ويوسف بن عمر القَوّاس وابو القاسم ابن الثَلّاج قال الخطيب كان الاصطخري احد الائمّة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعًا زاهدًا متقلّلًا وقال صالح بن احمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري احد الفقهاء مع ما رزق من الديانة والورع ودلّ كتابُه الذي الّفه في القضاء

على سعة فهمه ومعرفته قال الخطيب حدّثني القاضي ابو الطيّب الطبري قال حكي لي عن ابي القاسم الداركي انه قال سمعت ابا اسحاق المروزي يقول دخلت بغداذ فلم يكن بها من يستحقّ ان ادرّس عليه الّا ابو العبّاس ابن سُرَيْج وابو سعيد الاصطخري قال القاضي ابو الطيّب وهذا يدلّ على ان ابا علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال انه كان قميصه وسراويله وعمامته وطيلسانه من شُقّة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب ادب القضاء ليس لاحد مثله وولّي الحسبة ببغداذ واحرق طاق اللعب من اجل ما يعمل فيها من الملاهي واستفتاه القاهر الخليفة في الصابيين فافتاه بقتلهم لانه تبيّن له مخالفتهم اليهود والنصاري وانهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على قتلهم فجمعوا مالاً كثيراً فكفّ عنهم قال القاضي وحكي عن الداركي قال ما كان ابو اسحاق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الّا باذنه رحمهما الله تعالي ۞

ابو سفيان ابن الحارِث الصحابيّ رضه هو ابن عمّ رسول الله صلعم فانّه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه فقال هشام ابن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزُبَيْر بن بكّار وغيرهم اسم ابي سفيان هذا المغيرة وقال اخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو اخو النبي صلعم من الرضاعة ارضعتهما حليمة وكان يشبه النبي صلعم هو وجعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقُثَم بن العبّاس رضي الله عنهم اجمعين وكان شاعراً اسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي صلعم حُنَيْناً وابلا فيها بلاءً حسناً وهو من فضلاء

الصحابة وقال ابو سفيان عند موته لا تبكوا عليّ فلم افعل خطيئةً منذ اسلمتُ توفي بالمدينة سنة عشرين وصلّي عليه عمر بن الخطّاب وقيل توفي سنة خمس عشرة ۞

ابو سُفْيانَ ابنُ حَرْبٍ الصحابيّ تكرّر ذكره في هذه الكُتُبِ هو ابو سفيان صخر ابن حرب بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي الأُمَوي المكّي اسلم زمن الفتح وكان شيخ مكّة اذ ذاك ورئيس قريش ولقي رسول الله صلعم بالطريق قبل دخوله مكّة لفتحها فاسلم هناك وشهد حُنَيْنًا واعطاه النبي عم من غنايمها مابة بعير واربعين اوقية وشهد الطائف وفُقئت عينه يوميذ وشهد اليرموك روي له البخاري ومسلم حديث هِرَقْل من رواية ابن عبّاس عن ابي سفيان وكان ابو سفيان من تُجَّار قريش واشرافهم وكان من المؤلّفة ثم حسن اسلامه نزل المدينة وتوفي بها سنة احدي وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأُمّ حبيبة اولاد ابي سفيان واخوتهم ۞

ابو سُفيانَ مَولي ابنِ أَبي أَحْمَد مذكور في المختصر في العرايا هو تابعي وهو مولي عبد الله بن ابي احمد بن جحش الاسدي وقال محمد بن سعد هو مولي لبني عبد الاشهل وكان له انقطاع الي ابي احمد بن جحش فنسب الي ولاءه واختلفوا في اسم ابي سفيان هذا فقيل قزمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة وقال الدارقطني في تسمية رجال مسلم اسمه وهب روي عن ابي سعيد الخُدْري روي عنه داوود بن الحصين وغيره وقال داوود بن الحصين كان ابو سفيان يؤمّ بني عبد الاشهل وفيهم ناس من اصحاب النبي عم منهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة ويصلّي بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روي له البخاري ومسلم ۞

أَبُو سَلَمَةَ الصحابيّ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ رضها تكرّر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومي كان قديم الاسلام وهاجر الي الحبشة ثم الي المدينة بأُمّ سلمة وشهد بَدْرًا وأُحُدًا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البرّ وهو والد عمر بن ابي سلمة ۞

أَبُو سَلَمَةَ التابعيّ هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه في ترجمة ابيه عبد الرحمن بن عوف القريشي الزهري احد العشرة رضي الله عنهم اجمعين تكرّر ذكر ابي سلمة في المختصر وذكره في المهذب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر واسم ابي سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مَدَنيٌّ من كبار التابعين وهو احد فقهاء المدينة السبعة علي احد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عبّاس وابن عمرو بن العاصي وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخُدْري وابو أُسَيْد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وربيعة بن كعب وعايشة وأُمّ سلمة وقيل سمع حسّان بن ثابت ولم يسمع عمر ابن الخطاب بل روايته عنه مرسلةٌ وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن ابي رَبَاح وعروة وبُشَيْر بن سعيد بضمّ الباء وعمر بن عبد العزيز روي عنه خلايق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وابو حازم وابو سلمة بن دينار والزهري ويحيي الانصاري ويحيي بن ابي كثير واخرون وأُمّ ابي سلمة تُماضر بنت الاصبغ وسياتي بيانها في

ترجمتها ان شاء الله تعالي واتّفقوا علي جلالة ابي سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقةً فقيهاً كثير الحديث توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا اثبت من قول من قال سنة اربع ومائة وقال ابو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه ۞

ابو السَّنَابِلِ ابنُ بَعْكَكَ الصحابيُّ الذي خطب سبيعة الاسلمية وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل ابن بعكك بن الحجّاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي وابن عبد البرّ وقيل في نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاها ابن ماكولا اسلم يوم فتح مكّة وكان من المولّفة وكان شاعرًا سكن الكوفة ۞

ابو سهلٍ الصعلوكيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الروضة ولا ذكر له في المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكي النيسابوري الشافعي مذهبًا الحنفي نَسَبًا من بني حنيفة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واسم ابي سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن عيسي بن ابراهيم بن بشير الحنفي العجلي الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب اللغوي النحوي الشاعر المتكلّم المفسّر المفتي الصوفي الكاتب العروضي خير زمانه وبقية اقرانه رضي الله عنه وُلد سنة ستّ وتسعين ومائتين وسمع اول سماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحّر في العلوم قبل خروجه الي العراق بسنتين ناظر في مجالس ابي الفضل البلعمي الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان

يقوم في المجالس اذ ذاك ثم خرج الي العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثماية وهو
اذ ذاك اوحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرّس بها الي ان استدعي الي اصبهان
ثم انتقل الي نيسابور ودرّس وافتي ورأس اصحابه بنيسابور ثنتين وثلاثين سنة
ومن جملة شيوخه في المذهب ابو اسحاق المروزي قال ابو اسحاق المروزي ذهبت
الفايدة من مجلسنا بعد خروج ابي سهل النيسابوري وقال الصاحب بن عبّاد
لا نري مثل ابي سهل ولا راي هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفي خرج ابو
سهل الي خراسان ولم ير اهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
في طبقاته كان ابو سهل صاحب ابي اسحاق المروزي وتوفي في اخر سنة تسع
وستّين وثلاثماية وعنه اخذ الفقه ابو الطيّب وفقهاء نيسابور * وقال ابو سعد
السمعاني في الانساب الصعلوكي منسوب الي الصعلوك قال وكان ابو سهل هذا
امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه في العلوم تفقّه علي ابي علي الثقفي
بنيسابور قال وسمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العبّاس
محمد بن اسحاق السرّاج وبالري عبد الرحمن بن ابي حاتم وببغداد الحسين
ابن اسماعيل المحاملي وابا بكر محمد بن القاسم الانباري واخرين سمع منه
الحاكم ابو عبد الله واخرون توفي ليلة الثلثاء الخامس عشر من ذي القعدة
سنة تسع وستّين وثلاثماية وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ومن غرايب ابي
سهل ما حكاه عنه ابو سعد المتولّي انه قال اذا نوي بغسله الجنابة والجمعة لا
يجزيه لواحد منهما والمشهور في المذهب انه يجزيه لهما ومنها انه اشترط النيّة
في ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي حسين وابن الصبّاغ والمتولّي والمشهور انها

لا تشترط ونقل الماوردي والبغوي في شرح السُنّة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العبّاس النَسَوي الصوفي كان ابو سهل يتقدّم في علوم الصوفية ويتكلّم فيها باحسن الكلام وصحب من أئمّتهم المرتعش والشبليّ وابا علي الثقفي وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمي قال لي ابو سهل عقوق الوالدَيْن تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لا يمحوه شيءٌ البتّة ۞

حرف الشين المعجمة

أَبُو شُرَيْح الخُزَاعيّ الصحابي رضه مذكور في المختصر في باب ما يجب به القصاص وفي المهذب فيه وفي باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص وقال في الباب الاول ابو شريح الخزاعي وفي الاخرين ابو شريح الكعبي وهو واحدٌ يقال فيه الكعبي والخزاعي والعَدَوي واختلف في اسمه فقيل خُوَيْلد بن عمرو بن صخر بن عبد العُزّي بن معاوية وقيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هانئ بن عمرو وقيل كعب اسلم قبل فتح مكّة وكان يَوْمَ فتح مكّة حاملًا احد الوية بني كعب قال محمد بن سعد توفي ابو شريح بالمدينة سنة ثمان وستّين رضه روي له عن رسول الله صلعم عشرون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديث روي عنه نافع بن جبير وسعيد المقبري ۞

أَبُو الشَّعْثَاء التَّابِعيّ مذكور في المختصر في العيب في النكاح وفي التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة ممدودة واسمه جابر بن زيد الازدي البصري سمع ابن عبّاس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم

روي عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زَهْدَم واتّفقوا على توثيقه قال احمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري توفي سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة اربعة ومائة ۞

حرف الصاد المهملة

أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ الزَّيَّاتُ التابعيُّ تكرّر في المختصر واسمه ذَكْوَانُ يقال له السمّان والزيّات كان يجلب السَّمْنَ والزَّيْتَ الي الكوفة وهو مَدَنيٌّ غَطَفَانيٌّ مولي جويرية بنت الاحمس سمع سعد بن ابي وقّاص وابن عمر وابن عبّاس وجابراً وابا سعيد وابا هريرة وابا عياش الزرقي وعايشة وسمع جماعة من التابعين روي عنه عطاء بن ابي رَبَاح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهري وحبيب بن ابي ثابت ورجاء ابن حَيْوَةَ ويحيي الانصاري وابو اسحاق السبيعي وخلايق من التابعين وغيرهم واتّفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجلّ الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفّان رضه توفي بالمدينة سنة احدي ومائة ۞

حرف الضاد المعجمة

أَبُو ضَمْضَم بضادين معجمتين مفتوحتين مذكور في المهذب في باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمر ابن عبد البرّ في الصحابة ۞

حرف الطاء

أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ من اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكُتُب الستّة واسمه محمد بن محمد بن محمش بن علي ابن داوود بن ايّوب بن محمد الزيادي روي الحديث عن ابي بكر القطّان وابي

طاهر المحمّداباذي وابي عبد الله الصفّار وابي حامد ابن بلال وغيرهم روي عنه ابو القاسم ابن عليك والحاكم ابو عبد الله وابو بكر البَيْهَقي واحمد بن خلف وغيرهم توفي الحاكم قبله واثني عليه الحاكم فقال هو ابو طاهر الزيادي الفقيه الاديب الشُّروطي ولد سنة سبع عشرة وثلاثماية وابتدا سماع الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثماية وابتدا الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد سنة اربعماية وكان ابوه من اعيان العُبَّاد الذين يتبرّك بهم وبدعايهم * ومن غرايب ابي طاهر انه قال يجوز للذمّي احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتّفاق ۞

أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيّ الصحابيّ رضه تكرّر في المختصر والمهذب اسمه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام بالراي ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجّار الانصاري المدني شهد العقبة وبَدْراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وهو احد النقباء رضي الله عنهم روي له عن رسول الله صلعم اثنان وتسعون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها على حديثَيْن وانفرد البخاري بحديث ومسلم باخر روي عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عبّاس وانس واخرون وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثرون انه توفي بالمدينة وقال ابو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل في البحر غازيًا وروينا عن ابي زرعة الدمشقي قال عاش ابو طلحة بعد رسول الله صلعم اربعين سنة يسرد الصَّوْم وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته انها كانت سنة ثنتين وثلاثين او اربع قالوا وصلّي عليه عثمان بن

عفّان فكيف كان يسرد الصوم اربعين سنة بعد رسول الله صلعم وروينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن انس قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلعم من اجل الغزو فلمّا قبض النبي صلعم لم اره مفطراً الّا يوم فطر او اضحي وروينا في مسند ابي يعلي الموصلي عن انس قال كان رسول الله صلعم يقول صوت ابي طلحة في الجيش خير من فيئة ۞

ابو طيبة الذي حجم النبي عم مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المهذب في اخر نفقة الاقارب وفي الوسيط في اول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبداً لبني بياضة ۞

ابو الطيّب ابن سلمة من متقدّمي اصحابنا وائمّتهم اصحاب الوجوه تكرّر في المهذب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيّب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيّب ابن سلمة نسب الي جدّه قال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدّميهم قال ويقال انه درّس علي ابي العبّاس ابن سريج قال وصنّف كتبًا عدة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلاثماية قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيّب هذا معرق النسب في الفضل والادب فابوه علي ما حكاه الخطيب هو ابو طالب الفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره وجدّه هو سلمة ابن عاصم صاحب الفرّاء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب عنه ومن غرايب ابي الطيّب ابن سلمة انه قال يكفر تارك الصلوة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ ابو اسحاق في تعليقه في الخلاف ونقلته الي شرح المهذب ومنها انه قال

اذا اذن الوليّ للسفيه ان يتزوّج فتزوّج لم يصحّ كالصبيّ والمذهب صحّته وبه قال الجمهور ومنها اذا قدم بدويٌّ بطعام المجلب في موضع حرم بيع الحاضر للبادي فاستشار البدوي حضريًّا في بيعه فهل يرشده الي ادخاره وبيعه على التدريج فيه وجهان قال ابن سلمة وابو اسحاق المروزي يجب ارشادُهُ لاداء النصيحة وقال ابو حفص ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوّز بيع شاة في ضَرْعها لبنٌ بشاة في ضرعها لبنٌ والصحيح الذي عليه ساير الاصحاب بُطْلانُهُ ☙

أَبُو ٱلطَّيِّبِ ٱلطَّبَرِيُّ القاضي شيخ صاحب المهذب تكرر ذكره في الكُتُب الثلاثة وهو الامام البارع في علوم الفقه القاضي ابو الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري من طَبَرستان ثم البغدادي قال الشيخ ابو اسحاق هو شيخنا واستاذنا ولد سنة ثمان واربعين وثلاثماية وتوفي سنة خمسين واربعماية وهو ابن ماية وسنتَيْن لم يختلّ عقلُهُ ولا تغيّر فهمُهُ يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضي ويشهد ويحضر المواكب بدار الخلافة الي ان مات تفقّه بآمُلَ على ابي علي صاحب ابن القاصّ وقرأ على ابي سعد الاسماعيلي وعلي القاضي ابي القسم ابن كج ثم ارتحل الي نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي صاحب ابي اسحاق المروزي فصحبه اربع سنين وتفقّه عليه ثم ارتحل الي بغداذ وعلّق عن ابي محمد البافي بالباء الموحدة والفاء الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني ولم ار فيمن رايت اكمَلَ اجتهاداً واشدَّ تحقيقًا واجودَ نظراً منه شرح مختصر المزني وصنّف في المذهب والاصول والخلاف والجدل كُتُبًا كثيرةً ليس لاحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرّست اصحابه في مسجده سنين باذنه

ورتبني في حلقته وسالني ان اجلس في مسجده للتدريس ففعلت ذلك في سنة ثلاثين واربعماية احسن الله عني جزاءه ورضي عنه وارضاه هذا كلام الشيخ ابي اسحاق في طبقاته * وقال الخطيب البغدادي هو طاهر بن عبد الله بن طاهر ابن عمرو ابو الطيب الطبري الفقيه الشافعي سمع بجرجان ابا احمد الغطريفي وبنيسابور ابا الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه وسمع ايضا من شيوخ نيسابور وقدم بغداذ فسمع موسي بن جعفر بن عمرو وابا الحسن الدارقطني والمعافا بن زكرياء الجريري بفتح الجيم واستوطن بغداذ ودرس بها وافتي ثم ولي القضاء بربع الكرخ بعد وفاة ابي عبد الله الصيمري فلم يزل علي القضاء الي حين وفاته قال الخطيب واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدةً وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان واربعين وثلاثماية وخرجت الي جرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي والسماع منه فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقيني ابنه ابو سعد فقال شرب دواءً لمرض كان به فتجي غدًا تسمع منه فجئت من الغد يوم السبت فاذا هو قد توفي في الليل وابتدأ بالتفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به يومًا واحدًا حتي مات * وقال ابو محمد الباقي بالفاء ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد الاسفرايني وقال الاسفرايني ابو الطيب افقه من الباقي قال الخطيب وكان ابو الطيب ثقةً صادقًا دينًا ورعًا عارفًا باصول الفقه وفروعه محققًا في علومه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر علي طريقة الفقهاء وتوفي يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين واربعماية ودفن من الغد في مقبرة باب

حرب وحضرت الصلوة عليه في جامع المنصور * قلت ومن غرايب القاضي ابي الطيب قوله ان خروج المنيّ ينقض الوضوء والصحيح الذي قاله جمهور اصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحبه الشيخ ابو اسحاق صاحب المهذب في تعليقه انه لو فرقت صيعان صبرةً فباع واحدًا منها صحّ البيع لعدم الضرر والصحيح الذي قطع به جمهور اصحابنا بُطْلانُهُ ومنها انه قال اذا صلّي الكافر في دار الحرب كانت صلاته اسلامًا والصحيح المنصوص للشافعي وجمهور الاصحاب انها ليست باسلام الّا ان تسمع منه الشهادتان ۞

حرف العين

ابو العَاصِ ابن الرَّبِيعِ الصحابيُّ والد أُمامة بنت ابي العاص رضها مذكور في المهذب في اول باب من يصحّ لعانه وفي المنّ على الاسير هو ابو العاص بن الربيع ابن عبد العزّي بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القريشي العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلعم وامه هالة بنت خُوَيْلد اخت خديجة أُمّ المومنين رضها لابويها كذا قاله ابن عبد البرّ وغيره وقال ابن مندة وابو نُعَيم اسم أُمّه هند بنت خويلد واختلفوا في اسم ابي العاص فقيل اسمه لقيط وقيل مُهَشّم وقيل هُشَيْم والاول اشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأُسر ابو العاص يوم بَدْر فمنّ عليه بلا فداء كرامةً لرسول الله صلعم بسبب زينب ثم اسلم قبيل فتح مكّة وحسن اسلامه وردّ عليه النبي عم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفي هو سنة ثنتي عشرة من الهجرة وردّ زينب الي رسول الله صلعم بعد بدر بقليل حين طلبها منه ۞

أَبُو عَاصِمٍ العَبَّادِيُّ تكرّر في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكُتُب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الي عبّاد جدّ جدّ ابيه وهو احد فقهاء اصحابنا اصحاب الوجوه قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو القاضي ابو عاصم محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد العبّادي الهَرَوي كان اماماً مفتياً مناظرًا دقيق النظر تفقّه بهراة على القاضي ابي منصور الازدي وبنيسابور على القاضي ابي عمر البَسْطامي وسمع الحديث الكثير وحدّث وصنّف كُتُبًا في الفقه ككتاب المبسوط والهادي الي مذهب العلماء وكتاباً في الردّ على القاضي السمعاني وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلاثماية وتوفي في شوال سنة ثمان وخمسين واربعماية رحمه الله هذا اخر كلام السمعاني ومن مصنّفات ابي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب احكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوي * ومن غرايب ابي عاصم

أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ مذكور في المختصر في بيع حاضرٍ لبادٍ هو ابو عاصم الضَحَّاكُ ابن مخلد بن الضحّاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن وَأْلان بن ثعلبة بن شَيْبان الشيباني البصري النبيل وهو من تابعي التابعين سمع عبد الله بن عون ويزيد بن ابي عبيد ومحمد بن عجلان وايمن بن نايل وعبد الرحمن بن وردان وابن ابي ذويب وعبد العزيز بن ابي روّاد والاوزاعي وسعيد بن عبد الرحمن وحَيْوَة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطّان وعبد العزيز بن جريج ومالك بن انس والثوري وسعيد بن ابي عَرُوبَة وجرير بن حازم وسليمان التيمي وسمع من جعفر الصادق حديثًا واحدًا وعزرة بن ثابت والمثنّي

ابن عمرو وخلايق غيرهم روي عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وابو خيثمة وعلي ابن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنّي ومحمد بن بشار وابو غسّان المِسْمَعِيُّ وابو بكر بن ابي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن حميد وعبد الله بن داوود الخريبي بضمّ الخاء المعجمة وهو اكبر منه والبخاري وروي عن واحد عنه وابو داوود واخرون واتّفقوا علي توثيقه وجلالته وحفظه قال عمر بن شيبة حدثنا ابو عاصم النبيل والله ما رايت مثله وقال الخليل بن عبد الله القزويني ابو عاصم النبيل متّفق عليه زهدًا وعلمًا وورعًا وديانةً واتقانًا وقال البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلتُ ان الغيبة حرام ما اغتبتُ احدًا قط وقال ابن سعد كان ثقة فقيهًا توفي بالبصرة في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومايتين وهو ابن تسعين سنة واشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة * واختلفوا في سبب تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل الي البصرة فخرج الناس يتفرّجون فجاء ابو عاصم الي ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج ما لك لم تخرج مع الناس فقال لا اجد منك عوضًا فقال انت نبيلٌ وقيل لان شعبة حلف ان لا يحدّث اصحابه شهرًا فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده فقال حدّثْ وغلامي العطّار حرٌّ لوجه الله تعالي كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال ابو عاصم نبيلٌ فلُقِّب به وقيل لانه كان يلبس الثياب الفاخرة فاذا اقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك ۞

ابو العالِيَة مذكور في المهذب في اخر باب الاطعمة هو ابو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيع بضمّ الراء وفتح الفاء بن مهران البصري

الرياحي بكسر الراء مولي امراة من بني رياح بن يربوع حيّ من بني تميم واسم
مولاته امية اعتقته سايبةً وهو من كبار التابعين المخضرمين ادرك الجاهلية
واسلم بعد وفاة رسول الله صلعم بسنتين ودخل على ابي بكر الصدّيق وصلّي
خلف عمر رضها وروي عن علي وابن مسعود وأُبَيّ بن كعب وابي ايّوب وابي موسي
وابن عبّاس وابي هريرة روي عنه قتادة وعاصم الأَحْوَل وداوود بن ابي هند والربيع
ابن انس ومحمد بن واسع وثابت البُناني وحميد بن هلال وحفصة بنت سيرين
واخرون قال يحيي بن معين وابو زرعة وابو حاتم واخرون هو ثقة قال ابو القاسم
الطبري هو ثقة مجمع على توثيقه روي له البخاري ومسلم وقال ابو بكر بن ابي
داوود في كتابه شريعة القاري ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي
العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السُّدّي ثم سفيان الثوري ۞

أَبُو العَبَّاسِ ابن سُرَيْجٍ الامام المشهور تكرّر في هذه الكُتُب وهو احد اعلام
اصحابنا بل اوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعي وهو القاضي الامام ابو العبّاس
احمد بن عمر بن سريج البغداذي امام اصحابنا وهو الذي نشر مذهب الشافعي
وبسطه تفقّه على ابي القاسم الانماطي وتفقّه الانماطي على المزني والمزني على الشافعي
قال الخطيب البغداذي هو امام اصحاب الشافعي في وقته شرح المذهب ولخّصه
وعمل المسائل في الفروع وصنّف كُتُبًا في الردّ على المخالفين من اصحاب الراي واهل
الظاهر وحدّث شيئًا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعيد
العطّار وعلي بن الحسن بن اسكاب وعبّاس بن عبد الله التَّرْقُفي وعبّاس بن محمد
الدُوري وعبّاس بن عبد الملك الدقيقي وابو داوود السجستاني ونحوهم روي عنه

سليمان بن احمد الطبراني وابو احمد الغطريفي محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب انبأنا ابو سعيد الماليني حدّثنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت ابا علي ابن خيران يقول سمعت ابا العباس ابن سريج يقول رايت في المنام كانا مطرنا كبريتاً أَحْمَرَ فملات اكمامي وجُبَّتي وحِجْري منه فعبّر لي اني ارزق علماً عزيزاً كعزّا لكبريت الاحمر انشدني ابن سريج لنفسه

شعر ولو كلّما كلبٌ عَوَى مِلْتُ نَحْوَهُ أُجاوبه انّ الكلابَ كثيرُ

ولكن مُبالاتي بمن صاح او عوي قليلٌ لانّي بالكلاب بصيرُ

وقال ابو الحسن الدارقطني سمع ابن سريج الحسنَ بن محمد الزعفراني واحمد بن منصور الرمادي وجالس داوود الظاهري وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داوود في جامع الرُصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنّفات في الفقه على مذهب الشافعي وله رَدٌّ على المخالفين والمتكلّمين وله رَدٌّ على عيسي بن ابان العراقي في الفقه وقال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأَئمّة المسلمين وكان يقال له البازِ الاشهب قال وولّي القضاء بشيراز قال وكان يُفَضَّل علي جميع اصحاب الشافعي حتي على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي يقول ان فهرست كُتُب ابي العبّاس ابن سريج يشتمل على اربعماية مصنّف وقام بنصرة مذهب الشافعي وردّ المخالفين وفرع على كُتُب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العبّاس في ظواهر الفقه دون الدقايق قال واخذ العلم عن ابي القاسم الانماطي واخذه عن ابن سريج فقهاءُ الاسلام ومنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه

في مسئلة صفة الجلوس في التشهّد الاول قال ابن سريج متي عرف من اصول الشافعي وذكره في كُتُبه عمل به فتي وُجد في كُتُبه غيرذلک يول ولم ينزل علي ظاهره لئلا يعدّ قولاً اخر له توفي ابو العبّاس ببغداذ لخمس بقين من جمادي الاولي سنة ستّ وثلاثماية قال الخطيب بلغني انه بلغ سبعاً وخمسين سنة وستّة اشهر ودفن بحجرة بسويقة ابن غالب ۞

ابو العبّاس ابن القاصّ بصاد مهملة مشدّدة من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدّمين تكرّر في المهذب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لا يسمّيه بابن القاصّ ولا بابي العبّاس بل يعرّفه بصاحب التلخيص قال السمعاني هذا الوصف بالقاصّ هو لمن يتعاطا المواعظ والقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابي احمد القاصّ الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقّه علي ابي العبّاس ابن سريج قال وانّما قيل لابيه القاصّ لانه دخل بلاد الدّيلم فقصّ علي الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الي الغزاة ودخل بلاد الروم غازيًا فبينما هو يقصّ لحقه وجدٌ وغشيه فمات رضه واعلم ان ابا العبّاس من كبار أئمّة اصحابنا المتقدّمين وله مصنّفات كثيرة نفيسة ومن انفسها التلخيص فلم يصنّف قبله ولا بعده مثله في اسلوبه وقد اعتني الاصحابُ بشرحه فشرحه ابو عبد الله الختن ثم القفّال ثم صاحبه ابو علي السنجي واخرون ومن مصنّفاته المفتاح كتاب لطيف وكتاب ادب القاضي وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحاق كان ابن القاصّ من ائمّة اصحابنا له المصنّفات الكثيرة قال وتمثّل فيه ابو عبد الله الختن بقول الشاعر شعر

عُقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النساءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

قال وعنه اخذ اهل طبرستان يعني الفقه توفي بطَرَسُوس سنة خمس وثلاثين وثلاثماية رحمه الله * ومن غرايب ابن القاص

أَبُو عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحَنَّاطِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه الكُتُب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشدّدة واتّفق العلماء على انه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رايت بعض مَنْ لا انَس لهم بهذا الفنّ يصحّفه ويغلط فيه وربّما اوهموا ضعيفًا صحّة غلطهم قال الامام ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب لعلّ بعض اجداده كان يبيع الحنطة قال واسم ابي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان قال ويعرف بالحنّاطي قدم بغداذ وحدّث بها عن عبد الله بن عدي وابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي ونحوهما روي عنه ابو منصور محمد بن احمد بن شُعَيْب الروياني والقاضي ابو الطيّب الطبري وغيرهما قلت وله مصنّفات نفيسة كثيرة الفوايد والمسايل الغريبة المهمّة * ومن غرايبه

أَبُو عَبْدِ ٱللهِ ٱلْخَتَنُ من ايمّة اصحابنا تكرّر ذكره في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المهذب في صفة الصلوة في نيّة الخروج منها وفي مسئلة اذا وقع عليك طلاقي فانت طالقٌ قبله ثلثًا وهو الختن بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابرهيم الفارسي ثم الاستراباذي الفقيه الختن خَتَنُ الامام ابي بكر الاسماعيلي اي زَوْجُ ابنته فيقال له الختن مُطْلَقًا ويقال ختن ابي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله الختن هذا احد أيمّة اصحابنا

في عصره مقدّمًا في علم القرءات ومعاني القران وفي الادب وفي المذهب وكان مبرّزًا
في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنّف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة
في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له
ورع وديانة وله اربعة اولاد ابو بشر المفضّل وابو النضر عبيد الله وابو عمرو عبد
الرحمن وابو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الي خراسان والعراق واصبهان
سمع ببلده ابا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي وباصبهان ابا
القاسم سليمان بن احمد الطبري وابا احمد محمد بن احمد الغسّال القاضي
وببغداد ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور ابا
العبّاس محمد بن يعقوب الاصمّ وطبقتهم روي عنه حمزة بن يوسف السهمي
وكان يملي الحديث من سنة سبع وسبعين وثلاثماية الي ان توفي يوم عرفة سنة
ست وثمانين وثلاثماية قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة ۞

أَبو عبدِ اللهِ الزُبيريّ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدّمين تكرّر ذكره في
المهذب والروضة وذكره في الوسيط في باب الحيض وذكره ايضا في باب المياه
في مسألة القلّتين وهو صاحب الكافي الذي ذكره هناك هو ابو عبد الله الزبير
ابن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوّام
احدُ العشرة المقطوع لهم بالجنّة رضهم هكذا ذكره الشيخ ابو اسحاق في
طبقاته والخطيب في تاريخ بغداد والسمعاني في الانساب والجمهور ان اسمه الزبير
وذكر عمر بن علي المطوعي ان اسمه احمد بن سليمان كان ابو عبد الله الزبيري
هذا امام اهل البصرة في زمانه حافظًا للمذهب عارفًا بالادب عالمًا بالانساب

صنّف كُتُبًا كثيرة منها الكافي في المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ ابو اسحاق صنّف كتاب النيّة وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلّم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثماية وقال صاحب الحاوي في اخر باب زكاة الحليّ قال ابو عبد الله الزبيري وهو شيخ اصحابنا في عصره اذا اتّخذ الحليّ للاجارة وجبت فيه الزكاة قولًا واحدًا والمشهور في المذهب انه على قولين في الحلي المباح المتّخذ للاستعمال والاصحّ لا يجب سمع الحديث من جماعات وروي عنه جماعات قال السمعاني وكان ثقة وكان ضريراً * قلت ومن غرايب الزبيري قوله في الاقرار لو قال لي عليك الف فقال خُذْهُ او زِنْهُ كان اقرارًا ولو قال خُذْ او زِنْ بلا هاء لم يكن اقرارًا والصحيح الذي عليه الجمهور انهما لَيْسَا اقرارًا ۞

ابو عبدِ اللّهِ القطّان من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اخر الغصب هو

ابو عبدِ الرحمنِ القزاز من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اول الباب الثاني من كتاب الطلاق ۞

ابو عبيدٍ القاسمِ بن سلّامٍ البغداذي الامام المذكور في المهذب والتنبيه في تفسير حبل الحبلة وفي الروضة في اخر كتاب الكفّارات وهو معدود في من اخذ الفقه عن الشافعي وكان امامًا بارعًا في علوم كثيرة منها التفسير والقرات والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغداذي كان ابوه سلام عبدًا روميًّا لرجل من اهل هراة وسمع ابو عبيد اسماعيلَ بن جعفر وشريكًا

واسماعيل بن عيّاش واسماعيل بن علية وهشيمًا وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون ويحيي القطّان وحجّاج بن محمد وابا معاوية وعبد الرحمن بن مهدي ومروان بن معاوية وابا بكر ابن عيّاش واخرين روي عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وابن ابي الدُّنيا والحارث بن ابي أُسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي واخرون اقام ببغداذ ثم ولّي قضاء طَرَسُوسَ ثماني عشرة سنة ثم سكن مكّة حتي مات بها قال عبد الله بن جعفر ابن درستويه الفارسي كان ابو عبيد من علماء بغداذ المحدّثين النحويين علي مذهب الكوفيين ومن رُواة اللغة والغريب وعلماء القران وجمع صنوفاً من العلم وصنّف الكُتُب في كلّ فنّ واكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روي عن ابي زيد الانصاري وابي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين وابن الاعرابي وابي زياد الكلابي والأُموي وابي عمرو الشيباني والكسائي والاحمر والفرّاء من الكوفيين وروي الناس من كُتُبه المصنّفة بضعةً وعشرون كتاباً وكُتُبه مستحسنة مطلوبة في كلّ بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الي جميع مصنّفاته فمن ذلك الغريب المصنّف وهو من اجلّ كُتُبه في اللغة سبقه اليه النَّضْر بن شُمَيْل وكتابه في الاموال من احسن ما صنّف قالوا وكان ابو عبيد ورعًا دينًا جوّاداً وكان ابو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث ابو دُلَف الي ابن طاهر يستهديه ابا عبيد مدّة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلمّا اراد الانصراف وصله ابو دلف بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ابو عبيد وقال انا في ناحية رجل ما يحوجني الي صلة غيره فلا اخذ ما عليّ فيه نقص فلمّا عاد الي ابن طاهر وصله بثلاثين الف دينار عوضًا عنها فقال له ابو عبيد ايها الامير قد قبلتها

ولكن قد اغنيتني بمعروفك وبرّك وقد رايت ان اشتري بها سلاحًا وخيلاً وابعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافراً على الامير ففعل قال ابو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة واوّل من سمعه منّي يحيي بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن ابن الانباري قال كان ابو عبيد يصلّي ثلث الليل وينام ثلثه ويصنّف الكتب ثلثه قال اسحاق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علماً واكثرنا ادباً واجمعنا ونحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال احمد بن كامل القاضي كان ابو عبيد فاضلاً في دينه وعلمه ربانيًا متفنناً في اصناف علوم الاسلام من القران والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احداً من الناس طعن عليه في شيء من امره ودينه وقال ابراهيم الحربي كان ابو عبيد كانه جبل نفخ فيه الروح يحسن كلّ شيء الّا الحديث وسئل يحيي بن معين عن ابي عبيد فقال مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال يحيي بن معين وابو داوود هو ثقة وقال احمد بن حنبل ابو عبيد ممّن يزداد كلّ يوم خيرًا خرج ابو عبيد الي مكّة سنة تسع عشرة ومايتين وتوفي بها سنة اربع وعشرين ومايتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغني انه بلغ سبعاً وستّين سنة رحمه الله ۞

ابو عبيدٍ ابن حربويهِ من أئمّة اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر في المهذب والروضة وحربويه بحاء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكنة ثم هاء ويقال بضمّ الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويجري هذان الوجهان في كلّ نظايره كسيبويه وعمرويه فالاول مذهب النحويين واهل الادب والثاني مذهب المحدثين ويقال في ابي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله في

المهذب في احكام المياه من كتاب احياء الموات والاول اشهر وابو عبيد هذا
وابراهيم بن جابر من اصحابنا اول من حدّد القلتين بخمسماية رطل بغدادية
ثم تابعهما ساير الاصحاب هكذا نقله صاحب الحاوي ونقل الشافعي تحديده
بالارطال ايضا لكن المشهور ان الشافعي انّما حدّد بخمس قرب وقد اوضحت هذا
مبسوطاً في شرح المهذب واسم ابي عبيد هذا   وله اختيارات غريبة
في المذهب وتفرّد باشياء ضعيفة عند الاصحاب منها قوله اذا اخرج الرجل جناحاً
الي شارع عام يشترط ان يرفع الجناح بحيث يمرّ تحته الفارس ناصب رمحه والصواب
ما قاله الجمهور انه يشترط يمكن مرور عليه المحمل والكنيسة ومنها ما نقلته عنه
في الروضة في كفّارة الظهار ان من صام شهر رمضان بنية رمضان والكفّارة اجزاه
عنهما جميعًا حكاه القاضي ابو الطيّب عنه في المجرّد والمذهب انه لا يجزيه عنهما
ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه الماوردي والقاضي ابو الطيّب في المجرّد
والمحاملي في المجموع واذا في الروضة ۞

ابو عبيدة ابن الجرّاح الصحابي رضه تكرّر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في
الوسيط في باب   هو ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال
ابن وهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع رسول الله صلعم في
الاب السابع وهو فهر وامه ام غَنْم اميمة بنت جابر شهد بدرًا وقتل اباه يومئذ
وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلعم توفي ابو عبيدة سنة ثماني
عشرة في طاعون عَمَوَاس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وهي بفتح
العين والميم ونُسب الطاعون اليها لانه بدأ منها وقيل لانه عمّ الناس وتواسوا

فيه وقبر ابي عبيدة بغور بيسان عند قرية تسمي عميا وعلي قبره من الجلالة ما
هو لايق به وقد زرته فرايت عنده عجبا وصلي عليه معاذ بن جبل ونزل في
قبره هو وعمرو بن العاصي والضحاك بن قيس وتوفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وختم الله له بالشهادة فانه توفي بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم وفي الصحيحين
عن انس قال قال رسول الله صلعم ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة
ابو عبيدة ابن الجراح وفي رواية لمسلم هذا امين هذه الامة ۞

ابو عبيدة ابن عبد الله بن مسعود في اول كتاب ديات المهذب روي عن ابيه
عبد الله بن مسعود ولم يدركه ۞

ابو عبيدة مذكور في باب عقد الذمة من المهذب في بيان حد جزيرة العرب
هو معمر بن المثني وهو من كبار ايمة اللغة وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب
الخوارج من اهل الاهواء قال ابو منصور الازهري في اول تهذيب اللغة ذكر ابو
عبيد القاسم بن سلام ان ابا عبيدة تيمي من تيم قريش وانه مولي لهم قال
وكان ابو عبيد توثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه قال ولابي عبيدة كتب كثيرة
في الصفات والغرايب وكتب ايام العرب ووقايعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب
واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطا في مقايس الاعراب ومتهما في رايه
مغرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة
غير موثوق به هذا كلام الازهري وقال الامام ابو جعفر النحاس في اول كتابه
صناعة الكتاب توفي ابو عبيدة سنة عشر ومايتين ويقال احدي عشرة وقد
قارب المائة ۞

أَبُو عَزَّةَ الجُمَحِيُّ الكافر قتله النبيّ صلعم يوم أُحُدٍ صبرًا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرًا يحرّض بشعره على قتال المسلمين وعزّة بفتح العين وتشديد الزاي وبعدها هاء وكان النبيّ صلعم منّ على ابي عزّة هذا يوم بَدْرٍ فهرب الي مكّة وقال سخرتُ بمُحَمَّد فلمّا كان يوم أُحُد حضر وحرّض بشعره على قتال المسلمين ۞

أَبُو العُشَرَاءِ الدَّارِمِيُّ التابعي الراوي عن ابيه مذكور في الصيد والذبائح في المختصر والمهذب والوسيط غلط في الوسيط فيه فجعله هو الراوي الصحابي واسم ابيه مالك بن قِهْطِم ويقال قِحْطِم بحاء مهملة وهو بكسر القاف وقد اختلف في اسم ابي العشراء واسم ابيه فقال البخاري هو أُسامة بن مالك بن قحطم قاله احمد ابن حنبل وقال بعضهم عُطَارِد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن حَوْلِيّ بن حَرْمَلَة بن قتادة من بني ذَوْلَة بن عبد الله بن فُقَيْم بن دارم نزل البصرة هذا كلام البخاري وقال احمد بن حنبل ويحيي بن مَعين اسم ابي العشراء اسامة بن مالك وقال ابن عبد البرّ وقيل اسم ابي العشراء بلز بن قهطم وقيل عُطارد بن بَرَز بفتح الراء وسكونها وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم نقل هذا كلّه ابن عبد البرّ لا يعرف لابي العشراء عن ابيه غير حديث الزكوة لو طعنت في فخذها لاجزا عنك ۞

أَبُو عَلِيٍّ البَنْدَنِيجِيُّ في الروضة في صفة الصلوة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرا سبع ايات كتابه الجامع قل في كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ ابي حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلّة ۞

أَبُو عَلِيٍّ ابْن خَيْرَانَ تكرّر في المهذب والوسيط والروضة اسمه الحسين بن صالح بن خيران من تاريخ بغداد ۞

أَبُو عَلِيٍّ ابن أَبِي هُرَيْرَةَ تكرّر فيها ۞

أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ من اصحابنا المصنّفين اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجيم منسوب الي سنج قرية من قُرَي مَرْو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشان صاحب تحقيق واتقان واطّلاع كثير تفقّه علي الامامَيْن شيخي الطريقتين ابي حامد الاسفرايني شيخ العراقيّين وابي بكر القفّال شيخ الخراسانيّين وجمع بين طريقيهما بالنظر الدقيق والتحقيق الانيق جمع شرح فروع ابن الحدّاد والتلخيص لابي العبّاس ابن القاصّ ناتي في شرحيهما بما هو لايق بتحقيقه واتقانه وعلوّ منصبه وعظم شانه وله كتاب طويل جزيل الفوايد عظيم العوايد ذكر ابو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ان امام الحرمَيْن لقّب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع ابو علي الحديث فسمع مُسْنَد الشافعي رح من ابي بكر الحمري ۞

أَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ من اصحابنا اصحاب الوجوه متكرّر الذكر هو الامام البارع المتّفق علي جلالته ذو الفنون ابو علي الحسن بن القاسم منسوب الي طبرستان تفقّه علي ابي علي ابن ابي هريرة قال الشيخ ابو اسحاق صنّف المجرّد في النظر وهو اوّل كتاب صُنّف في الخلاف المجرد وصنّف الافصاح في المذهب وصنّف اصول الفقه وصنّف الجدل قال ودرّس ببغداد بعد استاذه ابي علي ابن ابي هريرة توفي سنة خمسين وثلاثماية ۞

ابو عليّ الفارقيّ هو القاضي ابو علي الحسن بن ابراهيم ۞

ابو عمرو ابن حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص ابن المغيرة ويقال ابو حفص بن عمرو بن المغيرة القريشي المخزومي زوج فاطمة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبيّ صلعم مع عليّ الي اليمن فطلّقها هناك ومات هناك وقيل عاش بعد ذلك ۞

ابو عمرو ابن حماس الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في المختصر في اول زكوة التجارة وذكره ابن مندة وابو نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة في ترجمة عمرو وقالا هو ليثي وقال ابو نعيم ولا تصحّ له صحبة قال ويقال فيه ابو عمرو قال وهو المشهور واتّفقوا علي انه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين ۞

ابو عمرو ابن العلاء في الروضة في الاجارة والصداق ۞

حرف الفاء

ابو الفتوح القاضي تكرّر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من هذه الكتب هو القاضي ابو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن ابي عقامة من فضلاء اصحابنا المتاخّرين له مصنّفات حسنة من اغربها وانفسها كتاب الخناثي مجلد لطيف فيه نفايس حسنة ولم يسبق الي تصنيف مثله وقد انتخبت انا مقاصده مختصرةً وذكرتها في اواخر كتاب ما ينقض الوضوء من شرح المهذب ۞

ابو الفرج الدّارميّ في الروضة ۞

ابو الفرج السرخسيّ هو ابو الفرج الزاز بزاءين من اصحابنا المصنّفين تكرّر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع ابو الفرج عبد الرحمن

ابن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن زاز بن حُمَيْد بن ابي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز نزل مَرْو وهو من تلامذة القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني هو احد أئمّة الاسلام ۞

أَبُو الغَيَّاضِ البَصْرِيُّ اسمه محمد بن

حرف القاف

أَبُو القَاسِمِ الأَنْمَاطِي تكرّر ذكره في الثلاثة الكُتُب الكبار ۞

أَبُو القَاسِمِ الدَّارَكِيُّ من اصحابنا ذكره في المهذب في غير موضع اوّلها باب الصلوة على الميّت وفي باب بيع المُصَرَّاة وفي باب ما يدخل في الرهن وفي كتاب التفليس وفي النكاح وتكرّر ذكره في الروضة كثيراً وهو بالدال والراء المهملتين والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الي دارك قرية من قري اصبهان ذكره ابن مَعْن قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات كان فقيهاً محصّلاً تفقّه على ابي اسحاق المروزي وانتهي التدريس اليه ببغداد وعليه تفقّه الشيخ ابو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ ابي الحسن ابن المَرْزُبان واخذ عنه عامّة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثماية رح ورضه وقال الخطيب ابو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو القاسم الداركي الشافعي نزل بنَيْسابور عدّة سنين ودرّس بها الفقه ثم سار الي بغداد فسكنها الي حين موته وكان له حلقة للفتوي والنظر * قال ابو حامد الاسفرايني ما رايت افقه من الداركي وعن محمد بن ابي الغوارس قال

كان الداركي ثقة في الحديث وكان يتّهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسي ابن احمد بن عثمان الهمذاني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي اذا جاءته مسئلة يستفتي فيها تفكّر طويلاً ثم افتي فيها وربّما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وابي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدّث فلان عن فلان عن رسول الله صلعم بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلعم اولي من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة اذا خالفاه او كما قال وتوفي الداركي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثماية ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح انه توفي في شوّال ومن غرايب الداركي انه قال لا يجوز السلم في الدقيق حكاه الرافعي والمشهور الجواز ۞

أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱلرَّافِعِيُّ تكرّر في الروضة هو الامام ابو القاسم عبد الكريم بن محمد ابن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحّر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح اظنّ انّي لم ار في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الامر صنّف شرحًا كبيرًا للوجيز في بضعة عشر مجلدًا لم يشرح الوجيز بمثله قال وبلغنا بدمشق وفاته سنة اربع وعشرين وستّماية وكانت وفاته في اوايلها او في اواخر السنة التي قبلها بقزوين * قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر بن ابي بكر الصفّار الاسفرايني في اربعين خرجها شيخنا امام الدين حقًّا وناصر السُّنَّة صدقًا ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رضه كان اوحد عصره في العلوم الدينية

اصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضها وفريد وقته في تفسير القران والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بجامع قزوين صنّف شرح مسند الشافعي واسمعه سنة تسع عشرة وستّماية وشرح الوجيز ثم صنّف أوجز منه ووقعا موقعاً عظيماً عند الخاصّة والعامّة وصنّف كثيراً وكان زاهداً ورعاً متواضعاً سمع الحديث الكثير وتوفي حدود سنة ثلاث وعشرين وستّماية ودفن بقزوين * هذا اخر كلام الاسغرايني قلتُ الرافعي من الصالحين المتمكّنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالي ۞

ابو القاسم الصيمريّ من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه تكرّر ذكره في المهذب والروضة هو بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال ومن الناس من يضمّها قال حكاه لي بعض اصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش هو منسوب الي صيمرة بلدة قديمة في طرف ولاية خوزستان كثيرة الناس لها منبر وجامع وقال الامام ابو الفرج ابن الجوزي في تاريخه الصيمري منسوب الي صيمر نهر من انهار البصرة عليه عدّة قري * قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمري بصريّ لا شكّ فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين قال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات سكن الصيمري البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المرّوروذي وتفقّه بصاحبه ابي الفياض البصري وارتحل اليه الناس من البلاد وكان حافظاً للمذهب حسن التصانيف قلت وهو ممّن تفقّه عليه اقضي القضاة الماوردي صاحب الحاوي وصنّف كُتُباً كثيرة منها الايضاح في المذهب وهو كتاب نفيس

كثير الفوايد قليل الوجود * ومن غرايب الصيمري ما حكاه عنه في المهذب انه قال لا يملك الكلاء النابت في ملكه ومنها انه قال لا يجوز مسّ المصحف لمن بعض بدنه نجس بغيره ۞

ابو القاسم ابن كجّ تكرّر في المهذب والروضة فقط ۞

ابو القاسم الكرخيّ من اصحابنا تكرّر في الروضة في الزكوة وغيره ۞

ابو قبيصة في باب الهدي من المهذب في عطب الهدي ۞

ابو قتادة الصحابيّ تكرّر في المختصر والمهذب ۞

ابو قرعة في المختصر في صوم عاشوراء عن ابي الخليل ۞

ابو القعيس مذكور في رضاع المهذب ۞

ابو قلابة في اواخر عشرة النساء من المهذب ۞

حرف اللام

ابو لهبٍ عدو اللّه مذكور في المهذب في باب اسمه عبد العزّي بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة ايّام ميتةً شنيعةً بداءٍ يقال له العدسة ۞

ابو ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن عن سهل بن ابي حثمة مذكور في المختصر في اول القسامة ينقل من الكني في اخر ابن ابي حاتم ۞

حرف الميم

ابو مجلزٍ التابعيّ مذكور في المهذب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاءٌ هذا هو المشهور في ضبطه

وحكي فتح الميم ۞

ابو محذورة المؤذن رضه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين مهملة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه اوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن عمير ويقال اوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء واخره نون قال البغوي في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سلمان بن سمرة وهو قريشي جمحي روي ان رسول الله صلعم امر يده علي راسه وصدره الي سرته وامره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من احسن الناس صوتاً توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين ولم يهاجر ولم يزل مقيماً بمكة حتي مات رضه * قال ابن قتيبة اسلم ابو محذورة بعد حنين وبقي الاذان بمكة في ابي محذورة واولاده قرناً بعد قرن الي زمن الشافعي وفي سنن ابي داوود وغيره في حديث الاذان ان ابا محذورة كان لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلعم مسح عليها وفي رواية الشافعي في الامّ وغير الشافعي عن ابي محذورة ان النبي صلعم علمني الاذان ثم اعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده علي ناصيتي ثم امرها علي وجهي ثم ثديي ثم علي كبدي ثم بلغت يده سرتي ثم قال رسول الله صلعم بارك الله فيك وبارك عليك ۞

ابو محمد الاصطخري من اصحابنا مذكور في الروضة في باب السرقة ۞

ابو محمد الجويني تكرر في الروضة والوسيط ۞

ابو محمد الباقي تكرر في الروضة فذكره في شروط الصوم من غرايبه قوله في

تغسير يوم الشكّ لينقل من الروضة ۞

ابو مُخَلَّدٍ البصري من اصحابنا تكرّر في الروضة فذكره في اول الخلع هو بالخاء المعجمة ۞

ابو مَرْثَدٍ الغَنَوِيّ الصحابي في المهذب في التعزية ۞

ابو مرزوقٍ التُجِيبِيّ مذكور في المهذب في فصل نكاح المحلّل هو التجيبي بضمّ التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن اهل اللغة والمحدّثين من قال هو بفتح التاء والمشهور الضمّ منسوب الي تجيب قبيلة معروفة وهو مصري تابعي ثقة قاله احمد بن عبد الله العجلي روي عن حُبَيْش الصغاني روي عنه يزيد بن ابي حبيب ولا يعارض هذا قول ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو مجهول لانه لم يجرح فيه بل قال لا اعرفه وقد عرفه غيره ۞

ابو مَسْعُودٍ الصحابيّ الانصاري البَدْري تكرّر في المختصر وذكره في المهذب في آخر باب ما يجوز بيعه وفي صفة الائمّة وفي صلوة العيدين وفي اختلاف الزوجين في الصداق وفي الشهادات ۞

ابو مَعْبَدٍ الخُزَاعِيّ وأُمّ مَعْبَد الخزاعيّة التي قال النبيّ صلعم وابو بكر رضه عند خيمتها أسلَمَا جميعًا وهاجرا ذكره في تاريخ دمشق في باب صفة النبي عم ۞

ابو المعتمِرِ بن عمرو بن رافع روي عن عمرو بن جِلْدَةَ روي عنه ابن ابي ذويب ذكره في المختصر في اول التغليس حديثه في سنن ابي داوود وتحقق منه ۞

ابو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيّ الصحابي مذكور في المهذب في الشهادة للولد والوالد ۞

ابو مَنْصورٍ البغدادي الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرايض وامامهم

تكرّر ذكره في الروضة في الوصايا وغيرها وذكره في الوسيط ايضا في الوصايا في اواخر الثاني ۞

ابو المِنْهال في المختصر عن ابن عبّاس رض الله عنه روي عنه عبد الله بن ابي كثير ذكره في باب السلف والرهن ۞

ابو موسي الأشعري رضه تكرّر فيها هو عبد الله بن قيس بن سُلَيم بن حضار ابن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عَذَر بن وايل بن ناجية بن جماهر ابن الاشعر وهو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابـو موسي الاشعري الصحابي الكوفي رضه وامّ ابي موسي اصبِيَّة بنت وهب امراة من عكّ اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم علي رسول الله صلعم مكّة قبل هجرته الي المدينة فاسلم ثم هاجر الي الحبشة ثم هاجر الي رسول الله صلعم مع اصحـاب السفينتين بعد فتح خيبر فاسهم لهم منها ولم يسهم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الامام الحافظ ابو بكر ابن ابي داوود السجستاني في كتابه شريـعة القاري لابي موسي مع حسن صوته بالقران فضيلة ليست لاحد من اصحـاب رسول الله صلعم هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الي رسول الله صلعم بمكّة وهجرة من مكّة الي الحبشة وهجرة من الحبشة الي المدينة قال غـيره واستعمله رسول الله علي زَبِيد وعَدَن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطّاب رضه علي الكوفة والبصرة وشهد وفاة ابي عبيدة بالاردنّ وخطبة عمر بالجابية وقـدم دمشق علي معاوية روي له عن رسول الله ثلاثماية وستّون حديثًا اتّفق البخاري ومسلم منها علي خمسين وانفرد البخاري ومسلم بخمسة عشر توفي بالكوفة

سنة خمسين وقيل سنة احدي وخمسين وقال الهيثم والواقدي سنة اثنتين واربعين وقال البخاري قال ابو نعيم سنة اربعة واربعين وكذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ ابا موسي ان قومًا يتأخرون عن الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الي الناس في عباءة وكان ابو موسي قدم البصرة واليًا من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الي الاهواز فاتاها ففتحها عنوةً وقيل صُلْحًا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين ۞

أَبُو المُهَلَّبِ عمّ ابي قِلَابَةَ مذكور في المهذب في باب أُروش الجنايات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيه البخاري في تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر بن عمرو الحرمي الازدي البصري التابعي الكبير روي عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفّان وأُبيّ ابن كعب وعمران بن الحصين رضهم روي عنه الحسن البصري وابن سيرين وابن اخيه ابو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابي وكان ابو المهلب ثقة روي له مسلم في صحيحه ۞

أَبُو مَيْسَرَةَ عمرو بن شرحبيل التابعي ۞

أَبُو مَيْمُونٍ عن ابي هُرَيْرَة في المختصر في اول الحضانة ۞

حرف النون

أَبُو النَّجِيحِ مذكور في المهذب في اول باب الديات هو بفتح النون وكسر الجيم واخره حاءٌ مهملة واسمه يسار المكّي مولي الأَخْنَس بن شريق الثَّقَفي تابعي روي

عن النبي عم مُرْسَلًا وروي عن عمر بن الخطّاب وعثمان وسعد بن ابي وقّاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم اجمعين ايضا مرسلًا وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابا هُرَيْرَة روي عنه ابنه عبد الله وعمرو بن دينار واخرون قال وكيع هو ثقة وقد روي له مسلم في صحيحه وهو والد ابن ابي نجيح الذي تكثر روايته عن مجاهد ؏

أَبُو النَّضْر عن ابن عمر في اوايل السَّلَم من المهذب ؏

حرف الهاء

أَبُو هُرَيْرَة رضه اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً جدًّا قال الامام الحافظ ابو عمر ابن عبد البرّ لم يختلف في اسم احد في الجاهلية ولا في الاسلام كالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البرّ ايضا انه اختلف فيه على عشرين قولاً وذكر غيره نحو ثلثين قولاً واختلف العلماء في الاصحّ منها والاصحّ عند المحقّقين والاكثرين ما صحّحه البخاري وغيره من المتقنين انه عبد الرحمن بن صخر روي البَيْهَقي وغيره عن الشافعي رح قال ابو هريرة احفظ من روي الحديث في دهره واسلمت أُمّه رضي الله عنه وعنها وقصّة اسلامها مذكور في صحيح مسلم وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة في قصّة اسلام أُمّه قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبّبني انا وأُمّي الي عباده المومنين ويحبّبهم الينا فقال النبي صلعم اللهم حبّب عبيدك هذا وامّه الي عبادك المومنين وحبّب اليهما المومنين فما خلق الله مومنًا يسمع بي ولا يراني الّا احبّني قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين وقد ذكر الامام ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي في كتابيهما واوله عندهما عن ابي كثير قال

حدثنا ابو هريرة قال والله ما خلق الله مومنًا يسمع بي ولا يراني الّا احبّني قلت وما علمك بذلك يابا هريرة فذكر الحديث ۞

حرف الواو

أَبُو وَائِلٍ عن عبد الله هو ابن مسعود في المهذب في اول الاستسقاء هو شقيق ابن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين ۞

أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الصحابي تكرّر في المهذب وذكره في اوايل الحدود من المختصر وفي المهذب في القراة في صلوة العيد وفي الصيد ۞

أَبُو وَبْرَةَ الكَلْبِي مذكور في اول كتاب الطلاق من المهذب وفي اوايل باب حدّ الخمر الذي يحفظه انه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورايت في كتاب ابن باطيش انه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه ۞

أَبُو الوَضِيءِ مذكور في المختصر في اول كتاب البيوع وفي المهذب في اول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالهمزة الممدودة واسمه عباد ابن نُسَيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة وهو تابعي قُتَيبِيٌّ سمع علي بن ابي طالب وابا بَرْزَةَ الاسلمي رضها روي عنه جميل بن مُرَّة وبديل بن مَيْسَرَةَ قال يحيي بن معين هو ثقة وقال البخاري يعدّ في البصريّين وكان من فرسان عليّ وكان على شرطة عليّ رضي الله عنه ۞

أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ في المهذب في خراج السواد ۞

أَبُو الوَلِيدِ النَّيسابُورِيُّ من أئمّة اصحابنا مذكور في الروضة في القُنُوت في الوتر وفي الصلوة على الميّت وغيرها قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو ابو الوليد

حسّان بن محمد بن احمد بن هارون بن حسّان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاصي الاكبر بن أُمَيَّة ابن عبد شمس بن عبد مناة القريشي الشافعي امام عصره وفقيه خراسان تفقّه على ابي العبّاس ابن سُرَيْج وعاد الي خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث الكثير من ابي بكر الاسماعيلي والحسن بن سُفْيان النَّسَوي وغيرهما روي عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره توفي في خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلاثماية * ومن غرايبه انه قال اذا كرّر المصلّي الفاتحة مرّتين بطَلَتْ صلوتُه حكاه عنه امام الحرمين في فصل القراة من صفة الصلوة وهو خلاف نصّ الشافعي والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وابا يحيي البَلْخي قالا يبطل قال وحكاه الشيخ ابو حامد عن القديم * ومن غرايبه انه قال الحجامة تفطّر الصايم وتفطّر الحاجم والمحجوم وادّعي انه مذهب الشافعي لصحّة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعي وغلّطه الاصحاب وامن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تاوّله * ومن غرايبه ايضا انه جوز الصلوة على قبر نبيّنا عم فرادي حكاه عنه في المهذب وقد ذكرته في الروضة وانه قال يُسْتَحَبُّ القنوت في الوتر في جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمّة اصحابنا منهم ابو عبد الله الزُّبَيْري وابو الفضل ابن عبدان وابو منصور ابن مهران ۞

حرف الياء

أَبو يَحْيَي البَلْخي تكرّر ذكره في المهذب والوسيط والروضة وهو من كبار

اصحابنا اصحاب الوجوه قال ابن باطيش ذكره ابو حفص عمر بن علي المُطَّوعي في كتاب المهذب في ذكر ائمّة المذهب فقال ابو يحيى البلخي اصله من بلخ احد من فارق وطنَهُ لاجل الدين وقطع نفسه لضالّة العلم ومسح عرض الارض وسافر الي اقاصي الدنيا في طلب الفقه حتي بلغ في ذلك الغاية وكان حسن البيان في النظر مرهف عرب اللسان في الجدل ومصداق ذلك في دلايله التي نصبها لاختياراته وبراهينه التي كشف فيها عن وجوه تخريجاته * قلت ومن غرايبه انه جوّز للقاضي اذا اراد نكاح من لا وليّ لها ان يتولّي طرفي العقد قال الرافعي ويقال انه قال لمّا كان قاضياً بدمشق تزوّج امراة وليّ امرها بنفسه ومن غرايبه انه قال لو شرط في القراض ان يعمل ربّ المال مع العامل جاز حكاه عنه العبَّادي في الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنعُ ۞

ابو يعقوب الابِيوردي في تيمّم المهذب ۞

ابو يعقوب في المهذب في جزيرة العرب ۞

ابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة رحمه الله مذكور في المختصر في اول جامع السير تكرّر ذكره فيه وفي القافة وغيرها ۞

النوع الثالث

في الانساب والالقاب والقبايل ونحوها

حرف الالف ، الأَبهَرِيّ المالكي في الروضة في كتاب البيوع في اخر باب المناهي في مسألة مبايعة من اكثر ماله حرام ۞

الأَصْمَعِيُّ مذكور في باب عقد الذمّة في حدّ جزيرة العرب اسمه عبد الملك بن
قُرَيْب بضمّ القاف وفتح الراء وبعدها ياءٌ مثناة من تحت ساكنة ثم باءٌ موحدة
ابن عبد الملك بن اصمع البصري الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار والملح
يكني ابا سعيد من كبار ائمّة اللغة والمعتمد عليه فيها روي الحديث عن جماعات
من الكبار وروي عنه جماعات من الكبار قال يحيي بن معين سمعت الاصمعي يقول
سمع منّي مالك بن انس واتّفقوا علي انه ثقة قال ابو منصور الازهري في اول
تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم النحوي قال الاصمعي اذكي من ابي عبيدة
واحفظ للغريب منه وكان ابو عبيدة اكثر روايةً منه وكان هارون الرشيد قد
استخلصه لمجلسه وكان يعرفه علي ابي يوسف القاضي ويجيزه بجوايز كثيرة
وكان علمه علي لسانه وروي الازهري باسناده عن الرياشي قال كان الاصمعي شديد
التَّوَقّي لتفسير القران صدوقًا صاحب سنة عُمّر نيفًا وتسعين سنة وله عقبٌ وقال
ابو جعفر النحّاس في اول كتابه صناعة الكتّاب كان الاصمعي شديد التَّوَقّي
لتفسير القران وحديث النبي عم فيقال انه تكلّم فيهما بعد ذلك لمّا لقيه احمد
ابن حنبل وابو عبيد وكان صدوقًا ويقال انه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة
ومات وعمّر نيفًا وتسعين سنة قال وسمعت علي بن سليمان يقول اهل النحو في
ما نعلم معمّرون ولا يكسر هذا علينا الّا سيبويه ومات الاصمعي سنة ستّ عشرة
ومايتين وروينا في تاريخ الخطيب البغدادي رح عن عمر بن شبّة قال سمعت
الاصمعي يقول احفظ ستّة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعي قال ما
عبّر احد من العرب باحسن عبارة من الاصمعي وقال ابراهيم الحربي كان اهل

العربية من اهل البصرة اصحاب الاهواء الّا اربعة ابو عمرو بن العلاء والخليل

ويونس بن حبيب والاصمعي ۞

الازرقي صاحب تاريخ مكّة في الروضة في ذكر عرفات ۞

الاعشي الشاعر مذكور في باب الشفعة من المختصر هو

الاعمش في المهذب في ميراث اهل الغرض ۞

امام الحرمين في الوسيط والروضة ۞

الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو امام اهل الشام تقدّم في ترجمة عبد الرحمن ۞

حرف الباء الموحدة ۞ البُخَارِيّ الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل

ابن ابراهيم تقدّم ذكره في ترجمة محمد ۞

البغوي بفتح الباء في الروضة ۞

البويطي هو ابو يعقوب يوسف بن يحيي وتقدّم في الاسماء قال الترمذي البويطي

قريشي ذكره في اخر الكتاب عند ذكر من روي عنه فقه الشافعي رضه ۞

حرف الثاء المثلثة ۞ ثَعلَب مذكور في باب الوقف من المهذب والوسيط هو

الامام المجمع علي امامته وكثرة علومه وجلالته ابو العبّاس احمد بن يحيي بن

زيد بن سيّار الشّيباني مولاهم امام الكوفيين في عصره لغةً ونحواً وثعلب لقب

له قال الامام ابو منصور الازهري في خطبة كتابه تهذيب اللغة اجمع اهل هذه

الصناعة من العراقيين انه لم يكن في زمن ابي العبّاس احمد بن يحيي ثعلب وابي

العبّاس محمد بن يزيد المبرّد مثلهما وكان احمد بن يحيي اعلم الرجلين واورعهما

وارواهما للغات والغريب واوجزهما كلاماً واقلّهما فضولاً وكان محمد بن يزيد أعرب

الرجلين بيانًا واحفظهما للشعر المحدث والاخبار الفصيحة واعلمهما بمذاهب البصريّين في النحو ومقايسه وكان احمد بن يحيي حافظًا لمذاهب العراقيّين اعني الكسائي والفرّاء والاحمر وكان متقدّمًا في صناعته عفيفًا عن الاطماع الدنية ورعًا عن المكاسب الخبيثة * قال غير الازهري سمع ثعلب ابن الاعرابي والاثرم والزُّبَيْر بن بَكّار واخذ عنه ابن الانباري وابو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقةً دينًا صالحًا ورعًا حكي عن صاحبه ابي عمر الزاهد قال كنت في مجلس ابي العبّاس ثعلب فسأله سائل عن شيءٍ فقال لا ادري فقال اتقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كلّ بلد فقال له ثعلبٌ لو كان لامّك بعَدَد ما لا ادري بعرٌ لاستغنَتْ * ولد ثعلب رح سنة مايتين وتوفي ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادي الاولي سنة احدي وتسعين ومايتين قال الخطيب البغدادي ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالي ۞

حرف الجيم ۞ الجُوزجانيُّ صاحب ابي حنيفة في الفرايض من الروضة في توريث ذوي الارحام ۞

حرف الحاء ۞ الحُطيئة الشاعر مذكور في كتاب الاقضية من المهذب هو بضمّ الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركه وتشديد الياء واسمه جَرْوَل بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانّما لُقّب الحطيئة لقصره وهو جرول بن اوس بن مالك العبْسي يكني ابا مُلَيْكَة ۞

حرف الخاء المعجمة ۞ الخِضْريُّ تكرّر ذكره في الوسيط وهو من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدّمي ائمّة المذهب هو ابو عبد الله محمد بن احمد

المروزي الخضري قال ابو سعد السمعاني هو نسبة الي الجدّ قال وهو الخضري بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين قال والصحيح يعني الاصل في هذه النسبة الخَضِري بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم قال والخضري هو امام مَرْوَ ومقدّم الفقهاء الشافعية بها تفقّه عليه جماعة من الائمة وروي يعني الحديث عن جماعة منهم القاضي ابو عبد الله المَحَاملي ۞

حرف الدال ۞ أَلدَّارَقُطْنِيُّ في الوسيط في كتاب الحجر ۞

أَلدَّرَاوَرْدِيُّ شيخ الشافعي تكرّر في المختصر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ۞

حرف الذال ۞ ذُو اليَدَيْنِ في سجود السهو وباب ما يفسد الصلوة ۞

حرف الراء ۞ أَلرُّويَانِيُّ صاحب البحر هو ابو المَحَاسن قال ابو عمرو ابن الصلاح هو في البحر كثير النقل قليل التصرّف والترتيب والترجيح وفعل في الحلية ضدّ ذلك فانه أَمْعَنَ في الاختيار حتي اختار كثيرًا من مذهب العلماء غير الشافعي ۞

حرف الزاي ۞ أَلزَّعْفَرَانِيُّ صاحب الشافعي رضي الله عنهما ذكره في الوسيط في زكوة الدين وهو احد رُواة القديم الاربعة عنه قال صاحب الحاوي في مسألة وقت المغرب الزعفراني اثبت اصحاب القديم وهذا الزعفراني هو ابو علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح قال ابو يحيي زكرياء بن يحيي الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم الشافعي فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن احد غيري وما كان في وجهي شعرة واني لاتعجَّب من انطلاق لساني وجسارتي بين يديه فقرأتُ الكُتُبَ كلّها الّا كتابين قراها هو المناسك والصلوة قال الساجي وسمعته يقول اني لاقرا كُتُب الشافعي وتقرا عليّ منذ خمسين سنة وروي البَيْهَقي عن ابي حامد

المروروذي القاضي قال كان القاضي الزعفراني من اهل اللغة ۞

الزهري محمد بن مسلم سبق في باب محمد ۞

حرف السين ، الساجي في المهذب في خراج السواد ۞

حرف الشين ، الشعبي تكرر في المختصر وهو في المهذب في التغليس في اول باب الايمان فغي الرجوع عن الشهادات عن علي اظنه مرسلًا ۞

حرف الصاد ، صاحب البيان هو ابو الخير يحيي بن ابي الخير سالم بن اسعد بن يحيي العمراني من بني عمران من قرية من قري اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المهذب ويقوم به ليلة وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط للغزالي وغير ذلك توفي سنة ثمان وخمسين وخمساية ۞

صاحب البحر فيه يعني في الروضة

صاحب التقريب تكرر في الوسيط والروضة تكرارًا كثيرًا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان ابو الحسن هذا عظيم الشان جليل القدر صاحب اتقانٍ وتحقيقٍ وضبطٍ وتدقيقٍ وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوايد من شروح مختصر المزني وقد يتوهم من لا اطلاع له علي ان المراد بالتقريب تقريب الامام ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي صاحب الشيخ ابي حامد الاسغرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف ابي الحسن ابن القفال قال الامام ابو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ويقال ان صاحب التقريب ابوه القفال قال والاول اظهر

وهو الذي ذكره الشيخ ابو عاصم العَبَّادي والله اعلم * قلت وقد وقع في نسخ الوسيط في كتاب الرهن قال صاحب التقريب ابو القاسم وهذا غلطٌ بل صوابه القاسم وسياتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال الامام الحافظ الفقيه المتقن ابو بكر البَيْهَقي في رسالته الي الشيخ ابي محمد الجُوَيْني رح نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسايل وغيرها فلم ار احدًا منهم في ما حكاه اوثق من صاحب التقريب رحمنا الله واياه وهو في النصف الاوّل من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعي رضه منه في النصف الاخر وقد غفل في النصفين جميعاً من اجتماع الكُتُب له او اكثرها وذهاب بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بُدَّ من معرفتها لئلّا يجترِي على تخطيئة المُزَني رح في بعض ما يخطيه فيه وهو منه بري وليتخلّص به عن كثير من تخريجات اصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضي الله عنه ما اجزل كلامه واشدّ تحقيقه واكثر اطّلاعه واثني امام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب ثناءً حسناً ۞

صَاحِبُ التَّلْخِيصِ تكرّر في الوسيط والروضة هو ابو العبّاس احمد بن القاصّ وسبق بيانه ۞

صَاحِبُ الحَاوِي فيه يعني في الروضة ۞

صَاحِبُ الكَافِي في الوسيط في مسئلة القلّتين هو ابو عبد الله الزُّبَيْري سبق بيانه ۞

ذِكْرُ صَاحِبَيْ كَعْب بن مالك في الروضة في كتاب عشرة النساء في باب الشقاق هما هلال بن أُمَيَّة ومرارة بن الربيع ۞

صَاحِبُ المُحْكَمِ في اللغة مذكور في الروضة في اول الوليمة ۞

حرف العين ❊ العِرَاقِيَّانِ اللذان يقول في المهذب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما ابو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي لَيْلَي وقوله العراقيين بفتح الياء الاولي وكسر النون لانّه مثنّي وانّما ضبطته لانّه قد يصحّف وهذا كتاب صنّفه الشافعي فذكر فيه المسايل التي اختلفا فيها ويختار تارةً هذا وتارةً ذاك وتارةً يُضَعّفهما ويختار ثالثًا وهذا الكتاب هو احدُ كُتُب الام وهو نحو نصف مجلّد ❊

العَنْسِيُّ مذكور في اوّل كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذّاب الأَسْوَد ❊

حرف الفاء ❊ الفَارِقِيُّ مذكور في الروضة في اوّل الثاني من الشفعة هو تلميذ صاحب المهذب وهو شيخنا في السلسلة وكتابه الفوايد قليل الجدوي ❊

الفرّاءَ اللغوي النحوي الامام هو ابو زكرياءَ يحيي بن زياد الكوفي ❊

الفَرَزْدَقُ مذكور في المهذب في الاستثناء في الطلاق هو همّام بن غالب المُجَاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكني ابا فراس سمع ابن عمر وابا هُرَيْرة قال البخاري في التاريخ روي عنه مروان الاصغر وابن ابي نجيح وابنه لبطة ❊

الفُورَانِيُّ تكرّر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضمّ الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الي جدّه هكذا قاله الامام الحافظ ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروي الحديث توفي في شهر رمضان سنة احدي وستّين واربعماية بمَرْو وقال وهو من اعيان تلامذة ابي بكر القفّال يعني المروزي وهذا الفوراني هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام ابي سعد المتولّي صاحب التتمّة وسمّي

المتولّي كتابه التتمّة لكونه تتمماً للابانة وشرحًا لها وتفريعاً عليها واثني عليه في خطبة التتمّة قال وقد سمع البغوي منه وروي عنه في كتابه شرح السنّة الذي يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين او في بعض التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسي القول فيه وقال في باب الاذان والرجل غير موثوق بنقله ما ينفرد به وانكر العلماء علي امام الحرمين افراطه في الشناعة علي الفوراني وغلّطوه في افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض اصحابنا بخراسان فمراده الفوراني ۞

حرف القاف القاهر الخليفة في المهذب في نكاح السامرة ۞

القتبي مذكور في المهذب والوسيط في كتاب الوقف ثم في اول كتاب العدد من المهذب بضمّ القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مثناة من تحت بين التاء والباء والاول هو الفصيح المشهور الجاري علي القواعد وهو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب اللغوي الفاضل في علوم كثيرة سكن بغداد وله مصنّفات كثيرة جدًّا رايتُ فهرستها ونسيت عددها اظنّها تزيد علي ستّين مصنّفًا في انواع العلوم فمن كُتُبه التي رايتها غريب القران ومشكل القران وغريب الحديث ومختلف الحديث وادب الكاتب والمعارف وعيون الاخبار قال السمعاني في الانساب روي ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد ابن زياد الزيادي وغيرهما ومات فجاةً في اول رجب سنة ست وسبعين ومايتين قال وقيل مات في ذي القعدة سنة سبعين ومايتين وقال الامام ابو منصور الازهري في مقدّمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حَرمَلَةَ بن يحيي ۞

القَفَّالُ الشَّاشِيُّ مذكور في موضع واحد من المهذب في كتاب النكاح في مسئلة تزويج الجدّ بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وانّما الذي في الوسيط القفّال المروزي كما ساذكره ان شاء الله تعالي وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة منها في اخر صلوة المسافر في جواز الجمع بالمرض وفي باب العقيقة واخر الباب الثاني من كتاب الاقرار ويعرف هذا بالقفّال الشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتعليق للقاضي حسين والابانة والتتمة والتهذيب والعدة والبحر ونحوها من كُتُب الخراسانيّين هو القفّال المروزي الصغير ثم ان الشاشي تكرّر في كُتُب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد في كتب الفقه للمتاخّرين من الخراسانيّين واشترك القفّالان في ان كلّ واحد منهما ابو بكر القفّال الشافعي لكن يتميّزان بما ذكرنا من مظانّهما ويتميّزان ايضا بالاسم والنسب فالكبير شاشيٌّ والصغير مَرْوَزِيٌّ والشاشي اسمه محمد ابن علي بن اسماعيل تفقّه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالأُصُول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحق بن خُزَيْمَة واقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبري والباغندي واقرانهما وبالجزيرة ابا عَرُوبة وبالشام ابا الجهم واقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنّفات من اجل المصنفات وهو اوّل من صنّف الجدل وشرح رسالة الشافعي ورايتُ له كتاباً نفيساً في دلايل النبوة وكتاباً جليلاً في محاسن الشريعة قال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته له مصنّفات كثيرة ليس لاحد مثلها وله كتاب في اصول الفقه وله شرح رسالة الشافعي رضه وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال وتوفي سنة

ستّ وثلاثين وثلاثمائة قال غيره توفي بالشاش وقال الامام ابو عبد الله الحليمي
كان شيخنا القفال الشاشي اعلم من لقيته من علماء عصره وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب القفال الشاشي الفقيه الشافعي من اهل الشاش امام عصره بلا مدافعة
كان فقيهاً اصوليًّا محدثًا لغويًّا شاعراً سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف
مشهورة ورحل الي خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع ابا بكر محمد بن
اسحق بن خزيمة وابا العبّاس السَّرَّاج وابا القاسم البغوي وغيرهم روي عنه
الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الله ابن مندة وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم
ولد سنة احدي وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستّين
وثلاثمائة ۞ ومن غرائب القفال الشاشي ما نقلته عنه في الروضة انه قال يجوز
الجمع بين الصلوتين بعذر المرض ومن غرائبه ان الاصحاب قالوا ان اخّرت العقيقة
حتي بلغ سقط حكمها في حقّ غير المولود وهو مخيّر في العقيقة عن نفسه
واستحسن القفّال الشاشي ان يفعلها ويروي ان النبي صلعم عقّ عن نفسه بعد
النبوّة ونقلوا عن نصّ الشافعي في البُوَيْطي انه لا يفعل ذلك واستغربوه قال
المصنف ورايت نصّه في البويطي ولا يعقّ عن كبير قال وليس مخالفاً لما سبق
فانّ معناه لا يعقّ عنه غيره وليس في نفي عقّه عن نفسه والله اعلم ومن غرائبه
انه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه اليك قال يكون اقراراً بالاقراض لانه
نسب الي نفسه ما يشعر بالاقباض بعد العقد المفروغ منه وخالفه الاصحاب في
ذلك فقالوا لا يكون مقرًّا بالاقباض لجواز ان يريد الخروج منه بالهبة وفيما يرونه
بالاجازة في شعب الايمان للبيهقي قال انشدنا ابو نصر ابن قَتادة انشدنا

الشيخ ابو بكر القفّال الشاشي رحمه الله تعالي

شعر اوسّع رحلي علي من نزل وزادي مُباح علي من اكَلْ

نقدّم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وخلّ

فامّا الكريم فيرضي به وامّا اللئيم فمَنْ لم اُبَلْ

حرف الكاف الكَرَابِيسيُّ تكرّر في الثلاثة هو الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي صاحب الامام الشافعي رضه واشهرهم باثبات مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو احد رواة مذهبه القديم والثاني الزعفراني والثالث ابو ثور والرابع احمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزني والربيعان الربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المُرادي والبُوَيْطي وحَرْمَلَة ويونس بن عبد الأعْلي * وكنيته ابو علي وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان متكلّماً عارفاً بالحديث وصنّف ايضا في الجرح والتعديل وغيره واخذ عنه الفقه خلق كثير ونُسب الي الكرابيس وهي الثياب الغلاظ واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي معرّب لانّه كان يبيعها فنسب اليها وتوفي رح سنة خمس واربعين وقيل سنة ثمان واربعين ومايتين وهو اشبه بالصواب

الكِسَاءيُّ مذكور في الروضة في الصداق اذا اصدقها تعليمُ ايات

الكُسَعيُّ مذكور في المسابقة من المهذب هو بضمّ الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالدال ابن الحارث من كُسَع ثم من بني مُحارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذي يضرب به المثل في الندم

الكُوفيُّونَ الذين ذكرهم الشافعي رحمه الله في باب الشفعة وغيرها هم ابو

حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي لَيْلَي واصحابهما۞

حرف الميم ۞ الْماسَرْجِسِيّ هو ابو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره في المهذب والروضة وسبق ذكره في الكني في ترجمة ابي الحسن۞

الْماوَرْدِيّ

الْمُتَنَبِّيُّ الشاعر المعروف ذكره في كتاب السير من المهذب هو ابو الطيّب احمد ابن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجُعْفي الكوفي الشاعر الاديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدايع الشعر وحكمه اشياء عجيبة مشتملة علي الاداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثماية ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر في صغره واعتني الائمّة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة اربع وخمسين وثلاثماية قال السمعاني في الانساب انّما قيل له المتنبّي لانّه ادّعي النبوّة في بادية السّماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه لُؤلُؤ امير حمص بالاخشيدية فاسره وفرّق اصحابه وسجّنه طويلاً ثم اشهد عليه بانه تاب وكذّب نَفْسَهُ فيما ادّعاه واطلقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق اهل عصره وقيل انّما قيل له المتنبّي لانّه قال

انا في أُمّةٍ تَدَارَكَهَا اللّهُ غريبٌ كصالِحٍ في ثَمُودِ

واتّصل بسَيْف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار الي عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الي بغداذ فقتل بالطريق بالقرب من النُّعْمانية في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثماية۞

الْمُزَنِيُّ هو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيي تقدّم في الاسماء صنّف المزني كتاباً مفرداً علي مذهبه لا علي مذهب الشافعي ذكره ابو علي البَنْدَنيجي في كتابه

الجامع في اخر باب الصلوة بالنجاسة قال امام الحرمين في باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب المزني الي ان النوم في عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه في القاعد المتمكّن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرّج ذلك قولاً للشافعي قال واذا تفرّد المزني برأي فهو صاحب مذهب واذا خرّج للشافعي قولاً فيخرّجه اولاً من تخريج غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعي في باب الخلع في مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال اري كلّ اختيار للمزني تخريجاً فانه يخالف اقوال الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما ❊

المسعودي من اصحابنا تكرّر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي الامام ابو عبد الله المروزي من اهل مرو احد اصحاب القفّال المروزي قال ابو سعد السمعاني كان المسعودي هذا اماماً فاضلاً مبرزاً عالماً زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزني فاحسن فيه وسمع الحديث القليل من استاذه القفال توفي سنة نيف وعشرين واربعماية بمرو وهذا كلام السمعاني وحكي الامام ابو القاسم الفوراني صاحب الابانة في كتابه العمدة عن المسعودي هذا ان المصلّي صلوة العيد يقول بين كلّ تكبيرتين من التكبيرات الزوايد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالي جدّك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل غير ذلك وقد اوضحته في الروضة وشرح المهذب وفي هذا النقل فوايد منها بيان هذه المسألة ومنها

جلالة المسعودي فان الفوراني رفيقه في صحبه القفّال فحكايته عنه في تصنيفه دليل علي عظم جلالته ومنها ان صاحب البيان يقول فيه قال المسعودي ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلطٌ فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانة وقعت في اليمن واختلفوا لبعد الديار في نسبتها فنسبها بعضهم الي المسعودي وبعضهم الي الفوراني هكذا ذكره شارح الابانة وهو ابو عبد الله الطبري صاحب العُدّة في خطبة العُدّة ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسألة من حلف علي البيض ۝

المهديّ الخليفة في المختصر في باب الفيء ۝

حرف النون ۝ النّابغة الشاعر مذكور في زكوة الثمار من المهذب هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذي في المهذب الجعدي الصحابي وهو قيس بن عدي بن عدس بالضمّ بن ربيعة بن جعدة يكني ابا لَيْلَي وفي نسبه خلاف وكان من المعمّرين عاش في الجاهلية ثم في الاسلام دهراً طويلاً قال ابن قتيبة عاش مايتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البرّ انّما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزء والجنّة والنار ۝

النّجاشي في الجنايز منها كلّها ۝

فصل في القبايل ونحوها

حرف الالف، الانصار رضي الله عنهم ذكرهم الله تعالي في مواضع من القران قال الله تعالي والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاية وقال تعالي لقد تاب الله علي النبي و المهاجرين و الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الاية وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي في باب من قتل يوم أحد عن قتادة قال ما نعلم حيًّا من احياء العرب اكثر شهداء اعزّ يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدّثنا انس بن مالك رضه انه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخاري وقوله اعز وروي اغرّ شرحته في حاشية البخاري وفي صحيح البخاري عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ارايت اسم الانصار اكنتم تسمّون به أم سمّاكم الله تعالي قال بل سمّانا الله تعالي ۞

حرف الباء، بنو بكر في اخر الهدنة من المهذب ۞

حرف التاء، بنو تميم وبنو طيّء كلاهما في اوّل ميراث العصبة من المهذب ۞

حرف الثاء، بنو ثقيف ۞

حرف الجيم، بنو جمح ۞ الجنّ ينقل من قسم اللغات واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران قل اوحي الي اخر السورة ۞ جهينة ۞

حرف الحاء، في حديث الاذان في الحبشة ذكره في المهذب في باب الاذان هم جيل معروف ويرجع نسبهم الي حام بن نوح عليه السلام وهم اكثر الناس وبلادهم اكثر البلاد ۞

قوله في باب الضمان من المهذب استطرق رجلاً من بني حنيفة هي قبيلة معروفة ينسب الي حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بهاء مكسورة ثم نون ساكنة ثم باء موحدة ابن افصي بفتح الهمزة واسكان الفاء وفتح الصاد المهملة بن دعمي بدال مضمومة ثم عين ساكنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشدّدة ابن جديلة بن اسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة باليمامة في اوايل الاسلام ثم تفرّقوا ۞

حرف الخاء ۞ خَثْعَمُ بفتح الخاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكرها في المختصر في الحجّ وفي المهذب فيه وفي اول النكاح وهي قبيلة معروفة قال ابو الفتح الهمذاني في كتاب الاشتقاق خثعم جبل قيل ان هذه القبيلة سمّيت بذلك لنزولها اياه وتعاقدها عليه قال وقيل سمّوا بذلك من الخثعمة وهي ان يدخل كلّ واحد من الرجلين اصبعه في منخر ناقته ثم يتعاقدا قال وقيل الخثعمة التلطّخ بالدم ۞

خُزَاعَةُ اسم للقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المهذب وهي بضمّ الخاء وتخفيف الزاي قال الازهري قال الليث يقال خزع فلان عن اصحابه اذا كان معهم في مسير ثم خنس عنهم قال وسُمّيت خزاعة بهذا الاسم لانهم لمّا ساروا مع قومهم من مَأْرب فانتهوا الي مكّة تخزّعوا عنهم فاقاموا وسار الاخرون الي الشام وقال ابن السكّيت قال ابن الكلبي انّما سمّوا بذلك خزاعة لانهم انخزعوا عن قومهم حين اقبلوا من مارب فنزلوا ظهر مكّة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة وهو اوّل من بحر البحاير وغيّر دين ابراهيم صلي الله عليه وسلم هذا ما ذكره الازهري ۞

قوله في اول زكوة الثمار من المهذب كتب ابو بكر رضه الي بني خفاش ان ادّوا زكوة الذُّرَة والوَرْس ثم ذكر بعدهم بني شبابة بطن من فَهْم امّا خُفَّاش فبخاء معجمة مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنّف في الفاظ المهذب بكسر الخاء وضمّها مع تخفيف الفاء فيهما واما شَبَابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مخفّفة ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب الموجود في النسخ المحقّقة وكذا ذكره ابن ماكولا في الاكال وهو اكمل المصنّفات في هذا الفنّ وضبطه بعض المصنفين في الفاظ المهذب على وجهَيْن احدها هذا والثاني سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال * واما فهم فبفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفة ۞

أَلْخَوَارِجُ تكرّر ذكرهم في قتال البُغاة من جميع هذه الكُتُب هم طايفة خرجت على عليّ رضي الله عنه تنقل احوالُهم من المعارف والسمعاني ۞

حرف الزاي، بنو زُرَيْقٍ في المهذب في اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاي ۞

حرف السين، أَلسَّامِرَةُ * بنو سَعْدٍ وبنو زُهْرَةَ في الرضاع من المهذب ۞

بَنُو سَلِمَةَ بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها في فصل السَّلَب من كتاب السير من المهذب وفي باب صفة الأئمّة والنسبة اليهم سَلَمِيٌّ بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل اللغة والمحقّقون من المحدّثين وقد كسرها كثيرون او الاكثرون من المحدّثين ۞

بَنُو سُلَيْمٍ فِي صفة الصلوة من المهذب وكذلك بنو تَمِيمٍ وبنو سَهْمٍ ۞

حرف الشين، بَنُو شَبَابَةَ فِي المهذب فِي زكوة الثمار بطن من فَهْم ۞

حرف الصاد، الصَّابِئُونَ ۞

حرف الطاء، طَيِّءٌ بالهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير فِي شرح مسلم في اول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طيء بن ادد بن زيد بن كهلان ابن سبا بن حمير ۞

حرف العين، بَنُو عَبْدِ العزي وبنو عَبْدِ الدَّارِ ابني قُصَيٍّ ۞

بَنُو عَدِيِّ بن كَعْبٍ ۞

بَنُو عُذْرَةَ قبيلة مذكورة فِي اول باب احياء الموات من المختصر هي بضم العين المهملة ۞

قوله فِي كتاب السير من المهذب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نادي رجلين من بني عُقَيْل هو بضمّ العين وفتح القاف قبيلة معروفة ۞

بنو عَمْرو بن عَوْف ذكرهم فِي المهذب في صلوة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضهم ينسبون الي عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قُبَاء ۞

حرف الغين، غَطَفَانُ فِي اخر ردة المهذب ۞

حرف الفاء، الفُقَهَاءُ السبعة تكرّر ذكرهم فِي المختصر والمهذب ۞

حرف القاف، قُرَيْشٌ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ الاية فِي مسلم عن جابر رفعه صريحاً الناسُ تَبَعٌ لقريش في الخير والشرّ وفي مسلم حديث وايلة ان الله اصطفي كنانة من قريش الحديث قال اهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو

كعب بن لُؤَيّ وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لويّ ۞

قُرَيْظَةُ والنَّضِير قبيلتان من يهود المدينة منسوبتان الي قريظة والنضير أَخَوَيْن ۞

قُضَاعَةُ قبيلة معروفة اختلف في سبب تسميتها فقال الازهري قال ابن الاعرابي

هي ماخوذة من القَضْع وهو القَهْر يقال قَضَعَهُ قَضْعًا والقضاعة ايضا كلبة الماء

وكانوا اشدّاء كلبيين في الحروب قال الازهري وقال ابن الاعرابي في موضع اخر

القضاعة القهر وبه سمّيت قضاعة هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم سمّي

قضاعة لانقضاعه مع أُمّه والانقضاع والتقضّع التفرّق قال وقيل هو من القهر ۞

بنو قَيْنُقَاعَ قبيلة من اليهود في المختصر في اول السير ۞

حرف الكاف ٭ كِنَانَةُ تكرّر في المهذب ۞

كِنْدَةُ قبيلة معروفة في المهذب في اخر عقد الذمّة في دخول المشرك مسجداً ۞

حرف اللام ٭ بَنُو لِحْيَانَ في السير ۞

حرف الميم ٭ المَجُوس ٭ بنو مَخْزُوم ٭ مُزَيْنَةُ في المهذب في اوايل السرقة

قبيلة معروفة نسبوا الي أُمّهم بنقل من السمعاني في ترجمة عبد الله بن مُغَفَّل المزني ۞

بنو مُدْلِجٍ قال الرافعي هم بطن من خُزاعة قال وقيل من بني اسد ۞

بنو المُصْطَلِق في المختصر والمهذب ۞

المَلَائِكَةُ تكرّر ذكرهم في حديث خلق الملايكة من نور يُسَبِّحُونَ اللَّيلَ

والنَّهارَ لا يَفْتُرُونَ ٭ كلّ آمن بِاللّهِ ومَلَائِكَتِهِ * مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّهِ ومَلَائِكَتِهِ ٭ جَاعِلِ

المَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ الاية من البخاري من باب شهود الملايكة بدراً ۞

المُهَاجِرُونَ تكرّر ذكرهم في المهذب هم من هاجر من مكّة وغيرها وقد تظاهرت

الايات والاخبار والاجماع على فضلهم وَالسَّابِقُونَ الاَوَّلُونَ الاية ان الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرًا وحديث الهجرة يهدم ما قبلها ۞

حرف النون ، نَصَارَى العَرَب تَنُوخ وبَهْرَاء وتغلب تكرر ذكرهم في المهذب وذكرهم في المختصر في الجزية بهراء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء وبالمد هي قبيلة معروفة من قضاعة والنسبة اليها بهراني كصنعاني على غير القياس ۞

بَنُو نُفَاثَةَ في كتاب السير من المختصر ۞

بَنُو نَوْفَل وبنو عبد شمس ابني عبد مناف ۞

حرف الهاء ، بَنُو هَاشِمٍ وبنو المُطَّلِبِ تكرروا فيها ۞

هُذَيْلٌ في اول العفو عن القصاص ۞ هَوَازِنُ تكررت في السير ۞

حرف الياء ، اليَهُودُ تكرر ذكرهم ۞

النوع الرابع

ما قيل فيه ابن فلان واخو فلان

ابن ابي أُنَيْسَةَ مذكور في المختصر في اول باب الرهن غير مضمون ۞

ابن ابي بكر الصديق الذي نهي عن قتله يوم أُحُد هو عبد الرحمن مذكور في المختصر في اخر قتال البُغاة ۞

ابن ابي الحقيق اليهودي في الوسيط في اخر الاول من ابواب الجمعة ۞

ابن ابي ذئب تكرر في المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن ۞

ابن ابي ربيعة الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الهدنة ۞

ابن ابي فُدَيْك شيخ الشافعي تكرّر في المختصر ۞

ابن ابي لَيْلَى تكرّر في المختصر والمهذب هو محمد ۞

ابن ابي مُلَيْكَةَ في المهذب في بيع العين الغايبة ۞

ابن ابي نَجيح مذكور في المختصر في باب السَّلَف والرَّهْن هو عبد الله بن يسار ۞

ابن ابي يَحْيَى شيخُ الشافعي مذكور في المختصر في مسح الخفّ ضعيف واهٍ عندهم واسمه ابراهيم ۞

ابن أُثَال في المهذب في السير في مسألة لا تقبل رسولهم ۞

ابن الأَدْرَع الصحابي المذكور في المهذب في باب المسابقة هو بفتح الهمزة واسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذَكْوان ذكره ابن منده وابو نعيم واسم ابي الادرع مِحْجَن ينقل تمامه من الاكمال ۞

ابن الأَعرابيّ الامام اللغوي مذكور في الوقف من المهذب والوسيط واسمه محمد ابن زياد كنيته ابو عبد الله قال الامام ابو منصور الازهري في اول تهذيب اللغة كان ابو عبد الله ابن الاعرابي كوفيّ الاصل رجلًا صالحًا ورعًا زاهدًا صدوقًا وحفظ من الغريب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وايّامهم روي عنه ابن السكّيت وشَمَّر وابو سعيد الضرير وابو العبّاس ثعلب قال غيره مات سنة احدي وثلاثين ومايتين ۞

ابن أُمِّ مَكْتُومٍ هو عمرو بن قيس بن زايدة ويقال زياد بن الأَصَمّ والاصمّ جندب ابن هِرْم بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب القريشي العامري ويقال عبد الله بن زايدة القريشي المعروف بابن امّ مكتوم مؤذّن

النبي صلعم والصحيح في اسمه عمرو كما ذكرنا أوّلاً وقد ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلعم سمّاه عمراً فقال لفاطمة بنت قيس في حديثها في قصة طلاق زوجها اعتدي في بيت ام عمك عمرو بن ام مكتوم وامّ مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء ابن عامر بن مخزوم وهو ابن خال خديجة بنت خُويلد ام المومنين رضي الله عنها وعنه لان امّ خديجة فاطمة بنت زايدة بن الاصمّ * هاجر ابن امّ مكتوم الي المدينة قبل مقدم رسول الله صلعم وبعد مُصعَب بن عُمير واستخلفه النبي عم ثلاث عشرة مرّة في غزواته على المدينة وشهد فتح القادسية وقُتل بها شهيداً وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الي المدينة فمات بها وهو الاعمي الذي ذكره الله سبحانه وتعالي في كتابه في قوله عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى وفضيلته مشهورة رضه قال ابن الاثير الاكثرون على ان اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدي رجع منها الي المدينة فمات بها واتّفقوا على ان النبي عم استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرّة في غزواته قال ابن عبد البرّ وامّا قول قَتادة عن انس استخلفه مرّتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تكرّر في باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط ۞

قوله في باب السير من المهذب قالت أُمّ هاني رضها يزعم ابنُ أُمّي انه قاتل مَنْ احرب ابنَ أُمّها هو اخوها علي بن ابي طالب رضهما وكان اخاها لابويها ۞

أبنُ بِنْتِ الشَّافِعِيّ هو احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن

عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف المطّلبي الشافعي نسبًا ومذهبًا وهو ابن بنت الشافعي الامام رضه هكذا يعرف في كتب اصحابنا وغيرهم وامُّهُ زينَب بنت الامام الشافعي وكنيته ابو محمد هكذا ذكره الامام الثقة ابو الحسين الرازي وغيره وهكذا ذكره الشيخ ابو اسحاق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته ابو محمد وفي بعض النسخ ابو عبد الرحمن فيحقّق ويقع في كُتُب اصحابنا اختلاف كثير جدًّا في اسمه وكنيته واكثر ما يقع في كتب المهذب ان كنيته ابو عبد الرحمن وقال ابو حفص المطّوّعي في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته ابو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف في كنيته والصحيح المعروف الاوّل فاحفظ ما حققتُه لك في نسبه وكنيته روي عن ابيه وابي الوليد ابن ابي الجارود روي عنه الامام ابو يحيي الساجي وذكر ابو الحسين الرازي انه واسع العلم وكان جليلاً فاضلاً قيل لم يكن في آل شافع بعد الامام الشافعي اجلّ منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات الفقهاء مستوفاً ولله الحمد قلتُ وانفرد ابن بنت الشافعي هذا بمسايل غريبة منها قوله ان المَبيت بالمزدلفة ركنٌ في الحجّ وقد وافقه عليه ابن خزيمة من اصحابنا ومنها قوله ان الذهاب من الصَّفَا الي المَرْوَة والرجوع يحْسبُ مَرَّةً واحدةً والمعروف في المذهب انهما مرّتان وقد وافقه ابو حفص ابن الوكيل وابو بكر الصَّيْرَفي ومنها قوله في ذات التلفيق اذا جاوز دمها ستّة عشر يوما وقد وافقه في هذا الخضري وغيره وقد اوضحتُها كلّها في الروضة ومنها قوله ان المعتدّة بالشهور اذا انكسر منها شهراً انكسرت كلّها وقد ذكره في المهذب

ومنها انه لم يعتبر النصاب في قطع السارق ومنها انه قال المرتضع من لبن
رجل لا يصير ابنه وهو غلطٌ والصواب الذي عليه العلماء انه يصير الاحاديث
الصحيحة وقد ذكرت مذهبه في الروضة ۞

ابنُ البَيْلَمَانيّ في المختصر في اوّل الخراج ۞

ابنُ جُرَيْجٍ تكرّر في المختصر وهو مذكور في المهذب والوسيط في حديث القُلَّتَيْن
وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بجيم مكرّرة الاولي مضمومة القريشيّ
الأُمَوي مولاهم المكّي ابو الوليد ويقال ابو خالد وهو من تابعي التابعين سمع
طاووساً وعطاء بن ابي رباح ومجاهداً وابن ابي مُلَيْكَةَ ونافعاً مولي ابن عمر ويحيي
ابن سعيد الانصاري والزهري وخلايق من التابعين وغيرهم روي عنه الانصاري
وهو شيخه تابعي والأَوزاعي والثوري وابن عُيَيْنَةَ واللَّيث وابن عُلَيَّةَ ويحيي القطّان
والاموي ووكيع وخلايق لا يحصون قال احمد بن حنبل اوّل من صنّف الكُتُب
ابن جريج وابن ابي عروبة وقال عطاء بن ابي رباح سيّد اهل الحجاز ابن جريج
وقال عبد الرزّاق كنت اذا رايت ابن جريج يصلّي علمتُ انه يخشي الله عزّ وجلّ
واقوال اهل العلم من السَّلَف والخَلَف في الثناء عليه وذكر مناقبه اكثر من
ان تُحْصَرَ توفي سنة خمسين ومائة هذا قول الاكثرين وقيل سنة احدي
وخمسين وقيل تسع واربعين وقيل سنة ستّين وقد جاوز المائة واعلم ان ابن
جريج احد شيوخنا وأَمّتنا في سلسلة الفقه كما سبق في اوّل الكتاب فان الشافعي
اخذ الفقه عن مُسْلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عبّاس ۞

ابنُ جَمِيلٍ الصحابي في المهذب في اوّل الوقف ۞

ابنُ الحَدَّاد ابو بكر سبق في الكُنى ٭

ابنُ الحَضْرَميّ الصحابي في المختصر في اوّل جامع السير ٭

ابنُ خَطَل الكافر امر النبي صلعم يوم فتح مكّة بقتله مذكور في باب السير من المهذب اسمه عبد العُزّي وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن أَسْعد ابن جابر بن كثير بن تَيْم بن غالب كذا سمّاه ابن الكلبي وسمّاه محمد بن اسحاق عبد الله بن خطل وخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتدّ وكانت له قَيْنَتان تغنّيان بهجاء المسلمين ٭

ابنُ خَلَف مذكور في المختصر في اوّل التفليس ٭

ابن الدَّيْلَميّ مذكور في المختصر في نكاح المشرك هو فَيْرُوز وقد بيّنّاه في ترجمته ٭

ابنُ سَعيد بن العاصي الذي تزوّج أُمّ حبيبة للنبي عم مذكور في نكاح المختصر ٭

ابْنَا سَعْيَة مذكوران في كتاب السير من المختصر والمهذب بفتح السين واسكان العين المهملتين وبعدها ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكا جماعة ممّن صنّف في الفاظ المهذب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل الياء وكلّه تصحيف والمعروف في كُتُب اهل هذا الفنّ ما ذكرناه أَوَّلاً وما ذكره هذا القايل انّما اخذه والله اعلم من بعض كُتُب الفقه المضبوطة ضبطًا فاسداً وامّا هذان الابنان فاسم احدهما ثعلبة والاخر اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضمّ الهمزة وفتح السين وقيل اسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء فهذه ثلاثة اقوال ذكرها اهل هذا الفنّ وقد حقّقت هذا في كتاب معرفة الصحابة

رضهم وتوفي هذان الابنان رضهما في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

ابنُ شَعُوب الذي قتل حَنْظَلة بن الراهب رضه مذكور في كتاب السير في المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضمّ العين المهملة وبالباء الموحدة قال الواقدي هو الأَسْوَد بن شعوب اللَّيْثي وقال ابن سعد هو شَدَّاد بن اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما شدّاد بن الاسود الليثي المعروف بابن شعوب وقيل شدّاد بن الاسود ۞

ابنُ شِهَابٍ مذكور في المهذب في احياء الموات هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب ۞

ابنُ الصَّبَّاغ صاحب الشامل تكرّر ذكره في الروضة هو الامام ابو نصر عبد السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا نسبه في مشيخة ابي اليمن الكندي سماعيًّا من صاحبه شيخنا ابي البقاء خالد بن يوسف النابُلُسي حافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال ۞

ابنُ صَيَّاد الذي يقال له الدجال اسمه عبد الله ولقبه صاف وقد ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صيّاد وعمارة هذا ثقة واتّفقوا على توثيقه روي عنه مالك في المُوَطَّأ في كتاب الاضحية حديث ابي ايوب الانصاري الشاة تكفي عن اهل البيت في الاضحية يتمّ من الاكمال للمقدسي قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل انه دجـل فيهم يعني اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة في الاكثر وقيل فقد يوم الحرّة فلم يوجد وكانت الحرّة في زمن يزيد سنة ثلاث وستّين ۞

ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيّ بن سَلول هو عبد الله بن عبد الله وهـو صحـابي صالح

ابن راس المنافقين ۞

ابن عبد الحَكَم المذكور في باب نواقض الوضوء من المهذب هو ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الراوي عن الشافعي ان لمس فرج البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ ابو حامد في تعليقه ان راوي هذه المسألة عن الشافعي هو عبد الله بن عبد الحكم وانّما ذكرت هذا لئلّا يتوهّم انه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعي وكلاهما روي عن الشافعي لكن هذه المسألة عن عبد الله وكان عبد الله مالكيّا رئيساً جليلاً له احسان كثير الي الشافعي ۞

ابن عتبة بن ربيعة الصحابي في المختصر في اول الباب الثاني من السير ۞

ابن عقيل الحنبلي المتاخّر مذكور في الروضة في اوايل باب تعليق الطلاق ۞

ابنا عمر بن الخطاب المذكوران في اول القراض من المختصر هما عبد الله وعبيد الله ۞

ابن قسيط مذكور في اخر باب المهذب هو بضمّ القاف وفتح السين المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي المدني يكني ابا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وابا هريرة وابا رافع وسعيد بن المسيب وابا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم روي عنه مالك بن انس وابن ابي ذويب ومحمد بن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المهذب عنه انّ بلالاً كان يسلّم علي ابي بكر وعمر رضها يعني عند استدعائه لهما الي الصلوة كما كان

يُسَلِّم على النبي صلعم بعيد فان بلالاً لم يوذّن بعد النبي صلعم لا لابي بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه اذّن لابي بكر في خلافته والله اعلم ۞

إبْنُ كَثِيرٍ احدُ القُرَّاء السبعة في الروضة في الاستيجار للقراءة ۞

ابنُ كَيْسَانَ الذي ذكره في اول كتاب الاجارة من الوسيط عنه انه ابطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الأَصَمّ ذكره الرافعي وكنيته ابو بكر وقوله في الوسيط لا مُبَالَاةَ بالقاشاني وابن كيسان معناه لا يعتد بهما في الاجماع ولا يخرجه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلاني وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتدّ بالاصمّ في الاجماع والخلاف ۞

إبْنُ اللُّتْبِيَّةِ مذكور في المهذب في تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللتبية بضمّ اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الي بني لُتْب بطن من الأَسْد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللَّتَبِيَّة بفتح التاء ويقال فيه ابن الأُتْبِيَّة بالهمزة واسكان التاء وَليْسَا بصحيحين والصواب ما قدّمته ثم ان صاحب المهذب قال ان النبي صلعم استعمل رجلاً من بني أَسَد يقال ابن اللتبية كذا وقع في المهذب من بني أَسَد وهو غلطٌ والصواب رجلاً من الأَسْد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسيأتي ايضا بيان تصحيفه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالي ۞

إبْنُ لَهِيعَةَ ذكره في المهذب في اوّل كتاب الحجّ اسمه عبد الله بن لهيعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند اهل الحديث ذكره في المهذب انه انفرد بحديث جابر رضه انّ العُمْرَةَ لَيْسَتْ بواجبة

والمشهور الصحيح ان الذي انفرد به انّما هو الحجّاج بن أرطاة وسيأتي ان شاء الله مبيّنًا في النوع الاخير من الاوهام ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة ۞

ابنُ مَاجَةَ صاحب السنن في الروضة في اخر الاستسقاء ۞

ابنُ مِرْبَعٍ الصحابي هو عبد الله بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم ابن خارجة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد أُحُداً والخَنْدَقَ وما بعدها من المشاهد معه واستشهد هو واخوه عبد الرحمن يوم جسر ابي عبيد وكان ابوهما مربع منافقاً اعمي ولهما اخوان لابويْهما زيد ومُرارة صحابيان ۞

ابنُ المرزبان من اصحابنا تكرّر في الروضة والمهذب وذكره في اخر ازالة النجاسة وفي ميراث العصبة في ارث الجد ۞

ابنُ مِقْلَاصٍ من اصحابنا تلامذة الشافعي رح تكرّر في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا وفي مسألة معرفة ارش العيب ان المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصّه وفي المهذب ان المعتبر اقلّ القيمتين من يومي القبض والبيع ومنها انه نقل قولاً غريباً عن الشافعي انه اذا راي المبيع ثم غاب عنه وهو ممّا لا يتغيّر كالدار والارض لا يصحّ بيعه كما قاله الانماطي ذكرته في المجموع وذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الاذنَيْن بماءٍ جديد ان اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن ايّوب بن مقلاص وكذا ذكره الشيخ ابو اسحاق في الطبقات وذكر ان له روايات عن الشافعي في مسائل فقه سمعها من الشافعي قلت وهو مصري خزاعي مولاهم ۞

ابنُ مُلْجَم قاتل عليّ رضي الله عنه مذكور في باب قتال اهل البَغْي من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضمّ الميم واسكان اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بني مُراد ۞

ابنُ الهَاد مذكور في المختصر في اول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد ابن عبد الله بن أُسامة بن الهاد الليثي منسوب الي جدّ ابيه ۞

ابنُ هِشَامٍ مذكور في المختصر في باب النهي عن بيعٍ وسَلَفٍ هو عبد الملك ابن هشام المصري صاحب النحو والمغازي وكان علّامة مصر في العربية والشعر والمغازي وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثنين علي الشافعي ۞

قوله في باب الهدنة من المهذب فجاءت أُمّ كُلثُوم بنت عقبة بن ابي مُعَيْط مسلمة فجاء اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والاخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي صلعم وذكرهما غيره ايضا ۞

أَخَوَا عَايِشَةَ رضهم ذكر في المهذب في باب الهبة ان ابا بكر الصديق قال لعايشة رضها المال اليوم للوارث وانّما هما اخواك واختاك قالت هذان اخواي فمن اختاي قال ذو بطن بنت خارجة فاني اظنّها جاريةً معني هذا الكلام انّما يرثني انتي واخواك واختاك فاما اخواها فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا ابي بكر وامّا اختاها فأَسماءُ وأُمّ كُلثُوم ابنتا ابي بكر وأُمّ كلثوم هي التي كانت حملاً في وقت كلام ابي بكر فقالت عايشة من اختاي تعني انّما لي اختٌ واحدة وهي اسماء فمن الاخري فقال هي ذو بطن بنت خارجة يعني الحمل الذي في بطن بنت خارجة فانّي اظنُّ الحملَ بنتاً لا ابناً وبنت خارجة هي زوجة ابي بكر وكانت حاملاً

حال كلام ابي بكر وقول بطن مجرور غير منوّن وهو مضاف الي بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي هريرة الانصاري وهذه القصّة من كرامات ابي بكر رضي الله عنه ۞

قوله في اوّل صلوة الاستسقاء من المهذب عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابي المُزَني سبق في ترجمته ۞

عَمّ بنتَيْ سعْد بن الربيع الصحابي في المهذب في ميراث البنين ۞

عَمّ رافعِ بن خُدَيْج في المهذب في المزارعة هو ظهير بن رافع ۞

عَمّ عباد بن تميم في اول الاستسقاء من المهذب هو عبد الله بن زيد بن عاصم تقدّم بيانه في ترجمته من نوع الاسْمَاء ۞

مَولي المُغِيرَةِ بن شعبة مذكور في المهذب في اوّل قسم الصدقات هو هنيد الثَقَفي كذا رواه البيهقي مسمي في حديث المهذب ۞

النوع الخامس ۞ فلان عن ابيه عن جدّه ۞ منهم

بهز بن حَكيم بن معاوية في الزكوة منه يعني من المهذب ۞

طَلحة بن مُصَرِّف عن ابيه عن جدّه في صفة الوضوء وجدُّ طلحة كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البرّ وقيل صخر بن عمرو ۞

عمرو بن شُعَيب عن ابيه عن جدّه تكرّر كثيرًا في المهذب ۞

كَثِير بن عبدِ اللهِ عن ابيه عن جدّه في المهذب في صلوة العيد ۞

ابو الاسود المالكي عن ابيه عن جدّه في المهذب في الاقضية في فصل يكره

للقاضي ان يبيع ويشتري بنفسه ۞

أَبُو بَكْر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جدّه تكرّر في العبدين وفي الجنايات والديات ۞

النوع السادس ۞ ما قيل فيه زوج فلانة

زوج بريرة اسمه مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه في الاسماء ۞

زوج بِروع بنت واشق اسمه هِلالٌ بن مرة الاشجعي وقيل هِلال بن مروان ذكره ابن مَنْدَة وابو نُعيم ۞

زوج سبيعة الاسلمية اسمه سعد بن خولة الذي رثي له النبي صلعم ان مات بمكّة وكان بدريًّا رضه توفي عنها في حجّة الوداع فوضعَتْ بعد وفاته بليال اختلف في عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريشيّ عامريّ ۞

زوج الفريعة بنت مالك مذكور في مقام المعتدّة ۞

النوع السابع ۞ المبهمات والمشتبهات ونحوها

قولها في باب الغسل في مختصر المزني والمهذب ان امراة أَتَتْ الي النبي صلعم تساله عن الغسل من دم الحيض فقال خذي فرصة من مسك هذه المراة هي أَسماءُ بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاءَ اسمها مبيّنًا وكذا قاله الخطيب ابو بكر البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وجاءَ في رواية في صحيح مسلم تسميتها اسماءُ بنت شَكَل بفتح الشين المعجمة والكاف وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع ۶ قوله في باب ما يجوز بيعه وفي باب التدبير

من المهذب ان رجلاً دبّر غلاماً له فباعه النبي صلعم اسم الغلام يَعْقُوب القبطي وامّا السيّد الذي دبّره فيقال له ابو بكر، الشاعر الذي انشد له في باب المسابقة في المهذب ان المدرّع لا تغني حُوَوْلَته اسمه عَرْهَمُ بن قيس العَدَوي، الشاعر الذي انشد له في المهذب في باب ميراث اهل الفرض بمدح بني أُمَيَّة ورثتم قناة المجد لا عن كلالة هو الفَرَزْدَق وقد تقدّم بيان نسبه في الالقاب، قوله في باب ما يلحق من النسب في المهذب جاء رجل من بني فَزَارَة الي النبي عم فقال ان امراتي جاءت بولد اسود قيل اسم هذا الرجل ضَمْضَمُ بن قَتَادَة بضادَيْن معجمتين مفتوحتين بينهما ميم ساكنة، قوله في اول الرضاع من المهذب روي ان النبي صلعم ارتدّ علي بنت حمزة بن عبد المطّلب رضي الله عنه وعنها الذي اراده علي ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها هو علي بن ابي طالب رضه، قوله في المهذب في اول كتاب الديات ان عمر رضه استشار اصحاب النبي صلّي الله عليه وسلّم ورضي عنهم في حنين المراة فقال بعضهم انت والٍ ومودّب ليس عليك شيءٌ هذا القايل هو عبد الرحمن بن عوف،

الرجل الذي ذكره في اول باب الهبة من المهذب انه عقر حماراً فقال يا رسول الله انا أَصَبْته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم، الرجل الذي قال يا رسول الله لو ان رجلاً وجد مع امراته رجلاً فتكلم جلدتموه الحديث ذكره في اللعان من المهذب قيل هو سعد بن عُبادة وقيل عاصم بن عدي واختلفوا في الذي وجد مع امراته رجلاً وتلاعنا علي ثلاثة اقوال احدها انه هلال بن أُمَيَّة والثاني عاصم بن عدي والثالث عُوَيْمر العَجْلاني قال الامام ابو

الحسن الواحدي اظهر هذه الاقوال انه عويمر لكثرة الاحاديث قال واتّفقوا على ان الموجود زانياً شريك بن السَّحْماء ◦ قوله في اخر باب ما يلحق من النسب من المهذب لانّ سعداً نازع عبد بن زَمَعَة في ابن وليدة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة ففي الاحكام لعبد الحقّ قال اسمه عبد الرحمن وامّه امراة يمانيّة قال وله عقب بالمدينة ◦ قوله في اخر باب العدد من المهذب ان رجلاً استهوته الجنّ هذا الرجل هو تميم الداري الصحابي رضه وهو تميم بن اوس بن خارجة يكني ابا رُقَيَّة بضمّ الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم انتقل الي الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضه روي عن رسول الله صلعم قصّة الجَسَّاسة المخرجة في صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له روي عنه جماعات من الصحابة ابن عبّاس وانس وابو هريرة رضهم والله اعلم ◦ قوله في اخر باب الردّة من المهذب سُحِرَ النبي صلعم كان هذا الساحر الذي سَحَرَ النبي عم لبيد بن أعْصَم اليهودي ◦

السايل الذي سال عطاءً عن الدعاء للسلطان فقال انه مُحْدَثٌ وانّما كانت الخطبة تذكيراً ذكره في صلوة الجمعة من المهذب هو عبد الملك بن جُرَيْج وعطاءٌ هو ابن ابي رباح قال الشافعي رضه في الامّ اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاءٍ ما الذي اري الناس يدعون به في الخطبة يومئذ ابلغك عن النبي عم او عن من بعد النبي صلعم قال لا انّما أُحدث انّما كانت الخطبة تذكيراً هذا نصّهُ وعبد المجيد هذا شيخ الشافعي هو ابن عبد العزيز بن ابي رَوَّاد المكّي اصلهُ مروزي واسم ابي روّاد مَيْمُون قال يحيي بن معين هو ثقة كان يروي عن

قوم ضعفاء وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يغلو في الارجاء وقال الرازي لا يحتجّ به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلوٌ في الارجاء قال ابو حاتم الرازي ليس هو بالقوي وقال ابن عديّ عامّة ما انكر عليه الارجاء روي له مسلم بن الحجّاج في الصحيح مقرونًا بغيره غير محتجّ به وروي له ابو داود والترمذي والنساءي ٭ الشاعر الذي انشد يُغاث الطير اكثرها فراخاً مذكور في باب الحْجر من المهذب اسمه العبّاس بن مِرْداس ٭ قوله في باب السير من المهذب قال رجل غلبت هوازن وقُتل محمد قيل هذا القايل هو الشيطان تصوّر في صورة آدميّ وقيل انه ادميٌّ ٭ الرجل الذي قال له عمر بن الخطّاب رضه من موذنوكم قال موالينا او عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المهذب اسم هذا الرجل قيس بن ابي حازم كذلك رويناه مصرّحاً به في كتاب السنن الكبير للامام ابي بكر البيْهقي رح وقيس هذا هو ابن ابي حازم واسم ابي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي بالباء الموحدة وبالجيم المفتوحتين وقيس كوفيٌّ يكني ابا عبد الله وهو من افضل التابعين رضهم وابوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين وفتح الراء وهم الذين ادركوا الجاهلية وحيوة رسول الله واسلموا ولا صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قُتَيْبَةَ في كتابه المعارف انّما يكون مخضرماً اذا ادرك الاسلام كثيراً فلم يسلم الّا بعد رسول الله صلعم قال غيره كانّه مخضرم اي قطع عن نظرايه الذين ادركوا الصحابة وقيس هذا ادرك الجاهلية وجاء ليبايع النبيَّ عم فقبض النبيُّ صلعم وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن بن

يوسف بن خراش ليس احد في التابعين روي عن العشرة اصحاب رسول الله

صلعم الّا قيس بن ابي حازم وقال ابو داوود السجستاني روي عن التسعة ولم

يرو عن عبد الرحمن بن عوف مات قيس سنة اربع وثمانين وقيل سنة سبع

وثمانين وقيل غير ذلك رضه والله اعلم ٦ قوله في المختصر والوسيط في باب الربا

ومعتمد الباب ما روي الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل اخر عن

عبادة بن الصامت رضهما فهذا فيه ابهام من وجهين احدهما اسم رواة اسناد

الشافعي والاخر اسم الرجل الراوي مع مسلم بن يسار عن عبادة امّا اسناد

الشافعي فقد رواه الامام البيهقي في كتابه معرفة السنن والاثار عن الربيع قال

حدّثنا الشافعي حدّثنا عبد الوهّاب الثقفي عن ايوب بن ابي تميمة عن محمد

ابن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل اخر عن عبادة بن الصامت رضه وهذا

الاسناد ذكره الشافعي في مختصر المزني قال البيهقي رح الرجل الاخر هو عبد

الله بن عبيد الله قاله سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عنهما قال البيهقي

وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انّما سمعه من ابي الاشعث

الصنعاني عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابي الخليل عن مسلم المكّي عن ابي

الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج في كتاب مسلم قلت

ايوب بن ابي تميمة بتاء مثناة من فوق مفتوحة ثم ميم مكسورة ثم ياء مثناة

من تحت وهو ايوب السختياني بفتح السين امام مشهور تابعي جليل بصري

وابوه ابو تميمة اسمه كَيْسان وكنية ايوب ابو بكر مات سنة احدي وثلاثين ومائة

هذا قول الاكثرين وقال ابو عمر ابن عبد البرّ في كتابه التمهيد توفي ايوب رح

سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكّة راجعاً الى البصرة في طاعون الجارف لا اعلم في ذلك خلافاً، قوله في اول كتاب الطلاق من المهذب لما روي الشافعي رح ان مكاتباً لأُمّ سلمة طلّق امراته اسم هذا المكاتب نَبْهان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته ابو يحيى، قوله في زكاة الفطر من المهذب واما حديث ابي سعيد فقد قال ابو داوود روي سفيان الدقيق ووهم فيه ثم رجع عنه المراد بابي داوود صاحب السنن وابو داوود سليمان بن الأَشْعَث السجستاني وقد تقدّم في ترجمته في الكني واما سفيان فهو ابن عُيَيْنَة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب غلطاً فاحشاً فقال اراد سفيان الثوري وهذا خطاءٌ لا شَكَّ فيه، قولهما في باب الجُعالة في حديث ابي سعيد الخُدْري رضه ان ناساً من اصحاب النبي صلعم أَتَوْا حَيًّا من احياء العرب فلدغ سيّد الحيّ فرقاه رجل من اصحابه وهذا الرجل هو ابو سعيد راوي الحديث وحديثه مخرج في الصحيح واسم ابي سعد بن مالك كما تقدّم،

قوله في اول كتاب الصلوة من المهذب جاءَ رجلٌ من اهل نَجْد ثاير الراس يسال عن الاسلام ذكر ابن باطيش ان اسمه ضِمَامُ بن ثَعْلَبَة وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحَيْن بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه وفي الحديث الاخر ان رجلاً انصرف من الصلوة خلف مُعاذ لما اطال القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعني بالراء بن مَلْحان خال انس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جُنْدب بن عامر بن غنم بن عديّ بن النَّجّار وهذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن ابي

داوود تسمية هذا المنصرف حرم بن أُبَيّ بن كعب وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير وزاد قولاً اخر فروي ان اسمه سُلَيْم بضمّ السين وكذا حكي هذا القول غير البخاري وقيل اسمه حازم، حديث انس صففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز أُمُّ سُلَيْم أُمُّ انس بن مالك رضهما كذا في صحيح البخاري وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء في الصحيحَيْن في رواية عن ابي اسحاق بن عبد الله عن انس عن جدّته مُلَيْكَة انها صنعت طعاماً لرسول الله صلعم وقام وقمت انا واليتيم والعجوز فاختلف في الضمير في جدّته الي من يعود فقيل الي انس فتكون جدّة انس وقيل الي اسحاق وهو ابن اخي انس لأُمّه فتكون جدّة لاسحاق امًّا لانس والاعتماد علي ما قدّمناه من رواية البخاري وانها امّ سليم امّ انس ذكره في باب صلوة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة ببابَيْن، قوله في فصل السلب من كتاب السير من المهذب لأنّ ابن مسعود قتل ابا جهل وكان قد أَثْخنه غلامان من الانصار هذان الغلامان هما ابنا عَفْرَاءَ وهما عَوْذ ومُعَوّذ الاول بفتح المهملة واسكان الواو وبعدها ذال معجمة قال ابن عبد البرّ وغيره في عوذ عَوْف بالفاء بدل الذال، الشاعر الذي انشد له في باب الحجر من المهذب يغاث الطير اكثرها فراخاً هو العبّاس بن مرداس السُّلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكي هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته ابو مرداس، قوله في باب القَذْف من المهذب قال الشاعر وارق الي الخيرات زناً في الجبل هذا الشاعر امراة من العرب كانت ترقّص ابناً

لها وهي تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين ساذكرها في فصل زنا من قسم اللغات هكذا قال ابن السكّيت في اصلاح المنطق والازهري والجوهري وغيرهم ان هذا الشعر لامراة من العرب وقال الامام ابو زكرياء التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المِنْقَرِيّ وسياتي بيانه في فصل زنا؞ وفي اول الجنايز من المهذب ان امراة سالت النبيّ عم ان يدعو لها بالشفاء فقال ان شئتِ دعوت لك الحديث هذه الامراة هي أُمّ زُفَر كذا قاله ابن باطيش؞ الرجل الذي قال لرسول الله صلعم ان أُمّهُ توفّيت افينْفعها ان تصدّقْتُ عنها قال نعم ذكره في اخر كتاب الوصايا من المهذب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عُبادة وامّه عمرة بنت مسعود؞ الرجل الذي قتل مرحباً اليهوديّ مذكور في المختصر في باب الانفال هو علي بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد اوضحْتُهُ في ترجمة مرحب؞ الرجل الذي قال يا رسول الله جاءت امراتي بولد اسود فقال صلعم هل لك ابن ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضَمْضَم بن قتادة رواه ابو موسي الاصبهاني باسناده وضعّفه وقال اسنادٌ عجيبٌ وزاد فيه فجاء عجايز من بني عجل فاخبرت انه كان للمراة جدّة سوداء وذكره ابن الاثير في حرف الضاد؞ الرجل الذي قتل محمد بن طلحة السجّاد رضها اسمه عِصام البصري وقيل كعب بن مدلج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن ابي اوفي العنسي حكاها ابن باطيش؞ الرجل الذي جاء الي النبي صلعم فقال يا رسول الله اني وجدت امراة بالبستان فاصبتُ منها كلّ شيء غير اني لم انكحها مذكور في اواخر حدّ الزناء من المهذب قال الخطيب هذا الرجل الذي اصاب المرءة هو ابو اليسر كعب

ابن عمرو الانصاري وقال غيره عمرو بن غَزِيّة الانصاري ٭ الحجّام الذي حجم النبي صلعم في اول اجارة المهذب هو ابو طَيْبَة ٭ قول ام هاني رضها اجرتُ رجلًا مذكور في كتاب السير من المهذب جاء في الصحيح فلان بن هبيرة وجاء في الانساب للزبير بن بكّار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة عبد الله بن ابي ربيعة قال بعض اهل العلم عبد الله بن ابي ربيعة هو الذي استجار بأُمّ هانيٍ فاراد علي قتله ومعه الحارث بن هشام قلتُ كلاهما صحيح فقد روي الأزرَقي في تاريخ مكّة باسناده عن أُمّ هاني قالت يا رسول الله اجرتُ حموين لي من المشركين فيغلب عليهما ليقتلهما قال وكان الذي اجارت امّ هاني عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بني مخزوم ٭ الرجل الذي سمعه النبي صلعم يقول لبيك عن شبرمة مذكور في كتاب الحجّ قال الخطيب لا احفظ اسم الملبّي وذكر ابن باطيش انه قيل ان اسمه نُبيشَة ٭ الرجل الذي قال يا رسول الله اني نذرتُ ان فتح الله عليك مكّة ان أُصلّي في بيت المقدس ذكره في باب النذر من المهذب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سُويد الثَّقَفي ٭ اليهودي الذي رهن رسول الله صلعم درعه عنده مذكور في اول الرهن من المهذب هو ابو الشحم ٭ قوله في حديث ابن مسعود رضه كان لرسول الله صلعم حاديان ذكره في المهذب في كتاب الشهادات الحاديان احدهما أَنجَشَة حادي النساء والاخر البَرَاء بن مالك اخو انس بن مالك وهو حادي الرجال ٭ حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب رضهما مرّا بعامل لعمر فاعطاهما مالاً فقال

رجل من جلساء عمر لو جعلته قراضاً العامل ابو موسي الاشعري والقايل لو جعلته قراضاً عبد الرحمن بن عوف، حديث رافع بن خديج عن بعض عومته في النهي عن المخابرة هو ظُهَيْر بن رافع بضمّ الظاء المعجمة، الانصاري الذي بازع الزبير في شراج الحرّة قال ابن باطيش هو حاطب بن ابي بَلْتَعَةَ وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب لا يصحّ فانه ليس انصارياً وقد ثبت في صحيح البخاري ان هذا الانصاري القايل كان بدريًّا، الرجل الذي سال النبي صلعم عن الوضوء بماء البحر مذكور في ..... اسمه العَرَكي بفتح العين والراء وبعدها كاف ثم ياء قاله السمعاني في الانساب، قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفي روي عن عمر او ابن عمر انهم كانوا يتبايعون الطعام جزافاً فبعث النبي عم من يامرهم بانتقاله الراوي هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور، قول المزني في اخر باب زكوة المعدن من مختصره في اشتراط الحولية في المعدن اخبرني من أَثِقُ به بذلك عنه يعني عن الشافعي قال الامام ابو القاسم الرافعي في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين ان اخْتَهُ روتْ لهم ذلك عن الشافعي رح فلم يحبّ تسميتها، قوله في الرضاع من المختصر شهدت سوداء انها ارضعتْ رَجُلاً وامراةً تناكحا هذا الرجل عُقْبة بن الحارث والمراة أُمّ يحيي بنت ابي إِهَاب، الشاعر الذي انشد له في المهذب والوسيط في باب الوصايا

كلّ الارامل قد قضّيت حاجته

هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضّيت هو عمر بن عبد العزيز في حال خلافته كذا رويناه في حلية الاوليا لابي نعيم في ترجمة عمر بن عبد العزيز رضه وهي قصّة طويلة وحكاية مليحة،

الشاعر المذكور في المهذب في الكفاءة في النكاح هو معاوية ۞ قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة أوسق شكّ الراوي هذا الراوي هو داوود بن الحُصَين الأُمَوي المدني وقد سبق بيانه في ترجمة داوود ۞ قوله في باب صلوة الجماعة من المهذب وقال النبي عم من يتصدّق على هذا فيصلّي معه فقام رجلٌ فصلّي معه هذا الذي قام هو ابو بكر الصدّيق رضه ذكره البيهقي وقد اوضحته في شرح المهذب ۞ الرجل الذي حلق شعر رسول الله صلعم اختلف في اسمه فذكر ابن الاثير في مختصر الانساب في ترجمة الكُلَبي ان اسمه خِراش بن أُمَيَّة بن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والكلبي منسوب الي كُلَيب بن حُبْشِيَّة وقيل الحالق هو مَعْمَر بن عبد الله العَدَوي وقد سبق بيانه في ترجمته وهذا اصحّ واشهر وفي صحيح البخاري قال زعموا انه معمر بن عبد الله ۞ قوله في المهذب في صفة الصلوة في القراة روي رجلٌ من جُهَيْنَةَ القراة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله ۞ القايل باشتراط اللفظ في نيّة الصلوة وبتحريم نظر كلّ واحد من الزوجَيْن الي فَرْج صاحبه هو ابو عبد الله الزُّبَيْري حكاهما عنه الماوردي في ذكر مسألة النظر في باب ستر العورة ۞ الرجل الذي نادي يوم خَيْبَر بتحريم الحُمر الاهلية هو ابو طلحة رواه ابو يعلي الموصلي في مسنده من رواية انس بن مالك ۞ الاعرابي الذي احرم وعليه جبّةٌ وخلوقٌ ذكره في المختصر هو

بعده بياض مقدار ثلثة اسطر

قوله في اول كتاب الخراج من الوسيط وقد تعتبر فضيلة العدد والذكورة وتابد العصمة عند بعض العلماء امّا فضيلة العدد فالقايل بانها تعتبر عبد الله بن الزبير ومُعاذ بن جَبَل والزُّهْري وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن وليّ الدم يقتل واحداً منهم وياخذ من الباقين حصصهم من الدية وقال ربيعة وداوود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزّعة على الجميع وحكي القاضي حسين وامام الحرمين وغيرها عن مالك انه يقتل واحد منهم يختاره الوليّ ولا شيء على الباقين قالوا وهو قول الشافعي في القديم وقال الغَزّالي في البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعي في القديم وامّا فضيلة الذكورة فالقايل بانها تعتبر الحسن البصري فقال اذا قتلت المراة رجلاً قتلت به واحد من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها واحد من مالها نصف ديته لورثة الرجل وهذا الذي ذهب اليه الحسن البصري روايةً عن عطاء بن ابي رباح وهي ايضا رواية شاذّة عن علي بن ابي طالب رضها وقد رواها الغَزّالي في الوسيط وشيخه والقاضي حسين عنه مقتصرين عليها وقال اصحابنا العراقيّون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كمذهبنا ان كلّ واحد منهما يقتل بالاخر بلا مال وامّا القايل باعتبار فضيلة تابد العصمة فهو ابو حنيفة فقال لا يقتل الذميّ بالمعاهد وهو احتمالٌ لامام الحرمين؞ قوله في باب صفة القضاء من المهذب ان رجلاً من حضرموت ورجلاً من كندة اختصما في ارض امّا الكنديّ فاسمه امرؤُ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وامّا الحضرمي فربيعة بن عبدان بعين مهملة

مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عَيْدان بفتح
العين وبالياء المثناة من تحت وجاءا مُسَمَّيَيْن في صحيح مسلم وغيره كما ذكرته
قال الخطيب البغدادي ليس بالصحابة من اسمه امرؤُ القيس غير هذا وذكر
ان ابا نُعيم قال في الحضرمي ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان ابا سعيد
ابن يونس المصري قاله بالفتح والمثناة ٭ قوله في اول كتاب الشهادات من المختصر
والمهذب ان النبي صلعم ابتاع فرسًا من اعرابي فجَحَدَه قال الخطيب البغدادي
اسم هذا الاعرابي سواء بن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربي ٭ قوله في
المهذب في اول باب الاقرار اتي رجل من اسلم فقال يا رسول الله ان الاخر زنا
هذا الرجل هو ماعز رضه ٭ قوله في اول كتاب قسم الفيء والغنايم من
الوسيط وقال بعض العلماء يقسم الخمس بستّة اسهم هذا القايل هو ابو العالية
بالعين المهملة والياء المثناة من تحت الرياحي بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت
واسمه رُفَيْع بضمّ الراء بن مهران بكسر الميم البصري التابعي هكذا حكاه
اصحابنا عن ابي العالية وحكاه الامام ابو اسحاق الثعلبي المفسّر عن الربيع بن
انس ايضا ٭ قوله في المهذب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضه وضع
ثوبه في دار النَّدْوَة فوقع عليه طاير فاخذته حَيَّة فحكم عليه من معه بالجزاء
الذي حكم عليه عثمان بن عفّان رضه ونافع بن الحارث كذا بيّنه الشافعي
والبيهقي في روايتهما وقد اوضحته في شرح المهذب ٭ قولها في صلوة الخوف
عن صالح بن خوّات عمّن صلّي مع النبي صلعم المصلّي معه ابوه خوّات ويحقّق
من صحيح مسلم وغيره ٭ السايل رسول الله صلعم عن الوضوء بماء البحر قال

السمعاني هو العركي بفتح العين والراء فاوهم انه اسمه وليس هو باسم له بل العركي مَلَّاحُ السفينة وصفٌ له واسم هذا السايل عُبَيْد وقيل عَبْد قال ابو موسى الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد واورده الطبراني فيمن اسمه عبيد وذكره ابو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد ؞ عبد الله المذكور في المهذب في وقت الصلوة هو ابن مسعود وهو المذكور في اول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعي من باب صلوة الميّت وفي ذكر التكبيرة الرابعة منه وفي الصيام في مسألة السجود وفي صفة الحجّ والتبكير بصلوة الصبح بمزدلفة يوم النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل واخر الرجعة ؞ سعد المذكور في الوسيط في الحجّ في سلب من اصطاد في حرم المدينة هو سعد بن ابي وقّاص سبق ذكره في ترجمته ؞ سفيان المذكور في المهذب في اخر زكوة الفطر هو ابن عُيَيْنَة ۞

النوع الثامن ۞ فى الاوهام وشبهها

قوله في المهذب في باب التكبير في العيدَيْن وعن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حَزْم هكذا وقع في كثير من النُّسَخ المعتمدة او في اكثرها وهو غلطٌ من الكاتب او سَبْقُ قَلَمٍ لا شكّ فيه والصواب ما وقع في عدّة من النسخ عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنّف في الفصل الاول من صلوة العيدين وفي اول كتاب الجنايات على الصواب وقد تقدّم في ترجمة ابي بكر ؞ قوله في اول كتاب الحجّ من المهذب في حديث

جابر رضه ان العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذي تفرّد برفعه انما هو الحجّاج بن ارطاة والله اعلم واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد تقدّم بيان اسمه ، وفي كتاب الصيام من المهذب في الشهادة على الهلال قال روي الحسين بن حُرَيْث الجَدَلي كذا وقع في المهذب ابن حريث بضمّ الحاء وبعد الراء ياء وهو غلطٌ لا شكّ فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالالف من غير ياء وقد تقدّم بيانه في باب الحسين ، قوله في باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطّاب رضه يقول ترث المراة من دية زوجها حتي قال له الضحّاك بن قيس كتب اليَّ رسول الله صلعم ان ورث امراة أَشْيَم الضبابي من دية زوجها كذا وقع في المهذب في هذا الموضع الضحاك بن قيس وهو غلط والصواب الضحاك بن سُفْيان وقد ذكره المصنّف على الصواب في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الي القاضي وقد تقدّم ذكره في ترجمته ، وفي كتاب السير من المهذب ان النبي عم قتل يوم بَدْر ثلاثة من قريش مطعم بن عدي والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع في المهذب مطعم بن عدي وهو غلط وصوابه طُعَيْمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدي واما مطعم بن عدي فمات قبل يوم بدر ، وفي باب التعزير من المهذب لما روي عمر بن سعد عن علي قال ما من رجل اقمتُ عليه حدًّا فمات فَأَجِدُ في نفسي الاشارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي صلعم لم يسنه هكذا وقع في نسخ المهذب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيف في الاسمين جميعاً وصوابه عُمَير بن سعيد بزيادة الياء

فيها وهو مشهور معروف عند اهل هذا الفنّ وهو عمير بن سعيد ابو يحيي النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بلفظه وهو الذي ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين اهل العلم بهذا الفنّ وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرها وربّما وقع في بعض نسخ الجمع بين الصحيحين للحميدي عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك خطاء لا شكّ فيه اما من الحميدي واما من بعض النُّسَّاخ ء قولهٗ في باب عدد الطلاق من المهذب وقال الفَرَزْدَق يمدح هشام ابن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الّا مُمَلّكاً ابو اُمِّهِ حَيٌّ ابوه يُقَارِبُهْ

هكذا وقع في المهذب بمدح هشام وهو غلطٌ والصواب يمدح ابراهيم بن هشام ابن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لان اُمَّ هشام بن عبد الملك هي عايشة بنت هشام بن ابراهيم اخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح فالهاء في قوله ابو امّه راجعة الي المملّك وهو هشام بن عبد الملك والهاء في قوله ابوه عايدة علي الممدوح والمراد بالاب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو ابو امّ المملّك وابو الممدوح جميعًا ومعني البيت وما مثله في الناس حيٌّ يقاربه الّا مملّك ابو امّ ذلك الملك وهو ابو هذا الذي امدحه ونصب مملّكاً لانّه استثناء مقدّم له ء قولهٗ في باب السير من المهذب روي فَضل بن يزيد الرَّقَاشي قال جهّز عمر بن الخطّاب رضه جَيْشاً كنتُ فيه كذا وجدناه في نسخ المهذب فضل ابن يزيد باثبات الياء في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمّة عن خطّ

المصنّف انه راه بحذفها منهما وكلّ هذا غلط صريح وتصحيف والصواب فُضَيل
ابن زيد باثبات الياء في فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره ائمّة هذا الفنّ
ابن ابي خيثمة وابن ابي حاتم وغيرهما قال ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل
فضيل بن زيد الرقاشي يكني ابا حَسَّان كناه حَمَّاد بن سلمة روي عن عمر وعبد
الله بن مُغَفَّل روي عنه عامر الاحول قال يحيي بن معين هو رجل صدوق بصريّ
ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الي رقاش قبيلة معروفة من
ربيعة ؎ قوله في اول باب النذر من المهذب ان النبي صلعم مَرَّ علي رجل قايم
في الشمس لا يستظلّ فسَأَلَ عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يَقِفَ ولا يقعد
الي اخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره
بعض فضلاء المصنّفين في الفاظ المهذب انه وجد بخطّ المصنّف وهو غلط بلا
شكّ والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في صحيح البخاري وسنن
ابي داوود وغيرهما من رواية ابن عبّاس وكذا وقع في بعض نسخ المهذب ابو
بالواو علي الصواب والله اعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه
الاسماء المبهمة قال عبد الغني بن سعيد المصري ليس في الصحابة من كنيته
ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الّا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في
الصحابة من اسمه قيس غيره ؎ قوله في باب المسابقة من المهذب ان النبي
عم صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطاء والصواب ركانة بن عبد يزيد
ابن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف القريشي المطّلبي اسلم يوم الفتح وكان
اشدّ الناس توفي بالمدينة سنة اربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة ؎ قوله

في اول باب احكام المياه من المهذب لما روي اياس بن عمرو ان رسول الله
صلعم نهي عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ اياس بن عمرو بفتح العين
وبواو في الخط في اخره وكذا نقله بعض الائمّة عن خطّ المصنّف وهو غلط
بلا شكّ وصوابه اياس بن عبد بالباء والدال غير مضاف وهو اياس بن عبد
المُزَني الحجازي وقد تقدّم بيانه في النوع الاول ، قوله في اول الهبة من المهذب
ان رسول الله صلعم خرج من المدينة حتي اتي الروحاء فاذا حمار عقد فجاء رجل
من فِهْر فقال يا رسول الله اني اصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل
من فهر بفاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الائمّة الفضلاء عن خطّ المصنّف
وهو غلطٌ وتصحيف والصواب رجل من بَهْز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وحديثه
مشهور رواه النسائي وغيره واتّفقوا علي انه بالباء والزاي قال الخطيب واسم
هذا البهزي يزيد بن كعب ذكره في اخر حرف الزاي ، قوله في باب
الاقضية من المهذب في فصل الرشوة ان النبي صلعم استعمل رجلاً من بني
أَسد يقال له ابن اللّتْبيّة كذا وقع في المهذب من بني اسد وهو غلط والصواب
رجل من الأَسْد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم ايضا الأَزْد بالزاي بدل
السين وقد تقدّم بيانه في نوع الابناء ، قوله في المهذب في اخر باب ادب
القاضي لما روي ان ابا بكر الصدّيق رضه كتب الي المهاجر بن أُمَيَّة ان ابعث
اليَّ بقَيْس بن مكشوح كذا وقع في نسخ المهذب المهاجر بن امية وهو
غلط وصوابه المهاجر بن ابي امية وهو اخو أُمّ سلمة أُمّ المومنين لابوَيْها ،
قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانّه صلعم قال للنُّعمان بن بشير

وقد وهب بعض اولاده شيئًا ايسرّك ان يكونوا لك في البرّ سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لا شكّ فيه والصواب انه قال لبشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما فان قيل يحتمل انهما قصّتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفي النبي عم وهو صبيّ لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله اعلم ٭ قوله في المهذب في باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركًا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع اصحابُ رسول الله صلعم من الصلوة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله صلعم بل مات مجاهدًا هذا النقل خطاء صريح بلا شكّ فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي عم بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانّما جرت هذه القصّة لعامر بن الاكوع رضه بخيبر وحديثه مخرّج في الصحيح وعوف بن مالك غَطَفاني يكني ابا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حمّاد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكّة مع رسول الله صلعم ويقال كانت معه راية اشجع يومئذ نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلمًا وتحوّل الي الشام في خلافة ابي بكر الصدّيق رضه فنزل حمص روي له عن رسول الله صلعم ستّة وستّون حديثًا ٭ قوله في المهذب في اخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروي معمر العذري قال قال رسول الله صلعم لا يحتكر الّا خاطئ هكذا وُجد في اصل المصنّف وكذا هو في النسخ معمر العُذري بعين مضمومة وذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العَدَوي بفتح العين

والدال المهملتين وبالواو منسوب الي عدي بن كعب بن لُؤَيّ وقد تقدّم بيانه في
ترجمته ، قوله في الوسيط في باب الاذان ان النبي صلعم قال لابي سعيد
الخُدْري رضه انّك رجل تحبّ الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلوة فاذّن وارفع
صوتك فانه لا يسمع صوتك شَجَرٌ ولا مَدَرٌ ولا حَجَرٌ الّا شهد لك يوم القيمة هكذا
هو في نسخ الوسيط وكذا قاله ايضا شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير
للصواب وانّما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صَعْصَعَةَ قال قال لي ابو سعيد الخدري انّي اراك تحبّ الغنم
والبادية فاذا كنت في باديتك او غنمك فاذنت في الصلوة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت الموذّن جنٌّ ولا انسٌ ولا شيءٌ الّا شهد له يوم
القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلعم ، قوله في اخر باب صلوة
التطوّع من المهذب لما روي عبد الله بن عمر رضهما ان النبي صلعم قال احبُّ
الصلوة الي الله تعالي صلوة داوود عم الحديث هكذا هو في اكثر النسخ عبد
الله بن عمر بضمّ العين وبغير واو في الخطّ وهو خطاءٌ وصوابه عبد الله بن عمرو
بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصي وحديثه في الصحيح مشهور معروف ،
قوله في المهذب في فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روي عبيد الله
ابن عبد الله بن الخيار ان رَجُلَيْن سَأَلَا رسول الله صلعم الصدقة فقال
اعطيكما بعد ان اعلمكما انه لا حظّ فيها لغنيّ ولا لقويّ مكتسب هكذا
وقع في اكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله بن الخيار وهو خطاءٌ بلا
شكّ وصوابه عبيد الله بن عدي بن الخيار هكذا هو في روايات هذا الحديث

في سنن ابي داوود والنساءي والبَيْهَقي وغيرها وهكذا هو في كتب اسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدّم بيانه في ترجمته في النوع الاول، قوله في الوسيط في اول الباب الثاني من كتاب السير نهي رسول الله صلعم حُذَيْفة وابا بكر عن قتل ابوَيْهما هكذا هو في نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيف قبيح في الاسمَيْن جميعًا وانّما صوابه نهي ابا حذيفة واسمه مهشم بكسر الميم واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هُشَيْم بضمّ الهاء وهو ابو حذيفة ابن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بَدْرًا وروي ان النبي صلعم نهاه عن قتل ابيه يوم بدر وامّا ابو بكر فهو الصدّيق رضه فالصواب نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف ابو حذيفة وابنه بالنون بابيه بالياء والله اعلم وهذا الذي ذكرناه من صواب الاسمَيْن هو المشهور المعروف الموجود في كُتُب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله اعلم، قوله في الوسيط في باب صلوة العيد ان النبي عم ارخص لحمزة رضه في لبس الحرير هذا ممّا انكر عليه وغلط في قوله حمزة فانه لا يعرف وانّما صوابه ارخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير وحديثهما في الصحيحَيْن من رواية انس، قوله في باب العقيقة من مختصر المزني حديث أُمّ كُرْز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحًا في ترجمة سباع، قوله في المهذب في اول كتاب الايمان في اليمين الغموس والدليل عليه ما روي الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الي النبي صلعم فقال يا رسول الله ما الكباير الي اخر الحديث هكذا

هو في نسخ المهذب عبد الله بن عمر بضمّ العين وبغير واو في الخطّ وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو في الخطّ هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره ٭ قوله في الوسيط في الركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرارٌ هذا مما انكروه عليه وقالوا صوابه قال الزبيري صاحب الكافي هذا قاله الرافعي وغيره لكنّ صاحب التلخيص لم يذكر المسألة في التلخيص وذكرها في كتابه المفتاح واجاب فيها بالمهذب انه ليس باقرار ثم قال وفيه قول اخر انه اقرار قاله الزبيري تخريجاً ٭ قوله في المهذب في فصل اصحاب المسايل من كتاب الاقضية روي سليمان بن حُريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطّاب رضه فقال له عمر لست اعرفك ولا يضرّك اني لا اعرفك فاتني بمن يعرفك الي اخر القصّة هكذا وقع في نسخ المهذب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة وهو تصحيف وانّما رواه الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية باسناده عن داوود بن رُشيد بضمّ الراء عن الفضل بن زياد عن شَيْبان عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خَرَشَةَ بن الحُرّ قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الي اخره وخرشة هو بخاء معجمة ثم راء ثم شين معجمة مفتوحات وبعدهنّ هاء وهو خرشة بن الحرّ بضمّ الحاء المهملة وتشديد الراء الفَزاري الكوفي مات سنة اربع وسبعين ذكر البخاري في تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتيماً في حجر عمر بن الخطّاب رضه ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس في هذه الدرجة اعني درجة من يروي عن عمر بن

الخطّاب رضه من الصحابة والتابعين من يسمّي سليمان بن حريث فتعين ان
الذي في المهذب غلط وتصحيف، قوله في الوسيط في اول باب العاقلة لما
روي ان مولًي لصَفية بنت عبد المطّلب رضها جنا فقضي عمر رضه بارش الجناية
علي ابن عَمّها كذا وقع في الوسيط ابن عَمّها وهو غلط فانه ليس لها ابن عمّ ولا
عمّ فان عبد المطّلب لم يكن له أخٌ وصوابه ابن اخيها وهو علي بن ابي طالب
رضه وكان لها عشرة اخوة احدهم ابو رسول الله صلعم فانّها عمّته صلعم وقد
وقد في النهاية لامام الحرمين اقبح ممّا وقع في الوسيط، قوله في المهذب في
باب الهدنة وروي سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهدٌ فسار معاوية
في ارضهم فقال عمرو بن عَبْسَةَ وقد وقع في اكثر النسخ بها عَنْبَسَة بزيادة نون
وهذا تصحيف بلا شكّ وقد اوضحته في باب عمرو وربّما غلط في سليم فقيل
سليمان او سَلْمان وقد تقدّم في ترجمة سليم ايضاحهُ، قوله في باب صول
الفحل من المهذب قاتل يعلي بن أُمَيَّةَ رجلًا فعضّ احدُهما صاحبه هكذا هو
في المهذب وهو غلط وصوابه قاتل اجيرٌ ليعلي بن امية رجلًا وحديثه في
الصحيح معروف، قوله في المهذب في كتاب السير فيمن اسلم من الكفّار قبل
الاسر عصم دمه وماله لما روي عن عمر رضه ان النبي صلعم قال امرتُ ان أُقاتل
الناسَ حتي يقولوا لا اله الّا الله هكذا هو فيما رايته من نسخ المهذب عمر
وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور في الصحيحَيْن مشهور، قوله في المهذب
والوسيط في الساعات التي تكره الصلوة فيها لما روي قيس بن قهد هكذا
رواه بعض الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من اهل الحديث انه قيس بن

عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس ❊ قوله في المهذب في صلوة العيد واذا حضر جار ان يتنفّل الي ان يخرج الامام لما روي عن ابي برزة وانس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يُصَلّون هكذا هو في نسخ المهذب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطاء وتصحيف بلا شكّ وصوابه ابو بردة بضمّ الباء وبالدال المهملة وهو ابو بردة ابن ابي موسي الأَشْعَري كذا بيّنه البَيْهَقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره غيره ايضا وابو بردة تابعي وتقديم المصنّف له في الترتيب علي انس يدلّ علي انه ظنّه ابو برزة الصحابي ❊ قوله في الوسيط في اواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان النبي صلعم سال ابن ابي الحُقَيق عن كيفية القتل بعد قفوله من الجهاد هكذا في نسخ الوسيط وهو غلط لا شكّ فيه وصوابه ما قاله الامام الشافعي وغيره من أئمّة العلماء وسال الذين قتلوا ابن ابي الحقيق لأَنَّ ابن ابي الحقيق هو المقتول بلا خلاف بين اهل العلم كان يوذي النبي صلعم والمسلمين فبعث اليه النبي صلعم جماعة من اصحابه فقتلوه بخَيْبَر فرجعوا والنبي عم علي المنبر فقال اقتلتموه قالوا نعم والحديث طويل معروف وكان ينبغي ان يقول ما قاله الامام الشافعي كما ذكرنا او يقول سال قتلة ابن ابي الحقيق والله اعلم والحقيق بضمّ الحاء المهملة وبقافين بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن ابي الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودي ❊ قوله في السواك من المهذب وروت عايشة رضها ان النبي صلعم كان اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المهذب عن عايشة وانّما هو من رواية حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب

الحديث ؞ قوله في المهذب في كتاب الصوم في قبلة الصايم لما روي جابر قال قَبَّلْتُ وانا صايم فاتيت النبي عم فقلت قبّلت وانا صايم فقال ارايت لو تمضمضتَ وانت صايم هكذا هو في المهذب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطّاب قال قبّلت وانا صايم وذكر باقي الحديث هكذا رواه احمد بن حنبل في مسنده وابو داوود والنساءي في سننهما والبَيْهَقي ومن لا يحصي من ائمّة الحديث وغيرهم قال النساءي هو حديث منكر ؞ قوله في المهذب في باب موقف الامام والماموم لما روي ان حذيفة صلّي علي دكّان والناس اسفل منه فجذبه سلمان حتي انزله هكذا هو في المهذب فجذبه سَلْمان وكذا رواه البَيْهَقي في السنن الكبير باسناد ضعيف جدًّا والصحيح المشهور فجذبه ابو مسعود وهو ابو مسعود الانصاري البَدْري هكذا رواه الشافعي وابو داوود والبيهقي ومن لا يحصي من ائمّة الحديث ومصنّفيهم ولا خلاف فيه ؞ قوله في نكاح المشرك من الوسيط اسلم ابن عيلان علي عشرة نسوة كذا وقع في الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن عيلان وهو غلط وتصحيف وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكره في المختصر والمهذب علي الصواب ؞ قوله في الباب الثاني من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقريب ابو القاسم بن القَفَّال الشاشي ينبغي ان يكون هكذا يوجد في نسخ الوسيط كلّها ابو القاسم وهو غلط وتصحيف وصوابه القاسم بن محمد بن علي وكنيته ابو الحسن وتقدّم ذكره في نوع الانساب ورايت بخطّ الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رح علي حاشية نسخته بالوسيط قال لبس اسمه ونسبه في اصل المصنف الذي هو بخطّه وقد

شاهدته بضرب الشيخ تقي الدين علي ابي القاسم ابن القَفَّال الشاشي وبقيّ قال صاحب التقريب ينبغي ٭ قوله في الوسيط في باب صفة الوضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافاً لابن خيران ثم قوله في الوسيط ايضا في اول الزكوة وقال ابن خيران يتخيّر بين مذهب الشافعي وابي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه في الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكرّرة وهو ابو جعفر محمد بن جرير الطبري الامام المشهور مجتهد صاحبُ مذهب مستقلّ وقوله ابن خيران يقتضي ان يكون وجهاً في مذهبنا فان ابا علي ابن خيران من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه كما تقدّم فيه في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطأٌ بلا شكّ وقد بيّنت ذلك موضحاً في المجموع من شرح المهذب والله اعلم ٭ قوله في كتاب السير من المهذب اتي برأس يَنَّاق البِطْرِيقِ هكذا ضبطناه وكذا هو في نسخ محقّقة ينّاق بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشدّدة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الائمّة الفضلاء المصنّفين في الفاظ المهذب انه وجده بخطّ المصنّف بتقديم النون وهو تصحيف والبطريق المقدّم وجمعه بطارقة وهو عجميٌّ ٭ قوله في المهذب في باب عقد الهدنة ان النبي صلعم قال حتي اشاور السعود يعني سعد ابن مُعاذ وسعد بن عبادة واَسْعَد بن زرارة هكذا هو في نسخ المهذب اسعد ابن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شكّ فيه لان هذه القضية كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة واسعد بن زرارة مات في شوال في السنة

الاولي من الهجرة وانّما صوابه سعد بن زرارة ، قوله في باب الهدنة من المهذب ان ناقة صالح صلعم عقرها العيزار بن سالف هكذا هو في النسخ وكذا هو بخطّ المصنّف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخفّفة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله اهل التواريخ والمفسّرون والجوهري في صحاحه وغيره من اهل اللغة ، قوله في الوسيط في اخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميّت قال سعد بن ابي وقّاص يا رسول الله ان أُمّي اصمتت ولو نطقت لتصدقت افينفعها ان تصدّقْتُ عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن ابي وقّاص وهو غلط بلا شكّ وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخاري في صحيحه ومالك في الموطّأ وابو داوود والنساءي وخلايق من الائمّة رووه بمعناه ، قوله في الوسيط في اخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله صلعم لعليّ رضه لما قضي دين ميّت الان بردت جلدته صوابه قال لابي قتادة لا لعليّ حديثه صحيح مشهور ، قوله في الوسيط في اخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميّت ليعذّب ببكاء اهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ما قال رسول الله صلعم هذا انّما قال يزيد الكافر عذاباً ببكاء اهله عليه حسبكم قوله تعالي وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَي وقالت عايشة رضها ما كذب عمر ولكنه اخطأ ونسي انّما مَرَّ رسول الله صلعم علي يهودية ماتت ابنتها الي اخره هكذا وقع هذا كلّه في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شكّ فيهما احدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عايشة

فهي التي انكرت على عمر ولم ينكر عليه ابن عمر بل روي مثله في الصحيحين من طُرُق والثاني قوله في الثاني وقالت عايشة ما كذب عمر وصوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولا شكّ في غلط الغَزَّالي فيهما ولا عُذْر له فيهما ولا تاويل ٭ قوله في الوسيط في اول اللعان انه ورد اولاً في عوف بن مالك العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عُوَيْمر العَجْلاني هكذا هو في الصحيحين وغيرهما من كُتُب الحديث بل في كلّ كُتُب الحديث والفقه والتواريخ والانساب وغيرها ففي جميعها انه عويمر والله اعلم وبه التوفيق ٭

القسم الثاني من كتاب الاسماء ٭ في النساء

وفيه ثمانية انواع

النوع الاول ٭ في الاسماء الصريحة

حرف الالف

أَسْمَاء بنتُ ابي بكر الصدّيق رضها امراة الزبير بن العوّام رضه مذكورة في المختصر والمهذب واسم أُمّها قَتْلَةُ بفتح القاف واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ماكولا وغيره قالوا ويقال ايضا قُتَيْلَة بقاف مضمومة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم لام ثم هاء بنت عبد العُزّي بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب ضبطه في تاريخ دمشق قتلة بنت العري وعلّم علامة الراء بخطّ الحافظ ابي محمد وفي مواضع عبد العزّي بالزاي كما هنا اسلمت اسماء قديماً بعد سبعة عشر انساناً

وكانت اسماء اسنّ من عايشة رضها وهي اختها لابيها وكان عبد الرحمن بن ابي
بكر اخو اسماء شقيقها سمّاها رسول الله صلعم ذات النطاقين لانها صنعت
للنبي عم ولابيها سفرةً لمّا هاجرا فلم تجد ما تشدّها به فشقّت نطاقها وشدّت
به السفرة فسمّاها النبي عم ذات النطاقين ٥ هاجرت الي المدينة وهي حامل
بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة فكان اوّل مولود ولد في الاسلام بعد
الهجرة وقد تقدّم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسماء مائة سنة لم
يسقط لها سنّ ولم ينكر من عقلها شيء روي لاسماء عن رسول الله صلعم ستّة
وخمسون حديثًا روي عنها عبد الله بن عبّاس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله
ابن ابي مُلَيْكة وغيرهم توفيت بمكّة في جمادي الاولي سنة ثلاث وسبعين بعد
قتل ابنها عبد الله بيسير لم يبق بعد انزاله من الخشبة الّا ليالي يسيرة قيل
ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون ٥ ولاسماء منقبة
رويناها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها واباها وجدّها اربعة صحابيون لا
يعرف لغيرهم الّا لمحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قُحافة وذكر ابن
الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة امّ اسماء واكثر الروايات انها
لم تسلم في تاريخ دمشق قال ابن ابي الزناد كانت اسماء اكبر من عايشة
بعشر سنين وعن الحافظ ابي نُعَيم قال ولدت اسماء قبل هجرة رسول الله صلعم
بسبع وعشرين سنة وكان لابيها ابي بكر حين ولدت له احدي وعشرون سنة
وعن اسماء انها كانت تصدع وتضع يدها علي راسها وتقول بذنبي وما يغفره
الله اكثر وباسناد الحافظ عن اسماء كانت تقول لبناتها ولاهلها انفقوا وانفقن

وتصدّقن لا تجدن فَقْدَه، وفي تاريخ دمشق ان اسماء بنت ابي بكر شهدت
غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خيّاط قال ولدت اسماء
للزبير عبدَ الله وعروة والمنذر والمهاجر بني الزبير وفيه عن الزبير بن بكّار انها
ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصمًا والمنذر والمهاجر وخديجة وامَّ حسن
وعايشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء قالت لاهلها اجمروا
ثيابي اذا متُّ ثم حنّطوني ولا تذروا على كفني حنوطًا ولا تتبعوني بنارٍ ولا
تدفنوني ليلاً وفي طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر كانت تمرض المرضة فتعتق كلَّ مملوك لها وفي طبقات
ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيّب من اعبر الناس للرويا وكان
اخذ ذلك عن اسماء بنت ابي بكر واخذته اسماء عن ابيها ابي بكر وفي طبقات
ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يا بني
عش كريمًا ومُتْ كريمًا ولا ياخذك اليوم اسيرًا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنّفه
عن ابن الزبير قال ما رايت امراتين قط اجود من عايشة واسماء وجودها مختلف
امّا عايشة فكانت تجمع الشيء الي الشيء حتي اذا اجتمع عندها وَضَعَتْهُ
مواضعَهُ وامّا اسماء فانها كانت لا تدّخر شيئًا لغد وفيه باسناده عن عروة قال
ضرب الزبير اسماء فصاحَتْ بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلمّا راه قال امُّك
طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله اتجعل امّي عرضةً ليمينك فاقتحم
عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مُصْعَب بن الزبير قال فرض عمر
الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفاً الفاً منهنّ

امّ عبد واسماءُ وعن منصور بن عبد الرحمن عن امّه صفية قالت لمّا صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقيل له ان اسماءَ في ناحية المسجد فمال اليها فقال ان هذه الجُثَث ليست بشيءٍ وامّا الارواح فعند الله فاتّق اللهَ وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد اهدي راس يحيي بن زكرياءَ الي بغيّ من بغايا بني اسرائيل ۞

اسماءَ بنتُ عُمَيس امراة ابي بكر الصدّيق مذكورة في المختصر وفي المهذب في باب غسل الميت والاحرام وعُمَيس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخفّفة ثم ياءُ مثنّاة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وامّ اسماءَ هِنْدٌ بنت عوف بن زهير الكنانية واسماء خثعمية من بني خثعم بن انمار بن معدّ بن عدنان كانت تحت جعفر بن ابي طالب رضه وهاجرت معه الي ارض الحبشة ثم قُتل عنها يوم مُؤْتَةَ فتزوّجها ابو بكر الصدّيق رضه فمات عنها ثم تزوّجها علي رضه وولدت لجعفر عبدَ الله ومحمداً وعوناً وولدت لابي بكر محمداً وولدت لعليّ يحيي وروي عنها من الصحابة عمر بن الخطّاب وابو موسي الاشعري وعبد الله بن عبّاس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن شدّاد واسماءُ هي اخت مَيْمُونة بنت الحرث زوج النبي عم واخت امّ الفضل امراة العبّاس واخت اخواتها لأمّهنّ وكُنَّ عشر اخوات لأمٍّ وقيل تسع وكانت اسماء اكرم الناس اصهاراً فمن اصهارها رسول الله صلعم وحمزة والعبّاس وغيرهم اسلمت اسماءُ قديما قال ابن سعد اسلمت قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم بن ابي الارقم بمكّة وبايعت ۞

أُمَامَةُ بنت ابي العاص بن الربيع واسم ابي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكورة في المهذب في باب طهارة البدن وفي باب ما يفسد الصلوة وفي اول باب من يصحّ لعانُهُ وفي لعان المختصر وهي امامة بنت ابي العاص ابن الربيع بن عبد العُزّي بن عبد مناف القريشية العبشمية امُّها زينب بنت رسول الله صلعم كان النبي عم يحبّها ويحملها في الصلوة وثبت ذلك في الصحيح تزوّجها علي بن ابي طالب رضه بعد وفاة فاطمة رضها وكانت فاطمة اوصت عليًّا ان يتزوّجها ثم تزوّجها بعد علي المُغِيرَةُ بن نَوْفَل بن الحرث بن عبد المطّلب بن هاشم فولدت له يحيي وبه كان يكني وماتت عند المغيرة وقيل انها لا تلد لعليّ ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله صلعم ولا لرُقَيّة ولا لأمّ كُلثوم رضهن عقبٌ وانّما العقب لفاطمة رضي الله عنها ❁

حرف الباء

بُحَينةُ أمّ عبد الله بن بحينة مذكورة في باب صفة الصلوة ثم في باب سجود السهو وهي بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء وهي بحينة بنت الأَرَتّ وهو الحرث بن المطّلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بحينة واسمها عبدة بنت الحرث وامُّها أُمّ صيفي بنت الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العُزّي قال واسلمت بحينة وبايعت رسول الله صلعم ❁

بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من المختصر وهي بروع بباء موحدة مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين

مهملة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالقاف وهي كلابية رواسية وقيل اشجعية وكانت امراة هلال بن مُرّة قال الجوهري في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فِعْول الّا خِرْوَع وعِتْوَد اسم وادٍ وذكر صاحب المحكم في اللغة في بروع نحو قول الجوهري وقد قال القلعي سماعنا فيه بالباء المعجمة بواحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند اهل اللغة في الاسماء تزوع بالتاء المعجمة بثنتين من فوق وبالزاي المعجمة وهذا الذي قاله تصحيف ليس بمعروف ۞

بَرِيرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ مولاة عايشة بنت ابي بكر الصدّيق رضه قيل كانت لعُتْبة ابن ابي لهب وذكرها بقي بن مخلد فيمن روي حديثًا واحدًا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم تكرّرت بريرة فيها ۞

بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ روت حديث بعض الوضوء مِنْ مَسّ الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذي ورواه ابو داوود والترمذي والنساءي وابن ماجة مذكورة في المختصر والمهذب وهي بضمّ الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزّي بن قُصَيّ القريشية الأَسَدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدّة عبد الملك بن مروان وهي بنت اخي ورقة بن نوفل وهي اخت عُقْبة بن ابي مُعَيْط لأمّه وقيل هي بسرة بنت صفوان بن أُمَيّة وامّها سالمة بنت امية بن حارثة بن الأَوْقَص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن ابي العاصي فولدت له معاوية وعايشة روي عنها عبد الله بن عمرو بن العاصي وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روي لها عن رسول الله

صلي الله عليه وسلم احد عشر حديثاً ۞

بِلْقِيسُ ملكة سَبَأً التي اسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين قال ابن مكّي الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت شُرَحبيل قال وقيل بلقس بغير ياء قال ويقال اسمها تلمّص مشدّدة الميم من ولد صيفي بن زرعة بن عفير ثم ذكر نسبها متّصلاً الي ايمن بن الهميسع ابن حمير بن سبا بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قحطان ملكة سبا قال بلغني انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داوود عم اربع سنين ثم روي باسناده ان سليمان تزوّجها وعن قتادة قال ذكر لنا ان ملكة سبا كانت ملكة باليمن كانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها وباسناده عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كان احد ابوي بلقيس جنّيًا وعن الحسن انه انكر هذا وقال لا يتوالدون يعني ان المراة من الانس لا تلد من الجنّ وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قَيْل تحت كلّ قيل الف القَيْل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناد ضعيف قال ملك ذو القَرْنَين الارض كُلَّها الّا بلقيس صاحبة سبا وتحيّلت عليه حتي كتب لها اماناً بملكها فلم ينج منه احدٌ غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الي بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو عليّ واتوني مسلمين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انّما تكتب جملاً ۞

حرف التاء

تُمَاضِرُ بِنْتُ الاَصْبَغ الكلبية التي طلّقها عبد الرحمن بن عوف في مرضه فورثها

عثمان بن عفّان رضها مذكورة في المهذب في الغرايض في ارث المنتوتة في
المرض هي بضمّ التاء وكسر الضاد المعجمة واخرها راء مهملة وابوها الاصبغ بفتح
الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم غين معجمة سمّاها
في المهذب واشار في الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعني على القديم
ويدلّ عليه قصّة عبد الرحمن بن عوف وقصّة عبد الرحمن بن عوف ما ذكرنا
انه طلّق امراته في مرض موته فورثها عثمان بن عفّان رضه منه اخرج قصّتها
الامام مالك بن انس في مُوَطّأه ورواها الشافعي عن مالك وعن غيره وهذا لا
يصحّ الاستدلال به فان ابن الزبير رضه خالف عثمان في ذلك واذا اختلف
الصحابة لم يكن قول بعضهم حجّة وهذا هو جواب القول الصحيح الجديد
عن فعل عثمان ؞ قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن
حصن بن كلب وأُمّها جُوَيرِيَة بنت وبرة بن رُومّان من بني كنانة ثم روي
باسناده عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن ان النبي عم بعث عبد الرحمن بن
عوف الي كلب وقال ان استجابوا لك فتزوّج ابنة ملكهم او ابنة سيّدهم فلمّا
قدم عبد الرحمن دعاهم الي الاسلام فاستجابوا واقام من اقام على اعطاء الجزية
فتزوّج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الاصبغ بن عمرو ملكها ثم قدم المدينة
وهي امّ ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعني الواقدي وهي
اول كلبية نكحها قريشيٌّ ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير ابي سلمة وكان
عبد الرحمن طلّقها طلقة واحدة في مرضه وهي اخر طلاقها يعني تمام الثلث
وفي رواية انه طلّقها ثلثًا فورثها عثمان بعد انقضاء العدّة وكان عبد الرحمن

متّعها جاريةً سوداءَ لمّا طلّقها قال الواقدي ثم تزوّج الزبير بن العوّام تماضر بنت الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الّا يسيراً حتي طلّقها هذا ما ذكره ابن سعد وهكذا جاءَ في رواية مالك ان عثمان ورثها بعد انقضاءِ العدّة وجاءَ في رواية الشافعي رضه عن غير مالك ان عبد الرحمن مات وهي في العدّة فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير في شرح مسند الشافعي ۞

حرف الجيم

جُدَامَةُ بنت وَهَب راوية حديث العزل روي حديثها هذا ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضمّ الجيم وبالدال المهملة المخفّفة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد خطا وحكي صاحب المطالع فيه الاختلاف في الدال المعجمة والمهملة وان بعضهم شدّد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني رحمه الله تعالي ؎ اسلمت جدامة بمكّة وبايعت رسول الله صلعم وهاجرت مع قومها الي المدينة وكانت تحت انس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عايشة رضها روي لها عن رسول الله صلعم حديثان فيما ذكر ابو عبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وفي رواية يحيي بن يحيي عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له جدامة بنت وهب وهي اخت عُكّاشة ولعلّها اختها لأُمّه والّا فهو عكّاشة بن محصن وقيل انها اخت رجل اخر اسمه

عكّاشة ليس هو عكاشة الأَسَدي المشهور والظاهر الاول لانّها أَسَدية وهو اسديٌّ

وقال محمد بن جرير الطبري انها جذامة بنت جندل هاجرت قال والمحدّثون

يقولون بنت وهب ۞

جَمِيلَةُ التي كان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله صلعم جميلة ذكرها في المهذب

في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية اخت عاصم بن ثابت وهي امراة

عمر بن الخطّاب رضه وأُمُّ عاصم بن عمر تكني امّ عاصم بابنها عاصم بن عمر بن

الخطّاب كان اسمها عاصية فلمّا اسلمت سمّاها رسول الله صلعم جميلة تزوّجها

عمر بن الخطّاب رضه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كلّه ابن الاثير ثم قال

جميلة بنت عمر بن الخطّاب روي حمّاد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسمّاها رسول الله عم جميلة قال ابن

الاثير هكذا اخرجه الغَسَّاني مستدركًا على ابن عمر قال وليس بشيءٍ فان جميلة

امراة عمر وهي بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله صلعم جميلة

وقد تقدّم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجّاج رح حديث حمّاد بن سلمة

المذكور في صحيحه كما تقدّم ولا يمكن دفعه فيحتمل انهما كانتا اثنتين ۞

جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ في المهذب في اول كتاب العدد عن عايشة رضها ۞

جَمِيلَةُ التي ذكرها في اول كتاب الخلع من المهذب الصحيح انها حبيبة بنت

سهل وسياتي ان شاءَ الله تعالي بيانها في نوع الاوهام ۞

جُوَيْرِيَةُ أُمُّ المومنين رضها وهي بضمّ الجيم وفتح الواو وهي جويرية بنت الحارث

ابن ابي ضرار بن حبيب الخُزاعية المصطلقية سباهـا رسول الله صلعم يـوم

المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة بن خيّاط في السادسة قال ابن قتيبة في المعارف كان يوم بني المصطلق وبني لحيان في شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرية رضها تحت مَسافع بن صَفْوان ذي الشفرين فقُتل يوم المريسيع روينا في صحيح مسلم عن ابن عبّاس رضها قال كان اسم جويرية برّة فحوّل رسول الله صلعم اسمها فسمّاها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برّة وذكر محمد ابن سعد باسناده انها توفّيت في شهر ربيع الاول سنة ستّ وخمسين في خلافة معاوية رضه وصلّي عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة وروي ايضا عن محمد بن يزيد عن جدّته وكانت مولاة جويرية عن جويرية قالت تزوّجني رسول الله صلعم وانا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي بنت خمس وستّين سنة روي عنها ابن عبّاس ومولاة كريب وعبد الله ابن شدّاد بن الهادي وابو ايّوب يحيي بن مالك الازدي روي لها عن رسول الله صلعم سبعة احاديث روينا عن عايشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن قيس فاسلمت فكاتبها وكانت امراة حلوة ملّاحة فجاءت النبي صلعم تستعينه في كتابتها فقال اوخير لك من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوّجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس انه تزوّجها فقالوا اصهار رسول الله صلعم فارسلوا ما كان في ايديهم من سبي المصطلق فلقد اعتق بها ماية اهل بيت من بني المصطلق فما اعلم امراة كانت اعظم بركةً علي قومها منها وفي تاريخ دمشق ان اباها الحارث اسلم ۞

حرف الحاء

حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ المختلعة تبهم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد ابن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار وامّها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجّار تزوّج حبيبة ثابت بن قيس بن شمّاس واسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلعم فخالعها ثم تزوّجها أُبَيّ بن كعب وكان رسول الله صلعم همّ ان يتزوّجها فكره ذلك لغيرة الانصار، وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عبّاس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول قلت هكذا رايته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أُبَيّ اخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم ، وقوله في اول خلع المهذب روي ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحُفّاظ وكذا ذكرها مالك في الموطّا والشافعي في المختصر وغيره وابو داوود والنسائي والبَيْهَقي وغيرهم وقد روي جميلة بنت أُبَيّ قال ابو عمر ابن عبد البرّ يجوز ان تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال واهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أُبَيّ واهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنّف جميلة بنت سهل غلط، قال محمد

ابن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن
عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف امّها خولة بنت المنذر بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النّجار تزوّج جميلة حنظلة بن
ابي عامر الراهب فقتل عنها يوم أُحُد شهيداً وولدت عبد الله بن حنظلة بعده
ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن الدَّخْشَم ثم خلف
عليها حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله عم واخو جميلة عبد
الله بن أُبَيّ لابيها وامّها شهد بَدْرًا وقُتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد
ابن ثابت بن قيس يوم الحرّة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملايكة ثم ذكر
ابن سعد ترجمة حبيبة كما تقدّم ۞

حَفْصَة بنتُ عُمَر بن الخطّاب امير المومنين رضي الله عنه وعنها تكرّرت فيها
أُمُّها وأُمُّ اخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن
حذافة تزوّجها رسول الله صلعم سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيّب
والواقدي وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول ابي عبيدة وروي ابن
سعد انه صلعم تزوّجها في شعبان على راس ثلاثين شهراً قبل أُحُد وكذا قال
خليفة بن خياط انه تزوّجها في شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات
وكانت قبل رسول الله صلعم تحت خُنَيْس بن حذافة وخنيس بخاء معجمة
مضمومة ثم نون مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وكان
ممّن شهد بَدْرًا وتوفي بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مَقْدَمَ النبي عم من بدر
فطلقها النبي عم طلقة ثم راجعها بامر جبريل صلعم وقال انها صَوَّامة قَوَّامة

وزوجتك في الجنّة وفي رواية انها صوّوم قوّوم وانها من نسائك في الجنّة وروي

ابن سعد باسناده عن عمر رضه انه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل

مبعث النبي عم بخمس سنين واوّصي عمر الي حفصة واوصت حفصة الي اخيها

عبد الله بن عمر وروي ابن سعد عن نافع قال ما ماتت حفصة حتي ما تفطر قال

ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس واربعين وهي بنت

ستّين سنة وقال ابو معشر توفيت سنة احدي واربعين وقال ابن خيثمة توفيت

اول ما بويع معاوية وبويع معاوية في جمادي الاولي سنة احدي واربعين وقال

احمد بن محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في

المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة خمسين

وروينا في تاريخ دمشق عن مصنّفه قال لا ادري قول من قال توفيت سنة ثمان

وعشرين محفوظاً وروي ابن سعد ان مروان بن الحكم صلّي عليها وحمل بين

عمودي سريرها من عند دار آل حزم الي دار المغيرة بن شعبة وحمله ابو هريرة

من دار المغيرة الي قبرها ونزل في قبرها اخواها عبد الله وعاصم وبنو اخيها

سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر وروي لها عن رسول الله صلعم

ستّون حديثاً والله اعلم ۞

حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ التي ارضعت النبي عم هي حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن

شِجْنَة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن بن

منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان بن مُضَر وزوجها الحارث بن عبد

العُزّي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر يكني ابا ذريب

واولادها منه عبد الله وكانت حينيذ ترضعه وانيسة وحرامة وهي الشَّيْماء اولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة أُمّ كَبْشَة ۞

حَمْنَةُ بنتُ جَحْش مذكورة في كتاب الحيض هي بفتح الحاء واسكان الميم وبعدها نون وجحش بجيم مفتوحة ثم حاء ساكنة ثم شين معجمة وهي اخت زينب بنت جحش امّ المومنين رضها وسياتي في ترجمة زينب تمام نسبها ان شاء الله تعالي كانت حمنة تحت مُصْعَب بن عُمَيْر رضه فاستشهد عنها يوم أُحُد فتزوّجها طلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضةً واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتداةً ام معتادةً والخلاف مشهور في كتب اصحابنا في المهذب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من اصحابنا انها كانت مبتداة واختار الامام الشافعي رح في الامّ انها كانت معتادة وقد اوضحتُ هذا كلّه في شرح المهذب ۞

حَوّاء أُمّ البَشَر عليها السلام مذكورة في اخر باب ميراث العصبة من المهذب هي بالمدّ قال اقضي القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حوّاء علي قولين احدها قاله ابن عبّاس وابن مسعود رضهما دخل آدم عم الجنّة وحده فلمّا استوحش خلقت له حواء في الجنّة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحاق انها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنّة ثم ادخلا جميعاً الي الجنّة وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابي القاسم ان حوّاء سكنت بيت لهيا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عبّاس قال سُمّيت حوّاء لانّها امّ كلّ شيء حيّ وفيه ان حوّاء اهبطت من الجنّة بجدّة وفيه عن عثمان ابن الساج قال بلغني ان حوّاء ولدت لادم اربعين ولداً في عشرين بطناً

وكانت تلد غلاماً وجاريةً وعن ابن اسحاق عن الزهري وغيره انهم قالوا ولد لادم في الجنّة هابيل وقابيل واختاهما قال ابن اسحاق بلغني عن غير هاولاي انه لم يولد لادم في الجنّة والله اعلم اي ذلك كان ء وعن محرز بن عبد الله عن ابن المسيّب قال سمعت عمر بن الخطّاب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول اخبرني جبريل عم ان الله تعالي بعثه الي أُمّنا حوّاء حين دَمِيَتْ فنادت ربّها جاء منّي دم لا اعرفه فناداها لادمينّك وذريّتك ولاجعلنّه لكنّ كـفّـارةً وطـهـوراً قال الدارقطني حديث غريب ۞

حرف الخاء

خَدِيجَةُ أمّ المومنين رضها هي خديجة بنت خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّي بن قُصَيّ بن كلاب وأُمّها فاطمة بنت زايدة بن الأَصَمّ من بني عامر بن لُؤَيّ تزوّج رسول الله صلعم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي امّ اولاده كلّهم رضهم الّا ابراهيم رضه فانه من مارية القبطية ولم يتزوّج رسول الله عم قبل خديجة غيرها ولا تزوّج في حيوتها غيرها وبقيت معه صلعم اربعاً وعشرين سنة واشهراً ثم توفّيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت وفاتُها بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايّام ء روي البخاري في صحيحه في باب مناقب خديجة رضها عن عروة عن عايشة قالت تزوّجني رسول الله عم بعد خديجة بثلاث سنين وروي البخاري ايضا في باب مناقب عايشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلعم الي المدينة بثلاث سنين فلبث سنتَيْن او قريباً من ذلك فنكح عايشة وهي بنت ستّ وبني بها وهي بنت تسع

سنين، وذكر الزهري وخلايق من العلماء انها اولُ مَنْ اسلم وآمن بالنبي عم ونقل الثعلبي الاجماع عليه وقيل ابو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة في الصحيح معروفة منها عن عليّ رضه عن النبي عم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن ابي هريرة رضه قال اتي جبريل النبي عم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناءٌ فيه إدام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأْ عليها السلام من ربّي ومنّي وبشّرْها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري، وفي صحيح البخاري عن عايشة رضها قالت كان النبي يكثر ذكر خديجة وفي مسند ابي يعلي الموصلي باسناد حسن عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلعم افضل نساء اهل الجنّة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسيةُ بنت مُزاحِم امراة فرعون وفي تاريخ دمشق عن ابن عبّاس وعايشة ان كنية خديجة امّ هند كنيت بولدها من ابي هالة ورويْنا في تاريخ دمشق ان خديجة كانت تسمّي في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي صلعم زوجة لعتيق بن عايذ المخزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوّجها ابو هالة مالك وقيل هند بن زُرارة وقيل تزوّجها ابو هالة قبل عتيق ثم تزوّجها رسول الله صلعم ولها يوميذ خمس واربعون سنة وقيل ثمان وعشرون وقيل اربعون وفي تاريخ دمشق انها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوّة وهي بنت خمس وستّين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبي عم في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشُّعَب بيسير.

خَنْسَاء بِنْتُ خِذَامٍ الانصارية الصحابية مذكورة في المختصر ثم في المهذب في كتاب النكاح وهي التي انكحها ابوها وهي كارهة فردّ رسول الله صلعم نكاحها روي حديثها هذا ابو داوود والنسائي وغيرهما وهي خنساء بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والالف ممدودة بنت خذام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخفّفة ابن خالد وقيل ابن وديعة من بني عمرو بن عوف وكنية خذام ابو وديعة والصحيح ان اباها كان زوّجها وهي ثيب وقيل وهي بكرٌ روي لها عن رسول الله صلعم ثمانية احاديث۞

خَوْلَةُ بنت مالك بن ثعلبة راوية كفّارة الظاهر وهي المجادلة ذكرها في المهذب وهكذا وقع في بعض نسخ المهذب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفي بعضها خُوَيْلَةُ بزيادة ياء وهما مرويان ورواية ابي داوود بالياء وفي بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفي بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفي بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهي انصارية امراة اوس بن الصامت رضه ويقال فيها ايضا جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لابي داوود والبَيْهَقي وغيرهما۞

خَوْلَةُ بنتُ يَسَارٍ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة مذكورة في باب ازالة النجاسة من المهذب روي حديثها البيهقي من رواية ابي هريرة باسناد ضعيف وضعّفه ثم روي باسناد عن ابراهيم الحربي الامام قال لم نسمع لخولة بنت يسار الّا في هذا الحديث۞

حرف الراء

الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عفراء الصحابية الانصارية مذكورة في اول صفة الوضوء

وفي اوايل السير من المهذب وهي بضمّ الراء وفتح الباء الموحدة وكسر اليـاء المشدّدة ومعوّذ بضمّ الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الاشهر وحكي فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكي عن بعضهم انه لا يجيز الكسر وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهي الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الانصارية وهي ممن بايع رسول الله صلعم تحت الشجرة بيعة الرضوان روي عـنـهـا اهـل المدينة وابوها معوّذ هو احد الذين قتلوا ابا جهل بن هشام عدوّ الله يوم بَدْر وقد تقدّم ذكره في نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيّع من الباب الذي بعد شهود الملايكة بَدْراً من البخاري جلس علي فراشي حين بني بي ومن الحميدي في مستدها وفي صحيح البخاري عن خالد بن ذكوان عن الربيّع بنت معوذ رضها قالت دخل النبي عم غداة بُني بي فجلس علي فراشي كمجلسك هذا مني وجويريات يضربن بالدفّ يندبن مَنْ قُتل من ابائهن يوم بَدْر حتي قالت احداهن وفينا نبيٌّ يعلم ما في غد فقال النبيّ صلعم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين وفي رواية دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين وفي البخاري عن خالد ايضا عنها قالت كنّا نغزو مع رسول الله صلعم نسقي القوم ونخدمهم ونردّ القتلي والجرحي الي المدينة وفي الصحيحين عن خالد بن ذكوان ايضا عنها قالت ارسل رسول الله عم غداة عاشوراء الي قري الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايماً فليتمّ صومه ومن كان اصبح مفطراً فليتمّ بقية يومه فكنّا بعد ذلك نصومه ونصوّمه صبياننا الصغار منهم ويذهب الي

المسجد فيجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكا احدهم على الطعام اعطيناها اياه حتي يكون عند الافطار ۞

الرُبَيِّع بنتُ النَّضْر بن انس مذكورة في القصاص وهي بضمّ الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية انصارية نجّارية من بني عدي بن النجّار وقد تقدّم تمام نسبها في ترجمة اخيها انس وهي عمّة انس بن مالك وهي امّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ببَدْر فأَتَتْ امّهُ الربيّع رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في الجنّة صَبَرْتَ واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكا فقال انها جنّات وانه اصاب الفردوس الاعلي ۞

حرف الزاي

زَيْنَبُ بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنها مذكورة وهي زوجة ابي العاص ابن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خُوَيْلد وهو القايل حين سافر الي الشام

ذكرت زينب لما وركت إرَمَا   فقلت سَقْيًا لشخص يسكن الحَرَمَا
بنت الامين جزاها الله صالحةً   وكلّ بعلٍ سيثني بالذي عَلِمَا

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خيّاط وابن ابي خيثمة واخرون ولدت لابي العاص عليًّا وأُمامة ۞

زَيْنَبُ أُمّ المومنين رضها وهي زينب بنت جحش بن رِئَاب الاسدية تكني أُمّ الحَكَم وامّها أُمَيْمة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم وكانت زينب قديمة

الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله عم تزوّجها رسول الله في سنة خمس
من الهجرة قاله قتادة والواقدي وبعض اهل المدينة وقال ابن المسيّب وابو
عبيدة وخليفة بن خيّاط تزوّجها رسول الله صلعم سنة ثلاث وروي ابن سعد
انه تزوّجها لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي بنت خمس وثلاثين
سنة وكانت قبل رسول الله صلعم تحت زيد بن حارثة مولي رسول الله ثم طلّقها
فاعتدّت ثم زوّجها الله سبحانه وتعالي رسولَ الله صلعم فانزل فيها فَلَمَّا قَضَي
زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا وكانت تفتخر علي نساء رسول الله عم وتقول زوّجني
الله عزّ وجلّ من السماء وكانت امراة صنّاعاً تعمل بيدها وتتصدّق به في
سبيل الله عزّ وجلّ وعن ابن عبّاس رضها قال لمّا اخبرت زينب بتزويج رسول
الله صلعم لها سجدت وعن امّ سلمة قالت وكانت زينب لرسول الله صلعم معجبة
وكان يستكثر منها وكانت امراةً صالحةً صوّامةً قوامة وعن عايشة قالت يرحم
الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبغله شرف
ان الله عزّ وجلّ زوّجها نبيّهُ صلعم في الدنيا ونطق به القران وان رسول الله
عم قال لنا ونحن حوله اسرعكنّ بي لُحُوقاً اطولكنّ باعًا فبشّرها رسول الله صلعم
بسرعة لحوقها به عم وهي زوجته في الجنّة قالت عايشة فكنّا اذا اجتمعنا في
بيت احدانا بعد رسول الله صلعم نمدّ ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزلْ نفعل
ذلك حتي توفيت زينب بنت جحش وكانت امراة قصيرة رحمها الله ولم
تكن اطولنا فعرفنا حينيذ ان النبي عم انّما اراد بطول اليد الصدقة وكانت
زينب امراة صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتتصدّق به في سبيل الله

ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله صلعم موتاً بعده ودفنت بالبقيع فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلّي عليها عمر بن الخطّاب رضها ونزل في قبرها أُسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله ابن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن اختها حَمْنَة فكلُّهم محارم لها رضها وهي اوّل امراة جعل عليها النعش اشارت به أَسْمَاء بنت عُمَيْس كانت راتْه في الحبشة وكان عمر رضه يطّلع الي شيء يسترها فاشارت به اسماء روي لها عن رسول الله صلعم احد عشر حديثاً والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خيّاط سنة احدي وعشرين ۞

زَيْنَبُ امراةُ عبد الله بن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة التطوع وقد اختلف العلماء في اسم امراة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المهذب والوسيط ولعلّه هو قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربطة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطة امراتَيْن لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امراة عبد الله بن مسعود وامّ ولده وكانت امراة صنّاعاً وذكر سوالها النبي صلعم عن النفقة علي زوجها واولادها ثم قال زينب بنت ابي معاوية الثقفية امراة عبد الله بن مسعود اسلمت وبايعت ثم روي لها حديثاً قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رابطة في كلام العرب

وذكر ابو عمر الزاهد في اخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربطة لا غير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عايشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة ۞

زَيْنَبُ بنت كَعْب بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدّة من المهذب وهي تابعية تروي عن فُرَيْعَة بنت مالك يروي عنها ابن اخيها سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة قال علي ابن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق ۞

حرف السين

سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيّة الصحابية رضها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت امراة سعد بن خولة رضه فتوفّي عنها بمكّة في حجّة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قبل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل اقلّ من ذلك والله اعلم روي لها عن رسول الله صلعم اثنا عشر حديثًا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممّن شهد بَدْرًا فتوفي عنها في حجّة الوداع وهي حامل فلم ينشب ان وضعت حملها ۞

سُعَادُ امراة كعب بن زهير المرادة بقوله بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر ۞

سَلْمَى أُمّ رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنايز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هي بالضمّ وهي مولاة رسول

الله صلعم وقيل مولاة صَفية بنت عبد المطّلب وهي امراة ابي رافع مولي النبي عم وامُّ ولده وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله صلعم وقابلة ابراهيم بن رسول الله وشهدت خيبر مع رسول الله صلعم وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لامّ سلمي وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن هذه سلمي وقال الامام ابو نعيم الاصبهاني هي فيما اري امراة ابي رافع ٭

سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في الوسيط في اول كتاب الرضاع هي بفتح السين واسكان الهاء وابوها بضمّ السين علي التصغير وهي امراة ابي حُذَيْفَةَ المذكورة في المختصر في الرضاع ٭

سُهَيْمَةُ امراة رُكَانَةَ مذكورة في المهذب في اول كتاب الطلاق واواخر اليمين في الدعاوي هي بضمّ السين المهملة وفتح الهاء واسكان الياء ٭

سَوْدَةُ أُمُّ المومنين رضها مذكورة فيها وهي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وِدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القريشية العامرية امُّ المومنين قيل كنيتها امّ الاسود كانت قبل رسول الله صلعم تحت ابن عمّها السكران بن عمرو اخي سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضه مسلمًا وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدما مكّة فمات بها السكران مسلمًا قاله ابن اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يُعَقِّب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكّة قديمًا وبايعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعًا مهاجرين الي ارض الحبشة في الهجرة الثانية قال واسم امّ سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد شمس قال وتزوّج النبي عم سودة رضها في رمضان سنة عشر من

النبوّة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عايشة ودخل بها بمكّة وهاجر بها الي المدينة وهكذا قال غيره ان رسول الله صلعم تزوّجها قبل عايشة وهو قول ابن اسحاق وقتادة وابي عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهي اول امراة تزوّجها بعد خديجة قال ابن الاثير وقال عقيل عن الزهري وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوّجها بعد عايشة ورواه يونس عن الزهري ٭ روي لها عن رسول الله صلعم خمسة احاديث روي عنها عبد الله بن عبّاس ماتت في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوّال سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية بن ابي سفيان بالمدينة قال الواقدي وهذا الثبت عندنا والله اعلم قال ابن اسحاق اول من تزوّجها النبي عم خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة امّ المساكين ثم امّ حبيبة ثم امّ سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضي الله عنهن ۞

حرف الصاد

صَفِيّةُ بنتُ حييّ بن اخطب ام المومنين رضها تكرّرت فيها وهي صفيّة المذكورة في اوايل الوصية من المهذب في الوصية للذمّيّ وحيي بحاء مهملة ثم يائين مثناتين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشدّدة ويقال بضمّ الحاء وبكسرها واخطب بفتح الهمزة وبالخاء المعجمة وهي نضيرية من بني النضير وهي من ولد هارون بن عمران اخي موسي بن عمران صلي الله عليهما وسلم وامّها برّة بنت سموال سباها رسول الله صلعم عام خَيْبَرَ في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة

اعتقها وتزوّجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط وغيره وكانت عاقلةً من عقلاء النساء روي لها عن رسول الله صلعم عشرة احاديث قال الواقدي وابو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وذكر غيره انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف واتّفقوا على انها دفنت بالبقيع وتزوّجها النبي عم ولم تبلغ سبع عشرة سنة۞

صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ رضها مذكورة في المهذب في فصل السَّعْي وقبله في اخر باب ما يجب بمحظورات الاحرام وهي صفية بنت شيبة حاجب الكعبة الكريمة زادها الله شرفًا وهو شيبة بن عثمان بن ابي طلحة واسم ابي طلحة هذا عبد الله بن عبد العُزّي بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ القريشية الصحابية قالت رايت رسول الله صلعم يستلم الركن بمحجن رواه ابو داوود ولها في الصحيحين خمسة احاديث والمشهور ان لها صحبة وقيل تابعية حكاه ابن الاثير۞

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضها عمّة رسول الله صلعم مذكورة في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي امّ الزبير بن العَوَّام احد العشرة المقطوع لهم بالجنّة رضهم وهي اخت حمزة بن عبد المطّلب لامّه ايضا اسلمت صفية وهاجرت الى المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطّاب رضه وقد اجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختيها عاتكة وأَرْوَى۞

حرف الضاد

ضُبَاعَةُ بنت الزبير مذكورة في المهذب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القريشية الهاشمية بنت عمّ رسول الله صلعم كانت تحت المقداد بن الاسود فولدت له عبد الله وكَريمة وقُتل عبد الله يوم الجَمَل مع عايشة روي عن ضباعة عبد الله بن عبّاس وجابر وانس وعايشة وعروة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيّب وابنتها كريمة وكنية ضباعة امّ حكيم كذلك ذكر كنيتها الامام الشافعي رح فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه وامّا قوله في الوسيط ضباعة الاسلمية فغلطٌ فاحش وصوابه الهاشمية وسياتي ايضاحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالي ۞

حرف الطاء

طُلَيحَةُ الاسدية مذكورة في المهذب في اول باب اجتماع العدّتين هي بضمّ الطاء وفتح اللام واسكان الياء وبالحاء المهملة وبعدها هاء التانيث ۞

حرف العين

عَايشَةُ أُمُّ المومنين بنت ابي بكر الصدّيق رضها وامُّها امُّ رومان بضمّ الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البرّ في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمّها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وامُّ رومان هي امُّ عايشة وعبد الرحمن بن ابي بكر توفيت ام رومان في سنة ستّ في ذي الحجّة قاله الواقدي والزبير وقيل توفيت سنة اربع او خمس قال ابن الاثير من زعم انها توفيت سنة اربع او خمس فقد وهم فانه صحّ انها كانت في الافك حيّة وكان الافك في شعبان سنة ستّ ونزل النبي عم في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضها ۞ كنية عايشة امّ عبد الله كنّاها رسول الله صلعم

ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم اجمعين وذكر ابو
بكر ابن ابي خيثمة في تاريخه عن ابن اسحاق ان عايشة اسلمت صغيرةً بعد
ثمانية عشر انساناً ممّن اسلم تزوّجها النبي عم بمكّة قبل الهجرة بسنتين في
قول ابي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف او نحوها وهي بنت
ستّ سنين وقيل سبع والاول اصحّ وبني بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه
من بدر في شوال سنة اثنتين وهي بنت تسع سنين وقيل بني بها بعد الهجرة
بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد اوضحتُ ضعفه في اول شرح صحيح البخاري وهي
من اكثر الصحابة رواية روي لها عن رسول الله صلعم الف حديث ومايتا
حديث وعشرة احاديث اتّفق البخاري ومسلم منها على ماية واربعة وسبعين
حديثاً وانفرد البخاري باربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستّين روي عنها خلق
كثير من الصحابة والتابعين وفضايلها ومناقبها مشهورة معروفة روينا عن
الامام ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب التهذيب من اصحابنا قال
روي ان عايشة كانت تفتخر باشياء اعطيتها لم تعطها امراة غيرها منها ان
جبريل اتي بصورتها في سرقة من حرير وقال هذه زوجتك وروي انه اتي بصورتها
في راحته وان النبي عم لم يتزوّج بكراً غيرها وقُبض رسول الله صلعم وراسه في
حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت براءتها
من السماء وانها بنت خليفة رسول الله صلعم وصدّيقة وخلقت طيبةً ووعدت
مغفرةً ورزقاً وكان مسروق اذا روي عن عايشة قال حدّثتني الصدّيقة بنت
الصدّيق حبيبة رسول الله صلعم المبرّاة في السماء رضها توفيت ليلة الثلثاء

لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلّي عليها ابو هريرة رضه وامرت ان تدفن بالبقيع ليلاً فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع علي جنازتها اهل المدينة واهل العوالي وقالوا لَمْ نَرَ ليلةً اكثر ناساً منها ٭ والمشهور في عايشة الذي لم يذكر الاكثرون غيره انها عايشة بالالف وقال ابو عمرو الزاهد في اخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عايشة قال وقد حكيت عَيْشَة بلغة فصيحة قال وعايشة ماخوذة في العيش قلت وحكي هذه اللغة ايضا عليُّ ابن حمزة وفي الصحيحين عن انس رضه عن النبي عم قال فضل عايشة علي النساء كفضل الثريد علي ساير الطعام وفي مسلم في ابواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم احبّ الاعمال الي الله تعالي أَدْوَمُها وان قلّ قال وكانت عايشة اذا عملت العمل لزمته ٭ واعلم ان عايشة لم تدخل الشام قط وانّما ذكرت هذا لاني رايت من اشتبه عليه ذلك فتوهّم دخولها دمشق وهذا خطاءٌ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين اهل التواريخ والحديث انها لم تدخل الشام وممّن نصّ علي عدم دخولها الشام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق ٭

عَايشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ مذكورة في المختصر في صوم التطوّع ٭

حرف الفاء

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنها تكرّرت فيها كنيتها امّ الهاد روينا ذلك في تاريخ دمشق وذكره خلايق من العلماء امُّها

خديجة بنت خُوَيْلد ام المومنين رضها والصحيح انها اصغر بنات رسول الله صلعم سنًّا قال ابن عبد البرّ وقيل ان رُقَيَّة اصغرهن وقيل اصغرهن امُّ كُلْثُوم والصحيح الاول انكحها رسول الله صلعم عليَّ بن ابي طالب رضه بعد وقعة أُحد وقيل انه تزوّجها بعد ان بني رسول الله صلعم بعايشة باربعة اشهر ونصف وبناءها بعد تزويجه اياها بسبعة اشهر ونصف وكان سنُّها يوم تزوّجها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر توفيت بعد رسول الله صلعم بستّة اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل بسبعين يوماً وقيل بشهرين والصحيح الاول قيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدي عشرة وكان عمرها سبعاً وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدي وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمساً وثلاثين سنة وغسلها عليٌّ واسَمَاءُ بنت عُمَيْس وصلّي عليها علي وقيل العبّاس واوصَتْ ان تدفن ليلاً فَفُعِل ذلك بها ونزل في قبرها عليٌّ والعبّاس والفضل بن العباس رضي الله عنهم اجمعين ٭ ولدت لعليّ الحسن والحسين وزينب وامّ كُلْثُوم تزوّج زينب عبد الله بن جعفر فولدت له عليًّا وعوناً وامّا امُّ كلثوم فتزوّجها عمر بن الخطّاب رضه فولدت له زيداً ثم تزوّجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر ٭

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ التي طلّقها زوجها وخطبها معاوية وابو الجهم فتزوّجت أُسامة تكرّر ذكرها في المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس ابن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القريشية وهي اخت الضَّحَّاك بن قيس قيل وكانت اكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول ذات عقل

وافر وكمال وفي بيتها اجتمع اصحاب الشوري روي لها عن رسول الله صلعم اربعة وثلاثون حديثًا وروي عنها جماعة من كبار التابعين رضي الله عنها وعنهم اجمعين ۞

فَاطِمَةُ بنتُ ابي حُبَيْشٍ مذكورة في باب الغسل من المهذب وفي الحيض وكانت مستحاضة رضها وحبيش بحاء مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين معجمة واسم ابي حبيش قيس بن المطّلب بن اسد بن عبد العُزّي بن قُصَيّ وهي قريشية اسدية ۞

الفُرَيْعَةُ بنت مالك مذكورة في المهذب في باب مقام المعتدّة ثم في باب نفقة المعتدّة تكرّرت في العدد من المختصر هي بضمّ الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها ايضا الفارعة انصارية خُدْرِية وهي اخت ابي سعيد الخُدْري قال محمد بن سعد هي اخته لابيه وامّه وامّها انيسة بنت ابي خارجة عمرو بن قيس ابن مالك وقال غيره اسم امّها حبيبة بنت عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول شهدت الفريعة رضها بيعة الرضوان مع رسول الله صلعم وحديثها المذكور صحيح رواه ابو داوود والترمذي والنساءي وابن ماجة باسانيد صحيحة قال الترمذي حديث حسن صحيح ۞

حرف اللام

لُبَابَةُ بنت الحارث الصحابية مذكورة في الوسيط في اواخر باب المياه النجسة وهي امّ الفضل المذكورة في المهذب في اول باب صوم التطوّع وهي بضمّ اللام وبباء موحدة مكرّرة وهي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة امّ

المومنين ولبابة هذه زوجة العبّاس بن عبد المطّلب وامّ اولاده وكانت من المنجبات ولدت للعبّاس ستّة رجال لم تلد امراة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن واسلمت لبابة هذه قديمًا قال الكلبي ومحمد بن سعد وغيره هي اول امراة اسلمت بعد خديجة وكان النبي عم يزورها وهي لبابة الكُبرَى واختها لبابة الصُّغْرَى امّ خالد بن الوليد اختلف في صحبتها واسلامها فاثبتها الواقدي روي لأُمّ الفضل عن النبي صلعم ثلاثون حديثًا اتّفقا على حديثَين ولمسلم حديث ۞

حرف الميم

مَارِيَةُ رضها مذكورة في المهذب في اول باب عتق امّ الولد وهي سرّية رسول الله صلعم وامّ ابنه ابراهيم اهداها له المُقَوْقس ملك مصر روينا عن ابن ابي خيثمة وخليفة بن خيّاط قالا قدم حاطب بن ابي بلتعة سنة سبع من عند المقوقس بمارية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلعم وبغلته دُلدُل وحماره يعفور وكانت مارية بيضاء جعدةً جميلةً فاسلمت فتسرّاها وكانت حسنة الدين توفيت سنة ستّ عشرة في خلافة عمر هكذا قاله الواقدي وخليفة وابو عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع ۞

مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ الصِدّيقة امّ عيسي صلعم ذكر الامام الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصحّ وذكر نسبها وانها من اولاد سليمان بن داوود بينها وبينه اربعة وعشرون ابًا ثم روي اقوال المفسّرين في قول الله تعالي واويناهما الي ربوة ذات قرار ومعين قالوا ارض دمشق

واسم امّ مريم حَنَّة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وعن مجاهد قال لمّا قيل يا مريم اقنتي لربّك كانت تقوم حتي تورّم قدماها وفي رواية تُصَلّي حتي ترم قدماها قال الحافظ وبلغني ان مريم بقيت بعد رفع عيسي خمس سنين وكان عمرها ثلاثًا وخمسين سنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم اعلمت ان الله عزّ وجلّ زوّجني في الجنّة مريم ابنة عمران وكلثم اخت موسي وآسية امراة فرعون فقلت هنيئًا لك يا رسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الّا ويمسّه الشيطان الّا عيسي وامّه وفي الحديث الصحيح كَمَلَ من النساء اربع مريم ابنة عمران الحديث وفي الصحيح خير نسائها مريم ❊

مَيْمُونَةُ بِنْتُ الحارث امّ المومنين رضها مذكورة في مواضع من المختصر والمهذب وفي نكاح الوسيط وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوّجها رسول الله صلعم سنة ستّ من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برّة فسمّاها رسول الله صلعم ميمونة قاله كريب عن ابن عبّاس روي لها عن رسول الله عم ستّة واربعون حديثًا ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكّة عشرة اميال قاله ابن قتيبة وغيره وقال صاحب المطالع هو علي ستّة اميال من مكّة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر قلت وهو الي جهة المدينة ودفنت هناك وبني بها النبي صلعم هناك ايضا توفيت سنة احدي وخمسين قاله خليفة بن خيّاط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وستّين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال الثلاثة شاذّة باطلة وقد صرّح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطّلها فان في

الصحيح انها توفيت قبل عايشة وصلّي عليها عبد الله بن عبّاس ودخل قبرها هو ويزيد بن الاصمّ وعبد الله بن شدّاد بن الهاد وهم ابناء اخواتها وعبيد الله الخولاني وكان يتيمًا في حجرها قيل كانت ميمونة رضها قبل ان يتزوّجها رسول الله صلعم عند ابي رهم براء مهملة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد العُزّي وقيل عند سَخْبَرَة بن ابي رهم وقيل عند خويطب بن عبد العزي وقيل عند فروة بن عبد العزي حكاه ابن الاثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت امّ ميمونة امراة من جُرَش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقّة من اليمن وهي البركة والميمون المبارك ۞

حرف النون

نَايِلَةُ بِنْتُ الفَرَافِصَةِ الكلبية امراة عثمان بن عفّان رضه مذكورة في باب ما يحرم من النكاح من المهذب وهي نايلة بالياء المثناة من تحت بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولي وكسر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره الامير ابو نصر ابن ماكولا وغيره ورايتنا كثيرًا من الناس يغلطون فيه ويضمّون الفاء الاولي وحكي عن ابن الكلبي انه قال كلّ اسم في العرب فُرافصة فبضمّ الفاء الاولي الّا نايلة بنت الفرافصة فيفتحها في تاريخ دمشق نايلة بنت الفرافصة بن الاحوص ابن عمير زوج عثمان بن عفّان سمعْت عثمان روي عنها النعمان بن بشير وغيره وقدمت علي معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت ان تنكحه ولدت لعثمان امّ خالد واَرْوَي وامّ ابان وكانت احظا نساء عثمان عنده في وقتها وتزوّجها وهي نصرانية واسلمت عنده علي يده ۞

حرف الهاء

هِنْدُ امراة ابي سُفْيَان بن حرب متكرّرة فيها في نفقة الاقارب وغيره وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشية العبشمية فهي امّ معاوية بن ابي سفيان اسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها ابي سفيان توفيت في اول خلافة عمر رضه في اليوم الذي مات فيه ابو قُحافة والد ابي بكر الصدّيق رضهما وروي الازرقي وغيره ان هنداً هذه لمّا اسلمت جعلت تضرب صنماً في بيتها بالقدوم فلذةً فلذةً وتقول كُنّا منك في غرور وفي تاريخ دمشق ان هنداً هذه قدمت علي ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطّاب رضه روي عنها ابنها معاوية وعايشة ۞

النوع الثانى ۞ فى الكنى

أُمُّ أَيْمَنَ الصحابية رضها مذكورة في كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله صلعم واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنيت بابنها ايمن رضه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله صلعم وحاضنته اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له أُسامة بن زيد ؞ روينا في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال كان من شان امّ ايمن امّ اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطّلب وكانت من الحبشة فلمّا ولدت آمنة رسول الله عم بعد ما توفي ابوه كانت امّ ايمن تحضنه حتي بكر رسول الله عم فاعتقها ثم انكحها زيد ابن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلعم بخمسة اشهر هذا كلام

الزهري؞ وذكر الامام ابن الاثير امّ ايمن فقال اسلمت قديمًا في اول الاسلام
وهاجرت الي الحبشة والي المدينة وبايعت رسول الله عم وهي التي شربت بَوْلَ رسول
الله صلعم وقيل ان التي شربته بركة جارية امّ حبيبة وانّما كنيت امّ ايمن
بابنها ايمن بن عبيد تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي وكان رسول
الله صلعم يقول امُّ ايمن امّي بعد امّي وكان يزورها في بيتها توفيت بعد
رسول الله صلعم بخمسة اشهر وقيل بستّة اشهر هذا كلام ابن الاثير؞ وقال
محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته امُّ ايمن اسمها بركة قال محمد بن
عمر يعني الواقدي شهدتْ أُحُدًا وخَيْبَرَ وتوفيت في خلافة عثمان بن عفّان؞
قلت هذا الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذّ منكر مردود وانّما يذكر مثله
ليعلم انّا قد اطّلعنا عليه ونعتقد بطلانه مخافةً من اغترار واقف عليه؞
استشهد ايمن رضه يوم حُنَيْن وقد روينا عن الشافعي رضه انكاره على من روي
عن مجاهد عن ايمن عن النبي عم لا يقطع السارق الّا في ثمن المجن وكان ثمن
المجن يوميذ دينارًا قال الشافعي قتل ايمن يوم حنين قبل مولد مجاهد؞ قال
القاضي عياض في شرح مسلم امّ ايمن اسمها بركة وهي امّ اسامة كان اسامة
اسود وابوه زيد ابيض ولم ار لاحد ان امَّ ايمن كانت سوداءَ الّا احمد بن سعيد
الصدفي فذكر في تاريخه عن عبد الرزّاق عن ابن سيرين انها كانت سوداء
فعلي هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا هي امُّ ايمن
بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن عمرو بن
النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم في كتاب الجهاد عن ابن شهاب

ان امّ ايمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المؤرخين ان ام ايمن هذه كانت من سبي جيش أَبْرَهَة صاحب الفيل لمّا انهزم ابرهة عن مكّة اخذها عبد المطّلب من فلّ عسكره وهذا يؤكّد ما ذكره ابن سيرين هذا اخر كلام القاضي عياض

أُمّ حَبِيبَة أُمّ المومنين رضها تكرّرت في المهذب وفي الوسيط في الحيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الي الاسلام وهي بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الي الحبشة فتوفّي عنها فتزوّجها رسول الله صلعم وهي هناك سنة ستّ من الهجرة قال ابو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال ابو عبيد القاسم بن سلّام والواقدي توفيت سنة اربع واربعين وقال ابن ابي خيثمة توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفي معاوية في رجب سنة ستّين وهذا غريب ضعيف والله اعلم قال الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق قدمتْ دمشق زايرة اخاها معاوية قال وقيل ان قبرها بها قال والصحيح انها ماتت بالمدينة قال ابن مندة توفيت سنة اثنتين واربعين وقيل سنة اربع واربعين قال وكان النجاشي امهرها من عنده عن رسول الله صلعم وكان وليّها عثمان بن عفّان وقال الكلاباذي ابو نصر امهرها النجاشي اربعة الاف درهم وبعثها الي النبي عم مع شرحبيل بن حسنة وقال ابو نعيم الاصبهاني امهرها النجاشي اربعماية دينار وتولّاها عثمان بن عفّان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد

شمس وقال غيره كان التزويج سنة ستّ من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها

الي المدينة ولها بعض وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن امية الضمري وكان

زوجها قبل النبي صلعم عبيد الله بن جحش تنصّر بالحبشة ومات نصرانيًّا وهو

اخو عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أُحُد ❊

أُمّ الدَّرْدَاء مذكورة في باب صوم التطوّع من المهذب وهي بالمدّ وهي زوجة ابي

الدرداء وهي صحابية واعلم ان لابي الدرداء زوجتين كلّ واحدة منهما كنيتها امّ

الدرداء وهما كُبْرَي وصُغْرَي فالكبري صحابية والصغري تابعية واسم الكبري خَيْرَة

بفتح الخاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المهذب واسم الصغري هُجَيْمَة بضمّ

الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم ويقال جهيمة بنت

حيي وقيل حيّ الاصابية ويقال الوصابية والوصاب بطن من حمير قال البخاري في

صحيحه في ابواب صفة الصلوة وكانت امّ الدرداء يعني هذه فقيهة واتّفقوا

علي وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفي عنها ابو الدرداء بدمشق فخطبها

معاوية فلم تفعل وهي امّ بلال بن ابي الدرداء ۶ وسمعت ابا الدرداء وابا هريرة

وعايشة روي عنها خلايق من كبار التابعين روي لها مسلم في صحيحه قال

الحميدي في اخر الجمع بين الصحيحين قال ابو بكر البرقاني امّ الدرداء الصغري

هي التي روت في الصحيح وامّا ام الدرداء الكبري الصحابية فليس لها في

الصحيحين حديثٌ ۶ وفي تاريخ دمشق في ترجمة امّ الدرداء الكبري الصحابية

قال اسمها خيرة بنت ابي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير وهي اخت عبد

الله بن ابي حدرد وهي اسلمية ويقال كنيتها امّ محمد توفيت امّ الدرداء في

حيوة ابي الدرداء وفي التاريخ في ترجمة امّ الدرداء الصغري هجيمة انها روت
عن ابي الدرداء وابي هريرة وعايشة وكانت زاهدة فقيهة وفي تاريخ دمشق ان
امّ الدرداء الصغري قالت لابي الدرداء عند الموت انک خطبتني الي أبوَيَّ في
الدنيا فانكحوك واذا اخطبک الي نفسک في الاخرة قال فلا تنكحي بعدي
فخطبها معاوية بن ابي سفيان فاخبرته بالذي كان فقال عليک بالصوم وفي رواية
ان معاوية خطبها بعد وفاة ابي الدرداء فقالت قال ابو الدرداء قال رسول الله
صلعم المراة لزوجها الاخير فلستُ بمتزوجة بعد ابي الدرداء زوجاً حتي اتزوّجه
في الجنّة وفي رواية خطبها معاوية فقالت لا والله اتزوّج زوجاً في الدنيا حتي
اتزوّج ابا الدرداء ان شاء الله تعالي في الجنّة وفي رواية لستُ اريد بابي الدرداء
بدلاً، وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا الي امّ الدرداء فقلنا لها امللناك
فقالت لقد طلبتُ العبادة في كلّ شيءٍ فما اصبت لنفسي شيئاً اشفي من مجالسة
العلماء ومذاكرتهم ثم اختتَمْتْ وامرتُ رجلاً يقرا فقراً ولقدْ وَصّلْنا لَهم القَولَ،
وعنها قالت افضل العلم المعرفة وعن عبد ربّه بن سليمان بن عمر قال كتبتْ لي
امُّ الدرداء في لوحٍ فيها يُعَلّمني تعلّموا الحكمة صغاراً تعلمونها كباراً وان كلَّ زارع
حاصد ما زرع من خير او شرّ وعن ميمون قال ما دخلتُ علي امّ الدرداء في
ساعة صلوة الاّ وجدتها تصلّي وعنها انها قالت والذكر الله اكبر وان صلّيت
فهو من ذكر الله عزّ وجلّ وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكلُّ خير تعمله
فهو من ذكر الله عز وجل وكلُّ شرّ تجتنبه فهو من ذكر الله عز وجل وافضل
ذلک تسبيح الله عز وجل واتاها رجل فقال قد نال منک رجل عند عبد الملک

فقالت ان نوبن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك ان تقرا وتذكر الله عز وجل كما يصنع اصحابك قال ما معي من القران الّا سورة وقد رددتها حتي ادبرتها فقالت وان القران لتدبر ما انا بالتي اصحبك ان شئت ان تتقدّم وان شئت تتأخّر فضرب دابّته وانطلق رويته باسنادي في كتاب الزهد وروينا في المستصفي عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت امّ الدرداء هجيمة تقيم ببيت المقدس ستّة اشهر وبدمشق ستّة اشهر۞

أُمُّ رُومَانَ امراة ارتدّت في اول ردّة المهذب۞

أُمُّ سَلَمَةَ ام المومنين رضها تكرّرت فيها اسمها هِنْد هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشيء كنيت بابنها سلمة بن ابي سلمة وهي هند بنت ابي أُمَيَّة واسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية وأُمُّها عاتكة بنت عامر بن ربيعة كانت قبل رسول الله صلعم عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد قال ابن سعد هاجر بها ابو سلمة الي ارض الحبشة في الهجرتين جميعاً فولدت له هناك زينب بنت ابي سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرّة بني ابي سلمة وروي ابن سعد عن عمر بن ابي سلمة قال خرج ابي الي أُحُد فرماه ابو اسامة الجُشَمي في عَضُده بسهم فمكث شهراً يداوي جرحه ثم برا الجرح وبعثه رسول الله صلعم الي ابي قطن في المحرم علي راس خمسة وثلاثين شهراً فغاب تسعاً وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة اربع والجرح

منتقض فمات منه لثمان خلون من شهر جمادي الاخرة سنة اربع من الهجرة فاعتدّت أُمّي وحلّت لعشر ليال بقين من شوّال سنة اربع وتزوّجها رسول الله صلعم في ليال بقين من شوّال سنة اربع وتوفيت في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ٥ وروي عن غير عمر ان رسول الله عم تزوّجها في شوال وجمعها اليه في شوّال وكذا قاله خليفة بن خياط وغيره تزوّجها في شوال سنة اربع ٥ وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيّب ان امّ سلمة كانت من اجمل الناس وعن المطّلب ابن عبد الله بن حَنْطَب قال دخلت ايّم العرب على سيّد المرسلين اول العشاء عروساً وقامت من اخر الليل تطحن يعني ام سلمة رضها وذكر ان ابا هريرة صلّي عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر ام سلمة انا واخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي امية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ اربع وثمانون سنة وهي اخر امهات المومنين وفاةً وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلّي عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلّي عليها سعيد بن زيد احد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضه مات سنة احدي وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدّم بل ذكر احمد بن ابي خيثمة انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولّي يزيد في رجب سنة ستّين ومات في شهر ربيع الاول سنة اربع وستّين واتّفقوا على ان ام سلمة دفنت بالبقيع وفي تاريخ دمشق انها توفيت في شوّال سنة تسع وخمسين وفي رواية سنة احدي وستين حين جاء نعي الحسين قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الاثير قيل توفيت

ام سلمة في شهر رمضان او شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها اوّل من هاجر الي الحبشة ۞

أُمّ سُلَيْمَانَ الصحابية رضها مذكورة في المهذب في جمرة العقبة قالت رايت النبي صلعم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا صوابها ام سليمان ووقع في نسخ المهذب امّ سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاءَ الله تعالي وكنيتها الاصلية امّ جُنْدُب وانّما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص ۞

أُمّ سُلَيْم مذكورة في باب الغسل من المهذب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أُنَيْسَة وقيل رميثة وقيل الرُمَيْصَاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي امّ انس بن مالك خادم رسول الله صلعم لا خلاف في هذا بين اهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكُتُب الاسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزّالي في الوسيط هي جدّة انس وكذلك قاله شيخه والصَّيْدَلاني ومحمد بن يحيي وصاحب البحر وهو غلط بالاتّفاق وسياتي في نوع الاوهام ان شاءَ الله تعالي وكانت ام سليم هذه هي واختها خالتَيْن لرسول الله صلعم من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت ابي طلحة ۞ اخبرنا الشيخ شمس الدين قال انا السلمي والزبيدي قالا انّا ابو الوقت قال انّا الداوودي قال انّا الحمودي قال انّا الفربري قال انا البخاري قال انا حجّاج ابن منهال قال انّا عبد العزيز بن الماجشون قال انّا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضها قال قال رسول الله صلعم رايتني دخلت الجنّة فاذا انا

بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصراً بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطّاب فاردت ان
ادخله فذكرت غيرتك فبكي عمر وقال بابي وامّي يا رسول الله اعليك اغار هذا
حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما نفيس يشتمل علي فوايد منها
عدّة مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لامّ سليم الرميصاء ومنها ان الجنّة
مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري وروينا في قصّة ام سليم في صحيح مسلم
ايضا من رواية انس بن مالك عن النبي عم في كتاب الفضايل ۞

أُمّ سُلَيْم المذكورة في فصل رمي جمرة العقبة من المهذب كذا وقع في
النسخ ام سليم وصوابه ام سليمان بزيادة الف ونون كما تقدّم عرفت بابنها
سليمان بن عمرو بن الاحوص وكنيتها الحقيقة ام جندب وهي ازدية صحابية
مشهورة رضها وسنزيد بيانها في فصل الاوهام ان شاء الله تعالي ۞

أُمّ عَطِيَّة الصحابية رضها مذكورة في المهذب في باب الحيض في باب
العيد ومواضع من كتاب الجنايز وباب الاحداد وهي من فاضلات الصحابيات
والغازيات منهن مع رسول الله صلعم وكانت تغسل الميتات وهي التي غسلت
بنت رسول الله صلعم واسمها نسيبة بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضمّ
النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فمن ذكر هذا الخلاف في
النون والسين منها الامام الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة
فنقل في حرف النون منه عن علي ابن المديني ان عبد العزيز بن المختار
قالها بضمّ النون وان يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة

من المتاخرين كالحافظ ابي القاسم ابن عساكر والحافظ عبد الغني المقدسي وغيرهما وخالفهما ابن ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالضمّ هي ام عطية واما بالفتح فهي ام عمارة ثم قيل في ام عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيي بن معين وابن مندة وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البرّ وجماعة هي بنت الحارث روي لها عن رسول الله عم اربعون حديثاً اتّفق البخاري ومسلم على ستة وانفرد كلّ واحد منهما بحديث واحد ۞

امّ غُراب بضمّ الغين سمّي باسم الغراب الطاير المعروف مذكورة في اخر باب عقد الذمة من المهذب هي تابعية ۞

امّ الفَضْل بنت الحارث الصحابية مذكورة في المهذب في اول صوم التطوّع في اوايل الرضاع هي زوجة العباس واسمها لُبابة بنت الحارث سبق بيانها في الاسماء في ترجمة لبابة ۞

امّ كُرْز الصحابية رضها مذكورة في باب العقيقة من المختصر والمهذب وفي اوايل الاضحية من المهذب وهي بكاف مضمومة ثم راء ساكنة ثم زاي هي كَعْبية خُزاعية مكّية وحديثها في العقيقة حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح ۞

امّ كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنها مذكورة في صلوة الميّت من المهذب هي بضمّ الكاف وهي بنت فاطمة رضها بنت رسول الله صلعم ولدت في حيوة رسول الله عم تزوّجها عمر بن الخطاب رضه فولدت له زيداً ورقيّة وتوفيت ام كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدّم بيان ذلك في ترجمة زيد ۞

امّ كُلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مذكورة في باب عقد الهدنة من المختصر والمهذب هي بضمّ الكاف واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت ام كلثوم رضها وهاجرت وبايعت النبي عم وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وام كلثوم هذه مذكورة ايضا في المهذب في قسم الصدقات في مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرّق المال بنفسه وهي اخت عثمان بن عفّان رضه ولمّا هاجرت تزوّجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مُوتَةَ ثم تزوّجها الزبير بن العوّام ثم طلّقها ثم تزوّجها عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ثم تزوّجها عمرو بن العاصي رضه فماتت عنده قبل اقامت عنده شهراً ثم ماتت قال الحاكم ابو احمد في كتابه الاسماء والكني هي اول مهاجرة من مكّة الي المدينة وهي امّ حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعي المشهور۞

امّ كُلثوم بنت عبد الرحمن مذكورة في المختصر في الهبة في باب عطية الرجل ولده۞

امّ كُلثوم مولاة اسماء مذكورة في المهذب في صوم التطوّع في مسألة صوم الدهر۞

امّ مُعبِدٍ التي نزل النبي صلعم في هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضها روينا هذا كلّه في تاريخ دمشق۞

امّ هَانِئٍ بنت ابي طالب رضها اخت علي رضه لأبويها مذكورة في باب صلوة التطوّع من المهذب وفي فصل الامان من باب السير منه وهانئ بهمزة في اخره لا خلاف فيه بين اهل اللغة والاسماء وكلّهم مصرّحون به واسم ام هاني فاختة

هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانيًا ويوسف وجعدة روي لها عن رسول الله صلعم ستّة واربعون حديثاً ۞

أمُّ يحيى بنت ابي اهاب مذكورة في المهذب في اخر باب عدد الشهود واهاب بكسر الهمزة وهو ابو اهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكرّرة وحديثها في صحيح البخاري وغيره ۞

النوع الثالث ۞ في الانساب والالقاب

حرف الغين ء الغَامِدِيَّةُ التي اقرّت على نفسها بالزنا رضها تكرّرت في المهذب قيل اسمها سُبَيْعَة وقيل ابية حكاهما الخطيب ۞

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان او امّه او اخته او عمّته او خالته

بنت رسول الله صلعم التي توفيت فامرهن بغسلها ثلاثاً او خمساً او سبعاً ويبدأْنَ بميامنها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجنايز من المهذب وحديثها هذا في الصحيحين اسمها زينب رضي الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله اعلم ۞

ابنةُ حمزةَ بن عبد المطّلب رضه التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضانة من المهذب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة ۞

بنتُ كَعْب بن عجرة رضي الله عنه وعنها مذكورة في المهذب اسمها زينب ۞

بنتُ عبد الرحمن بن ابي بكر الصدّيق في المختصر في النكاح هي

قوله في اول الوصية من المهذب في حديث سعد بن ابي وقّاص رضه قال قلت يا رسول الله لي مال كثير وليس يرثني الّا ابنتي اسم هذه البنت عايشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الّا هذه البنت ثم عوفي من ذلك المرض وجاءه بعد ذلك اولاد كثيرون معروفون تقدّم بيانهم في ترجمته في حرف الواو من اللغات في فصل ورث ۞

قوله في باب قسم الخمس من المهذب ان النبي عم اسهم لامّ الزبير اسمها صفية بنت عبد المطّلب وهي عمّة رسول الله صلعم ۞

ذكر في الصداق من المهذب قوله تعالي حكاية عن شُعَيْب عم إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَي ابْنَتَيَّ اختلف في اسمها فقيل احداهما صفوراء والاخري لياء قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق احداهما صفوراء والاخري شرهاء وقيل شرقاء وقيل الكبري صفوراء والصغري صفيراء وقيل التي تزوّجها موسي عم اسمها صفوراء وهي التي جاءته تمشي علي استحياء وقالت لابيها استاجره وروينا في حلية الاولياء ان التي تزوّجها موسي اسمها صفراء كذا هو في الاصول المحققة صَفْراء ۞

قوله في النكاح من المهذب ان ابن عمر رضهما تزوج بنت خالة عثمان بن مظعون رضه فذهبت امُّها الي رسول الله صلعم وقالت بنتي تكره ذلك هذه الامُّ اسمها خولة بنت حكيم بن امية وهي التي وهبت نفسها للنبي عم واما البنت المزوّجة فاسمها زينب ۞

نجم

أُمُّ النُّعمان بن بشير رضهم مذكورة في اوايل باب الهبة من المهذب اسمها عمرة بنت رواحة وهي اخت عبد الله بن رواحة ۞

أُمُّ سَعْد بن عبادة مذكورة في المهذب في الصلوة على الميّت بعد دفنه قيل انها عمرة بنت مسعود بن قيس ۞

أُمُّ عَايِشَةَ أُمّ المومنين رضها مذكورة في اول نكاح الوسيط في الخصايص وفي المهذب في اول كتاب الطلاق وفي تخيير الزوجة سبق بيانها في ترجمة بنتها عايشة ۞

أُخْتُ عُمَر بن الخطّاب رضي الله عنه وعنها التي سمعها تقرا طه مذكورة في اخر عقد الذمّة من المهذب اسمها فاطمة ۞

أُخْتَا عايشة اللتان ارادها ابو بكر الصدّيق رضه بقوله لعايشة انّما هما اخواك واختاك قالت هذان اخواي فمن اختاي فقال ذو بطن بنت خارجة فاني اظنّها جاريةً ذكر هذه القصّة في باب الهبة من المهذب وقد تقدّم بيانها في اسماء الرجال في النوع الرابع في الاخوة وهاتان الاختان هما اسماء بنت ابي بكر وامّ كلثوم وهي التي كانت حملًا وقد تقدّم هناك ايضاح القصّة وامُّ كلثوم هذه تزوّجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞

أُخْتُ عقبة بن عامر مذكورة في اخر نذر المهذب اسمها

خَالَةُ جابر المعتدة مذكورة في اخر باب مقام المعتدة من المهذب ۞

النوع السادس ۞ ما قيل فيه زوجة فلان

زَوْجَةُ حبّان بن منقذ التي قضا عثمان وعلي وزيد رضهم انها لا تنقضي عدّتها

الّا بالحيض مذكورة في اول كتاب العدد من الوسيط هي انصارية لم ار اسمها وقد يظنّ انها زينب الصغري بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدّم في ترجمة حبّان وهذا الظنّ خطاءٌ بل هي انصارية كما ذكرنا وقد روي حديثها مالك بن انس في الموطّأ والبيهقي وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبّان امراتان هاشمية وانصارية فطلّق الانصارية وهي ترضع فمرّت بها سنة ثم هلك عنها ولم يحض فقضي لها عثمان بالميراث هذا لفظ الموطّأ فظاهر عبارة الغزّالي انها كانت ممّن انقطع حيضها بغير عارض وذلك خطاءٌ كما ذكرناه ۞

امراة حكيم بن حزام وابي سفيان بن حرب وصفوان بن ابي امية وعكرمة بن ابي جهل مذكورات في المختصر في نكاح المشرك اسم امراة ابي سفيان هند سبق في ترجمتها ۞

امراة رفاعة القرظي التي تزوّجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي اختلف في اسمها فقيل سهيمة وقيل عايشة وقيل تميمة حكي الاقوال الثلاثة ابن الاثير في مواضع من كتابه وذكرها في حرف التاء تَميمة بنت وهب بن عبيد القرظية مطلّقة رفاعة القرظي وقال فيها القلعي تُميمة بضمّ التاء بنت وهب الفزاري وذكرها ابو بكر الخطيب البغدادي في الاسماء المبهمة فقال هي تميمة وقيل سهيمة بنت وهب بن عبيد وذكر غيرهم انه يقال فيها تَميمة بفتح التاء وتُميمة بضم التاء ۞

امراة ابن مسعود مذكورة في المختصر في صدقة التطوّع هي زينب الثقفية تقدّم بيانها في ترجمتها ۞

زوجة عقيل بن ابي طالب رضه التي وقع بينه وبينها الشقاق فبعث عثمان رضه الحكمين بسببهما ذكرها في المهذب في باب النشوز اسمها فاطمة بنت عتبة كذلك رواه الشافعي رحمه الله ۞

امرأة ابي حذيفة الصحابي والصحابية رضهما مذكورة في الرضاع من المختصر اسمها سَهْلَة بنت سُهَيل سبق ايضاحها في ترجمتها في حرف السين *

النوع السابع ۞ المبهمات كامرأة

المرأة اليَهُودية التي اهدت لرسول الله صلعم الشاة المسمومة اسمها زينب بنت الحارث اخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مغازي ابن عقبة وفي دلايل النبوة تصنيف البيهقي رحمه الله *

المراتان اللتان ضربت احداهما الاخري فقتلتها وقتلت جنينها وهما مذكورتان في باب دية الجنين من المهذب والوسيط احداهما مُلَيْكَة والاخري أُمُّ غُطَيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة كذلك روينا تسميتهما في كتاب النسائي عن ابن عبّاس رضهما وذكر بعض العلماء ان المقتولة اسمها مليكة بنت عويمر والقاتلة امُّ غطيف بن مسروح وكذا قال غطيف بالفاء وقيل غير ذلك وقد اوضحته في اول كتاب الاشارات في الاسماء المبهمات *

قوله في نكاح المهذب تزوّج ابن عمر رضهما بنت عثمان بن مظعون فقالت امُّها ان ابنتي تكره ذلك اسم البنت زينب والامُّ خَوْلَة بنت حكيم بن امية ۞

قوله في اول الصداق من المهذب ان امراة قالت قد وهبت لك نفسي يا رسول الله اسمها خولة بنت حكيم بن امية وقيل امُّ شريك وهو الاشهر وقول الاكثرين

وقال ابن سعد اسمها غزية بنت جابر بن حكيم ۞

امراة لُوط عليه السلام مذكورة في باب عدد الطلاق من المهذب وفي باب الاقرار قيل اسمها واهلة ۞

امراة أيّوب صلّي الله عليه وسلم ورضي عنها اسمها رحمة ۞

قوله في باب استيفاء القصاص من المهذب ان امراة من جُهينة اتت النبي صلعم وقالت انها زنت وهي حبلي اسمها سُبيعة ۞

قوله في كتاب السير من المهذب ان طعينة كان معها كتاب من حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه اسمها سارة وقيل امّ سارة ۞

ذكر في كتاب عقد الهدنة من المهذب قول الله تعالي وامراته حمّالةَ الحطبِ هذه المراة يقال لها امّ جميل بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان صخر بن حرب وقُرِيَ في السبع حمّالَة بالرفع والنصب وقد تقدّم بيانها في حرف الحاء من اللغات ۞

المراة التي زني بها ماعز رضه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي أمَةٌ لهزّال ۞

الشاعر الذي انشد له في باب القذف من المهذب وارق الي الخيرات هي امراة من العرب كانت ترقّص ابنها وتنشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه في المبهمات من اسماء الرجال ۞

المراة التي تزوّجها النبي عليه السلام فراي بكشحها بياضاً فقال الحقي باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن باطيش ۞

المراة السوداء التي شهدت انها ارضعت مذكورة في الرضاع من المهذب ۞

المراة المستعيذة التي فارقها رسول الله صلعم وقال لها الحقي باهلك مذكورة في اول نكاح الوسيط اختلف في اسمها فالاصحّ ان اسمها اميمة وروينا في اخر كتاب دلايل النبوة للامام البيهقي عنه قال روينا في حديث ابي أُسيد الساعدي في قصّة الجَوْنية التي استعاذت فالحقها باهلها ان اسمها اميمة بنت النعمان بن شراحيل قال وذكر ابن مندة في كتابه المعرفة انها اميمة بنت النعمان وانه يقال انها فاطمة بنت الضحاك ويقال انها مليكة الليثية قال والصحيح انها اميمة والله اعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب في الاسماء المبهمة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها اسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد بن الجون قوله في الوسيط فعلمها نساوة كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد في طبقاته بهذه الزيادة واسناده ضعيف ۞

المراة السايلة عن غسل الحيض فقال خذي فرصةً مذكورة في المهذب هي اسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهمات وعلوم الحديث ۞

قوله في الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقوله صلعم لبعض المستحاضات تحيضي في علم الله هذه المستحاضة هي حَمْنة بنت جحش رضي الله عنها وقد تقدّم بيانها في ترجمتها ۞

المراة التي طلّقها ابن عمر رضي الله عنهما وهي حايض اسمها امية بنت غفار قاله ابن باطيش ۞

المراة الغامدية التي زنت اسمها سُبَيْعة وقيل اسمه ذكرها الخطيب ۞

المراة التي راها عمر بن ابي ربيعة مقتولة وانشد الشعر بسببها مذكورة في

كتاب السير من المهذب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امراة المختار حكاه ابن باطيش ۞

الجارية السوداء التي زنت فرفعت الي عمر رضه فقال مرغوس بدرهمين مذكورة في اول حدّ الزنا من المهذب هي أمَةٌ عجمية نوبية اعتقها حاطب كانت قد اسلمت وصلّت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي باسناده في اخر كتابه كتاب الفقيه والمتفقّه في فصل مشاورة المفتي اصحابه وذكر في روايته ان عمر رضه جلّدها مايةً وغرّبها عاماً وظاهر حكاية صاحب المهذب انه لم يجلّدها ۞

الجارية التي حرّمها النبي صلعم مذكورة في المختصر في باب ما يقع به الطلاق وهي مارية ۞

المسكينة التي توفيت ليلاً فصلّي عليها النبي صلعم يقال لها أُمّ مِحْجَن مذكورة في المهذب في الصلوة على الميّت في قبره ۞

المراة التي ارتضع النبي عم وحمزة رضه منها اشار اليها في اول الرضاع من المهذب اسمها ثويبة بثاء مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لابي لهب عمّ النبي صلعم ارتضع منها قبل حليمة السعدية وقبل قدوم حليمة وقد تقدّم بيانه في ترجمته صلعم ۞

الظعينة التي ذهب اليها علي والزبير والمقداد رضي الله عنهم الي روضة خاخ مذكورة في كتاب السير من المهذب قال الخطيب البغدادي يقال لها امّ سارة مولاة لعمران بن ابي صيفي القريشي ۞

العجوز في حديث انس تمنا وراءه والعجوز من ورائنا هي ام سليم ۞

امراة ايوب النبي عم مذكورة في باب جامع الايمان من المهذب قال في تاريخ دمشق هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عم قال ويقال اسمها ليا بنت ميشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحاق ويقال رحمة بنت ميشا بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج ايّوب عم بارض البَثَنية ۞

الحايض التي قال لها النبي صلعم اصنعي ما يصنع الحاجّ غير ان لا تطوفي مذكورة في المختصر هي عايشة رضي الله عنها حديثها هذا في الصحيحين ۞

مرضعة ابراهيم بن رسول الله صلعم هي امّ سَيْف ويقال لها ايضا ام بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضي عياض ۞

النوع الثامن ۞ في الاوهام وشبهها

قوله في اول المهذب لما راي ان النبي صلعم قال لاسماء بنت ابي بكر في دم الحيض تصيب الثوب حيثه الحديث هكذا رواه في المهذب وكذا روي في رواية ضعيفة رواها الشافعي في الامّ والصحيح المشهور الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرها من المحدّثين وغيرهم لما روت اسماء ان امراة سالت النبي صلعم عن ذلك وقد بيّنت ذلك في المجموع من شرح المهذب ۞

قوله في الغسل من الوسيط روي ان امّ سُلَيْم جدّة انس بن مالك قالت يا رسول الله هل علي احدانا من غُسْل اذا احتلمت هكذا وقع في الوسيط ام سليم جدّة انس وكذا ذكره الصَّيْدَلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الروياني في البحر ثم محمد بن يحيي تلميذ الغزّالي وهو غلط بلا شكّ فان ام سليم

هي ام انس لا جدّته لا خلاف في هذا بين اهل العلم بهذا الفنّ وقد تقدّم بيانه في الكنى والله اعلم ۞

قوله في اول الجنايز من المهذب لما روت امّ سلمى امّ ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب امّ رافع او ام ولد ابي رافع وقد تقدّم بيانه في ترجمة ابي سلمى ۞

قوله في اول الخلع من المهذب روي ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحُفّاظ وكذا ذكرها مالك في الموطّا والشافعي في المختصر وغيره وابو داوود والنساءي والبيهقي وغيرهم وقد روي جميلة بنت أُبَيّ قال ابو عمر ابن عبد البرّ يجوز ان تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال واهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أُبَيّ واهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنّف جميلة بنت سهل غلط؞ قال محمد ابن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف امّها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجّار تزوّج جميلة حنظلة بن ابي عامر الراهب فقتل عنها يوم أُحُد شهيدًا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شمّاس ابن مالك بن الدَّخْشَم ثم خلف عليها حبيب بن سباق ناسلمت جميلة وبايعت رسول الله عم واخو جميلة عبد الله بن أُبَيّ لابيها وامّها شهد بَدْرًا وقُتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرّة وحنظلة بن الراهب

هو غسيل الملايكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت
سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار وامّها
عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجّار تزوّج
حبيبة ثابت بن قيس بن شمّاس واسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله صلعم
فخالعها ثم تزوّجها أُبَيّ بن كعب وكان رسول الله صلعم همّ ان يتزوّجها فكره
ذلك لغيرة الانصار، وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته
فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عبّاس قال الخطيب هذه المختلعة
حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول قلت هكذا
رايته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أُبَيّ اخت عبد الله لا ابنته
قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم ۞ قوله في اخر الباب الثاني
من كتاب الحيض من الوسيط لقول بنت جحش كنّا لا نعتدّ بالصفرة وراء العادة
شيئاً هكذا هو في اكثر النسخ لقول بنت جحش وفي بعضها لقول زينب بنت
جحش وقال امام الحرمين في النهاية لقول حمنة بنت جحش وهذا كلّه منكر
لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها وصوابه لقول ام عطية كنّا لا نعتدّ بالصفرة
والكدرة شيئاً كذا رواه ابو عبد الله البخاري في صحيحه والناس ۞ قوله في
المهذب في فصل رمي جمرة العقبة لما روت ام سليم قالت رايت رسول الله
صلعم يرمي الجمرة من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم اخره ميم
وهو خطأً بلا شكّ فيه وصوابه امّ سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا متّفق
عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا في سنن ابي

داوود وسنن ابن ماجة والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امّه قالت رايت رسول الله عم يرمي الجمرة الي اخره وهي امّ جندب الازدية صحابية معروفة ۞ قوله في باب العاقلة من الوسيط ان جاريتين اختصمتا كذا في النسخ جاريتين تثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين تثنية جارة والمراد زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيانُ كونهما جارتين لا جاريتين ۞ قوله في اواخر الحجّ من الوسيط في استباحة التحلّل لما روي ان ضُباعة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطأٌ بلا شكّ وصوابه الهاشمية فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم بنت عمّ رسول الله صلعم وقد تقدّم بيانها في الاسماء ۞ قوله في المهذب في باب غسل الميّت لما روت ام سليم ان النبي صلعم قال فاذا كان في اخر غسلة من الثلث او غيرها فاجعلي فيها شيئاً من كافور هكذا هو في نسخ المهذب ام سليم وهو غلط وصوابه ام عطية وحديثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرهما ۞ قوله في المهذب في باب صوم التطوّع ان سلمان زار ابا الدرداء فراي امّ سلمة مبتذلةً هكذا هو في نسخ المهذب وهو غلط صريح وصوابه فراي امّ الدرداء فهكذا هو في صحيح البخاري وجميع كُتُب الحديث وغيرها وهو المعروف لان ام الدرداء هي زوجة ابي الدرداء واما امّ سلمة فلا تَعَلُّقَ لها بابي الدرداء والله اعلم ۞

تم كتاب تهذيب الاسماء ولله الحمد والمنة

امين



THE
BIOGRAPHICAL DICTIONARY
OF ILLUSTRIOUS MEN
CHIEFLY AT THE BEGINNING OF ISLAMISM,

BY

ABU ZAKARIYA YAHYA EL-NAWAWI.

NOW FIRST EDITED
FROM THE COLLATION OF TWO MSS. AT GÖTTINGEN AND LEIDEN

BY

FERDINAND WÜSTENFELD,

DOCTOR OF PHILOSOPHY AND PROFESSOR P. E.
ASSESSOR TO THE ROYAL SOCIETY OF SCIENCES, SECRETARY OF THE ROYAL LIBRARY IN THE UNIVERSITY OF GÖTTINGEN, MEMBER OF THE GERMAN ORIENTAL SOCIETY, OF THE ASIATIC SOCIETY OF PARIS, OF THE ROYAL SOCIETY OF NORTHERN ANTIQUARIES AT COPENHAGEN, AND OF THE HISTOR. THEOLOGICAL SOCIETY OF LEIPZIG.

GÖTTINGEN,

PRINTED FOR THE LONDON SOCIETY FOR THE PUBLICATION OF ORIENTAL TEXTS,

AND SOLD BY DIETERICH.

1842—47.



AL-NAWAWI (Abu Zakariya Yahya ibn Sharaf) Tahdib al-asma. The Biographical Dictionary of Illustrious Men, chiefly at the beginning of Islamism Now first edited by F. Wustenfeld, 8vo, *half morocco*, *very scarce*, £7 10s 1842-47

Bound in the beginning is, Wustenfeld; Uber das Leben und die Schriften des Scheich Abu Zakarija Jahja el-Mawawi. Nach handschriftlichen Quellen, 1849.

